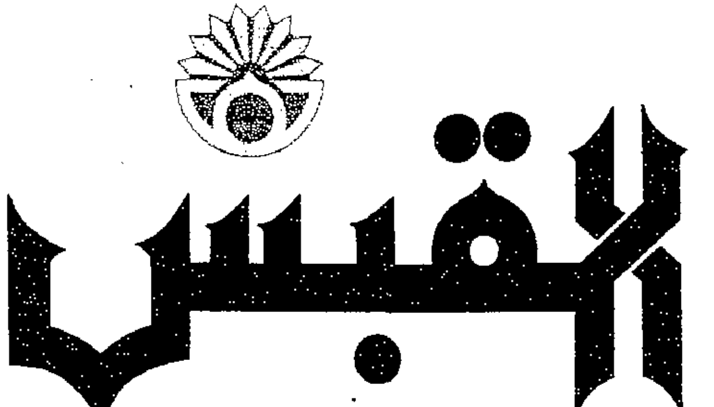
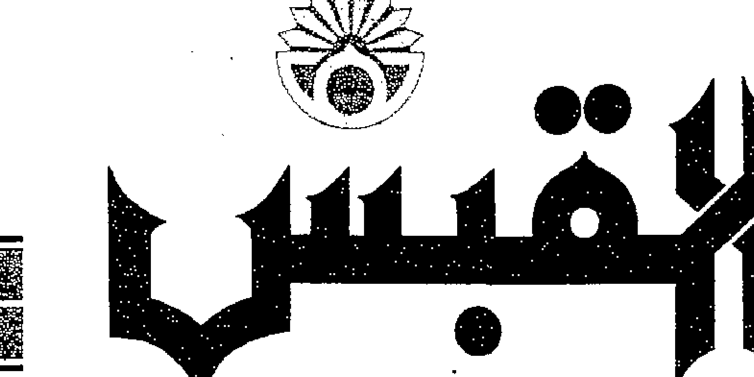
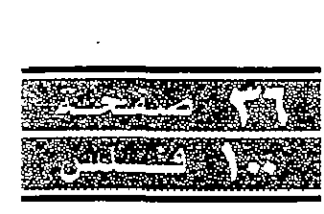
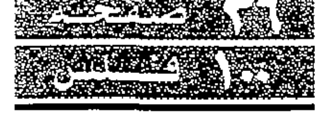


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر


الخميس ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ ـ ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٦٢٩ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 14 January 1988 — 16th Year, No. 5629 — Kuwait.



صدام: إيران تتراجع.. ونحن الآن أقوى وأكثر اقتدارا واستعدادا للمنازلة ص١٩

الاحتلال يتحدى قرار مجلس الأمن ويبعد ٤ فلسطينيين إلى «الحزام الأمني»

«الدهيشة» بعد «جباليا» يفك الحصار وغولدينغ بعد ميلر يهاجم اسرائيل



شارع فلسطين في غزة ـ لافتة نزعها لصوص التاريخ ورموها بعيدا، ثم اعادها المواطنون في غفلة من عيون العدو ـ لتشهد ان فلسطين عربية.

(تحقيق مصور بالالوان من «غاما» ص١٢-١٣)

● مواجهة بين شبان مخيم رفح ـ ودبابات الاحتلال (رويتر)

نجح اهالي مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة في فك حصار فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بعد يوم واحد من اعلان اهالي مخيم جباليا في قطاع غزة مخيمهم منطقة محررة.

وفيما تواصلت الثورة الشعبية بزخم واضح في مختلف انحاء الضفة والقطاع، وجه مبعوث الامم المتحدة ماراك غولدينغ انتقادات حادة الى السلطات الاسرائيلية بعد جولة في مخيم رفح استمرت ساعتين تظاهر خلالها سكان المخيم مطالبين بالحرية، وكان دايفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد وجه انتقادات مماثلة وقال غولدينغ لوكالة الاسوشيتدبرس ان الفلسطينيين غاضبون ولديهم من الاسباب ما يجعلهم غاضبين. غير ان الجيش الاسرائيلي قال ان غولدينغ هو سبب المظاهرة! وقد قرر المبعوث الدولي تمديد زيارته للارض المحتلة التي كان مقررا ان تنتهي اليوم. وتحدت اسرائيل امس قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى الغاء قرارها بابعاد تسعة فلسطينيين قالت انهم من المحرضين على المقاومة، وابعدت بالفعل اربعة منهم وتم نقلهم بطائرة هليكوبتر الى «الحزام الامني» الذي اقامته قوات

(البقية على الصفحة ١٩)

(تفاصيل اخرى ص٢٠-٢١)

كلمة

مدد مدد.. ياعرب!

بقلم: محمد جاسم الصقر

اما بعد يا سادتنا

فقد طرأ على حاضر الزمان خذلان ومتخاذلون، فضاعت اراض وضاعت بلاد، وتشرد شعب كامل بين كل جبل وسهل وواد.

وصار لنا وطن محتل وشعب لاجيء وقضية مركزية، وجهاد حتى التحرير او الشهادة سفحنا على دربه اطنان الورق والاف الاف البيانات والكلمات والخطب.

وعقدنا المؤتمرات والمهرجانات، وشكلنا الهيئات واللجان وعقدنا المواثيق والمعاهدات واستصدرنا القرارات، واستصرخنا الضمائر والذمم، وتنافرنا بين شرق وغرب، وتفاخرنا بالمواقف، وتنابذنا بالالقاب، للفوز بلقب بطل التحرير.

وحشدنا الجيوش واعلنا التعبئة، وشددنا الاحزمة وكتمنا الاصوات بحجة عدم التشويش على صوت المعركة، وتقاتلنا حتى الرمق الاخير تسابقا على نيل الشرف العظيم، شرف التحرير واسترداد الوطن السليب.

□■□

وتعاقب الصيف والشتاء عشرين مرة، والوطن المحتل ازداد اتساعا، واللاجئون زادوا لاجئين، فحشدنا من اجلهم المزيد من البيانات والخطب، وتقاتلنا ايضا من اجلهم، وسيرنا الجيوش في الاستعراضات والمناسبات الوطنية.

ثم تعاقب الصيف والشتاء عشرين مرة اخرى، والوطن المحتل ما زال ينتظر منقذه والشعب الاسير والشعب اللاجيء ما زال يبحث عن بصيص امل يبشره بالعودة الى ارضه وبيته.

□■□

ثم حدث يا سادتنا، ان يئس الشعب من وعودكم، فخرج طفل من باب بيته والقى حجرا اصاب احد لصوص التاريخ.

صفع اللص الطفل، فثار اهله وجيرانه، فكانت انتفاضة صارت ثورة، وكبرت الثورة وتسلحت بالعصي وماء النار، فحررت مخيما.

حاصر لصوص التاريخ المخيم وامطروه بالمبيدات البشرية، ومنعوا عنه الماء والغذاء والدواء.

صمد المخيم ومنع لصوص التاريخ من انتهاك حرمته، وتطلع اليكم .. ينتظر مددكم ..

مدد .. مدد ياعرب.

□■□

ثم حدث يا سادتنا ان تعاقب الليل والنهار سبعا وثلاثين مرة .. والصامدون صامدون يتحملون القمع ويصعدون ضده، يقتلون ويُقتلون، يَجرحون ويُجرحون، وكلهم امل في شقيق يثور دم في عروقه فيتحرك لنجدتهم.

وتعاقب الليل سبعا وثلاثين مرة، والصامدون صامدون، يمر يوم فيأملون ان يأتي الغد بجحافل الدعم، فيصلهم الكلام ويمتنع الفعل العربي.

اما الفعل الفلسطيني فيعلن عن نفسه ببطولة صامتة الا عن النضال. فالثوار يعضون على نواجذهم غيظا، ويشمرون عن ساعد ويشهرون عصا في وجه لصوص التاريخ، فيحررون مخيما ويحولون اخر الى منطقة عمليات حربية، فيها الكر وفيها الفر، وفيها تكتيك الحروب وتنظيم جبهات القتال.

الم يضطر لصوص التاريخ امام هذه الثورة الذاتية الى سحب الاف الجنود من على الجبهات، لحصار مخيمات اللاجئين في وطنهم، وتشديد قبضة الاحتلال الحديدية على المدن والقرى؟

نشكركم نيابة عن بلاد العرب، فقد ساهم صمودكم وانتم العزل إلا من الارادة، في تخفيف خطر العدوان الصهيوني علينا نحن المدججين بالسلاح!

□■□

ثم لا ننسى يا سادتنا ان نفيكم حقكم من الشكر والعرفان.

فوعزة رب البيت، انكم لم تقصروا في الشجب والتنديد، ولم توفروا بيانا ولا بلاغة الا ورميتموه في اتون المعركة، حتى اشتعلت الاذاعات والتهبت الاكف تصفيقا وتعبت الحناجر من الهتاف.

اما سوى ذلك، فلا نملك حق حسابكم، اذ ما قيمة ان توجهوا الجيوش لنصرة اشقائكم في فلسطينهم المحتلة، فانما الاعمال بالنيات، وانتم نواياكم حسنة!

□■□

ونهاية،

عذرا يا سادة، اذا ما استباحت كلماتي عصمتكم، وانتم عن مثلها منزهون.

فنحن نؤيد سكوتكم عن نصرة اخوانكم، اذ ان لنا عبرة من امداداتكم السابقة .. فهي التي اضاعت فلسطين يوم حشدتم لها، وهي التي اضافت الى الضائع ما تبقى يوم احتشدتم ثانية.

دعوا الابطال يصنعون نصرهم، ولا تفسدوه عليهم بتدخلكم.

وكفاكم الله شر القتال.

أبو اياد لـ القبس:

اتصالات دولية لإرسال قوات دولية للضفة وغزة

■ الوقت الحالي غير مناسب لاعلان حكومة المنفى

كتب عميد الشنطي

اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان اتصالات دولية مكثفة تدور هذه الايام لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار بارسال قوات دولية او قوات طوارىء الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف في اتصال هاتفي معه في تونس امس انه زار خلال الايام القليلة الماضية بعض العواصم الاوروبية واجرى مباحثات مهمة جدا مع المسؤولين في كلا البلدين حول موضوع ارسال القوات الدولية الى فلسطين المحتلة لحماية شعبنا هناك.

كما ان هناك اتصالات تجريها المنظمة مع دول العالم بهذا الشان وخاصة الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية.

وحيا ابو اياد نضال شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال انهم مستمرون ... مستمرون حتى يتم تحقيق النصر وتحرير الارض. ورفض ابو اياد الكشف عن خطوات حركة «فتح» في هذه الانتفاضة قائلا لا نريد لاسرائيل الاستفادة من اية معلومات بهذا الخصوص. وقال ان شعبنا يثبت كل يوم وكل ساعة انه جدير باحترام العالم اجمع وان الصورة اصبحت لقضيتنا الان اقوى بكثير في السابق وان استمرار نضالنا هو الذي سيحقق لنا النصر القريب واقامة دولتنا المستقلة على تراب ارضنا وتحرير شعبنا من النازية الجديدة.

وردا على سؤال حول اعلان حكومة المنفى اكد ابو اياد ان الاوضاع الان تستلزم دعم نضال شعبنا وليس اعلان هذه الحكومة واعتقد بان الوقت الحالي غير مناسب اطلاقا لاعلان مثل هذه الحكومة واكد ان الثورة الفلسطينية مجندة الان لدعم نضال شعبنا في الارض المحتلة.

تل ابيب: ٦٠ جنديا و٤٠ مستوطنا جرحوا في الانتفاضة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قال مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة امس انه منذ التاسع من ديسمبر الماضي قتل ٣٣ فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين «عشرة في الضفة الغربية و٢٣ في قطاع غزة» اثر تفجر الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

لكن مصدرا فلسطينيا في القدس افاد ان الحصيلة بلغت ٣٦ شهيدا فلسطينيا حسب المصدر العسكري الاسرائيلي وقعت خلال هذه الفترة ١٦٧٨ مواجهة تدخل فيها الجيش الاسرائيلي «١٢٥٩ في الضفة الغربية و٤١٩ في قطاع غزة» اسفرت عن جرح ٧٣ فلسطينيا في الضفة و١٨٣ في غزة.

في الجانب الاسرائيلي جرح ٦٠ جنديا اسرائيليا «٣٧ في الضفة و٢٣ في غزة» بينهم ٥٥ بالحجارة وكذلك ٤٠ مستوطنا اسرائيليا «٣٧ في الضفة و٣ في غزة» جميعهم اصيبوا بالحجارة باستثناء مستوطن واحد طعن بالسكين.

واضاف المصدر انه في ٩٣ حالة في الضفة الغربية و٥٥ حالة في قطاع غزة استخدم الفلسطينيون اسلحة نارية او السلاح الابيض وذلك من غير تحديد نسبة استخدام الاسلحة النارية.

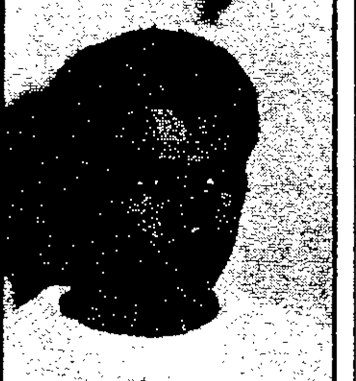
سهل ممتنع

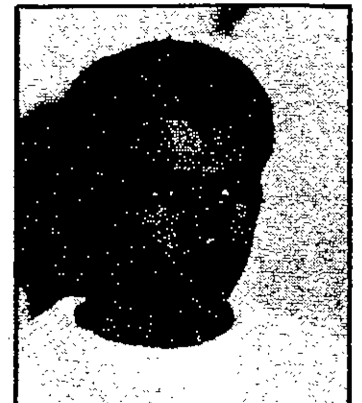
«اليأس» دعا احدهم لمطالبة اسرائيل بضم الضفة والقطاع. ونحن ندعو لتحليل دمه ونراهن انه يهودي!

المبعدون الاربعة

● حسام عثمان محمد خضر ـ من مخيم بلاطة.
● بشير احمد محمد خيري ـ من رام الله.
● جمال محمد عبدالله جبرا ـ من قلقيلية.
● جبريل محمد الرجوب ـ من دورا قضاء الخليل.

هوية مبعد





● حسام عثمان

زار القبس اقارب المبعد الفلسطيني حسام عثمان وزودونا بصورته والمعلومات التالية:

● الاسم: حسام عثمان
● من مواليد قرية كفر رمان ـ طولكرم ١٩٦١/١٢/٨
● من سكان مخيم بلاطة منذ سنة ١٩٧٠
● تخرج من جامعة النجاح عام ١٩٨٤
● اعتقل عدة مرات بتهم متعددة. تراوحت مدد اعتقاله ما بين ١٨ يوما الى شهرين في كل مرة.
● وضع تحت الاقامة الجبرية في العامين ٨٥/٨٤
● حكم لمدة سنتين قضاهما في سجن نابلس بتهمة الانتماء لحركة فتح (٨٥ ـ ٨٧).
● استمر في قيادة منظمة الشبيبة في المخيم رغم التهديدات المستمرة من المخابرات الصهيونية.
● اصيب بطلق ناري بتاريخ ٨٧/١٢/١١ في مخيم بلاطة.
● خرج من المستشفى بتاريخ ١٢/٢٦ وقد تم اعتقاله في اليوم التالي مباشرة.

مبارك في مسقط.. ويؤدي العمرة اليوم

تفاهم مصري خليجي حول القضايا العربية

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة المحطة الاخيرة في جولته الخليجية وهي سلطنة عمان التي وصل اليها امس قادما من المنامة ويعود اليوم الى السعودية لاداء مناسك العمرة فيما ذكرت انباء القاهرة انه يتوقع ان يتوقف الرئيس مبارك في بغداد اثناء عودته من الولايات المتحدة للقاء الرئيس العراقي صدام حسين. ومن المقرر ان يعود الرئيس المصري الى القاهرة غدا الجمعة.

في المنامة نفى الرئيس المصري ان تكون السلطات المصرية قد ضربت متظاهرين في منطقة رفح بسيناء.. واوضح ان اسرائيل تريد بادعاءاتها حول ذلك التغطية على ما يجري في الارض المحتلة.

وحول ما اذا كان هناك توتر في العلاقات المصرية الاسرائيلية حاليا.. قال مبارك في مؤتمر صحفي عقده امس في المنامة قبل مغادرته انه ليس هناك توتر فمصر تبحث عن السلام والحل العادل للقضية.

وأكد مبارك ان هناك تفاهما بين مصر ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنسبة للقضايا العربية الرئيسية ومنها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.. وقال ان التعاون بين مصر ودول مجلس التعاون مستمر ولم يتوقف ابدا.

وحول المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط. أوضح مبارك في تصريحاته التي اذاعتها وكالة انباء الخليج ان على الامة العربية وكذلك الدول الكبرى مسؤولية العمل حتى تنصاع اسرائيل وتوافق على عقد المؤتمر.. مؤكدا اهمية التضامن بهذا الصدد.

كما كرر الرئيس المصري دعوته لايران بالاستجابة لنداء السلام.

إيران تسلمت شحنة صواريخ «سيلكوورم مراوغة»

واشنطن ـ الوكالات ـ اكدت مصادر اميركية امس وصول شحنة صواريخ صينية من طراز سيلكوورم الى ميناء بندر عباس يوم الثلاثاء الماضي على متن سفينة شحن ايرانية.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان السفينة الايرانية غادرت كوريا الشمالية منذ حوالي ١٠ ايام وعلى متنها صواريخ سيلكوورم التي يبلغ مداها ٨٠ كيلو مترا وصواريخ مضادة للسفن اقصر مدى من طراز «ستيكس».

احد المسؤولين قال لرويتر انه يعتقد بإنها تحمل عددا صغيرا من صواريخ سيلكوورم، وبعض صواريخ ستيكس.

ورفض المسؤولون الافصاح عما اذا كانت الصين قد باعت الصواريخ لايران لكن واشنطن كانت قد طالبت الحكومة الصينية من قبل بالكف عن بيع ايران صواريخ من هذا الطراز الذي استخدم في هجمات على دول مجاورة.

وكانت شبكة التلفزيون الاميركية «ان. بي. سي» قد نقلت عن مصادر قريبة من الاستخبارات الاميركية قولها ان طائرة «تجسس اميركية رصدت سفينة الشحن خلال عبورها مضيق هرمز بمواكبة فرقاطة ايرانية».

وذكرت الشبكة ان الصين باعت ايران ايضا قاذفات جديدة لصواريخ سيلكوورم تسمح باطلاق الصواريخ من على السفن والزوارق او من البر وتزيد من صعوبة اقتفاء اثر الصواريخ من جانب وكالة المخابرات الاميركية «السي. آي. ايه».

وتطلق صواريخ «سيلكوورم» الموجودة لدى طهران حاليا من البر الامر الذي يسهل رصدها عكس «المراوغة» التي تسلمتها حاليا.

قضايا القبس (ص٢٥-٣٦)

٦٥ الفا غادروا برا لقضاء العطلة

علمت القبس ان ٦٥ الف شخص غادروا الكويت لقضاء عطلة الربيع بالخارج عن طريق المنافذ البرية فقط وهي العبدلي والسالمي والنويصيب.

وقد سافر هذا العدد الكبير خلال الاسبوع الحالي ولم يتوفر احصاء عن المسافرين جوا ويعتقد انه لايقل عن المغادرين برا لقضاء العطلة التي تستمر للاسبوع المقبل.

محافظ حولي يستقبل المزيد من المهنئين

استقبل محافظ حولي الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح بمكتبه بالمحافظة صباح امس وكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز الايوب والوكيل المساعد صقر السودان في زيارة للتهنئة لمناسبة تعيينه محافظا لمحافظة حولي كما استقبل عددا من الشخصيات الرسمية والشعبية للتهنئة بهذه المناسبة.



المقدم الصراف قائدا لحرس السفارات والوزارات بالوكالة

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح قرارا يقضي بتكليف المقدم علي حسين الصراف القيام باعمال قائد حرس السفارات والوزارات العقيد مهدي عبداللطيف جوهر اثناء اجازته.

بالتعاون مع وزارة التخطيط
ندوة للمدراء ورؤساء الاقسام في بيت الزكاة

صرح مدير مكتب البحوث والتخطيط بالوكالة في بيت الزكاة صلاح الرويح ان المكتب في سعيه المتواصل للارتقاء بمستوى العمل والاداء وتحقيق الاهداف المرجوة لبيت الزكاة وتطوير كفاءات وقدرات المسؤولين في البيت قام مؤخرا بتنظيم ندوة للمدراء ورؤساء الاقسام في البيت وذلك لتعميق مفاهيم واسس العمل التخطيطي وفق موازين عملية سليمة ومدروسة.

وتم تنظيم الندوة بالتعاون مع وزارة التخطيط التي اسهمت ببعض الخبرات والكفاءات المتميزة في هذا المجال.

وناقشت اللجنة المواضيع التالية :

- الاستراتيجية (الغايات، الاهداف، السياسات).
- الخطة والتخطيط (الخطة ومراحلها ومستوياتها، المتابعة، تنظيم الاجهزة التخطيطية، الدورة التخطيطية).
- خبرات التخطيط في الكويت منذ انشاء اول مجلس تخطيطي سنة ١٩٦٢ حتى الخطة الخمسية الحالية.
- تطور الخبرات التخطيطية (الثمار، المشكلات)..
- متابعة الخطة (متابعة السياسات، متابعة الاداء، كراسات المتابعة، مؤشرات المتابعة).
- الخطة الخمسية (٨٦/٨٥ – ٩٠/٨٩) (المنطلقات والاسس، السياسات والتوجهات والاهداف).
- المشكلات العامة لاعداد الخطة ومتابعتها.

● جانب من الندوة

فتح باب التسجيل لبرامج خدمة المجتمع بالتعليم التطبيقي ٢٣ الجاري

تقرر فتح باب التسجيل لبرامج خدمة المجتمع بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ابتداء من يوم السبت ٢٣ يناير الجاري وحتى يوم الاحد ٣١ يناير.

وصرح مدير مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة غلوم العطار بانه تمت اضافة برامج جديدة للنساء لاول مرة ابتداء من الفصل الربيعي المقبل، مثل صيانة واصلاح التلفزيون الملون والفيديو، والتمديدات الكهربائية، والتطريز، والاسعافات الاولية، ومقدمة في الحاسب الالي لغة كوبل.

أما بالنسبة للبرامج الجديدة التي تقدم لاول مرة للدارسين من الرجال، فتتمثل في صيانة المولدات الكهربائية، واللحام بالكهرباء والاوكسجين، بالاضافة الى لغة كوبل التي تقدم لاول مرة للجنسين.

واوضح مدير مكتب خدمة المجتمع انه بناء على تعليمات مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان، ومساعد المدير العام لشؤون التدريب المهندس حمود المضف، تم تطوير برامج خدمة المجتمع باسلوب علمي يتمثل بصفة اساسية في اعداد استبيانات توزع على الدارسين والمحاضرين للوقوف على ارائهم جميعا فيما يقدم من برامج، ومقترحاتهم بشان تطويرها، واضاف العطار مؤكدا أن برامج خدمة المجتمع تلقى الدعم المادي الكامل من جانب ادارة الهيئة، كما تلقى التشجيع المستمر من جانب مجلس الادارة، تحقيقا لفعاليات جميع البرامج التي تهدف في المقام الاول الى تنمية المهارات الذاتية للمواطنين والمقيمين، بما يعود بالنفع على الفرد والاسرة والمجتمع.

وحول مواعيد تقديم استمارات القبول ببرامج خدمة المجتمع بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قال العطار انه تقرر فتح باب التسجيل للكويتيين ابتداء من السبت ٢٣ يناير حتى الاحد ٣١ يناير.

أما بالنسبة لغير الكويتيين فيتم فتح باب التسجيل لهم يومي السبت والاحد ٣٠، ٣١ يناير، وفي جميع الايام المذكورة يتم استقبال المتقدمين من الرابعة حتى الثامنة مساء. وقد تم تحديد كلية الدراسات التجارية «بنات» بشارع المثنى بحولي كمقر لاستقبال المتقدمات للتسجيل، وكلية الدراسات التجارية «بنين» بشارع بيروت كمقر لاستقبال المتقدمين من الرجال.

في ندوة «التدخين والتربية» بالجمعية الكويتية لمكافحة التدخين

■ د. المؤمن : القضاء على عادة التدخين يعني القضاء على ٥٠٪ من العلل والامراض

■ حجب : التدخين ظاهرة مجتمعية وجهود التربية وحدها لا تكفي لحل المشكلة

كتب سعيد عبدالقادر:

نظمت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان ندوتها الثانية تحت عنوان «التدخين والتربية» وذلك ضمن برنامجها لعام ١٩٨٨ بديوانية الجمعية وتحدث في الندوة الدكتور حسين المؤمن امين سر الجمعية، ونايف دهام حجب الموجه الفني الاول للخدمة الاجتماعية بمنطقة الجهراء التعليمية بوزارة التربية وذلك للوقوف على دوافع التدخين بين فئة الطلاب وسبل علاج هذه الظاهرة .

في البداية تحدث د. المؤمن فقال اننا اذا تحدثنا عن التربية فان الحديث لا يقتصر على المدرسة او العملية التربوية المجردة ولكننا نقصد مظلة التربية بعناصرها المختلفة المدرسة، البيت، المجتمع وجميع العناصر المتعلقة بهذه الاماكن او هذه البنود الثلاثة واذا تحدثنا عن التربية فاننا نتحدث عن مظاهر اقتصادية واجتماعية وسياسية وعقائدية ونفسية ومناهج دراسية وامور تتعلق بالتوجيه والارشاد والتعليم، كما تعني بذلك تربية الاطفال منذ نعومة أظفارهم حتى الكبر، وايضا نتحدث عن سلوك الفرد في المجتمع وهذه السلوكيات التي تنعكس سلبا او ايجابا على حياته الاجتماعية والصحية والنفسية. ويعتبر التدخين من العادات الضارة وكما هو معروف يؤثر التدخين على صحة الانسان ويجعله فريسة لعلل ومشاكل صحية كثيرة تبدأ مع اول سيجارة يجربها الانسان. فبزيادة اول اوكسيد الكربون في الدم تتوالى بعض المشاكل الصحية ثم يؤثر ذلك على لياقة الفرد ونموه وباقي العملية الفسيولوجية التي تحدث في الجسم كما يؤثر المدخن بدخانه المتطاير على البيئة فتجعل الجميع يتاثر بالدخان ومن هنا يكون المتاثر هو المدخن من جانب وغير المدخنين من ناحية اخرى لذا نؤكد على اهمية هذه المكافحة. واذا ما استطعنا ان نقضي على هذه العادة السيئة فمعنى ذلك اننا نقضي على ٥٠٪ من العلل والامراض الى جانب الامراض الاخرى المعروفة لدى الاخصائيين. كذلك التدخين بما انه سلوك غير سليم فهو بداية لممارسة الانسان لسلوك خاطىء اخر، فنحن نتحدث عن تفشي بعض العادات ومن اهم العوامل التي تؤدي الى ذلك عدم احساس الفرد وعدم مبالاته بالصحة وبالتالي فهو غير مكترث ويتبع عادة خاطئة ويسير بسرعة بسيارته ويتسبب في حوادث غير مكترث ايضا بباقي افراد اسرته ولا يحافظ على المرافق العامة وهي سلوكيات خاطئة .

وانطلاقا من هذه الامور فان هدفنا هو خلق سلوك ايجابي نحو صحة الانسان وبعيدا عن هذه العادة الضارة،

كما تحدث د. المؤمن عن اصغر مدخن في العالم وعمره الان سبع سنوات ويوجد بالكويت في احدى مدارس الابتدائي كما ان اصغر مراجع عمره تسع سنوات وهو حاليا يراجع عيادة مكافحة التدخين، وقال د. المؤمن انه من خلال الدراسات الميدانية عام ١٩٧٩ الذي صادف السنة الدولية للطفل وجدنا ان ١٣٪ من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية مدخنون منتظمون وزادت النسبة الى ١٥٪ عام ١٩٨٣ والى ٢٤٪ عام ١٩٨٥، وان ٦٤٪ من تلميذات المدارس المتوسطة جربن التدخين مرة على الاقل. واضاف بانه يجب ان تتكاتف المدرسة والاسرة وباقي اجهزة المجتمع لزرع التربية الصحية في نفس الطفل كما انه من المشاكل التي نواجهها عدم وجود تشريعات في الاماكن العامة مثل المدارس والمراكز الحساسة الاخرى مثل المستشفيات تحمي غير المدخنين من اثار دخان المدخنين وقال، اننا لا نوجه هذا القانون لمحاربة المدخن وانما ينبغي من هذا القانون وجود قاعدة عريضة تمنع من الانخراط في هذه العادة الضارة، كما ان الجمعية ستسعى لتشكيل لجنة بالمشاركة مع وزارة التربية لمتابعة ظاهرة التدخين بين الطلاب بشكل متخصص والتعاون مع الجميعات النسائية لان دور المرأة مهم في محاربة هذه الظاهرة .

وتحدث الموجه الفني الاول للخدمة الاجتماعية نايف دهام فقال ان مشكلة التدخين ظاهرة مجتمعية وتحتاج الى بذل جهود لمواجهة الظاهرة بكافة مؤسسات المجتمع كما ان التربية هي ما يمكن ان نجريه على سلوك الانسان غير المستقيم فاقد للتعلم واساليب الحياة الموجودة في المجتمع بما فيها من اعراف وتقاليد وعقائد. واضاف بان جهود التربية وحدها لا تكفي للتصدي للظاهرة وان التدخين في الغالب ينشأ بين المراهقين والطلاب في بداية المرحلة المتوسطة وهو تعبير عن كبت يعاني منه المراهق وهو وسيلة محاكاة او تقليد للكبار.

وبين المحاضر الادوار التي تتعاون فيها كل من المدرسة والاسرة والمجتمع فقال ان للمدرسة دورا مهما في تكثيف حملات التوعية ضد التدخين والجمعية لها دور في ذلك وقد سبق تنظيم مثل هذه الحملات كما شاركنا في مؤتمرات عالمية في سبيل التفقه بالوسائل الفاعلة لمواجهتها كما ان للقيادات التربوية مثل المدرس والناظر والاخصائي الاجتماعي دورا مهما في عدم ممارسة التدخين امام الطلاب.

الجديد من سيفوي

وهذه أسعارنا

دجاج مثلج	٣٦٠ فلس للكيلو	بندورة/طماطم صندوق	١,١٠٠ د.ك	كرسي رحلات	٢,٥٠٠ د.ك
بطاطا صندوق	٧٢٠ فلس	جريب فروت صندوق	١,٥٢٠ د.ك	تفاح صندوق	٢,٧٠٠ د.ك
كيس فحم	٧٦٠ فلس	برتقال صندوق	١,٥٦٠ د.ك	فسيخ مصري	٢,٨٧٥ د.ك للكيلو
زيت ذرة سنغافوري	٩٦٠ فلس	ليمون صندوق	١,٦٨٠ د.ك	شواية صغيرة	٣,٩٥٠ د.ك
كلمنتينا صندوق	١,٠٨٠ د.ك	موز صندوق	١,٨٥٠ د.ك	ثلاجة بر	٧ د.ك
		بسطرما	٢,٣٦٥ د.ك للكيلو	شواية كبيرة	١٨ د.ك

لحم حوار
لحم خروف بلدي
ذبح اليوم

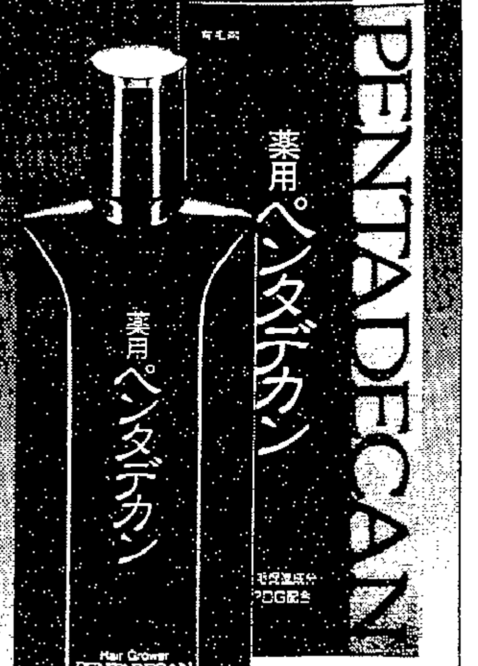
الأفضل دائما.. وبأقل الأسعار
نفتح أبوابنا من الساعة ٧ صباحا حتى ١٢ ليلا كل يوم
سيفوي
الفروانية • الفحيحيل

شركة صناعية بحاجة إلى
صباغ ومساعد صباغ
على من تتوفر لديه الخبرة الاتصال مع
السيد/جمال تلفون ٤٧١٠٠٣٦
٤٧١٠٠٥٦

كراج الغانم ودراس
صيانة السيارات الانجليزية
رولزرويس • جاكوار • رنج روفر
خدمة سريعة - أخصائيون ذوو خبرة طويلة - قطع غيار أصلية
تعديل وصبغ
الري - بين شركة الغانم والشواف/شارع رقم ١٣
ت ٤٧٦٠٠٩٤ - ٤٧٤٢٠٠٤

قصة نجاح
بنتاديكان
مستحضر طبيعي فعال لنمو الشعر خلال فترة وجيزة





١- يوقف سقوط الشعر تماما.
٢- ينبت الشعر في جميع حالات الصلع.
٣- نتائجه حاسمة بلغت حد الاثارة.
٤- خطوتكم الأولى للتمتع بشعر غزير صحي المظهر.

بوصول "بنتاديكان" تمت إزالة كافة الشكوك والاوهام التي تصاحب غالبا مشكلة سقوط الشعر، لأنه يفي بوعده في تأمين نمو الشعر بتأثير لا مثيل له.

الاعلان عن "بنتاديكان"

تم الإعلان عنه لأول مرة في جمعية الامراض الجلدية باليابان حيث طرحت شركة ليون اكتشافها الجديد "منمي الشعر" وأعطى نتائج حاسمة بلغت حد الإثارة. وأثبتت التجارب الشاملة فاعليته. وتلقت اجهزة الاعلام والمستهلكون نبأ هذا التقدم المفاجئ بحماس واهتمام بالغين.

نتائج الأبحاث والتجارب ومقدار النجاح :

شارك ٢٥٣ شخصا تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠-٥٠ عاما في برنامج الاختبار لمدة ١٦ أسبوعا، فكان متوسط نسبة الفاعلية ٧٢,٤٪. وفي تصنيف المجموعات حسب العمر كانت الفاعلية ٨٥,٧٪ لمن هم في سن الخمسينات.

متوفر لدى جميع الصيدليات

ليون
LION CORPORATION
3-7, HONJO 1-CHOME, SUMIDA-KU, TOKYO 130 JAPAN

الوكيل في الكويت : صيدلية دينا (القسم التجاري) هاتف: ٥٧١٣٢٤٧ - ٥٧١٩١٩٥ - ٥٧١٣١٢٠

شيراتون
تحت الأضواء
الحمراء
لقضاء ليلة ممتعة في أكثر الأماكن حيوية
للحجز ٢٤٢٢٠٥٥
فندق شيراتون الكويت
Kuwait Sheraton Hotel
The hospitality people of ITT

فـي جلسـة تكميليـة لجلسـة الاحـد المـاضي

مجلس الوزراء يعرب عن ارتياحه لنتائج زيارة مبارك ويؤكد دور مصر في تحقيق التضامن العربي

■ اعفـاء بعض اسر المتوفين من قروض بنك التسليف والادخار

عقد مجلس الوزراء اجتماعا تكميليا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وذلك لمتابعة بحث الموضوعات المتبقية على جدول اعمال اجتماعه السابق.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد لوكالة الانباء الكويتية بان المجلس استهل اجتماعه باستعراض نتائج الزيارة التي اختتمها امس الاول رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك على رأس وفد رفيع المستوى لسمو امير البلاد اجرى خلالها محادثات تركز البحث فيها على تطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة لايقافها وعلى مجمل الاوضاع التي تشهدها المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بالاضافة الى سبل ترسيخ جذور الروابط الاخوية المميزة بين البلدين الشقيقين.

واضاف ان المجلس اعرب عن عميق ارتياحه لنتائج هذه الزيارة التي تمثل خطوة ايجابية عملية على طريق التخطيط لمستقبل العمل العربي المشترك تضاف الى سلسلة الجهود الخيرة التي تشهدها الساحة العربية والمتمثلة في قمتي عمان والرياض.

وقال ان المجلس اكد بان هذه الجولة المباركة تشكل تحركا قوميا فاعلا يؤكد دور الشقيقة مصر المعهود في تحقيق التضامن العربي المنشود في مواجهة التحديات الجسيمة التي تهدد الامن القومي باسره وذلك وفق الرؤية المشتركة التي حددها القادة والزعماء العرب في لقائهم الاخير في عمان.

وذكر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس بحث الشؤون السياسية وتابع ابرز المستجدات على الساحة العربية واستعرض بهذا الصدد اخر تطورات الوضع في فلسطين المحتلة وردود الفعل الاسلامية ازاء دعوة الامير الجابر لدعم الشعب العربي الفلسطيني في صموده البطولي.

كما تابع المساعي العربية والدولية لانهاء الحرب العراقية - الايراني وتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وقال ان المجلس اطلع على محضري اجتماعين للجنة اعفاء اسر المتوفين من قروض بنك التسليف والادخار حيث قرر الموافقة على توصيات اللجنة باعفاء بعض الاسر بعد دراسة احوالها المعيشية والاجتماعية.

واضاف ان المجلس ناقش عددا من الموضوعات الاخرى المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

● سمو ولي العهد

انجازات بنك التسليف والادخار في ٨٧

تطوير اساليب العمل.. وصلاحيات جديدة للفروع ..وتوسع في لامركزية التنفيذ

■ تقديم ٤٨٦٥ قرضا بقيمة ٧١ مليون دينار .. و٢٣ مليون دينار ارباح صافية

ذكر التقرير السنوي لبنك التسليف والادخار انه يمكن القول بان عام ١٩٨٧ كان بالنسبة لبنك التسليف والادخار عاما حافلا سواء في مجال الاعمال المنجزة او فيما يتعلق باساليب العمل وتطويرها حيث عمد البنك الى اعادة النظر في عدد من اللوائح المعمول بها بالاضافة الى مراجعة النظم والاجراءات الداخلية بهدف تطويرها ورفع مستوى انتاجيتها .

وذكر تقرير البنك لشهر ديسمبر انه من ابرز الملامح خلال هذا العام كان استحداث فرع جديد باسم (فرع العاصمة) لخدمة المتعاملين في محافظتي العاصمة وحولي ليكون الفرع الثالث للبنك بجانب فرعي «محافظة الاحمدي»، «محافظة الجهراء»، ولم يقتصر الامر على افتتاح فرع جديد بل تعدى ذلك لاعطاء مزيد من الصلاحيات والمسؤوليات الى فروع البنك بحيث اصبح من اختصاصها استقبال كافة طلبات الحصول على القروض واعداد الملفات ثم بعد صدور قرارات الاقراض توقيع العقود مع المقترضين الذين لم تصدر لهم وثائق تملك كما اسند لها مهمة صرف الدفعات وتسليم الشيكات للمقترضين حسب تقدم العمل [illegible]

وبالنسبة لطلبات شراء البيوت فتقدم في فرع العاصمة بالمركز الرئيسي ، اما المقترضون الذين لديهم وثائق تملك فيتم توقيع العقود معهم في المركز الرئيسي للبنك .

وكان من الملامح الرئيسية لهذا العام التوسع في استخدام الاجهزة الحديثة ، حيث تم تطبيق نظام الاتصال الفوري في جميع اعمال التسليف والادخار، كما تم تعميم نظام استخراج المعلومات عن طريق الشاشات في المركز الرئيسي والفروع ، بالاضافة الى استحداث العمل بنظام «جهاز معالجة الكلمات» وجهاز (الفكسميلي) .

ونتيجة لاعطاء الصلاحيات الجديدة للفروع وللتوسع في الاستفادة من الاجهزة الحديثة، حقق البنك قدرا اكبر من اللامركزية في التنفيذ ، وتمكن من رفع مستوى خدماته ومن سرعة البت في الطلبات بالاضافة الى تسهيل تدفق المعلومات بين الادارات والاقسام المختلفة ، والى تبسيط الاجراءات والعمليات الادارية والتخلص من تكرارها .

ومن ناحية اخرى كانت للبنك خلال عام ١٩٨٧ وقفة لمراجعة اللوائح المعمول بها منذ مدة ، ومن ابرزها اعادة دراسة لائحة القروض العقارية وتعديلها بما يتفق مع المتغيرات التي طرأت على المجالات العقارية بوجه عام وبما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للقروض ، معتمدا في ذلك على توجهات الدولة الخاصة بمعالجة الاوضاع الاسكانية ، وعلى الاستنتاجات المستقاة من الدراسات الميدانية بالاضافة الى الخبرات الذاتية التي اكتسبها من تجاربه الطويلة . ومن اهم المعالم الرئيسية للائحة القروض العقارية والقرارات التنفيذية الملحقة بها ، تحديد الشروط التي يجب ان تتوفر للحصول على هذه القروض ، والحد الاقصى لكل نوع منها مع الاقساط الشهرية المترتبة عليها وطريقة تقدير قيمة قروض التوسعة والترميم التي تعتمد على عدد افراد الاسرة وحاجة البيت الفعلية للترميم .

واضافة لما تقدم ، وتمشيا مع السياسة العامة للدولة فقد اتخذ البنك خلال عام ١٩٨٧ عددا من القرارات والاجراءات من بينها ، التوقف عن تقديم القروض الزراعية تمهيدا لنقل اختصاصات تيسير الائتمان الزراعي الى البنك الصناعي ، ومن بينها ايضا استحداث رسوم على الاجراءات المتعلقة باقرار القروض وصرفها مثل : تحصيل الرسوم على فتح الملفات ، واقرار القروض والكشف على البيوت ، واصدار الشهادات .

واعطى البنك اهتماما خاصا لرفع مستوى الاداء في الاعمال الادارية بكل الاساليب والامكانات المتاحة ، ومن بين ذلك ما اقدم عليه البنك منذ مدة قريبة ، حيث باشر بتصوير الملفات والسجلات على اجهزة الميكروفيلم بعد مضي الفترة المناسبة على انشائها ، ومن بينها السجلات الخاصة بالتوصيات [illegible] لحسابات البنك وملفات القروض الاجتماعية التي تنتهي علاقة اصحابها مع البنك بعد تسديد قروضهم .. ونظرا لتضخم عدد ملفات القروض العقارية التي بلغ عددها حوالي ٤٧ الف ملف بالاضافة الى حوالي (٤٤) الف ملف للقروض الاجتماعية .

وحيث ان حجية المستندات المصورة بواسطة اجهزة الميكروفيلم ثابتة بموجب قانون الاثبات العام ، فقد باشر البنك باتخاذ الاجراءات للتوسع في تصوير الملفات لتشمل الملفات المذكورة بعد ان يتسلم اصحابها كامل قروضهم مع الاحتفاظ بوثائق التملك الاصلية وبعقود الرهن الموثقة لدى كاتب العدل ومما لا شك فيه ان ذلك سيخفض من الجهود المبذولة في تنسيق الملفات وحفظها كما يسهل مهمة الرجوع الى محتوياتها عند الحاجة .

الادخـــار

واصل البنك خلال عام ١٩٨٧ نشاطه المعتاد في نشر الوعي الادخاري وتجميع المدخرات واستثمارها ، وقد بلغ عدد الحسابات الجديدة التي تم التعامل بها منذ بداية سنة ١٩٨٧ وحتى ١٩٨٧/١١/٣٠ (٦٦٧١) معاملة بينما بلغ اجمالي عدد الحسابات العاملة في البنك حوالي (٧١) الف حساب (اجمالي عدد حسابات الادخار المتحرك والممتاز والودائع) تصل قيمتها الى حوالي ٢٨ مليون دينار .

ويستثمر البنك هذه الاموال في كافة اوجه الاستثمار متوخيا اختيار الاستثمارات المضمونة وذات المردود الاعلى ما امكن ذلك ، ومن بين اوجه الاستثمارات بناء المبنى الرئيسي للبنك وفرعي محافظة الاحمدي ومحافظة الجهراء ، بالاضافة الى عدد من المشروعات العقارية والاستثمارية وبجانب ذلك يستثمر البنك اموال الادخار في الشركات الاستثمارية المحلية وفي الاسهم والسندات .

سالم الصباح والعصيمي بحثا تطورات حرب الخليج مع وفد الكونغرس الاميركي

التقى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح صباح امس بوفد الكونغرس الاميركي برئاسة النائب روبرت تورشيلي من ولاية نيوجرسي والنائب ميل ليفاين من ولاية كاليفورنيا والذي يعمل حاليا في لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية في لجنة المخصصات وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد.

وتناول الحديث التعاون العسكري بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره بالاضافة الى بحث اخر التطورات في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية.

وكان الوفد الاميركي قد التقى في وقت سابق امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي.

كما استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي أمس وفدا من أعضاء الكونغرس الاميركي يضم عضوي الكونغرس روبرت تورشيلي وميل ليفاين يرافقهما ثمانية من المساعدين والمختصين بالشؤون السياسية والدولية ... والسفير الاميركي لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل .

وصرح مصدر مأذون بوزارة الخارجية لكونا بان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة وخطورة استمرار الحرب العراقية الايرانية .

كما تناول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وانتفاضة الشعب الفلسطيني هناك وما يواجهه من اجراءات قمعية تعسفية من سلطات الاحتلال .

● الشيخ سالم لدى استقباله الوفد

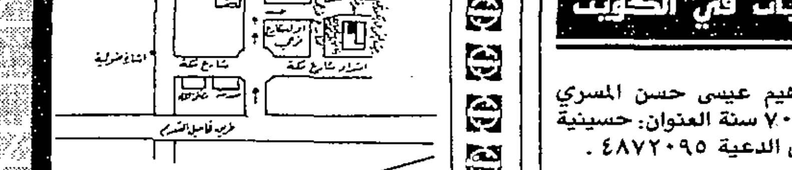
لقاء للقيادات التربوية

يعقد اللقاء الثاني للقيادات التربوية في وزارة التربية وذلك في الفترة من ١٣-١٦ الشهر الجاري .
وقد تم تشكيل لجان تحضيرية وفنية لاتمام الاجراءات التمهيدية للقاء .

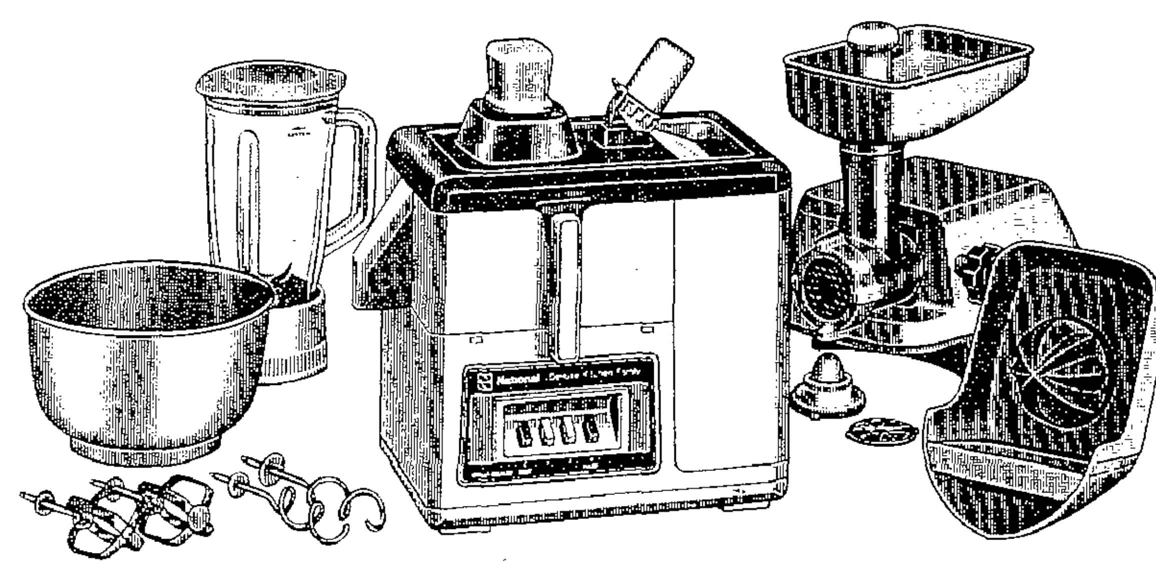
الوفيات في الكويت

* ابراهيم عيسى حسن المسري العمر: ٧٠ سنة العنوان: حسينية الشمالي الدعية ٤٨٧٢٠٩٥ .
* سكينة صالح احمد ارملة باحسين اسماعيل الانصاري. العمر: ٧٧ سنة العنوان: خيطان ق/٣ ش/٤٨ م/١٨٣ . ٤٧٣١٣٢١ .
* عبدالله علي المتروك العمر: ٨٥ سنة، العنوان: حسينية ابو عليان الكائنة في الدعية طريق الدائري الثاني ت: ٢٦٢٨٨٦٥ .
* لولوة صالح مفلح الفلاح ارملة محمد عبدالوهاب الجوعان العمر: ٥٣ سنة، العنوان الخالدية ديوانية الفلاح ق/٢ ش/٢٣ م/٢ الدائري الثالث مقابل كيفان ت: ٤٨٣٠٣٧١ .







تم بعون الله افتتاح معرض لوحدات ناشيونال في الفحيحيل
زورونا تجدوا ما يسركم


ناشيونال National
ناشيونال، باناسونيك وتكنيكس، أسماء مسجلة لشركة ماتسوشيتا اليكتريك
محضرة طعام ٨ أجهزة بجهاز واحد
MK-8550N
الوكيل العام: عيسى حسين اليوسفي

باربكيو
فرقة الدبكة اللبنانية
حسين شعلان — عبد الله سيف
فرقة الأرز الشرقية — معتصم سليمان — هشام ضاهر
مساء كل خميس من الساعة ٩ مساء إلى ٢ صباحا
سعر التذكرة ٥ د.ك
فندق رامادا السلام
RAMADA AL-SALAM HOTEL
للحجز والاستفسار: تلفون ٤٨٣٥٣٤٤

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء أمس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والسادة آل العدواني وسفير الكويت لدى الجزائر السيد جاسم بورسلي . وأعضاء اللجنة التنفيذية لمؤسسة الدراسات الفلسطينية وسفير الكويت لدى المغرب السيد عبدالعزيز الصرعاوي وسفير الكويت لدى جمهورية مصر العربية عبدالرزاق الكندري .

كما استقبل سموه عدداً من المواطنين الكرام بالديوان العام .

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد في مكتبه صباح أمس مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد أبوالحسن .

وتناول الحديث التطورات الاخيرة في المنطقة والقضايا المطروحة في المنظمة الدولية .

الحوطي يقوم بأعمال الرفاعي والعذبي بأعمال الخرافي

صدر مرسوم يعهد الى وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي اثناء غيابه في الخارج .

كما صدر مرسوم يعهد الى وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير المالية جاسم محمد الخرافي اثناء غيابه في الخارج .

المزيدي يغادر الى الرياض

غادر وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي البلاد صباح امس على رأس وفد لحضور المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني في دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله امس في الرياض.

وسيبحث المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بشؤون الطيران بدول المجلس الست من ابرزها موضوع انشاء ما يعرف بالمكتب المشترك لاقطار مجلس التعاون لدى مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال بكندا وبحث موضوع حريات النقل لشركات الطيران الثلاث العاملة في دول المجلس واعادة النظر بحريات النقل الممنوحة لتلك الشركات خاصة الاجنبية منها لضمان توفر حقوق عادلة للشركات الوطنية الثلاث.

كما سيبحث المؤتمر كذلك موضوع تكثيف الرحلات بين دول المجلس خاصة بين المدن الرئيسية فيها ضمن برنامج يعود بالفائدة لكل من الشركات الثلاث اضافة الى بحث سبل التعاون بين هذه الشركات في مجالات مختلفة اهمها التأمين المشترك والتدريب والصيانة والخدمات الارضية والاسعار.

وضم الوفد المرافق للوزير المزيدي كلا من نائب مدير عام الطيران المدني السيد يعقوب الصقر ومدير النقل الجوي بالادارة داود بورسلي ومراقب العلاقات الدولية بالادارة العامة للطيران المدني فواز عبدالعزيز الفرح ومدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد الزين والمدير التجاري بالمؤسسة طلال مبارك الصباح

شركة النقل العام تتبرع براتب يوم واحد للانتفاضة

اعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النقل العام الكويتية السيد عبدالوهاب راشد الهارون ان الشركة قررت استقطاع [illegible] العاملين لديها مساهمة منهم في دعم الانتفاضة الشعبية المباركة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد الهارون ان هذا التبرع ياتي تلبية لما تمليه علينا تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ونتيجة لما يتعرض له اخوة لنا في العروبة والدين والانسانية من ظلم واضطهاد في سبيل الدفاع عن وطنهم وكرامتهم وتحقيقا لرغبتهم بالمساهمة في شرف دعم كفاح اخواننا في فلسطين المحتلة

إعتصام لجمعيات المهن الطبية اليوم

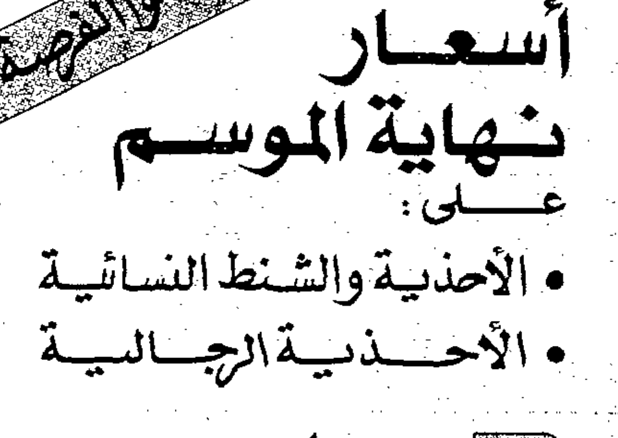
دعت دار جمعيات المهن الطبية الى اعتصام في الخامسة من مساء اليوم تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة للشهر الثاني على التوالي . يشارك في الاعتصام الاتحاد العام للاطباء والصيادلة الفلسطينيون والعاملون في الميادين الطبية .

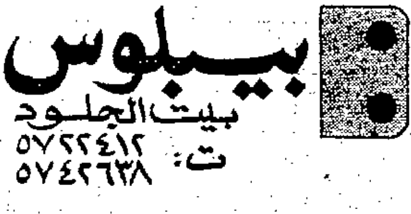
الفوزان يستقبل العابدين

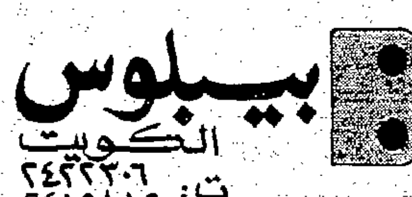
استقبل مدير عام الهيئة العامة للاسكان بالنيابة المهندس علي عبدالكريم الفوزان بمكتبه صباح امس الاول المهندس حبيب مصطفى زين العابدين الوكيل المساعد لوزارة الاشغال العامة والاسكان بالمملكة العربية السعودية .
وجرى خلال اللقاء بحث سبل تبادل الخبرات المختلفة فيما يتعلق بشؤون الاسكان .

وقام الضيف يرافقه مدير الهيئة بزيارة لمشروع القرين الاسكاني حيث شاهد عددا من المشاريع التي تنفذ حاليا من نماذج للوحدات السكنية وما يحتويه من مرافق عامة وخدمات .

كما اجتمع الضيف مع وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس عبدالحميد الصانع بمكتبه بالوزارة ، والتقى المسؤول السعودي رئيس جمعية المهندسين الكويتية ومدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور حمود الرقبة .









في ختام اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس وزراء العمل والشؤون بالدول العربية الخليجية

شجب الاعتداءات الايرانية على الكويت وملاحتها الاقليمية وامنها الاجتماعي

■ دعوة ايران للاستجابة لمساعي احلال السلام.. واستنكار القمع الوحشي لانتفاضة الارض المحتلة

■ وزير الشؤون: قرارات الدورة تخدم مسيرة العمل الخليجي المشترك ■ كامل الصالح: اللقاءات بين دول الخليج تقرب الغايات المأمولة



● وزير الشؤون يرحب بالوفود

كتب انطون بارا:

اختتم وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية امس الاول اعمال دورتهم التاسعة باصدار بيان يشجب احداث مكة المكرمة والاعتداءات الايرانية المتكررة على دولة الكويت.

واكد المجتمعون في الجلسة الختامية رفضهم اعمال الشغب في الاماكن المقدسة التى تمس امن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية وحقها في اتخاذ ما تراه مناسبا من تدابير لمنع تكرار وقوع مثل تلك الاحداث وتضامنهم مع دولة الكويت في اجراءاتها لحماية امنها الاجتماعي ومياهها الاقليمية.

كما اصدر المجتمعون بيانا بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية اعربوا فيه عن اسفهم الشديد لاصرار الجانب الايراني على مواصلة الحرب وعدم استجابته لنداءات السلام المتكررة وحل النزاع بالطرق السلمية مع تثمينهم للموقف العراقي المتجاوب باستمرار مع المبادرات السلمية لاحلال السلام بين البلدين بصورة شاملة ودائمة.

كما استنكر المجتمعون في بيان اصدروه حول الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة الاعمال القمعية والوحشية التي تمارسها السلطات العسكرية هناك منذ اكثر من شهر بحق الشعب الفلسطيني الاعزل من قتل وتشريد وطرد واعتقال بصورة اثارت المجتمع الدولي والضمير العالمي،

■ محمد العلي الفايز: دورات المجلس تدعم اواصر المحبة بين الاشقاء

والقى وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كلمة قال فيها لقد اظلت اجتماعاتنا واكتنفتها روح المحبة والاخلاص وسادت مناقشاتنا الموضوعية والجدية وتناولنا موضوعات جدول الاعمال بالدراسة والبحث حتى توصلنا الى القرارات والتوصيات في مجموعة من القضايا الاجتماعية والعمالية الحيوية والتي نأمل ان تخدم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعود على شعبنا العربي الخليجي بالرفعة والتقدم والرخاء والاستقرار وان نحقق ما نرجوه من مواجهة التحديات التي تواجه منطقتنا في المرحلة المقبلة.

وفي نهاية الجلسة اعتمدت القرارات التي تضمنت التالي:

بنك معلومات

ـ الاشادة بالمقترح الخاص بانشاء بنك لمعلومات سوق العمل على المستوى العربي الخليجي، وتاكيد جدواه واهميته المستقبلية لما له من مردود في تنمية وتخطيط القوى العاملة وتطوير وتحسين المفاهيم والتعاريف على المستوى القطري والاقليمي، على ان تتم دراسة هذا الموضوع خلال فترة مقبلة، وذلك في ضوء ما يتوفر من امكانات مادية وفنية.

ـ تكليف مكتب المتابعة بعقد حلقة دراسية للكوادر العاملة في مجال احصاءات العمل من اجل رفع كفاءتها وتزويدها بالمهارات والخبرات التخصصية المناسبة وذلك بهدف النهوض باحصاءات العمل والتوصل الى وضع الاسس الكفيلة بتحقيق التوحيد التدريجي للتعاريف والمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذا المجال على المستويين القطري والخليجي.

● الوكلاء غلوم والمزروعي والرجيب

ـ دعوة الدول الاعضاء لايجاد اطار تنسيقي على المستوى القطري يجمع بين كافة الجهود والانشطة التي تقوم بها المؤسسات الرسمية والاهلية المعنية برعاية الطفولة والعمل على دعم برامج وانشطة تلك المؤسسة وعلى الاخص الاهلية منها واشراكها بصورة اكبر في البرامج والانشطة التي يتم تنفيذها في هذا المجال كلما امكن ذلك.

ـ الاهتمام بعقد المزيد من اللقاءات والندوات العلمية المتخصصة على المستويين القطري والخليجي لمناقشة القضايا والموضوعات المتعلقة بالطفولة.

ـ الاشادة بتاسيس وقيام المجلس العربي للطفولة والتنمية واعتباره خطوة رائدة في سبيل دعم الجهود المهمة لرعاية وخدمة الطفولة في الوطن العربي وصيانة مستقبل الاجيال المقبلة والعمل من اجل اقامة تعاون وتنسيق فعال بين الامانة العامة لمجلس ومكتب المتابعة على النحو الذي يدعم جهود وبرامج الطرفين في مجال الطفولة.

ـ اخذ العلم بما جاء في وثيقة الملحق رقم (١) من الجزء الاول من البند الاول حول التقرير المتعلق بنتائج وتوصيات ندوة معدلات انتاجية العمل واثارها ووسائل تطويرها بالدول العربية الخليجية.

ـ دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج وتوصيات الندوة كلما كان ذلك ممكنا ومناسبا.

ـ توجيه الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية على استضافتها ندوة معدلات انتاجية العمل واثارها ووسائل تطويرها، وكذلك المنظمات والهيئات الخليجية والعربية والجامعات والجهات التي تعاونت مع مكتب المتابعة وساهمت بجهودها العلمية القيمة في انجاح اعمال الندوة وتحقيقها للاهداف المرجوة.

ـ تكليف مكتب المتابعة بما يلي:

ـ العمل على متابعة تنفيذ نتائج وتوصيات ندوة معدلات انتاجية العمل واثارها ووسائل تطويرها بالدول العربية الخليجية من اجل تدعيم وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء كلما كان ذلك ممكنا.

ـ اعداد ورقة عمل تتضمن اطارا عاما للمفاهيم والاسس والضوابط النموذجية بهدف زيادة معدلات انتاجية العمل وتوحيد مفاهيمها وطرق قياسها وذلك في ضوء اوراق عمل ندوة معدلات انتاجية العمل واثارها ووسائل تطويرها وما انتهت اليه من مؤشرات ونتائج، وعلى النحو الذي يحقق الاستفادة المنشودة منها، على ان يقوم مكتب المتابعة بعرض ورقة العمل على احدى الدورات المقبلة للمجلس.

ـ اعتماد اللوائح النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية والخاصة بدور رعاية الطفولة ورعاية التربية الاجتماعية ودور الملاحظة الاجتماعية ودور التوجيه الاجتماعي ودور رعاية وتاهيل المعوقين ودور رعاية المسنين واللائحة النموذجية لمراكز التنمية الاجتماعية.

(اللوائح النموذجية لمراكز الرعاية الاجتماعية واللائحة النموذجية لمراكز التنمية الاجتماعية).

ـ دعوة الدول الاعضاء، وكلما كان ذلك ممكنا، للاسترشاد بهذه اللوائح النموذجية عند وضع اللوائح للمؤسسات الاجتماعية المماثلة مستقبلا، واعتبارها صيغة من صيغ التطوير والتقارب والتوحيد بين تلك الدول في مجال العمل الاجتماعي.

ـ دعوة الدول الاعضاء للاطلاع على التقرير الخاص بالاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي بقصد الاستفادة من معطياته ونتائجه في عملية التحضير للمشاركة في الاسبوع التالي واعتبار ذلك التقرير ورقة عمل استرشادية تقوم اللجنة المشتركة للاعداد والتنسيق للاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي بدراستها من اجل التوصل الى صياغة برنامج واسلوب العمل في مجال التحضير للاسبوع المقبل.

ـ توجيه الشكر والتقدير الى دولة البحرين على استضافتها الكريمة للاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي وتعاونها مع الدول الاعضاء ومكتب المتابعة من خلال توفير كافة مستلزمات تنفيذ فعاليات وانشطة الاسبوع ومتطلبات نجاحه.

ـ اخذ العلم بما جاء في وثيقة الملحق رقم (٤) من الجزء الاول من البند الاول حول التقرير المتعلق بنتائج وتوصيات ندوة دورة الحركة التعاونية في خدمة المجتمع العربي الخليجي.

ـ دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج وتوصيات الندوة كلما كان ذلك ممكنا ومناسبا.

ـ تكليف مكتب المتابعة بمتابعة تنفيذ نتائج وتوصيات ندوة دور الحركة التعاونية في خدمة المجتمع العربي الخليجي وذلك من اجل تدعيم وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء، كلما كان ذلك ممكنا.

ـ توجيه الشكر والتقدير لدولة قطر على استضافتها ندوة دور الحركة التعاونية في خدمة المجتمع العربي الخليجي، وكافة الجهات التي تعاونت مع مكتب المتابعة في انجاح اعمال الندوة وتحقيقها للاهداف المرجوة.

ـ اخذ العلم بما جاء في وثيقة الجزء الثاني من البند الاول المتعلقة بتقرير الامين العام بشأن انشطة مكتب المتابعة خلال الفترة الماضية وتقدير جهود المكتب المبذولة في هذا المجال.

الاستفادة من التوصيات

ـ دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات وتوصيات اللقاء العلمي لاثر المربيات الاجنبيات على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التاكيد على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الاكثر تعمقا وتخصصا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومناسبا.

ـ اعتماد الاطار العام لبرنامج الزيارات الاستطلاعية، وتكليف مكتب المتابعة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه، بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الاعضاء، مع التاكيد على اهمية تكثيف الزيارات الاستطلاعية الثنائية فيما بينها

ـ دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات ندوة الشباب والمشكلات المعاصرة في المجتمع العربي الخليجي كلما كان ذلك ممكنا ومناسبا.

ـ توجيه الشكر والتقدير للجمهورية العراقية على استضافتها لندوة الشباب والمشكلات المعاصرة في المجتمع العربي الخليجي، وكذلك المنظمات والهيئات الخليجية والعربية والدولية والجامعات بالدول الاعضاء، التي تعاونت مع مكتب المتابعة وساهمت بجهودها القيمة في انجاح اعمال الندوة وتحقيقها لاهدافها المرسومة.

ـ دعوة مكتب المتابعة للاستفادة من نتائج ومؤشرات ومقترحات التقرير الخاص بمدى الاستفادة المتحققة والممكن تحقيقها مستقبلا من نتائج وتوصيات الحلقات الدراسية واللقاءات العلمية عند الشروع في التخطيط والاعداد لمثل تلك الانشطة وذلك في ضوء النتائج التي سوف يتم استخلاصها من دراسة الاحتياجات التدريبية للكوادر العاملة في المجالات الفنية بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية.

ـ تكليف مكتب المتابعة بدراسة امكانية تنظيم ندوة علمية حول تفتيش العمل تشارك فيها الكوادر العاملة المختصة في الاجهزة المعنية في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وذلك في اطار ما ابداه المجلس والدول الاعضاء من ملاحظات حول هذا الموضوع وعرضه على اجتماعات دورة قادمة للجنة الوكلاء.

ـ تقوم الدول الاعضاء بتسديد مساهماتها في موازنات مكتب المتابعة لكل فترة مالية على دفعتين متساويتين تغطي كل دفعة منهما مدة ١٢ شهرا ميلادية من تلك الفترة.

الاحتياجات التدريبية

ـ اخذ العلم بما جاء في وثيقة البند الثالث والمتعلقة بدراسة الاحتياجات التدريبية الحالية والمتوقعة في المجالات التخصصية الفنية بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية على ان يقوم مكتب المتابعة بمتابعة خطوات استكمال انجاز مراحل هذه الدراسة في ضوء قرار المجلس في هذا الشأن واعداد تقرير نهائي بذلك لعرضه على الدورة العاشرة للمجلس.

برنامج ديرتنا

ـ اخذ العلم بما تم اتخاذه من خطوات لانتاج برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي (ديرتنا) وتقدير الجهود المبذولة في هذا المجال.

ـ يقوم مكتب المتابعة بتزويد اعضاء لجنة الاشراف العليا بنصوص حلقات البرنامج اولا باول بغرض الاطلاع المسبق عليها وموافاة المكتب وفي موعد اقصاه شهر واحد من تاريخ ارسالها بما قد يتوفر لديهم من ملاحظات بشان الجوانب الموضوعية الاساسية في تلك النصوص.

وفي حالة عدم وصول الردود في المواعيد المحددة يعتبر ذلك موافقة ضمنية عليها.

الدليل الخليجي

ـ اخذ العلم بما جاء في وثيقة البند الخامس والخاصة بمتابعة اعداد مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف المهني.

ـ تقدير الجهود المبذولة من قبل الاجهزة المعنية بالدول الاعضاء واللجنة الفنية المختصة وفريق العمل الفني في مجال انجاز مراحل مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني والاشادة بالتعاون القائم بينها وبين مكتب المتابعة في مجال متابعة وضمان سلامة النهج المتبع في اعداد المشروع.

ـ تكليف مكتب المتابعة باستكمال اجراءات تنفيذ قرارات المجلس بشان اعداد الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني وذلك بالتعاون مع الاجهزة المعنية المختصة واعداد تقرير نهائي بذلك وعرضه على الدورة المقبلة للمجلس.

ـ اقرار المشروع الاسترشادي الموحد للاحكام المتماثلة في قوانين وانظمة العمل بالدول العربية الخليجية ومذكرته الايضاحية (المشروع الاسترشادي الموحد للاحكام المتماثلة في قوانين وانظمة العمل بالدول العربية الخليجية ومذكرته الايضاحية).

ـ دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نصوص واحكام المشروع الاسترشادي الموحد للاحكام المتماثلة في قوانين وانظمة العمل بالدول العربية الخليجية ومذكرته الايضاحية ـ كلما كان ذلك ممكنا ومناسبا.

وحدات ادارية

ـ السعي لاستحداث وحدات ادارية تعنى بالنشاط الاجتماعي التطوعي ضمن الهيكل التنظيمي لوزارات العمل والشؤون الاجتماعية في الدول التي لا يوجد بها مثل هذه الوحدات وفقا لظروف كل دولة، والعمل على تطوير الوحدات القائمة فيها ورفع مستواها الاداري من اجل الاستجابة لمتطلبات المرحلة المقبلة في سبيل تحقيق المشاركة الاهلية وتاكيد الدور الذي تضطلع به جمعيات النفع العام في عملية التنمية.

ـ دعم الوحدات الادارية بالاجهزة الحكومية المعنية، بالعناصر البشرية القادرة على التخطيط لمجالات انشطة جمعيات النفع العام وتطويرها، مع التركيز على تهيئة الكوادر الفنية وتدريبها وزيادة كفاءتها وتحسين مستوى ادائها وذلك وفقا لظروف كل دولة.

ـ تشجيع القيام بالدراسات والمسوح الميدانية وتوفير المعلومات والبيانات الاحصائية حول واقع العمل الاجتماعي التطوعي والتي يمكن في اطارها تحديد المعوقات والصعوبات التي تواجه هذا العمل واقتراح الوسائل الكفيلة بتجاوزها.

ـ تاكيد اهمية قيام تعاون فعال بين جمعيات النفع العام والاجهزة الرسمية في مجال رسم السياسات ووضع الخطط والمشاركة في تنفيذ البرامج والاشراف عليها من ناحية، والتاكيد على قيام مثل هذا التعاون فيما بين هذه الجمعيات من ناحية اخرى وفقا لظروف كل دولة.

ـ ابراز الدور الذي تضطلع به المؤسسات الاعلامية والتعليمية والاجهزة الاخرى المعنية وتاكيد اهمية مشاركة هذه المؤسسات والاجهزة في العمل الاجتماعي التطوعي وخاصة في مجال اعداد برامج التوعية الاذاعية والتلفزيونية،

وتوفير التغطية الاعلامية لانشطة وفعاليات جمعيات النفع العام وتضمين المقررات الدراسية موضوعات عن هذا المجال، والعمل على ايجاد علاقة تعاون وثيقة بين تلك المؤسسات والاجهزة وبين الجمعيات وذلك وفقا لظروف كل دولة.

ـ توفير المزيد من الدعم والمساعدات التي تقدمها الاجهزة الحكومية لانشطة العمل الاجتماعي التطوعي وتوسيع مجالات هذه المساعدات بحيث تغطي اكبر قدر ممكن من هذه الانشطة، والعمل على تذليل الصعوبات التي تحول دون قيام جمعيات النفع العام بتنفيذها وذلك وفقا لظروف كل دولة.

ـ ضرورة حث جمعيات النفع العام على القيام بعملية مراجعة واعادة النظر في اهدافها واساليب عملها، ومدى قدرتها على مواكبة المستجدات من اجل ضمان شمولية تلك الاهداف والانشطة وزيادة مساهمة الجمعيات في تنمية المجتمع.

ـ تكثيف انشطة وفعاليات الجمعيات الاهلية النسائية لتمتد الى مناطق الريف والبادية، واقامة فروع لهذه الجمعيات في تلك المناطق من اجل الاسهام في التوعية الاجتماعية وتحقيق مشاركة المرأة واندماجها في برامج التنمية.

ـ حث القطاع الخاص لاتخاذ موقف ايجابي تجاه جمعيات النفع العام والقيام بدور اكثر فعالية للاسهام في مجالات العمل الاجتماعي التطوعي عن طريق تشجيع مؤسسات هذا القطاع على تقديم المزيد من الدعم المادي لانشطة هذه الجمعيات والمشاركة في تنفيذ برامجها.

ـ العمل على زيادة تبادل الخبرات والمعلومات وتجارب العمل الاجتماعي التطوعي بين الدول العربية الخليجية، سواء كان ذلك على مستوى الاجهزة الحكومية ام على مستوى المؤسسات والجمعيات الاهلية ووفق ما تراه كل دولة.

ـ تشجيع قيام وفود من جمعيات النفع العام بتبادل الزيارات الاستطلاعية على المستوى الخليجي وبصورة منتظمة ومستمرة ووفق ما تراه كل دولة.

ـ اتاحة الفرصة للجمعيات الاهلية التطوعية للمشاركة في فعاليات وانشطة الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي وايجاد الوسائل الكفيلة لابراز هذه المشاركة واستثمارها باعتبارها هدفا رئيسيا يسعى هذا الاسبوع الى تحقيقه.

الحساب الختامي

ـ اعتماد الحساب الختامي وتقرير مؤسسة التدقيق ومراقبي الحسابات عن حسابات مكتب المتابعة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١/٣١.

ـ اخذ العلم بما جاء في التقرير المالي المرحلي عن حسابات مكتب المتابعة للنصف الاول من الفترة المالية ١٩٨٨/٨٦.

ـ ان يتم تضمين الحسابات الختامية لمكتب المتابعة للفترات المالية المقبلة معلومات عن حركة الموجودات الثابتة مبوبة وفقا للاصول المحاسبية المتبعة، على ان يقوم المكتب بتزويد الدول الاعضاء بكشوف تفصيلية عن تلك الموجودات وذلك بناء على طلب كل دولة.

ـ اعفاء الجمهورية العراقية من تسديد مساهماتها المتاخرة في موازنات مكتب المتابعة السابقة للاعوام المالية ١٩٨٤/٨٣، ١٩٨٥/٨٤، ١٩٨٦/٨٥ وخصم مقدار تلك المساهمات من الاحتياطي العام للمكتب.

ـ اعفاء الجمهورية العراقية من تسديد مساهمتها في موازنة مكتب المتابعة للفترة المالية الجارية ١٩٨٨/١٩٨٦ وخصم مقدارها من اعتمادات ذات الموازنة.

ـ تاجيل النظر في مشروع بناء المقر الدائم لمكتب المتابعة على ان يعاد طرح هذا الموضوع على المجلس مستقبلا.

ـ اعتماد الموازنة التقديرية لمكتب المتابعة للفترة المالية ١٩٨٨/ ١٩٩٠ وبما يعادل اجمالي اعتمادات الموازنة للفترة المالية الجارية ١٩٨٦/ ١٩٨٨ على ان يترك لمكتب المتابعة اعادة جدولة ابواب وبنود الموازنة وفقا للاولويات التي يراها مناسبة.

موعد الدورة العاشرة

ـ يحدد موعد عقد الدورة العاشرة لمجلس الوزراء والدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة للجنة الوكلاء وفق ما هو منصوص عليه في النظام الاساسي لمجلس الوزراء ونظام العمل بلجنة الوكلاء وبناء على اتصالات يجريها مكتب المتابعة مع الدول الاعضاء لتحديد موعد انعقاد الدورات المشار اليها.

ـ قبول الدعوة الكريمة الموجهة من حكومة دولة الامارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة العاشرة لمجلس الوزراء والدورة الثانية عشرة للجنة الوكلاء مع تقديم الشكر والامتنان اليها على هذه الدعوة.

ادانة احداث مكة

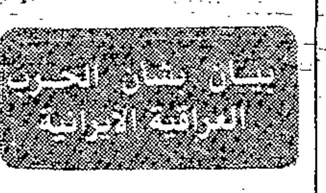
ـ استنكار وادانة الاحداث التي قام بها الايرانيون في بيت الله الحرام في مكة المكرمة في موسم حج ١٤٠٧هـ.

ـ رفض اعمال الشغب في الاماكن المقدسة التي تمس امن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية، مؤكدا على حقها في اتخاذ ما تراه مناسبا من تدابير لمنع تكرار وقوع مثل تلك الاحداث.

ـ تضامن المجلس وتاييده التام للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لتوفير المناخ المناسب لكي يؤدي حجاج بيت الله العتيق وزوار المسجد النبوي الشريف مناسكهم في امن وخشوع واطمئنان.

ـ شجب وادانة اعتداءات النظام الايراني المتكررة والمستمرة على دولة الكويت وملاحتها الاقليمية وامنها الاجتماعي.

ـ تضامنه وتاييده لدولة الكويت فيما تتخذه من تدابير لحماية امنها وسلامة مواطنيها.



بيان بشأن الحرب العراقية الايرانية

ـ ان مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في دورته التاسعة المنعقدة في دولة الكويت للفترة من ٢٢ ـ ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ الموافق ١١ ـ ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٨٨.

ـ اذ يعرب عن قلقه البالغ ازاء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وما تشكله من مخاطر جسيمة تطال الامن القومي العربي وتؤثر على القضايا المصيرية للامة العربية.

ـ واذ يعبر عن اسفه الشديد لاصرار الجانب الايراني على مواصلة الحرب وعدم الاستجابة لنداءات السلام وحل النزاع بالطرق السلمية.

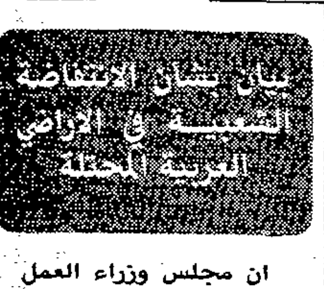
ـ وادراكا «من المجلس لما تمثله الاثار الاجتماعية والاقتصادية لهذه الحرب من هدر للامكانات والموارد البشرية والمادية العربية وما تفرزه من نتائج سلبية على حركة التنمية في دول المنطقة والوطن العربي عموما».

ـ وانطلاقا «من التزاماته القومية ومسؤولياته الاجتماعية والانسانية فانه يقرر:

ـ التاكيد على قرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في عمان للفترة من ٨ ـ ١١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٧ المتضمن: تاكيد التضامن الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته، وادانة ورفض احتلال ايران للاراضي العربية في العراق، وتاييد قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) المعبر عن الارادة الجماعية للمجتمع الدولي.

ـ دعوة ايران للاستجابة للمساعي التي تبذلها الهيئات العربية والاسلامية والدولية من اجل وضع حد للقتال وحل النزاع عن طريق المفاوضات وفق المواثيق والاعراف الدولية.

ـ تثمين موقف العراق وتجاوبه المستمر مع المبادرات السلمية واستعداده لتسوية النزاع على مائدة المفاوضات واحلال السلام بين البلدين الجارين بصورة شاملة ودائمة.



بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة

ان مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في دورته التاسعة المنعقدة في الكويت خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٣ جمادي الاولى ١٤٠٨هـ الموافق ١١ ـ ١٢ يناير ١٩٨٨، اذ يعبر عن

اعتزازه وفخره للانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تمثل ثورة شاملة في الاراضي العربية المحتلة والتي شارك فيها الشباب والاطفال والنساء والشيوخ

في ملحمة بطولية اقلقت العدو الاسرائيلي ودفعته الى فتح معتقلات عام ١٩٤٨،

واعتبار كل من الضفة الغربية وقطاع غزة منطقتين عسكريتين مغلقتين.

واذ يستنكر الاعمال القمعية والوحشية التي تمارسها السلطات العسكرية منذ اكثر من شهر بحق الشعب الفلسطيني

الاعزل من قتل وتشريد وطرد واعتقال بصورة اثارت المجتمع الدولي والضمير العالمي.

واذ يشجب وسائل القمع اللاانسانية التي استعانت بها السلطات الاسرائيلية وادت الى اجهاض النساء واتلاف المزروعات وتهديم الممتلكات وتخريب بيئة الانسان والحياة الاجتماعية بصفة عامة نتيجة استعمال غازات محرمة دوليا.

واذ يذكر مجلس الامن الدولي ولجنة حقوق الانسان ومنظمة العمل الدولية باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين في وقت الحرب وخاصة المادة (٤٩) التي تحرم ابعاد المواطنين عن اراضيهم ومبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادىء ميثاق ودستور منظمة العمل الدولية.

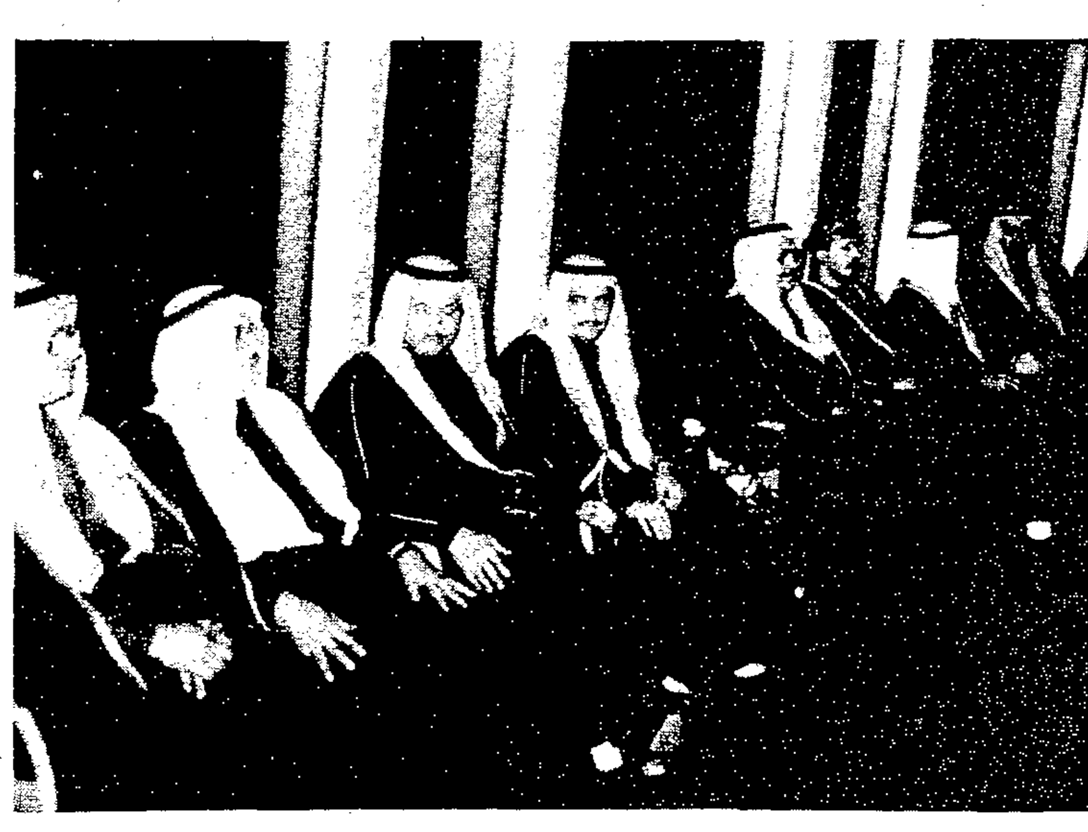
يدعو:

ـ مجلس الامن ولجنة حقوق الانسان ومنظمة العمل الدولية للقيام بواجباتها المنصوص عليها في مواثيقها ودساتيرها كجزء من مسؤوليتها الدولية في حماية الانسان الاعزل اينما كان في العالم تاكيدا لمصداقيتها في التعامل مع الاحداث وفقا للمبادىء المعلنة.

ـ الدول والمنظمات العربية الى الوقوف وقفة جادة وجبهة واحدة لمساندة هذه الانتفاضة لكونها مسؤولية تاريخية يتحملها كل عربي.

ـ جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية للسعي لدى المجموعات الدولية ـ مجموعة عدم الانحياز والسوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الـ ٧٧ والاتحادات العمالية الدولية ـ لاتخاذ مواقف اجرائية تتناسب مع الاجراءات القمعية في الاراضي المحتلة من بينها وقف المساعدات والحد من التعاون القائم مع السلطات الاسرائيلية.



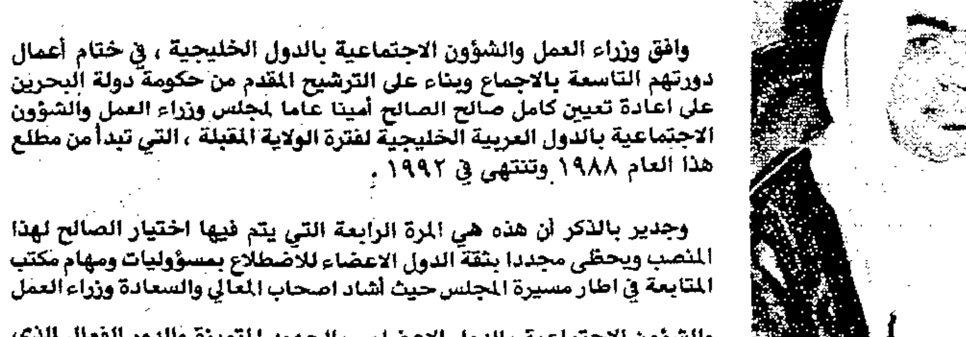


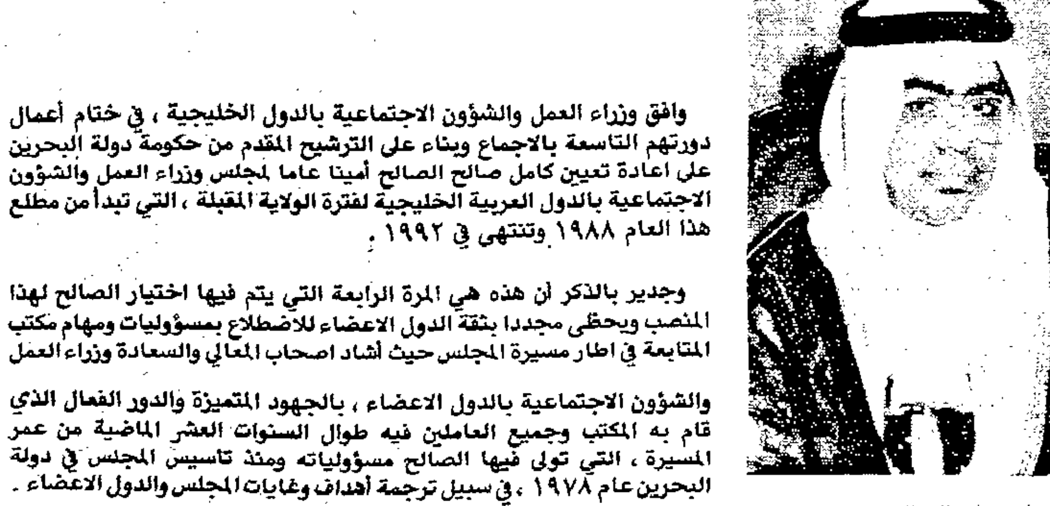
● جانب من الحفل التكريمي

اعادة تعيين الصالح امينا عاما للمجلس



● كامل صالح الصالح





وافق وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الخليجية ، في ختام أعمال دورتهم التاسعة بالاجماع وبناء على الترشيح المقدم من حكومة دولة البحرين على اعادة تعيين كامل صالح الصالح أمينا عاما لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية لفترة الولاية المقبلة ، التي تبدأ من مطلع هذا العام ١٩٨٨ وتنتهي في ١٩٩٢ .

وجدير بالذكر أن هذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اختيار الصالح لهذا المنصب ويحظى مجددا بثقة الدول الاعضاء للاضطلاع بمسؤوليات ومهام مكتب المتابعة في اطار مسيرة المجلس حيث أشاد اصحاب المعالي والسعادة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الاعضاء ، بالجهود المتميزة والدور الفعال الذي قام به المكتب وجميع العاملين فيه طوال السنوات العشر الماضية من عمر المسيرة ، التي تولى فيها الصالح مسؤولياته ومنذ تاسيس المجلس في دولة البحرين عام ١٩٧٨ ، في سبيل ترجمة أهداف وغايات المجلس والدول الاعضاء .

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف ٢٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى د. الاشقر ود. الغندور

المادة «١٩٤» ملائمة ومناسبة للمجتمع الكويتي وتواكب روح العصر

في عدد الاحد ١٩٨٧/١٢/١٩ طرحنا ومن خلال «الباب المفتوح» قضية للنقاش كانت تدور حول المادة (١٩٤) من قانون الاحوال الشخصية .. ان كانت قاصرة في بعض فقراتها أم ظالمة ؟؟ وفي عدد الاحد ١٩٨٨/١/١٠ رد الدكتوران أحمد الغندور ومحمد الاشقر على القضية باسهاب ..

واليوم تنشر رأي القانونية فضيلة الدعيج وتعليقها على الموضوع في مايلي :

نداء الى وزير العدل ، نداء الى جمعية المحامين الكويتية ، نداء الى جمعية الطفولة الكويتية ، نداء الى الجمعيات النسائية ، نداء الى كل ضمير ..

أوجه هذا النداء بعد أن قرأت التعليق الخطير والغريب الذي أدلى به الدكتور أحمد الغندور والدكتور محمد الاشقر فيما يتعلق بنص المادة «١٩٤» من قانون الاحوال الشخصية لسنة ١٩٨٤ رقم ٨٤/٥١ والتي تنص على الآتي : «تنتهي حضانة النساء للغلام بالبلوغ وللانثى بزواجها ودخول الزوج بها» .

وكان تعليق استاذي الغندور بالحرف الواحد ان وجود هذه المادة في هذه المرحلة يعتبر ثغرة يستحسن تداولها وذلك باخذ رأي فقهاء الاحناف الذي يتناسب وروح العصر وقال مما لا شك فيه أن قانون الاحوال الشخصية الكويتي جاء بافضل حل لمشكلات الاسرة وأن توجد في أغلب القوانين ثغرات تظهر بعد تطبيقها والعمل بما جاء فيها من أحكام فيقوم المشرع بدراستها متانية لسد هذه الثغرات في تعليقه والحق أقول ان التقدير بهذه السن في هذا الزمان موافق للمصلحة لان الطفل يذهب غالبا في سن السادسة الى المدارس لتربيته وتعليمه ومن المعقول أن يشرف الوالد على تربيته وكما يرى ان هناك ضررا كبيرا يلحق بالوالد «ماديا وأدبيا» من جراء الاخذ بمذهب المالكية ؟؟؟

ويقول أستاذي الغندور «وقد يقول قائل أن كاتب هذا الرأي أحد واضعي قانون الاحوال الشخصية الكويتي فلماذا لم ياخذ برأيه ويجيب أن اجتهاد المالكية قد حاز على أغلبية الاصوات لان العادات والتقاليد في الكويت كانت تجري على العمل بمذهب المالكية منذ نشأة دولة الكويت حتى العمل بقانون (٥٦) لسنة ١٩٨٤ ويضيف إن العمل برأي جماعة الحنفية في سن الحضانة يلائم العصر !!!

ومع احترامي لاستاذي الفاضل الدكتور الغندور الا أنني أرى تناقضا كبيرا وخطيرا بين المحاضرات التي كنت تلقيها علينا بكلية الحقوق والشريعة ورأيك بالذات الذي لن أنساه عن حقوق الاطفال وحضانتهم وبين التعليق الغريب والرأي الجديد الذي تعتبره ملائما مع روح العصر!!!

أي روح عصر تتكلم عنها ؟؟؟ وأتساءل أنا بدوري هل عشت يا دكتور مع عائلات كويتية تربطك بها صداقات قوية ؟

وهل تعلم يا أستاذي ان ٨٠٪ من الاباء وباعترافهم لا يشاهدون أبناءهم طوال الاسبوع الا عدة ساعات ؟

وهل تعلم يا أستاذي ان ما يقارب من ٦٥٪ من الأمهات يقمن بتعليم أبنائهن ويذاكرن دروسهم ؟

ومما يعيب الوافدين بانهم لا يخالطون الكويتيين عن قرب وان أغلب أصدقائهم والمقربين هم من الوافدين أيضا وهذه ظاهرة لا ينكرها أحد

فعلى أي أساس حكمت وأنت لك رأي مسموع بأن رأي الحنفية أقرب واعدل الى روح العصر !!! الاب الذي يذهب في الصباح الى العمل وقد يكون يعمل في شركة فيذهب الى العمل عند الظهر أيضا وفي المساء وهذه عادة كويتية متوارثة لا ينكرها أحد ان يذهب الرجل الى الديوانية وحين عودته الى منزله في وقت متاخر يكون أولاده نائمين فاي روح عصر تتكلم عنها !!!

انت يا أستاذي لا تعرف الكثير عن الحياة الاجتماعية اليومية الكويتية وان كان هناك قانون منصف لهذا العصر لن يكون أكثر انصافا ولا أقرب مثل المادة (١٩٤) التي جاءت منصفة وملائمة لروح العصر والحياة الاسرية الكويتية

وأنت قد ذكرت ذلك حين صوت الجميع على رأي المذهب المالكي لانه فعلا أقرب الى الواقع الكويتي ، لقد استعجبت كيف لاطفال في سن السابعة في حضانة أب لا يجلس في منزله بل يولي المهمة هذه الى زوجة أب قد تكون جائرة أو خادمة من مختلف الجنسيات .

أرجو أن لا يكون وراء هذا الرأي غير الواقعي صلة لاجتماعات وزراء العدل للدول العربية ، وأرجو من الله أن لا يلتفت الى هذا الرأي حتى وان كان لاستاذ عزيز علينا الا أن كلمة الحق والعدل لا بد أن تقال . والخوف كل الخوف أن يحاول البعض تغيير هذا القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ والذي يعد بحق من أفضل القوانين الشرعية العربية باجمعها وأنا شخصيا التقيت مع كثير من السيدات القانونيات من كثير من الدول العربية ومنها مصر تمنين أن يطبق عليهم هذا القانون العادل .

وهل بعد هذا كله نسمع من واضعي هذا القانون بانه لا يواكب روح العصر ؟؟؟ ومرة أخرى أرجو الا يكون لهذا التعليق من أستاذنا الدكتور الغندور أي صلة بمؤتمر وزراء العدل العرب الذين يهدفون الى وضع قانون موحد للاحوال الشخصية للدول العربية

وأرجو من الله ألا يكون ذلك على حساب هذا القانون الذي يعد مكسبا للأسرة الكويتية .

فضيلة الدعيج

● فضيلة الدعيج



قريد مشاري العجيل مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والمتابعة والتوثيق بالهيئة العامة للاسكان على حسن استقباله للمراجعين واصحاب الاستفسارات والرد عليهم بطريقة تفاؤلية كذلك رده على كافة استفسارات قراء «الباب المفتوح».

معجب

الى وزير المواصلات

«تقرير سري» من مسؤولي المباشر.. حرمني من العمل في الوزارات

شاب كويتي يقول انه كان يعمل في وزارة المواصلات منذ سنة ونصف، وخلال مدة تجربته للعمل بالوزارة لم يتغيب سوى يومين بالاضافة الى الاجازات الطبية، ولكنه فوجيء بعد انتهاء سنة التجربة بنقله من مكان عمله الى مكان اخر واعتبر ذلك اجراء طبيعيا لمصلحة العمل، ولكنه فوجيء بعد عدة ايام بكتاب يفيد عدم صلاحيته للعمل وانه بناء عليه فقد تقرر الاستغناء عن خدماته في الوزارة.

وعندما ذهب للوزارة للاستفسار عن السبب عن هذا الاستغناء المباشر جاءه الرد بان الوزارة قد استندت في كتاب الاستغناء الى تقرير صادر من مقر عمله يفيد بانه لا يصلح للقيام باعباء وظيفته خلال فترة التجربة.

هذا الشاب يقول ان ذلك التقرير اثر على مستقبلي الوظيفي بشكل كلي فكل مرة اذهب لديوان الموظفين وارشح للعمل باحدى الوزارات يكون ذلك التقرير حاجزا امام تعييني فعندما يقرأون كلمة «لا يصلح للعمل» يقولون لا توجد اماكن شاغرة، فاين اذهب حاولت اكثر من مرة ان اقابل وزير المواصلات وفي كل مرة اجد العراقيل امامي حيث يقولون بان المسؤول «الفلاني» هو الذي سيحل موضوعك بدلا من الوزير وانا على هذه الحال منذ سنة ونصف عاطل عن العمل ولم اجد من يتفهم وضعي او اجد من يساعدني في الدخول الى الوزير لانني متاكد بانه سيجد حلا لمشكلتي، فليس من المعقول ان اذهب ضحية «تقرير سري» من مسؤول لم يرغب في ان اعمل عنده، فانا شاب وفي مقتبل العمر وهذا التقرير اصبح عثرة امام مستقبلي، انني اناشد السيد وزير المواصلات خالد الجميعان التدخل شخصيا لاعطائي حقي الذي ابحث عنه منذ سنة ونصف دون فائدة.

مبارك

● خالد الجميعان

رد من التعليم التطبيقي

تأخر صرف المكافآت بسبب العجز المالي

■ جادون في تحسين وسائل الصرف

من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي جاءنا الرد التالي:

اشارة الى ما ورد في جريدتكم الموقرة حول تساؤل طالبات كلية العلوم الصحية عن عدم صرف مكافآتهم للفصل الدراسي الاول ١٩٨٧ وتساؤل طلبة كلية الدراسات التكنولوجية عن مواعيد صرف مكافاة شهر نوفمبر وديسمبر ١٩٨٧ وما اذا كانت عملية الصرف عن طريق البنوك المحلية تؤخر ذلك.

يسر الهيئة باديء ذي بدء ان تشكر الاخوة القائمين على صفحة «الباب المفتوح» في جريدتكم الموقرة لمتابعتها الحثيثة لقضايا التعليم التطبيقي والتدريب وطرح رأي وتساؤلات ابنائنا الطلاب والمشاكل والصعوبات التي تعترض سير حياتهم الدراسية.

وتود الهيئة نشر هذا الايضاح حول التساؤل الاول الخاص بالمكافآت المالية للطلبة للفصل الدراسي الاول ١٩٨٨/٨٧. نشير الى انه ورد عجز مالي في البند المخصص لمكافاة الطلبة نظرا لقبول اعداد تفوق الاعداد المتوقعة للقبول في السنة الماضية. كما ان تقليص فترة استحقاق المكافاة المالية من عام دراسي الى فصل دراسي واحد ساهم ايضا بذلك مما استدعى الى تاجيل صرف المكافاة المالية للطلبة للفصل الدراسي الثاني وسوف تقوم الهيئة خلال الاسبوع المقبل بالصرف.

وفيما يتعلق بالتساؤل الثاني حول المكافاة المالية عن شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٨٧ وتاخر صرفهما، نود الاحاطة بان الهيئة قامت بالفعل بصرف مكافاة شهر نوفمبر وجار الان صرف مكافاة شهر ديسمبر ١٩٨٧.

وحو التاخير الحاصل بصرف المكافاة المالية للطلبة ان وجد فهو ناتج عن رغبة الهيئة في تحديث وتطوير الصرف المالي للمكافاة المالية واستخدام الحاسب الالي بدلا من الطريقة السابقة التي كان معمولا بها والتي تتم عن طريق تزويد الطالب باذن الصرف يقوم خلالها شخصيا بمراجعة البنك والتي استعاضت عنها الهيئة من خلال ارسال المكافآت المالية للطلبة على ارقام حساباتهم الشخصية في فروع البنوك التي حددوها ابان توزيع الاستمارات عليهم بالكليات والتي اعدت لهذا الشان.

وليس خفيا ان ما تتطلبه عملية جمع وادخال بيانات جميع الطلاب المستحقين للمكافاة المالية في الحاسب الالي وعملية المراجعة والتدقيق التي تتبعها من وقت لاخر.

ان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعنى بعملية صرف المكافاة المالية للطلبة وتعمل على تحسينها الى الافضل والقضاء على الصعوبات والمشاكل التي تعرقل وتؤخر عملية الصرف وهي في سبيل ذلك اتخذت عددا من الاجراءات والتي منها:

- استخدام نظام الحاسب الالي لصرف المكافاة المالية من عام دراسي الى فصل دراسي واحد.
- تشكيل لجنة للمكافآت المالية من المختصين بالهيئة لوضع ضوابط وقواعد منظمة لها وتسهيل اجراءات الصرف.

واخيرا تسعى الهيئة جاهدة للعمل على ايجاد الحلول للمشاكل والصعوبات التي تواجه ابناءنا الطلبة وتوفير المناخ الدراسي المناسب لهم.

شاكرين لكم حسن الاهتمام.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

● المحرر.. نشكر للاخوة في الهيئة بسرعة تجاوبهم ونامل ان تكون الاجراءات الجديدة خطوة نحو الافضل..



● د. عبدالرحمن المحيلان

تعقيب آخر حول التدريس بالروضة

ام لتلاميذ في مرحلة الروضة عقبت على موضوع التدريس بالمرحلة الابتدائية الذي نشرناه في ١٢/٢٩ والذي كان يدور حول تعليم اللغة الانكليزية لتلاميذ الروضة حيث قالت الام انني اتمنى لو تعلم اولادنا دروسا من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة تساعدهم على حفظ الايات القرآنية عند الانتقال للمرحلة الابتدائية، بدلا من الاناشيد والاغاني التي تعطى لهم الان مثل «الكلب ينبح، وقالت القطة».

فانا كام لدي ولد بالروضة لا يعرف سوى الاناشيد، بعكس اخيه الذي علمناه منذ البداية القرآن والاحاديث وعندما انتقل للمرحلة الابتدائية اخذ يفهم الايات والاحاديث بشكل سريع، كذلك ارى ان من الصعوبة ان نعلم اولادنا اللغة الانكليزية، في تلك المرحلة لان استيعابهم سيكون محدودا، وفي النهاية اتمنى ان يكون لوجهة نظري هذه صدى لدى الامهات.

ام مشعل النامي

اقتراحات لتخضير الكويت

تجاوبا مع الرغبة الاميرية السامية لتخضير الكويت اتقدم بهذه الاقتراحات الى الجهات المسؤولة من اجل بحثها والعمل بها تتلخص في ان تقوم وزارة الكهرباء والماء بحفر آبار مياه بالصحراء وتحويلها الى واحات خضراء، كذلك الاستفادة من ابار النفط القديمة وتحويل مضخاتها لاستخراج المياه، والاستفادة من الخيول في معسكرات ام الهيمان وكاظمة لعمل واحات حول اماكن تواجدها، وايضا تكليف طلاب مدارس الوفرة، الصباحية، الجهراء للمساعدة في تشجير تلك المناطق لصلاحية ارضها للزراعة، كذلك توزيع قسائم زراعية بالقرب من الطرق السريعة من اجل اعطاء منظر جميل لتلك الطرق، ايضا اقترح بان تقوم الجهات المختصة باعادة افتتاح «قلمه شايع» للمياه من اجل جعلها واحة خضراء، كذلك قيام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بعمل محطات زراعية في محطات الروضتين والشقايا والمناقيش وغيرها لتكون واحات خضراء يستفاد منها في رعي الاغنام.

عبدالله سعد

الى مدير المرور

الوالد مصاب بجلطة في المخ .. ونحتاج لاجازة قيادة

ابعث بمشكلتي عبر «الباب المفتوح» الى العميد فؤاد مساعد الصالح مدير الادارة العامة للمرور من اجل النظر فيها، وتتلخص المشكلة في انني شاب عربي اعتبر اكبر افراد عائلتنا ووالدي مصاب بجلطة بالمخ وغير قادر على السير على قدميه ومصاب بخرف مبكر وارتفاع في ضغط الدم وهو يعاني من هذا المرض منذ اكثر من سنة وهناك تقارير طبية تثبت ذلك وعلينا كل يومين اصطحابه الى المستشفى لاجراء تدليك له من اجل اراحة اعصابه.

وفي كل مرة نقوم بتوصيله للمستشفى عن طريق سيارات الاجرة مما يشكل لنا عبئا ماليا يتجاوز الـ ٨٠ دينارا شهريا، فلو كانت هناك اجازة قيادة لقمنا بشراء سيارة بهذه الاموال التي نصرفها شهريا على سيارات الاجرة. اننا فعلا نعاني من مأساة عائلية لان الانسان عندما يرى والده في فراش المرض ويتعذب عدة مرات قبل الوصول للمستشفى يحاول بشتى الطرق لدرجة انني اغامر بعض الاوقات في اخذ سيارة صديقي وتوصيل والدي للمستشفى، اننا كعائلة محدودة الدخل نامل ان تجد مشكلتنا هذه نظرة انسانية لما نعانيه من ظروف اجتماعية قاسية.

داود

● المحرر: لدينا تقارير طبية تثبت صحة حديث صاحب الشكوى.

ردود الباب

● المواطنة ع.ع: في حالة توفر الوظيفة المطلوبة كيف يمكننا الاتصال بك..؟!
● طلبة كلية التكنولوجيا: موضوعكم حول مساواتكم بطلبة الثانوية العامة ليس مفهوما نرجو الاتصال او كتابة الموضوع مرة اخرى بخط واضح.
● سعود الظفيري: نرجو مراجعة جهات الاختصاص بذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيد ابراهيم بركات وعائلته في الكويت ومصر يشاطرون السادة آل الناظر الكرام أحزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

عاصم راسم الناظر

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

من المسؤول؟

حليب فاسد في احدى الجمعيات

مواطنة حملت معها علبة حليب «بودرة» خاصة بالاطفال ... تقول انها اكتشفت ولدى فتحها للعلبة أن لونها غير طبيعي ورائحتها تدل على العفونة ... ولدى استعمالها للحليب اكتشفت أن اللون مال الى اللون البني ... علما بان مدة صلاحية العلبة تنتهي في عام «١٩٩٠» ... فمن المسؤول عن الامر فيما لو لم تقم المواطنة باتخاذ الاحتياطات اللازمة . ماذا كان مصير طفلها البالغ من العمر شهرين ...

علما بان الجمعية التي باعت العلبة ما زالت تقوم ببيع نفس الحليب ....

«أم مروان»

● المحرر :
اسم العلبة لدينا .. وكذلك اسم الجمعية التي تبيع الحليب . وكذلك اسم المواطنة ..

ومنا الى المسؤولين عن الامر في الصحة والتجارة ... وباعتقادنا أن الحليب لربما خرج فاسدا من المصدر نفسه .. نامل أن تتحرك جهات الاختصاص سريعا .. وسريعا جدا لا عن طريق الروتين المعهود .. كي نحافظ على أرواح أطفالنا .

لمن يهمه الامر

مواطنة مصرية مطلقة من مواطن لبناني انجبت منه ولدين احدهما يبلغ من العمر ١١ عاما والثاني ٨ اعوام.. ويحملان جوازي سفر لبنانيين.. ومنذ فترة انتهت مدة الجوازين.

وراجعت الام السفارة اللبنانية لاجراء اللازم فلم تخرج بنتيجة «حسب كلامها» وراجعت السفارة المصرية وكان الرد نفسه..

وسؤال المواطنة المصرية التي هي الان على ذمة كويتي.. وبصفتها تعيش في الكويت.. هل من جهة اخرى لمساعدتها..؟؟

ام وسام

موجود لدى الباب

اجازة قيادة خاصة باسم نور الدين سليمان سالم فيرجي من صاحبها مراجعة استعلامات «القبس» لاستلامها.

يقولون

بان معاملات المراجعين لادارة عمل محافظة حولي التابعة لوزارة الشؤون مؤجلة بحجة ان المدير مشغول في المؤتمر.. فهل صحيح ما يقال..؟؟ فان صح فهذا هو العجب بعينه.

فتان

كلام الباب

«الناس للناس.. والكل بالله»

● جميل ان نتحاب كبشر وتتصافى قلوبنا وتزال عن اعيننا غشاوة الحقد والحسد..
● جميل ان يحاول كل منها واينما حل ان يضفي جوا من البهجة والغبطة والسرور على الاناس الذين هم حوله دونما تكلف او تصنع او غرور لا معنى له..
● جميل ان يعترف كل منا بخطئه وان يحاول ان يكون هو الاكبر «الاكبر» في التسامح والعفو لا الاكبر في «الكبر والكبرياء».
● جميل ان يعي كل منا ما للحياة من حلاوة احيانا ومن بعض «المرارة» احيانا اخرى وان يعمل جاهدا على الاستفادة من حلاوتها ما استطاع الى ذلك سبيلا.. وان يتغلب على مرارتها قدر الامكان والا يجعلها عثرة تقف في طريق سعادته وتقدمه...
● جميل ان يسعى الواحد منا الى مد يد العون للاخرين قدر امكاناته وفي حدود طاقاته لان ادارة الظهور لحاجات الاخرين لربما جلبت لنا «في يوم من الايام» نفس التصرف من الغير.. فلنترك اثرا حميدا تعود نتائجه علينا بالخير مستقبلا.
● جميل ان نعمل سوية للصالح العام والاجمل ان ينظر الغير الى تلك الاعمال على اساس من الود والتفاهم لا على اساس من التفاضل او ان زيدا من الناس افضل من عبيد او اعلى مقاما او مركزا..

وهنا نذكر قول الامام الشافعي.. في المؤاخاة: اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا.. فدعه ولا تكثر عليه التأسفا.

● جميل والاجمل من الجميل ان نطبق جميعا شعار «الناس للناس والكل بالله».

المحرر

الى وزارة التربية

مطلوب مراعاة المواد الصعبة في جدول امتحانات الثانوية العامة

نتمنى ان تصل رسالتنا التي نبعثها عبر «الباب المفتوح» الى المسؤولين بوزارة التربية والمتعلقة بامتحانات شهادة الثانوية العامة القسم العلمي، فلقد لاحظنا ان جدول امتحانات منتصف العام الدراسي وضع بطريقة غير مدروسة ومرتبة والدليل على ذلك وضع المواد الدراسية الصعبة في منتصف الجدول الدراسي وفي زحمة الامتحانات مثل مادة الفيزياء التي جاءت في زحمة الامتحانات ولم نتمكن وقتها من التركيز في دراسة المادة بالاضافة الى زمن الامتحان القصير الذي كانت مدته ساعتين ونصف الساعة وكان يقع في تسع صفحات، ولذلك لم يتمكن الطلبة من الاجابة بصورة وافية وعن كل الاسئلة المطروحة. ولهذا ظهرت النتائج عكسية علينا، ونود ان نذكر المسؤولين بضرورة ان يوضع الجدول بشكل يعطي الطالب وقتا كافيا لحل الاسئلة المطروحة وان تؤخذ بعين الاعتبار مسالة المواد الدراسية الصعبة، ونعتقد بان وضع مادة الفيزياء في بداية الجدول افضل بكثير من وضعها في منتصفه لانها مادة تحتاج الى تركيز ذهني خاص، لذا نتمنى ان تؤخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار عندما تضع وزارة التربية جدول الامتحانات النهائية للثانوية العامة لانها الامل الاخير في الحصول على نسبة كبيرة تؤهلنا للدخول في الجامعة او الكليات التطبيقية. لمواصلة دراستنا العلمية.

طالبات ثانوية مشرف للبنات

حالة انسانية خاصة بحاجة الى مساعدة

انا سيدة كويتية وام لثلاثة اطفال تركني زوجي مع اطفالي وذهب الى «اللهو والعربدة».. وهو حاليا عاطل عن العمل لا يعلم عن حالي وحال اطفالي اي شيء.. اعمل موظفة بمرتب متواضع جدا يذهب جميعه لتسديد بعض الديون المتراكمة علي من جهات حكومية وغير حكومية.. بحيث يبقى من المرتب فقط ٥٠ دينارا شهريا.. اضافة الى ذلك كله فزوجي سامحه الله لم يقم باجراء اللازم لاقامة السيلانية التي تقوم على رعاية اطفالي في فترة غيابي بالعمل.. وانا الان حائرة ماذا افعل وكيف اتصرف..؟؟

و.ع.أ

● المحرر: لدينا الاثباتات اللازمة التي تؤكد صحة اقوال صاحبة الشان.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة الشعبية لجمع التبرعات
الكويت

بيان من اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات

باعتزاز وفخر، تابعت اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات مآثر الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وباعتزاز وفخر، تابعت اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات تفاعل الكويت العفوي واندفاعها الصادق حكومة وشعبا، مواطنين ومقيمين، في تأييد هذه الانتفاضة. وكان من أبرز مظاهر هذا التفاعل والاندفاع الدعوات المتعددة والصادقة لبذل المال والتي وجدت اللجنة الشعبية فيها جميعا تعبيرا أخويا كريما عن الاحساس بالمسؤولية والرغبة في أداء بعض الواجب تجاه اخواننا المناضلين في الأراضي المحتلة.

لقد أيقنت اللجنة منذ قيامها في الخمسينات أن أهلنا في الأراضي المحتلة هم القاعدة الأساسية والأصيلة للصمود والتحرير، فلم تدخر جهدا في أداء واجبها تجاههم، وتقديم كل دعم ممكن لهم، وبأفضل الطرق التي تضمن وصول هذا الدعم للجهات التي تستحقه وللأغراض التي يخصص لها.

واللجنة الشعبية لجمع التبرعات تتطلع اليوم بثقة وتفاؤل الى أن تتلقى — في مقرها المبين عنوانه أدناه — من كل أخت وأخ، من كل مؤسسة وفرد، من كل مواطن ومقيم، الدعم المالي الذي يعكس تقديره لصمود اخوانه في فلسطين المحتلة وتأييده لانتفاضتهم الرائعة الباسلة، ويتناسب مع مرارة الصراع الذي فرض عليهم ضد قوى الظلم والاحتلال، وشرف الجهاد الذي يخوضونه دفاعا عن الكرامة العربية كلها.

أيد الله بنصره جهاد أمتنا، وكرم بجنته تضحيات شهدائنا، وأجزل ثوابه لمن يجزل عطاءه.

عن اللجنة الشعبية لجمع التبرعات
يوسف عبدالعزيز الفليج

MESSILAH BARBECUE
Four Stars
في نادي الجوهرة الليلي
مساء كل يوم خميس
الساعة ٨ مساء وحتى الواحدة صباحا
٦/- د.ك. للشخص الواحد
للعائلات فقط
تذكروا الرقم ٥٦٢٤١١١
فندق شاطئ المسيلة الكويت
ادارة: شركة الفنادق الكويتية ش.م.ك
Messilah Beach Hotel Kuwait
MANAGEMENT: Kuwait Hotels Company S.A.K.
m b h

كلمة السر

اعـــداد: خـــولـــة عطـــا

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	س	ل	ف	ت	و	ن	ط	و	ل	ا	ل	د	ع	ي
٢	م	ن	م	ي	ل	ا	د	ل	خ	ل	ا	ة	ن	ج
٣	ل	ا	ش	ي	ء	ف	ي	د	م	ح	ر	ل	ن	ل
٤	ر	و	ل	ل	ا	و	ط	ا	ن	ا	ل	ل	ب	ه
٥	د	ي	و	د	ي	ن	م	س	ت	ح	ق	ح	ت	ى
٦	ن	ح	ط	م	ا	ن	ت	ا	ن	ق	ن	ي	ل	ن
٧	ب	ل	ا	د	ي	ر	ب	أ	م	ل	ا	ل	ب	ج
٨	ص	ر	ح	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ا	و	ا	ن
٩	ج	ا	ر	ت	ع	ل	ي	و	ا	ه	ل	ي	ا	ن
١٠	ت	ق	ض	ي	ا	ن	ن	ا	و	ة	ز	ي	ز	ع
١١	ة	ل	و	ج	ر	ل	ا	ع	ل	ي	ا	و	ن	ض
١٢	ن	م	د	ج	س	و	م	ن	ا	ي	م	ا	ر	ك
١٣	ج	س	ر	ا	ف	ق	ل	ل	ر	ف	ا	ق	ن	ا
١٤	ي	ع	ب	ر	و	ا	ل	ي	س	ا	و	ط	ن	ي

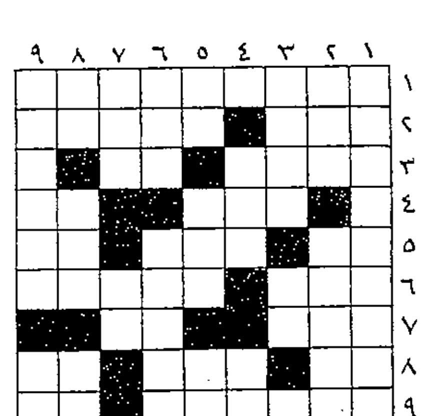
هب – جنة الخلد – اليمن – لا – شيء – يعدل – الوطن – وللأوطان – في – دم – كل – حر – يد – سلفت – ودين – مستحق – جبل المكبر – لن – تلين – قناتنا – حتى – نحطم – صرح – اسرائيلا – بلادي – وان – جارت – علي – عزيزة – واهلي – وان – ضنوا – علي – كرام – تقضي – الرجولة – ان – نمد – جسومنا – جسرا – فقل – لرفاقنا – ان – يعبروا – وطني – ليس .

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« فدوى طوقان »

كلمات متقاطعة

اعداد: سعد عبدالله ـ الجهراء



افقياً وعمودياً :

١ – مخرج سينمائي مصري ٢ – سوّر – مدينة مصرية ٣ – فراقد – جوهر ٤ – وحدة مسافة – غير ناضج ٥ – للنهي – يعقبه نهار – شهر ميلادي ٦ – ليث – ماركة سيارات ٧ – أكثر بالانكليزية – نظير ٨ – متشابهان – مدينة مغربية – في البيضة ٩ – ممثلة مصرية – ود .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :
١ – فيلادلفيا ٢ – يرأف – يُدي ٣ – لا – بر ٤ – افريقيا ٥ – أيمن ٦ – ليبيا – ري ٧ – فبراير – ال ٨ – يد – ميامي ٩ – ايمان – لير .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
انت معرض لفقد شيء له قيمته، حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف، الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات المال يؤكد اهميته بالنسبة لك.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة هذا الاسبوع، سيطلب شخص اكبر منك سنا مساعدتك فلا ترفض، ميولك تجعلك تأخذ الامور بظواهرها.
***
الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦)
قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم، انت في متاعب كنت بغنى عنها اسبوع غير عادي للتمتع بالامور العاطفية.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها، الكلمة الودود تحل مشاكل كثيرة، الحظ معك المهم ان تعرف خط البداية. لا تسلم اذنك للهامسين بالشائعات.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
كن رقيقا في معاملتك للزملاء، لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه مستغل، حديث شيق من شخصية يهمك امرها، راقب حساباتك مراقبة دقيقة.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
مسؤوليات اضافية في طريقها اليك، يؤدي فضولك الى قيل وقال يرتد نحوك، اسبوع حافل باللحظات المشرقة والمفاجآت السعيدة.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لا تيأس الانسان الخاسر هو الذي يستطيع اجتياز العقبات، عملك الدائم يغنيك عن السؤال لاقرب الناس اليك، مولود سعيد تفرح به قريبا.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١//١١)
لا تطرح افكارا دون ان تتمعن فيها جيدا، تلجأ لانسان عنيد لاستشارته بعد اسناد العمل الجديد اليك، ستنكشف لك مؤامرة يدبرها لك بعض الاعداء.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
كن يقظا في وعدك مهما حدث، علاقة عاطفية جديدة تنسيك الماضي خذ حذرك في العمل والله الموفق، اعتن بصحتك واموالك وبيتك.
***
الجدي (٢٢//١٢-٢٠/١)
مركز مرموق تنقل اليه وكسب لقضية طال الفصل فيها، تعديلات ولكن سوف تحقق طموحا من خلالها، سوف يقع احتكاك مع الجيران او الاقارب او الزملاء.
***
الدلو (٢١/١-١٩/٢)
كن مستعدا لاحداث مهمة لصالحك، بقليل من الصبر ستحقق رغباتك تستفيد من مقابلات اشخاص غرباء، فرص عديدة للتقدم في مجال العمل او المال.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
تحدث مشاكل في الحياة الزوجية هذا الاسبوع، تتحول اوضاع حياتك الى الاحسن باذن الله، مفاجأة سعيدة على الصعيد العاطفي.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٠٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤ ٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كليا	٠٠٩٧١٩١	تعر	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الخميس ١٤/١/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
المغربية	الدارالبيضاء	١٢,٤٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
			الهندية	بومباي	٧,٢٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	اليمدا	عدن ـ الريان	٩,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٤/١/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
الهولندية	امستردام	١,٣٠ صباحا			
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا	الكويتية	فرانكفورت	٢,٤٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	اليابانية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا	الكويتية	بانكوك	٥,١٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,١٥ مساء
اليابانية	انكوك ـ طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البرحين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الغانم – ٢٤٢٢٠٦١ – شارع فهد السالم .
● الكويت : صيدلية الحافظ – ٢٤٣٥٠٧٢ – شارع صلاح الدين .
● حولي والنقرة : صيدلية البدر – شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية رزان – شارع الرازي .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية البادية – ٣٩١٠٣٣٧ – الفحيحيل .
● الفروانية : صيدلية الياسمين – ٤٧١٠١٦٤ – الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية الزهراء – السوق الجديد .

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا .
● حالة البحر: خفيف الى معتدل .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٦، الاحمدي وفيلكا ١٥ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٤ بالمائة، الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٧ صباحا ٦ مساء
ادنى جزر
١ ليلا ١٢ ظهرا

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩ ١٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الاذاعة

٥ر٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥ر٢٩ القرآن الكريم، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى، ١٥ر٦ برنامج من تعاليم الاسلام، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير، ٠٠ر٧ موجز الانباء، ٠٥ر٧ تابع صباح الخير، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم، ٣٠ر٧ تابع صباح الخير، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية، ١٥ر٨ تابع صباح الخير، ٠٠ر٩ عالم الاسرة، ٣٠ر٩ برنامج دعوة للجميع، ٣٠ر١٠ موجز الانباء، ٣٥ر١٠ تابع دعوة للجميع، ٣٠ر١١ اهم الانباء، ٣٥ر١١ اغنيتان، ٥٤ر١١ ابتهال، ٥٨ر١١ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ٠٣ر١٢ حديث من قيم الاسلام، ١٤ر١٢ اغنيتان، ٣٠ر١٢ مسلسل الموسوعة الفقهية، ٤٧ر١٢ بواق القلوب لمصطفى احمد، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ٢٠ر١ حدث وتعليق، ٣٠ر١ اغنيتان، ٤٥ر١ امة القرآن، ١٣ر٢ اسمع عتابي لميادة الحناوي، ٤٦ر٢ القرآن الكريم، ٥٢ر٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٥٧ر٢ ابتهال، ٠٠ر٣ ثلاث اغنيات، ٣٠ر٣ ماما انيسة والصغار، ٠٠ر٤ موجز الانباء، ٠٥ر٤ اخبار جهينة، ٢٠ر٤ يماني لغريد الشاطىء، ٢٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٤٦ر٤ القرآن الكريم، ١١ر٥ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ١٦ر٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣٣ر٥ قولي يا حلو للمجموعة العراقية، ٣٥ر٥ نجوم القمة، ٠٠ر٦ موجز الانباء، ٠٥ر٦ برنامج مساء الخير يا كويت، ٣٣ر٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة، ٢٠ر٨ اغنيتان، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات، ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع، ٣٠ر٩ مجموعة اصوات منوعة، ٠٠ر١٠ موجز الانباء، ٠٧ر١٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ٢٤ر١٠ سامحني لزينة التونسية، ٣٠ر١٠ برنامج الثقافة العلمية، ١٥ر١١ اغنيتان، ٣٠ر١١ عالم الرياضة، ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار الخامسة، ١٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ١٥ر٢ موجز الانباء، ٢٠ر٢ القرآن الكريم، ٢٥ر٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ١٢ر٥ قراءة فقرات البرنامج، ١٤ر٥ حديث قرآن وسنة: حب الله وحب رسوله، ٢١ر٥ اذان الفجر، ٢٥ر٥ دعاء يا رب، ٣٠ر٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥٨ر٥ الطيب من القول، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٤٥ر٦ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٠٠ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٠٥ر٧ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ١٧ر٧ الطيب من القول، ١٩ر٧ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣٧ر٧ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٢٠
الشروق	:	٦,٤٤
الظهر	:	١١,٥٨
العصر	:	٢,٥٢
المغرب	:	٥,١١
العشاء	:	٦,٣٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ٩,٥٠ البرنامج المحلي: في رحاب التربية، ١١,٠٥ فيلم ثقافي، ١١,٢٠ البرنامج الديني: الاسلام والانسان، ١١,٥٠ المسلسل العربي: ما ضاع وانمحى من اخبار جحا، ١,٠٠ اخبار الاذاعة + التلفزيون، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ البرنامج المحلي المنوع: لقاء الخميس، ٣,١٥ المسلسل الكارتوني: حكيم الاقزام، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,٢٠ مسلسل الاطفال: مكتبة علاء وهناء، ٥,٥٥ اوبريت عرايس للاطفال: الليلة الكبيرة، ٦,٤٥ البرنامج المحلي: الوان، ٧,٢٠ برنامج الفروسية، ٧,٥٥ المسلسل العربي: مهموم عايش فرحان، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ فن شعبي، ١٠,٢٠ الفيلم العربي ضحية حب تمثيل: عبدالمنعم مدبولي، لبلبة، محمود مسعود، وفايزة كمال، ١١,٥٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● عبدالمنعم مدبولي

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,١٠ المسلسل الكارتوني: زورو، ٣,٤٥ تسجيل دوري كرة السلة الاميركية، ٥,٠٥ البرنامج الرياضي: بطولة سنشوريوس، ٦,٥٥ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,٢٠ المسلسل الاجتماعي: الايام الحلوة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات: ماكس هيدروم، ٩,٢٠ المسلسل الفكاهي: استعراض بيل كوسبي، ٩,٤٥ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,٣٥ فيلم السهرة: الفرقة العاشرة من نافارون، ١٢,٣٥ موجز اهم الانباء، ١٢,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .

السهرة الليلة

«سهرة الخميس» و«الفرقة العاشرة من نافارون»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول نقضيه مع الفيلم العربي «ضحية حب»، تمثيل عبدالمنعم مدبولي، لبلبة، محمود مسعود وفايزة كمال، اما الجزء الثاني فنقضيه مع حلقة جديدة من برنامج: «سهرة الخميس» المنوعة .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «الفرقة العاشرة من نافارون» .

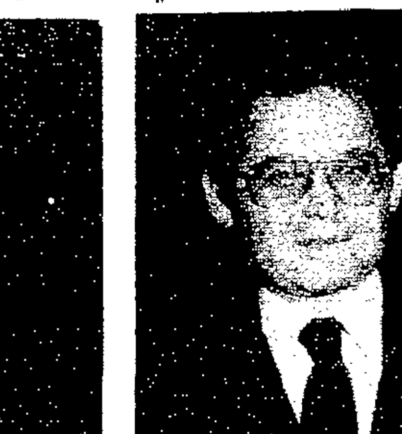
السينما

الاندلس : فيلم: النمر والانثى ـ عربي
السالمية: فيلم: المغامرة الخطرة ـ أجنبي
الحمراء : فيلم : جري الوحوش ـ عربي.
السيارات: فيلم: النمر والانثى ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: حماة الوطن ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: الحسناء في خطر ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: الحسناء لوليتا ـ بنغالي.
الجهرة: فيلم: حسناء وعمالقة ـ عربي.
غرناطة: فيلم: النينجا المنتقم ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم: النفيس ـ مالايالم.
الجليب: فيلم: الحقوق ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : يا صديقي كم تساوي ـ عربي.

السفارة التركية تودع مستشارها التجاري


● السيدة تويا عقيلة السفير التركي


● السفير وحرمه في استقبال المدعوين


● المحتفى به «ايركوت دورون»

● منير عامر مدير العلاقات العامة بالشيراتون

● اقام سفير تركيا بالكويت جو نر اوزتك وعقيلته السيدة تويا حفل استقبال وداعيا على شرف المستشار الاقتصادي والتجاري ايركوت دورون لمناسبة مغادرته البلاد. حضر الحفل عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية واعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة بالكويت وعدد من المدعوين.

مسابقة في التوعية الاسلامية




● جانب من المسابقة

ضمن الخطة الشتوية لنشاط حدائق الاطفال اقيمت مسابقة في التوعية الاسلامية لعضوات حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكانت المسابقة بعنوان «حفظ وتلاوة وفهم القرآن الكريم».

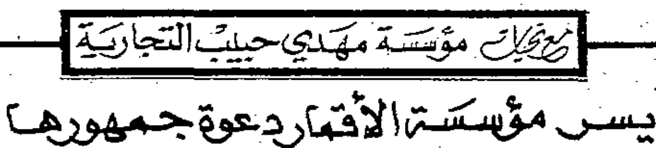
● الدكتورة لطيفة الرجيب، الوكيلة المساعدة بالشؤون الاجتماعية غادرت مع كريماتها ريم ورشا ومها الى القاهرة لقضاء اجازة الربيع.

● الانسة تانيا وليد المملوك، تزور الكويت خلال اجازتها من الدراسة الجامعية وتحل ضيفه على خالها المهندس حافظ التاجي الفاروقي. وتقضي تانيا جزءا من وقتها في ممارسة هوايتها التقاط الصور لمناطق سياحية مختلفة للكويت لتعريف زميلاتها في اميركا على مدى التطور والتقدم العمراني في الكويت خلال السنوات الاخيرة.

● المحامية مريم عبدالحميد معرفي، احتفلت مع الاسرة بنجاح الابناء في الامتحانات الفصلية تقديرا لتفوقهم.

● السيدة شيخة المذن، مديرة معهد التمريض اعلنت نتائج امتحانات الصف الاول والثاني والثالث للدور الاول من الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي وعددهن ٣١٨ طالبة.

● فاتن داود البدر، الموجهة الاولى للغة الانكليزية تم اختيارها ضمن لجنة الاشراف والتنظيم الخاصة بالانشطة الجماعية والمسابقة المدرسية والتي ستنظم مسابقة في القراءة الحرة باللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية والمقررات بنين وبنات.



تحذير
من / مجموعة شركات الملا

المدعو كاسبيتارا بي. ويجراماسنجها، سيرلانكي الجنسية وحامل جواز سفر سيرلانكي رقم/ ٢٩٥٤٩٠٠ ج. تغيب عن مكان عمله، وهو تحت كفالتنا. لذا، يحذر كل من يقوم بتشغيله أو التستر عليه، كما ونخلي مسؤوليتنا القانونية ازاءه. يرجى من كل من يعرف عنه شيئا الاتصال بأقرب مخفر للشرطة. أو :
☎ ٤٨١٨٦٨٥ - ٤٨١٨٧١٨
٦٠٩/٤٨١٥٠٧٧

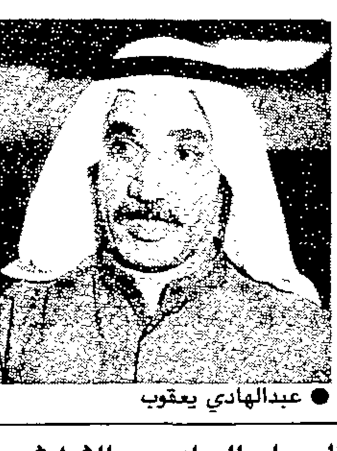


حفل شاي بنادي اليخوت


● محمد السنعوسي، عبدالله يوسف الغانم، واليعقوب


● محمد مقلح فلاح وراشد المحارب في الحفل

اقامت ادارة الاندية البحرية بشركة المشروعات السياحية حفل شاي بنادي اليخوت البحري، وقد حضر الحفل محمد السنعوسي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية ونائب المدير العام بالشركة محمد مقلح فلاح وعدد من المدعوين، وقد جرى بحث نشاطات النادي ومشروعاته المستقبلية وقد رحب عبدالهادي يعقوب مدير ادارة الاندية البحرية بالحضور في بداية الحفل وتناول في كلمته استعدادات النادي للموسم المقبل.


● عبدالهادي يعقوب

نشاط الكمبيوتر بمعسكر العمل السادس والثلاثين



● جانب من النشاط

ضمن نشاط الكمبيوتر بمعسكر العمل السادس والثلاثين والمقام حاليا بمقر المعسكرات بالجهراء وتحت شعار الكويت واحة خضراء بدأ النشاط بالمعسكر من بداية بدء المعسكر وقد اقبل الشباب على نشاط الكمبيوتر لما له من اهمية في حياتنا العملية.

وقام المسؤولون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على توفير مشرف متخصص لنشاط الكمبيوتر لتعليم الشباب الكمبيوتر وان دل هذا فانما يدل على اهتمام المسؤولين بالوزارة بالشباب باعتبارهم امل الحاضر والمستقبل ويقوم مشرف الكمبيوتر بعمل مسابقات للتنافس الشريف بين شباب المعسكر.

● مشاري صالح عبداللطيف العثمان، مدير ادارة الخدمات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي صدر قرار بقيامه باعمال مدير ادارة الشؤون الادارية مدة غيابه بالخارج.



المهندس سلمان عبدالرزاق العسعوسي - مدير عام المدينة الترفيهية بالوكالة قال ان المدينة مازالت تستقبل الزوار من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء .. وذلك بمناسبة عطلة الربيع.

وقال العسعوسي ان مسرح المدينة سوف يقدم عروضا غنائية استعراضية وكبيرة اعتبارا من اليوم الخميس وحتى الخميس المقبل.. يشترك فيها المع نجوم الطرب الكويتي، وفرقة المدينة الاستعراضية وذلك يوميا من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة التاسعة على مسرح المدينة.



● يوسف الغبرا، مدير العلاقات العامة بفندق الميريديان غادر الى عمان في رحلة عمل لعدة ايام.

● المحامي فهاد ناصر العجمي، اقام حفلا بنجاح انجاله في الامتحانات الفصلية.

● عادل مهران، من اسرة المشروعات غادر الى باريس في مهمة عملية

● الدكتور ناصر مصطفى عشري، غادر الى لندن لحضور مؤتمر طبي ينعقد هناك.

● الشيخ علي صباح السالم الصباح، وجه كتب شكر لكل من مدير ادارة مباحث المحافظة العقيد اسحق عبدالهادي شداد والمقدم منصور عبدالرحمن الجاسم وعدد من ضباط وشرطة محافظة الاحمدي تقديرا لجهودهم.



● الزميل محمد الفرحان، من قسم المحليات بـالقبس عاد الى البلاد بعد ان شارك في تغطية رحلة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ورحلة العمرة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

● الدكتور الياس خليل الزين، عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازة اعياد رأس السنة وعيد الميلاد مع العائلة والابناء في ربوع لبنان.

* * *

● المهندس مجدي الدمرداش وحرمه، يستقبلان عمه كمال الدين محمد علي والسيدة حرمه القادمين من القاهرة

الجمهورية التونسية
وزارة التجهيز والإسكان
الإدارة الجهوية بتونس

إعلان

طلب عروض دولي لتأهيل المقاولات التي تتوافر فيها الشروط للمشاركة في المناقصة المتعلقة بإنجاز مشاريع التنوير العمومي والإشارات الضوئية المعدلة لحركة المرور على شبكة الطرقات بإقليم تونس.

1/ تعتزم الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بتونس الشروع في إنجاز أشغال تهيئة وتعصير بعض الطرقات بإقليم تونس.

- تتمثل الأشغال في تجهيز هذه الشبكة بمعدات جديدة للتنوير العمومي والإشارات الضوئية على كل المفترقات التي تحدث بها.

2/ وبمقتضى هذا الإعلان تطلب الإدارة الجهوية بتونس كافة المقاولات المختصة في هذين الميدانين الاتصال بمصلحة الحسابات التابعة للإدارة الجهوية بتونس قبل يوم غرة فيفري 1988 لسحب قائمة الوثائق المطلوبة للتأهيل وأخذ جميع الإرشادات اللازمة وذلك بالعنوان التالي :

- وزارة التجهيز والإسكان
- الإدارة الجهوية بتونس
- شارع شارل ديكول 1052 تونس



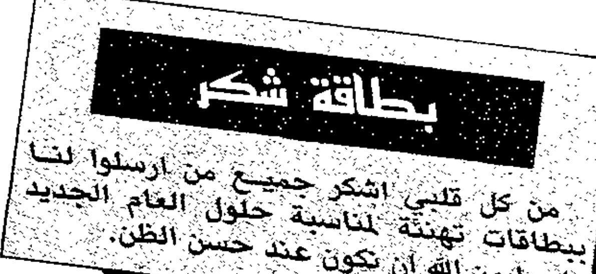
اعداد: حمود محمد البغيلي

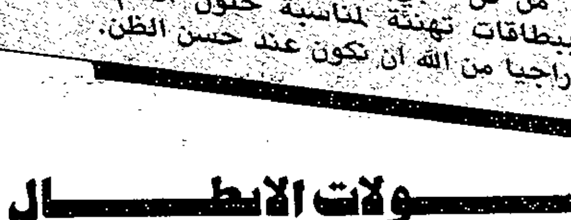
الاقارب عقارب

.. لا الومك يا شاعري..
[فمثلك لا يلام ولا يذاع له سر]... انت يا شاعري رائع دائما تزود من روعتك الجماهير المعجبة بك والمؤمنة انك الصادق معهم فيما تكتبه وتقوله وتردده..
انت من وجهة نظري المبدع في القصيدة والمبتكر للفكرة التي طالما سرقت منك ونسبت لغيرك دون وجه حق.. ولكنك من وجهة نظر الاقربين الذين تحول ابداعك عندهم الى حقد تمكن من قلوبهم وانفسهم ـ لست الا قريبا لانهم يحسدونك حتى على النسمة التي تستنشقها.
فصدق من قال [الاقارب عقارب].

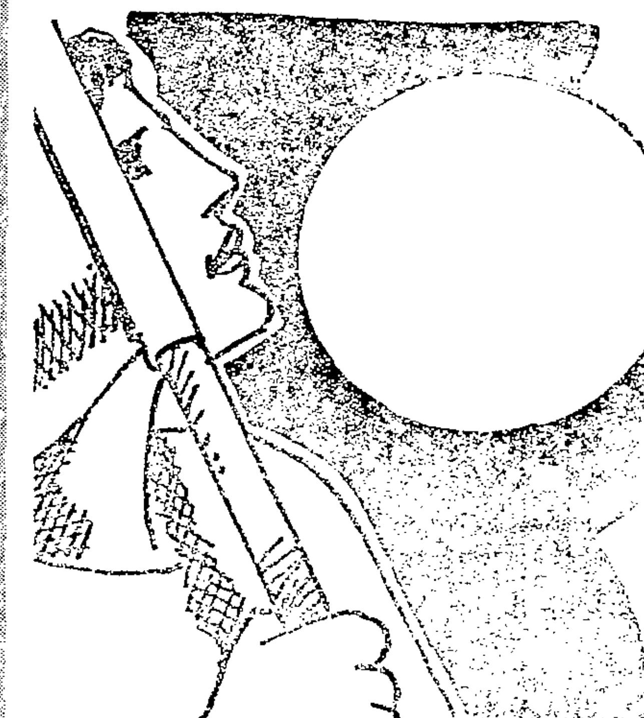
انا معك ولكن

... انا معك في الرأي ولست معك بالفكر يعني بصياغة جملة جديدة ومعنى واحد اشاركك الرأي واختلف معك في فكرك.. لانني ارى انك من واقع عمرك وتجربتك وخبرتك التي سبقتني بها اخذ برأيك المعايش لمرحلة او حالة معينة يدور حولها السؤال والاستفسار..
من ناحية فكرك وابداعك بما تفكر به واساليبك التي تستخدمها في بث ما تؤمن به فانا اقف في الطرف الاخر ضدك ليس عداء وانما موقف ومبدأ يرفض عصارة معلومات ومبادىء ومعتقدات وقيم وعادات وتقاليد مستوردة يرفضها واقعي وقيمي التي تشبثت وامنت بها.. وكما يقال اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية! جميل ان تطلع وتقرأ وتثقف نفسك ولكن من وجهة نظري ليس من المفروض ان تتأقلم وتتأثر بما تحصل عليه من ثقافة بدأتها بالمرونة مع الجديد وانتهيت او بالاحرى انتهت بك مؤمنا بها ومدافعا عنها بكل الوسائل والطرق.. ان افكر في عمار ارضي وبناء مستقبل جيل جديد على نهج رأيت بانه هو الافضل.. افضل من ان افكر في دمار شعب ضارب جذوره في اعماق الارض ولا استطيع لانني سوف اكون واحدا يقف ضده شعب باكمله..!
هكذا اردت ان اوضح لك باشارة سريعة تفهمها انت جيدا افضل ممن لا يعرفها بالاصل.


بطاقة شكر
من كل قلبي اشكر جميع من ارسلوا لنا ببطاقات تهنئة لمناسبة حلول العام الجديد راجيا من الله ان تكون عند حسن الظن.



صولات الابطال



كتبت هذه القصيدة في ذروة انتفاضة الشعب الفلسطيني العربي البطل .

يا فرحة الامة بصولات الابطال
على يد اهل القدس نيل الاماني
هبو كما الاعصار شبان واطفال
في وجه اعاديهم بروح التفاني
يكافحون الغاشم الغادر الذال
في صف واحد ما خذاهم تواني
هذي انتفاضة شعب في كل منول
ما يرتخي لو شاب راس الزماني
استيقظ الاعدا على خيبة الفال
سخطا من الله مرهم في ثواني
سلاح شعب القدس له دور فعال
ما طب سوق الاسلحة والمواني
ما للصناعة فيه مخرج ومدخال
حجارة في عمقها اوق المعاني
اللي اخترعها صانها صونة الحال
ما يقدراستخدامها شخص ثاني
تحمل غيض من الشعب مازال
يستلهم الاصرار مما يعاني
الشعب لم ينطق من الشجب مثقال
يرى التشكي من دروب الهواني
سكت ومن بعد السكوت الف زلزال
ضد العدو المستبد الجاني
ثورة غضب فيها استوى الطفل ريال
يخشى حجاراته جنود الكياني
طوبي لنا في فعلكم مبهج البال
الحق راجع واصلو يا خواني
بقلوبنا تحيون مهما الزمن طال
ما يعتريكم يعترينا علاني

رجا محمد القحطاني

طفل الحجارة تاج على رؤوس المتخاذلين



ويبقى الطفل الفلسطيني.. طفل الحجارة شعارا لكل اطفال العالم الذين لايريدون الا الامان والاستقرار والعيش في سلام، كما انه يبقى تاجا على رؤوس كل الرجال الذين تخاذلوا وعجزوا عن ان يقوموا بما قام به هؤلاء من افعال بطولية هزت كيان الصهاينة المعتدين المحتلين للارض العربية المقدسة.
يا اطفال الحجارة.. كل الشعراء يستنكرون ما حدث بالسنتهم ولو ان ايديهم عاجزة عن الفعل.
كل بني الانسانية يندون بما يجري من قمع اسرائيلي لاطفال رجال في عقولهم أشداء على الكفرة الشاذين عن البشرية.
حتى الحجارة الصماء نطقت وانطلقت من الايدي الصغيرة كما تنطلق الرصاصة لتكتب على الارض بدماء المحتل.. لا نريدكم!
حتى الارض زلزلت تحت اقدامهم النجسة لتسحب ذرات التراب التي يقفون عليها من تحت اقدامهم وتصفعهم بحبيباتها الطاهرة مصيبة عيونهم وبصائرهم، الله ما اروعكم وما اعظم بطولاتكم التي مسحت العار وتحدثت بحديث يعيد امجاد العرب الابطال الاوائل من...
وهذا هو احد الشعراء يقول:
يا قدس معذرة ومثلي ليس يعتذر
مالي يد فيما جرى فالامر ما امروا
ايها الابطال تشع العبارات بمضامينها وتضيع كل الكلمات او بالاحرى تخجل لاننا نرى انها لا تحرك ساكن كما حركتهم بافعالكم كيانا ظل اربعين سنة يحتل ارضكم ويهضم حقوقكم..!

قصيدتان من عمان

كيف تبعد

ما صفالي غير ترديد الكلام
مع صدى الذكرى واهات الغرام
والحنين اللي يفتت لي شراعي
في بحر اشواق خلي ما الام
وابتدت شكوى غرامي في هواهم
واستغثت بعونته رب الانام
من اسى في مهجتي حل وتحرني
لا حشا مالي صبر مالي مرام
تبتعد يا شمس عمري عن طريجي
بعدما نور البصر فيك استقام
كيف تبعد يا نظير العين عني
كيف ترضى لي انا عمر الظلام
في حياتي يعشعش بسود الليالي
يطمس الامال في صدري حرام

يا حياتي وش نفع عمري بدونك
وام عمري بشوقتك اصلا يسام

عودلي يا بهجة الخاطر وعيده
وانعش القلب الذي امسى حطام

ينتظر اشراق وجهك كل دقيقة
عيد للمشتاق عصر الانسجام

وافتح ابواب الامل بعد احتجابه
قبل لا تحكم علينا بالختام
علها تبري بوصلك كل جروحي
ويستنير الدرب ويطيب الكلام

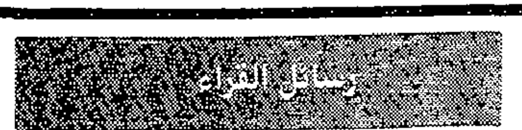
محمد بن علي بهوان

○○○○○

رواية

يا خسارة فيك عشقي يا خسارة
بعتي فيه واشتريتي كالتجاره
صرح حبي لي بنيته كل عمري
في ثواني تهدمينه ـ يا خساره
شفتي حلمك قد تحقق عند غيري
حين صور لك خيالك بالاماره
الرصيد اللي بقلبي لو دريتي
خير مالن من رصيده والتجاره
والبريق الي تلالأ في عيونك
قد خدعك حين سرتي في مساره
لوجمعتي مال كسرى تحت خدك
ما يساوي نبض قلبي واقتداره
المحبة لو عرفتي ما المحبة
الف معنى لا تفسر بالعباره
المحبة وحي ربي للمشاعر
ورسولا للتعبد والطهاره
المحبة يعني دمعة وابتسامة
والاحبة بين ليلة او نهاره
كان حبي مسرحية في حياتك
كم مشاعر صغتي فيها مستعاره
اعصريني في كؤوسك ما تبقى
من كياني نخب دورك وانتصاره
قطعيني واحرقيني لو بغيتي
كل ميت لا يبالي حر ناره
انتهيتي من رواية وابتديتي
افتتاحك حب غيري للستاره

سعيد بن مسلم عامر



رسائل القراء

● ا. العبدالله:
ـ جميع العاملين بـ«القبس» يبادلونك التحية ويشكرونك على مشاركتك «الرياضية» متمنين لك التوفيق في محاولتك المقبلة وشكرا.

* * *

● الهنوف المطيري:
ـ لو قلت:
«رجيت احساسي مع الحب مكنون» واستمررت على هذا الوزن لكانت القصيدة، موزونة ولكن حاولي مرة ثانية ونتمنى لك التوفيق.

* * *

● فهمي العجمي:
ـ انعدام الوزن وضعف الاسلوب ادى الى عدم نشر ما بعثت به.

رياضة وشعر شعبي

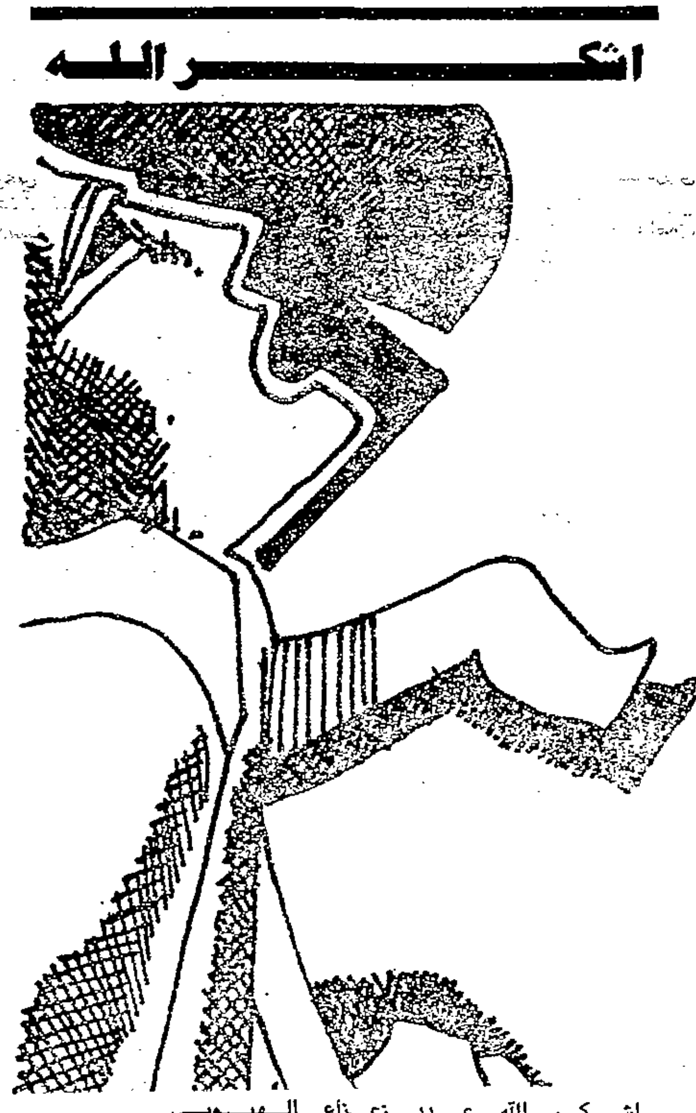
الرياضة والادب الشعبي زاوية جديدة يطل من خلالها الزميل حمد منصور العجمي باعداد فقرات منوعة من الشعر والقصة والتعليق.. مبروك للزميل والى الامام.

حب الوطن

اعتقد حب الوطن ما هو ذنوب
البشر مخلوق من لحم ودم
لو خيالي في مشاهدها ينوب
كان ما تعد مني لذكرى عدم
لكن المكتوب ما منه هروب
تسبق الاهات ونات لعدم
ينهدم حب تعمره القلوب
الا حب الدار عمره ما نهدم

علي القحطاني

اشكر الله



اشكر الله عدد زعزاع الهبوبي
ان كفر في نعمته خطو الكنوبي
شكر عبد ما عبد له رب ثاني
من صميم القلب ما نيب مغصوبي
ان سمعت الهرج في ناس مغيبة
التجي لله وانفض جيب ثوبي
ما يجي المقفين من يمي مضره
عن ذنوب الناس تكفيني ذنوبي
كل من ذي سهمته ما هو رفيقي
لو يقول انه صديقي ومحبوبي
لا حشا لله من هاذي دروبه
ما يوافقني على غاية دروبي
مسلم للحق واحب الحقيقة
والعجب لله واحب العجبي
لذة الدنيا سواليف النشاما
كل من لديت يمه لد صوبي
مع دلال ما يسوني كهوجيها
والعشا حيل كبيرات العصوبي
ساعة في العمر لو ما هيب دايم
ما تدوم الا لعلام الغيوبي
خابرين مرضى العربان كايد
وان حكيت بفعل خلق الله حكوبي
من يضم المال يبغي به تجارة
وان نصبته اللازمة ما سد نوبي
جعل ماله عند ناس يارثونه
بينهم يكتب وبالقرش محسوبي
ان حصل مال مع مظهر حقوقة
بالعطية والسلف نعم الكسوبي
يقضي الحاجة بدون اذى ومنه
والله العالم يمكنون القلوبي
من يريد الله وفضل اليوم الاخر
يشكر الله عد نعذاع الهبوبي

عيد بن ريّض

قصيدتان من الامارات

سلوة الاحزان

هلا يا بارق غادي شمالي واجتنب لعمان
وميضه لاعب الواكف وهام الويل بامزانه
هلا يا شمسي الغراء ويا صبح عليه بان
ويا حلم عليه اسنين عمري بت سهرانه
نديمي ما خجل منها نعم يا نايف الشيخان
ترى اول غرام واخره لي سلهم اعيانه
لقيته والليالي شوق والهايم بلا عنوان
سقط اسمه نصيبي والحظوظ الخضر ريعانه
وقال ادخليلك اتعاهد ونتحالف على القرآن
وتعطيني وعد وعهود عليه شهود وايمانه
بانك عمي ونور: العيون وسلوة الاحزان
وفجريت في عمري الجديد النظر خيطانه
واني خادمك ما تعتقه يا قايد الغزلان
ولو انا في عربية راس قوم وشيخ عربانه
انا ابجار العيون الغاضبة والفاتن النعسان
وانا بجار المعاني يا مليك الحسن ف اخوانه
اماني قالها ما بالغ ابها يا بني الانسان
مثل ما قالها خلي اترجمها بقيفانه
واكثر منه لو اقوله حسدتوني وانا غرمان
بود اللي نجي العرض شراف القوم جدانه
يدلعني وانا تدرون لي سن الطرب بطران
احلى اعيونه ونومه وانا السهد في اجفانه
حسبت الحب من قبله تسالي والهوى سلوان
اثر كل الهوى قبله رسوم ولعب برزانه
ولا بعده يجي غالي ولا قبله حبيب كان
حسابه عمي الوافي ونحنا اليوم عبدانه
ومن حب ابغرام صادق واحساس ما ينهان
عزيز وعز من حبه رفع قدره ولا هانه
نديمي لو تبا روحي تفضل فوقها عرفان
بنفس لك رخيصه لو غليناها :على شانه
وبللني وزعلني انا في زحمتك نجران
اغازل امسيات الحلم في نبعة وريضانه
وبكيني وضحكني ونادمني مهب ندمان
على يوم عرفتك فيه ومات الحزن واعوانه

انغام الخلود



لا تحاول

لا تحاول نبتدي عهدن جديد
يكفي الماضي ولا عندي اقتدار
خل دمعك في عيونك يا عنيد
ما تداوي الجرح دمعه واعتذار
خلني ارجوك عن عينك بعيد
انسني .. بنساك واللي صار صار
اعتبرني طيف في حلمن سعيد
قد ضواه الليل واجلاه النهار
او غريبن تاه يسأل عن عضيد
ما لقى المطلوب وانوي بالمسار
أو هدف محسوس في لحظة قصيد
حسه الشاعر وفاجنه الدمار
قلبي المقهور ما هو من جديد
حس بك ضحى على شانك وحار
كنت فيه الروح والحب الوحيد
تملكه والغير فعيونه احتقار
كنت لي المعنى واحساس النشيد
لك انا واللي تريده قلت صار
راحتك ورضاك لي شرطن اكيد
واحترامك فاق معنى الاعتبار

سالم بن سيف الخالدي

بباب الحب

قضيت من درب الهوى خاطري طاب
صكيت باب الحب يا مود مساني
حبك علينا هم واحدث لي اسباب
واللي حصل لي منك شي كفاني
انا عزيز النفس مالي والانتساب
ارخصت لك نفسي وانا صرت جاني
حبيت غلطه وانت بالحب كذاب
خنت الامانة يوم ربي بلاني
من خان مثلك بالهوى قيل نصاب
حرام قلبي يرحمك يوم ثاني
اقفى شبابي منك وانا بعد شاب
شفت المصايب كلها والهواني
ونسيت ماضينا وعرفناك لعاب
قصدك عذابي اللي نويته وجاني
رح للذي غروك تجمك معي غاب
والله ما اذكر واحد قد نساني
غيرك ملى عيني وياكثر الاصحاب
لا اخترت واحد زارني في مكاني
(....)

العراق يحتفل بيوم الفن

تكريم الفنان لانه اكثر الناس قدرة على التجدد

وكل الوان الفنون تقدم نشاطاتها بالمناسبة

توالت ايام الاحتفال، وتوالت الاحتفالات.. وفي البداية كانت الكلمة.

لمناسبة الاحتفال بعيد الفن الرابع تحدث (لطيف نصيف جاسم) وزير الثقافة والاعلام العراقي: «واني اذ

اقدم لكم التهنئة الحارة في هذا اليوم ارجو من الفنانين جميعا من حضروا ومن غابوا، الا يأخذوا الزمن من عقول البعض، او اجسام البعض. ان الانسان يتجدد وهو قادر على ان يتجدد،

والفنان اكثر البشر استعدادا للتجدد لانه يستخدم العقل بالدرجة الاولى، وحجيرات العقل يمكن ان تتجدد،

ويمكن ان تشحن. هذه الطاقة الانسانية في لحظتها، لذلك ندعو جميع الفنانين الى النشاط، وعدم الترهل، والى التجدد في الحالة الانسانية.

وفي حفل الافتتاح في قاعة صدام حسين المغلقة، صباح يوم الاحد الموافق ١٠/١/٨٨، القيت كلمة (سامي عبدالحميد) نقيب الفنانين العراقيين: «ليتذكر الفنانون العراقيون

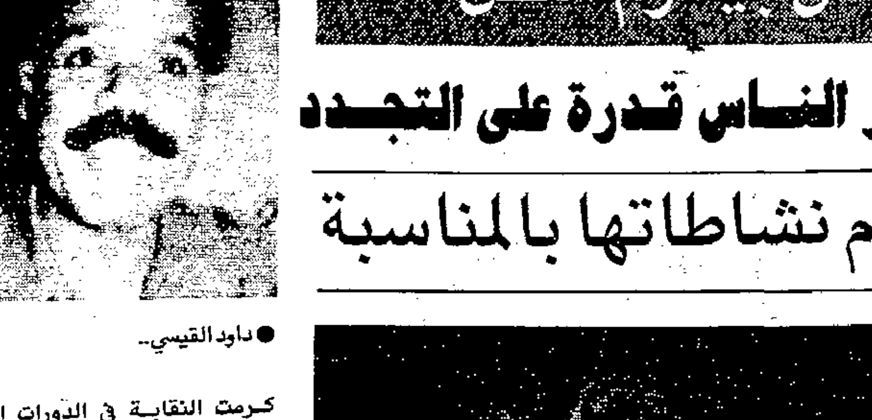
دوما القيمة العالية، والمغزى العظيم لهذا اليوم الخالد، وليكونوا في عطائهم وفي عمل مسؤولياتهم الوطنية والمهنية بمستوى تلك القيمة، وذلك المغزى، وليكونوا لائقين بمركزهم المرموق الذي وضعوا فيه».

واكد الفنان (داود القيسي) امين سر نقابة الفنانين – المركز العام ان النقابة عملت خلال العامين الماضيين من اجل التعهدات التي جاءت بها ورقة العمل التي تمت صياغتها من قبل المجلس المركزي، ولجان الشعب في النقابة (ولا شك ان طموحاتنا كبيرة، ونحن نأمل لها ان تنجز «خلال الدورات المقبلة».

وتحركت الحافلات لزيارة النصب التذكاري للجندي المجهول ولوضع اكليل من الزهور على قبر الفنان الراحل (خالد الرحال)، ولزيارة نصب الشهيد وزيارة قبر الفنان الراحل حقي الشبلي عميد المسرح العراقي.

غير عرض فيلم (شيء من القوة) ادرج في برامج (السينمات) عرض افلامه: (الجدود الملتهبة) و(حب في بغداد) و(عمارة ١٣). كما قدم فيلما وثائقيا عن يوم الفن، وعقدت ندوة عن (السينما العراقية) لنادي السينما بقاعة مسرح الرشيد.

دائرة الفنون الموسيقية، شاركت ايضا في الاحتفالات حيث قدمت حفلا



● من حفل الافتتاح

● فاروق الهلال مع محمد عبدالوهاب

للفرقة السيمفونية، وحفلا اخر لفرقة التراث.

على هامش الاحتفالات جمعنا اللقاء مع بعض اعضاء الفرقة الموسيقية الشبابية التي يقودها (علاء مجيد) وهو عازف ناي، وعضو اللجنة الموسيقية لنقابة الفنانين

العراقيين. كان نجم اللقاء (فاروق الهلال) امين عام اتحاد الموسيقيين العرب، الذي يواصل مع مجموعة عمل الاستعدادات الخاصة باقامة مهرجان

الاغنية الشبابية في ابريل المقبل. تحدث الفنان (فاروق) عن المهرجان وعن مقابلته للموسيقار محمد عبدالوهاب الذي وافق على تقديم قطعة موسيقية تكون بمثابة افتتاحية

المهرجان.. وتشعب الحديث عن الفرقة الشبابية العراقية الموسيقية، التي تأسست عام ١٩٧٥، لتمارس دورها

كاحد الاعمدة المؤسسة للنهضة الموسيقية المعاصرة في العراق. اطربتنا مجموعة الحضور بالغناء والعزف، وتجلى علاء مجيد، ورياض كريم،

ومحمد خميس وخالد محمد علي، وعلي جودة. بعد انتهاء اللقاء، كان هناك الشعور بان الاذن تمت لها عملية غسيل وتنظيف.

ونصل الى المكرمين، فقد اعتادت نقابة الفنانين المركز العام في كل دورة من دورات (يوم الفن) تكريم جيل من اجيال الحركة الفنية في العراق. وقد



● داود القيسي..

كرمت النقابة في الدورات الثلاث الماضية عددا كبيرا من الرواد في التخصصات الفنية المختلفة، وفي الدورة الحالية (الرابعة). تم تكريم فناني عقد التسعينات (١٩٦٠ - ١٩٦٩) وهم:

شعبة المسرحية

بهنام ميخائيل، محسن العزاوي، قاسم محمد، زاهر الفهد، هناء عبدالقادر، المرحوم محمد علي هادي السعيد، رحيم عمر التكريتي، د. عبدالاله كمال الدين، خالد سعيد، فاضل القزاز، راسم الجميلي، حاتم سلمان، حسين علي حسين، وجدي العاني، فوزية الشندي، صادق علي شاهين، احمد فياض المفرجي، د. عبدالمرسل الزيدي، عادل كاظم، كريم عواد، سليمة خضير، فوزية عارف، فاطمة الربيعي، طعمة التميمي، سامي السراج، قاسم الملاك، فخري العقيدي، المرحوم فاروق فياض، اياد البلداوي، خليل النعيمي، د. صلاح القصب، د. عوني كرومي، سليم الجزائري، سهام السبتي، مي خليل شوقي، غزوة الخالدي، قائد النعماني، فوزي مهدي، فاضل جاسم، عبد علي اللامي، شهاب احمد، خليل عبدالقادر، قاسم صبحي، طالب الفراتي، غازي الكناني، عزيز عبدالصاحب، سامي قفطان، صادق الاطرقجي، هاني هاني، اسامة القيسي، هاشم السامرائي، مناف طالب، كاظم فارس، عبدالحافظ عارف، محمود نعوش، غازي القيسي، محيي جمال، مديحة وجدي، جاسم شعن، كاظم الزيدي، مهند الانصاري، د. عبدالقادر الدليمي، سمير القاضي، زهير عباس، طالب السعد، امل المدرس، خولة الاطرقجي، منى البصري، صبري الرماحي.

شعبة السينما

عبدالجبار ولي، كامل العزاوي، جعفر علي عباس، عمانوئيل رسام، د. محمد يوسف الجناني، رشيد شاكر ياسين، حسين التكريتي، مهدي الصفار، كارلو هاريتيون، خالدالمحارب، طارق الحمداني، سمير الصائغ، صبيح عبدالكريم، عبدالرزاق العزاوي، شريف عبدالحسين، جورج يوسف، يوسف ميخائيل، طالب امين، رفعت عبدالمجيد، شكيب رشيد، جابر الربيعي، لطفي العاني، عبدالله سلمان، حسن النشمي، فيصل العباسي، كريكور اوانيس، عبدالخالق السامرائي، فاروق فؤاد، سليم البصري، عبدالوهاب الدايني، حمودي الحارثي، ضياء البياتي، قاسم العبيدي، طه الهلالي.

المصورون الفوتوغرافيون

سامي النصراوي، جاسم الزبيدي، امرى سليم عيسى.

شعبة الفنون الموسيقية

عزالدين صدقي، عبدالحليم السيد، داود القيسي، حسين قدوري، فاروق هلال، منذر جميل حافظ، خليل ابراهيم، فاضل رشيد، سعد محمود حمت.

الفنانون الذين حصلوا على نوط الشجاعة ووسام صدام للفنون

حسين محمد علي مصور فوتوغرافي، شاكر حسين ال سعيد، علي طالب، رافع الناصري.

وقد تم تكريم مجموعة اخرى من اسماء الشهداء في مجالي المسرح والسينما.

احتفلت العراق بيوم الفن، واحتفل الفن برواده، وشارك الجميع وكانت الصحافة الكويتية هي الصحافة العربية الوحيدة في المهرجان.

نهنىء الفن باعياده.
وكانت هناك بقية لقاءات.

عماد النويري

● مخرج فيلم (شيء من القوة) في الوسط.. وتهنئة

«الذاكرة والقلب»

فيلم تسجيلي للمخرج السوري صلاح سرميني

في باريس، حيث البعد عن الوطن، وحيث هو احد الفنانين السينمائيين العرب الذين يبحثون هناك عن موطىء

قدم. انتهى المخرج السينمائي السوري صلاح سرميني، من انجاز فيلمه التسجيلي القصير (الذاكرة والقلب) ١٣ ق، بالالوان، وهو عبارة عن معاناة ذاتية مستمدة من واقع الغربة عن الوطن وعن الاهل.

الفيلم كما يقول مخرجه، هو اعادة الحياة لصور فوتوغرافية. تظهر مقتطفات من الحياة اليومية في حارة شعبية في مدينة حلب السورية، مرتبطة بايحاءات اسرية ذاتية عن الاب والام العجوزين وهما يترقبان ايامهما الاخيرة في الحياة، بعد ان هدهما تعب العمر، ومن خلالهما يغوص المخرج في البيت ومكوناته العاطفية والتراثية بشوق وحنين اليه والى الحارة.. الماضي والذكريات، والمشاعر التي تتفجر في القلب لتزيده اشتعالا واضواء وهو يبحث عن وحدته، فنصفه في المنفى، ونصفه الاخر يبحث عن وطن.

المخرج صلاح سرميني من مواليد حلب ١٩٥٦، وقد درس الهندسة المدنية في جامعة حلب، وانتقل الى القاهرة وحصل عام ١٩٨١ على بكالوريوس الاخراج من المعهد العالي للسينما في القاهرة، وواصل دراسته في باريس وحصل على دبلوم عال في السينما من جامعة السوربون.





● المخرج صلاح سرميني

الفن الافريقي في غدير غاليري

دعت الفنانة ثريا البقصمي الى حضور حفل الافتتاح الذي يقام للفن الافريقي في غدير غاليري، وهو المعرض الذي اسسته مؤخرا في مجمع الصالحية.

يتم الافتتاح في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل، في السادس عشر من يناير الحالي، ويستمر حتى الحادي والثلاثين منه. ويفتح المعرض ابوابه للجمهور صباحا ومساء.

● ثريا البقصمي

السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

في دمشق، صدر عن دار عروب للدراسات والنشر كتاب السياسة الاميركية في الشرق الاوسط للكاتب الصحفي محمد المصري ويتناول الكتاب بالتفصيل الضغوط العسكرية والاقتصادية الاميركية على البلدان النامية واتجاهات ومبادىء التدخل الاميركي في الثمانينات، وكذلك الاحلاف العسكرية وقوات التدخل السريع.

ويفرد الكتاب فصلا خاصا لموقع اسرائيل في استراتيجية الولايات المتحدة من خلال التحالف الاميركي الصهيوني وكيف ان التعاون الاستراتيجي يشمل مختلف المجالات بحيث تصبح اسرائيل جزءا من «حرب النجوم».

ويدعو الكتاب الى ضرورة ان يقف العرب وقفة موحدة وان يضعوا طاقاتهم كلها في وجه الخطر الذي يتهددهم كما يهدد مستقبل اجيالهم.

نشاط تلفزيوني مكثف للقطاع الخاص

المخرج التلفزيوني يوسف حموده، الذي اخرج عدة اعمال لتلفزيون الكويت عندما كان يعمل مخرجا في

مراقبة التمثيليات، وصل الى البلاد بدعوة من احدى شركات الانتاج

الخاصة، لانجاز بعض الاعمال والسهرات التلفزيونية.

وقد باشر في تصوير ثلاثية (امرأة مختلفة)، من تاليف نادر خليفة،

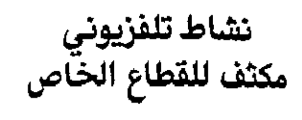
ويلعب ادوارها: عبد الحسين عبد الرضا، سعاد عبدالله، حياة الفهد واحمد الصالح.

وبمجرد الانتهاء من هذه الثلاثية، سيباشر في تصوير ثلاثية (الاختيار) من تاليف طارق عثمان، ومن تمثيل: حياة الفهد، سعاد عبدالله، غانم الصالح واسمهان توفيق.

وقبل ان يعود الى القاهرة، يخرج يوسف حموده ايضا سهرة درامية

بعنوان (لاتذكروني) من تاليف طارق عثمان، ومن تمثيل: احمد الصالح واسمهان توفيق.

ومن المتوقع ان تكون هذه الاعمال ضمن البرامج المحلية في شهر رمضان المقبل.





● المخرج يوسف حموده



● عبد الحسين عبد الرضا





● سعاد عبدالله.

«لا تذكروني» في التلفزيون



● يوسف محمد

تجري حاليا داخل استوديوهات مبنى التلفزيون بروفات القراءة على السهرة التلفزيونية «لا تذكروني» وهي من تاليف طارق عثمان واخراج يوسف حمادة.

يشترك في التمثيل يوسف محمد، اسمهان توفيق، احمد الصالح، كاظم الزامل.

وتدور فكرة السهرة عن هروب الزوج من بيته نتيجة الخلافات الزوجية مما يدعو الى الانحراف والضياع وبالتالي ينعكس هذا الضياع على الاسرة.

مسؤول النشر والتوزيع في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

بعض مفكرينا اصبحوا بعد نكسة ٦٧ ترجمة آلية لآراء من بيدهم الامور

■ مهنة النشر في لبنان تعرضت للاقتحام من الطارئين على المهنة

■ مطلوب موقف حازم تجاه قضية تزوير الكتاب العربي وتنسيق مع الجهات المعنية بالكتاب فيما يخص تنظيم المعارض

«غازي طعمة» مسؤول النشر والتوزيع في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ورئيس تحرير مجلة المكتبة التي تهتم بحركة النشر في الوطن العربي، وقد كان لـ «القبس» هذا اللقاء معه، تحدث عن شؤون وشجون الكتاب العربي والظروف التي يمر بها في الوطن العربي.

في البدء تحدث طعمة عن النشر في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فقال: في اطار الخطة طويلة المدى تعمل المنظمة على نشر عدد من المطبوعات في مجالات التربية والثقافة والعلوم والتوثيق والمعلومات، ومحو الامية، وتعليم الكبار، والعلوم الاجتماعية، وفي السياسات القومية العربية، وفي الاقتصاد والقانون واللغة والادب.

ففي قطاع التربية وهو قطاع عريض تتعدد أساليب المعالجة ووسائلها من اعطاء دراسات تحليلية للتطور التربوي، ونشر الاحصاءات التربوية واستراتيجية تطوير التربية العربية، واستراتيجية محو الامية، وخطة التربية ما قبل المدرسة، اضافة الى نشر أبحاث حول التقنيات التربوية، وبحوث التعليم العالي واعداد وتدريب قيادات محو الامية وتعليم الكبار. ومحور ذلك هو المفهوم القومي والنهوض بالتربية الدينية واللغة العربية والتوعية بالقضايا القومية مثل قضية فلسطين وتجديد الفكر التربوي.

وفي قطاع الثقافة والعلوم الاجتماعية تهتم المنظمة بنشر خطة شاملة لتنمية الثقافة العربية، ونشر التراث العلمي العربي وجمع المخطوطات العربية الاسلامية وفهرستها وتحقيق نفائس مخطوطاتها ونشرها، مع الاهتمام بتنسيق حركة الترجمة ودعمها، وبقضايا حركة التعريب في الوطن العربي، اضافة الى الاهتمام بتطوير المسرح العربي وتاصيله ونشر بحوث في الدراسات العربية المعاصرة، وثقافة الطفل العربي، ونشر برامج خاصة بالقضية الفلسطينية، والتعريف بمدتها.

وفي ميدان العلوم والتكنولوجيا والبيئة تهتم المنظمة بتنمية البحث العلمي العربي وتطوير النشر في مجالاته مع الاهتمام بالعناية بالبيئة والموارد الطبيعية ضمن المفهوم القومي، ومصادر الطاقة والاعلام العربي اضافة الى عدد من المشاريع المتجددة.

وفي ميدان التوثيق والمعلومات تهتم المنظمة بنشر التقنيات العصرية للوصف الببليوغرافي لرفع كفاءة العاملين في مجال توفير المعلومات، واعطاء معلومات ساسية عن الدول العربية.

وفي مجال تنمية اللغة العربية والثقافة العربية تهتم المنظمة بنشر بحوث ودراسات حول تنمية اللغة العربية والثقافة العربية والتعريف بها، وتاليف الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية واعداد المعاجم والموسوعات، والعناية بالتراث العربي في افريقيا، وبتطوير الحرف العربي لكتابة اللغات الافريقية، اضافة الى تنسيق الجهود في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتدعيم الحرف العربي.

وقال: ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهي منظمة اقليمية عربية تهتم أيضا بنشر كتب في مجالات الاقتصاد والقانون وفي السياسات القومية العربية.

ظروف الكتاب العربي

● واقع الكتاب العربي، كاي واقع عربي آخر، فقد مر في مراحل متعددة، فالكتاب العربي منذ بداية الخمسينات كان الى حد ما التعبير الحقيقي عن حاجات وطموحات الانسان العربي، كانت الاقلام جريئة، حرة تعالج قضايا ومشكلات الانسان العربي من المحيط الى الخليج، لا قطرية ولا اقليمية، لا مذهبية ولا طائفية، واستمر هذا الى منتصف الستينات أي فترة ما قبل النكسة، وقد شهدت هذه الفترة ولادة أفكار تمثلت في كثير من الكتابات الروائية والمسرحية لاهم المفكرين والمبدعين العرب، عبرت بشكل مباشر وفعال عن حاجات الانسان العربي وعالجت مشاكله وطموحاته القومية والاجتماعية والانسانية.

وقد كان لهؤلاء المفكرين، دور عظيم في نشر الوعي القومي لدى جماهيرنا في تلك الحقبة في تاريخ الامة العربية، هذا بالاضافة الى الحرية الفكرية التي سادت تلك الفترة، فكان الكاتب يجرؤ على قول الحقيقة التي يريدها الانسان العربي، والاهم من هذا كله أن الرؤية كانت واضحة والآمال القومية واحدة، والتوجه الى خصم واحد وعدو واحد هو خصم وعدو العروبة والقومية

أما اليوم، ومنذ فترة ما بعد نكسة ١٩٦٧، فقد تبدل كل شيء في واقع الكتاب العربي، والانسان العربي، ومن المؤسف أن بعض مفكرينا، أصبحوا ترجمة آلية، لآراء من بيدهم الامور، ففي كثير من الاحيان، نقرأ لكاتب مخضرم عاش فترة ما قبل وما بعد النكسة، نرى التبدل الواضح في كتاباته وأفكاره فقد انقلبت رأسا على عقب، وهذا واضح من اصدارات دور النشر العربية، فمعظمها كتب تسلية



● غازي طعمة

وطبخ وجنس ولهو، وكلمات متقاطعة وغيرها وقد رأينا العديد من دور النشر العربية، أقفلت أبوابها بعد

فترة بسيطة من انشائها، والدليل واضح أنها اختطت لنفسها، طريق النشر الذي يعبر عن الاحتياجات الثقافية الحقيقية للانسان العربي في واقعه الحالي، لان الرقابة عين ساهرة، لا تسمح بالمعالجات الحقيقية لانساننا العربي

الكتاب اللبناني:

ليس في لبنان أزمة كتاب، وليس هناك ما يسمى بكتاب لبناني أو موريتاني وآخر صومالي، هناك الكتاب العربي في لبنان، والكتاب العربي في مصر والكتاب العربي في موريتانيا والازمة في لبنان، أزمة نشر فلا بد من التفريق بين الناشر اللبناني الحقيقي وتاجر الكتاب؟ في لبنان، والواقع أن مهنة النشر في لبنان، وخاصة خلال هذه الاحداث، تعرضت للاقتحام من بعض الاشخاص الطارئين على هذه المهنة، الامر الذي أساء اليها كمهنة شريفة فاصبح كل طابع لكتاب وتاجر له في عداد الناشرين، فهل يعلم البعض أن معظم هؤلاء الذين يدعون أنهم ناشرون هم في الواقع أميون بكل ما تعنيه هذه الكلمة، لا يقرأون ولا يكتبون، يطبعون الكتاب استنادا الى طلبات مسبقة من وكلاء التوزيع في

بعض الدول العربية، وأكثر هؤلاء أقدموا على طبع التراث أو بالاحرى تصوير التراث، وكثيرا ما أساءوا الى هذا التراث بحجة أن كتاب التراث ليس له حقوق، وما أكثرها تلك الكتب المطبوعة لدى أكثر من دار للنشر وهذه الحالة ولدتها أحداث لبنان، في ظل غياب الدولة والقانون، أصبحت

موجودة الآن في معظم الدول العربية.

والكتاب في لبنان، لم يمر بازمة الا في فترة اجتياح العدو الاسرائيلي لبيروت، هذه فترة قصيرة، وتدل الاحصاءات التي قامت بها نقابة الناشرين اللبنانيين على أن عدد دور النشر ارتفع خلال الاحداث اللبنانية

الى معدل الضعف، وكذلك المطابع التجارية، فالكتاب في لبنان لم يتاثر مثلا بالازمة الاقتصادية الحالية التي تعصف بالمجتمع اللبناني، لان الناشر اللبناني، أصبح يسعر الكتاب بالدولار، أمام تحطم الليرة اللبنانية.

وهنا لا بد من التوجه الى نقابة الناشرين في لبنان بنداء ورجاء أن تضع حدا لهذا السيل العارم من التراخيص لدور النشر، وقد يقول أحدهم ان النقابة لا تستطيع عمل

شيء في ظل غياب السلطة، فاقول أن النقابة بما لها من نفوذ في الدول العربية بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب قادرة على منع أي انسان، يقدم على امتهان النشر بصورة غير شرعية، لان أي ناشر لبناني يعتمد بالاساس على أسواق الدول العربية وليس على السوق اللبناني، وكما

نعرف جميعا فان لبنان هو مصنع الكتاب العربي، وليس مستهلكا له.. وأي ناشر يقدم على امتهان النشر دون ترخيص مسبق، ويعرف بانه لا مجال له في الاسواق العربية، لا بد أنه سيفكر ألف مرة قبل الاقدام على طباعة الكتب...

وعلى نقابة الناشرين اللبنانيين، التفكير في اصدار قرار تلغي بموجبه أي ترخيص لدار نشر لا يصدر صاحبها سنويا ما لا يقل عن عشرة كتب، لان بعض الناشرين أصبحوا من هواة جمع تراخيص لدور نشر....!

دور المنظمة:

ويمثل دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تشجيع ودعم اقامة التظاهرات الثقافية للكتاب العربي، وهنا لا بد من القول ان اقامة معارض الكتاب في الوطن العربي، تقام دون تنسيق بين الجهات، فنرى معرضا في دولة يقام في الوقت نفسه مع معرض آخر في دولة أخرى، وهذا يثير

بعض الارتباك لدى أصحاب دور النشر، لان صاحب دار النشر، يهدف في مشاركته في المعارض، للاتصال بالجمهور والقارىء مباشرة، لعرض انتاجه، وكذلك العمل على الاتفاق في مجال النشر المشترك مع المؤسسات في البلد الذي ينظم المعرض، وهنا لا بد

لاتحاد الناشرين العرب من التحرك والتنسيق مع الجهات المعنية في الدول

العربية، للاتفاق على برنامج مسبق على اقامة المعارض، ومن وجهة نظري قد يكون من الافضل لبعض الدول اقامة معرض لها كل سنتين بدلا من اقامته سنويا...

تزوير الكتاب:

كما هو معلوم، فالمنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم، عملت الكثير في هذا المجال، الى أن توصلت الى اتفاق الدول العربية، للتوقيع على

اتفاقية حقوق المؤلف، والمنظمة على استعداد للمساعدة على الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، التي تتفشى في

جسم النشر العربي، وتسيء اليه، ويعتقد أن على اتحاد الناشرين العرب التحرك في هذا المجال، لانه الجهة الصالحة لمعالجة مشاكل الناشرين وتحديد علاقات النشر فيما بينهم، ولا بد من وضع اجراءات وضوابط منها:

منع أي ناشر يثبت بعد التحقيق الذي يقوم به اتحاد الناشرين العرب، أو يبلغ عنه، من المشاركة في معارض الكتاب العربي في الدول العربية، أمر منع منشوراته من التداول وليس

الكتاب المزور فقط، ومنع استيراد منشوراته على مدار السنة في الاسواق العربية، وهنا لا بد من مساعدة الجهات الحكومية التي تراقب عمليات الاستيراد في أن تمنع ادخال أية كتب تعود لناشر أقدم على تزويد كتب الغير.

وفي هذا المجال، فقد أقدمت وزارة الشؤون الثقافية التونسية، من خلال معرض الكتاب الذي تقيمه وتشرف عليه سنويا، على منع مشاركة بعض الناشرين الذين أقدموا على تزوير كتب الغير، وفعلا حرموا من المشاركة

بمعرض الكتاب بتونس، وهناك تعميم من وزارة الثقافة التونسية الى مؤسسات استيراد الكتاب بتونس بمنع استيراد أي كتاب مزور يتقدم صاحبه الاصلي بعقد نشر مع مؤلفه أو محققه، وقد بدأت هذه الاجراءات المشكورة تعطي ثمارها

والمطلوب اصدار تعميم باي كتاب أقدم أي ناشر على تزويره للغير، وضرورة نشر هذا التعميم بجميع وسائل الاعلام من طرف اتحاد الناشرين العرب، وهو الجهات

الرسمية التي تحكم في هذا المجال، وعلى الجهات الحكومية المسؤولة عن استيراد الكتاب في بعض الدول، الامتناع عن استيراد أي كتاب يكون موضوع خلاف بين ناشر وآخر الا بعد التحقق من عقد النشر...

الثقافة العالمية في عددها الجديد

● غلاف العدد

عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، صدر العدد الجديد رقم «٣٨» من مجلة الثقافة العالمية لشهر يناير ١٩٨٨ ويضم ترجمات جديدة في الثقافة والعلوم المعاصرة تبحث الموضوعات التالية: جامعة القاهرة والمستشرقون، التوفيق بين علاقات المجموعة الاقتصادية الاوروبية والكوميكون، الاوروبيون جنس في طريقه الى الاختفاء، مشكلات الشباب والسياسة في الثمانينات بعض المقارنات الدولية، دور العائلة في النمو المهني، اللغة عند الاطفال بحث حول اسرار تعلم الطفل الكلام، حوار مع اليكسي يابلوكوف.

أما ملف العدد فيتناول موضوع المناعة والامراض الناجمة عن نقصها اضافة الى خمسة تقارير للمراسلين في كل من لندن، اوروبا الشرقية، باريس، مدريد، موسكو.

ومن اهم القضايا التي تثيرها ابحاث العدد قضية «المستشرقون ودورهم البارز بتعليم ابناء مصر» عندما تم انشاء جامعة القاهرة ١٩٠٨، وانقسام اهل الفكر والعلم والادب بين مؤيد ومعارض لاراء وكتابات المستشرقين.

بقلم: امير طاهري

عش الجواسيس ١٨

قصة العلاقات الاميركية الايرانية والصراع العالمي على الخليج

يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس: قصة الصراع الاميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الاميركية في ايران، منذ وصول هيوارد باسكال، اول مغامر اميركي تطأ قدماه الاراضي الايرانية عام ١٩٠٩، الى حين وصول الاساطيل الاميركية والسوفيتية والاوروبية الى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الاسباب التي ادت الى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل ايران الى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة ـ رؤساء اميركيين، ادت بسبب غبائها الى زرع بذور الثورة الاسلامية... وسقوط المنطقة في ايدي مجموعة من تجار الموت، والمتآمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الاميركية في ايران، التي نشرتها الحكومة الايرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الان، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس اضافة الى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية اجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الاميركية الايرانية على مختلف المستويات خلال الاربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الاميركية الايرانية ليست قصة الفشل الدبوماسي، ومؤامرة اجاكس، وسياسة الاحلاف والزوارق الحربية فقط.. انها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الالهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين..

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الاميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على ايران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول الى المياه الدافئة.


● السفارة الاميركية في طهران

وثيقة تأمين من كارتر لبختيار يوقعها هويزر في طهران



مع تدهور صحة الشاه، وميله الى التردد، بدا اردشير زاهدي يبرز باعتباره رجل ايران القوي الذي يستطيع ان يوفر للجيش القيادة السياسية التي يبدو الجيش بحاجة اليها.. فقد كان الجنرالات يلتقون في منزل زاهدي في هيساراك في الجبال الواقعة في شمال طهران وكان الجنرال محمد يمين افشر، قائد الحرس الامبراطوري والجنرال متوشهر خسروداد قائد فرقة المظليين المحمولة جوا اكثر الجنرالات نشاطا.. وقد استطاع الجنرال خسروداد اقامة علاقة صداقة مع الجنرال ريتشارد سيكورد، من البعثة العسكرية الاميركية في ايران وذلك بموافقة مسبقة من الشاه.. وكانت النتيجة ان سيكورد رافق الجنرال خسروداد الى منزل اردشير زاهدي وحضر جزءا من الاجتماعات التي كانت تتم بين الجنرالات ويقال ان سيكورد شجع خسروداد وغيره من الجنرالات على اتخاذ اجراءات اكثر حزما في مواجهة مثيري الشغب[٦٠]. وعلى اية حال فان خسروداد لم يكن بحاجة الى تشجيع فقد كان يتوق الى (سحق الثورة) مهما كان الثمن، وقد ظل هذا هو موقفه حتى ١٦ يناير ١٩٧٩ عندما غادر الشاه ايران، وبعد هذا التاريخ هبطت روح الجنرال المعنوية وبدأ يدعو الى التوصل الى تسوية مع الملالي على امل انقاذ الجيش من التفسخ.

وربما كانت الالية الخاصة بتبادل المعلومات بين الجيش ومقر وكالة المخابرات المركزية في طهران والبعثة العسكرية الاميركية لم تكن تسير بشكل مرض فوجهات نظر هذه الاطراف الخاصة باحتمالات تحرك الجيش كانت متباينة الى حد بعيد، ولكي يتمكن الرئيس الاميركي جيمي كارتر من تكوين صورة واضحة عن الوضع ارسل نائب قائد قوات حلف شمال الاطلسي الجنرال روبرت هويزر الى طهران في ديسمبر ١٩٧٨. وفي هذه الزيارة، وصل هويزر الذي زار طهران في عدة مناسبات في السابق دون ان يبلغ الشاه بوجوده بالعاصمة الايرانية كما انه نأى بنفسه عن السفارة وبدأ يصرف اعماله بطريقة سرية تحت حماية سيكورد.

وعلى اية حال فان وجود هويزر في طهران لم يبق سرا فقد شنت اذاعة موسكو هجوما عنيفا عليه ووصفته بانه «نائب السفير»[٦١] وقالت ان مهمته في طهران تنحصر في افشال الثورة عن طريق تنظيم انقلاب عسكري في البلاد. والحقيقة ان مهمة هويزر كانت مغايرة لذلك تماما فقد امره الرئيس كارتر بعدم تشجيع الجيش على التحرك وعرقلة مهمة حكومة بختيار.. وفي الواقع فان واشنطن اعطت بختيار وثيقة تامين، وقد جاء هويزر الى طهران ليوقعها.. وقد نجح المبعوث الاميركي في دفع الجنرالات الى مناقشة الوضع بجدية، والى خلق بلبلة حول نوايا واشنطن في ايران بحيث ان تحقيق انقلاب عسكري بات ضربا من المستحيل[٦٢] الى درجة ان الجنرال غلام علي بدرائي قائد القوات البرية الجديد تخلى عن خطته للدخول في حوار مباشر مع السفارة بهدف مناقشة امكانية القيام بانقلاب عسكري[٦٣].

□■□

وتفرقت مجموعة هيساراك بعد ان غادر اردشير زاهدي ايران.. وقد فكر الجنرالات، جميعا «بمجموعة من الاعمال اليائسة» ولكنهم لم يتمكنوا من وضع استراتيجية واضحة لذلك .. وقد اعد الجنرال افشر خطة لاختطاف الخميني وتقديمه للمحاكمة فور عودته .. وتحدث الجنرال غلام رضا ربيعي قائد القوات الجوية عن خطة لاسقاط طائرة الخميني قبل ان تهبط في ايران[٦٤].

وكانت وزارة الخارجية الاميركية مصممة على كسب رهانها على بختيار.. ولذلك فانها لم تشعر بالاطمئنان تجاه تقرير الجنرال هويزر بان الجنرالات الايرانيين لا يستطيعون التحرك .. وطلبت الوزارة من ريتشارد كوتام الخبير في الشؤون الايرانية، الذي يعرف بختيار شخصيا، زيارة طهران .. وفي يناير ١٩٧٩ قدم كوتام تقريرا يقول فيه ان الانقلاب العسكري قيد الاعداد.. كما انه قدم ما اعتقده تفاصيل المؤامرة المزعومة[٦٥].. وعلى اية حال فان محاضر اجتماعات الجنرالات الايرانيين تكشف انه لم يكن هنالك اي اساس للتقرير الذي قدمه كوتام باستثناء الاشاعات التي تتردد في اوساط انصار مصدق في طهران واذا استبعدنا رغبتهم بالاطاحة بحكومة بختيار الذي فشل في القيام بمهمته كرئيس للوزراء، كان الجنرالات يخشون ان يستقيل بختيار ويتركهم وحيدين في مواجهة بلد لا يمكن ضبط الامور فيه[٦٦].. بل ان رئيس الاركان الجنرال عباس قره باغي قدم استقالته الى بختيار حوالي ٢٠ يناير .. ولكن هويزر اقنعه بالبقاء[٦٧] والعديد من القادة كانوا يعدون انفسهم للهروب من البلد في اسرع وقت ممكن، مقتدين بذلك بجنرالاتهم الذين هربوا الى فرنسا والولايات المتحدة[٦٨].

وكان لدى كل من وزارة الخارجية، والبنتاغون، ووكالة المخابرات المركزية، ومجلس الامن القومي الاميركي، والسفارة الاميركية في طهران سيناريوهاتها الخاصة للطريقة التي ستنتهي عليها الازمة الايرانية .. فقد كانت وكالة المخابرات المركزية حتى اللحظة الاخيرة، على قناعة تامة بان الشاه سيتمكن من اجتياز الازمة .. ففي تحليل اعدته وكالة المخابرات المركزية قبل سقوط الشاه بثلاثة اشهر .. ورد ان الشاه «سيبقى في ايران في المستقبل المنظور»[٦٩].. وهنالك تقرير اعده مجلس الممثلين في نفس الفترة تقريبا يتوصل الى نفس الاستنتاج .. اما وزارة الخارجية، فقد كانت تبحث عن الحواشي الفضية في الغيمة الايرانية .. فاللوبي الليبرالي في الوزارة الذي اشتهر بمعارضته لدعم الشاه طوال السنوات الماضية .. كان يتمنى استبدال حكم الشاه «الاوتوقراطي الوحشي» بحكم يستطيع ان يوفر لايران حياة سياسية اكثر قبولا .. اما السفارة الاميركية في طهران فقد كانت غير واثقة من السبيل في الذي ينبغي انتهاجه.. بالرغم من ان كبار المسؤولين فيها بدأوا يتحدثون عن معتدلين يمكن ان يخففوا من غلواء تطرف الثورة .. وقد جاءت النتيجة كما لا يتوقعها احد.. فقد اعلن قادة الجيش بكل بساطة.. حيادهم فيما وصفوه بانه «نزاع بين مختلف المجموعات السياسية»[٧٠].. ثم لجأوا جميعها الى الاختباء.. او بدأوا يبحثون عمن يقبل بان يعتقلهم .. اما رئيس الوزراء ومعظم وزرائه الذين لم ينجحوا حتى في الوصول الى مباني الوزارات التي يتولون مسؤوليتها فقد لجأوا الى المخابىء.. ثم هربوا الى اوروبا.

وعاد الخميني في اول فبراير ١٩٧٩ ليستقبل استقبالا حافلا في طهران ويصبح سيد طهران، وسيد ايران الجديد.. وقبل اسبوع من سقوط اخر وزارة للشاه، طلب الخميني من مهدي بازركان تشكيل حكومة جديدة .. وقد تولى بازركان مسؤولية البلاد رسميا في ١١ فبراير ١٩٧٩ .. وشعرت السفارة الاميركية في طهران بالاطمئنان .. فبازركان معروف بعدائه الشديد للشيوعية، ورغبته بتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة .. وقبل شهرين من تسلمه مهام الحكم اقام اتصالا منتظما مع السفارة بواسطة اثنين من اقرب مساعديه هما محمد تواصولي وعباس امير انتظام.

وكانت واشنطن تتوق لسماع اخبار طيبة عن ايران، وبذلت السفارة اقصى ما تستطيع من جهد لتوفير مثل هذه الاخبار .. فقد استقبلت الصحف الاميركية سقوط الشاه باعتباره انتصارا للديمقراطية وحقوق الانسان.. ولم تمانع ادارة كارتر وبعض الصحف في عرض القضية على الشعب الاميركي بانها نتيجة لسياسة حقوق الانسان التي ينتهجها كارتر.. فالزمن الذي كانت الولايات المتحدة تؤيد فيه الانظمة الديكتاتورية والذين ينتهكون حقوق الانسان انتهى، واليوم رحل الشاه، وغدا سيذهب سوموزا، وهو ديكتاتور اخر يواجه ثورة في بلاده ولم يجد المحللون في وزارة الخارجية والسفارة الاميركية في طهران اي سبب يدعو الخميني لانتهاج سياسة معارضة للولايات المتحدة .. فنفوذ الماركسيين في قيادة الثورة ضعيف، والعديدون في واشنطن لا يتصورون ان يكون الانسان معاد للولايات المتحدة الا اذا كان شيوعيا.

□■□

وهنالك سبب اخر لتفاؤل واشنطن: وجود العديد ممن يرتبطون بالولايات المتحدة، بشكل او باخر في اوساط قيادة المعارضة الثورية، فهنالك العديد من وزراء حكومة بازركان، ومن بينهم ابراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء، يحملون الجنسية الاميركية.. كما ان وزير الزراعة الجديد كان قد قدم طلبا للهجرة الى الولايات المتحدة قبل اشهر من انتصار الثورة[٧١] والاهم من ذلك هو ان الثورة لم تطرح في اي وقت من الاوقات، شعارات مناهضة للولايات المتحدة.

وطلب الرئيس كارتر، الذي شعر بالصدمة مما اسماه فشل المخابرات في توقع الاحداث الغريبة التي حدثت في ايران من وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي الاستعانة بعدد من الخبراء في الشؤون الايرانية لدراسة النهج الذي ستسير عليه الاحداث المقبلة في ايران، وقد جاءت اراء معظم هؤلاء مطمئنة فقد ذكر البروفيسور كوتام في تقريره «ان النظام الجديد سيكون اسلاميا من الناحية النظرية فقط، ولن يحاول تحقيق اهداف اسلامية في الدول الاخرى .. خصوصا وان ايران لم تحاول ان تتبنى قضية الاقليات الشيعية في لبنان والدول العربية الاخرى مثلا»[٧٢].. وقد وزعت هذه التقارير على المسؤولين الاميركيين بعد خمسة اسابيع فقط من انتصار الثورة، ووصول الخميني الى الحكم.. وفي الوقت الذي كانت فيه حملة «دعم الشيعة في البحرين» في اوجها، بينما كان حجة الاسلام محمد منتظري يرسل الاسلحة والمال الى حركة امل في لبنان.. اما بالنسبة للعراق فكان راديو طهران قد بدأ هجومه على النظام فيها، وبدأ يدعو الى الثورة الاسلامية في بغداد.

وهنالك خبير اخر في الشؤون الايرانية هو مارفين زوينس ذكر ان المستقبل في ايران هو للمثقفين الليبراليين الذين درسوا في الغرب.. وتكهن على سبيل المثال، ان يصبح هداية الله متين دفتري، حفيد مصدق الذي كان على اتصال بالسفارة الاميركية في طهران منذ سنوات، شخصية مهمة.

وينبغي الا يفسر ذلك بانه دعوة لعدم الاستعانة بالاكاديميين في تشكيل السياسة الخارجية.. فالبروفيسور كوتام والبروفيسور زوينس اختصاصيان بارزان في الشؤون الايرانية وفي العديد من المناسبات كانت وجهات نظرهما حول التطورات الايرانية صحيحة تماما.. ولكن مهارتهما تتجلى في توقع الاحداث على المدى البعيد، وليس التطورات الآنية التي تخضع لتغييرات مستمرة ومتلاحقة وسريعة.. وقد تجاهلت الحكومة الاميركية اللجوء اليهما عندما كانت الحاجة الى مشورتهما ماسة جدا ولجأت اليهما عندما لم يكن هنالك اية فائدة من ذلك.

□■□

وكانت السفارة الاميركية في طهران من بين الجهات التي اعترفت بصعوبة فهم الوضع في ايران فقد اعد تشارلز ناس، المستشار في السفارة، تقريرا مهما جاء فيه «ان تحليل القضايا الاساسية في جو الثورة يشبه بناء ناطحة سحاب على الرمال»[٧٤] ويحذر التقرير من التسرع في اصدار الاحكام حول الخميني ويقول «الذين يعرفون الخميني، بما في ذلك الاكثر تحضرا، يقولون انه مسكون بعقدة الخوف من الولايات المتحدة»[٧٥] ولاحظ بعد ذلك ان المشاعر المعادية للولايات المتحدة وصلت اوجها الى درجة ان الذين يستخدمون بطاقة الاميركان اكسبريس كانوا يتهمون بالعمل مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية[٧٦].

واستمرت واشنطن في تجاهل هذه الاشارات التحذيرية.. وقد ورد في تقرير من وزارة الخارجية الى السفارة ما يلي: «ان سياسة وزارة الخارجية هي: قبول الخميني كقوة محتملة مناهضة للاتحاد السوفيتي.. وعلى اية حال فان الوزارة لا تنظر الى وصول الخميني الى الحكم باعتباره تطورا سيئا»[٧٧].. ووجهة النظر هذه تستند، جزئيا، الى دراسة اعدها مركز الدراسات العالمية في معهد ماساوشوستس للتكنولوجيا جاء فيها «ان الثورة الايرانية جسدت تطورا من التطورات الدينية والسياسية الرئيسية في عصرنا الحاضر، هو: اعادة انبعاث الاصولية الاسلامية، من اندونيسيا الى المغرب، ومن تركيا الى اواسط افريقيا.. وعلى المدى القريب ستسبب هذه الثورة المزيد من المشاكل للغرب.. اما على المدى البعيد فانها ستكون اكثر خطورة بالنسبة للاتحاد السوفيتي وخصوصا في جمهوريات وسط اسيا الاسلامية»[٧٨].. وقد شجعت هذه الدراسة الوهم القائل ان المد الخميني سرعان ما سيتحول ضد موسكو.

والاتجاه للجري وراء الاخبار الطيبة، حيث لا اخبار طيبة، تجسد في بحث واشنطن الدائب عن «المعتدلين» في اوساط الزعامة الجديدة.. متجاهلة في ذلك ان الثورة الايرانية لم تتحقق على ايدي المعتدلين.. وانما على ايدي المتطرفين.. فقد كان الخبراء يحلمون بوصول ابطالهم المعتدلين الى القمة.. وقد بلغت المأساة ذروتها عندما تصورت احدى الدراسات ان ابراهيم يزدي، وهو صيدلي من هيوستن من مواليد ايران.. سيصبح «رضا خان» المستقبل الذي يسيطر على البلاد بعد وفاة الخميني[٧٩].. وظلت فكرة ان هنالك قوتين تسيطران على الثورة، هما المعتدلون المؤيدون للولايات المتحدة، والمتطرفون.. وان المعتدلين المؤيدين لاميركا والغرب سيصلون في النهاية الى الحكم.. رغم ان كل الشواهد كانت تشير الى عدم صحة هذه النظرية.. وبعض الدارسين رفضوا الاخذ بنظرية «القوتين» هذه.. فالمستشار الاقتصادي اندرو سنس مثلا اسقط هذه النظرية وحولها الى انقاض في تقرير سري بعثه الى واشنطن.. ولم يقابل هذا التقرير بما يستحقه من اهتمام[٨٠].

ومعظم المراقبين الاميركيين شاهدوا طرف جبل الجليد الذي ظهر الى العيان بسقوط الشاه.. فقد شاهدوا مثلا التروتسكيين الذين درسوا في اميركا، وغيرهم من الثوريين يرتدون لباس الفدائيين الفلسطينيين ويسيطرون على ما تبقى من الامبراطورية الايرانية.. وقد لاحظ الايرانيون من ابناء الطبقة الوسطى منذ فجر الثورة وجود العديد من الايرانيين الذين درسوا في الولايات المتحدة في صفوفها، ولذلك بدأوا ينشرون الاشاعات حول علاقات الخميني السرية بالمخابرات المركزية الاميركية.. وفي احد تقارير السفارة الاميركية وردت هذه العبارة: «حتى الخميني تربط الاشاعات بينه وبين المخابرات الاميركية والولايات المتحدة.. فالعلاقات الشخصية القديمة بين بعض زعماء الثورة، امثال يازدي وانتظام وقطب زاده، هذا اذا استبعدنا عددا كبيرا من الزعماء الاقل شهرة، وبين الولايات المتحدة معروفة ومن شانها ان تصب الزيت على النار»[٨١].

□■□

ولم تجر السفارة الاميركية اتصالات مباشرة ومنهجية مع قادة الصف الاول من انصار الخميني الا في النهاية.. وقد ادى ذلك الى ان السفارة اعتبرت الطبقة الوسطى في الثورة هي الصانعة الحقيقية للتاريخ.. ويعرض القنصل الاميركي في تبريز صورة تراجيكوميديه لهؤلاء على الوجه التالي: «رغم الاتهامات الشديدة التي يوجهها الايرانيون للولايات المتحدة، فان التزاماتهم الشخصية تجاه اميركا لم تتغير.. ورغم الهجوم العنيف الذي يشنه هؤلاء على سياسة الولايات المتحدة المؤيدة للشاه والمناهضة للثورة، فانك تجدوهم يفدون الى القنصلية الاميركية ويستفسرون عن امكانية الحصول على فيزا ، او يتحدثون بزهو عن اقاربهم الذين يعيشون في كاليفورنيا .. ويبدو ان الايرانيين لا يصدقون على الاطلاق ان مشاعر الاميركيين قد تصبح سلبية تجاههم .. وحتى بعد ان ازالت الثورة الايرانية اخر اثر للنفوذ الاميركي في ايران فان ثوارها ما زالوا يعتزمون الدراسة ، او التقاعد في الولايات المتحدة[٨٢]».

وتوصلت ندوة دراسية نظمت بامر من سايروس فانس في واشنطن في يوليو ١٩٧٩ الى نتيجة مفادها «ان وزارة الخارجية الاميركية لم تفهم ايران: ثقافيا واقتصاديا ودينيا .. ومعلوماتها عن مدى التذمر الذي يسود في ايران ضعيفة جدا .. والتقارير القليلة التي تتحدث عن هذه الامور كانت تخضع للتجاهل[٨٣]» .. والغريب ان هذه النتيجة، رغم ميلها الى المبالغة قليلا، لم تستلفت اهتمام وزارة الخارجية .. وبدلا من ان تسعى وزارة الخارجية الى تحسين جهاز جمع المعلومات وتحليلها في السفارة استدعت معظم الدبلوماسيين الذين يتمتعون بالخبرة فيها .. وظلت السفارة تعاني من نقص في عدد الموظفين عدة اشهر .. وجاء في الندوة ان الولايات المتحدة انفقت مئات الملايين من الدولارات على سفارة لم تستوعب، على احسن الفروض ، تطورات الاحداث في ايران ، وعلى اسوأ الفروض ، ساهمت في تضليل واشنطن .. ومرة اخرى اهملت وزارة الخارجية متابعة هذه القضية .

□■□

وحاولت واشنطن عدم السماح للحقيقة ان تحول بينها وبين تحويل الثورة الايرانية الى حليف لها في مواجهة الاتحاد السوفيتي .. ولذلك فانها تجاهلت، بصورة منهجية، الحملة الدعائية التي يشنها حزب تودة وغيره من المجموعات المعادية للولايات المتحدة .. ولم تكن اي من هذه المجموعات في وضع يسمح لها بالوصول الى السلطة ، او حتى المشاركة فيها ، انها مجموعات ثورية دون شك .. ولكنها تعرف ان هذه الثورة ليست ثورتها.. وعلى هذا الاساس فانها ركزت على احداث هوة بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة .. وتذكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني (تودة) في تحليل مطول اصدرته في ٢٠ فبراير ١٩٧٩ «ان التناقض الرئيسي في ايران هذه الايام هو بين الشعب والامبريالية الاميركية .. ولذلك ينبغي تأجيل صراع الطبقات داخليا الى حين طرد الامبريالية من البلاد[٨٤]».. وقد اتبع حزب تودة هذه الاستراتيجية الانتحارية الى النهاية[٨٥] .


● صادق قطب زاده


● د.مهدي بازركان


● شاهبور بختيار


● سايروس فانس

● هوامش :

٦٠ – الجنرال يمين افشر في حديث للمؤلف في طهران في ديسمبر ١٩٧٩ .

٦١ – ادعى هويزر في كتابه: مهمة في طهران (لندن – ١٩٨٦) ان السوفيت وصفوه بانه (نائب الملك) واتهموه بانه الحاكم الفعلي لايران .. والجنرال يبالغ باهمية دوره الذي لم يكن يتمتع باية اهمية نظر للقوى الضخمة التي اطلقتها الثورة الايرانية .

٦٢ – امير طاهري في كتاب «الخميني والثورة الاسلامية» لندن ١٩٨٥ ص٢٤٤ .

٦٣ – كشف بدرائي خطته للمؤلف في ديسمبر ١٩٧٨ وقال انه طلب من وزير التعليم السابق منوشهر غانجي اقامة حلق اتصال بينه وبين مسؤولين اميركيين .

٦٤ – امير طاهري في كتاب (الخميني والثورة الاسلامية) ص٢٤٨ .

٦٥ – وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد ١٠ ص ٥.

٦٦ – محاضر اجتماعات القيادة العليا للقوات المسلحة ديسمبر ١٩٧٨ الى فبراير ١٩٧٩ ص ٧٣ .

٦٧ – وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد ١٠ ص ١٨.

٦٨ – الثلاثة هم رضا عظيمي ، وغلام رضا ازهري ، وغلام علي اويسي .

٦٩ وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد ٤ ص١٠٣ .

٧٠ – محاضر اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة ديسمبر ١٩٧٨ الى فبراير ١٩٧٩ ص ١٧ .

٧١ – الوزير الذي كان سيعين هو محمد علي ازادي وقد اجلت السفارة البت بطلبه للحصول على فيزا الى درجة ان الثورة غيرت مخططاته وقد هرب من ايران للاقامة في كندا .

٧٢ – وثائق السفارة الاميركية في طهران المجلد ٥ ص ٦٢ .

٧٣ – المصدر نفسه ص ٦٣ .

٧٤ – المصدر نفسه المجلد ١٤ ص ٨٣ .

٧٥ – المصدر نفسه ص ٨٤ .

٧٦ – المصدر نفسه ص ٨٥ .

٧٧ – المصدر نفسه ص ٦٣ .

٧٨ – المصدر نفسه ص ٩٦ .

٧٩ – المصدر نفسه المجلد ٥ ص ٣٦ .

٨٠ – المصدر نفسه المجلد ٤ ص ٥٧٧ .

٨١ – المصدر نفسه المجلد ٤ ص ١٠٧ .

٨٢ – المصدر نفسه ص ١٠٨ .

٨٣ – المصدر نفسه المجلد ٥ ص ٤٩٢ .

٨٤ – نشر في صحيفة نافيد صحيفة حزب تودة الرسمية في ٢٧ فبراير ١٩٧٩ .

٨٥ – حل حزب تود باوامر مباشرة من الخميني عام ١٩٨٣ واعدم المئات من اعضائه ، وسجن العديد من زعمائه واجبروا على الظهور على شاشة التلفزيون والاعتراف انهم عملوا كجواسيس للسوفيت .



٣ قـراءة متـأنيـة فـي الوثـائـق السريـة البريطـانيـة لعـام ٥٧

تتابع «القبس» اليوم نشر سلسلة حلقات حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج عام ١٩٥٧، استنادا الى عدد من الوثائق السرية التي كشفت عنها الجاسوسية البريطانية اخيرا بعد مرور ثلاثين عاما عليها.

وتتوزع هذه الوثائق على ثلاث مجموعات.

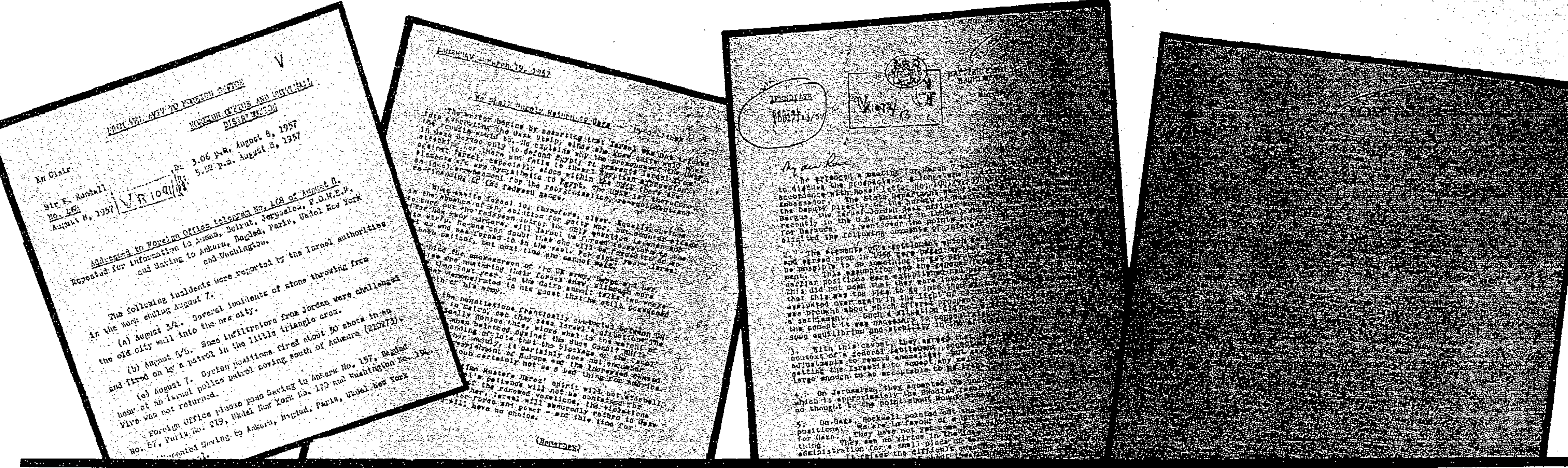
١ - الرسائل والتقارير المتبادلة بين وزارة الخارجية في لندن ورؤساء البعثات الدبلوماسية في المنطقة.

٢ - محاضر اجتماعات وجلسات الحكومة.

٣ - ملفات وزارة الدفاع العسكرية.

ويذكر ان هناك بعض الوثائق الاخرى التي اثرت الحكومة البريطانية تمديد فترة حجبها لعشرين سنة اخرى نظرا لخطورتها وانعكاسات نشرها في هذا الوقت على سياستها الحالية مع دول المنطقة.

وننشر اليوم الحلقة الثالثة :



● سري جدا : مشاورات اميركية - بريطانية ● سري : التنازلات الاسرائيلية ● عائدون الى غزة... الى الابد ! ● من تل ابيب الى لندن : رمي حجارة

اسرائيل تخطط لاحتلال غزة الى الابد وحوادث العنف تبدأ برمي الحجارة!

بقي الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور يمارس لفترة طويلة سياسة «الدبلوماسية بالتسريب» رغم المعارضة الشديدة التي ابداها الكونغرس للطريقة التي اعلن بها مشروعه لمنطقة الشرق الاوسط.

وقد لوحظ ان ايزنهاور كرر ذلك عندما قدم خطته حول خليج العقبة في فبراير من عام ١٩٥٧، فبدلا من اعلانها رسميا من البيت الابيض، استدعى مجموعة من الصحافيين الى مكتبه وابلغهم مضمون خطته مع الاشارة الى ان الولايات المتحدة لن تتردد في استعمال القوة لفتح مضيق تيران.

وقد كتب جيمس رستون في «نيويورك تايمز» ان خطط ايزنهاور لا تتوقف عند تأمين الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة، بل انه يسعى الى انهاء سيطرة مصر على حركة الملاحة البحرية بين البحر الاحمر والبحر المتوسط وانه سيساعد اسرائيل على انشاء خط انابيب جديد لهذا الغرض.

وفي تقرير حول هذا الموضوع قال السفير البريطاني في واشنطن في برقيته رقم ١٠٤٢/٧٦/٥٧ انه لا يعرف من اين اتى رستون بهذه المعلومات، لكن الواضح ان واشنطن تمارس لعبة شد الحبال مع مصر وانها تسعى الى اقلاقها بشأن مستقبل القناة.

وتشير تقارير اخرى للسفير ان التدخل الاميركي في شؤون المنطقة كان يستع مع الوقت في حين كان التدخل البريطاني يتقلص تدريجيا. وقد اقرت الحكومة البريطانية بذلك في مرات عديدة معتبرة ان من مصلحتها في تلك الفترة بالذات ان تبقى في الصفوف الخلفية.

وفي مجال التنسيق الاميركي - البريطاني حول النزاع العربي - الاسرائيلي، عقد في واشنطن في ٩ مارس ١٩٥٧ اجتماع عمل ضم عددا من المسؤولين في البلدين (برقية رقم ١٠٨١/١١٣/١٧) انتهى الى الاتفاق على ان من الصعب الآن القيام بشيء عملي لدفع مصر الى القبول بتسوية سلمية للنزاع، كما انه من الصعب اقناع اسرائيل بتقديم تنازلات كافية تكون مقبولة للعالم العربي. حول الوضع في غزة جرى اختلاف في وجهات النظر، ففي حين دعت بريطانيا الى وضع غزة تحت ادارة الامم المتحدة، رأت الولايات المتحدة ان لا جدوى من ذلك وتساءلت من سيتولى تغطية النفقات المالية للقوة الدولية، وماذا سيحدث في حال انسحبت القوات المشاركة في هذه القوة؟

وتقول الفقرة الخامسة من البرقية المرسلة من واشنطن الى لندن بتاريخ ٩ مارس ١٩٥٧ «لقد كانت الولايات المتحدة حريصة باستمرار على عدم القيام باي عمل يمكن ان يعطل اتفاقات الهدنة، لكنها قبلت في النهاية بادارة دولية لغزة من باب القبول بالامر الواقع».

وتكشف المراسلات التي تمت بين لندن وواشنطن خلال هذا الوقت عن مذكرة قدمها الملك سعود الى الولايات المتحدة خلال زيارته الى واشنطن عبر من خلالها عن موقف السعودية والاردن ومصر وسوريا من النزاع العربي - الاسرائيلي. وتتضمن هذه المذكرة ثلاثة حلول لهذا النزاع، فاما ازالة اسرائيل عن طريق الحرب، واما ابقاء الوضع على ما هو عليه من التوتر، واما - وهذا الافضل - تأمين الامن والاستقرار عن طريق الخطوات التدريجية.

وتكشف هذه المراسلات ايضا ان اسرائيل التي انسحبت من غزة تحت ضغط اميركي ودولي كانت تعمل للعودة الى هناك بكل الطرق المتوفرة امامها متحججة بهجمات الفدائيين على مواقعها. وقد كتب جي. ايتاك في جريدة «معاريف» انه امام الانتهاكات والجرائم التي تنتظر الاسرائيليين فان اسرائيل عائدة حتما الى غزوة، هذه المرة بقوة اكبر، وهذه المرة للابد ما دام ليس هناك خيار آخر.

ويختلف هذا التصور مع تصور القنصل البريطاني في القدس الذي كتب لحكومته يقول ان اسرائيل تستعمل بعض الاحداث الصغيرة التي تقع في غزة في محاولة لكسب عطف الامم المتحدة.

والملاحظ ان الاحداث الصغيرة كانت تكبر وتتسع وقد بلغت حدتها في النصف الثاني من العام وشملت حدود اسرائيل مع كل من سوريا ومصر والاردن الامر الذي دفع اسرائيل الى تقديم شكوى رسمية الى الامم المتحدة تتهم فيها العرب محاولة تصفيتها من الوجود (البرقية رقم ٨٥٢٤٣). وقد ركزت اسرائيل شكواها ضد سوريا مشيرة الى ان رئيس الوزراء السوري صبري عسلي اعلن صراحة في اذاعة دمشق ان «اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في منطقة الشرق الاوسط وان العرب سيقاتلون من اجل تحرير الجزء المحتل من فلسطين».

وتنقل البرقية رقم ٤٦٨ الموجهة الى لندن من تل ابيب عن السلطات الاسرائيلية الاحداث التالية :

● ٣ - ٤ اغسطس : عمليات رمي حجارة من جدار المدينة القديمة الى المدينة الجديدة.

● ٥ - ٦ اغسطس، متسللون من الاردن وتبادل اطلاق نيران في منطقة مثلثه صغيرة.

● ٧ اغسطس : المواقع السورية تطلق حوالي ٥٠ طلقة باتجاه دورية للشرطة الاسرائيلية كانت تحرك جنوب اشموره.

● ٢٢ اغسطس : الاردنيون يطلقون الرصاص على دورية للشرطة قرب قلقيلية يجرحون احد عناصرها.

● ٢٤ اغسطس : مقتل حارسين اسرائيليين قرب بيت جبرين.

● وتبادل اطلاق رصاص بين جنود اردنيين واسرائيليين داخل الاراضي الاردنية ينتهي بترتيب اتفاق لوقف اطلاق النار ينفذ على عجل.

وتشير برقية اخرى موجهة من القدس الى لندن بتاريخ ٢٦ اغسطس ان المراقب الذي ذهب ليحقق في عمليات رمي الحجارة من المدنية القديمة اكتشف ان الحجارة كانت ترمى من الجانب الاسرائيلي وليس من الجانب الاردني. وشكك في احتمال ان يقبل الاردن الدعوة الى اجتماع للقادة العسكريين لمنطقة القدس لبحث كيفية تجتب مثل هذه الحوادث مستقبلا.

وفي الوقت نفسه صعدت اسرائيل حملتها ضد مصر مستندة الى سلسلة من التصريحات والتعليقات التي صدرت في وسائل الاعلام المصرية بينها تعليق في اذاعة القاهرة يقول : «حسب اتفاق الهدنة وهو ليس تسوية سلمية، لمصر حق محاربة اسرائيل»، وجاء في تعليق لصحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان القيادة العسكرية «ان حالة الحرب ستبقى مستمرة بين مصر واسرائيل وانه لا الولايات المتحدة ولا الامم المتحدة تستطيع ان تفرض حلا للمشكلة الفلسطينية على العرب».

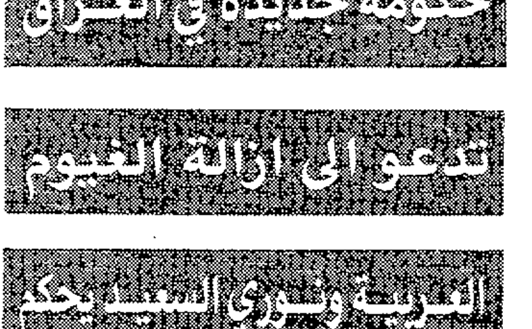
وقد تصادفت هذه الحملة مع الزيارة التي قامت بها رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مائير الى واشنطن واجتماعها بالرئيس دوايت ايزنهاور، وهي الزيارة التي سعت بواسطتها اسرائيل الى امرين : الاول انسحاب القوات الدولية من غزة، والثاني تأمين حرية الملاحة في خليج العقبة، الا ان ايزنهاور لم يستطيع ان يقدم اية ضمانات بشأنهما، فانتهت الزيارة الى الفشل.

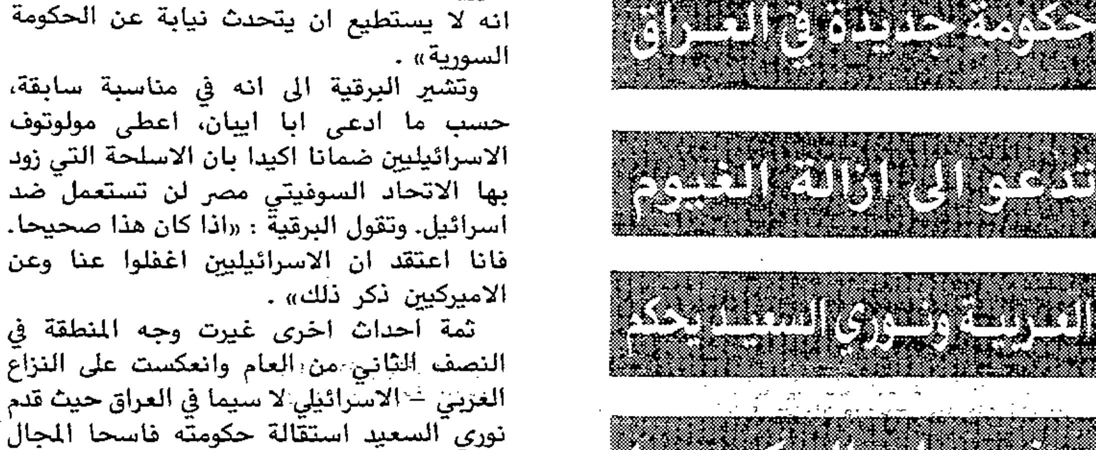
ولعل الحدث الابرز الذي ميز هذه الفترة كان في العودة المفاجئة للسفير السوفيتي في اسرائيل الى تل ابيب بعد ان كان سحب على عجل اثناء حملة سيناء. ولاحظت البرقية رقم ١٠٧١٧/٥٧ التي بعثت بها السفارة البريطانية في اسرائيل بتاريخ ١١ ابريل ان السفير ابراموف عاد الى مطار اللد على متن طائرة كانت تقل عائلات موظفي السفارة الاميركية وكان السفير الاميركي في استقبالها على ارض المطار.

وتفسر البرقية سبب عدوة السفير السوفيتي بان الحكومة السوفيتية تريد تقوية خط المعارضة لمشروع ايزنهاور داخل الاحزاب الاسرائيلية، كذلك تريد انذار الدول العربية المجاورة بانها قادرة على تغيير سياستها مرة اخرى بالعودة الى دعم اسرائيل ولو ان هذا الامر مستبعد.

وتخلص البرقية الى القول : ان عودة السفير السوفيتي ليس خطوة لصالح اسرائيل على ما يبدو، ولعله من المميز ان بن غوريون سيشن اعنف هجوم له على الحكومة السوفيتية مع عودة سفيرها الى تل ابيب، الا ان الهجوم لم يصدر في اليوم الثاني في الصحف بقرار من الرقابة. وكل ما صدر كان مجرد توقعات تقول للمرة الاولى انه اصبح بامكان اليهود السوفيت القدوم الى اسرائيل.

وقد ظهرت ملامح العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية بشكل واضح فيما بعد من خلال تعليقات صحيفة «ازفستيا» السوفيتية التي دعمت موقف مصر بالكامل في غزة وخليج العقبة وحق مصر في محاربة اسرائيل، وذكرت «ازفستيا» اكثر من مرة اتهام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمساعدة اسرائيل على الاعداد لهجوم عسكري جديد على الاراضي العربية.





حكومة جديدة في العراق تدعو الى ازالة الغيوم العربية ونوري السعيد يحكم ..خارج الحكم!

وفي شهر اكتوبر بالذات، اتجهت العلاقات نحو نقطة الصفر، بعد اجتماع عاصف عقد في نيويورك من غولدا مائير واندريه غروميكو بحضور السفير الاسرائيلي في واشنطن.

ويقول وليم موريس في البرقية رقم ١٠٦٣٦/١/١٠/٥٧ الموجهة من واشنطن الى لندن انه تلقى معلومات مهمة عما دار في هذا الاجتماع من وزارة الخارجية الاميركية خلاصتها ان الاجتماع كان عنيفا وان مائير خرجت منه مهتزة.

وتذكر البرقية ما يلي : «لقد صعقت مائير بالابتهاج الذي اظهره غروميكو لمسار الاحداث الراهنة في الشرق الاوسط، وفي رفضه اضفاء جو ودي على اللقاء. بدأ بسؤالها بفظاظة : «ما هو القصد من هذه المقابلة؟» وعندما شكت من موقف الاتحاد السوفيتي غير الودي تجاه اسرائيل قال ان ذلك يعود الى خضوع اسرائيل لسياسة الولايات المتحدة العدوانية في الشرق الاوسط، وان هذه السياسة خلقت حالة ذعر بين الحكومات العربية التي لجأت الى الاتحاد السوفيتي لدعمها. وقال ان اسرائيل ستجد دائما ان الاتحاد السوفيتي غير ودي معها الا اذا عدلت في سياستها.

وتضيف البرقية : «عندما طلبت مائير ضمانات بان الاسلحة السوفيتية التي وصلت الى سوريا لن تستعمل ضد اسرائيل اجاب غروميكو انه لا يستطيع ان يتحدث نيابة عن الحكومة السورية».

وتشير البرقية الى انه في مناسبة سابقة، حسب ما ادعى ابا ايبان، اعطى مولوتوف الاسرائيليين ضمانا اكيدا بان الاسلحة التي زود بها الاتحاد السوفيتي مصر لن تستعمل ضد اسرائيل. وتقول البرقية : «اذا كان هذا صحيحا. فانا اعتقد ان الاسرائيليين اغفلوا عنا وعن الاميركيين ذكر ذلك».

ثمة احداث اخرى غيرت وجه المنطقة في النصف الثاني من العام وانعكست على النزاع العربي - الاسرائيلي لا سيما في العراق حيث قدم نوري السعيد استقالة حكومته فاسحا المجال امام علي جودت الايوبي لتشكيل حكومة جديدة في ٢٠ يونيو ١٩٥٧.

ومن ابرز الوجوه التي ضمتها الحكومة علي ممتاز الدفتري (الخارجية والمالية) وسامي فتاح الداخلية) واحمد مختار بيان (الدفاع والتعليم) وعبد الوهاب مرجان (الاشغال والمواصلات) وعبد الامير علاوي (الصحة) والشيخ علي الشرقي (وزير بدون حقيبة).

وكان سبق اعلان التغيير الحكومي موجة من المعارضة قادها مصطفى العمري الذي بنى معارضته على امرين اساسيين : الاول قرار شق طريق بين تركيا والعراق، والثاني اتجاه الملك لتمضية اجازة لشهر كامل في تركيا. لكن نوري السعيد رأى عكس ذلك واعتبر تحركات العمري لم تكن اكثر من مناورة اوحى بها عبد الناصر ضد حلف بغداد.

وتنقل البرقية رقم ٧٥٢ الموجهة من بغداد الى لندن عن نوري السعيد قوله للملك انه سيعارض اية حكومة جديدة لا تكون برئاسته او برئاسة بيان او مرجان، كما انه سيعارض اي مسعى لاحداث تغيير في السياسات العراقية سواء كان خارجيا او داخليا.

وفي تعليق للخارجية البريطانية حول الحكومة العراقية الجديدة كتب مايكل روز في ٢٤ يونيو ما يلي :

«ان تشكيل الحكومة الجديدة يتفق مع توقعات السير مايكل رايت (السفير البريطاني في بغداد) بان علي جودت سيضم الى حكومته عددا من اعضاء حكومة نوري السعيد المستقيلة، اصدقاء لنا (...) انها حكومة بدون نوري لتكمل سياسة نوري وهي مرضية بشكل عام لكن نقطة الضعف فيها هي رئيس الحكومة الذي يفتقر الى القوة في شخصيته (...) ان الرجال الاقوياء في الحكومة هم علي ممتاز الدفتري الذي يتمتع بقدرة مالية هائلة وان كان ليس لديه خبرة في الشؤون الخارجية (...) ثم سامي فتاح وزير الداخلية الجديد، وعبد الوهاب مرجان (...) الذي له نفوذ قوي بين اصحاب الاراضي، واحمد مختار ببان الذي لم يكون قوة ضاغطة في وزارة الدفاع مما يعني ان السياسة الدفاعية سيقررها رئيس الاركان الجنرال رفيق عارف المعروف بدعمه المطلق لحلف بغداد».

ويضيف التعليق : «ان التقارير التي وصلتنا الى الآن عن سياسة علي جودت لا تتضمن اية اشارة الى حلف بغداد اما ما يتعلق بالسياسة الخارجية فهناك كلام عن الحاجة الى ازالة الغيوم عن الاجواء العربية».

وينهي مايكل روز تعليقه بالاشارة الى انه يتوقع «اما ان تتوسع الحكومة او تعدل في وقت قريب».

■ اتسـاع التـدخـل الاميـركـي في المنطقـة وايـزنهـاور يمـارس سيـاسـة «الـدبلـومـاسيـة بـالتسـريب»

■ الملـك سعود يقتـرح ثلاثـة حلـول للنـزاع العـربي - الاسـرائيـلي، بينهـا ازالـة اسـرائيـل بـالحـرب

■ قتـلى وجـرحـى عـلى الحـدود الاردنيـة - الاسـرائيليـة واسـرائيـل تشكـو العـرب الى الامـم المتحـدة

■ السفـير السـوفيتي في مطـار اللـد عـلى متن طـائـرة امـيركـية وتبـادل اتهـامـات سـوفيتيـة - اسـرائيليـة

■ غـولـدا مـائـير تصعق وتـهتـز بعـد اجتمـاع سـاخـن مـع انـدريـه غـرومـيكـو في نيـويـورك

الحلقة المقبلة :
السبت

● براميل واطارات مشتعلة تسد الطرق في وجه الغزاة

الصامدون امام لصوص التاريخ

غزة الصامدة ترفض ان تستسلم. فرغم اجراءات القمع الصهيونية الوحشية، ورغم التهديدات التي يطلقها لصوص التاريخ، فان غزة لاتخاف. واهلها الفلسطينيون ثائرون، شأنهم في ذلك شأن اخوانهم في الضفة الغربية.

وهذا التحقيق المصور يظهر غزة في احلى صور البطولة، ويكشف فشل القوة العسكرية في اسكات صوت الحق الذي يعلو لليوم السابع والثلاثين، معلنا للعالم كله ان فلسطين كانت عربية.. وهي اليوم عربية ـ وستبقى عربية الى الابد.

الصور خاصة
بـ القبس من غاما





● مصورو التلفزيون الاجانب.. واوامر من جنود الاحتلال بالابتعاد



● بالعلم الفلسطيني.. واشارة النصر والكوفية، يتحدي الفلسطينيون الاحتلال



● مقبرة الشهداء: شلال دم اخر من اجل الارض والكرامة



● الآلة الحربية الاسرائيلية ـ تتحرش بالمواطنين الذين لم يعودوا يأبهون بشيء.

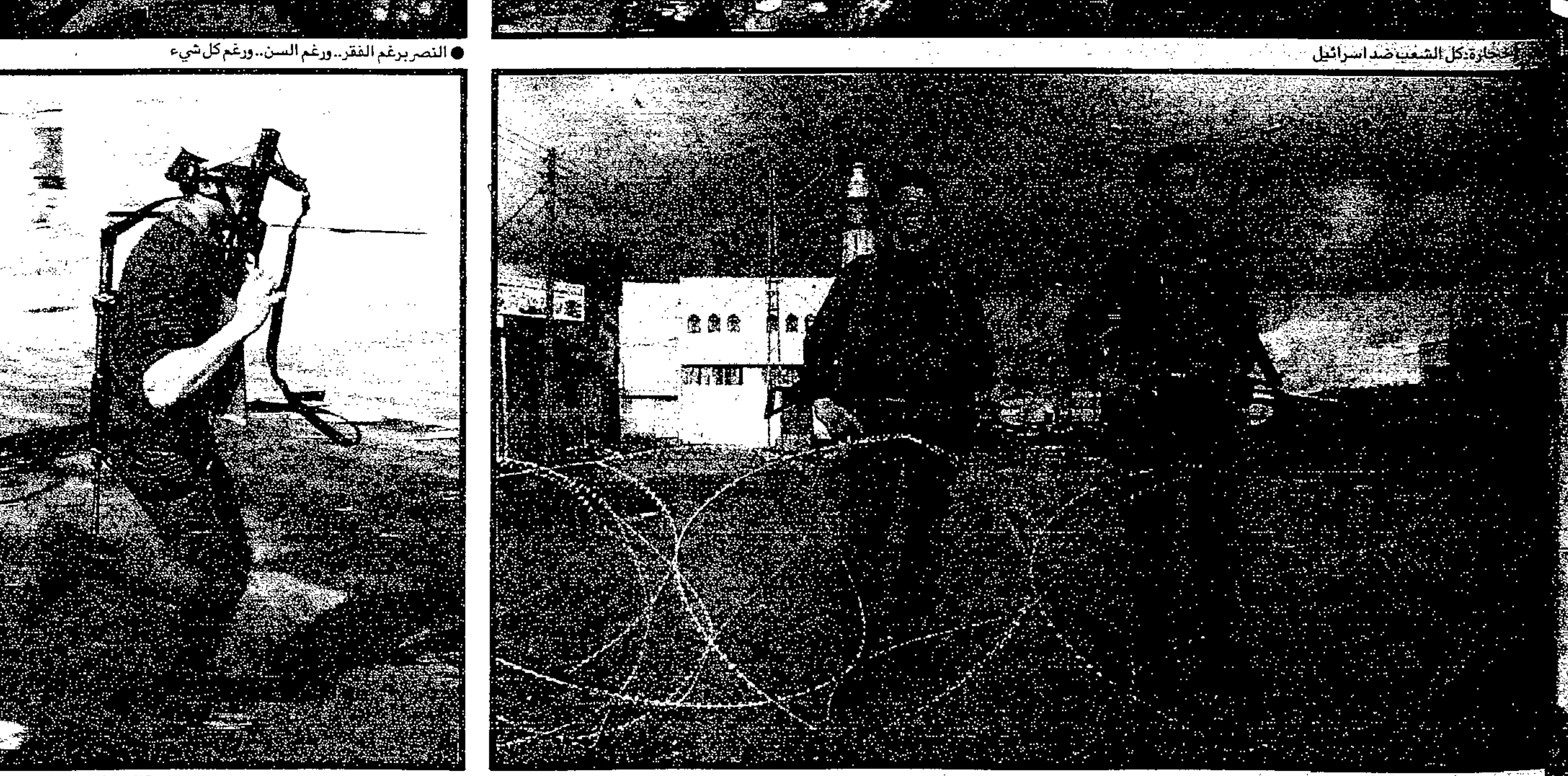
بياء غزة الفقيرة.. غنية في حجم صمودها، وكبيرة في مدى تشبثها بالارض



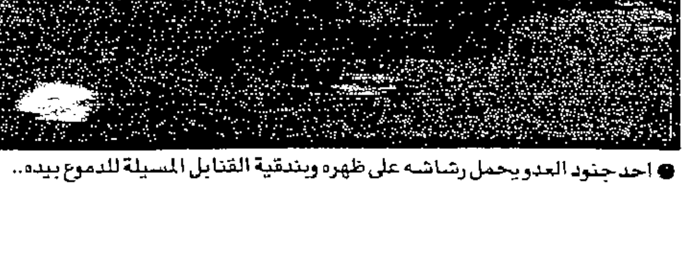
حجارة: كل الشعب ضد اسرائيل

● النصر برغم الفقر.. ورغم السن.. ورغم كل شيء

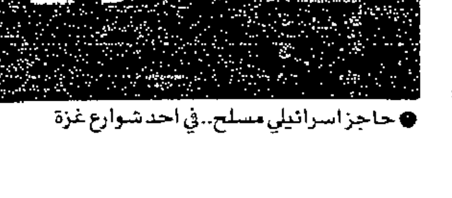
● من شباك منزلها في المخيم.. ترفع يدها بعلامة النصر



لاك شائكة تسد الطريق امام احد المساجد



● احد جنود العدو يحمل رشاشه على ظهره وبندقية القنابل المسيلة للدموع بيده..



● حاجز اسرائيلي مسلح.. في احد شوارع غزة

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٥٠١	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٤	—
دينار أردني	١	٨١٠	—
دينار عراقي	١	١٤٤	—
دينار تونسي	١	٣٦٠	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٦	—
درهم امارات	١٠	٧٤٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٢٩	—
ريال قطري	١٠	٧٥٠	—
ريال عماني	١	٧١٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٠٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	١٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٦٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٥٠
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	٢٠٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٤٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٥٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٥٠
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٤٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٤٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٩٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٣٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٥٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

* المزيني (١٩٨٨/١/١٣)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/١٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٥٠
كيلو ٩٩٥	٤٢٣٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٦,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨١,٥٠
فضة اونصة	٦,٧٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٥,٥٥
فضة اونصة	٧,٥٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨١,٨٠
فضة اونصة	٦,٧٨٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٢,٠٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨١,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٢,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٤٨٢,٤٠
فضة غرام	—

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٦٧٢,٠٠	١٦٧٩,٠٠
الريال السعودي	١٢١,٨٠	١٢٢,٨٠
الدولار الاميركي	٤٥٨,٠٠	٤٦٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٣٨,٣٠	٨٤٢,٣٠
الفرنك الفرنسي	٨٣,٢٠	٨٣,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧	٢٢١,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١	٢٢١,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٤٨٢,٤٠
غرام الفضة		٦,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/١٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٤٨
ايساي ليمتد	٢٠٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٨١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٠٠
دايوا سيكيوريتي	١٨٤٠
سوميتومو بنك	٣٢٠٠
فوجي بنك	٣٠٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٥٤
هيتاشي ليمتد	١٢٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٢٠
سوني كوربوريشن	٤٧٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٠٠
طوكيو الكتريك	٤٨٥٠
فانوك ليمتد	٥٧٤٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٩٠
تايسي كوربوريشن	٨١٩
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانون	٩٣١
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢,٣٢٤,٩٩
حجم التعامل بالمليون	٤٣٠

تراجع حاد للدولار رغم تدخل اليابان لانقاذه

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل حاد في اسواق المال العالمية امس وذلك على الرغم من استمرار تدخل البنك المركزي الياباني في الاسواق لدعمه.

ويقول المتداولون ان موجة بيع كثيفة جاءت اثر نشر تقارير صحفية نسبت الى وزير المالية الياباني قوله ان الدول الصناعية لم تتفق على مستويات محددة لاسعار الصرف.

واشار المتداولون الى ان عمليات واسعة النطاق لتسييل المراكز المالية قصيرة الاجل قد تمت في طوكيو.

وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي الى ١,٦٣٦٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٢٧٥ مارك الماني عند الاقفال امس الاول.

وتراجع سعر صرف الدولار الى ١٢٧,٣٥ ينا يابانيا امس مقارنة مع ١٢٦,٣٠ ينا يابانيا امس الاول.

وقال متداولون امس ان الين الياباني قد استفاد من انخفاض اسعار النفط ومن استبعاد مصادر البنك المركزي لاحتمال خفض اسعار الفائدة في اليابان.

وقال متداولون امس ان العديد من المتداولين قد اقبلوا على شراء الين مقابل ما لديهم من عملات رئيسية وليس مقابل الدولار فقط.

وقال متداولون ان الدولار انخفض حتى مستوى ١٢٥,٤٥ ينا يابانيا قبيل تدخل البنك المركزي الياباني في الاسواق وشرائه أكثر من ١٠٠ مليون دولار.

ويخشى متداولون من ان تاتي ارقام التجارة الاميركية المنتظر صدورها غدا مخيبة للامال مما دفعهم لتخفيف ما في محافظهم من دولارات.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٨٢٠٥ دولار أمس مقارنة مع ١,٨٢٠٠ دولار امس الاول.

وفي اسواق السبائك جرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٨١,٤٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٨٠,٤٠ دولارا للاونصة عند الاغلاق امس الاول.

وانخفض سعر اونصة الفضة الى ٦,٧٧ دولارات للاونصة امس مقارنة مع ٦,٨٤ دولارات للاونصة امس الاول.

اسعار الاسهم العالمية واصلت انخفاضها

انخفضت اسعار الاسهم في البورصات العالمية امس متاثرة بتراجع اسعار الاسهم في «وول ستريت» امس الاول.

وفقد مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو ٣٠٠ر٠٦ نقطة امس ليغلق عند مستوى ٢٢٣٢٤ر٩٩ نقطة.

وكان التداول محدودا امس فيما بقي اغلب المتداولين على الحياد بانتظار صدور ارقام التجارة الاميركية يوم غد الجمعة. فيما كان التداول محدودا لاغلاق بورصة طوكيو لعطلة رسمية ابتداء من يوم غد وحتى يوم الاثنين المقبل.

وتراجع مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن ١١ر٣ نقطة لدى بدء التعامل امس وهبط الى ١٧٢٧ر٩ نقطة.

وقال متداولون ان اسعار الاسهم الالمانية والفرنسية والسويسرية قد تراجعت لدى بدء التعامل امس.

وكان انخفاض اسعار النفط قد ادى الى موجة بيع حادة في بورصة «وول ستريت» لان المتعاملين في السوق هجروا اسهم شركات النفط او تلك التي تعمل في حقل الطاقة.

وتراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي بواقع ٤٣ نقطة وسط تداول معتدل بلغ ٨٨ مليون سهم امس الاول.

وارتفع عدد الاسهم الخاسرة عن تلك المتقدمة بنسبة ثلاثة الى واحد في سوق نيويورك.

وقال محللون ان تراجع السوق حدث ايضا بسبب فشل بنك الاحتياطي الفيدرالي - البنك المركزي - في التدخل لوقف انخفاض الدولار في أسواق العملات الاجنبية.

الكهرباء المولدة من السد العالي قد تنخفض بنسبة ٤٢٪ في يوليو المقبل

صرح ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري امس بان مصر تواجه انخفاضا بنسبة ٤٢ بالمائة في الطاقة الكهربائية المولدة من السد العالي اذا جاء الفيضان منخفضا خلال شهر يوليو المقبل.

وقال اباظة للصحافيين انه اذا ادى انخفاض الفيضان الى هبوط منسوب مياه بحيرة ناصر الواقعة خلف السد العالي الى ١٥٠ مترا فان الطاقة المولدة ستنخفض الى ١٠٠٠ ميغاوات من مستواها الحالي البالغ ١٧٥٠ر١ ميغاوات.

وقد بلغ منسوب مياه البحيرة ١٥٧ر٨٦ مترا يوم الاربعاء الماضي. وقال الوزير «يجب الاستعداد لمواجهة العجز عن طريق ترشيد الاستهلاك».

وقد اكدت تصريحاته مخاوف الحكومة بشأن انتاج السد من الكهرباء حيث انخفض منسوب المياه ٢٠ مترا منذ موسم ١٩٧٩/١٩٨٠.

وكان اباظة يتفقد سير العمل في احلال وتجديد التوربينات وعددها ١٢ توربينا في السد الذي بناه الاتحاد السوفيتي ويوفر ٢٢ بالمائة من احتياجات مصر من الطاقة. ويتم مشروع الاحلال والتجديد بمساعدة اميركية.

وقال اباظة ان العمل في ستة من التوربينات سينتهي خلال شهر نوفمبر المقبل. اما المشروع الذي يتكلف ١٠٠ مليون دولار فسينتهي خلال ثلاث سنوات.

انفق اموال العملاء على شراء اللوحات الفنية

تجري السلطات القضائية الاميركية تحقيقا مع شاب يبلغ الـ ٢٣ سنة من العمر بتهمة تأسيس شركة مالية دون الحصول على ترخيص واضاعة اموال العملاء، فيما قامت السلطات بوضع الشركة تحت وصاية المحكمة.

وقام ديفيد بيتر بصرف ٨ ملايين دولار من اصل ١٠ ملايين دولار وضعها مستثمرون بشركته على متعته الشخصية حيث قام بشراء منزل بمبلغ ١ر٩ مليون دولار ولوحات واعمال فنية وسيارات ومجوهرات.

وتقدر قيمة اللوحات الفنية بنحو ٤ر٧ مليارات دولار.

وتقول مصادر التحقيق ان بيتر كان يبلغ عملاءه وباستمرار عن ارباح عالية تحققها الاستثمارات وكان يستخدم اموال العملاء الجدد في الدفع للعملاء القدامى الذين يطلبون الحصول على جزء من الارباح او من اموالهم.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٥ نقطة) بزيادة قدرها (٢٣ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	١٣٠٠٠٠	٧	١٣٣٦٥٠	١,٠٢٠	١/١٢	١,٠٣٠	١,٠٢٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٠٠	,٣٩٠	,٣٩٠	٢٢٠٠٠٠	٥	٨٧٠٥٠	,٣٩٠	١/١٢	,٤٠٠	,٣٩٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٧٥	٦٠٠٠٠	٤	١٦٧٠٠	,٢٨٠	١/١٢	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٠		,٣٨٠	٢٠٠٠٠	٢	٧٦٠٠	,٣٨٠	١/١٢	,٣٨٠	,٣٧٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٢٩٠	١/١١	,٣٠٥	,٢٨٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٤٠	١/١٢	,٤٤٥	,٤٣٥	
٧	بنك برقان	,٢٨٠		,٢٨٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٦٠٠	,٢٨٠	١/١١	,٢٨٠	,٢٧٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥١٠	,٤٩٠	,٥١٠	١٧٠٠٠٠	١١	٨٤٨٥٠	,٥٠٠	١/١٢	,٥١٠	,٥٠٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢١٢		,٢١٢	٥٤٨١٠	٢	١١٦٢٠	,٢١٨	١/٩	,٢١٤	,٢١٢	,٠٠٦-
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار							,١٧٠	١/١٢	,١٧٤	,١٧٠	
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٣٥		,٤٣٥	١٠٠٠٠	١	٤٣٥٠	,٤٤٠	١/١٢	,٤٣٥	,٤٣٠	,٠٠٥-
١٣	الاستشارات المالية	,١١٢	,١١٠	,١١٢	٨٠٠٠٠	٤	٨٨٨٠	,١١٢	١/١٢	,١١٤	,١١٠	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١١٢	,١٠٤	,١١٢	٩٤٠٠٠٠	١٦	٩٩١٢٠	,١٠٤	١/١٢		,١١٢	,٠٠٨+
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين	,٧٦٠	,٧٤٠	,٧٤٠	١٥٠٠٠	٣	١١٢٥٠	,٨٠٠	١٢/٣٠		,٧٤٠	,٠٦٠-
١٧	الخليج للتامين							,٣٩٠	١/٩	,٤٢٠	,٣٨٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٦١٠	١٢/٣٠	,٦١٠	,٥٧٠	
١٩	وربة للتامين							,٤٩٠	١/١١	,٥١٠	,٤٨٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت							,٢٨٠	١/١٢	,٢٨٠	,٢٧٥	
٢١	العقارات المتحدة	,١٣٢		,١٣٢	٦٠٠٠٠	٢	٧٩٢٠	,١٣٢	١/١٢	,١٣٤	,١٣٠	
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٤٠	١/١٢	,٢٤٤	,٢٣٨	
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٠	١/١١	,٠٧٥	,٠٦٥	
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٦٠	١/١١		,٥٥٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٢٩٥		,٢٩٥	١٠٠٠٠	١	٢٩٥٠	,٣١٥	١/١٢			,٠٢٠-
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٤٨	١/١٠	,٢٦٠	,٢٤٣	
٢٩	مخازن وصناعة التبريد							,٣٩٥	١/٦	,٤٠٠	,٣٩٥	
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات	١,٠٤٠		١,٠٤٠	٢٥٠٠٠٠	١	٢٦٠٠٠٠	١,٠٤٠	١/١١	١,٠٥٠	١,٠٣٠	
٣٢	الصناعات الدوائية							,١٧٦	١/١١	,١٨٠	,١٧٦	
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري	,٠٨٥		,٠٨٥	٨٠٠٠٠	٢	٦٨٠٠	,٠٩٠	١/١٢	,٠٩٠		,٠٠٥-
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	١٢/٢٩	,٢١٤		
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٦٨	١٢/١٤			
٣٨	المخازن العمومية							,١٧٦	١/١٢	,١٨٠	,١٧٤	
٣٩	مجمعات الاسواق (م٥٠)							,٠١٧٥	١/١٢	,٠١٨	,٠١٧٥	
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٨٥		,٣٨٥	٧٥٠٠٠٠	٢٦	٢٨٨٧٥٠	,٣٩٠	١/١٢	,٣٨٥	,٣٨٠	,٠٠٥-
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٩٠	,١٨٤	,١٩٠	٤٠٠٠٠٠	١٢	٧٣٨٠٠	,١٨٦	١/١٢		,١٨٨	,٠٠٤+
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي							,٢٥٥	١/١٢	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٤	١/١١	,١٤٨		
٤٤	المتحدة للدواجن	,٢٤٨		,٢٤٨	٢٠٠٠٠	١	٤٩٦٠	,٢٤٨	١/١٠	,٢٥٠	,٢٤٦	
٤٥	الكويتية للاغذية							,٣٢٠	١/١٠	,٣٢٥	,٢٩٥	
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥	,٧٦٠		
٤٨	بنك البحرين الدولي							,٠٧٢	١/١٢		,٠٧١	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٢		,٠٥٢	٢٨٠٠٠٠	٢	١٤٥٦٠	,٠٥١	١/١٢	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٠١+
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٤	,٠٩٣	,٠٩٣	١٦٠٠٠٠	٣	١٤٩٢٠	,٠٩٤	١/١٢	,٠٩٤	,٠٩٣	,٠٠١-
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤١		,٠٤١	٤٠٠٠٠٠	٣	١٦٤٠٠	,٠٤١٥	١/١٢	,٠٤٢	,٠٤١	,٠٠٥-
٥٣	المجموعة البحرينية	,٠٩٢		-,٠٩٢	٥٢٠٠٠٠	٧	٤٧٨٤٠	,٠٩٦	١/٩	,٠٩٢	,٠٩١	,٠٠٤-
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٩٤٤,٢٥٤ سهما	٤	٥٧٦,٦٣١					
	المجموع الكلي				٥,٠٩٤,٠٦٤	١٢١	١,٧٨٥,٢٠١ د.ك					

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة اليكساندرس راوس (٨٨/١/١٣) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٩,٢٢	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٨٨,٨١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٢٦,٩٨	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٢,١٣	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٥,٠٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٣,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٨٨,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	—	١٦,٦٣	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٧,١٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يناير	—	٨٨,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٠٠,٩٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٧٥,٣٠	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/١٣	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/١٦	٦ ١٥/١٦	—	٦ ٤/٣
شهر	٤ ٣/٤	٧ ١٣/١٦	٦ ٣/١٦	٨ ٥/٨	٧ ١/١٦	١ ٥/٨	٧
٣ أشهر	٥	٨ ٣/١٦	٦ ٧/١٦	٩	٧ ١/٤	٢ ١/٤	٧ ١/٤
٦ أشهر	٥ ١/٤	٨ ٩/١٦	٦ ٥/٨	٩ ٣/٨	٧ ٩/١٦	٢ ٣/٤	٧ ١/٢
سنة	٥ ١/٢	٨ ١٥/١٦	٧ ١/١٦	٩ ٣/٤	٧ ٧/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/١٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠١٥٠	٠,٢٧٢٦٠	١,١٩٥٧٥	٥,٤٩٠٠٠	١,٢٥٧٥٠	١,٣٢٥٥٠	,٥٤٥٧٠	١,٦٢٦٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٥٠٩٣	,٧٢٣٠٨	٣,١٧١٧٥	١٤,٥٦٢٣٣	٣,٣٣٥٥٤	٣,٥١٥٩٢	١,٤٤٧٤٩	٤,٣١٤٣٢
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٦٥	٠,٠٧٤٢٤	,٣٢٥٦٤	١,٤٩٥١٠	,٣٤٢٤٥	,٣٦٠٩٧	,١٤٨٦١	,٤٤٢٩٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥٦	,١٠٠٤٩	٠,٩٧٨٨١	—	٠,٠٧٢٦٦	,٣١٨٧٤	١,٤٦٣٤١	,٣٣٥٢٠	٠,٣٥٣٣٣	,١٤٥٤٦	,٤٣٣٥٦
دينار كويتي	٣,٦٦٦٣٨	١,٣٨٢٩٨	١٣,٤٧٠٢٩	١٣,٧٦١٩٢	—	٤,٣٨٦٤٦	٢٠,١٣٩٤٠	٤,٦١٢٩٩	٤,٣٦٢٤٤	٢,٠٠١٨٢	٥,٩٦٦٦٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٣٦٣٠	,٣١٥٢٨	٣,٠٧٠٨٨	٣,١٣٧٣٦	,٢٢٧٩٧	—	٤,٥٩١٣٦	١,٠٥١١٤	١,١٠٨٥١	,٤٥٦٣٧	١,٣٦٠٢٣
فرنك فرنسي	,١٨٢١٥	,٠٦٨٦٧	,٦٦٨٨٥	,٦٨٣٣٣	,٠٤٩٦٥	,٢١٧٨١	—	,٢٢٩٠٥	,٢٤١٤٤	,٠٩٩٤٠	,٢٩٦٢٧
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٥٢٣	,٢٩٩٨٠	٢,٩٢٠٠٨	٢,٩٨٣٣٠	,٢١٦٧٨	٠,٩٥٠٨٩	٤,٣٦٥٨١	—	١,٠٥٤٠٨	,٤٣٣٩٦	١,٢٩٣٤٤
فرنك سويسري	,٧٥٤٤٣	,٢٨٤٤٢	٢,٧٧٠٢٨	٢,٨٣٠٢٥	,٢٠٥٦٦	,٩٠٢١١	٤,١٤١٨٣	٠,٩٤٨٧٠	—	,٤١١٧٠	٠,٢٢٧٠٨
جنيه استرليني	١,٨٣٢٥٠	,٦٩٠٨٥	٦,٧٢٨٩٤	٦,٨٧٤٦٢	,٤٩٩٥٤	٢,١٩١٢١	١٠,٠٦٠٤٣	٢,٣٠٤٣٧	٢,٤٢٨٩٨	—	٢,٩٨٠٥٦
مارك الماني	,٦١٤٨٢	,٢٣١٧٩	٢,٢٥٧٦١	٢,٣٠٦٤٩	,١٦٧٦٠	,٧٢١٨٧٤	٣,٣٧٥٣٥	,٧٧٣١٣	,٨١٤٩٤	,٣٣٥٥١	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٤٢٥	٤٥٢٩٨٨	٤	١٩١٨٥	,٠٤٢	١/١٢	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٠٥+
٣	المشاريع الطبية							,٠١٥	١/١٢	,٠١٥٥	,٠١٤٥	
٤	الاسمنت الابيض							,٠١٦	١/١٢	,٠١٧	,٠١٦	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	١/١٠	,٠٠٧	,٠٠٦٥	
٧	اسمنت الشارقة	,٠٠٧		,٠٠٧	١٦٠٠٠٠	٢	١١٢٠	,٠٠٧	١/١١		,٠٠٦٥	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠٥	١/٩	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							,٠١٤	١/١٢	,٠١٤		
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٦١٢٩٨٨	٦	٢٠٢٠٥ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٧	٥٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٠		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي					١	٥٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/١٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠١,٣٧٥	٥٠٠٠٠
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
	المجموع الكلي						١	٥٠٠٠٠

بورصة باريس

١٩٨٨/١/١٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣١٦
اير ليكيد	٤٩٣
رويتر كولاس	١,٧٣٩
بي. اس. ان.	٤,٢٨٠
كارفور	٢,٣٤٢
سي. جي. اي.	٢١٠,١٠
شارجور	٦٨٩
اسيلور	٢,١٢١
ديوميز	٤٩٦
بوليت	٤٣١
سيمنت ف.	٨٢٩
اكـو	١,٠٣٠
الف اكيتان	٢٤٢
جيرافيون دوران	٤١,١٠
ميدي	١,٠٣٢
لافارج كوبيه	١,١٧٢
لوريال	٢,٤٩٠
هير قلير	—
ماترا	١,٤٥٦
ام بي الكترونيك	٤٠٧
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٨٩
مشلن	١٧٣,١٠
بي ان بي	٢٣٢,٥٠
بيجو	٣٩٧
سالومون	٩٢٨
سانوفي	٤٩٠
ستلابو	٢٤٧
ستارفور	٥٧٠
سومير البيرت	٢,٢١٠
لاتيكور	١١٣,٤٠
تومسون سي اس اف	١٣٤,٥٠
هولوفان	٥٢٠
زودياك	٩٣٠
٧٪ - ٧٣	٨٨٦٤
مؤشر البورصة	٩٩,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/١٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤١ ٣/٤
بوردن انك	٤٨ ٧/٨
بوتيميز كوربوريشن	٣١ ٧/٨
داتا جنرال	٢٤ ١/٤
كاتربيلر	٦٠ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٢
كرايزلر	٢٤ ١/٨
سيتي كورب	١٨ ٣/٤
كلوريكس	٢٦ ٧/٨
دير اند كومباني	٣٥ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٤ ١/٢
دو كيميكالز	٨٤ ٣/٨
دوبونت	٨٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٧ ٥/٨
ايكسون	٣٩ ٣/٨
فايرستون	٣١ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٣ ٧/٨
فوستر ويلر	١٣ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٤
جنرال موتورز	٦٢ ٥/٨
جنرال داينامكس	٤٩ ٣/٨
كوديير	٥٨ ١/٤
هاليبرتون	٢٤ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٩ ٣/٤
هوليداي ان	٢٣ ١/٨
هوندا موتورز	١٠٢
اي بي ام	١١٥ ٣/٨
اي تي تي	٤٥ ١/٨
جونسون - جونسون	٧١ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٠ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٦١ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٣ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ١/٨
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٣٢
بولارويد	٢٣ ٧/٨
شلومبرغر	٣٠ ١/٤
كيميكال بانك	٢١
سينجر كومباني	٤٨ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٧ ٧/٨
سكويب	٦٠ ١/٢
سينتكس	٣٣ ١/٨
تيليداين	٣٠٤ ١/٢
تكساسكو	٣٩ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٨
اب جونز	٣١ ١/٨
وستنغ هاوس	٥٠
مؤشر داو	١٩٢٨,٥٥
حجم التعامل بالملايين	١٦٥٧٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/١٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٦٠	٢
جنرال أكسدنت	٣٨	٨
ذات وست	٩٣	٥
بروديتيال	٥٦	٨
بي.او.بي	٠٨	٤
كور تولدز	٣٥	٣
هانسون ترست	٣٣	١
هوكر سيدلي	٦٥	٤
اي.سي.اي	٤٩	١١
جاغور	١٨	٣
برتش غاز	٤٠	١
بيلكنغتون	٣٩	٢
بليسي	٦١	١
ترا فلغار	٢٥	٣
كيبل اند وايرلس	٥٢	٣
رويتر	٠٨	٥
بيتشام	٦٤	٤
فايسونس	٥٤	٣
ريكيت اند كولمان	٧٥	٧
يونيليفر	٨٤	٤
مؤشر الفاينتشال تايمز	١٧٦٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٢,٣٢٤,٩٩
معدل الفايناشال تايمز الصناعي ١٣٨٨,٥
معدل الفايناشال تايمز العام ٨٨٨,٥٢
معدل الداو جونز الصناعي ١٩٢٨,٥٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٤٥,٤٢
حجم التداول في نيويورك ١٦٥٧٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) باك لايت	٤٩ ٥/٨	٥/٨-
٢) است وست ايد	٥٠ ١/٨	
٣) ديجتال اكويمنت	١٢٤ ٣/٨	٧ ٧/٨-
٤) ايه بي ام	١١٥ ١/٤	٢ ١/٢-
٥) تكساكو	٣٩	١ ١/٤+
٦) صن انك	٤٤	١/٤-
٧) ايست كوداك	٤٨	٢ ٣/٤-
٨) سترل نرغ	٧٢ ٧/٨	٧/٨-
٩) اكسون	٣٩ ٣/٨	٥/٨+
١٠) اي تي تي	٢٨ ١/٨	٣/٨-

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/١٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ١١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨/١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ١٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٧ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

مناقصات اسبوعية

٢٥ مناقصة جديدة تشمل توريد اجهزة مكتبية وعلمية

اصدرت لجنة المناقصات المركزية امس ٢٥ مناقصة جديدة شملت على توريد مواد كيماوية ونظام الكشف عن تسرب الكلور واوعية بلاستيكية وستائر عمودية واجهزة مكتبية وعلمية .

وشملت المناقصات كذلك اعمال خدمات وتنظيف وتصوير بالاشعة السينية واعمال صيانة واصلاح مختلفة .

وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	السعر	الوزارة
١٠-٨٨/٨٧	انشاء مكاتب كيربي وصيانة وترميم للمباني والسور بمبنى النقليات في منطقة الشويخ	الاحد ٨٨/٢/٢١	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	المالية
و أ/تي في/ ٢١-٨٧-٨٨	توريد اشرطة لتسجيل مرئي واحد بوصة	الاحد ٨٨/٢/٧	٩٠ يوماً	٢٪	٢٠	الاعلام
هـ ع/ش أم/ ٩/٨٧-٨٨	انشاء وانجاز وصيانة اعمال قواطع داخلية واعمال متنوعة اخرى بملحق كلية الدراسات التجارية - بنات	الاحد ٨٨/٢/٢١	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
هـ ع/ش أم/ ٨٨/٨٧/٢٣	توريد أجهزة مكتبية وعلمية	الاحد ٨٨/٢/٢٨	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
هـ ع/ش أم/ ٢٤/٨٧-٨٨	انشاء وانجاز وصيانة توسعة كافتيريا كلية الدراسات التجارية - بنات	الثلاثاء ٨٨/٢/٢٣	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
م خ/ط/٨٧/٤	توسعة مبنى السجلات الطبية بمستشفى الجهراء	الاحد ٨٨/٢/٢١	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	الصحة
م خ/ط/٨٧/٥	توسعة مبنى السجلات الطبية في مستشفى الفروانية	الثلاثاء ٨٨/٣/١	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	الصحة
م خ/ط/٨٧/٢٠	توريد وتركيب وحدات دفع هواء مركزية في مستشفى الصباح ومصنع الادوية ومستوصف الصليبخات	الاحد ٨٨/٢/٢١	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	الصحة
أ/ق ت/ ٢٤/٨٧-٨٨	صيانة وتشغيل وحدات تكييف الهواء بمراكز البلدية بالمنطقة الاولى- العاصمة وما يتبعها	الاحد ٨٨/٢/١٤	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	البلدية
أ/ق ت/ ٢٥/٨٧-٨٨	صيانة وتشغيل وحدات تكييف هواء بمراكز البلدية بالمنطقة الثانية- السالمية وما يتبعها والمنطقة الثالثة مشرف وما يتبعها والمنطقة الرابعة - خيطان وما يتبعها والمنطقة الخامسة الفحيحيل وما يتبعها والمنطقة السادسة الجهراء وما يتبعها .	الثلاثاء ٨٨/٢/١٦	٩٠ يوماً	٥٪	٣٠	البلدية
هـ ز/م م/٨٧/٤٤	توريد وانشاء وانجاز اسوار شبكية في مشروع «كبد»	الاحد ٨٨/٢/١٤	٩٠ يوماً	٥٪	٧٥	الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية
و ك م/٢٢/٤/ ٨٨/٨٧/٩٦	اعمال صيانة كيبلات القيادة الارضية لشبكات التوزيع الكهربائية	الاحد ٨٨/٢/٢٨	٩٠ يوماً	٥٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤م/ ٨٨/٨٧/١٠٨	اصلاح خزانين ارضيين من الخرسانة المسلحة سعة كل منها ٧,٥ ملايين جالون للمياه العذبة به ومبنى الخلط والكيماويات بالشعيبة وخزان أرضي سعة ١٥ مليون جالون للمياه العذبة بحولي	الاحد ٨٨/٢/٢٨	٩٠ يوماً	٢,٥٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٢/ ٨٨/٨٧/١١٧	انشاء شبكة مياه قليلة الملوحة مع خزان ارضي بمنطقة زرائب الاغنام في كبد	الثلاثاء ٨٨/٣/١	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٢/ ٨٨/٨٧/١٢	اعمال صيانة مزروعات محطة الدوحة الغربية لتوليد القوى الكهربائية وتقطير المياه	الثلاثاء ٨٨/٢/٢٣	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٢٠	الكهرباء
١/أ٧٧٥	توريد وتركيب ستائر عمودية	الثلاثاء ٨٨/٣/١	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٢٠	البترول
ل ٩/٣٧٧	توريد علب بلاستيكية للكافتيريا	الاحد ٨٨/٢/٢٨	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٢٠	البترول
٨/٣٠٣٦	توريد اوعية رقم V-07,51,52,53,54 لوحدة تكسير الهيدروجين	الثلاثاء ٨٨/٣/٨	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٣٠	البترول
٩/٣٥٣٨	توريد مواد كيماوية مونو نيشنولين	الثلاثاء ٨٨/٣/١	٩٠ يوماً	٢ ١/٢٪	٢٠	البترول
أ٧٣٦/سي	اعمال خدمات التنظيف بالسفع الرملي والطلاء للمنشآت الصناعية والاوعية وخطوط الانابيب - ميناء الاحمدي	الاحد ٨٨/٣/٦	٩٠	٢ ١/٢٪	٥٠	البترول
أ٨١٥/سي	اعمال خدمات التصوير بالاشعة السينية واشعة جاما لمعمل التكرير واسالة الغاز في مصفاة ميناء الاحمدي	الثلاثاء ٨٨/٣/١	٩٠	٢ ١/٢٪	٣٠	البترول
م ت/٨٧/٢٤	توريد نظام الكشف عن تسرب غاز الكلور	الثلاثاء ٨٨/٣/١	٩٠	٢٪	٢٠	الكيماويات
م ت/٨٧/٢٥	توريد ضاغطة هواء متنقلة	الاحد ٨٨/٢/٢٨	٩٠	٢٪	٢٠	الكيماويات
ع م/٨٧/١٦	تكييف وتهوية مصنع البراميل	الاحد ٨٨/٢/٢٨	٩٠	٢ ١/٢٪	٢٠	الكيماويات
م/٤٨/١٩٨٧	تصميم وتوريد وانشاء وتشغيل معامل ازالة الماء والملوحة في مراكز التجميع ٧، ٩، ١٠، ١٦، ٢٢ (المرحلة الثالثة)	الاحد ٨٨/٥/٨	٩٠	٢ ١/٢٪	١٠٠٠	نفط الكويت

مصر تستأنف مباحثاتها مع صندوق النقد الاسبوع المقبل

تبدأ بالقاهرة الاسبوع المقبل جولة جديدة من المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي حيث يجري الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذي لعمليات الشرق الاوسط بالصندوق مباحثات مع الجانب المصري حول وجهة النظر المصرية التي ترى تاجيل تنفيذ قرار دمج سعر مجمع البنوك التجارية الحالي مع السوق المصرفية الحرة في النقد الاجنبي بصفة موقتة والتي كان مقررا تنفيذه خلال الشهر الحالي كخطوة لتعويم الجنيه المصري .

ويرى الجانب المصري تاجيل تنفيذ هذا القرار حتى يوليو المقبل موعد بدء الميزانية الجديدة للدولة حتى تتمكن الاجهزة المالية والتجارية من الاستعداد لمواجهة ما يترتب على تنفيذ القرار من اثار حيث سيؤدي الى رفع اسعار السلع ويؤثر على حركة الاستيراد والتصدير .

وكان المستشارون الاقتصاديون المصريون قد حذروا الحكومة المصرية من مخاطر تحريك سعر صرف مجمع البنك المركزي والبنوك التجارية الذي يتم على اساسه تكلفة استيراد معظم السلع الاستيرادية مثل القمح والسكر .

ونصح المستشارون بتاجيل هذا القرار الى ان يقر مجلس الشعب المصري مشروع قانون التسويات الجديدة لمرتبات واجور العاملين بالدولة .

ومن ناحية اخرى فان الجولة الجديدة من المفاوضات بين صندوق النقد الدولي ومصر ستتناول طلبا مصريا للحصول على الدفعة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي لمصر وتبلغ ١٥٠ مليون دولار لزيادة حصيلة السوق المصرفية الحرة والنقد الاجنبي في مصر .

برنامج خاص بالميزانية الكويتية بالمعهد العربي للتخطيط

يعقد في مقر المعهد العربي للتخطيط ببرنامج قطري خاص بالكويت حول موضوع «الميزانية والتخطيط» وللفترة من ١٦ يناير الى ٣ فبراير ١٩٨٨ وسيشترك في البرنامج ثلاثون متدربا يمثلون مختلف الوزارات والادارات المعنية بالموضوع .

ويهدف البرنامج اساسا الى تحسين وتطوير كفاءة العاملين في حقلي التخطيط والميزانية وتعميق ادراكهم باهمية الربط بين اعداد كل من الخطة والميزانية، وسيتم خلال البرنامج استخدام المحاضرات العلمية وحلقات النقاش ضمن الموضوعات المختارة، ويحاضر فيه خبراء من داخل المعهد وخارجه .

وفي الايام الاولى ستكون موضوعات الميزانية والتخطيط وخلفيتهما الاساسية موضع تركيز وتحليل من قبل المحاضرين، مع الاخذ بعين الاعتبار تجربة الدول النامية في هذا المجال. ومن ضمن المواضيع التي سيتم مناقشتها، ما هية التخطيط والميزانية، دور الميزانية في تحقيق النمو المتوازن، اهم التطورات الحديثة في نظام الميزانية العامة وتخطيط الايرادات وتخطيط النفقات .

كما يتم التركيز على تجربة الكويت في هذا المجال حيث ستعرض وتناقش تجربة التخطيط في الكويت، وكذلك الميزانية وتطورها ودورها في تخصيص وتوزيع الموارد الاقتصادية والايرادات العامة والنفقات العامة للدولة، والعجز بالميزانية والوسائل التي اتبعت لتقليله مع التركيز على دور الميزانية في المتابعة والتنفيذ .

ويختتم البرنامج بحوار عام وشامل حول موضوع «التخطيط والميزانية والافاق المستقبلية» فيما بين المحاضرين والمشاركين بالدورة .

بسم الله الرحمن الرحيم
شباب فرقة التلفزيون للفنون
يشاطرون زميلهم الفنان الأستاذ/ بدر الجويهل
الأحزان بوفاة المرحوم عمه
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظ بنك الكويت المركزي لـ القبس :

تدخلنا في السوق للحد من مضاربات البنوك المحلية «المحمومة» على الدولار

■ البنوك ضاربت بمبالغ «خيالية» ولم تؤمن حاجتها قصيرة الاجل للسيولة

■ الامور عادت لطبيعتها الآن وسنعود للتدخل لتأمين الاستقرار النقدي اذا لزم الامر

كتب عبدالفتاح درويش

ابلغ الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي «القبس» ان ايقاف البنك المركزي لعمليات المقايضة قصيرة الاجل للعملات «سواب» يومي الخميس وصباح السبت الماضيين والذي ادى الى جفاف السيولة في السوق وارتفاع اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة الى ٤٠٪ هدف الى وقف عمليات محمومة قامت بها البنوك المحلية للمضاربة على الدولار الاميركي .

واوضح الشيخ سالم ان قيام البنوك بالمضاربة على العملات هو امر طبيعي ومقبول الا ان مصارف محلية قامت مع بدء الاسبوع قبل الماضي بعمليات مضاربة «محمومة» وخيالية على الدولار استخدمت فيها مبالغ طائلة مما استدعى تدخل البنك المركزي للحد من عمليات المضاربة هذه واعادتها الى الحدود المعقولة والمقبولة .

وقال الشيخ سالم ان تدخل البنك المركزي للحد من عمليات المضاربة امر مرهون بالظرف اذ ان البنك المركزي سيتحرك فورا لوقف اي عمليات مضاربة مبالغ فيها اذا شعر البنك المركزي انها تتناقض ومصلحة الاستقرار المالي والنقدي .

وحول اشارة مصرفيين ماليين محليين الى ان مصارف محلية قد اضطرت لدفع سعر فائدة مرتفع جدا وصل الى ٤٠ بالمائة على ودائع ليلة واحدة لتغطية ادائها الاعتيادي رغم انها لم تقم بعمليات مضاربة قال الشيخ سالم ان على المصارف ان تعي جيدا لاحتياجاتها من السيولة على المدين القصير والطويل وان لا تترك السيولة لديها تشح بالكامل اعتمادا على مساندة البنك المركزي .

وبين الشيخ سالم ان البنك المركزي قد نجح فعلا في الحد من المضاربة وان الامور عادت الى وضعها الطبيعي حيث استقرت اسعار الفائدة عند مستوياتها المالوفة فيما اعيد ومنذ بداية الاسبوع فتح شباك الخصم وعمليات «سواب» امام المصارف المحلية .

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

واوضح مصرفيون لـ«القبس» ان مصارف محلية بدأت ومنذ منتصف الاسبوع الماضي وعندما هبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ٢٦٩,٧٠ فلسا مقابل الدينار الكويتي بشراء كميات كبيرة من الدولارات بغية الاستفادة من التحسن السريع لسعر صرف الدولار ووصل الامر ببعض منها الى ترك حساباتها بالدينار الكويتي مكشوفة فيما قام البنك المركزي خلال ذلك بسحب السيولة من السوق المحلي حتى عانت من شح شديد .

واعلن البنك المركزي الخميس الماضي عن وقف عمليات «سواب» التي تتمكن خلالها البنوك من مقايضة الدولارات التي لديها بدنانير لمدة قصيرة لتوفير احتياجاتها من الدنانير .

وازاء هذا الوضع لم يعد امام هذه المصارف سوى شراء ودائع ليلة واحدة و٢٤ ساعة من بنكين محليين فقط توفرت لديهما سيولة بالدينار واجبرت على دفع سعر الفائدة الذي طلبه هذان البنكان والذي وصل الى ٤٠٪ نظرا لتحكمهما بالسوق .

العرب ٥٥٪ من زوار فيينا

اظهرت ارقام نشرت في فيينا مؤخرا ان عدد السياح العرب الذين وفدوا الى النمسا خلال فصلي الصيف والشتاء الماضيين سجل اعلى نسبة بين مجموعات السياح العالمية .

واشارت ارقام عامي ٨٦/٨٥ الى ان الاشهر الـ١١ الاولى من ١٩٨٧ شهدت زيادة حادة بالاهتمام العربي في ذلك البلد الاوروبي الذي تغطي فيه الاشجار ثلثي اراضيه وجباله .

وبينت احصائيات حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية من وزارة الاقتصاد الفيدرالية في فيينا امس ان عدد الزوار العرب من ١٢ دولة عربية ممن دخلوا النمسا عام ١٩٨٦ بلغ ٢١,٨٨٦ زائرا اي ما يعادل ٥٥,٥ بالمائة من مجموع نسبة السياح من انحاء العالم !

وكانت صناعة السياحة في النمسا قد شهدت تراجعات متتالية منذ عام ٨٥ وحتى ١٩٨٦ بينما ارتفعت بمعدل ٤,٦ بالمائة خلال العام الماضي .

الدولار بـ ٤٦٤ ليرة لبنانية

قال مصرف لبنان ان الليرة سجلت انخفاضا طفيفا تجاه الدولار الاميركي عند اقفال سوق العملات امس اذ بلغ سعر الدولار ٤٦١ - ٤٦٤ ليرة.

وكان سعره عند الاقفال امس الاول ٤٦١ - ٤٦٣ ليرة.

وزراء الصين «لا يجرؤون» على شراء الخضار

اعتبرت الصحافة الصينية التي لا تتردد في الحديث عن انقسامات عميقة بين الاقتصاديين حول اصلاح نظام الاسعار امس ان ارتفاع الاسعار في الصين اصبح «لا يطاق» بالنسبة للسكان .

الاستياء المرتبط بنسبة تضخم تقدر رسميا بعشرة بالمائة عام ١٩٨٧ ويقدرها الخبراء الغربيون بين ٢٠ و٢٥ بالمائة عمت غالبية الشعب الصيني . وقد جاء في تحقيق اجرته «الاقتصاد» اليومية ان عدد المستائين بلغ ٨٠ بالمائة .

واعتبرت مجمل الصحف الصينية امس انه بدخل شهري وسطي قدره ٢٧ دولارا اصبح ارتفاع الاسعار «لا يطاق» .

وقد كتبت صحيفة «الاقتصاد» في صدر صفحتها الاولى انه حتى «الموظف الكبير برتبة وزير يعلن انه لم يعد يجرؤ على شراء الخضار التي تكلفه ٢,٧ دولار» وعددت الصحيفة الامثلة على الصعوبات التي يواجهها السكان .

لتخفيض اعتمادها على نفط الخليج !

ريغن وافق على تصدير الغاز الطبيعي لليابان

ذكرت مصادر رسمية اميركية ان الرئيس رونالد ريغن وافق على تصدير الغاز الطبيعي من شمال الاسكا الى اليابان وذلك في خطوة تهدف لمساعدة اليابان على تقليص اعتمادها على نفط الخليج العربي.

وذكرت المصادر ان احدى شركات النفط قد رصدت مبلغ ١٠ مليارات دولار لانجاز مشروع لنقل الغاز من الاسكا الى موانيء دافئة ثم اسالته وتصديره لليابان.

ووفقا للمصادر فان قرار الرئيس الاميركي اوضح ان مليار متر مكعب من انتاج الاسكا يجب ان يوجه يوميا للاسواق الاميركية مع امكانية تصدير ما يفيض عن ذلك لليابان.

خط انابيب ايراني عبر تركيا لتصدير مليون برميل نفط يوميا

قال نائب وزير البترول الايراني محمد جواد قاسمبور امس ان بلاده وافقت على ميناء دورتيول التركي على البحر الابيض المتوسط كمنفذ لخط انابيب ايراني تصدر ايران عن طريقه كميات من نفطها بعيدا عن مخاطر الحرب الايرانية - العراقية.

واضاف قاسمبور قوله لوكالة الاناضول للانباء لدى وصوله الى انقرة لاجراء محادثات بشأن خط الانابيب ان مشروع انشاء خط الانابيب سيطرح في مناقصة دولية فور اتمام الدراسات المتعلقة به.

وسيبلغ طول خط الانابيب ١٨٦٠ كيلومترا ويتكلف اربعة مليارات دولار وتبلغ طاقته مليون برميل يوميا. وقال قاسمبور ان مد الخط سيستغرق ثلاثة اعوام.

وميناء دورتيول قريب من منفذ على البحر المتوسط يصدر منه العراق ١ر٥ مليون برميل من النفط يوميا وقالت مصادر صناعة النفط ان طهران كانت تريد اصلا استخدام ميناء طرابزون التركي على البحر المتوسط لتصدير نفطها.

وقال قاسمبور ان الدراسات بشأن مد خط انابيب الى طرابزون كانت سلبية.

واضاف قوله ان خط الانابيب سيبدأ من الاحواز في جنوب ايران.

وقال المسؤول الايراني انه سيناقش ايضا خلال زيارته خطط مد خط انابيب غاز طبيعي الى تركيا.



عقدت شركة موليتكس الفرنسية، صانعة الادوات المطبخية والمنزلية، مؤتمر البان اراب التاسع عشر في مالطا بحضور موزعي الشركة المعتمدين لمنطقة الشرق الاوسط والهدف الرئيسي لعقد هذا المؤتمر هو مناقشة خطط الشركة لعام ١٩٨٨ وتاكيد التزامات الشركة لزبائنها في منطقة الشرق الاوسط وكذلك الاستمرار في تقديم الخدمة والصيانة على مستوى عال .

وقد تم تقديم موزعي الشركة المعتمدين لمنطقة الشرق الاوسط الى مدراء موليتكس الذين تم تعيينهم منذ فترة قريبة وهم السيد دارو المدير الاداري والسيد دوفو نجالون مدير التصدير .

ويظهر في الصورة من اليسار عيسى المحمود (البحرين) ادي مطران (ميماك) اسماعيل بهمن (الكويت) .

قبس اقتصادي

عار

مخجلة تلك الغرامات القضائية التي باتت المحاكم الاميركية تفرضها على الشركات الاميركية التي تستجيب لشروط الاتجار مع الدول العربية والتي تنص على ان لا يكون للشركات التي لها مصالح في الدول العربية ميول صهيونية او انها تقوم بتدعيم اركان دولة اسرائيل .

ومصدر الخجل في الحقيقة هو ان الولايات المتحدة تقف ضد اعمال تقوم هي بممارستها !! فهي مثلا لا تترك مناسبة او خطابا سياسيا للرئيس او حتى فيلما سينمائيا الا وتدس فيه ما يركز على نزاهة القضاء الاميركي والدفاع عن الحريات فيما هي (تصادر) حرية شركاتها في الاتجار مع الدول العربية وفقا لما تمليه عليها مصالحها والتي يجب ان تتماشى بالطبع مع ابسط مصالح الطرف الاخر للعلاقة التجارية، وهي ان لا يكون الطرف الاميركي مساندا للطرف الاسرائيلي المعادي للعرب والا فان الاتجار مع الشركات الاميركية التي قد تكون اسرائيلية التوجه هو ابسط ما يقال عنه بانه (غير عادل) اذا لم يرق لدرجة (الانتحار) السياسي والاقتصادي .

فهل تريد لنا اميركا الانتحار ! وتحرمنا من ممارسة حقوقنا الدستورية في الدفاع عن مصالحنا بالوسائل التي نراها مناسبة ؟

ونحن نقول وسائل مناسبة لان (نظام المقاطعة) هو من ارقى انظمة الدفاع عن المصالح وهو نظام معمول به منذ قدم التاريخ شرقا وغربا والولايات المتحدة نفسها تمارسه في كل المناسبات التي تراها ضرورية والامثلة عديدة واكثر من ان تحصر . الا اننا نذكر اميركا بمقاطعة شركاتها لجنوب افريقيا وفقدان الوف العمال السود لوظائفهم بحجة الدفاع عن مصالح السود !!

وكذلك المقاطعة التي فرضتها على ليبيا في اطار اعمال شركاتها المدنية في قطاعي النفط وشق النهر الصناعي عبر الصحراء ذلك المشروع الذي لا يخدم سوى اغراض مدنية وانسانية .

ان الولايات المتحدة مدعوة اليوم لاثبات نفسها كدولة عظمى .. فمثل هذه الممارسات لا ترقى للعظمة بشيء وتسيء الى سمعة العم سام وجورج واشنطن وابراهام لنكولن .. وللرئيس الممثل .

حريص

ملتقى عربي بالقاهرة لتشجيع رجال الاعمال للاستثمار في مصر

■ الهيئة العامة للاستثمار توفر دراسات جدوى للمشاريع المطروحة لزيادة فاعلية المناقشات

علمت وكالة الانباء الكويتية امس ان الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في جمهورية مصر العربية ستنظم ملتقى للاستثمار العربي وذلك في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس المقبل .

ويهدف الملتقى الى تعريف المستثمرين ورجال الاعمال العرب بالمناخ الاستثماري في مصر والمستجدات التي طرأت عليه والهادفة الى ازالة المعوقات الموجودة .

كما يهدف الى عرض العديد من المشاريع المحددة التي تتوفر لها دراسات الجدوى الاولية، حيث ستجرى مفاوضات مباشرة بين رجال الاعمال العرب واصحاب هذه المشاريع سواء كانوا مستثمرين مصريين ام شركات اجنبية .

وفي اطار الاعداد لهذا الملتقى عقد وفد من الهيئة العامة للاستثمار امس الاول اجتماعا مع مسؤولي المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تناول البحث خلاله الدعم الذي يمكن ان توفره المؤسسة لانجاح هذا الملتقى .

وقد تم الاتفاق على ان تقوم المؤسسة بتقديم الدعم الفني اللازم لاعداد ولتنظيم الملتقى وتسهيل الاتصال بالشركات الاستثمارية والمستثمرين في الدول العربية الصناعية والزراعية التي قد تكون مهتمة بحكم اختصاصاتها في المشاركة بالمشاريع المعروضة .

وستقوم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بتقديم ورقة عمل في اليوم الاول للملتقى حول دور الضمان في تشجيع الاستثمار وفي تنمية التبادل التجاري بين الاقطار العربية .

كما ستقوم الهيئة العامة للاستثمار بتوفير دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع المطروحة قبل وقت كاف من انعقاد الملتقى مما يسمح للمستثمرين بالاطلاع عليها وتقييمها وذلك لزيادة فعالية المناقشات خلال الملتقى .

بسم الله الرحمن الرحيم
عائلتا الحمدان والصقعبي
تتقدمان
بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل
من تفضل وواساهما بوفاة فقيدتهما
المرحومة
فاطمة محمد زيد الصقعبي
سواءً بالحضور شخصيًا أو بارسال البرقيات
أو النشر بالصحف أو الاتصال بالهاتف
سائلتان الله أن لا يريهم مكروهًا بعزيز
إنا لله وإنا إليه راجعون

يغادر الى استراليا غدا
الخرافي بحث اوضاع الاستثمارات الكويتية في ماليزيا

■ وزير المالية اكد اهمية تواجد هيئة الاستثمار العامة في كوالالمبور

وصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي والوفد المرافق له الى ماليزيا امس قادمين من سنغافورة وصرح للصحافيين لدى وصوله ان الهيئة العامة للاستثمار ستجري دراسات اقتصادية لتقييم مجالات الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة في ماليزيا.

وكان في استقبال الوزير الخرافي لدى وصوله نظيره الماليزي دايم زين الدين والسفير الكويتي لدى كوالالمبور عيسى عبدالرحمن العيسى وعدد من المسؤولين الحكوميين.

واوضح الوزير الخرافي انه من الضروري بالنسبة لهيئة الاستثمار العامة ان تواكب في مسيرتها التغيرات الحادثة في مجال الاستثمار لانه ليس من المناسب التركيز في منطقة استثمارية واحدة فقط.

واشار الى ان الكويت بشكل عام تشعر بالارتياح ازاء الوضع الاقتصادي في ماليزيا وهي ستسعى للبحث عن مجالات زيادة استثماراتها في هذا البلد.

واضاف ان تواجد هيئة الاستثمار العامة الكويتية في ماليزيا مهم جدا لكن معظمه في قطاع المشاركة في اسهم العديد من المؤسسات الماليزية التجارية.

زيادة التبادل التجاري

وتوجه الوزير جاسم الخرافي والوفد المرافق له عقب وصوله الى مقر البنك المركزي الماليزي لعقد اجتماع قصير مع محافظ البنك جعفر حسين حيث تناول الجميع فيما بعد طعام الغداء معا.

والتقى الوزير الخرافي بعد ذلك وزيرة التجارة والصناعة رفيدة عزيز في مكتبها كما اجتمع والوفد الاقتصادي المرافق له مع وزير المالية في مكتبه لمدة نصف ساعة.

وقالت الوزيرة رفيدة لوكالة الانباء الكويتية انها شعرت بسرور بالغ لزيارة الخرافي لماليزيا لبحث امكانات زيادة التبادل التجاري بين البلدين المسلمين.

واضافت «انني لاحظت خلال الاجتماع ان الكويت مهتمة في شراء منتجاتنا والامر يتوقف الان على المصدرين الماليزيين كي يجروا اتصالات مع نظرائهم في الكويت».

وقالت وزيرة التجارة والصناعة الماليزية رفيدة التي زارت الكويت في نوفمبر الماضي انها «ستطلب من غرف التجارة المختلفة في ماليزيا وضع البرامج والخطط التي من شانها تعزيز العلاقات التجارية مع الكويت».

واوضحت ان الحكومة الماليزية ستنظم معرضا تجاريا في الكويت عن المنتجات والصناعة الماليزية في وقت متاخر من هذا العام كما انها سترسل وفودا لمتابعة العلاقات التجارية مع دول الخليج العربي.

وكان الوزير الخرافي قد بدأ جولته الاسيوية بزيارة لسنغافورة وتشمل الجولة كذلك استراليا واليابان وهونغ كونغ.

وسيزور الوفد الكويتي اليوم منطقة «تلوك انتان» لزيارة شركة الزراعة الماليزية المتحدة وزيارة منشآت شركة انتاج زيت النخيل التي تمتلك الكويت بها حصة جيدة من الاسهم.

وسيلتقي الوزير الخرافي غدا رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد قبل مغادرته والوفد المرافق له الى استراليا.

● جاسم محمد الخرافي

دول «التعاون» تدرس انشاء شركة لنقل وتسويق «البتروكيماويات» للخارج

اكد الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز اهمية المؤتمر الاول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول مجلس التعاون الخليجي المزمع عقده في ابوظبي خلال الفترة ما بين ١٥ الى ١٧ مارس المقبل.

وقال القويز ان هذا التجمع التسويقي سيبحث في مختلف جوانب متطلبات واحتياجات كافة الاطراف المتعلقة بالصناعات البتروكيماوية ومدى استفادة هذه الاطراف من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وكيفية تعظيم هذه الاستفادة.

كما اشار الى ان هذا التجمع سيكون فرصة لتوثيق مجالات التعاون والتنسيق بين شركات البتروكيماويات في دول مجلس التعاون.

واوضح القويز في تعميم صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان المؤتمر الاول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول المجلس تنظمه الامانة العامة بالتعاون مع شركات البتروكيماويات في دول المجلس بناء على قرار سابق للجنة التعاون الصناعي التي تضم وزراء الصناعة بدول المجلس.

واضاف القويز بأن المؤتمر يهدف الى بحث الامور ذات الاهتمام المشترك بين الجهات ذات العلاقة بالنشاط التسويقي للمنتجات البتروكيماوية والاسمدة الكيماوية بدول المجلس وعلى الاخص فيما يتعلق بالوقوف على متطلبات واحتياجات مستخدمي المواد البتروكيماوية الاولية والاسمدة الكيماوية وتوثيق مجالات التعاون والتنسيق بين منتجي المواد البتروكيماوية الاولية وبين مستخدميها في الصناعات والتعرف على المتطلبات اللازمة لنقل منتجات صناعة البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية في دول المجلس.

تسهيل التسويق

كما سيتم التعرف على مدى التسهيلات والامكانات المتاحة للمؤسسات والشركات العاملة في مجال خدمات النقل والشحن والتامين والبنوك التجارية في دول المجلس.

وقال القويز ان المؤتمر يسعى للتنسيق بين الخطط المستقبلية لكل من شركات صناعة البتروكيماويات ومستخدمي المنتجات البتروكيماوية والاسمدة الكيماوية وتقييم الاجراءات التي اتخذت تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة حول تسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس في مجال البتروكيماويات واستعراض الطاقة الانتاجية والصادرات للاسواق الخليجية والعالمية من البتروكيماويات والاسمدة.

وعلم ان المؤتمر الاول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول مجلس التعاون سوف يتدارس خيارين في اطار دعم عمليات نقل وتسويق البتروكيماويات الخليجية للاسواق العالمية ويتمثل الخيار الاول في انشاء شركة مملوكة لشركات البتروكيماويات في دول المجلس تتولى عملية الاستثمار في بناء وشراء ناقلات مهمتها الخارجية نقل منتجات دول المجلس الى الاسواق الخارجية في حين يتمثل الخيار الثاني في الدخول مع شركات متخصصة في نقل الكيماويات على اسس المشاركة والاستفادة من الخبرات المكتسبة في هذا المجال.

غرف التجارة الاسلامية تؤيد الانتفاضة
التوصية بازالة الحواجز الجمركية وتطبيق المعاملة التفضيلية ودعم الاستثمارات بالدول الاسلامية

القاهرة - القبس:

اكدت الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع تأييدها للشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم وممارساته الارهابية وادانتها لكافة مظاهرة العنف اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني المناضل الذي اكد في انتفاضته المباركة رفضه الكامل لاستمرار الاحتلال.

ودعت الغرفة الاسلامية في توصياتها التي صدرت في ختام اجتماعاتها بالقاهرة الى تضامن الامة الاسلامية الفعال بما يمكن الشعب الفلسطيني من انتزاع حقوقه المشروعة من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتقديم جميع انواع الدعم المادي والمعنوي لابقاء جذوة نضاله مستمرة.

وناشدت الغرفة الاسلامية حكام ايران لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والخاص بايقاف الحرب العراقية الايرانية لما لها من تاثير كبير على الدولتين المتحاربتين والامة الاسلامية. كما حيت الغرفة العراق لموقفه الايجابي من جميع القرارات الخاصة بايقاف الحرب.

كما ناشدت الغرفة الاتحاد السوفيتي ان يسحب قواته من افغانستان واتاحة الفرصة للشعب الافغاني في ممارسة حقوقه السيادية على ارضه وترجو عدم تدخل اي طرف اخر في الاراضي الافغانية لما له من خير للسلام العالمي.

وقد ارسلت الغرفة برقيات شكر الى كل من الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وعزت غيضان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية لرعايتهم لمؤتمر الغرفة الاسلامية.

معاملة تفضيلية

وايدت الغرفة في توصياتها ازالة الحواجز الجمركية وتطبيق المعاملة التفضيلية بين الدول الاسلامية موضع نظام ائتماني ودعم التعاون بين الدول الاسلامية في مجالات الاستثمارات والنقل والاتصالات وتوفير المعلومات الكافية عن انتاج واستهلاك وفائض كل دولة.

وكانت الغرفة الاسلامية قد بدأت اجتماعاتها الاثنين الماضي وشارك فيها ٢٥ دولة و٦ منظمات دولية وترأس اجتماعاتها الشيخ اسماعيل ابو داوود رئيس الغرفة.

بدء اجتماعات مسؤولي الطيران المدني بدول «التعاون»

بدأ مسؤولو الطيران المدني بدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض امس اجتماعهم الرابع لمناقشة موضوعات تهدف الى تعزيز وتقوية التعاون بين دولهم في مجال الطيران.

وافتتح الاجتماع مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني في المملكة العربية السعودية الامير فهد بن عبدالله ال سعود بكلمة رحب فيها بالمجتمعين وقال انهم سيرسخون مبادىء التعاون ويباركون خطوات قادة دولهم عقب قمتهم الثامنة في الرياض.

واضاف ان هدف الاجتماع هو المضي قدما في طريق التعاون والاخاء تنفيذا لتوجيهات قادتنا وتحقيقا لتطلعات وامال مواطنينا.

واشار الى الاجتماع الثالث للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني الذي عقد في دبي قبل حوالي عامين وما حققه من نتائج كثيرة، مؤكدا ان مشروع وحدة التمويل المشترك في لندن وكذلك اهمية تكثيف الرحلات بين دول المجلس ما هو الا ثمرة من ثمار التعاون. والامثلة للمشاريع المنجزة كثيرة.

واعرب الامير فهد بن عبدالله عن امله في ان يخرج هذا الاجتماع بالنتائج التي تحقق رغبات قادة دول المجلس وتطلعات المواطنين ودعم مسيرة التعاون.

اوابك تعقد دورة نفطية في بغداد السبت

تعقد في بغداد بعد غد دورة عربية متخصصة باساسيات طرق وتقنيات التدريس والتدريب في مجال النفط والتي ينظمها معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك».

وستلقى خلال هذه الدورة التي تستمر يومين محاضرات حول اساليب التدريب وتقويمها واستخدام اجهزة العرض والوسائل السمعية بهدف رفع كفاءة المشاركين الفنية.

ويتضمن برنامج الدورة التي يشارك فيها مدربون ومتخصصون من الاقطار العربية الاعضاء في «اوابك» زيارات ميدانية وعلمية لعدد من المؤسسات التعليمية في بغداد.

البنك الاهلي يتجه للاستثمار في الصين
توقعات بانتعاش الاقتصاد الكويتي بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية واعادة هيكلة اسعار الفائدة

■ العوضي: تأثير «محدود» لانهيار اسواق الاسهم على البنك الاهلي

■ طرح ادوات الدين العام وفر بدائل استثمارية للبنوك المحلية

توقع نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في البنك الاهلي الكويتي عبدالسلام عبدالله العوضي ان يشهد الاقتصاد المحلي في العام الحالي مزيدا من الانتعاش في مختلف اوجه النشاطات الاقتصادية وبخاصة بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة والهيكل الجديد لاسعار الفائدة.

وذكر عبدالسلام العوضي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس اننا نتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي في الدول الصناعية وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية نظرا للانهيار الكبير في اسواق الاسهم العالمية والتراجع الحاد في اسعار صرف الدولار وبخاصة في الربع الاخير من عام ١٩٨٧.

واضاف انه يتوقع بالنسبة لاسعار صرف العملات استمرار الضغوط على الدولار ما لم تتخذ الحكومة الاميركية اجراءات صارمة للحد من العجز في الميزانية.

واشار الى ان البنك سينتقل بكامل اداراته واقسامه الى مبناه الجديد في ساحة الصفاة في فبراير المقبل والذي سيتزامن مع احتفالات الكويت بعيدها الوطني ومع الذكرى العشرين لبدء اعمال البنك ويتكون المبنى من ٢٠ دورا ويعد اعلى مبنى تجاري في الكويت ويحتوي على معدات تقنية على درجة عالية من التطور.

وقال ان البنك يعتزم خلال عام ١٩٨٨ تقديم خدمات جديدة لعملائه ومنها بطاقة فيزا الاهلي واستحداث عدد من الحسابات المصرفية وكذلك افتتاح فروع محلية جديدة ضمن خطة البنك الرامية الى توسيع شبكة فروعه وزيادة اعماله. كما سيتم الانتهاء من تطبيق النظام الالي على كافة اعمال البنك خلال العام الحالي.

حوالات مالية للارض المحتلة

وقال ان البنك الاهلي الكويتي حقق عام ١٩٨٧ عددا من الانجازات الرئيسية في مختلف المجالات المحلية والعالمية.

واضاف ان البنك قام على المستوى المحلي بتقديم خدمات جديدة وتطوير خدماته المتوفرة وايضا شبكة فروعه.

ففي مجال الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء تم هذا العام تقديم خدمة الحساب الجاري بالدرهم وخدمات الحوالات المالية الى جمهورية مصر العربية والضفة الغربية وتطوير القروض الشخصية.

وافاد ان هذه الخدمات لاقت قبولا كبيرا من عملاء البنك كما سجلت القروض الشخصية نموا قياسيا حيث ارتفع اجمالي القروض المقدمة اكثر من اربعة اضعاف ايضا واستكملت الاجراءات الخاصة بتقديم خدمة بطاقة فيزا الاهلي واجريت الدراسات على خدمات جديدة لتقديمها الى العملاء.

وذكر عبدالسلام العوضي ان البنك مضى قدما في سياسته الرامية الى توسيع شبكة فروعه وايصال خدماته الى كافة مناطق الكويت وذلك بافتتاح فرع الصوابر وانتقال فرع الشرق الى موقع جديد بالاضافة الى الحصول عام ١٩٨٧ على موافقة الجهات الرسمية لافتتاح ثلاثة فروع جديدة.

واضاف ان البنك قام في مجال العمليات المصرفية بتطبيق المرحلة الاولى للنظام الالي الجديد الذي يعد من احدث الانظمة المالية الالية في العالم واكثرها تطورا ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ بقية المراحل خلال عام ١٩٨٨.

مكتبان في لندن وبكين

واشار الى ان البنك خطا خطوات واسعة نحو زيادة عملياته الخارجية في اوروبا والشرق الاقصى وذلك بتاسيس مكتبين تمثيليين في كل من بكين ولندن والمساهمة في شركة «غاردين فليمنغ» بالصين للاستثمار بالمشاركة مع عدد من اكبر المؤسسات المالية في العالم وبذلك يكون البنك الاهلي اول بنك كويتي وخليجي يتجه للاستثمار في الصين لما لها من اهمية متزايدة في النشاط المصرفي والاقتصاد العالمي.

وفيما يتعلق بالقروض الدولية المشتركة قال العوضي ان البنك حافظ على مركزه كاحد اكبر المصارف العربية في هذا المجال وحقق نموا في محفظة القروض المشتركة على الرغم من هبوط حجم عمليات الاقراض الدولي بوجه عام.

وقال انه سيتم افتتاح مكتبين تمثيليين للبنك في لندن وبكين وانه سيتم العمل على تطوير اعمالهما بالاستفادة من خبرة البنك في علاقات العمل الدولية وتعاونه الوثيق مع شبكة مراسليه.

واكد اننا قد بدأنا عام ١٩٨٧ مرحلة جديدة في تطبيق خطط البنك الاستراتيجية لتطوير اعماله وزيادة نشاطه سواء على المستوى المحلي او الدولي وستظهر نتائج ذلك بشكل واضح خلال هذا العام والاعوام القليلة المقبلة.

برنامج التسويات

وعن اثر الاوضاع الاقتصادية العالمية والمحلية على انشطة البنك خلال العام الماضي قال العوضي لا شك اننا كمؤسسة مصرفية كبيرة لها نشاطات محلية وعالمية تتاثر بشكل مباشر بتطورات الاوضاع الاقتصادية التي تدور حولنا ونعمل على التكيف معها بسرعة والاستفادة منها في اعمال البنك ونتائجه.

وذكر انه كان لتحسين الاوضاع الاقتصادية والتطورات المحلية اثر ايجابي على اعمال البنك خلال العام الماضي حيث كان لنجاح برنامج التسويات الائتمانية ان تمت اعادة جدولة اغلب الديون الصعبة للعملاء بما يتناسب واوضاعهم المالية وبالتالي تحسين نوعية المحفظة الائتمانية للبنك.

وقال ان اجراءات البنك المركزي الخاصة بتعديل هيكل اسعار الفائدة وتخفيض اسعار الخصم للاوراق التجارية قد اسهمت في تنشيط عمليات الجهاز المصرفي وسوق الاوراق المالية والسوق العقارية بالاضافة الى زيادة الطلب على الائتمان وبخاصة من القطاعات الاقتصادية المنتجة.

واضاف انه كان لطرح ادوات الدين العام خطوة ايجابية في توفير بدائل استثمارية جيدة للبنوك المحلية والافراد وظهر ذلك واضحا في الاقبال الكبير على الاكتتاب لشراء الاذونات والسندات الحكومية.

وقال ان التطورات الاقتصادية العالمية وبخاصة الاحداث الاخيرة في اسواق الاسهم العالمية كانت ذات تاثير محدود على البنك الاهلي نظرا لسياسة البنك في تنويع محفظته الاستثمارية بشكل متوازن وابتعاده عن المضاربة في الاسواق العالمية.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١١/٤٨٣٤٣١٠

شركة سيد حميد بهبهاني واولاده
SAYED HAMID BEHBEHANI & SONS CO.
تعلن شركة سيد حميد بهبهاني وأولاده عن اقفال المعرض الكائن في المنطقة التجارية التاسعة وذلك
لتجديد ديكورات المعرض
وترجو من زبائننا الكرام الاتصال بالفروع التالية:
مخزن الري، ت/ ٤٧١٥٦٢٩ - ٤٧٤٨١٣٥
معرض السالمية، ت/ ٥٧٥٩٠٧٩
المكتب الرئيسي، ت/ ٢٤٥٤٥٠١ - ٢٤٥٤٥٠٢

الآن في مؤسسة أزياء النهار والليل
بجميع فروعها تقدم لكم الاسعار التالية:
فستان ماكسي ...... من ٦ - ١٠ دنانير
تايور ماكسي ...... من ٧ - ١٣ ديناراً
مجموعة تايورات شانيل ...... فقط ٥ دنانير
فستان ماكسي حفر مع جاكيت ...... ١٠ دنانير
النقرة - نقرة الطوارىء - شارع العثمان
عمارة سوق الفهد ...... ☎ ٢٦٥٠٥٣٦
الفروانية - أبراج الدبوس - السرداب ☎ ٤٧٤٥٣٤٠
خيطان - قيصرية الرجعان ...... ☎ ٤٧٣٧١٩٥

مطلوب لشركة كبرى
● مهندس انشائي خبرة سابقة لا تقل عن سنتين ولديه اجازة قيادة كويتية صالحة واقامة قابلة للتحويل.
● ترفق شهادات الخبرة العلمية والعملية ورقم الهاتف.
على العنوان التالي:
ص.ب ٨٨٣٩ السالمية - الرمز البريدي 22059
ملاحظة: ستعامل الطلبات بسرية تامة

بسم الله الرحمن الرحيم
للمشاركة أو القيام بالادارة المشتركة
يوجد لدينا مكاتب مجهزة بالاثاث والهواتف مع تراخيص سارية المفعول
١) مكتب لنقل ركاب وبضائع مع عدد من السيارات للركاب والبضائع.
٢) مكتب بيع وشراء الاراضي والعقارات.
٣) مكتب لصيانة التكييف المركزي وتمديد جميع المواد الكهربائية يشترط الخبرة واقامة صالحة للتحويل.
٤) مكتب للادوات والاجهزة العلمية والمختبرية (صيدلي) او من سبق له العمل في تجهيزات المستشفيات والمختبرات.
☎ ٢٤٢٩٧٧٠/١/٢ أو ٥٦٣٦١٢٢ أو الكتابة الى ص.ب ٢٥٧٠٠ صفاة رمز 13117 كويت، الساعة ٩-١٢ ظهرا و ٥-٨ مساء، المقابلة شخصية

للبيع سيارات متنوعة
باص - صالون وانيت مختلفة
الموديلات من ٨٢ - ٨٦
المراجعة ☎ ٤٨١٨٢٩٩

لدينا ڤلل وأدوار من ڤلل
☎: ٤٧١٠٦١٤/٤٧١٣٤٩٠

يوجد لدينا خدم بتكلفة قليلة وسرعة وصول اتصل بنا يصلك مندوبنا.
☎ ٤٣٤٣٤٧٠/٤٣٤٣١٩٦
٤٣٤٣٢٥٦/٤٣٤٣٢٥٥
داخلي/ ٦٥

للبيع
محل رقم ١٠ بالميزانين في مجمع المثنى بشارع فهد السالم مع الاجازة والبضاعة. المراجعة:
☎: ٢٤٠٥١٧٨

مطلوب
موظف دوام كامل لديه رخصة قيادة
نستأجر هواتف سيارات
المراجعة / طابا للسيارات
☎: ٤٧٤٠١١٩ - ٤٧٤٥٦٣٣ - ٤٧١٣٣٨٧

مطلوب للايجار
لمهندس بريطاني ڤيلا صغيرة أو دور من ڤيلا في منطقة هدية، على الا يزيد الايجار عن ٣٠٠ د.ك. الاتصال:
☎ مكتب ٣٢٦٢٦٠٧
منزل ٥٦٢٠١٩٣
الاتصال باللغة الانجليزية فقط

٧٥٠ فلسا فقط
سيدتي ... لك ولجميع أفراد العائلة بوت نسائي، بوت ولادي، بوت بناتي وتشكيلة كبيرة من جميع أصناف الأحذية. النقرة شارع العثمان جانب سوق الشيوخ.
☎: ٢٦٤٥٧٧٢

للايجار
١) شقة تكييف مركزي ثلاث غرف نوم وصالة وصالون كبيرة وثلاثة حمامات ومطبخ بالرقعي، موقف للسيارات.
٢) شقة تكييف عادي ثلاثة غرف وصالة وصالون وحمامين ومطبخ دور أول بالسالمية.
٣) شقق نظام استديو بعمارة تكييف مركزي بشارع ابن خلدون.
المراجعة ☎ ٢٤٥٤٤١٣/٢٤١٢٧٣٦/٤٨٨٦١٧٥

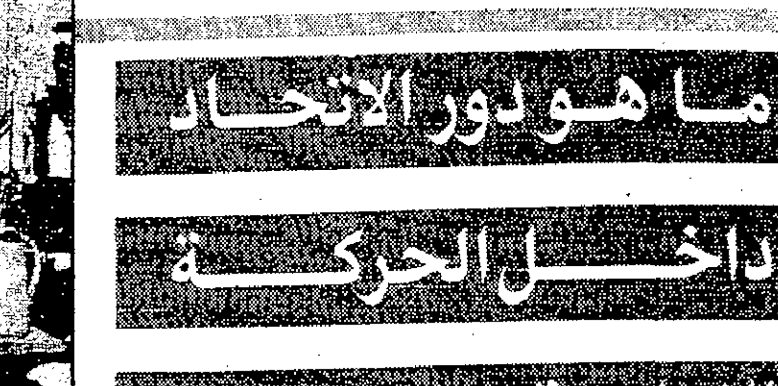
معرض ملك الاثاث
غرفة نوم الماني ٢٢٥ د.ك — طقم صالون ٢+١ ٧٥ د.ك
مطبخ المانيا ٣ متر ١٢٥ د.ك — سرير دورين خشب ٤٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك — غرفة نوم مفرد ١٢٠ د.ك
السالمية / شارع بغداد / مقابل مدرسة الزرعي

مطلوب
ڤيلا ٤ غرف نوم وثلاثة حمامات وغرفة خدم في المناطق التالية بيان أو مشرف.
☎ ٢٤٢٨٧٩٦/٢٤٢٨٧٨٤
السيد أشرف كمال

نشتري ونبيع
الاثاث المستعمل الأوروبي وننقل العفش داخل البلاد وخارجها، لدينا سيارتان للبيع: تويوتا سيلكا ٨٢ - جالنت ميتسوبيشي ٨٢.
☎ ٤٧٦٠١٤٧/٥٧٣٨٢٢٧

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠
٤٨١٢١٣٤ ٤٨٣٤٣١١
٤٨٣٤٣٢٠
٤٨١٢٨١٩/ خمسة خطوط

مطلوب لمؤسسة برقان للسيارات
سيارات شحن كبيرة نقل خارجي مع السائقين.
المراجعة: الشرق - شارع الهلالي - عمارة الاسماك أو خيطان - شارع المطار قرب الجسر




● اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية

● الاتحاد التعاوني العربي

الاتحاد جمعية الجمعيات ينوب عن الجهات الرسمية باشباع حاجاتها
الدمج يختزل العدد ويضاعف القوة في الحقل التعاوني

غالبا ما تظهر الجمعية التعاونية الى الوجود عندما يواجه الافراد مشاكل اقتصادية او اجتماعية لايستطيعون التغلب عليها من خلال وضعهم كافراد منعزلين عن بعضهم البعض. وهذا يعني ان الفرد لايلجا الى التضامن الاختياري مع الاخرين في شكل جمعية تعاونية الا عندما يجد انه اضعف من ان يواجه الظروف الاقتصادية التي تحيط به. وبالرغم من ان تكتل الافراد (الضعفاء) يمنحهم قوة اقتصادية، فان هذه القوة غالبا ما لاتكون بالقدر المناسب لتحقيق الامال المرجوة خاصة عندما تتشكل التعاونية من صغار المنتجين الذين لايحوز كل منهم سوى حجم ضئيل من الموارد وعلى الاخص الموارد النقدية السائلة اللازمة لتمويل المشروعات الانتاجية. ومن ثم تسعى الجمعية التعاونية للحصول على موارد اضافية من مصادر اخرى بخلاف المصادر الذاتية لاعضائها. وهذا المصادر (الاخرى) ينبغي ان تكون جهات تتفهم رسالة التعاون وقواعده الجوهرية وطبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين العضو وجمعيته ولان التعاون لايستهدف تحقيق الربح، فانه يصعب ان تكون هذه (الجهات) من القطاع الخاص الذي يسعى بطبيعته لتحقيق ارباح، تماما كما ان هذه (الجهات) يصعب ان تستمر في عطائها للتعاون اذا كان هذا العطاء يقوم فقط على الشهامة والرغبة في عمل الخير، وبالتالي لاتجد التعاونيات سوى الحكومة في غياب الاتحادات التعاونية في بداية نشوئها تعتمد الاعتماد الكلي على الدولة وغالبا ماتكون الدولة قد وضعت في خططها للتنمية تشجيع قيام الاتحادات التعاونية المركزية والنوعية وبالتدريج تنتقل المسؤوليات التي تم ذكرها سابقا الى الاتحادات التعاونية.

مما سبق تبين لنا ان تحقيق الاهداف الاقتصادية للجمعيات التعاونية جعلت من المستحيل عليها ان تتجنب التضامن او الاتحاد مع بعضها البعض اذا ارادت ان تنفذ مشاريعها الاقتصادية. مما هو ثابت ايضا ان كل جمعية تعاونية اولية سواء اكانت كبيرة ام صغيرة هي نفسها اتحاد اختياري لوحدات اقتصادية اولية (افراد او اصحاب منازل او ملاك المزارع او حرفي... الخ...) ارتبطت معا بقصد بلوغ غرض متشرك محدد بوضوح دون ان تفقد بذلك ذاتيتها الفردية. والجمعيات التعاونية الاولية كرابطات وكمؤسسات لها حاجات مشتركة لايمكنها اشباعها او يمكنها اشباعها جزئيا بمواردها الذاتية. مثلها في ذلك مثل اعضائها انفسهم ولكي تلبي الجمعيات التعاونية هذه الحاجات بفعالية واقتصاد فانها تتجه الى الترابط في هيئات اتحادية تعهد اليها الجمعيات الاعضاء بوظائف تطابق هذه الحاجات.

البنيان (الهيكل) التعاوني واشكاله

لجات الجمعيات التعاونية الى طرق معينة اما طريقة الاندماج او التكامل الرأسي او العمودي او طريقة التكامل الافقي.

١ - الاندماج: ان التجارب التعاونية قد دلت بان المشروعات غير التعاونية تسعى الى القضاء على الجمعيات التعاونية مستعملة في ذلك كافة الاساليب، وكان لابد من الضرورات القاهرة ادماج الجمعيات الصغيرة والمتوسطة العديدة في اتحادات اقليمية على المستوى الجغرافي او مركزي على المستوى الوطني حتى تستطيع مقاومة الحملات المسمومة وحتى تقوم بتنظيم الدعاية والدعوة والتثقيف تنظيما فعالا، وحتى تتمكن من انشاء فروع لها في الجهات التي توجد بها جمعيات من هذا النوع، ومن ان تستخدم موارد التعاونية على خير الوجوه محققة من وراء ذلك كافة المزايا والفوائد الاقتصادية. وتدل الاحصاءات المنشورة في بعض الدول على ان التجاء الجمعيات الى هذا الاسلوب قد انقذ الحركة التعاونية من افلاس محقق كما ضمن لها الاستمرار والنمو. وعلى سبيل المثال في فرنسا عام ١٩١٢ فقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ٣٠٩٤ جمعية وبعد الاندماج هبط هذا العدد الى ٩٤٣ جمعية فقط في سنة ١٩٣٩، ولكن بينما كانت الجمعيات الاولية تضم ٨١٥,٠٠٠ عضو كان مجمل نشاطها التجاري ٣٠٠ مليون فرنك اذ هذه الجمعيات بعد الاندماج تضم ١,٧٨٦,٠٠٠ عضو وزاد مجمل نشاطها التجاري الى ٣,٥٠٥ ملايين فرنك. وفي نفس الوقت زاد عدد جمعيات الاتجار بالجملة (اتحادات) من ٣٩٥ جمعية الى ٤٨٠ جمعية وازداد مجمل نشاطها التجاري من ٤٨٠ مليون فرنك الى ١,٢٧٦ مليون فرنك.

والمتتبع يلاحظ ان عددا من التشريعات في الدول العربية تحتوي على مواد قانونية تسمح في الاندماج بين تعاونيتين او اكثر وهذه تشير على تفهم الحكومات لاهمية وفوائد الاندماج بين التعاونيات.

● الحلف التعاوني الدولي

التكامل الرأسي او العامودي

هذا النوع من التكامل له عدة اشكال منها ما يحدث هذا التكامل عندما تتجه الجمعيات في حركة التكتل لحاجتها الى المواد الاولية، فعلى سبيل المثال ففي انجلترا تمتلك بعض الجمعيات التعاونية الاولية وجمعيات الاتجار بالجملة بعض المقاطعات الزراعية لانتاج المواد الغذائية التي تقوم بتسويقها للاعضاء. وليس الامر قاصرا على الجمعيات الاستهلاكية بل ان الجمعيات التعاونية الزراعية كثيرا ما تسلك الطريق نفسه، فجمعيات التسويق الزراعية تمد نشاطها نحو مصادر المواد الاولية (المستلزمات الزراعية). ففي الولايات المتحدة الاميركية تمتلك جمعيات تسويق الفاكهة في كاليفورنيا غابات ومناشر لتجهيز الصناديق الخاصة بالتعبئة. كذلك تقوم جمعيات الالبان التعاونية في نيوزيلندا وغيرها بامتلاك واستغلال بعض مناجم الفحم. وطبعا الاسباب واضحة لهذا التكتل الذي يضمن للجمعيات التعاونية حصولها على المواد الاولية التي تحتاجها بالكميات التي تريدها وفي الوقت المناسب ومن الصنف الذي تشاء وباثمان ثابتة معتمدة على تقليص كلفة الانتاج نتيجة لهذا التكتل الاقتصادي.

وهناك نوع اخر من التكامل الرأسي او العمودي والذي يطلق عليه الهيكل الاتحادي وهذا النوع يتمثل في الاتحادات النوعية، قد تكون على مستوى اقليمي او وطني او دولي.

الاتحادات الوطنية (المركزية): فالجمعيات التعاونية الاولية المكونة من عضوية الافراد لاتمثل الا مرحلة اولى في التنظيم، فقد نشات هذه الجمعيات لتحقيق اهدافها المشتركة لاعضائها لكنها لم تلبث ان تكتلت بدورها فيما بينها بل وفوقها، جمعيات اتحادية وظيفتها تحقيق اهدافها هي المشتركة، كحاجتها الى الدعاية والتثقيف والنشر والممارسة وتدقيق المحاسبة وحاجتها الى الاستشارات القانونية، وحاجتها الى تنظيم خاص للقيام بالشراء او التسويق المشترك، وحاجتها الى الانتاج والى التامين وحاجتها الى القروض والمعاملات المصرفية.. وغير ذلك. وهكذا وجدت تنظيمات اتحادية اقليمية فوق الجمعيات التعاونية الاولية سواء كانت هذه الاتحادات ذات طابع عام ام اتحادات نوعية.

الاتحادات الدولية

استمر التكتل التعاوني على هذا النحو الى اعلى بحيث تجمعت مجموعات مختلفة من الجمعيات التعاونية في اتحادات عامة بقصد دراسة مشاكلها المشتركة وايجاد الحلول لها، لا بل لقد انتهى بها الحال الى انشاء اتحادات ذات طابع دولي اكانت هذه الاتحادات الدولية ذات طابع اقليمي ام ذات طابع وظيفي (نوعي). وهناك العديد من هذه الاتحادات الدولية: منها اتحادات دولية ذات اهداف اجتماعية اهمها الحلف التعاوني الدولي، الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، مؤسسة هوراس بلانكت. والاتحادات الدولية ذات اهداف اقتصادية: منها - الاتحاد الاسكندنافي التعاوني للاتجار بالجملة، وكالة الاتحادات التعاونية للمزارعين عبر البحار، رابطة البترول التعاونية الدولية. وغيرها.

التكامل الافقي

يطلق على هذا النوع من التكامل عندما تنشا بين الجمعيات التعاونية المختلفة الاغراض والوظائف الوان متعددة من العلاقات الافقية. وهذه العلاقات تنشا بين الجمعيات الاولية بعضها مع بعض وبين الجمعيات العامة وبين الاتحادات المركزية (القومية) المتعددة في الدولة الواحدة، كذلك يمكن ان تتعدى هذه العلاقات حدود الدول فتاخذ طابعا دوليا. ويدخل تحت هذا النوع من الاتحادات كافة الجمعيات والاتحادات التعاونية تقريبا وعلى سبيل المثال فان الاتحاد التعاوني العام في اليابان يضم كافة انواع التعاونيات المختلفة باستثناء جمعيات التسليف وان المنظمة التعاونية الاردنية تضم جميع انواع التعاونيات تحت لوائها.

دور الاتحادات في دعم الحركة التعاونية

ذكرت سابقا ان الحركة التعاونية في البلدان العربية نشات بدعم ومؤازرة الحكومات وفي البعض منها انتقلت مسؤولية الاشراف والمراقبة والتوجيه التعاوني الى الاتحادات التعاونية العامة ولتوضيح هذا الدور وجدت من المناسب ان اذكر باختصار تجربة الاردن علما ان مصر، والعراق وسوريا ولبنان والمغرب وتونس والكويت والسودان تقوم الاتحادات التعاونية العامة والمركزية النوعية بنشاطات متعددة من ناحية الاشراف والتوجيه والارشاد.. الخ... والتي كانت تقوم بها الحكومات قبل ان تنشا فيها مثل هذه الاتحادات.

(يتبع)

بريد المستهلك

الامتناع عن البيع جزاء المستهلك الواعي

● اتصل المستهلك محمد مناور الحربي الذي شارك في تحقيق ام الهيمان في شهر ديسمبر الماضي وقال: ان البقالات في منطقة ام الهيمان رفضت بيعه اي شيء وشكلت مقاطعة ضده لانه اثار ملاحظات حول ارتفاع اسعار هذه البقالات وحول قانونية وجودها.

● المحرر:

لا يمتنع صاحب متجر عن البيع الا ان تكون لديه اسباب يتذرع بها او ان يكون جاهلا بالقانون، حيث لا يحق لبائع الامتناع عن البيع لمستهلك بذاته في وقت يكون المحل مفتوحا لاستقبال المستهلكين الاخرين، فالمتجر محل عام ويحق لجميع الناس الدخول اليه والشراء مما فيه من سلع معروضة للبيع.

ففي حال اصرار صاحب الدكان على مقاطعتك اذهب الى مركز حماية المستهلك بمدينة الفحيحيل وقدم شكوى رسمية فان ثبت الامتناع يحال البائع الى النيابة فورا.

وفي هذه الحالة نرجو الاتصال بنا مرة ثانية لكي نتابع القضية معك، فقد اوصلنا شكواك الى الجهات المختصة واصبح المسؤولون بوزارة التجارة والصناعة على علم بها.

الالة الكاتبة المصححة

منذ ان اخترع المهندس الاميركي شولز آلته الكاتبة عام ١٨٦٧، تطورت هذه الآلة واصبحت اسهل واسرع واتقن اداء.. لكن القفزة التي حققتها اخيرا شركة المانية تعتبر التطور الاهم في هذه الالة التي زودت بشاشة يغذيها عقل الكتروني يراقب الاخطاء ويصححها قبل ثباتها نهائيا بالحبر على الورقة.

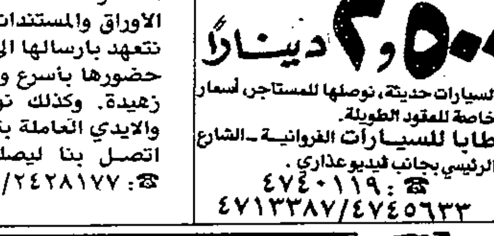
كما ان عرض الفقرات على الشاشة باللون الاخضر يتيح للطباعين الاستدراك والتعديل حيث تدعو الحاجة. وهي اشبه بجهاز صف الاحرف الالكتروني، ولكن باداء وبسلطة الالة الكاتبة.

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠

مطلوب
شركة كبرى بحاجة إلى:
ممثلي مبيعات من الجنسين
فعلى جميع المتقدمين إجادة اللغة العربية والإنكليزية كتابة وقراءة ومحادثة، وأن يكون بحوزتهم إجازة قيادة كويتية ولديهم إقامة صالحة وقابلة للتحويل.
لتحديد موعد المقابلة يرجى الإتصال على الرقم: ٤٨٣٧١٣١/٢
ملاحظة: يرجى إصطحاب الأوراق والشهادات اللازمة.

استأجر سيارة
ابتداء من ٢,٥٠٠ دينارا
السيارات حديثة، نوصلها للمستاجر، أسعار خاصة للعقود الطويلة.
طابا للسيارات الفروانية - الشارع الرئيسي بجانب فيديو عذاري.
☎: ٤٧٤٠١١٩ / ٤٧١٣٣٨٧/٤٧٤٥٦٣٣

بشرى سارة
اذا كان لديك خادمة وتريد احضارها فما عليك الا تسليمنا الاوراق والمستندات اللازمة ونحن نتعهد بارسالها الى بلدها من أجل حضورها باسرع وقت مقابل أجور زهيدة. وكذلك توفر لكم الخدم والايدي العاملة بتكاليف بسيطة. اتصل بنا ليصلك مندوبنا.
☎: ٢٤٠٦٠٨٣/٢٤٢٨١٧٧




MEDICAL REPRESENTATIVE

A well established British Company is looking for a young dynamic individual who is willing to start out as a **PROMOTER** and **SALESMAN** for Hospital products.

An ideal candidate will be aggressive, high-achiever, between 25-35 years of age, fluent in English and Arabic, holding a scientific degree (preferably a pharmacist).

Please apply, enclosing your detailed C.V. and a photo to :

The General Manager
P. O. Box 20704,
13068 Safat,
KUWAIT.

or please call 4848952

سخانات هيتراي HEATRAE قمة الصناعة الانجليزية
متوفرة بأحجام مختلفة مع جميع قطع الغيار اللازمة لها.
شاهدوها في معارضنا:
الشويخ - شارع البنوك - مقابل كراج المواصلات.
الوكيل العام: شركة العميري للتجارة والمقاولات
تلفون: ٤٨٣٤٩٩٠/ ٤٨٤٥٩٧٢ تلكس: ٢٢٢٣١ Amtrad
HEATRAE

مطلوب
دور من فيلا أو شقة تكييف مركزي
تتكون من ثلاث غرف نوم حمامين وصالة ومطبخ على أن يكون المبني حديثا في المنصورية في الدسمة أو الدعية أو الشعب أو القادسية أو الضاحية. الاتصال:
☎: ٤٨٤٨٩٢٥/٤٨١٢٣٩٠ رمضان أو محمد

العنود للافراج
عرس كامل ٢٣٠ دينارا
واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، كما يوجد لدينا ميكروفونات وخيام. ونحن على استعداد لاقامة مخيمات بالبر. فقط اتصل بنا ... يصلك مندوبنا.
☎ ٤٣١٠٤٤٦

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية المراجعة
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

m.g.t.c
المنزفي خدمتكم دائما لجميع الأعمال الكهربائية والنجارة
تلفون ٤٨٤٣١٠٤/ ٤٨٤٦١٤٣

خدمة سريعة
في التاط تصليح كل الاجهزة الالكترونية للفزيون - فيديو - راديو
مجانا
مؤسسة حواس
٢٦٣٩١٥٩

هام للمعاريس
بيوت شعر + خيام كبيرة + زينة افراح + طباخين + كراسي + طاولات + تصوير فيديو + سجاد + مسرح + مدرجات + تنكر ماء. اتصلوا بنا وانتم في البيت يصلكم مندوبنا
☎ ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٤٧٨٨ / ٩٠١٠٦٧١ /
اسعار مناسبة - علي عبدالله

مطلوب لشركة
١) فنيين كهرباء حاصلين على دبلوم
٢) معلمين ألمنيوم ٣) معلمين حديد
٤) مندوبي مبيعات
☎ ٤٨٤٨٤١٠-٤٨٤٩٤٤٩
٤٨٣٨٦٦٧-٤٨٣٨٦٦٩

اعزف العود
مع أصدقائك
واجمل الأغاني الخليجية والعربية
٤٧٣٣٣٧٠

للتنظيف
غسيل منازل سجاد فلل عمارات مكاتب
نقل عفش
فك وتركيب الاثاث والمكاتب بايدي فنية
٤٧١٠٥٨١
الاسيوية

تنظيف سجاد
والزجاج والفلل والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة فجر الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

للمبادلة
لدينا تخصيص قسيمة وقرض في منطقة الرابية. نرغب في استبداله بقسيمة وقرض في منطقة شرق الاندلس. المراجعة:
☎: ٢٥٤٣٢٨٧

للبيع
بقالتين في الجابرية والنقرة
مع كامل البضاعة
المراجعة:
☎ ٥٣٣٥٧١٥ من ٩-١٢ ظهرا و٤-٨,٣٠ مساء

مطلوب
شريك ممول لمشروع ناجح وارباحه مضمونة وسريعة وشريك آخر لمحل ناجح. المراجعة:
☎: ٥٧٢٥٦٤٨

أرغب بتوريد ملابس نسائية متنوعة صناعة أوروبية
يرجى الاتصال:
☎: ٩٠٣٦٧٦٠

أزهار السلام
استعداد تام لتوصيل طلباتكم من الأزهار والنباتات الداخلية، التوصيل مجاناً.
٢٦٣٧٤٢٧ ☎ ٢٦٣٧٥٠٦

تركيب إريال
أكبر تشكيلة من الإريلات في الكويت
UHF VHF
Televés
مؤسسة عالم العنف
٢٦٥٠٩٦٥/ ٢٦٤٩٠٦٥

مطلوب
نجارين وصباغين أساس بدوام كامل ونصف دوام
المراجعة:
☎ ٤٨١٣٩١٥
٤٨١٣٩١٦

ابواب كراجات رول شتر
المنيوم أو حديد
ستائر حماية خارجية
اسوار واعمال حديدية
اعتمدوا...
شركة البيت الاوتوماتيكي
٤٨٤٨٤١٠ - ٤٨٤٩٤٤٩

نقل عفش...
مؤسسة ثقيل الراشد
من بيت الى بيت مع الفك والتركيب، فك وتركيب اثاث المكاتب مع التغليف بأيدي فنية متخصصة
☎ ٤٨٨٧٩٤١

اعتمدوا فوتوفاست
فوتوفاست ← فيديو
فوتوفاست ← فوتوغراف
فوتوفاست ← مصورين
فوتوفاست ← مصورات
☎: ٢٦١٧٨٠٢

تايم

■ قصـــة عـائلتــه تجسـد مـا يحــدث في الأراضي المحتلـــة

تيسير حمد: أبعدت اسرائيل الآلاف من قبل ولم يتغير شيء

اذا ما اراد المرء العثور على رمز يجسد المقاومة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، فيكفيه ان ينظر لعائلة محمد حمد. فمنذ ان رحل عن قريته الواقعة حاليا في «اسرائيل» (الجزء المحتل من فلسطين قبل ١٩٦٧)، خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨، وهو يعيش في مخيم قلنديا للاجئين بالضفة الغربية، الى الشمال قليلا من القدس. وهو الآن في الستين من عمره، وله ثمانية ابناء، ولد ستة منهم في هذا المخيم. وكل واحد من هؤلاء الابناء لديه حماس في عدائه لاسرائيل يزيد عن الآخرين. كما انهم جميعا، باستثناء اكبرهم، قضوا فترات متفاوتة في السجون الاسرائيلية نتيجة لتعبيرهم عن رفضهم للحكم العسكري الاسرائيلي، الذي بدأ تطبيقه منذ حرب الايام الستة، عام ١٩٦٧. وهناك ثلاثة من ابناء محمد حمد يقبعون في السجون الاسرائيلية، بالاضافة الى رابع هارب، وخامس في المنفى، حيث طردته السلطات الاسرائيلية للاردن. كذلك فان منزل محمد حمد المؤلف من ثمانية غرف جرى نسفه من جانب الاسرائيليين، في اجراء غالبا ما يستعمل كعقوبة لاية عائلة لديها ابناء تعتبرهم السلطات الاسرائيلية «صانعي مشاكل».

وقبل اسبوعين دخل جنود اسرائيليون احد المنازل المتداعية في المخيم، حيث يعيش بعض افراد هذه العائلة بعد هدم منزلهم، واخذوا معهم احد ابناء محمد حمد واسمه بشير (٢٦ سنة). واعلنت الحكومة الاسرائيلية، الاسبوع الماضي، انها قررت ترحيل «بشير» الذي كان يفترض ان يتم زفافه في ٢٢ يناير الجاري.

فبشير حمد احد تسعة فلسطينيين اختيروا للطرد في خضم الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها اكثر من شهر حتى الآن، والتي تكتسح قطاع غزة والضفة الغربية.

ورغم ان سبعة من هؤلاء التسعة سبق لهم ان امضوا فترات في السجون الاسرائيلية، ستة منهم بتهمة «الارهاب»، فان الجيش الاسرائيلي، لم يتهم سوى ثلاثة منهم بالتورط المباشر في احداث الشغب الاخيرة، بينما اتهم الباقين بانهم «محرضون قياديون». وحمد، رغم انه لم يمثل امام القضاء بسبب التورط في القلاقل الحالية، الا انه متهم «بتنظيم القلاقل والمشاركة فيها» من خلال الدور الذي يلعبه كزعيم لحركة الشبيبة، التي ترتبط بعلاقات وثيقة جدا مع منظمة التحرير الفلسطينية المحظورة. وقال الاسرائيليون ان ٨٧٦ فلسطينيا قد ابعدوا عن بلادهم منذ عام ١٩٦٧، فيما يقدر العرب عدد المبعدين بحوالي ٢٥٠٠ فلسطيني. واما عدد المبعدين منذ ١٩٨٠ فيقدر بـ ١٩ فلسطينيا فقط.

وقد انفجرت اعمال الشغب في غزة والضفة الغربية بعد ساعات فقط من الاعلان عن قرار الابعاد وفي كل يوم من الاسبوع الماضي، دأب الزعماء الاسرائيليون على التصريح بان الانتفاضة الغاضبة انتهت، ولكنها ظلت مستمرة. ومات خلال الاسبوع الماضي خمسة فلسطينيين آخرين ليصبح عدد القتلى الذين سقطوا في هذه الانتفاضة منذ اوائل ديسمبر، ٢٧ قتيلا (بلغوا الآن حوالي ٣٥ شهيدا). واول القتلى كانت امرأة فلسطينية من الضفة الغربية اطلقت عليها النار في صدرها بالخطأ، بينما كانت تنشر الغسيل، وذلك استنادا الى المصادر العسكرية الاسرائيلية. ومن اسوأ اعمال العنف التي وقعت، الاحداث التي تفجرت في مخيم خان يونس للاجئين في غزة، حيث اندفع المئات من الفلسطينيين الى الشوارع عندما علموا بان الزعيم الاسلامي المتشدد حسن غنايم ابو شقرا (٢٧ سنة) سيكون من بين المبعدين. وفي البداية، فرقت القوات الاسرائيلية المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي، وخراطيم المياه. ولكنها لجأت بعد ذلك فورا الى استخدام الذخيرة الحية لابعاد المتظاهرين الذين كانوا يرمونها بالحجارة.

وقال اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي: «ان قرارات الابعاد هي الحد الاقصى للردع، وانه يتم استخدامها بحق الاشخاص الذين لا يمكن اصلاحهم».

ومع ان الغالبية الساحقة من الاسرائيليين توافق شامير في رأيه، الا ان القرار الخاص بابعاد التسعة تعرض للتنديد من جانب اصدقاء اسرائيل واعدائها على حد سواء. وبعد ان اعلنت الولايات المتحدة ان قرار الابعاد الاسرائيلي يمثل انتهاكا لميثاق جنيف لعام ١٩٤٩، انضمت الى الدول الـ ١٤ الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي في معرض مطالبة اسرائيل بالرجوع عن قرارها.

وهذه هي المرة الاولى التي تصوت فيها ادارة ريغن لصالح قرار في مجلس الامن ينتقد اسرائيل بالاسم منذ عام ١٩٨٢، عندما صوت اعضاء مجلس الامن بالاجماع على قرار يندد بالهجوم العسكري الاسرائيلي على بيروت اثناء غزو لبنان.

ووصف بنيامين نيتانياهو، سفير اسرائيل لدى الامم المتحد، مجلس الامن بانه «محكمة من حيوانات الكنغر» وقال: «بصراحة لقد اصبنا بخيبة امل لان اميركا شاركت في هذه المناورة». ورغم ان العديد من زعماء اليهود الاميركيين نددوا باستخدام اسرائيل للذخيرة الحية، الا انهم كانوا اقرب الى الاجماع في الاسبوع الماضي، في رفض قرار الامم المتحدة.

وقال الحاخام الكسندر شندلر، رئيس اتحاد المنظمات اليهودية الاميركية، بان التصرف الاميركي «سينظر اليه من جانب الفلسطينيين على انه ترخيص بالمزيد من العنف».

ومع ذلك، فان غالبية الرأي العام الاميركي ايدت على ما يبدو الخطوة التي اتخذتها ادارة ريغن حين انتقدت التكتيكات الاسرائيلية اثناء «اعمال الشغب». وفي استطلاع اجراه يانكيلوفيتش كلانسي شولمان لصالح هذه المجلة، تبين ان ٥٠٪ ممن استفتوا يوافقون على ان الاسرائيليين استخدموا «قوة زائدة عن الحد» في معرض قمع المظاهرات الفلسطينية، في الوقت الذي قالت فيه نسبة ٢٣٪ فقط ان اسرائيل استخدمت «القدر المناسب من القوة فقط». وقالت نسبة ٥٦٪ ان اسرائيل عاملت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بوجه عام بطريقة غير عادلة، فيما قالت نسبة ١٦٪ انها عاملت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بنزاهة.

وقالت نسبة ٥٠٪ ان الولايات المتحدة كانت على حق في انتقاد اسرائيل، فيما قالت ٣٥٪ ان اميركا كانت على خطأ في ذلك.

وقد حظيت المظاهرات على دعم معنوي من مصادر غير متوقعة، فبعد ان اختصر جولته في مخيم قلنديا بسبب القاء الحجارة، حمل السناتور الجمهوري جون شافي، من رود ايلاند، اسرائيل المسؤولية بسبب سوء معالجة الازمة. كما ان دايفيد ميلور، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، اثار غضب الاسرائيليين عندما خرج من مخيم جباليا للاجئين في غزة واصفا الاوضاع في المخيمات بانها «اهانة للقيم الانسانية». كذلك عنف ميلور ضابطا في الجيش الاسرائيلي بحدة بسبب اعتقال صبي عمره ١٤ سنة بتهمة القاء الحجارة. وقال ميلور للضابط الاسرائيلي الذي بدا عليه الذهول: «لم ار اية حجارة».

ورغم موجة الغضب ازاء قرارات الابعاد، الا انه من غير المتوقع ان يبعد الفلسطينيون في وقت قريب، فقد استأنف جميعهم الحكم الصادر بحقهم، ويعتبر الاستئناف خطوة اولى في عملية قد تستغرق عدة اسابيع. وفي هذه الاثناء، تحدث بعض الزعماء الفلسطينيين المعتدلين عن حملة عصيان مدني. غير ان قلة فقط تعتقد ان هذا المخطط سينجح. ولكن لا يعتقد احد بان قرارات الابعاد الاسرائيلية ستستاصل جذور الانتفاضة. ويقول تيسير حمد شقيق بشير: «كم ابعدت اسرائيل من الفلسطينيين منذ ١٩٦٧؟ ان عددهم يقدر بالآلاف ولكن لم يتغير شيء».

مايكل سيريل



● شابان ملثمان يحملان علم فلسطين في غزة

■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ كـأحـد التطـورات الايجـابيـة التي أفـرزتهـا قمـة عمـان

سوريا تعمل لنزع فتيل التوتر في الخليج

نادرا ما تصل اخبار جيدة وايجابية من منطقة الشرق الاوسط. ومن التطورات الايجابية النادرة التي بدأت تتناقلها وكالات الانباء الجهود الحالية التي تقوم بها سوريا لاقناع ايران بعدم شن الهجوم الكبير الذي يعد له النظام الايراني في طهران ضد العراق، لان سوريا لن تتحمل ان ترى حليفتها ايران وهي تشن هجوما واسع النطاق ضد العراق وخاصة بعد التقارب الذي حصل بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين، خلال قمة عمان، وهو التقارب الذي حققه ويرعاه الملك حسين، عاهل الاردن، بمساعدة المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الاخرى.

فالعراق تعهد لسوريا بان لا تشن طائراته الحربية اية هجمات او غارات على ناقلات النفط التي تحمل البترول الايراني في الخليج.

كما ان سوريا تبذل جهودا كبيرة وناجحة هذه الايام من اجل ترتيب لقاءات بين ايران ودول الخليج العربية في اقرب وقت.

ويصف المراقبون والمحللون السياسيون الغربيون الرئيس السوري حافظ الاسد بانه واقعي. فهو من ناحية يعمل على ابقاء تحالفه مع النظام الايراني، لانه يحصل بموجب هذا التحالف على النفط الايراني بارخص الاسعار، ان لم يكن بالمجان، ويحاول في الوقت نفسه استعادة ثقة دول الخليج به من خلال وقف كافة الحملات الاعلامية ضد العراق، والدخول في محادثات مع الرئيس صدام حسين لانهاء العداء بين بلديهما الجارين، اللذين يحكمهما حزب واحد، هو حزب البعث العربي الاشتراكي. ولكن الرئيس الاسد يرى بوضوح الحدود التي يمكن ان يصل اليها التقارب مع العراق، وهي ان لا يؤثر بصورة جذرية على علاقات سوريا الاستراتيجية مع ايران. ومع ان سوريا حريصة على هذه العلاقة الا انها تخشى انتشار رياح الثورة الايرانية الى سوريا نفسها، خاصة وانها واجهت في الماضي اخطارا كبيرة من الجماعات الدينية الاسلامية في سوريا.

وكادت سوريا تواجه ما يشبه العزلة خلال السنوات القليلة الماضية بسبب موقفها المؤيد على طول الخط لنظام الملالي في ايران، وموقفها من العراق، وخاصة على الصعيد العربي. وقد مارست العديد من الدول العربية ضغوطا على سوريا لحملها على تغيير موقفها من الحرب العراقية - الايرانية. ويبدو ان هذه الضغوط غير المعلنة، والتي جرت في نطاق من السرية ودون دعايات، نجحت الى حد ما في تليين الموقف السوري ازاء حرب الخليج من جهة، وازاء علاقات دمشق مع بغداد من جهة اخرى. ولعب الملك حسين عاهل الاردن وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وزعماء بعض الدول العربية الاخرى دورا كبيرا في التمهيد للقاء الزعيمين العربيين، الاسد وصدام، خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية مؤخرا وما نجم عن هذا اللقاء من وقف للحملات الاعلامية بين بلديهما، والعمل على حل المشكلات القائمة بينهما.

وفي ضوء هذا التحول، بدأت سوريا تلعب دور الوسيط في الحرب العراقية - الايرانية، وقام المسؤولون السوريون بجولات مكوكية بين طهران وبعض الدول الخليجية العربية لنقل وجهات نظر كل جانب للجانب الآخر، ولوضع تصور من شانه ان يمهد الطريق الى ايجاد تسوية لما وصل اليه الوضع في منطقة الخليج من توترات نتيجة تصعيد حرب السفن، وزيادة تواجد الاساطيل الاجنبية الحربية في المنطقة. ويسعى الرئيس حافظ الاسد بقوة الى اقناع حكام ايران بالعدول عن شن هجوم رئيسي تحضر له طهران منذ فترة، في محاولة للاستيلاء على مدينة البصرة بجنوب العراق التي سبق ان كانت هدفا لهجمات واسعة مماثلة قامت بها القوات الايرانية، لكن كل هذه الهجمات فشلت فشلا ذريعا بسبب يقظة القوات العراقية وتفوقها التسليحي، وبسبب قوة شخصية وحزم الرئيس العراقي صدام حسين، الذي يمكن القول انه يتحمل اكثر من ثمانين بالمائة من اعباء هذه الحرب. فهو يسيطر تماما على الجبهة الداخلية، وعلى الجبهة العسكرية، الامر الذي يجعله يمسك تماما بمجريات الامور على كافة الاصعدة.

والهم العربي الرئيسي الآن هو ان تواصل دمشق موقفها الحالي، وتعزز توجهاتها المتلاحمة مع مواقف العرب ضد الاخطار الاجنبية وخاصة في الخليج.

الانديبندانت

■ المنشورات نقلت الانتفاضة لمرحلة جديدة

فتيان المتاريس مصممون على المضي في النضال حتى النهاية

حملت المنشورات التي القيت من تحت ابواب المحلات التجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة الرسالة نفسها: تشديد وتوسيع نطاق المقاومة ضد الاحتلال.

وكان الاختلاف الوحيد في هذه المنشورات هو في الاسماء التي ذيلت بها، والتي كان منها «اتحاد لجان العاملات في الوطن المحتل»، و«القوى القومية الفلسطينية»، و«الجهاد الاسلامي»، و«اللجان الشعبية لدعم الانتفاضة الشعبية»، وغيرها من الاسماء التي التقطت من الواقع.

ولم يكن هناك اي شك لدى اصحاب المحلات التجارية في انه ليس من الحكمة تجاهل الرسائل. وهكذا فان المحلات التجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ظلت مغلقة ضمن اضراب شامل وقوي لم يحدث مثله منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي قبل ٢٠ سنة مضت.

وتمثل المنشورات اشارة اخرى الى ان القلاقل واعمال العنف التي شهدها الشهر الماضي كانت اكثر من مجرد موجة من الاحباط يمكن ان تهدأ في الوقت المناسب. ومن ناحية، فان هذه المنشورات تمثل صورة اكثر تطورا من الشعارات التي تغطي الجدران وابواب المحلات في مخيمات اللاجئين ومدن غزة فشعارات «الموت لليهود - حركة المقاومة الاسلامية» تغطي جميع انحاء مخيم جباليا. وهذا الاسم عموما يستخدم للاشارة الى «المجمع» وهي الحركة الاسلامية الرئيسية التي تعمل بوحي من حركة الاخوان المسلمين المصرية. وهذه الحركة اقل تعصبا وتشددا في الناحية السياسية من «الجهاد الاسلامي» التي تنادي بتفجير ثورة على غرار الثورة الايرانية. والشعارات المرفوعة في جباليا تشير الى حركات اكثر راديكالية ولكنها علمانية، مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية.

وقد تكون الشعارات من فعل شخص واحد استخدم في ذلك علبة لرش الصبغ (السبراي). ولكن المنشورات المطبوعة تتطلب تنظيما اكبر للقيام بتاليفها، وتحريرها، وطباعتها، وتمويلها وتوزيعها، ولذلك فانها تعتبر مؤشرا جديدا يدل على ان القلاقل واعمال العنف دخلت مرحلة جديدة.

وقد بدأت الانتفاضة على شكل تفجر عفوي لمشاعر الاحباط والغضب، رغم قول السياسيين الاسرائيليين بانها نظمت من جانب منظمة التحرير الفلسطينية. اما الآن فيختلف الامر، اذ ان هناك بعض الحركات بدأت تحاول اختطاف المعارضة الشعبية، واستغلالها في خدمة غاياتها الخاصة.

وهناك منظمة كبيرة يلمس وجودها في شوارع غزة. فالحواجز الموضوعة عند مداخل المخيمات لم يعد يسيطر عليها شباب تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة وانما ظهر رجال اكبر سنا، واكثر شدة، ومن المرجح انهم في اواسط العشرينات، او اكبر بقليل. وفي المرحلة الاولى لما يسميها جميع الفلسطينيين بالانتفاضة، كان الفتيان الصغار ممن هم في سن المراهقة، او دون ذلك، هم الذين يقومون بهذا الدور.

وبروز اطار عملي تنظيمي على المدى القصير يمكن ان يعزز ويعمق من قوة حركة المقاومة. ومع ذلك فان هذه الحركة تحمل في ثناياها بذور ما يمكن ان يؤدي الى تدميرها. فاكثر من مرة تمكن جهاز الامن الاسرائيلي من اختراق الهياكل التنظيمية للحركات، وتمكن من تدميرها في النهاية.

وفشل هذا الجهاز في التنبؤ بالموجة الحالية من القلاقل والسيطرة عليها، يكمن جزئيا في انه قد اعمته دعايته بان الفلسطينيين لا يستطيعون المقاومة بدون الزعامة التي سبق لاسرائيل ان قطعت رأسها فعلا.

ويتفق العديد من الاسرائيليين مع الفلسطينيين في ان ما يجري الآن ليس الا اول الغيث فأولاد المتاريس تذوقوا السلطة، ووجدوا متعة في ذلك. وفي كل مرة، يتناول هؤلاء قنبلة مسيلة للدموع ويردونها على الجنود الذين اطلقوها، ليشاهدوهم يفرون وهم يسعلون ويدمدمون، تتقوى عزائمهم ويزدادون تصميما.

لقد تحول اليأس والشعور بالعجز الى امل من خلال القلاقل العارمة، واصبح لدى الفلسطينيين امل في تحقيق شيء، وانهم لديهم القوة لتغيير العالم.

تشارلز ريتشاردز

شتيرن

■ مشيرا لتحالفها العسكري مع بلاده خلال الحرب العالمية الثانية

غورباتشيف يدعو اميركا للتعاون في حل مشاكل العالم

سجل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن نقطة تحول مهمة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب، عندما وقعا في واشنطن على معاهدة التخلص من الصواريخ متوسطة المدى من ترسانتيهما، لتكون بذلك اول معاهدة بين الدولتين العظميين في مجال الاسلحة النووية، ولكن يبقى مصير هذه المعاهدة معلقا الى حين مصادقة الكونغرس الاميركي عليها، بعد ان ضمن الزعيم السوفيتي موافقة زعماء دول حلف وارسو عليها.

وتوقيع البلدين على مثل هذا الاتفاق التاريخي كان مجرد وهم في السابق، ولم يصل احد الى الاعتقاد بانهما سيتوصلان الى اي اتفاق بهذا الشان خلال هذا القرن، ولكن اصرار الزعيمين غورباتشيف وريغن على العمل لوقف سباق التسلح بينهما بصورة خاصة، وبين الشرق والغرب بصورة عامة، جعل المستحيل حقيقة، الا انه رغم هذا الانجاز الكبير، يبدو ان الدولتين العظميين اخفقتا في التوصل الى اتفاق بشان الاسلحة الاستراتيجية، وبشان النزاعات الاقليمية في العالم.

لقد كان اسبوعا مضيئا، فكان اسبوع زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لانه حقق ما لم يحققه غيره من الزعماء السوفيت السابقين، اذ وضع نصب عينيه تحقيق حلمه الذي حمله معه منذ ان تولى السلطة في الكرملين، والمتعلق بالوصول الى هدنة بين الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة، فتحقيق مثل هذه الهدنة كان المرحلة الاولى من هدفه الكبير الذي سعى وما زال يسعى للوصول اليه منذ ان بدأ حملته السلمية. وعمل غورباتشيف جاهدا ودون اي كلل او ملل، وتحلى بالصبر الكبير وهو يتفاوض مع خصمه اللدود، ونجح في قطع الطريق على كل العقبات التي وقفت امام تحقيق هذا الحلم، ووضع غورباتشيف في الاعتبار صفة التحلي بالصبر في تعامله مع الاصدقاء والاعداء على حد سواء، طالما ان ذلك يجعله ينال مراده ويحقق احلامه.

وعندما تصافح غورباتشيف وريغن امام كاميرات الصحافيين والمراسلين ايقن الجميع (الاصدقاء والاعداء) ان الزعيمين حملا بين ايديهما مصير هذا العالم، وان ما كان في الماضي القريب حلما اصبح الان حقيقة فلاول مرة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب يجد زعيما الدولتين العظميين نفسيهما امام تعهدات قطعاها امام حلفائهما واصدقائهما بالحد من الترسانة النووية لديهما كمرحلة اولى نحو التخلص من كافة انواع الاسلحة النووية والاستراتيجية التي تهدد بتدمير الكرة الارضية وما يعيش عليها من احياء، ولاول مرة يوافق الاتحاد السوفيتي على السماح لمراقبين عسكريين غربيين من حلف شمال الاطلسي (الناتو) بتفتيش القواعد الصاروخية في اراضيه والتحقق من التزام الكرملين بما تم الاتفاق عليه خلال الجولات المتعددة التي عقدها متفاوضون من البلدين حول قضايا التسلح. ولم يسبق لاي زعيم سوفيتي ان تنازل عن حق ابقاء التفوق السوفيتي التسليحي امام الولايات المتحدة.

وكانت اللحظة الحاسمة في تاريخ العلاقات الاميركية - السوفيتية حين التقى الرئيس ريغن وضيفه الشيوعي غورباتشيف في القاعة الشرقية في البيت الابيض ووقعا على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بعد نكات وضحكات تبادلاها قبل التوقيع على المعاهدة التي وصفها ريغن وغورباتشيف بانها نقطة تحول في تاريخ العلاقات المؤلم بين الشرق والغرب، وهذه المعاهدة انهت احتمالات المواجهة النووية بين العملاقين، ووضعت العالم على عتبة عصر جديد من سباق التسلح.

ومعاهدة ازالة الصواريخ النووية الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى يمكن ان تعني الكثير لكل من موسكو وواشنطن، فهي تحول دون تصنيع ونشر اية اسلحة جديدة من شانها ان تكلف الخزانتين الاميركية والسوفيتية مليارات الدولارات والروبلات، كما ان المعاهدة تعني وقف تصعيد حدة التوتر التسليحي بين واشنطن وموسكو، وتحقيق ادنى قدر من الامن العالمي بعد ان وصلت مخاوف اندلاع حرب نووية الى مرحلة متقدمة خلال السنوات القليلة الماضية.

وفي الواقع لم يكن اتفاق الدولتين العظميين وليد الصدفة، وانما نتيجة تجارب وتوترات مريرة استخدم كل جانب فيها كافة وسائل الضغط وكافة اوراق اللعب للوصول الى اهدافه، ولكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل حيث ايقن الجانبان انه لا بد من وضع دستور جديد يحكم العلاقات بينهما، ولم يعد عنصر التفوق العسكري هو الذي يحكم العلاقات بين اكبر دولتين في العالم، لان الدول الصغيرة يمكن ان تتسبب في اندلاع حرب نووية شاملة وليس الدولتان العظميان، ولم يكن بالامكان الوصول الى اتفاق ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى لو ان الوقت لم يكن ملائما وناضجا لتوقيع الاتفاق فزعيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كانا بحاجة ماسة لهذا الاتفاق ولهذا النجاح الذي احرزاه، حتى ولو كانت لكل منهما اسبابه وظروفه ومسبباته الخاصة.

فبالنسبة لميخائيل غورباتشيف اصبحت الظروف مواتية لتحقيق قفزة كبيرة، فبعد مرور سبعين سنة على ثورة اكتوبر الشيوعية وجد الزعيم السوفيتي نفسه امام نظام يحول دون تحقيق اي تحديث، او اي تقدم، الا في مجال واحد هو مجال التسلح، الذي استنفد كل الطاقات على حساب المواطن السوفيتي الذي ظل يعاني منذ سبعين سنة وحتى الان من «مظالم» هذا النظام، فالصناعة العسكرية استهلكت واستنفدت جميع الرؤوس المفكرة والجيدة، والعلماء المتفوقين والمدراء والمهندسين الجيدين، وبدلا من استخدام هذه العقول في تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، فانها وجهت جميعها لتحقيق هدف واحد، وهو التفوق العسكري على الولايات المتحدة بشكل خاص وعلى الغرب بشكل عام.

وفي الوقت الذي حققت فيه الصناعة العسكرية السوفيتية قفزة نوعية وكمية كبيرة على مدى السنوات الماضية، فان الاقتصاد السوفيتي ظل قابعا في مكانه ولم يطرأ عليه اي تحسين.

فالاتحاد السوفيتي حقق ارقاما قياسية في انتاج الصواريخ المختلفة الانواع والاطوار، كما انه حقق انجازات كبيرة في مجال ابحاث الفضاء، ولكن الارض السوفيتية التي تعتبر من اكبر مساحات العالم لم تعد قادرة على تلبية متطلبات شعوبها من المحاصيل الغذائية الاساسية.

ويبدو ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تنبه لهذه الحقيقة المرة، الامر الذي جعله يسعى الى ادخال اصلاحات جذرية على الاقتصاد السوفيتي من خلال توزيع الاوزان وتصحيح الخلل في هذا التوزيع، الذي تسبب في اعادة اتحاد الجمهوريات السوفيتية عدة درجات الى الوراء. وامام غورباتشيف مهمة صعبة للغاية، لان عليه ان يبدأ من الصفر في اعادة الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ايضا، اذا ما اراد لاصلاحاته المبرمجة ان ترى النور، فهو مطالب باعادة تنظيم الاسعار والاحتياجات وبوضع انظمة جديدة حديثة للاقتصاد والتجارة الخارجية، واعادة النظر في السياسة العسكرية والتسليحية.

وكما جاء في كتاب «بيرسترويكا» الذي كتبه غورباتشيف في تقريره الاخير، والذي عزل نفسه عن اية نشاطات بهدف الانتهاء من كتابته، وهي العزلة التي اثارت تكهنات حول اختفاء الزعيم السوفيتي المفاجيء، فان «العالم وصل الى مرحلة تفرض على الدولتين العظميين، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، ان تعيدا النظر والتفكير في كيفية ضمان التعايش سلميا بينهما». وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية «إن.بي.سي» قال غورباتشيف «لقد تحالفنا في الماضي في الحرب العالمية الثانية، فلماذا لا نحقق مثل هذا التحالف الان؟ .. وهناك مشاكل كثيرة في العالم، فلماذا لا نوظف كل امكاناتنا وقوتنا وثقلنا الدولي السياسي والاقتصادي لحل هذه المشاكل؟». وفي حديث مع مجلة «شتيرن» قال غورباتشيف ايضا «ان امامنا مهمة صعبة وعملاقة، ناشئة في الاساس من كون السياسة الخارجية وقضايا التسليح اخذت تعشش في ضمائرنا اكثر فاكثر لدرجة ان نسينا معها انفسنا، ونسينا شعوبنا التي هي بحاجة للمليارات من الدولارات التي تنفق على امور بعيدة كل البعد عن طموحات ومتطلبات هذه الشعوب، وان الوقت قد حان للوقوف وقفة تامل في هذا الوضع المأساوي الذي وصلنا اليه، لقد فقدت شعوبنا الثقة بنا ومهمتنا الان اعادة هذه الثقة واقناعها بان ما نتفاوض عليه سواء في جنيف، او في فيينا، او في ريكيافيك، او في واشنطن، او في موسكو، هو من اجل السلام العالمي والسلام العالمي فقط لا غير، ومن اجل الشعوب التي منحتنا ثقتها، وكل ما اطلبه ان تمنحوني الفرصة والوقت لترجمة هذه الاماني الى افعال وحقائق». وحتى عندما يتطرق غورباتشيف للحديث عن الحزب الشيوعي السوفيتي الحاكم في موسكو، فانه يقول «انني لا ارى اية حاجة لتشكيل اي حزب اخر، فحزبنا هو حزب الطبقة العاملة، وهو الذي يضمن حقوق وتطلعات شعوبنا، ولكن بشرطان تكون برامج هذا الحزب ملائمة لتطورات العصر الذي نعيش فيه». وفيما يتعلق بالنواحي العسكرية فان غورباتشيف وضع تصورات عملية للمستقبل، فهو يقول انه يامل في حالة اتفاق الدولتين العظميين على ازالة الصواريخ الاستراتيجية والحد من الاسلحة التقليدية العادية في ان يتمكن من تخفيض عدد القوات المسلحة السوفيتية من ثلاثة عشر مليون جندي الى حوالي مليون جندي بحلول عام ١٩٩٠، ويسعى غورباتشيف بعد نجاح لقاء القمة مع الرئيس ريغن الى تحقيق انجازات كبيرة في المجال الاقتصادي والتجاري السوفيتي، فهو يعتزم ادخال اصلاحات جذرية على الاقتصاد السوفيتي اعتبارا من مطلع العام المقبل بحيث تتوافق هذه الاصلاحات مع الواقع الجديد الذي افرزته قمة واشنطن.

برقيات

بغداد: تدمير ٦ مواضع مشاه ايرانية
نجحنا في المنازلة ومستعدون للمطاولة

بغداد ـ الوكالات ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراقيين نجحوا في ساحات المنازلة في مقاتلتهم ايران بالسلاح طيلة ثماني سنوات وهم الان اقوى واكبر اقتدارا واستعدادا للمطاولة.

واضاف خلال تقليده نخبة من العراقيات والعراقيين شارة المتبرعات والمتبرعين من الدرجة الاولى في بغداد امس «ان العراقيين في الوقت الذي يؤدون فيه بطولاتهم المشهودة كانوا وما زالوا يتصرفون بشروط الحياة واسسها ومبتغاها بدرجة عالية من المسؤولية والحرص والدقة وبايمان لا يتزعزع بان المستقبل لنا وبعون الله».

وقال ان كل هذه المفاهيم في تطبيقاتها تعتبر من نمط الانتصارات التي قد تغبطكم عليها شعوب اخرى رغم انها مغمسة بالدم وكان من بينها صبر المرأة العراقية وتضحياتها وكونها عمقا حقيقيا لروحية العراقيين المقاتلين في الجبهة ومعنوياتهم.

واضاف اننا في العام الثامن من الحرب ونحن افضل من العام الذي قبله واقوى واكبر اقتدارا واكثر استعدادا للمطاولة في حين يتراجع عدونا وينحسر شره وقدرته في التعبير عن شعاراته العدوانية الخسيسة ويتنازل عن شروط الحياة يوميا وشهريا وسنويا وينزوي ليس في كهوف العدوانية والشر فحسب وانما في كهوف الظلام.

ناطق عسكري عراقي نفى نفيا قاطعا مزاعم ايرانية حول حدوث قتال في قاعدة «مندلية» للجيش الشعبي.. كما كذب حدوث قتال في مناطق العمادية وشقلاوة «وديرزور» و«كاني ماس»..

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس: لعله من الواضح ان القوات الايرانية التي عجزت في معارك الاشهر الماضية عن اختراق الدفاعات العراقية بمسافة متر واحد، هي عاجزة بالتاكيد عن التقدم بهذه المسافة، واذا كان الايرانيون قد توغلوا حقا هذه المسافة فاننا نتحداهم ان يكشفوا عن وجودهم.

واضاف الناطق يقول «اننا نعيد الى ذاكرة الرأي العام مزاعم الايرانيين قبل اشهر حول توغلهم عشرات واحيانا مئات الكيلومترات داخل الاراضي العراقية ولقرية «كاني ماسي» بالذات حيث اتضح للرأي العام ان هذه الادعاءات عارية عن الصحة تماما وعندما يعود الايرانيون للحديث عن احتلال جديد «لكاني ماسي» فانهم يكذبون انفسهم بانفسهم.

كما انه من المعروف لكل من يعرف جغرافية المنطقة كم تبعد العمادية التي هي ضمن محافظة دهوك عن شقلاوة التي هي ضمن محافظة اربيل وعن مدينة كركوك التي تبعد مئات الكيلومترات عن كلتيهما.

واضاف «ان الامن مستتب تماما في مناطق الحدود الشمالية المتاخمة لايران وان ممثلي اجهزة الاعلام سيزورون المناطق التي زعم الايرانيون ان قتالا حدث فيها ليكتشفوا بانفسهم ان عمليات «ظفر» التي زعم الايرانيون حدوثها هي مجرد عملية اعلامية وليست عسكرية باي شكل كان.

وواصلت القوات العراقية فعالياتها في قواطع العمليات ملحقة المزيد من الخسائر بالقوات الايرانية.

وقال بيان عسكري صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة امس ان القوات الايرانية تكبدت ستة قتلى ودمرت لها ستة مواضع للمشاة خلال فعاليات القوات العراقية لمساء امس الاول ونهار امس.

بصواريخ مضادة للطائرات ومدفعية ثقيلة
السودان يقوي دفاعاته العسكرية على طول حدوده مع اثيوبيا

لندن ـ أ ب ـ رويتر ـ بدأ الجيش السوداني في تقوية دفاعاته على طول الحدود مع اثيوبيا بصواريخ مضادة للطائرات، ومدفعية ثقيلة وعدد كبير من الجنود.

ونسبت وكالة «الاسوشيتدبرس» لمحطة الاذاعة البريطانية قولها ان التعزيزات جاءت في اعقاب الهجمات الاخيرة التي شنتها حركة جيش تحرير الشعب السوداني المتمردة.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول سوداني طلب عدم الكشف عن هويته ان الصواريخ المضادة للطائرات هي المساعدات التي تلقاها السودان مؤخرا من العراق.

واعربت الاذاعة البريطانية عن اعتقادها بان المتمردين لا يملكون طائرات وان وضع صواريخ مضادة للطائرات قصد به في المقام الاول مواجهة اي هجمات للطائرات الاثيوبية.

واشارت الى ان التوتر تصاعد بين البلدين اثر اخفاق اللجنة المشتركة الاجتماع في الخرطوم مؤخرا، بسبب ما قالته اثيوبيا عن وجود مناخ معاد لها في العاصمة السودانية. واقترحت اديس ابابا مكانا بديلا للقاء.

وابلغ المهدي الجمعية التاسيسية يوم الاثنين الماضي بان المتمردين قبلوا وقفا لاطلاق النار شريطة ان تلغي الحكومة الطوارىء المعلنة منذ ٦ اشهر. ولكن المتمردين نفوا التوصل الى مثل هذا الاتفاق خلال لقاءين عقدا بين وفد حكومي ووفد للحركة في لندن خلال نوفمبر وديسمبر الماضيين.

وقال المتمردون انهم استولوا على بلدة كابوتيا في الجنوب امس الأول بعد ثلاثة ايام من القتال العنيف مع القوات الحكومية.

وتقع مدينة كابوتيا على مسافة ١٢٢٠ كيلومترا جنوب الخرطوم. ولم ترد تاكيدات مستقلة لتقرير المتمردين حول الاستيلاء على البلدة.

واشار التقرير الى تحول مفاجىء في استراتيجية المتمردين الذين قضوا الشهرين الماضيين في قتال القوات الحكومية في مديرية النيل الازرق التي تبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر الى الشمال من كابوتيا. وسيعتبر الاستيلاء على المدينة نجاحا للمتمردين حيث ان «كابوتيا» هي ثاني اكبر مدن الاقليم الاستوائي بعد العاصمة جوبا.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني قد حاول عدة مرات من قبل الاستيلاء على كابوتيا ولكن هجماته السابقة فشلت بسبب التعزيزات التي كانت ترسلها حكومة الخرطوم.

وتستمد حركة التمرد معظم قوتها من قبيلة الدينكا في اقليمي اعالي النيل وبحر الغزال وقال محللون عسكريون في وقت سابق ان المتمردين لا يستطيعون التقدم بدرجة كبيرة في الاقليم الاستوائي حيث تخشى قبائل المنطقة بشكل تقليدي من سيطرة الدينكا.

وطلب راديو المتمردين من سكان المنطقة الادلاء بمعلومات عن العقيد عبدالمنعم محجوب الذي يبدو انه قائد القوات الحكومية في «كابوتيا».

الاحتلال يتحدى قرار مجلس الامن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العدو في جنوب لبنان.

وقد نددت منظمة التحرير الفلسطينية بعملية الابعاد وقالت انها تظهر استخفاف اسرائيل بالقوانين الدولية.

كما اتهمت لجنة دولية اسرائيل بانتهاك اتفاقية جنيف حول معاملة المدنيين في اوقات الحرب، ودعت الى حماية مواطني الضفة والقطاع. ودعت اللجنة وهي لجنة الحقوق الفلسطينية سكرتير الامم المتحدة الى مضاعفة الجهود لحل القضية الفلسطينية.

واضيف ثلاثة شهداء جدد الى لائحة الشهداء الفلسطينيين وقالت مصادر فلسطينية لوكالة فرانس برس في القدس المحتلة ان الشهداء هم طفل عمره ٤ اشهر وفتاة عمرها ١٢ سنة ومزارع. واضافت ان الطفل والفتاة توفيا ليل الثلاثاء الاربعاء مختنقين بغاز القنابل المسيلة للدموع، وهما من مخيم دير عمار قرب رام الله بالضفة الغربية. والمزارع من قباطية قرب جنين واصيب بالرصاص في حقله في ٣ يناير وتوفي امس متاثرا بجروح. كما توفي امس محمود احمد ابو هيمل الذي كان قد اصيب برصاصة في رأسه في مخيم قلنديا قرب القدس قبل يومين واستشهد كذلك في قلنديا يوم امس مواطن اخر كان يحاول ابعاد القوات الاسرائيلية عن ولده خلال حملة اعتقالات.

● مساء امس اعلن في القدس المحتلة عن استشهاد عمر عياش (١٩ سنة) برصاص القوات الاسرائيلية في قرية كفر نعمة قرب رام الله

● في مخيم خان يونس طعن ٣ شبان شرطيين اسرائيليين فاصيب احدهما بجرح في وجهه والاخر بيده.

● ذكر قادمون الى عمان من قطاع غزة المحتل ان العدو الاسرائيلي بدأ باستخدام الاسلحة الكيماوية لقمع الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة وذلك ابتداء من مطلع الاسبوع الحالي.

● جنود الاحتلال يفتشون عددا من المعتقلين قرب مخيم النصيرات في غزة (رويتر)

● الحكومة البريطانية شجبت ابعاد الفلسطينيين من وطنهم وحذر متحدث باسم الخارجية البريطانية من ان هذا الاجراء سيؤدي الى زيادة اشتعال الموقف المحفوف بالفعل بالمخاطر في الاراضي العربية المحتلة.

● رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر حذرت من ان الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان تؤكد الحاجة الى عمل شيء ما يعطي الامل للشعب الفلسطيني ولجميع الشعوب في المنطقة.

واعربت عن اسفها «للاضطرابات» على حد وصفها التي تشهدها الضفة والقطاع حاليا ودعت الى بذل جهود جديدة لتلبية المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وقالت ان سبب هذه الاضطرابات هو «الاحباط نتيجة عدم احراز تقدم» تجاه حل مشكلة هذا الشعب.

● قام ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا نمر حماد بزيارة الى عضو برلمان ايطاليا ماريو كابانا الذي يقوم باضراب عن الطعام تضامنا مع الشعب الفلسطيني وذلك في مقر الكتلة البروليتارية بقصر مونتيشيتوريو مقر البرلمان.

● تلقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة شفوية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لم يذكر شيء عن مضمونها.

● قال امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي ان الاراضي المحتلة في فلسطين هي أرض عربية.

● تلقت دولة الامارات العربية المتحدة مذكرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتحديد يوم ٢٤ يناير الجاري موعدا لهذا الاجتماع الذي سيبحث ايضا امكانية وضع خطة عربية لمواجهة الاجراءات القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

القذافي يزور تونس غدا

تونس ـ ا.ب ـ يزور الزعيم الليبي معمر القذافي تونس غدا الجمعة وذلك بعد اقل من ثلاثة اسابيع من اعادة تبادل البلدين العلاقات الدبلوماسية .. وتاتي زيارة القذافي بعد زيارة قام بها لتونس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

رئيس تايوان مات

توفي رئيس تايوان تشيانغ تشينغ كو (٧٦ سنة) اثر نوبة قلبية اصيب بها امس .. وذكرت مصادر ان نائبه لي تنغ هواي اقسم اليمين خلفا لتشيانغ.

القضية الملحة لم تحل
«صفقة اتفاقات» بين وارسو وبون

وارسو ـ ي.ب ـ من المتوقع ان يعود هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي يختتم زيارة لبولندا استمرت اربعة ايام الى بلاده حاملا معه صفقة اتفاقيات لتعاون اوثق في المجالات الاستثمارية والدبلوماسية والعلمية. غير انه يبدو ان قضية تعتبرها بون مهمة بالنسبة لها لم تحقق أي تقدم وذلك فيما يتعلق بوضع المواطنين البولنديين الذين ينحدرون من اصل الماني وهي القضية الاكثر الحاحا بالنسبة لبون. وقد التقى غينشر في اليوم الاخير لزيارته مع الزعيم البولندي ياروزلسكي وفي مؤتمر صحفي اعرب جيرزي ايربان الناطق الصحفي باسم الحكومة البولندية عن تفاؤله بنتائج زيارة غينشر. واشار الى ان اتفاقيات هي قيد التفاوض مع بون حول مشاريع الاستثمار وحماية البيئة وافتتاح قنصليات في كراكوف وهامبورغ وكذلك التعاون العلمي والتقني.

اذا لم تسلم كارامبا
زيمبابوي تهدد بالانتقام من اميركا

هراري ـ زيمبابوي ـ ي ب ـ هدد ناثان شاموايايرا وزير الشؤون الخارجية الجديد باجراءات انتقامية اذا رفض المسؤولون الاميركيون الافراج عن ابن دبلوماسي يبلغ التاسعة من العمر احتجز على سبيل الحماية. وكان تيرنس كارامبا قد احتجز منذ ادعائه في الشهر الماضي بانه يضرب من قبل والده فلويد وهو ملحق في بعثة زيمبابوي لدى الامم المتحدة في نيويورك. ودعا وزير الخارجية الجديد الى الاسراع في الافراج عن الصبي كارامبا. واوضح ان حكومة زيمبابوي تحتفظ بحقها في الانتقام او اللجوء الى فعل مماثل غير ان الوزير الزيمبابوي لم يوضح طبيعة العمل الانتقامي الذي ستتخذه زيمبابوي. ورفضت السفارة الاميركية في هراري التعليق على البيان واكتفت بالقول ان القضية تعالج من قبل وزارة الخارجية في واشنطن.

ريغن يتقيأ وألغى لقاء تاكيشتا

اضطر الرئيس الاميركي ريغن بسبب آلام حادة في معدته الى الغاء اجتماع مقرر مع رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا غير ان البيت الابيض اعلن ان ريغن سيلتقي تاكيشتا اليوم. وذكر الناطق مارلين نيتزووتر ان حالة ريغن الصحية تحسنت بعد ان رافقت آلام المعدة في الليل حالات تقيؤ وحمى.

قبرص: اضراب التلفزيون يمتد الى الاذاعة

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ دخل اضراب موظفي التلفزيون امس اسبوعه الثاني وتميز كذلك بالامس بانضمام موظفي الاذاعة اليه.

ولم يسفر اجتماع جديد بين ممثلي موظفي التلفزيون والادارة بحضور وزراء الداخلية والعمل والمالية عن اي نتيجة. واشار مصدر نقابي الى ان الموظفين قرروا بعد عقد جمعية عمومية باكثرية ساحقة مواصلة الاضراب.

الاول من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية
موسكو وواشنطن تعاونتا في رصد لغم وتفجيره في الخليج

عواصم ـ الوكالات ـ قال السناتور الاميركي ايرلين سبيكتر ان سفينة حربية اميركية وكاسحة الغام سوفيتية تعاونتا في الخليج هذا الشهر في رصد وتفجير لغم.

واعرب عن اعتقاده بان العملية التي اشتركت فيها حاملة الصواريخ «ريشموند تيرنر» والكاسحة السوفيتية في ٥ يناير الجاري تشير الى نوعية التعاون المطلوب بين اسطولي الدولتين العظميين كخطوة لانهاء حرب الخليج.

وابلغ الصحافيين بان مثل هذا التعاون الاميركي ـ السوفيتي هو الذي يمكن ان يؤدي الى نهاية لحرب الخليج شريطة ان توافق موسكو وواشنطن في النهاية على فرض حظر اسلحة على ايران.

وقال ان هذا ما يتوجب حدوثه اذا اريد لهذه الحرب ان تنتهي .. بدلا من ان تستمر لمدة ١٠٠ عام.

واكد انه لم يسمع بمثل هذا التعاون الاميركي السوفيتي منذ الحرب العالمية الثانية.

متحدث باسم شركة ديانا للتوكيلات الملاحية التي تدير الناقلة القبرصية «يونايتد فينتشر» قال ان الحريق الذي شب في الناقلة اثر تعرضها لهجوم المقاتلات العراقية يوم الاثنين الماضي قد اخمد.

لكن المتحدث ستيليوس هوليس صرح لرويتر بان احتمال العثور على بحارين فلبينيين واربعة بحارة يونانيين فقدوا في الهجوم احياء لا تزيد نسبته عن عشرة بالمائة.

وقال ان اثنين من البحارة الفلبينيين قتلوا في الحادث. وجرح فلبيني اخر لكن حالته ليست حرجة.

واضاف قوله ان حجم الاضرار التي لحقت بالناقلة التي تبلغ حمولتها ٢١٣٢١ طنا غير معروف لكن اخر المعلومات الواردة من المنطقة تشير الى ان زورقي اطفاء تمكنا من اخماد الحريق أمس الاول.

ومضى يقول ان اثنين من ممثلي الشركة في طريقهما الى دبي لمعرفة ما اذا كان بامكان الناقلة السير بطاقتها الذاتية.

اليابان اكدت امس على اهمية امن وسلامة الملاحة في الخليج بما يجعل من الضروري على ايران التعاون في الجهود التي تستهدف وضع حد للحرب.

وقال المتحدث ان اليابان التي تتمتع بعضوية مجلس الامن حاليا تقوم بنشاط كبير بحثا عن السبل التي يمكن ان تؤدي لوقف النزاع العراقي ـ الايراني.

واجتمع الوفد الايراني الذي وصل الى طوكيو يوم الاثنين الماضي بكبار المسؤولين اليابانيين وخاصة في قطاع التجارة.

رفضت استئناف العلاقات قبل اطلاق الرهائن
باريس طلبت من طهران استبدال القائم بالاعمال حدادي

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الحكومة الفرنسية طلبت من الحكومة الايرانية استدعاء القائم بالاعمال الايراني في باريس غلام رضا حدادي الى طهران وتعيين دبلوماسي ايراني اخر بدلا منه. واوضحت المصادر ان هذا الطلب الفرنسي يحاط بالتكتم. وقالت ان السلطات الايرانية رفضت في بداية الامر الاستجابة لهذا الطلب لكن المسؤولين الفرنسيين المعنيين بالامر اصروا على ضرورة ابعاد حدادي من فرنسا واستبداله بدبلوماسي ايراني اخر. واكدت المصادر ان الحكومة الايرانية رضخت لهذا الطلب ووافقت مؤخرا على سحب حدادي.

اضافة الى ذلك علمت القبس ان المسؤولين الفرنسيين رفضوا طلبا ايرانيا باستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ تموز/ يوليو ١٩٨٧ واكدوا للقيادة الايرانية ان هذه العلاقات لن تستانف الا بعد اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين لا يزالون محتجزين في لبنان وهم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتان والصحافي جون بول كوفمان.

والمعروف ان باكستان هي التي تمثل المصالح الايرانية في فرنسا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي تم رفع اجراءات الحصار عن السفارة الايرانية في باريس وعن السفارة الفرنسية في طهران وتم السماح للدبلوماسيين والموظفين العاملين في السفارتين بمغادرة البلدين اذا ارادوا. لكن برغم ذلك حرصت السلطات الايرانية على ابقاء حدادي في باريس برغم ان الحكومة الفرنسية استدعت القائم بالاعمال الفرنسي في طهران بيير لافران واحتفظت في سفارتها هناك بموظفين من مستوى اقل من قائم بالاعمال ويبدو ان حرص الايرانيين على الابقاء على حدادي في باريس ناتج عن علاقات هذا الاخير مع عدة شخصيات لعبت في السابق دورا في تحسين العلاقات الفرنسية ـ الايرانية.

فشلت قنابل الدموع في تفريقه
شرطة بنغلادش تفتح النار على مهرجان مؤيد للمعارضة

داكا ـ رويتر ـ اطلقت شرطة بنغلادش النار على مئات المتظاهرين الذين احتشدوا لتحية زعيمة من زعماء المعارضة.

وقال شهود عيان ان الشرطة بدلت في اطلاق النيران بعد ان فشلت الغازات المسيلة للدموع والهراوات في تفريق الحشود عند محطة بهايراب للسكك الحديدية التي تبعد ٨٠ كيلومترا شرقي العاصمة داكا وذلك قبل فترة قصيرة من وصول قطار يقل البيجوم خالدة ضياء.

وقد بدأت البيجوم خالدة زعيمة حزب بنغلادش الوطني جولة في انحاء البلاد لشن حملة من اجل مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٨ من الشهر المقبل.

وفي يوم الاثنين الماضي بدأت الشيخة حسينة وازد رئيسة حزب عوامي ـ وهي زعيمة اخرى من كبار زعماء المعارضة ـ جولة مماثلة.

وتم اعتقال العديد من الاشخاص في محطة بهايراب خلال اشتباكات متقطعة بين الشرطة والمتظاهرين الذين رشقوا الشرطة بالحجارة.

وفي كلمة ادلت بها امام الجموع المحتشدة ادانت الشيخة خالدة عملية اطلاق النار ووصفتها بانها عمل وحشي ودعت الناس الى تكثيف الحملة من اجل اجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وقالت «لن تتوقف حملتنا حتى يستقيل ارشاد ويسلم السلطة الى حكومة انتقالية تكون مسؤولة عن ارساء ديمقراطية لا تشوبها شائبة».

وتتزعم البيجوم خالدة والشيخة حسينة حملة يشنها ٢١ حزبا معارضا لاجبار الرئيس ارشاد على الاستقالة.

وكان الرئيس ارشاد قد قال انه لن يستقيل تحت اية ضغوط وقال ايضا ان الانتخابات ستجرى في وقتها المقرر على الرغم من المقاطعة التي تهدد بها احزاب معارضة رئيسية.

٥٠٠ الف حصة غذائية من السعودية في ٣ اشهر
اضخم برنامج للمساعدات المباشرة يعرفه لبنان منذ عام ٧٥

بيروت ـ تنفذ الحكومة السعودية الان اضخم برنامج للمساعدات الغذائية المباشرة تعرفه لبنان منذ ١٩٧٥، في وقت يعاني فيه الاقتصاد اللبناني من ازمة لا سابق لها.

واعلن فضل شلق المدير العام لمؤسسة الحريري التي تنظم هذه العملية لوكالة فرانس برس امس الاول ان اربعين الف حصة غذائية تم توزيعها منذ اسبوع في بيروت الغربية وهناك ٤٦٠ الف حصة اخرى سيتم توزيعها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة في كل البلاد.

وكان الملك فهد عاهل السعودية فتح في الرابع عشر من ديسمبر الماضي اعتمادا بقيمة عشرة ملايين دولار حتى تحصل كل عائلة مقيمة في لبنان على حصة من ٤٠ كيلو غراما من المواد الاساسية بقيمة ٢٠ دولارا.

واتخذ المشرفون على هذه العملية من مكاتب احدى مؤسسات الحريري للاشغال العامة في بيروت الغربية مقرا لهم وبدأوا يتابعون على سبع خرائط كبيرة للمدينة تقدم عملية توزيع الحصص التي كتب عليها «هدية من خادم الحرمين الشريفين .. مكة والمدينة».

واوضح شلق ان هناك فرقا تتولى توزيع قسائم خاصة على العائلات تبين موعد تسليم الحصص وذلك تجنبا لصعوبات التوزيع المباشر وتسلم الحصة الى اصحابها مباشرة عند تقديم القسيمة تقوم اذاعة محلية هي صوت الوطن بالاعلان يوميا عن الاحياء التي ستزورها الفرق.

هذا الحرص في التطبيق كما تشير مؤسسة الحريري اتاح للعملية ان تتم بشكل متوازن وبمعدل ثمانية الاف حصة يوميا. كما تم افتتاح مكتب للشكاوى عالج حتى الان ثلاثة الاف حالة لاشخاص كانوا غائبين اثناء توزيع القسائم او الحصص.

ويعمل في التوزيع ٨٠٠ شخص بينهم ١٠٠ متطوع من المؤسسة و٧٠٠ عامل اجتماعي من مختلف التنظيمات وخاصة من المؤسسة الخيرية الدرزية وحركة «أمل» وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

وتحتوي رزم الحصص الغذائية على عشرة كيلوغرامات من السكر وخمسة كيلو غرامات من الارز وعلى حمص وفول وعدس وحليب بودرة وطحين وزيت وسمنة.

واكد شلق ان منظمي العملية قرروا ان تفيد منها كل العائلات التي تقيم في لبنان دون تمييز في المستوى الاجتماعي والجنسية والدين وان تشارك فيها كل التنظيمات العاملة في لبنان والراغبة في الانضمام الى البرنامج واشار الى ان ٨٠ جمعية شاركت في اجتماعات التخطيط.

وقد استقبلت هذه العملية للمساعدة المباشرة بالترحيب خاصة من العائلات الاكثر فقرا التي جعلتها الازمة الاقتصادية في عوز كامل .. ولبنان يعاني منذ سنة من تضخم بلغ حوالي ٧٠٠ في المائة بسبب ضعف النقد اللبناني الذي تدنت قيمته ٨٠ في المائة بالنسبة للدولار في مدى ١٢ شهرا.

في اعنف هجوم على الخميني
موسكو: انه يعادي اسرائيل بالكلام فقط

موسكو ـ كونا ـ قال مستشرق سوفيتي في مقال صحفي نشر في موسكو امس ان الحكومة الايرانية انتهكت مناسك الحج عندما امرت الحجاج الايرانيين المسلحين بالتظاهر في مكة المكرمة في موسم الحج المنصرم.

واضاف المستشرق ايغور ـ بيلاييف في مقال كتبه في صحيفة «راتورانيا» ان الخميني عدو ومناهض للديمقراطية يفرض سيطرته على الشعب الايراني.

واتهم الكاتب الخميني بعدم المامه بقضايا الاقتصاد السياسي والعلاقات الدولية وقال «ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لم تشغل بال الخميني ذات يوم».

واشار الى وصية الامام الخميني حول قراره لمواصلة ايران حربها ضد العراق.

وحول موقف الخميني السياسي من اسرائيل اوضح بيلاييف ان الخميني يعد عدوا لاسرائيل بالكلمات فقط مشيرا الى استيراد ايران وعلى مدى السنوات الخمس الاخيرة الاسلحة من اسرائيل.

واشار الى اللقاء الذي اجري في جنيف في اغسطس من العام الماضي بين احمد الخميني والاسرائيليين والاميركيين.

وعبر المراقب السياسي السوفيتي عن استغرابه من دعوة الخميني للاطفال الايرانيين للانخراط في القتال على جبهات الحرب موضحا ان الذين انخرطوا في القتال هم من الاحداث الذين بلغت اعمارهم الثانية عشرة وما فوق.

رسالتان من القليبي لتاتشر وغينشر تطالبان باستئناف العلاقات مع سوريا وحماية الضفة وغزة

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعث برسالتين الاولى الى مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية يدعوها فيها الى اتخاذ قرار باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع سوريا والثانية الى رئيس المجموعة الاوروبية يحثه فيها على تقديم مشروع اوروبي عاجل لتامين حماية دولية لمواطني الضفة الغربية وغزة ضحايا الاجراءات القمعية الاسرائيلية. وكشفت المصادر العربية لـ القبس تفاصيل هذين التحركين السياسيين.

التحرك الاول قام به القليبي خلال اجتماعه بوزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد في تونس قبل بضعة ايام. فقد طلب الامين العام للجامعة العربية من هيرد نقل رسالة الى مرغريت تاتشر تتضمن امرين اساسين.

١ ـ طلب القليبي في هذه الرسالة من تاتشر ان تفتح صفحة جديدة من العلاقات مع سوريا وان تقدم على اتخاذ اجراءين ملموسين في هذا النطاق. الاول هو استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع سوريا منذ خريف ١٩٨٦ بقرار من الحكومة البريطانية نتيجة اتهام السلطات البريطانية لبعض الاجهزة السورية بالتورط في اعداد محاولة لتفجير طائرة العال الاسرائيلية بعد مغادرتها مطار هيثرو واستخدام نزار هنداوي لتحقيق ذلك. الثاني هو عدم عرقلة الجهود المبذولة حاليا في اطار المجموعة الاوروبية لرفع كل القيود والاجراءات المتخذة ضد سوريا منذ خريف ١٩٨٦ تضامنا مع بريطانيا بعد عملية نزار هنداوي.

والمعروف ان دول السوق الاوروبية المشتركة اتخذت في خريف ١٩٨٦ عدة اجراءات ضد سوريا ابرزها منع تبادل الزيارات الرسمية رفيعة المستوى بين الدول الاوروبية وسوريا، ووقف بيع الاسلحة والمعدات العسكرية الاوروبية الى سوريا، فرض رقابة مشددة على شركة الخطوط الجوية السورية ومكاتبها وطائراتها، تجميد المساعدات الاقتصادية الاوروبية الى سوريا. وقد اتخذت المجموعة الاوروبية قرارا الصيف الماضي باستئناف تبادل الزيارات الرسمية رفيعة المستوى مع دمشق لكن الاجراءات الاخرى لم ترفع بسبب معارضة الحكومة البريطانية لمثل هذه الخطوة. وعلمت القبس ان عدة دول اوروبية بينها فرنسا والمانيا الغربية تسعى حاليا الى الغاء هذه الاجراءات وخصوصا استئناف المساعدات الاقتصادية الاوروبية لسوريا. وقد طلب القليبي من تاتشر عدم عرقلة هذه الجهود الاوروبية.

٢ ـ طلب القليبي من تاتشر ايضا القيام بتحرك سياسي ودبلوماسي بشان ثورة ابناء الضفة وغزة وعدم الاكتفاء بادانة الممارسات الاسرائيلية. وقد رحب القليبي في هذا النطاق بالموقف الذي اتخذه ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط حين زار قطاع غزة وادان الاجراءات القمعية الاسرائيلية واعتبر ان ما يجري في هذا القطاع يتعارض مع قيم الحضارة الانسانية. لكن القليبي تمنى على تاتشر الذهاب ابعد من ذلك وبشكل خاص بدء العمل في اطار المجموعة الاوروبية لاعداد مشروع اوروبي يتم تقديمه رسميا الى الامم المتحدة وبشكل محدد الى مجلس الامن الدولي لتامين حماية دولية لمواطني الضفة الغربية وغزة. واوضحت المصادر العربية لـ القبس ان تجاوب تاتشر مع هذا الطلب العربي له اهميته بسبب الدور البريطاني داخل المجموعة الاوروبية وايضا بسبب العلاقات الخاصة القائمة بين لندن وواشنطن.

ولم يكتف القليبي باثارة قضية تامين الحماية الدولية لمواطني الضفة وغزة مع تاتشر فحسب بل انه تقدم بهذا الطلب رسميا في رسالة بعث الى هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية التي تترأس المجموعة الاوروبية خلال النصف الاول من ١٩٨٨. وقد حرص القليبي على ان يبعث بهذه الرسالة الى غينشر قبل قيام الوزير الالماني بزيارة سوريا واسرائيل خلال الايام القليلة المقبلة.

وطلب القليبي من غينشر في رسالته هذه امرين محددين:

١ ـ ان يقوم غينشر بصفته رئيسا للمجموعة الاوروبية بتحرك رسمي في اطار هذه المجموعة لكي تتقدم الدول الاوروبية الغربية بمشروع الى مجلس الامن الدولي بطلب تقديم حماية دولية لمواطني الضفة الغربية وغزة لحل النزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية بشكل عادل وشامل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

٢ ـ طلب القليبي من غينشر ان يقوم خلال زيارته المقبلة لتل ابيب بجولة تفقدية في الضفة وغزة للاطلاع على حقيقة الوضع في تلك الاراضي كما طلب منه ان يزور مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في تلك المنطقة ليكتشف بنفسه الظروف بالغة القسوة والصعوبة التي يعيش فيها ابناء الشعب الفلسطيني. وتمنى القليبي على غينشر ان ينتهز فرصة زيارته المقبلة لكي يدين بصوت عال الاجراءات القمعية الاسرائيلية بصفته رئيسا للمجموعة الاوروبية.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة:

● القدس ـ منصور عوض منصور، الحاج حلمي ابراهيم عايش «ابو ابراهيم»، العيسوية ـ وجيهة موسى محمد ابو ارميلة «ام نور»، خانيونس ـ وجدان حافظ رجب فارس «ام خالد»، دير البلح ـ الزوايدة ـ الحاج موسى العقبي «ابو محمد»، غزة ـ طوقان شعبان مصبح، رام الله ـ دير قديس ـ رسمية مصطفى عمر ناصر، بيرزيت ـ يوسف سمعان مسلم «ابو حنا»، بيت لحم ـ مخيم بيت جبرين ـ وضحة ابوطربوش «ام عبدالله»، جنين ـ عمر معين عزوقة «ابوصهيب»، نابلس ـ خيرية عبدالوهاب ارسلان «ام وصفي»، قلقيلية ـ رياض احمد عبدالله ـ زوجة فهمي سمارة.

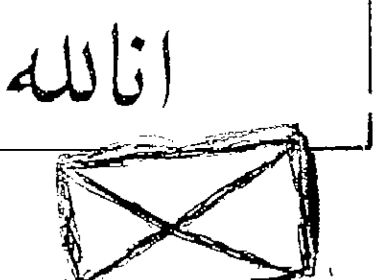
الاردن

مريم العدواني، هاشم احمد هارون جودت، راغب درويش النقيب، نضال خليل الراهب، محمد غالب عبدالعزيز النواقلة، عاصم راسم الناظر، هشام محمد الرجا المسعود خريسات، راسم كامل الخالدي، شريف الصبحة ابو العبد، هناء علي الشوابية، بهجة فرحان محمد القرعان، احمد علي وراد ياسين، مشاعل صحن المجالي، فاطمة احمد عبدالله ذياب، تيسير ابراهيم داود الخليل.

لبنان

ماري شكري صادر، الدكتور محيي الدين فؤاد الذوق، مابيل يوسف نصار، ربيع جميل عساف، فيليب قبلان كامل، فؤاد داود ظريفة، انجال يوسف غبريل، وارطانوش هوناس شاكريان، الخوري سليمان الخوري، جوج يوسف برنس، ماري سليم حبيب، سمعان الياس حداد.

تتقدم القبس
من آل الفلاح وآل الجوعان الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم المرحومة
لولوه صالح مفلح الفلاح
أرملة محمد عبدالوهاب الجوعان
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون



الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم السابع والثلاثين

الاحتلال ابعد ٤ فلسطينيين الى لبنان

بعد جباليا.. الدهيشة فك الحصار

■ شهيد وعدة جرحى في يوم الانتفاضة الـ ٣٧

■ شامير وبيريز اطلقا يد رابين لقمع الثورة الشعبية

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى لبنان اربعة مواطنين فلسطينيين في الوقت الذي اشتبكت فيه قواتها في مصادمات عنيفة مع المتظاهرين الفلسطينيين في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقتلت احد المواطنين الفلسطينيين واصابت عددا اخر بجروح فيما نجح اهالي مخيم الدهيشة من فك حصار كانت تفرضه قوات الاحتلال عليه منذ فترة طويلة.

وتجاهلت الحكومة الاسرائيلية قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي طالبها بعدم ابعاد مدنيين فلسطينيين من الاراضي المحتلة ونداءات دولية مماثلة ومضت قدما في تنفيذ سياستها القمعية ضد الفلسطينيين حيث ابعدت امس اربعة منهم من الضفة الغربية المحتلة الى منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وتم نقل المبعدين الاربعة بواسطة طائرة هليكوبتر عسكرية الى منطقة «الحزام الامني» الذي انشاته اسرائيل في جنوب لبنان.

والمبعدون الاربعة هم من بين ٩ مواطنين فلسطينيين قررت سلطات الاحتلال ابعادهم عن الضفة والقطاع بدعوى مساهمتهم في اثارة الانتفاضة الشعبية الحالية في الاراضي المحتلة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في ١٤ مخيما في الضفة الغربية وقطاع غزة واعلنت عددا منها مناطق عسكرية مغلقة ومن بينها مخيم جباليا الذي اعلنه اهله منطقة محررة بعد ان نجحوا في احباط عدة محاولات قامت بها قوات الاحتلال لاقتحامه.

وذكر مراسلون صحفيون غربيون ان المواطنين الفلسطينيين في مخيم الدهيشة نجحوا في فك حصار كانت تفرضه قوات الاحتلال عليه منذ فترة طويلة. وقالوا ان الفلسطينيين هدموا اثناء الليل سورا عاليا شيدته تلك القوات على طول الطريق الرئيسي المؤدي الى القدس بعد ان احدثوا ثغرات فيه واضافوا ان المواطنين الفلسطينيين اخترقوا السور واقاموا حواجز على الطرق وبدأوا بشن هجمات بالحجارة على القوات الاسرائيلية والمركبات العسكرية.

وقتل جنود الاحتلال رجلا فلسطينيا يدعى حسين بوتيل «٥٥ عاما» بينما كان يحاول ابعاد ولده عن القوات الاسرائيلية التي كانت تشن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في مخيم قلنديا القريب من مدينة القدس المحتلة امس.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم فرض حظر التجول في المخيم عقب مصادمات وقعت بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية. واشتبك الفلسطينيون مع جنود الاحتلال في مخيم رفح في قطاع غزة اثناء زيارة تفقدية قام بها مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ للمخيم امس في نطاق مهمة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة بتكليف من مجلس الامن الدولي. وسمحت سلطات الاحتلال للمبعوث الدولي بدخول المخيم بعد ان كانت قد منعته امس الاول من دخول مخيمين اخرين في القطاع.

وحيا ٥٠٠ من سكان المخيم كانوا يرددون هتافات وطنية غولدينغ لدى دخوله المركز الطبي بالمخيم والقوا حجارة عندما مرت ناقلة جنود اسرائيلية مدرعة ثم اطلقت القوات التي كانت تقف على مسافة بعيدة رصاصات مطاطية ضدهم.

ولم ترد انباء فورية عن اصابات في المخيم الذي يقع في الطرف الجنوبي لقطاع غزة. وقال الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيا واحدا اصيب بجروح طفيفة بنيران القوات الاسرائيلية خلال مظاهرة جرت في بيت حانون في الطرف الشمالي للقطاع.

واستقبل غولدينغ في مخيم رفح حشد ثائر كان يردد هتافات تقول «بالروح والدم نفديك يا فلسطين» و «تسقط اسرائيل واميركا».

ورافقت قوات اسرائيلية في عربات جيب المسؤول الدولي الى المخيم ولكنها بقيت في الخارج في بداية الاجتماع.

وكان الظهور الوحيد للجيش على مدى ساعة تقريبا هو تحليق طائرتين حربيتين على مستوى منخفض فوق المخيم.

ومع استمرار المظاهرة الصاخبة تقدمت القوات الاسرائيلية في ناقلة جنود مدرعة واقتحم ستة جنود راجلين ومسلحين بالبنادق الباب المعدني لثكنة المركز الطبي فامطرهم المتظاهرون بالاحجار وردت القوات بالطلقات المطاطية.

وخرج موظف تابع للامم المتحدة وصرخ في الجنود لكي يبتعدوا. وقال ان وجودهم اثار المظاهرة. ورد جندي «لا لن تبتعد ان الامر على هذه الصورة منذ اسبوعين ولم يتوقفوا».

وسقط وابل من الاحجار بالقرب من موظف الامم المتحدة وارتطم بالجندي ثم انسحبت القوات تطاردها مجموعات من النسوة والاطفال.

وتجددت المظاهرات كذلك في عدة مناطق من الضفة الغربية المحتلة.

ففي القدس العربية اندلعت مظاهرة في منطقة العيسوية القريبة حيث قام المتظاهرون بتحطيم عدد من السيارات الاسرائيلية فيما قام مواطنون فلسطينيون بنصب حاجز من الحجارة على خط تلة الحديد في منطقة بيت صفافا بضواحي القدس المحتلة.

وقام جنود اسرائيليون بتحطيم خمس سيارات باص عربية كانت تقف في احد الكراجات وذلك في نطاق الاعمال الانتقامية التي تنتهجها قوات الاحتلال بعد ان انضمت وسائط النقل العربية الى الاضراب العام منذ بضعة ايام.

وفي نابلس رشق المتظاهرون جنود وسيارات الاحتلال بالحجارة كما اشعلوا النار في اطارات السيارات كما جرت مظاهرات في مخيمات المدينة.

وفي رام الله ومخيماتها المحاصرة وبيت لحم وطولكرم واريحا اندفع المتظاهرون يرفعون اعلام فلسطين في وجه قوات الاحتلال التي قامت بتفريقهم بالقوة.

وقالت انباء القدس ان المتظاهرين نصبوا حواجز مرتفعة عند مداخل الاماكن المحاصرة وعلى الطرق الرئيسية في انحاء الضفة الغربية والقطاع.. كما اشعلوا النار في الاطارات ورشقوا جنود وسيارات الاحتلال بالحجارة.

واضافت ان اعلام فلسطين رفعت في جميع الاماكن.

وحذرت من ان الاوضاع المعيشية في المخيمات الفلسطينية المحاصرة اصبحت قاسية وخطيرة للغاية بسبب نقص المواد الغذائية والطبية.

وقالت ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على متظاهرين فلسطينيين في مخيمات بلاطة والامعري وقلنديا وفي مدينة قلقيلية وفرضوا حظر التجول عليها.

وأكدت هذه التقارير استمرار تدفق قوات الجيش الاسرائيلي على الضفة والقطاع بهدف تعزيز التواجد العسكري الاسرائيلي هناك.

وأكدت صحيفة «يوديعوت احرونوت» الاسرائيلية ما ذكرته هذه التقارير ونشرت في صفحتها الاولى امس عنوانا رئيسيا جاء فيه «ان الجيش يستمر في ادخال قوات الى المناطق».

ونقلت عن مصدر عسكري كبير قوله ان التواجد العسكري المكثف لقوات الاحتلال في الضفة والقطاع كفيل بانهاء الاحداث الدامية الجارية هناك «على حد قوله».

ونقلت الانباء عن ضابط اسرائيلي كبير قوله «ان الاحداث في قطاع غزة جعلت الوضع هناك على حافة الانفجار» واضاف «ان السكان هناك يقومون باعمال انتحارية» دون ان يكشف شيئا عما لديه من معلومات بهذا الصدد.. وقال ان الفلسطينيين اصبحوا يسيطرون الآن على الشوارع الرئيسية في قطاع غزة.

واطلق المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر امس يد وزير الحرب اسحق رابين والقادة العسكريين والامنيين العاملين تحت اشرافه للتصرف واتخاذ مزيد من اجراءات القمع والتنكيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وذكر تقرير اخباري اذاعه راديو اسرائيل ان المجلس الوزاري المصغر «الذي يعقد جلساته عادة لبحث الامور المستعجلة والمهمة» قرر في جلسة عقدها امس منح رابين صلاحيات موسعة في اتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية لقمع الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كما وافق المجلس على قيام الجيش الاسرائيلي بفرض منع التجول على المناطق التي تشهد احداثا ساخنة واعمالا ضد الاحتلال وان يستمر منع التجول فيها حتى يعود الوضع فيها الى حالته الطبيعية «الخضوع للامر الواقع».

وقرر المجلس ايضا نشر مزيد من قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة واستمرار التواجد العسكري المكثف هناك حسب ما تقتضيه المتطلبات الامنية.

وعقب الاجتماع رفض الوزراء ان يفصحوا عما اذا كانوا قد قرروا فرض اجراءات صارمة جديدة يفضلها شامير مثل فرض حظر التجول لمدد طويلة وحظر ذهاب العمال الفلسطينيين الى وظائفهم في فلسطين المحتلة في محاولة لتجويعهم مع اسرهم.

وذكرت مصادر سياسية ان الاجتماع انفض بعد حوالي ساعتين وان وزراء الحكومة الائتلافية التي تشكلت منذ ثلاث سنوات «كانوا يصرخون في بعضهم البعض».

وبعد الاجتماع ابلغ شمعون بيريز وزير الخارجية البرلمان قوله «ان قوات الدفاع الاسرائيلية لا ترغب في حلول اكثر شدة وانها راغبة في تهدئة الموقف وهي تمارس اقصى درجات ضبط النفس في مواجهة اضطرابات متطرفة».

وشوهد توماس بيكرينغ السفير الاميركي في تل ابيب يتوجه الى اجتماع مع شامير وبيريز ورابين قبل اجتماع مجلس الوزراء المصغر.

وأذاع راديو اسرائيل نقلا عن مراسله في واشنطن ان الولايات المتحدة أوحت الى المجلس المصغر بتخفيف القيود بدلا من فرض قيود جديدة والاعتراف بمشاكل الفلسطينيين.

وقال الراديو نقلا عن مسؤول اميركي كبير ان التوصيات الاميركية تتضمن رفع القيود عن الصادرات العربية والسماح بفتح مصرف فلسطيني في غزة وازالة القيود المفروضة على الصحافة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

● مواطنون في غزة يرفعون ايديهم بعلامة النصر، وصور عرفات (رويتر)

اهانة!

قال دبلوماسيون ان عدم السماح للسكرتير العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ بدخول مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل لتقصي حقائق الوضع فيه يمثل اهانة متعمدة من جانب السلطات الاسرائيلية للامم المتحدة.

واضافوا ان الاسرائيليين كانوا قد اشاروا في تصريحات غير رسمية الى انهم سيسمحون له بدخول المخيم.

واستفزاز

قال مسؤول رفيع بالامم المتحدة انه اذا مضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قدما في ابعاد ٤ فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة اثناء قيام المبعوث الدولي ماراك غولدينغ بمهمته الحالية في الارض المحتلة «فان التوقيت سيكون استفزازيا بصورة واضحة».

رسالة بسيطة

قالت السيدة هبة رجب زوجة المعتقل الفلسطيني جبريل رجب الذي تعتزم سلطات الاحتلال ابعاده عن وطنه المحتل «اريد ان ابعث برسالة بسيطة الى جميع الشعوب المحبة للسلام وجميع اصدقائنا لوقف اجراءات الابعاد ولتمكيننا من العيش بكرامة في وطننا كما نختار تحت قيادتنا المختارة منظمة التحرير الفلسطينية».

الاعدام ولا الابعاد

قرأت السيدة شهرزاد الخيري رسالة كتبها زوجها المعتقل والمهدد بالابعاد في اية لحظة الى هيئة استئناف عسكرية اسرائيلية وقال فيها «ان قرار ترحيلي مثل الحكم باعدامي. اقترح ان تنفذوا الحكم هنا وتتركوني اموت في وطني».

وكانت السيدة شهرزاد تقرأ الرسالة على الصحافيين وهي تحمل طفلها احمد البالغ من العمر عامين.

نـــداء

وجه مسؤول كبير في منظمة الصليب الاحمر الدولي نداء الى المجتمع الدولي دعاه فيه الى التدخل واتخاذ تدابير عاجلة لوقف الاعمال الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

مراهقون قتلة

ذكرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية نقلا عن شهود عيان في الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي زجت بالاف من الجنود الاسرائيليين من المراهقين الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما الى مدن وقرى الضفة المشتعلة وذلك لمواجهة انتفاضة المواطنين الفلسطينيين.

وقالت ان هؤلاء المراهقين يتعطشون للدماء ويتذرعون باتفه الاسباب لاطلاق النار على المتظاهرين العزل من السلاح.

جرح الرصاصة

اسرع احد مواطني مخيم رفح ويدعى حسن الكردي نحو المبعوث الدولي بعد دخوله المخيم ليريه جرحا حديثا في كتفه نجم عن اصابته برصاصة اسرائيلية.

الموت ولا الذل

كتب شعار على احد الجدران في مخيم قلنديا القريب من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة يقول «الموت جوعا خير من الموت ذلا».

«هذه بداية النهاية بالنسبة لاسرائيل»

كابوتشي : الفلسطينيون كسروا حاجز الخوف وانتفاضتهم تسير في اتجاه لا رجعة فيه

دمشق - رويتر - قال مطران القدس السابق هيلاريون كابوتشي ان الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كسرت حاجز الخوف عند الفلسطينيين وان الانتفاضة تسير في اتجاه واحد لا رجعة فيه.

وقال المطران كابوتشي في حديث خاص لوكالة «رويتر» «لقد زال حاجز الخوف والفلسطينيون يسيرون في طريق ذي اتجاه واحد لا رجعة فيه هذه بداية النهاية بالنسبة لاسرائيل».

وكان المطران كابوتشي قد انهى اضرابا عن الطعام استمر لمدة اسبوعين في روما لتاييد الانتفاضة التي دخلت الآن شهرها الثاني وقتل خلالها عشرات الفلسطينيين وجرح اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وقال المطران الذي وصل الى دمشق يوم الاحد الماضي انه بحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال اجتماع دام ساعتين ونصف الساعة يوم الاثنين القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

واضاف قوله «عندما يجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يحمل في ضميره قضية فلسطين بمطران القدس والانتفاضة تتصاعد في الارض المحتلة لا بد ان يكون الحديث عن ماساة فلسطين والفلسطينيين».

وكانت اسرائيل قد حكمت على المطران كابوتشي بالسجن ١٢ عاما في عام ١٩٧٤ لاتهامه بتهريب اسلحة بسيارته الرسمية من لبنان الى المقاتلين الفلسطينيين في القدس.

وقال المطران كابوتشي ان ثمن الانتفاضة سيكون تغييرا جذريا في

● المطران كابوتشي خلال المقابلة مع «رويتر»

الرأي العام العالمي تجاه الفلسطينيين وقضيتهم. وقال «لم يعد العربي ارهابيا وانما اصبح مقاتلا وظهرت الماساة الفلسطينية على حقيقتها ماساة بشرية اكثر منها ماساة سياسية».

واضاف قوله «ان الانتفاضة هي نتيجة طبيعية لما عانى منه الفلسطينيون خلال ٤٠ عاما من الظلم والاحباط وان كثرة الضغط تولد الانفجار».

وقال المطران «نريد الوصول الى حقنا المشروع في العيش بكرامة ضمن وطن من خلال الحوار ومؤتمر دولي للسلام تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن».

ومضى يقول «نعم للاساليب السلمية اي للقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة واتفاقيات جنيف لحقوق الانسان».

واعرب المطران عن أمله في تحقيق الوحدة العربية والتضامن العربي لكي يتمكن العرب من تحقيق اهدافهم.

وقال «أتمنى من كل قلبي ان يجتمع شمل اسرتي العربية لان ذلك سيشكل اكبر زاد لدعم اهلنا في الاراضي المحتلة».

واضاف قوله «لقد اردت من اضرابي عن الطعام ان ابرهن على تضامني مع المنتفضين. مع مطالبهم العادلة في الحياة الحرة الكريمة دون احتلال وضمن وطن».

وقال انه اراد ايضا ان يعبر عن الاحتجاج على القمع الوحشي للمتظاهرين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال «لا شك انني خرجت من صيامي تعبا جسديا وانما في قرارة نفسي كنت في منتهى السعادة لطالما قمت بواجبي كراع للقدس».

وحول تعيين الفاتيكان لبطريرك عربي لمدينة القدس قال المطران ان هذا تكليف جاء ضمن قرار اتخذته الكنيسة خلال اجتماع البطاركة في روما عام ١٩٦٣ والذي ينص على تعيين راعي الكنيسة من المنطقة التي توجد فيها الكنيسة.

ولكنه اضاف قوله ان اعلان هذا التعيين في هذا الوقت قد يكون «دليلا على تضامن البابا وقربه من الشعب الفلسطيني المعذب وبالاخص خلال الانتفاضة».

السوق تطالب تل ابيب بعدم ابعاد الفلسطينيين التسعة

تحذير اوروبي لاسرائيل

■ تكليف ٣ دول بدعوة تل ابيب لانهاء سياسة القمع

بروكسل - من نجيب فريجي:

علمت «القبس» من مصادر في الخارجية البلجيكية ان السوق الاوروبية المشتركة حذرت اسرائيل من ان سياستها في الاراضي العربية المحتلة سوف تعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط وتجعل من اسرائيل طرفا غير مؤهل للحوار في اي محاولة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. هذا كما عارضت البلدان الاثنا عشر الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قرار اسرائيل بطرد وابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وطالبت تل ابيب بالعدول عن ذلك. هذا وقد كلفت البلدان التي تولت رئاسات مجلس وزراء السوق الماضية وهي الدانمرك والحالية وهي المانيا والمقبلة وهي اليونان كلفت سفراءها في تل ابيب بالاجتماع مع مسؤولي الخارجية الاسرائيلية والقيام بتحرك دبلوماسي للحد من السياسة القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وتسوية الوضع في الاراضي المحتلة وابلاغ اسرائيل التحذير الاوروبي.

ومن ناحية اخرى، علم ان العاهل الاردني الملك حسين سوف يعقد اجتماعا مهما مع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة خلال لقائهم يوم ٨ فبراير المقبل في العاصمة الالمانية بون لبحث ملفي حرب الخليج والقضية الفلسطينية. فيما بدت مؤشرات تجاوب دبلوماسي اوروبي مع التحرك العربي الحديث الذي توج بقمة عمان الاخيرة ولا ينفي المراقبون ان يمثل تولي المانيا الغربية رئاسة مجلس وزراء السوق فرصة لتنشيط الدور الاوروبي بعد ان سجل جمودا تاما خلال الرئاسة الدانمركية الماضية فيما كان نشيطا نسبيا تحت الرئاسة البلجيكية طيلة الستة اشهر الاولى للسنة الماضية. واكدت مصادر دبلوماسية لـ «القبس» ان المانيا مقدمة على التحرك باتجاه القضايا العربية بعد ان اقتنعت ان العرب ابدوا التفافا نسبيا حول القضايا الساخنة وان الملك حسين يعتبر من الاطراف الجديدة التي لها مصداقية تمكنها من تجميع وجهات النظر العربية من ناحية ثم اعتباره طرفا للحوار يمكن للاوروبيين التعامل معه على قاعدة واضحة مهما كانت خطته وبرنامجه على مستوى القضية الفلسطينية خاصة من ناحية اخرى.

ويتزامن اجتماع وزراء خارجية السوق يوم ٨ فبراير في بون مع الزيارة التي يقوم بها العاهل الاردني الى المانيا الغربية خلال تلك الفترة.

وقال مصدر دبلوماسي غربي لـ «القبس» ان الملك حسين اصبح يلعب دورا مركزيا في عملية السلام في الشرق الاوسط، ويعتبر من اكبر مساندي فكرة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط وهي الفكرة التي اجمعت بلدان السوق الاثنا عشر على تاييدها يوم ٢٣ فبراير من السنة الماضية مؤكدين على ضرورة عقده تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بالنزاع. هذا كما اعلنت السوق الاوروبية المشتركة تمسكها ببيان البندقية ١٩٨٠ والذي ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة مع اعتبار ضرورة مشاركة منظمة التحرير في اي عملية تسوية.

وكان وزراء خارجية السوق قد اجروا اتصالات عديدة مع مسؤولين عرب تقصيا لغرض عقد المؤتمر الدولي منذ سنة لكن حرب الخليج سيطرت على الساحة الدولية وجعلت الوضع في فلسطين يحتل مرتبة ثانوية الى ان انفجرت انتفاضة الاراضي المحتلة وجعلت قضية فلسطين تبرز فوق كل القضايا الاخرى. وقال ليوتنديمانز وزير خارجية بلجيكا لـ «القبس» خلال لقاء خاص: ان اميركا والاتحاد السوفيتي حاولا تغييب المؤتمر الدولي لصالح تسوية الوضع في افغانستان ولقرب الانتخابات الاميركية. ولكن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سوف تفرض الملف الفلسطيني مجددا وترفعه على رأس قائمة الاهتمامات الدولية.

لأن المعركة ستكسب المنظمة المزيد من الانصار

الخارجية الاميركية تنصح الكونغرس بتجميد قرار اغلاق مكتب المنظمة

واشنطن - «القبس»:

قال المستشار القانوني لوزارة الخارجية ابراهام سوفير في مقابلة مع صحيفة التايمز ان اغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بموجب التشريع الصادر عن الكونغرس الاميركي يخالف القانوني الدولي واكد ما سبق وان ذكرته «القبس» بان وزارة الخارجية ستحاول اقناع المشرعين بعد عودتهم من عطلتهم بتجميد التشريع المذكور الذي يصبح نافذ المفعول في شهر مارس المقبل .. ومما يذكر ان الجمعية العامة ايدت في الشهر الماضي قرارا لم تعارضه سوى اسرائيل (امتنعت اميركا عن التصويت) ويؤكد القرار حق المنظمة في الاحتفاظ بمكتبها وبعثتها وقال سوفير انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة نشوب معركة بين واشنطن والامم المتحدة حول وضع منظمة التحرير وقال ان من شان ذلك اثارة سخط الدول العربية وكسب المزيد من الانصار للمنظمة .. وقال انه من حق الامم المتحدة رفع قضية في محكمة العدل الدولية على اساس ان تشريع الكونغرس ينتهك اتفاقية «المقر الدائم» المعقودة في عام ١٩٤٧ بين الامم المتحدة والحكومة الاميركية «المضيفة». وقال سوفير ان تفسير وزارة الخارجية للاتفاق المذكور هو ان التشريع الصادر عن الكونغرس انتهاك لها.

ونفى ان تكون وزارة الخارجية متعاطفة مع منظمة التحرير في هذه الحالة وقال لقد وافقنا على اغلاق المكتب الاعلامي في واشنطن التابع للمنظمة ان وضعه القانوني مختلف عن مكتب نيويورك.

لكن اصدقاء اسرائيل في الكونغرس اختلفوا مع وزارة الخارجية في تفسير الاتفاق ويقولون انه توجد مذكرة سرية من ٢٥ صفحة اعدها مسؤول في وزارة الخارجية تقول ان وضع السفارات والبعثات الدبلوماسية يختلف عن وضع «المراقب» لدى الامم المتحدة.

المؤتمر القومي الاول للاحزاب العربية الحاكمة :

انتفاضة جيل الحجارة حققت ما عجزت عنه المدافع والطائرات

■ جلود : ينتظرون منا الدم والمال وليس مجرد التمنيات

طرابلس - كونا - اختتم هنا المؤتمر القومي الاول للاحزاب العربية الحاكمة الذي انعقد خلال الفترة من ٩ - ١٢ يناير.

والقى الرائد عبدالسلام جلود كلمة في الجلسة الختامية حيا فيها الثورة الجماهيرية في فلسطين المحتلة وقال «اننا في الوقت الذي نقف فيه اجلالا واكبارا للنساء والرجال والشباب وكافة القيادات الفلسطينية نذكر بان تلك الجماهير العزلاء الا من الايمان تنتظر منا الدم والعرق والمال وليس مجرد التمنيات والدعوات الصالحات».

واكد الرائد جلود ان العرب لم يقرروا بعد ان يقاتلوا وقال «اذا ما قررنا القتال معتمدين على الشعب فان العدو لن تكون لديه امكانية البقاء» مشيرا الى ان جيش العدو «جيش من الورق وجبان».

وشدد الرائد جلود على ان «هؤلاء الصهاينة لا يفهمون الا لغة القوة لانهم نظام قام على القوة وما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

واصدر المؤتمر في ختام جلساته بيانا حول انتفاضة الشعب الفلسطيني قال فيه انه يتوجه الى جماهير شعبنا العربي في فلسطين وفي الاراضي العربية المحتلة بتحية الاكبار والاجلال لما يظهره من شجاعة نادرة وعمل مجيد بانتفاضته العارمة التي تشكل حقيقة تؤكد للعالم اجمع عزمه وتصميمه على استعادة حقوقه المغتصبة وفي مقدمتها استرجاع سيادته واستقلاله وحقه في اقامة دولته المستقلة على كامل ترابه العربي الفلسطيني.

ويعلن عن دعمه المطلق لهذه الانتفاضة الشعبية الفاعلة التي فضلا عن الشجاعة في مواجهة الصهيونية وسياستها العنصرية القمعية والتصميم على استعادة الحقوق المغتصبة قد اظهرت ارادة الشعب الفلسطيني وعزمه على تمسكه بمواثيق ثورته التي تجعل الكفاح المسلح الاسلوب الوحيد لتحرير ارضه.

ويحيي الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة التي اعادت الاعتبار والكرامة للانسان العربي ويتوجه بالتقدير الى جيل الغضب الذي اصبح بالارادة والحجارة امثولة في الكفاح والتضحية وحقق بذلك ما عجزت عن تحقيقه المدافع والطائرات.

ويسجل المؤتمر اعتزازه بالنتائج المهمة التي حققتها الانتفاضة وفي مقدمتها ...

زعزعة الكيان الصهيوني واسقاط اسطورة اسرائيل التي لا تقهر.

تاكيد الهوية العربية الفلسطينية في كامل الارض المحتلة وابرازها امام العالم كله.

ان جيل الحجارة والغضب وجه لطمة الى كل القوة المنهزمة نفسيا امام العدو وفتح طريق الثورة الصحيح امام الامة العربية كما حقق كسبا دوليا بتعاطف الرأي العام العالمي بما في ذلك اولئك الذين كانوا سببا في نكبة فلسطين وحماة الصهيونية وهو ما عجزت عنه كل السياسات العربية طيلة عقود من المساومات والتنازلات.

ويدعو المؤتمر كافة الاحزاب والتنظيمات العربية الى ضرورة تعبئة قواعدها بجماهيرها بما يمكن من دعم الانتفاضة الشعبية والعمل على تنظيم حملات والتطوع والتبرع وضمان استمراريتها.

وجاء في البيان ان المؤتمر يدعو كافة الحكومات العربية الى اعلان مساندتها لهذه الانتفاضة، وتسخير مؤسساتها لتوفير الدعم المادي والمعنوي لها والامتناع عن مقاومة اي اتجاه جماهيري يهدف الى تعزيزها.

ويناشد المؤتمر كافة المنظمات العربية والشعبية وفي مقدمتها جامعة الدول العربية العمل في اوساط المنظمات الاقليمية والعالمية بما يمكن من تكوين رأي عام دولي مؤيد لانتفاضة شعبنا الصامد في فلسطين المحتلة.

يتوجه المؤتمر الى كافة قوى التحرر والتقدم والديمقراطية والمحبة للسلام في العالم ان تقف الى جانب جيل الحجارة الثائر في مواجهة الممارسة القمعية الهمجية من اجل تحرير ارضه وتقرير مصيره.

كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة من الجماهيرية الليبية والجزائر والجمهورية العربية اليمنية والسودان لتبليغ مشروع الاتحاد العربي الى الاقطار العربية التي لم تحضر المؤتمر لشرحه ومتابعة تنفيذه على ان يتم ذلك قبل نهاية شهر فبراير كحد اقصى.

وقرر المؤتمر ان تقوم اللجنة بابلاغ مشروع الاتحاد العربي لجامعة الدول العربية لاتخاذ اجراءات ادراجه في جدول اعمالها تمهيدا للمصادقة عليه.

وجاء في البيان الختامي ومقررات وتوصيات المؤتمر انه بعد دراسة مشروع الاتحاد العربي المقدم من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رأى المؤتمرون فيه مشروعا سياسيا عمليا يصون الوجود القومي العربي ويمهد الطريق لخطوات وحدوية صحيحة ويشيع الثقة ويحقق التعاون والتكامل بين الاجزاء العربية لا سيما وانه دعا الى حماية الوطن العربي وارساء الوحدة الاقتصادية العربية على اسس سليمة والى تعزيز واثراء الثقافة العربية الاسلامية وتطوير البحث العلمي ورفع معيشة المواطن العربي وتحسين ظروف عمله وانتاجه والى تنسيق السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية والتنسيق مع المصارف المركزية ومكافحة الاضطرابات الاقتصادية والمالية.

واوضح المؤتمر ان هذا الاتحاد ليس بديلا عن الوحدة لكنه محطة رئيسية في طريقها وهو يدعم قيام وحدات بين قطرين عربيين او اكثر يكونان او تكون الاقليم القاعدة في الوطن العربي.

المنظمة تطالب العرب بالدعوة الى نشر قوة دولية بالارض المحتلة

تونس - رويتر - قال مسؤول رفيع بمنظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة التحرير ستطلب من وزراء الخارجية العرب الدعوة الى نشر قوة دولية لحفظ السلام في الاراضي المحتلة.

وابلغ السيد ياسر عبد ربه المسؤول عن الاعلام رويتر ان المنظمة تريد من الجامعة العربية دعوة مجلس الامن الدولي الى ارسال قوات الى الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك عندما يجتمع وزراء خارجية الجامعة في ٢٤ يناير.

وقال السيد عبد ربه «ستدعو منظمة التحرير الاجتماع الطارىء للجامعة العربية الى اتخاذ موقف عربي موحد ومناشدة مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على اسرائيل ردا على الاعمال القمعية التي تمارسها اسرائيل حاليا في الاراضي المحتلة».

ويمثل عبد ربه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات. وقال عبد ربه انه ينبغي للجامعة العربية مطالبة مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل.

وقد اصدر مجلس الامن قرارا هذا الشهر يحث فيه اسرائيل على عدم ترحيل فلسطينيين تتهمهم بالتحريض على الاضطرابات.

وقد طالب السيد عرفات واخرون من زعماء المنظمة مرارا بارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تحرك دبلوماسي عربي في اليابان لشرح ابعاد الانتفاضة الفلسطينية

طوكيو - كونا - اتفق مجلس السفراء العرب المعتمدين في العاصمة اليابانية على مجموعة من الخطوات تهدف الى شرح ابعاد الانتفاضة الشعبية التي تتفجر ضد الاحتلال الصهيوني منذ اكثر من شهر وجذب الرأي العام الياباني الى حقيقة الاوضاع الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقرر المجلس في اجتماع طارىء عقده هنا بناء على طلب من الجامعة العربية ايفاد وفد من السفراء العرب للاجتماع مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية المنبثقة عن البرلمان الياباني.

وسيقوم هذا الوفد المؤلف من عميد السفراء العرب في طوكيو سفير تونس وسفراء الجزائر والسودان والاردن بالاجتماع مع المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية والرابطة العربية اليابانية وعصبة البرلمانيين اليابانيين المؤيدة للشعب الفلسطيني.

وسيحث السفراء العرب البرلمانيين اليابانيين على ايفاد لجان لتقصي الحقائق الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اسرع وقت ممكن كما سيطالبون كافة المؤسسات والمنظمات اليابانية باتخاذ مواقف واضحة وصريحة من الاحداث التي تجرى في فلسطين المحتلة.

ويعتزم مجلس السفراء العرب الاتصال بكافة الاحزاب السياسية اليابانية التي لم تمارس حتى الآن اي دور ايجابي في تدعيم ونصرة نضال الشعب الفلسطيني.

واجمع مجلس السفراء العرب في طوكيو على ان تغطية وسائل الاعلام اليابانية للاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة «لم يكن مرضيا على الاطلاق» ودون التوقعات خاصة ان وسائل الاعلام الغربية اعطت الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة مكانا واسعا في نشراتها وصحفها رغم محاولات تجاهل الحقائق الفلسطينية.

وسوف يقوم وفد السفراء العرب المؤلف من اربعة سفراء والممثل الاعلامي لمكتب الجامعة العربية في طوكيو وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للصحف الرئيسية اليابانية ومحطات التلفزيون لشرح الاوضاع في الاراضي المحتلة وحث رؤساء الصحف على تقديم صورة واضحة وصادقة عن الاحداث هناك.

ودعا المجلس الذي سيظل في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات جميع العاملين في السفارات العربية هنا والمواطنين اليابانيين الى التبرع باجر يوم كامل لدعم الانتفاضة في الداخل.

وطالب المجلس بادراج الانتفاضة الفلسطينية التاريخية على جدول اعمال الاجتماع العادي لسفراء الدول الاسلامية هنا والمقرر عقده في نهاية الشهر الجاري.

كما قرر اصدار بيان باللغة اليابانية يناشد فيه جميع الهيئات السياسية ووسائل الاعلام اليابانية اعطاء القضية الفلسطينية حجمها الطبيعي ومساندة شعب الوطن المحتل في ثورته للتخلص من الاحتلال.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم السابع والثلاثين

«اما الزواج.. او الطلاق»

الياس فريج يطالب اسرائيل بضم الضفة الغربية.. وغزة !

القدس - أ.ف.ب - دعا رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية في الضفة الغربية وغزة أو ضمها.

وقال في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس « لا تستطيع اسرائيل ان تستمر في التعامل معنا كخليلة . فاما ان تتزوجنا او تلجا الى الطلاق ».. لكنه اشترط امرا واحدا يقضي باعطاء سكان الاراضي العربية المحتلة كامل الحقوق المدنية التي يتمتع بها الاسرائيليون .

وحسب الياس فريج فان «حق التصويت والوصول الى الكنيست يجب ان يكون مرتبطا رسميا باجبار فلسطينيي الضفة الغربية وغزة على اداء خدمتهم العسكرية في الجيش الاسرائيلي » .

وكانت شخصية فلسطينية اخرى هي سري نسيبه اعلنت سابقا تاييدها ضم اسرائيل الاراضي المحتلة مع مساواة في الحقوق معتبرا ان الوقت سيسمح للفلسطينيين بالوصول الى السلطة عبر صناديق الاقتراع بفضل التطور الديمغرافي وهو في مصلحة العرب .

من جهة ثانية انتقد رئيس بلدية بيت لحم بشدة تصريحات حديثة لعدد من القادة الاسرائيليين الذين يرفضون اي انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وغزة . وقال «ان تصريحات من هذا النوع لا يمكن ان تؤدي الى تهدئة الاضطراب في الاراضي المحتلة » .

ضابط اسرائيلي يعترف :

اشعر بالاهانة والاحباط

□ مراهق رماني ارضا.. وقضم انفي باسنانه !

القدس - أ.ف.ب - «انا وجنودي نشعر بالاهانة والاحباط» هذا ما اكده الليوتنانت اوفر رشف الذي يقود وحدة مشاة اسرائيلية تابعة لفوج الوحدات الخاصة «جيفاتي» والذي يقوم باعمال الدورية منذ شهر في قطاع غزة المحتل.

واضاف الليوتنانت رشف «منذ اكثر من شهر يوما بعد يوم نرشق بالحجارة والزجاجات والكرات المعدنية وكل ما هو قابل للقذف. عند مرورنا نشتم ويبصق علينا. معنا اسلحة ولكن يحظر علينا استعمالها.

وبالنسبة للعسكريين فان تفريق التظاهرات هو عمل قذر».

شهادة رشف هذه ظهرت في الصحيفة اليومية الاسرائيلية «يديعوت احرونوت» امس وهي تعبر عن الاستياء المتصاعد في اوساط الجيش الاسرائيلي الذي امرته الحكومة من جهة «باعادة النظام باي ثمن» الى الاراضي المحتلة واجبرته قيادته من جهة اخرى على عدم اللجوء الى السلاح الا في الحالات القصوى.

وقال رشف «الاسبوع الماضي تلقينا الامر بدخول مخيم النصيرات وتصدى لنا مئات الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة. كانت الطريق مغطاة بالحجارة والاطارات المشتعلة. وكانت الحجارة تتطاير من كل صوب. بعض جنودي اصيب بجروح. اعطيت الاوامر بعدم اطلاق النار والاستمرار في التقدم».

وتابع الضابط الاسرائيلي «القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي الذي اطلقناه لم يؤد الى تراجع هؤلاء الشبان الفلسطينيين. قبالة احد الازقة هاجمني مراهق بيده حجر وارتمينا معا على الارض وفي فورة غضبه حاول قطع انفي باسنانه ولكن رجالي تمكنوا من انقاذي».

ونقل الضابط مجدوع الانف الى مستشفى عسقلان الكبير شمالي غزة حيث قام الاطباء بتقطيب انفه. وبعد يومين كان عليه العودة الى وحدته في غزة والضمادات تغطي وجهه.

وقال رشف «ان التدريبات التي نتلقاها تهيئنا للقتال وليس لتفريق التظاهرات المدنية. لقد طلب عدد من رجالي الالتحاق بوحدات اخرى وانا احاول اقناعهم بالثبات ولكن هذا ليس بالامر السهل. ان ما نقوم به هنا ليس جذابا».

اسماء بعض جرحى ومعتقلي الانتفاضة

خان يونس - اصابت سلطات الاحتلال عددا من مواطني خان يونس عرف منهم :

يوسف احمد البازوري (٥٠ عاما) اصابته بالساق اليمنى وهو والد الشهيد محمد البازوري، زياد محمد حامد زعرب (١٠ سنوات) اصابته برصاصتين في الفك الايسر، حمدي يعقوب فروانة (٢٩ عاما) كسر قدميه بالهراوات، صالح ابوحطب (٢٠ عاما) كسور في الجمجمة والوجه، نادر الغفار (٢٢ عاما) كسور في الوجه، خالد خرادة ابو مسلم (١٨ عاما) كسور في العمود الفقري والصدر خطيرة، خليل مصطفى الاسطل (٢٠ عاما) تحطيم القفص الصدري .

● بيت حانون : ... فتحي طه الكفارنه (١٩ عاما) .

معتقلون

● خان يونس : وعرف من المعتقلين اثناء مظاهرات امس الاتية اسماؤهم : خالد صلاحي بريخ (٢٢ عاما) ، محمد عبدربه ابو عاذرة (١٨ عاما) ، معاذ جودت الفرا (٢٧ عاما) ، يحيي جودت الفرا (٢٤ عاما) ، معاوية جودت الفرا (٢٦عاما) ، عماد مصباح بريخ (١٨ عاما) ، تصار انيس بريخ (٢٢ عاما) .

● جنين : ابراهيم قاسم مصطفى (٢٦ عاما) ، ومحمد قاسم مصطفى (٢٠ عاما) .

مساعدات صينية لشعب الانتفاضة

بكين - رويتر - قالت وسائل الاعلام الرسمية في الصين امس ان جمعية الصليب الاحمر الصينية ستقدم اغذية وادوية لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل توزيعها على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مسؤول بالصليب الاحمر قوله ان القمع الاسرائيلي الاخير للفلسطينيين «زاد من معاناتهم والامهم» .

ولم تذكر الوكالة حجم المعونات .

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل. وتعلن بكين عن تاييدها لاهداف المنظمة وتقدم دعما لطلاب ترعاهم المنظمة ويدرسون في الصين .

المنظمة تسلم مصر ملف الانتفاضة

القاهرة - ق ن ا - استعرض الدكتور طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية مع السيد زهدي القدرة القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة امس اخر تطورات الموقف في الارض المحتلة.

وتسلم المسؤول المصري من السيد القدرة ملفا كاملا باحداث الثورة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وتصعيد القوات الاسرائيلية لعمليات القمع والارهاب وما يعانيه الشعب الفلسطيني طبيا ومعيشيا.

واكد الدكتور طه الفرنواني للسيد القدرة استمرار التحرك المصري على كافة المستويات للعمل على ايقاف عمليات القمع الاسرائيلي ووضع حد للمعاناة داخل الارض المحتلة.

الفلسطينيون مصممون على مواصلة الانتفاضة

روما - كونا - قال صحافي ايطالي بارز هنا امس ان الكيان الصهيوني لن يتمكن ابدا من كبح جماح انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضاف الصحافي الذي عاد امس من فلسطين المحتلة وفضل عدم الافصاح عن اسمه لمقتضيات العمل قائلا لوكالة الانباء الكويتية كونا «انهم يقاومون هناك بكل ما تعني كلمة المقاومة من معنى والوضع خطير جدا جدا والجيش الاسرائيلي تعود على خوض الحروب وليس على مواجهة الجماهير الثائرة بهذه الصورة».

وفهم من حديث الصحافي الايطالي ان الاسرائيليين يتوقعون بمزيد من القلق على ضوء حجم الانتفاضة قيام مجموعات فلسطينية او عربية بعمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية في الخارج.

وواصل قائلا «جماهير الارض المحتلة كما لمست شخصيا مصممة على الاحتجاج والانتفاضة وهي لا تكترث بكل صيغ الحلول السلمية والمناورات السياسية الجارية هنا وهناك انهم في انتفاضة دائمة ويرفضون الاحتلال ولا علاقة لهم باكوام الحلول اللفظية التي يجري الحديث عنها هنا وهناك».

وأكد ان الهدف الرئيسي لاهل الاراضي المحتلة هو انهاء الاحتلال واكتساب حق تقرير المصير

تبحر قريبا الى حيفا مع السائح وملحم وشخصيات عالمية

المنظمة تعد «سفينة العودة» لمئات المبعدين

ابوظبي - الوكالات - اعلن مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية هنا أمس ان المنظمة تعتزم اعادة مئات من المواطنين الفلسطينيين المبعدين عن وطنهم المحتل على متن سفينة الى ميناء حيفا بشمال فلسطين المحتلة في خطوة تهدف «الى وضع العدو في مواجهة مع الرأي العام العالمي»».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان من المقرر ان تبحر السفينة وتدعى «العودة» من ميناء اوروبي قريبا في طريقها الى ميناء حيفا.

واضاف ان السفينة ستقل كذلك عشرات من الشخصيات السياسية والشعبية العالمية.

وقال ان منظمة التحرير تحاول «جمع» جميع الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنهم المحتل منذ حرب يونيو عام ١٩٦٧ من اجل اعادتهم الى الارض المحتلة على متن السفينة «العودة».

وقال المسؤول ان من بين الذين اعربوا عن استعدادهم للابحار على متن السفينة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح وعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المطران ايليا خوري ومحمد ملحم.

واضاف ان عددا كبيرا من ممثلي منظمات عالمية تدافع عن حقوق الانسان اضافة الى سياسين ومثقفين دوليين سيشاركون في «الرحلة السلمية».

وقال «ان الفكرة كانت مطروحة منذ بعض الوقت، ولكن الادانة العالمية واسعة النطاق لاجراءات القمع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة اوجدت الوقت المناسب بالنسبة لنا لوضع العدو في مواجهة مع الرأي العام العالمي».

وقال انه يتوقع ان تمنع السلطات الاسرائيلية سفينة «العودة» من دخول ميناء حيفا وان ترغمها على العودة من حيث اتت، لكنه اكد ان الرحلة ستنفذ كما هو مخطط لها، وكشف اسرائيل على حقيقتها اكثر امام الرأي العام العالمي.

وافادت مصادر فلسطينية ان هذه الخطوة تاتي بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٥ الصادر في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧ الذي يؤكد ان اتفاقية جنيف الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب والموقعة في جنيف يوم ١٢ اغسطس ١٩٤٧ تنطبق احكامها على الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس.

في بغداد اكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ستستمر موجة اثر موجة وستتخذ اشكالا جديدة من المقاومة الجماهيرية لتتصاعد حتى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال في تصريحات له امس ان اللجنة العليا لمتابعة جميع شؤون الانتفاضة وتطوراتها اخذت تمارس مهامها.

والمعروف ان المجلس المركزي الفلسطيني كان قد شكل هذه اللجنة خلال اجتماعاته في بغداد التي انتهت يوم السبت الماضي. وهي تضم ممثلين عن رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وامانة سر المجلس المركزي لجنة شؤون الوطن المحتل والمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى واصل المجلس العسكري الاعلى اجتماعاته في بغداد امس برئاسة السيد عرفات لبحث اخر تطورات الوضع المتفجر داخل الارض المحتلة. وتصاعد الانتفاضة الشاملة للشعب الفلسطيني والوسائل الكفيلة لضمان استمرارها ومواجهته لعمليات العنف والقمع الاسرائيلية.

وكان المجلس العسكري قد بدأ هذه الاجتماعات منذ بضعة ايام.

في «يوم مارتن لوثر كينغ»

كوريتا تبكي تضامنا مع اطفال الحجارة وواشنطن تتجنب انتقاد القمع الاسرائيلي

واشنطن - القبس :

ربحت الانتفاضة الفلسطينية حليفا قويا في انسب الاوقات، فقد حركت المشاهد المؤثرة والمؤلمة التي اصبح يشاهدها الملايين من الاميركيين مساء كل يوم على شاشات التلفزيون مشاعر كوريتا سكوت ارملة زعيم الحقوق المدنية للاميركيين السود. وكانت المناسبة هي الاستعدادات الجارية للاحتفال بـ«يوم مارتن لوثر كنغ» في ١٨ يناير الجاري وقد اصبح عيدا قوميا فيدراليا منذ عامين. واستعدادا لهذه المناسبة وقع الرئيس ريغن «اعلانا رسميا» في احتفال خاص حضرته شخصيات بارزة والقت كوريتا كلمة عكست شعورها ليس فقط نحو السود الذين ما زالوا بعيدين كثيرا عن الاهداف التي نادى بها مارتن لوثر كنغ بل نحو جميع الاقليات والمحرومين من حقوقهم الانسانية... فخاطبت بحرارة ايمانها اطفال الحجارة وذرفت عليهم دمعة صادقة وخاطبت اليهود في اميركا واسرائيل لتذكرهم بان للفلسطينيين ايضا حقوقا انسانية وحثت زعماء اسرائيل على الكف فورا عن اعمال القمع الوحشية وقالت «اذا كان لليهود في اسرائيل الحق بان تكون حدودها آمنة فعليها الاعتراف ايضا بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم» .

وكوريتا متحالفة مع المرشح الديمقراطي للرئاسة جيسي جاكسون الذي دعا الى وضع حد لاراقة الدماء البريئة فوق الارض المقدسة ... عن طريق الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بان يعيش بحرية .

«اهتمام» البيت الابيض ..

هذا وقد لاحظ الصحافيون في لقائهم مع الناطق باسم البيت الابيض ومع الناطق باسم وزارة الخارجية ارتباكا نجم عن حدوث تطورين في الاراضي المحتلة لم تكن الادارة الاميركية مستعدة لهما ... الاول اغلاق المخيمات بوجه مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ الذي لا يمثل بيريز دي كويلار فحسب بل العالم باسره لانه جاء في مهمة تتعلق بتنفيذ قرار اتخذه مجلس الامن الدولي ...

والحقيقة هي ان واشنطن كانت تعتقد ان شامير كان سيكتفي بتجاهل مقابلة غولدنغ ...

والمفاجاة الثانية التي لم تكن الادارة مستعدة لها هي قرار اربعة محامين فلسطينيين على الاقل سحب طلب الاستئناف الذي قدموه لابطال مفعول قرار ابعاد موكليهم على اساس ان الاجراءات القانونية المتبعة تعسفية ولا تسمح بدفاع حر نزيه وعادل ...

وبما ان اسرائيل رفضت قرار مجلس الامن الذي يامرها بالغاء قرار الابعاد فان سحب الاستئناف سيعجل عملية التنفيذ وقد يتم ذلك في غضون ايام معدودة. وكانت «القبس» اول من اشار الى انه بسبب رفض الاقطار العربية المجاورة استقبال المبعدين فقد وجدت اسرائيل ان الخيار المفضل هو تركهم في بقعة داخل جنوب لبنان. وعلمت «القبس» من جديد ان هذا الخيار لا يزال الحل المفضل. حتى الان في نظر اسحق رابين وزير الدفاع ..

ولاحظ العديد من المراسلين ان ردمان (الناطق باسم الخارجية) وفيتززووتر (الناطق باسم البيت الابيض) يعملان وفق تعليمات محددة القصد منها عدم الادلاء بتصريحات مثيرة ضد اسرائيل والاشارة من وقت الى اخر الى العلاقات القوية بين واشنطن وتل ابيب ...

لذلك يكثر الناطقان من ترديد عبارات مثل «العنف من الجانبين» و«اعلنا في الماضي موقفنا بشان ذلك» و«اننا على اتصال مع المسؤولين في اسرائيل ولا يجوز التحدث عن مضمون هذه الاتصالات ..» .

كذلك اخذ المسؤولون يعزفون اسطوانة وزير الخارجية جورج شولتز عن «العلاقة القوية التي لا تتزعزع..» لتطمين خاطر اسرائيل والزعماء اليهود ...

يبشر بوجود امل لانقاذ لبنان

الجميل يؤكد على وجود خطوط مفتوحة مع سوريا واميركا

■ مجلس الامن يواصل مشاوراته حول الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل

بيروت - الوكالات - نقل نواب لبنانيون عن الرئيس اللبناني امين الجميل قوله ان الامل بانقاذ لبنان موجود والمطلوب المزيد من الصمود.

واوضح الرئيس الجميل بان الخط مفتوح بين بيروت وواشنطن وبين واشنطن ودمشق وان الاتصالات مستمرة بيني وبين السفير الاميركي كيلي وبين كيلي ونظيره في دمشق وبين كليهما وواشنطن.

واكد الرئيس اللبناني امام نقابة الاطباء تمسكه ببرهان التعايش والوحدة والديمقراطية لان لبنان لا يعيش الا في جو الديمقراطية وان احدا لا يستطيع ان يفرض مشيئته على الاخرين.

وتلقى الجميل ورئيس وزرائه بالوكالة سليم الحص مذكرة من الولايات المتحدة تتضمن مشروع قرار اميركي حول شكوى اللبنانيين لمجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة في الجنوب. ونقل الرسالة جون كيلي السفير الاميركي في بيروت فؤاد الترك مدير عام الخارجية اللبنانية الذي ابلغها مباشرة لكل من الجميل والحص.

وامتنع الترك عن الادلاء باية تفاصيل حول هذه المذكرة عقب اجتماعه مع السفير الاميركي.

وواصل اعضاء مجلس الامن الدولي مشاوراتهم امس للتوصل الى نص قرار نهائي حول الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل وانتهاكاتها المتكررة على سيادتها في الجنوب.

وكان من المقرر ان يقدم الرئيس الحالي للمجلس مندوب بريطانيا كريسبن تيكل النص النهائي امس الاول الا انه عدل عن ذلك في اخر لحظة بسبب خلاف حول العبارات المستخدمة في النص.

وتمثل الخلاف في الموقف الاميركي الذي ركز على اضافة «الاعراب عن القلق ازاء تصاعد العنف في المنطقة» بينما يصر لبنان على عبارة «الاعراب عن القلق للموقف المتدهور في جنوب لبنان».

وتمثل الخلاف الثاني في دعوة القرار «الى الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان» بدلا من «الانسحاب بدون تاخير» الوارد في نص قرار الرئاسة.

كما يطالب النص الذي قدمته الرئاسة «بضرورة الوقف الفوري لكل الهجمات الاسرائيلية ولكل الاعمال الاخرى التي تضر المواطنين المدنيين».

وعارضت الدول الاعضاء في مجموعة دول عدم الانحياز في المجلس ما ورد من عبارات مثل «الاعمال الاخرى» وطالبت بالغائها لانه قد يفهم منها ان المسؤولية لا تقع كلية على اسرائيل.

ولم تعط الولايات المتحدة كعادتها موافقتها على النص وتذرع مندوبها «لنقص المعلومات» لديه كما وتصر على عدم الادانة الكاملة لاسرائيل.

● الامين العام للامم المتحدة استنكر الحادث الذي ادى الى مقتل ضابط استرالي يعمل في منطقة مراقبة الهدنة الدولية في جنوب لبنان.

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة الذي اعلن ذلك ان الضابط القتيل هو الكابتن بيتر مكارثي وان ضابطا كنديا هو الميجر جيلبرت كوت اصيب بجروح طفيفة في الحادث نفسه.

وقال ان انفجارا غير معروف المصدر وقع على بعد ستة كيلومترات شمال خط الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان بينما كان الضابطان يقومان باعمال الدورية في سيارة قرب قرية شامة.

قصفت ثكنة «في الحزام» بالكاتيوشا

اصابة ٤ لحديين في هجوم للمقاومة

بيروت - كونا - اصيب اربعة من رجال الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل بجروح بالغة في هجوم نفذته مجموعة من الثوار اللبنانيين تسللت الى خلف الخطوط الاسرائيلية على جبهة كفرفالوس الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا.

وكالة الانباء الكويتية في الجنوب قالت في تقرير من الجنوب ان مجموعة من المقاومة استطاعت التسلل فجر امس تحت غطاء قصف مدفعي عنيف الى خلف الخطوط الاسرائيلية على جبهة كفرفالوس وهاجمت موقعا للميليشيات الحدودية التي يقودها انطوان لحد.

وقال ان الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية اسفر عن اصابة اربعة من رجال لحد بجروح بالغة وتدمير سيارة عسكرية.

واضاف انه على اثر العملية قامت مرابض مدفعية ميليشيات لحد بفتح نيرانها على المناطق السكنية في شرقي صيدا.

واشار الى ان القصف الذي سمع دويه في العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان توقف بعد اربع ساعات من بدئه وان مدفعية القوى الوطنية والاسلامية في المنطقة ردت على القصف المدفعي حيث سقطت قذائف مدفعية على الطريق المؤدي الى بلدة جزين المسيحية.

وقال ان بعض الاصابات وقعت في صفوف المدنيين اضافة الى وقوع خسائر مادية بالابنية السكنية.

وقصفت المقاومة في عملية اخرى ثكنة مرجعيون التي تتمركز فيها قيادة الميليشيات الحدودية بصواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملليمترات.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان صاروخي كاتيوشا انفجرا داخل الثكنة التي كان يشغلها في السابق الجيش اللبناني مما ادى الى اندلاع حريق في احدى الاليات العسكرية وهدم احد جدران السور الخارجي للثكنة وتحطيم زجاج الابواب والنوافذ.

ردود الفعل

● اثينا : نشجب القمع الاسرائيلي ونساند حق تقرير المصير للفلسطينيين
● مدريد :لسنا وحدنا ضد ممارسات الاحتلال
● مقصود :الثورة الشعبية اعادت للقضية مركزيتها المطلوبة

عواصم - الوكالات - تواصلت ردود الفعل في جميع انحاء العالم على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وممارسات القمع الاسرائيلية ضدها .

ففي اثينا عبرت اليونان عن شجبها وقلقها العميق للجوء سلطات الاحتلال الى العنف المسلح ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وفي تصريح توجه به الى ممثلي البعثات العربية في اثينا «السعودية والعراق والمغرب والجزائر والجامعة العربية والكويت والاردن ولبنان وليبيا وسوريا وتونس» والى منظمة التحرير الفلسطينية طالب وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس بانعقاد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وعبر عن دعمه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

واوضح بابولياس امام الدبلوماسيين العرب ان «سياسة اليونان ازاء مشكلة الشرق الاوسط ما زالت على حالها» .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان بابولياس عبر عن دعم حكومة اليونان لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم في دولة خاصة بهم كذلك عبر عن دعم الحكومة لانعقاد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط» .

واوضح البيان ان المحادثات بين بابولياس والدبلوماسيين العرب اتاحت استعراض علاقات اليونان «الممتازة والتي يفترض ان تستمر في التطور» مع الدول العربية كما اتاحت مناقشة الوضع في الشرق الاوسط اثر الاحداث الاخيرة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

توضيح

وفي مدريد صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية بان الموقف الذي اتخذته بلاده بادانة الممارسات القمعية لجيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «لم تتخذه اسبانيا وحدها بل ان دولا اوروبية اخرى على علاقة وطيدة باسرائيل اعلنت ادانتها للممارسات الاسرائيلية» .

وكان المتحدث يعقب بذلك على توتر العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية خاصة بعد ان الغت الحكومة الاسبانية الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الصناعة الاسرائيلي ارييل شارون الى مدريد في شهر ديسمبر الماضي .

وازداد التوتر بين مدريد وتل ابيب حدة بعد البيان شديد اللهجة الذي اصدرته وزارة الخارجية الاسبانية في ٢١ ديسمبر الماضي وادانت فيه ممارسات قوات الاحتلال ضد المواطنين في الاراضي المحتلة .

بلا نهاية

في لندن اكد ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية لا نهاية لها من حيث انها التعبير الصادق والبلورة الفعلية لغضبة الشعب الفلسطيني على سلطات الاحتلال الصهيوني .

وقال في مقابلة مع راديو لندن بثها امس ان هذه الانتفاضة تعبر بشكل قاطع ولا يرقى اليه الشك عن رفض اي وجود للاحتلال الاسرائيلي .

واعرب عن تصوره بان هذه الانتفاضة الباسلة حققت للشعب الفلسطيني مكاسب كبيرة على الصعيدين المادي والسياسي اذ ارجعت القضية الفلسطينية الى مركزيتها المطلوبة بحيث دفعت الدول العربية كي تعيد النظر في الاستراتيجية للرد على التحدي الاسرائيلي وستدفع الامم المتحدة للعمل بحيث تكون قراراتها قابلة للتنفيذ وليست مجرد حبر على ورق .

واضاف ان هذه الانتفاضة اكسبت الشعب الفلسطيني مكانته العالمية ونبهت الرأي العام العالمي الى حيوية المقاومة الفلسطينية ووحشية الاحتلال الصهيوني وشرعية المقاومة وعدم شرعية الاحتلال «وهذه مكاسب لا بد من توظيفها في سبيل تحقيق وترجمة هذا الكسب المعنوي والمكسب السياسي الى نتائج حسية على الارض ونزع الاحتلال عن اراضي وطن الشعب الفلسطيني وعن الاراضي العربية الاخرى في الجولان وجنوب لبنان» .

وحول مهمة مبعوث الامم المتحدة ماراك غولدينغ في فلسطين المحتلة وماذا يامل مجلس الامن ان تحققه تلك المهمة قال الدكتور مقصود ان الهدف منها هو استقصاء الحقائق على الارض كما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٦٠٥ .

واضاف ان مهمة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة تاتي تنفيذا لقرار مجلس الامن لاستقصاء الحقائق وسيكون تقديم التقرير بمثابة التقرير الذي سيقدمه الامين العام الى مجلس الامن في ٢٠ من الشهر الجاري .

واشار الى انه على ضوء هذا التقرير سيجتمع مجلس الامن لاتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الصدد ونحن ندعو الى ان يتضمن التقرير الحقائق كما هي وكما وردت في الصحافة العالمية ومن هنا فلا بد ان يتخذ المجلس قرارا بالادانة وبانزال العقوبات على اسرائيل بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

ودعا الدكتور مقصود انطلاقا من هذا المنظور الى تحرك دبلوماسي عربي في الامم المتحدة وتعبئة الجهود من الان .

دعوة

في القاهرة دعت صحيفة «الاهرام» الى توحيد صفوف القيادات الفلسطينية والاتفاق على تشكيل حكومة منفى تتولى مسؤولياتها المشروعة .

وقالت الصحيفة في معرض تعليقها على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الحالية في الاراضي المحتلة انها «اثبتت على مدى شهر كامل قدرة الشعب ذاته على التوحد النضالي الامر الذي يكشف عجز القيادات الفلسطينية عن ابراز توحد مماثل» .

ستستمر

في ابوظبي اكدت صحف دولة الامارات العربية المتحدة الصادرة امس على ان ثورة الغضب في ارض فلسطين المحتلة ستستمر في وجه الاحتلال وقواته وان عمليات التصدي البطولية ستتواصل حتى يندحر الاحتلال والمحتلون عن تراب فلسطين وتساءلت في الوقت نفسه «عما فعلناه نحن العرب لتعزيز الصمود في مواجهة هذا القمع الاسرائيلي ولدعم الانتفاضة من كل جوانبها» .

وقالت صحيفة «الوحدة» ان موقف الشعب الفلسطيني الصامد في الارض المحتلة هو ان ثورة الغضب ستستمر في وجه الاحتلال وقواته وان عمليات التصدي البطولية ستتواصل حتى يندحر الاحتلال والمحتلون عن تراب فلسطين .

واضافت «ان هذا الموقف الذي لا لبس فيه ولا غموض يستصرخ الضمير العربي وانصار حقوق الانسان ودعاة الحرية في كل مكان» .

وتساءلت «الا يستحق هذا الشعب وقفة عربية ولحظة تامل صادقة لما يجري من احداث قد تغير تاريخ المنطقة» .

اما صحيفة «الفجر» فقد اكدت على النتائج التي تسفر عنها الانتفاضة يوما بعد يوم والبطولات التي يقوم بها اصحاب الارض المحتلة وتساءلت بدورها «بما فعلناه نحن العرب» .

وقالت ان هذا السؤال مطروح امام جميع العرب «للاجابة عنه قبل فوات الاوان»

زلزال صاروخي

وفي تونس وجهت صحيفة «الصباح» نداء امس الى كل الدول العربية للمساهمة في ضمان استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني حتى يستطيع الشعب الفلسطيني ان يخلص وطنه وان يقرر مصيره .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي «لقد برزت اداة التحرير الفلسطيني ... ومن خلالها تبرز كل يوم اكثر معالم طريق العودة الى الوطن الفلسطيني ... ومطلوب اذن من كل دولة عربية ومن كل التنظيمات العربية وخاصة السياسية والتي في الحكومات وفي القيادات وفي مختلف المجالس في القمة العربية وفي الجامعة العربية ان تضع جانبا كل المخططات السابقة وكل الافكار اللامعة وكل العبقريات وان تحتفظ بفكرة واحدة هي السعي بكل الوسائل المادية الى ضمان استمرار الشباب داخل الوطن المحتل في قذف جنود الاحتلال بالحجارة» .

وذكرت الصحيفة ان العالم يتفرج ويشفق على هذا الشباب الشجاع المسحوق ويستغرب الموقف الاسرائيلي الظالم اما نحن فلا نستغرب لان الشيء من ماتاه لا يستغرب ولاننا نعرف أن الماتي الاسرائيلي كان دائما ظالما وسفاحا من عهد عصابات - الهاجاناه - وشتيرن - الى عهد الارهاب الاسرائيلي الرسمي» .

وقالت ان كلمة الله اكبر اصبحت حجارة كالرعد ... كالزلزال كالصاروخ بل ان مداها كان اسرع من الصاروخ واقوى من الرعد واشد من الزلزال حجارة تفرج عليها العالم كله وتفرج من خلالها على الاستعمار الاسرائيلي وسلطه وزبانيته وقد تعروا جميعا وظهروا بمظهرهم الحقيقي ... مظهر السفاحين الجبناء الذين زلزلت افكارهم حجارة الشباب فهرعوا يجابهونها بالرصاص القاتل والغاز المخنق واعلان مدن بكاملها مناطق عسكرية» .

اهتمام

وفي واشنطن واصلت الصحف واجهزة الاعلام الاميركية اهتمامها بالانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة والمستمرة منذ اكثر من شهر محذرة اسرائيل من عواقب ممارساتها التعسفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية ان استمرار اسرائيل في جهودها لتهويد الارض العربية وتفريغها من سكانها الفلسطينيين لن يعمل الا على زيادة تشبث الفلسطينيين بالارض من منطلق المواثيق الانسانية والدولية التي تسلم بحقهم هذا كشعب محتل .

وطالبت الصحيفة في مقال كتبه جوزيف هارش «كبير معلقيها الولايات المتحدة التي ساهمت في صياغة مشروع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بالوقوف ضد اسرائيل «لان الاراضي التي تحتلها ليست اراضي اسرائيلية ولا يجوز لها ان تبعد سكان الاراضي المحتلة» .

واشارت الصحيفة في مقالها «الى المرارة التي يشعر بها ابن الارض كغريب من ممارسات المحتل الاسرائيلي موضحة ان مرارة الابعاد عن الارض والوطن لا يعلم عمقها وجسامتها الا من تعرض لها» .

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» في تحليل اخباري ان العسكريين والمسؤولين الاسرائيليين بدأوا يسلمون بان موجة الاحتجاجات الفلسطينية لم تبدأ بتحريض من الخارج وخاصة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ولكنها بدأت نتيجة لانفجار مشاعر الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد عشرين عاما من الياس .

ولاحظت ان الجيل الجديد من الفلسطينيين لم يعد يابه بالاجراءات الصارمة الاسرائيلية .

وبعد ان اشار التحليل الى ان الشبان الفلسطينيين مصممون على مواصلة الاحتجاجات بينما تصر السلطات الاسرائيلية على مواصلة قمع الاحتجاجات خلص الى القول «انه يبدو ان الامر الواقع الجديد سيستمر الى ان يجد الجانبان ارضية مشتركة لوقف الموجة الحالية من الاحتجاجات الفلسطينية» .

في رسالة له سلموها لوكالة في بيروت

خاطفو كوردس: محمد حمادي يتعرض لتعذيب نفسي

بيروت - رويتر - وزع خاطفو الالماني الغربي رودولف كوردس صورا عن رسالة من محمد علي حمادي اللبناني المتهم بان له علاقة بخطف طائرة جاء فيها انه يعاني من تعذيب نفسي في سجنه في المانيا.

وقال حمادي في رسالة من ثلاث صفحات ارسلت الى وكالة انباء عالمية امس الاول في القسم الغربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية من السكان «في الليل كل ساعة ياتي الحراس ويوقظونني.. ويسلطون نور مشاعل (مصابيح) كهربائية يدوية على وجهي..».

واضاف يقول في الرسالة التي كتبت بالعربية بخط اليد «هذا العمل هو عذاب نفسي».

وقالت الرسالة «انهم يتحدثون عن الارهاب في حين ان اميركا تقصف وتقتل الشعوب وتسرق ثرواتها وتتدخل في شؤونها».

واضافت قولها ان اسرائيل «تحتل القدس الغالية وتطرد الناس «دون اي قوة تردعها .. الا يعتبرون ذلك كله ارهابا».

وارفقت بالرسالة صورة ملونة لكوردس مدير عمليات شركة هوكست الالمانية الغربية في لبنان.

وقال حمادي انه منع من قراءة الكتب والصحف ومشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو وكذلك من ممارسة الرياضة مثل باقي السجناء.

واضاف انه طلب ان يشاركه في زنزانته مسلم اخر لكن طلبه رفض. وكان حمادي قد اعتقل في فرانكفورت يوم ١٣ يناير ١٩٨٧.

وكانت جماعة «المجاهدون من اجل الحرية» قد قالت في ٤ يناير الحالي انها تلقت رسالة من محمد علي حمادي تتهم السلطات الالمانية باساءة معاملته وطالبت الجماعة بوقف ذلك على الفور.

وفي دوسلدورف حيث يحاكم عباس علي حمادي قال شهود انه حجز تذاكر لعدة رحلات الى لبنان في وقت حادثي الاختطاف.

وقال اثنان من موظفي شركة سياحية في اليوم الثالث للمحاكمة ان عباس حجز تذاكر لرحلات جوية باسمه وباسم رجل يدعى رضا في اوائل يناير ١٩٨٧.

واشار الموظفان الى انهما باعا تذكرة اخرى له للسفر الى لبنان في ١٦ يناير بعد ثلاثة ايام من اعتقال محمد علي وقبل يوم واحد من احتجاز كوردس في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية.

● صورة كوردس التي سلمت للوكالة الاجنبية في لبنان (رويتر)

عسيران: انتهت أزمة الهليكوبتر

بيروت - ق.ن.أ - قال وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران ان ازمة طائرة الهليكوبتر التابعة للجيش اللبناني اصبحت منتهية بعد تسليم الطائرة الى ثكنة حمانا التابعة للجيش اللبناني.

وأكد عسيران في تصريح صحفي امس ان الحصار الذي فرضته قيادة الجيش اللبناني على مرفا خلدة قد رفع بعد تسلم اللواء الحادي عشر في ثكنة حمانا للطائرة.

وكان الضابط الطيار ماجد كرامة قد فر بالطائرة في نهاية العام الماضي الى منطقة الشوف التابعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي والتي اهداها رئيسه الوزير وليد جنبلاط الى ثكنة حمانا يوم الاحد الماضي.

الكويت يهزم التضامن ١/٢ وينفرد بالمركز الثاني للدمج

فاز الكويت على التضامن بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد نادي كاظمة ضمن مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدمج لكرة القدم، وانتهى شوطها الاول بتقدم الكويت بهدف سجله عبدالله صالح بالدقيقة ٤٣، واضاف عبدالله ايضا الهدف الثاني للكويت بالدقيقة ١١ من الشوط الثاني بينما سجل حمود الديحاني هدف التضامن بالدقيقة ٤٠، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الكويت الى ١٩ نقطة وينفرد بالمركز الثاني، بينما ظل التضامن على رصيده السابق ١٠ نقاط، وقد ادار المباراة الحكم جاسم عاشور وعاونه لرقابة الخطوط صادق صباح وحميد غلوم.

● عبدالله صالح لحظة تسجيله هدف الكويت الاول

الكويت الاخطر

جاءت المباراة متوسطة المستوى وتقاسم الفريقان مجريات اللعب، وظهر الكويت بصورة افضل من حيث الانتشار وتناقل الكرة، وشكلت هجماته خطورة على مرمى التضامن ونجح رباعي خط الدفاع في فرض الرقابة على مهاجمي التضامن بالاضافة الى تقديم المساندة الهجومية عن طريق تقدم ظهيري الجانب حسين الجريسي وسالم عبدالله خلف الهجوم، بالاضافة الى تقدم ناصر المرضي بالضربات الركنية، وتمكن وليد نصار والمنديل وعبدالسلام الكندري من ربط خطوط الفريق، وشكلت الهجمات التي شنها الكويت من الجناح الايمن عن طريق عبدالسلام الكندري وعبدالله صالح الخطورة الحقيقية لهجوم الكويت الذي اهدر العديد من الفرص خاصة بالشوط الثاني.

أما التضامن فقد انحصرت العابه في منطقة وسط الملعب، وعابه عدم تقدم الظهيرين خلف الهجوم سوى فترات قليلة من جانب عادل مرزوق، ولم يقدم ثلاثي خط الوسط المساندة الهجومية عن طريق فتح اللعب على الجناحين والتقدم مع الهجوم لخلخلة دفاع الكويت، وكان اضعف خطوط الفريق لاعبو الهجوم الذين جاءت تحركاتهم خاطئة داخل منطقة الجزاء بالاضافة الى تقاربهم مما اتاح للاعبي الكويت مراقبتهم، وفي الدقائق الاخيرة تعدل مستوى اداء التضامن بعد نزول حمود الديحاني بخط الوسط ونجح في ان يسجل هدفه الوحيد من كرة عرضية سددها عادل مرزوق ترتد من صلاح مرزوق حارس الكويت لتجد الديحاني المتابع ليودعها المرمى.



● ابراهيم فهد يلتقط الكرة قبل وليد المنديل

وكاظمة يفوز على اليرموك ١/صفر

بعد مباراة سادها الهدوء فاز كاظمة على اليرموك بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي في نطاق مباريات الاسبوع التاسع لمسابقة دوري الدمج.. ليرتفع بذلك رصيد كاظمة الى ١٠ نقاط بينما بقي اليرموك على رصيده السابق ثماني نقاط، وقد ظهر فريق اليرموك بصورة افضل في الشوط الاول الا ان خطورته كانت خارج منطقة الجزاء لينتهي هذا الشوط بتعادل الفريقين بدون اهداف.

شوط حماسي ومثير

جاء الشوط الثاني افضل واكثر اثارة، فقد استطاع الفريقان تبادل الهجمات عن طريق تقدم ظهيري الجانب ومحاولة فتح ثغرات في دفاع الخصم، وقد سنحت للاعبي كاظمة عدة فرص لم يستغلوها حتى الدقيقة ٣٠ عندما سدد قاسم حمزة من كرة مرتدة في الجهة اليسرى تسديدة قوية سكنت في الزاوية اليسرى من مرمى اليرموك معلنا عن تسجيل هدف فريقه الوحيد.. استمرت بعدها محاولات كاظمة لتسجيل هدف اخر، وجاهد اليرموك لاحراز التعادل الا ان لاعبي الفريقين اضاعوا كل الفرص السانحة لهم لتنتهي المباراة لصالح كاظمة.

ادار المباراة الحكم شعيب محمد ساعده في مراقبة الخطوط كل من عيسى الجساس وحسين شعبان، وقد كان مستوى التحكيم متوسطا ولم ينذر الحكم أيا من لاعبي الفريقين حيث كانت المباراة نظيفة وخالية من الخشونة.



● يوسف سويد يمر بالكرة بين مدافعي اليرموك

هافيلانغ: البرازيل غير جادة باستضافة كأس العالم ١٩٩٤

ساو باولو ـ ي ب ـ صرح جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بان البرازيل تبدو غير جادة في طلب استضافة نهائيات كاس العالم ١٩٩٤.

وقال هافيلانغ منتقدا سفر رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اوكتافيو غويماريس اثناء تواجد لجنة خاصة من الاتحاد الدولي لتفقد منشآت وملاعب البرازيل. يبدو ان الاتحاد البرازيلي قد تقدم بطلب الاستضافة لمجرد ابداء الرغبة فقط.. حيث يبدو لي ان الاتحاد غير مستعد لاستضافة البطولة. وكان يجب ان يكون غويماريس بالبرازيل لاستقبال اللجنة.

ويذكر ان بيليه ايضا قد صرح من قبل ان بطولة ٩٤ يجب ان تستضيفها الولايات المتحدة. ومن المعروف ان البرازيل والولايات المتحدة والمغرب تقدموا بطلبات لاستضافة كاس العالم.

لا استثناءات لفريق القوى البريطاني بالالعاب الاولمبية

لندن ـ ي ب ـ لاعبو العاب القوى البريطانيون لن يسمح لهم بالاقامة خارج القرى الاولمبية التي يقيم فيها بقية الفرق البريطانية اثناء الالعاب الاولمبية الشتوية او الصيفية هذا العام.. صرح بذلك تشارلز بالمر رئيس اللجنة الاولمبية البريطانية. وقال انه لن يكون هناك استثناء لفريق العاب القوى وسوف يقيمون في نفس المكان مع زملائهم ويرتدون نفس الزي وياكلون من نفس الاكل في مساواة تامة. واضاف ان الاستثناء الوحيد سيكون للفرق التي ستلعب في اماكن بعيدة عن القرى الاولمبية.

كوريا الشمالية تمنح تسهيلات للدول الاشتراكية لانتقال الرياضيين لسيئول

سيئول ـ ي ب ـ ذكرت صحيفتان في كوريا الشمالية بان الحكومة الكورية الشمالية سوف تسمح بالرياضيين في الاتحاد السوفيتي وبعض الدول الاشتراكية الاخرى بالسفر الى كوريا الجنوبية عبر مطارات وموانىء كوريا الشمالية حيث ان بعض تلك الدول لا يوجد بينها وبين كوريا الجنوبية اي خطوط مواصلات مباشرة.

الشيخ فهد الأحمد يؤكد ان منتخبنا سيلعب بطريقة هجومية أمام العراق

الكويت ـ كونا ـ اكد رئيس وفد الكويت ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح امس على ان اللقاء الكروي الذي سيجمع المنتخبين الكويتي والعراقي ضمن المرحلة النهائية لتصفيات دورة سيئول الاولمبية المقبلة لا يتعدى التنافس التقليدي داخل الملعب.

واضاف في تصريح صحفي وزعه الاتحاد الكويتي لكرة القدم بمناسبة هذا اللقاء الرياضي الذي ستحدد نتيجته الفريق الذي سيشارك في الاولمبياد المقبل مشيرا الى ان البلدين تربطهما علاقات وثيقة وقومية اكبر بكثير من المباراة الرياضية مشيرا الى ان ما حدث في المباراة السابقة ما هو الا حادث طارىء لا يؤثر على هذه العلاقات.

واكد ان الفريق الكويتي جاهز تماما للقاء غد الجمعة وانه يتمتع بمعنويات عالية معربا عن امله في ان يكون الفوز حليفهم في هذا اللقاء خصوصا وان التصفيات الحالية قربت بين شباب المنطقة.

واشاد رئيس الاتحاد بالمسؤولين عن الحركة الرياضية في سلطنة عمان على حفاوة الاستقبال الذي لاقاه الوفد الكويتي لدى وصوله هناك موضحا ان الفريق الكويتي سيلعب بطريقة هجومية بدلا من الاسلوب الدفاعي الذي اتبعه في المباريات السابقة كما حدث في مباراته مع الفريق السعودي.

واعرب عن شكره وتقديره لجميع اعضاء الوفد الكويتي على الجهد الذي قاموا به اثناء اعداد ومشاركة الفريق وكذلك اللاعبين على الدور الذي ادوه في مباريات التصفيات كما شكر ايضا الجماهير الرياضية لمساندتها للفريق خلال المباريات التجريبية والتصفيات ودعمها المعنوي المستمر له معتذرا له لعدم تنظيم الاتحاد رحلات للجمهور الى مسقط.

على ذمة وكالة انباء الخليج
اتفاق كويتي - عراقي لمنع سفر المشجعين

بغداد ـ واخ ـ اعلن هنا امس ان اتحادي كرة القدم العراقي والكويتي لن يرسلا مشجعين الى مسقط لحضور المباراة الفاصلة بين فريقيهما غدا الجمعة والتي سيقرر بموجبها الفريق الذي سيشارك في دورة سيئول الاولمبية هذا العام.

وعلم من مصادر وثيقة ان الاتحادين اتخذا اجراءات بهذا الشان من ضمنها وضع اسعار عالية جدا لتذاكر هذه المباراة لغير المواطنين العمانيين.

وذكرت المصادر الوثيقة لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان القرار المشترك جاء اثر اتصالات اجراها الممثل الشخصي للسيد عدي صدام حسين السيد عبدالرزاق البكر مع المسؤولين الرياضيين في الكويت وان الاتفاق جاء من منطلق ـ خلق جو رياضي بعيد عن جو العصبية وتعكير العلاقات الاخوية بين اللاعبين العراقيين والكويتيين.

وقد حدد الاتحاد العراقي سعر بطاقة الدخول الى المباراة بريالين او ثلاثة ريالات عمانية للمواطن العماني و١٥٠ ريالا للذين لا يحملون الجنسية العمانية وان الدخول الى الملعب سيكون بموجب ابراز الهوية الشخصية مع بطاقة الدخول.

ويذكر ان المنتخب الكويتي كان قد فاز على المنتخب العراقي في المرحلة الاولى من التصفيات بهدفين لهدف واحد.

الاتحاد الاسكتلندي يفاوض غلاسكو ليسمح للاعبيه بالاشتراك مع المنتخب

غلاسكو ـ اسكتلندا ـ رويتر ـ اجرى الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم محادثات مكثفة مع نادي غلاسكو رينجرز في محاولة لعقد اتفاق مع النادي لكي يسمح باشراك لاعبيه في المباريات الدولية مع المنتخب.

فقد اضطر المنتخب الاسكتلندي في الاونة الاخيرة ان يلعب مباراتين بدون اي لاعب من غلاسكو رينجرز مثل اللاعبين ريتشارد غوف، آلي مكويست، وايان دورانت وضاعت فرصة اسكتلندا للتاهل الى نهائيات كاس الامم الاوروبية.

وقد لوحظ ان اللاعبين الثلاثة استبعدوا من المنتخب بسبب الاصابة.. ولكنهم شاركوا مع ناديهم غلاسكو رينجرز بعدها مباشرة في العديد من المباريات!!

وزير التربية يفتتح المخيم العربي للزهرات

برعاية وزير التربية انور النوري افتتح صباح امس المخيم العربي الثاني للزهرات في جمعية المرشدات الكويتية بمنطقة بنيد القار بحضور وكلاء الوزارة المساعدين وبعض مدراء المناطق التعليمية كما حضرها ممثلون عن سفارات الدول العربية المشاركة في المخيم العربي. وقد تفقد الوزير والحضور جوانب من المعسكر واشاد الوزير بالنشاط والجهود الكبيرة التي تبذل من اجل انجاح هذا المخيم.

علي اسد اول سباق الحواجز بالاحمدي

اقيم ظهر امس على مضمار مدرسة الحواجز بميدان جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية البطولة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من الجمعية حيث اشترك تسعة فرسان وفارسات على ارتفاعي ١١٠ و١٢٠سم اسفرت نتائجها عن فوز علي اسد سلطان بالجواد خليج بالمركز الاول بدون اخطاء، الثاني صلاح محمد بالجواد سويداني «اربعة اخطاء»، الثالث فادية عمادي بالجواد احمدي «اربعة اخطاء ويفارق الزمن»، الرابع عماد عبدالله بالجواد بيغ بوي «ثمانية اخطاء» وفي نهاية البطولة قام عبدالله هلال الساري مدير الجمعية بتسليم الكاس والجوائز على الفائزين.

بيت التمويل مع البنك الوطني اليوم

يلتقي مساء اليوم فريق بيت التمويل مع فريق البنك الوطني على ملعب اليرموك بمسابقة دوري البنوك حيث سيتضح على ضوء نتيجة المباراة من هو الفريق الذي سيتصدر القسم الاول من المسابقة فرصيد بيت التمويل سبع نقاط... ورصيد البنك الوطني ست نقاط.

سباق ماراثون القدس الخامس يوم الجمعة

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى يوم الجمعة الموافق ٢٩ يناير سباق ماراثون القدس الخامس تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي على كاس رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات... وسيشارك ١٥٠٠ شبل للمشاركة في هذا السباق.

نتائج بطولة صباح السالم الثامنة للشطرنج

اسفرت نتائج بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الثامنة المفتوحة للشطرنج عما يلي:

● المستوى الاول: حصل عبدالجليل القلاف ومحمد ناصر على ٦,٥ نقط... وحصل منصور الاستاذ على ٦ نقاط... بينما حصل على ٥ نقاط كل من بدر الهاجري، كمال محمد، وحصل احمد عماد طه على ٥,٥ نقط.

● المستوى الثاني: حصل زين الهادي على ٨ نقاط، وطارق احمد ٧ نقاط، وحصل على ٦ نقاط كل من محمد شعباني، بدر الوزان، ادوارد ثايمور، وباسل تحسين.

● فريق الفتيات: حصلت هيام فوزي على ٨,٥ نقاط، حنان راشد الرحماني ٧ نقاط.

فوز الفريق الاول بسداسيات شباب فيلكا

فاز الفريق الاول ببطولة سداسيات مركز شباب فيلكا لتحت ١٤ سنة بكرة القدم بعد تغلبه على فريق ام الرقيط (أ) في المباراة النهائية.

وقد اقيمت الدورة بمشاركة ١٢ فريقا، وفي الختام قدمت جوائز من مركز شباب فيلكا.

نفاد تذاكر مباراتي الافتتاح والنهائي ببطولة كأس الامم الاوروبية

دسلدورف ـ رويتر ـ صرح مصدر باللجنة المنظمة لبطولة كاس امم اوروبا لكرة القدم التي ستقام في يونيو المقبل بالمانيا الغربية... بان جميع تذاكر مباراة الافتتاح بين المانيا وايطاليا قد بيعت جميعها... كما نفدت تذاكر مباراة النهائي بالبطولة.

وقد انهالت المكالمات على الاتحاد الالماني لكرة القدم من الجماهير تطلب فيها تذاكر لمباريات البطولة عقب اعلان القرعة خاصة لمباراتي الافتتاح والنهائي.

استقالة رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة لاتهامه بتجاوزات مالية

برشلونة ـ اسبانيا ـ رويتر ـ اصيبت اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة ١٩٩٢ بنكسة يوم الاثنين الماضي عندما استقال رئيس اللجنة المنظمة للاولمبياد انتونيو لوبيز بعد اتهامات وجهت اليه باستغلال نفوذه كرئيس للاتحاد الاسباني للدراجات النارية وارتكاب تجاوزات مالية في ذلك الوقت.

وقال لوبيز انه قدم استقالته في اجتماع مجلس ادارة اللجنة المنظمة بعد ان ساله اعضاء المجلس حول الاتهامات التي ذكرتها بعض الصحف الاسبانية حول التجاوزات المالية... واضاف انه استقال لان المجلس استمع الى اتهامات صحفية كفيلة بافساد العمل باللجنة.

وقد قبلت اللجنة استقالته وسوف تنتخب رئيسا جديدا خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

كأس المرحوم احمد الجابر بين صائلة وميسان والفهد الكاسر بسباقات فروسية الاحمدي اليوم

● المغفور له الشيخ احمد الجابر

بمشاركة ٢١ جوادا وفرسا تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية.

وستشهد سباقات اليوم اقامة اربعة اشواط خصص منها الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت الراحل تخليدا لذكراه.

وسيشارك في هذا الشوط ٧ جياد وأفراس، وتاتي الفرس صائلة ملك هادي محمد العتيبي وميسان لطامي فلاح الطامي والفهد الكاسر لفهد محمد العذاب في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس.

وفيما ايلي اسماء الجياد وملاكها لسباقات اليوم:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- هلا ناصر لمنصور عبدالله الرشيدي ٢- اعذرني لفهد محمد العذاب ٣- رحب السلطان عويد المطيري ٤- غجري لخالد تويم الرحيان ٥- نشمي لسالم خالد العجمي ٦- نمشة لجزاع صلبي العتيبي.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- شيهانة لمبارك كميخ العجمي ٢- الازرق لجزاع صلبي العتيبي ٣- جدران لمنصور عبدالله الرشيدي ٤- قلبي لسالم سعد الريدي.

● الشوط الثالث للدرجتين الثانية والاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- نصير ملك الجمعية ٢- الجذور لفايز عبدالله المطيري ٣- نغم لمحمد سعد الفضوي ٤- رغدة لتركي عبدالهادي عايض.

● الشوط الرابع للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- صائلة لهادي محمد العتيبي ٢- بنت مسعود لأحمد محمد العتيبي ٣- الفهد الكاسر لفهد محمد العذاب ٤- ميسان لطامي فلاح الطامي ٥- برقان لجزاع صلبي العتيبي ٦- الذيب لسالم الفضلي ٧- الشراح المبارك عبدالله هلال.

ترشيحات اليوم

● الشوط الاول: ١- غجري ٢- هلا ناصر ٣- رحب.
● الشوط الثاني: ١- قلبي ٢- جدران ٣- شيهانة.
● الشوط الثالث: ١- نغم ٢- الجذور ٣- نصير.
● الشوط الرابع: ١- صائلة ٢- ميسان ٣- الفهد الكاسر ٤- الذيب.

طلبة الجامعة الاردنية يزورون المخيم الكشفي الـ ٤٢
ندوة للكشافين عن مهام الدفاع المدني

يزور المخيم الكشفي السنوي الـ ٤٢ الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس وفد الطلاب والطالبات المتفوقين في الجامعة الاردنية والذي يتكون من ٢٦ طالبا وطالبة ويرافق الوفد المشرفان، الاستاذ الدكتور/ هاني عبدالرحمن عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية والانسة/ ليلى نعيم عرفان من رئاسة الجامعة الاردنية ويرافقهما من وزارة التربية الكويتية/ نورية الفرحان رئيسة قسم البرامج التلفزيونية بادارة النشاط الرياضي، ومحمد هاشم العكلوك رئيس شعبة الضيافة بمراقبة العلاقات العامة.

وستقيم قيادة المخيم الكشفي حفل عشاء على شرفهم، كما سيقومون بجولة داخل ارجاء المخيم للاطلاع على الانشطة المختلفة.

الكشافة والدفاع المدني

تنفيذا لخطة البرامج العامة للمخيم الكشفي السنوي الثاني والاربعين اقيم صباح امس ندوة للدفاع المدني وموضوعها الدفاع المدني واثره على الفرد والمجتمع ومهام رجل الدفاع المدني وقد تفضل القائد صالح الشراح نائب القائد العام للمخيم بحضور الندوة وافتتحها شاكرا فيها وزارة الداخلية والحاضرين على التعاون الملموس بين وزارتي الداخلية والتربية وما يعود على ابناء هذا الوطن من خلال هذا التعاون من تنشئة سليمة وناجحة.

وحاضر في الندوة كل من النقيب/ حيدر ابو عباس والملازم اول/ توفيق بوعليان وقد كان لهذه الندوة اثر كبير في نفوس الكشافين الذين تعرفوا من خلالها على اعمال ومهام الدفاع المدني.

● المحاضرون بندوة الدفاع المدني

رسالة القاهرة

الزمالك يهزم المقاولون ٢/٣ ويحتفظ بالصدارة
فوز المحلة.. ودمياط يعود بنقطة من الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب القبس:

بعد مباراة قوية ومثيرة فاز الزمالك على فريق المقاولون بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. واحتفظ بصدارة الدوري المصري، واعاد لجماهيره الثقة في الفريق الذي عاد الى التالق، وانسجمت خطوطه ليقدم لاعبوه عرضا جميلا .. جعل جماهير الزمالك تخرج راضية عنه، ومتفائلة بالمنافسة على كاس البطولة ـ الافرو اسيوية ـ امام «فوركاوا» ـ الياباني ـ في الشهر المقبل.

بدأ الزمالك بالتسجيل بعد دقيقتين فقط من المباراة بهدف احرزه «ايمن يونس» .. لكن «محمد رضوان» ـ المقاولون ـ رد على الهدف المبكر في الدقيقة الخامسة بهدف تعادل به فريقه .. ليتاكد للجميع ان المباراة لن تكون سهلة للزمالك الذي لم يزعجه التعادل السريع بعد التقدم المبكر للزمالك .. ويحاول الزمالك تسجيل هدف يتقدم به، ويواصل هجومه بعد ان امتلك لاعبوه حماده عبداللطيف، وايمن يونس، ورضا عبدالعال منطقة وسط الملعب، وتحركات مهاجمه ـ المتالق ـ طارق يحيى .. لكن المقاولون الذي اعتمد على الهجمات المرتدة فقط، احتسب الحكم لصالحه في الدقيقة «٢٠» ضربة جزاء احرز منها «ناصر محمد علي» هدفا تقدم به المقاولون لكن «الزمالك» مصمم على الفوز فكثف من هجماته .. حتى حقق «طارق يحيى» المراد، وسجل هدف التعادل في الدقيقة «٣٣» من الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل ٢/٢.

وفي الشوط الثاني حاول المقاولون خداع الزمالك بنفس الطريقة التي لعب بها في الشوط الاول .. لكن الزمالك كان قد فهم ما يقصده لاعبو المقاولون .. فسيطروا على الملعب، ولعب «زكريا ناصف» بدلا من جمال عبدالحميد لاعطاء دفعة لهجوم الزمالك حتى احرز «طارق يحيى» هدف الفوز للزمالك، وبعده اهدر لاعبوه اكثر من فرصة.

● ايمن يونس

المحلة فاز على الاولمبي

على استاد «المحلة» كان لقاؤه مع الاولمبي الذي انتهى بفوز «المحلاوية» بهدف مقابل لا شيء .. احرزه مهاجم «المحلة» في اول دقيقة من بداية المباراة!! وفاز بنقاط المباراة الثلاث، واحتفظ بموقعه في المركز الثاني بفارق نقطة عن الزمالك .. وكانت المباراة طوال شوطيها من طرف واحد سيطر فيها «المحلة» على مجريات الامور، واهدر لاعبوه اكثر من فرصة في كل شوط من شوطي المباراة .. وعاد «شوقي غريب» نجم المنتخب المصري والمحلة الى سابق مستواه، حيث تالق في مباراة الامس .. وضاعت من بين اقدامه ثلاثة اهداف مؤكدة.

تعادل الاتحاد ودمياط

تعادل فريقا الاتحاد السكندري وغزل دمياط بدون اهداف واقتسم الفريقان اللعب والنتيجة .. وعاد من الاسكندرية فريق دمياط بنقطة ثمينة، بعد ان نجحوا في امتصاص حماس لاعبي الاتحاد، وافساد هجماتهم المتواصلة على مرماهم .. وبقي الحال بالنسبة للفريقين على ما هو عليه من قبل مع اضافة نقطة واحدة لكل منهما فقط .. وعلى المتضرر ان يلجا للدور الثاني في الدوري.

ازمة بين اللاعبين والمدرب في الترسانة

يعقد مجلس ادارة نادي الترسانة اجتماعا صباح اليوم برئاسة محمود كامل ياسين رئيس النادي .. لبحث ازمة فريق كرة القدم، التي ادت الى المشاكل بين اللاعبين، والجهاز الفني بقيادة الشاذلي الى تصاعدها حتى بلغت الذروة .. وظهر ذلك واضحا في لقاء الترسانة والمريخ الذي انتهى بالتعادل ١/١ رغم ان المباراة اقيمت على ارض الترسانة، وبين جمهوره.

وكان الشاذلي رئيس الجهاز الفني للفريق قد طلب امس ايقاف اللاعب جمال عبدالحليم .. الذي طالب رئيس النادي عقب مباراة المريخ امام الجمهور بابعاد الشاذلي، حتى لا يتعرض الترسانة لشبح الهبوط مرة اخرى!! وتغيب عن النادي وقاطع التدريبات محمد رمضان نجم خط الهجوم لاصابته بحالة اكتئاب نفسي بعد ان اهدر ضربة جزاء في مباراة المنتخب المصري، ومنتخب كوريا في مباراة التحدي على كاس البطولة ـ الافرو آسيوية.

المنتخب الروماني في القاهرة

تصل الى القاهرة يوم ١٩ يناير الحالي بعثة الفريق القومي الروماني لكرة القدم، لاداء اربع مباريات ودية مع الفريق القومي العسكري اولها يوم ٢١ يناير، والثانية مع المقاولين يوم ٢٤ بمناسبة اعتزال الشيشيني كابتن الفريق السابق .. ويلعب يوم ٢٧ مع النادي الاهلي، واخر لقاء مع المريخ البورسعيدي يوم ٣١ يناير.

التون جون يتخلى عن بيع واتفورد ويعين هاريسون مدربا

لندن ـ رويتر ـ اعلن نجم الغناء البريطاني التون جون بانه سيبقى رئيسا لنادي واتفورد وانه سيتخلى عن خططه الرامية الى بيع النادي حاليا. وقال التون جون الذي يشاهد ناديه يتقهقر ويتراجع الى مؤخرة الدوري الانكليزي لكرة القدم: انني لن اتخلى عن الرئاسة حاليا.. وسوف يتولى مسؤولية تدريب الفريق ستيف هاريسون قبل مباراة الفريق مع ويمبلدون يوم السبت المقبل بالدوري.

وكان باسيت مدرب واتفورد قد استقال من النادي يوم الاثنين الماضي.

مصادر صحفية مقربة
الصين ستشارك في اولمبياد سيئول

هونغ كونغ ـ أ ف ب ـ قالت امس صحيفة تاكونغ باو التي تصدر في هونغ كونغ والمقربة من بكين ان الصين ستشارك في الالعاب الاولمبية في سيئول.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في العاصمة الصينية ان المسؤولين الاولمبيين الصينيين كتبوا الى اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان وان الاعلان الرسمي سيتم في غضون بضعة ايام.

وآخر موعد للرد على دعوة اللجنة الاولمبية الدولية هو ١٧ يناير الجاري.

شرايفر تلتقي فيربانك اليوم ببطولة استراليا

ملبورن ـ رويتر ـ في اطار مباريات بطولة استراليا المفتوحة للتنس .... تلتقي اليوم المصنفة ٤ بام شرايفر مع الاميركية روس فيربانك، ماتس فيلاندر ٣ مع الاسترالي سيمون يول، شتيفي غراف ١ مع جانين تومسون، هانا ماندليكوفا مع هيلاس تير رايت، لوري ماكنيل مع مانون بوليغراف، ستيفان ادبيرغ ٢ مع الكسندر مرونز.

الشيخ سلمان يبرق للشيخ فهد الاحمد

● الشيخ سلمان الحمود

بعث الشيخ سلمان حمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بالبرقية التالية للشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في مسقط ـ سلطنة عمان.

يطيب لي باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية والحركة الرياضية ان ارفع اليكم خالص تحياتنا وتقديرنا مؤكدين لكم دعمنا ومساندتنا لفريقنا الوطني الذي بذل الكثير ولا يزال للوصول الى المستوى الرفيع المشرف الذي ننشده جميعا، واننا لواثقون كل الثقة من قدراتكم واماناتكم التي يعتز بها شعبنا لرفع اسم الكويت عاليا بقيادة رجال مخلصين ضحوا بجهودهم وعرقهم في سبيل ذلك.

راجين لكم التوفيق والنجاح وسيروا على بركة الله.

بطولة التايكوندو الرابعة تفتتح ظهر اليوم

تفتتح في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي بطولة الكويت المفتوحة الرابعة للتايكوندو والتي تشارك فيها العديد من الاندية والهيئات الرياضية، وقد جرت مساء امس على صالة ثانوية الاصمعي بمنطقة قرطبة عملية الوزن لجميع الفرق المشاركة تمهيدا لتصنيف اللاعبين حسب الاوزان المعتمدة، ومما هو جدير بالذكر ان البطولة المذكورة تقام تحت رعاية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح ـ محافظ حولي ـ رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ـ وستقدم خلال حفل ختام البطولة الذي سيقام في الرابعة مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/١٦ جوائز قيمة للفرق التي ستحرز المراكز الاولى وكذلك للاعبين المتميزين.

تعادل السالمية والاهلي ٢٤/٢٤ بكرة اليد

فاز فريق النادي الاهلي المصري لكرة اليد تحت ١٩ سنة على نظيره فريق السالمية الكويتي ١٣/١٧ في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الثلاثاء الماضي على ملعب الكلية العسكرية بالقاهرة في اطار اللقاءات التجريبية الودية بين الاهلي والسالمية.

وعقب هذه المباراة التقى فريقا الدرجة الاولى بالاهلي والسالمية وانتهت المباراة بتعادلهما ٢٤/٢٤. وقد حضر المباراة جمهور كبير من محبي اللعبة ومن مشجعي النادي الاهلي ومجموعة من الصحافيين الذين اشادوا في تعليقاتهم بالمستوى الجيد والمرونة التي تميز بها لاعبو السالمية خاصة في اداء الحركة والالعاب الهوائية.

وقد اشادت الصحف المصرية بفريق السالمية الزائر وكان وفد السالمية محل ترحيب وتكريم.

اللجنة الاولمبية الدولية تطالب باتخاذ اجراء ضد جنوب افريقيا

ملبورن ـ رويتر ـ طالب المسؤولون باللجنة الاولمبية الدولية، الاتحاد الدولي للتنس ان يتخذ اجراء لاهمال بطولات المحترفين الدولية في جنوب افريقيا. صرح بذلك برايان توبين رئيس اللجنة المنظمة لبطولة استراليا المفتوحة للتنس امس مشيرا الى الحديث الذي اجراه مع فيليب شاتربيه رئيس الاتحاد الدولي للتنس الذي عقد اجتماعا مؤخرا مع سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية...

وقال شاتربيه ان اللجنة الاولمبية الدولية طالبتنا باتخاذ اجراء ما نحو جنوب افريقيا خاصة الدورات الدولية هناك، واضاف: ان هناك مخاوف من ان زيارة بات كاش الاخيرة الى جنوب افريقيا وما صاحبها من مظاهرات قد تؤدي الى حدوث مقاطعة افريقية لاولمبياد سيئول مما اطلق الاشاعات بان اللجنة الاولمبية الدولية سوف تجعل التنس مجرد لعبة استعراضية بالاولمبياد لارضاء الافارقة. وهذا غير صحيح ... ولكن نحن مطالبون باتخاذ اجراء ما نحو جنوب افريقيا.

نفراتيلوفا لا تشارك بسيئول وتخطط لاولمبياد برشلونة!

ملبورن ـ استراليا ـ صرحت مارتينا نفراتيلوفا بانها لن تشارك في اولمبياد سيئول ٨٨ لانها تدخر مجهودها للاشتراك في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ حيث سيكون عمرها ٣٦ عاما!!

وقالت نفراتيلوفا: انني اخطط للمشاركة في اولمبياد برشلونة ـ وربما في مسابقات الزوجي فقط ـ ولكنني ساكون هناك بالتأكيد، والاحتفاظ بلياقتي كاملة احد اسباب عدم المشاركة في اولمبياد سيئول.

الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية بمؤتمره الصحفي :

تشرفت اللجنة بموافقة سمو ولي العهد لرعاية بطولة الكويت الاولى للرماية

البطولة مفتوحة للمواطنين والمقيمين.. وستخصص جوائز قيمة للمشاركين والجماهير

■ باب التسجيل مفتوح للمشاركة حتى ٢٢ يناير الجاري بنادي الصيد

■ الدوسري: ستشهد البطولة مهرجانا ختاميا حافلا نابعا من تراثنا

عقد الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس لجنة الرماية المنبثقة من اللجنة الاولمبية الكويتية مؤتمرا صحافيا مساء امس الاول بمقر اللجنة الاولمبية حضره محمود الدوسري المقرر وحسام الغريللي رئيس اللجنة الفنية وعباس معرفي رئيس ميادين الفروسية ورجال الصحافة والاعلام .. حيث تحدث الشيخ سلمان الصباح وزملاؤه اعضاء لجنة الرماية عن بطولة الكويت المفتوحة الاولى للرماية التي ستقام في الفترة من ٢٨ يناير الجاري حتى ٣١ منه .

البطولة تحت رعاية سمو ولي العهد

في بداية المؤتمر وجه الشيخ سلمان الحمود الصباح كلمة شكر لرجال الاعلام على تلبيتهم الدعوة واشار الى انه انطلاقا من توجيهات سمو الامير وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة بتشجيع النشء والاهتمام بالقاعدة الشبابية في جميع الالعاب الرياضية مما كان لذلك اكبر وافضل الاثر برقي الرياضة الكويتية وحصولها لمراكز متقدمة فان لجنة الرماية تتشرف بموافقة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله على رعايته للبطولة الاولى للرماية والتي ستقام على ميادين نادي الصيد والفروسية ... وهي بطولة مفتوحة للراغبين بممارسة هذه الهواية على جميع المستويات وبناء عليه فقد اخذت لجنة الرماية على عاتقها تنظيم تلك البطولة لاظهارها بالمظهر اللائق والمشرف حتى تكون على مستوى الاهتمام .

كل الشكر للجنة الاولمبية

واكد رئيس لجنة الرماية في حديثه على دور اللجنة الاولمبية الكويتية وعلى رأسها الشيخ سلمان الحمود الرئيس حيث وضعت اللجنة كل امكاناتها وطاقاتها لانجاح هذه البطولة ووفرت كل التسهيلات لدعم بطولة الرماية الاولى للمساهمة بانجاحها ودعمها للظهور بالمظهر اللائق .. واضاف الشيخ سلمان رئيس لجنة الرماية في حديثه الى ان اللجنة المنظمة للبطولة قد شكلت لجانها كالتالي: لجنة العلاقات العامة يرأسها المقدم محمود الدوسري، اللجنة الفنية يرأسها النقيب حسام الغريللي واللجنة الصحفية ويرأسها عدنان السيد .

مهرجان حافل لبطولة الرماية

ثم تحدث المقدم محمود الدوسري رئيس لجنة العلاقات العامة بالبطولة شاكرا الحضور والشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة مؤكدا على كلامه ان الحكومة الرشيدة لا تالو جهدا بمساندة ودعم الشباب الرياضي وعلى رأس كل ذلك دعم سمو الامير وسمو ولي العهد .. وقال ان ما يثلج صدورنا هو رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لهذه البطولة وذلك دعما لرياضة الرماية كي تاخذ فرصتها مع الالعاب الاخرى واوضح المقدم الدوسري ان اللجنة حريصة على اظهار البطولة بالمظهر اللائق .. لذا فان هناك مهرجانا رياضيا حافلا سيصاحب البطولة حيث سيكون حفل الافتتاح مبسطا الا ان الختام سيشتمل على برنامج مكثف وحافل وفقرات ممتعة تنبثق من تراث هذا البلد الاصيل وتقاليده وعاداته وهذا الحفل في ختام البطولة سيكون جديدا ومغايرا لحفلات الختام في البطولات الرياضية الاخرى. واكد الدوسري على ان اكثر من هيئة رسمية ستشارك في الحفل منها وزارة التربية التي لبت الدعوة مشكورة وفرسان من وزارة الداخلية .

وسيتخلل الختام كلمة لرئيس اللجنة الاولمبية ولرئيس لجنة الرماية ومن ثم توزيع الجوائز على المتسابقين والمشاركين بالبطولة والعاملين بجميع لجانها كما ان هناك جوائز قيمة قد خصصت للاخوة الحضور الذين سيشاركون بحضورهم لحفل الختام .

الشروط الفنية

بعدها شرح النقيب حسام الغريللي النواحي الفنية للبطولة التي اقرتها اللجنة الفنية بعد اجتماعها وقال ان باب التسجيل مفتوح لجميع الراغبين بالمشاركة من يوم ١٢ يناير حتى ٢٢ منه ولو وجد العدد الكافي قبل هذا الموعد فان الباب سيقفل قبل التاريخ المحدد، واضاف ان ميادين الرماية ستكون مفتوحة للتدريب بوجود مدربين متخصصين للاشراف على عملية التدريب، للنشء والمتقدمين مع العلم ان البطولة تبدأ يوم الخميس ١/٢٨ وهي للناشئين لتحديد المراكز الستة الاولى، واليوم الثاني وهو الجمعة للمتقدمين وستكون الرماية على ٢٠٠ طبق وتبدأ من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء، ويوم السبت تقام مسابقات الادوار قبل النهائية بينما يخصص يوم الاحد للادوار النهائية ولحفل الختام .

واكد الغريللي على ان اللجنة ستصرف للمشاركين جميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفير الذخائر بالمجان على نفقة لجنة الرماية .

نادي الصيد مفتوح للرماة

عقب ذلك اشاد عباس معرفي رئيس ميادين الرماية بنادي الصيد والفروسية وبحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاعضاء المشاركين فقط الا ان الباب سيفتح في البطولات وسيكون الامر سهلا لدخول النادي فمجرد اعلام ضابط الامن بدخول ميدان الرماية سيسمح لهؤلاء الدخول وبالنسبة للبطولة وللاستفسار عنها وعن التسجيل يمكن الاتصال بالرقم التالي «٤٧١٠٣٥٢» ليعرف كل راغب بالمشاركة جميع المعلومات عن البطولة .

● وهنا اكد الشيخ سلمان على انه تم التنسيق مع نادي الصيد والفروسية حول موضوع دخول الاخوة لميادين الرماية حيث وضعت تسهيلات كثيرة لدخولهم وهناك لافتات توجيهية للمشاركة بالاضافة للجنة النظام .

الرد على الاستفسارات

بعدها فتح المجال للزملاء الاعلاميين بتوجيه الاسئلة المتعلقة بالبطولة بوجه خاص وباللعبة بشكل عام حيث رد الشيخ سلمان الحمود وزملاؤه المتواجدون على جميع الاستفسارات التي سنوجزها كالتالي لمجرد ايصال المعلومة للقارىء حتى لا نطيل عليه المؤتمر .

● اقامة هذا المؤتمر يهدف الى اعطاء الفكرة الكاملة عن البطولة وفتح المجال للراغبين بالمشاركة في اجراء التدريبات اللازمة قبل بدء المسابقات حيث ستكون هناك دروس تعليمية ارشادية في الاسلحة مع توضيح الشروط الفنية والقانونية .

● مسابقات الناشئين هي لمواليد ١٩٦٨ فما فوق وللمتقدمين فوق هذا السن وهنا لا تدخل المستويات في تقسيم الفئتين بل يعتبر العمر هو عامل الفرق الوحيد بين الناشئين والمتقدمين ولاول مرة حرصت لجنة الرماية على مشاركة الاندية الرياضية في البطولة وخاطبنا رؤساء الاندية لترشيح الراغبين لدخول مسابقات الناشئين حيث خصصت ست جوائز قيمة في مسابقاتهم .

● كل لعبة او مسابقة لها بندقية بمواصفات خاصة .. ورماية الاطباق عبارة عن ابراج مرتفعة ومنخفضة والهدف هو طبق من الفخار يطلق بمكائن خاصة وبحاجة لبندقية خاصة ذات مواصفات معينة واللجنة ستوفرها للراغبين بالمشاركة في هذه اللعبة .

● الرماية موهبة فطرية واي شخص لديه ابسط المبادىء فيها سيكون المجال مفتوحا له للمشاركة فقد يبرز احد المشاركين وتتضح موهبته التي لو صقلت ووجهت بالشكل الصحيح قد يكون له شان في المستقبل وهذا هو هدفنا من تلك البطولة المفتوحة .

● البطولة مفتوحة بمعنى الكلمة وهي ليست مقتصرة على المواطنين فقط بل هناك مجال لمشاركة المقيمين فيها .

● الاهتمام بالناشئين موجود ولم ينس دورهم فنادي الصيد والفروسية يقيم كل اسبوع مسابقات لهم وتخصص جوائز للمبتدئين ولم يهضم حقهم .

● الرماية ليست مقتصرة على طبقة معينة في المجتمع بل مفتوحة لجميع الاخوان .. واود ان اوضح ان الرماية ليست نوعا واحدا فهناك الرماية على الاطباق .. وهناك عدة مسابقات للمسدس والبندقية لها مسابقاتها الخاصة وبالنسبة للكويت فالتركيز على الاطباق الطائرة يكون في نادي الصيد والفروسية وبجمعية محافظة الاحمدي وهاتان الجهتان فقط تمارس بهما الرماية وبالنسبة للبندقية والمسدس فتمارس مسابقاتهما بالاتحاد العسكري الرياضي وباتحاد الشرطة ونحن كلجنة وضعنا في خطتنا نشر اللعبة بانواعها بحيث تكون ذات تكلفة قليلة وامانة كبيرة .. وقد تكون تكاليف اللعبة سببا في اقتصارها على مجموعة معينة وتحد من مشاركة كل الراغبين ونحن وضعنا ذلك بعين الاعتبار وستقوم بتخصيص ميادين للهوائيات باذن الله .

● بدأنا الان التركيز على النشء لرفع مستواهم ولزيادة القاعدة ليتم تمثيل البلد بشكل مشرف .. فعمر الرماية بالكويت قليل ولكننا بدأنا ننافس على المستوى الخارجي بل وسبقنا دولا كثيرة اقدم منا بهذه اللعبة .

البطولة العربية الاولى

واثناء الرد على الاستفسارات اشار الشيخ سلمان الحمود الى ان هناك مسابقة للرماية ستنظم في شهر ابريل المقبل باسم اللجنة الاولمبية الكويتية على جميع انواع الرمايات ولجميع الهيئات الرياضية. واكد ان منتخب الرماية يجري استعدادات مكثفة للمشاركة بالبطولة العربية الاولى التي ستقام من ١٣ الى ٢٣ مارس المقبل في القاهرة وهي اعلنت بعد اجتهاد الاتحاد العربي وقال اننا مستعدون لها وباذن الله ستسمعون اخبارا طيبة عنها. كما اكد الشيخ سلمان الحمود انه لم يعتزل الرماية بل يشارك في البطولات المحلية الا ان ظروف عمله تمنعه من المشاركة بالبطولات الخارجية وقال انه يكرس جهده للعمل بتطوير اللعبة ونشرها عن طريق لجنة الرماية التي يرأسها الان ولو وجد الفرصة فلن يتاخر بالمشاركة في المسابقات الدولية .



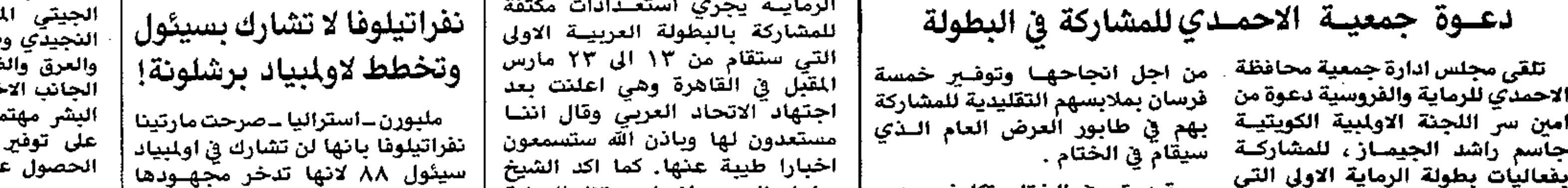
● رئيس لجنة الرماية يتحدث في المؤتمر الصحفي



● معرفي ● الدوسري



● الشيخ سلمان الصباح



دعوة جمعية الاحمدي للمشاركة في البطولة

تلقى مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية دعوة من امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية جاسم راشد الجيماز ، للمشاركة بفعاليات بطولة الرماية الاولى التي ستقام تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال الفترة من ٢٨-٣١ يناير الجاري والتي ستنظمها لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية ، وتقرر المشاركة في البطولة وبذل كل الجهد من اجل انجاحها وتوفير خمسة فرسان بملابسهم التقليدية للمشاركة بهم في طابور العرض العام الذي سيقام في الختام .

وقد تم في الختام تكليف مدير الرماية سعود الفضوي باعداد الفريق الذي ستشارك به الجمعية في البطولة ووضع برنامج تدريبي لهم مع توفير كل المتطلبات لدعم البطولة التي سيرعاها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

القادسية والساحل بمباراة مهمة بالدمج اليوم

تقام في الرابعة و٢٠ دقيقة مساء اليوم مباراة واحدة في ختام مباريات الاسبوع التاسع لمسابقة دوري الدمج لكرة القدم حيث يلتقي القادسية مع الساحل على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي .. القادسية رصيده حتى اليوم ١٥ نقطة ويحاول ان يتقدم لمركز افضل وذلك لن يتسنى له الا بتحقيق الفوز في مباراة اليوم الذي سيضعه في المقدمة ليواصل منافسته على المركز الثاني والثالث وهو يتطلع لذلك فعلا حتى يؤكد تطوره وتقدمه من مباراة لاخرى ، اما الساحل فرصيده الحالي ١٤ نقطة . وسيحاول بالطبع ان يصحح وضعه ليصل للمقدمة مرة اخرى حيث كان متصدرا ثم هبط مباراة تلو الاخرى وسيضع كل ما يملك من اجل العودة لوضعه حتى ولو كان امام القادسية اليوم .

اوروبا تتوقع رفع الحظر عن الاندية الانكليزية قريبا

دوسلدورف ـ رويتر ـ اكد مسؤولون كبار بالاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ان الحظر المفروض على الاندية الانكليزية للمشاركة في البطولات الاوروبية سوف يرفع قريبا، وقال هيرمان نويبيرغر رئيس الاتحاد الالماني الغربي اثناء اجراء قرعة الادوار النهائية لكاس الامم الاوروبية انه شيئا ما تجاه هذه الخطوة قد صوت فعلا، واضاف انه مع عدد من المسؤولين بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم تحدثوا مع المسؤولين عن كرة القدم الانكليزية حول هذا الموضوع، وقالت مصادر اخرى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد تتخذ قرار رفع الحظر يوم ٢٠ يناير الحالي في اجتماعها الذي سيعقد في مونت كارلو بينما قالت مصادر اخرى ان الاتحاد الاوروبي قد يفضل الانتظار ليرى سلوك المشجعين الانكليز في بطولة كاس الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا خلال يونيو المقبل، ويذكر ان الاندية الانكليزية حرمت من اللعب في البطولات الاوروبية عقب احداث استاد هيسيل في بلجيكا في مايو ١٩٨٥ بين مشجعي ليفربول ويوفنتوس.

تأجيل مباراة التأمينات الاجتماعية والطيران المدني بدوري الوزارات والمؤسسات

صرح حسين مقصيد رئيس اللجنة الفنية لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم بان مباراة اليوم بين فريقي التأمينات الاجتماعية والطيران المدني ضمن البطولة نفسها لن تقام لعدم وصول رد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى اتحاد كرة القدم بخصوص صرف بدل انتقال الحكام.

في فروسية الجهراء :

فوز ارنس لطامي راجح بكأس المرحوم احمد الجابر

فاز الجواد «ارنس» ملك طامي راجح بالفارس قاسم محمد بكاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح ، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر ضمن سباقات الاسبوع الثالث عشر لهيئة فرسان محافظة الجهراء التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الهيئة .

وعقب انتهاء الشوط قام متعب مبارك نهار امين سر الهيئة بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .

هذا وكان من المفروض ان تقام امس اربعة اشواط الا انه اقيمت ثلاثة فقط حيث الغي الشوط الثاني لقيام الفرسان بمنع الجياد من الفوز .

وفيما يلي نتائج الاشواط الثلاثة التي اقيمت :

● الشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر : ١- صياد لطامي راجح بالفارس صالح علي ٢- ماجد لطامي راجح بالفارس عبدالرحمن محمد ٣- وحيشة لراشد العكشان بالفارس محسن راشد .

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر : هتاف لعبد خضير بالفارس بدر مرشد ٢- آسمة لعبد الميدان بالفارس مسير عطية ٣- حذاف لعبيد سلامة بالفارس نزال فضل .

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر على كاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح : ١- أورنس لطامي راجح بالفارس قاسم محمد ٢- بركة لسمير سداح بالفارس عبدالرحمن خضر ٣- بنت بيبي لعبد العزيز الجعيب بالفارس فهد محمد .

● صاحب الجواد ارنس يرفع الكاس بعد تسلمها من متعب مبارك

مباريات الاعادة بكأس الاتحاد الانكليزي

ليفربول يهزم ستوك ويسافر الى استون فيلا

تعادل سيتي مع هادرز فيلد.. وواتفورد مع هول

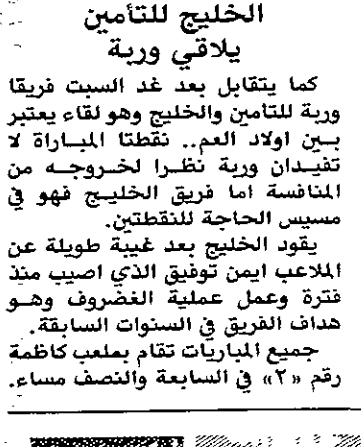
لندن ـ رويتر ـ تاهل ليفربول الى الدور الرابع لبطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الاول بعد فوزه على ستوك ١/صفر في مباراة الاعادة بينهما بالدور الثالث بالبطولة .. سجل الهدف مهاجم انكلترا الدولي بيتر بيردسلي في الدقيقة ٩ من الشوط الاول من كرة عرضية لعبها له جون بارنز .. فيما تالق حارس مرمى ستوك سكوت باريت وانقذ مرماه من عدة اهداف محققة .. كما اهدر هداف الدوري جون الدريدج فرصة لليفربول، وسدد المدافع غاري غيلسبي كرة ارتدت من العارضة .. ليخرج ليفربول في النهاية فائزا ١/صفر ويتاهل للدور الرابع حيث سيسافر الى استون فيلا المتصدر لدوري الدرجة الثانية يوم ٣٠ يناير الجاري .

وكاد فريق هول ان يقصي واتفورد عن البطولة بعد يوم واحد من استقالة ديف بليست مدرب واتفورد .. فقد تعادل الفريقان ٢/٢ بعد ان كان هول متقدما ٢/صفر بهدفين سجلهما وليامز ق٣٧، داير ق٣٩ .. فيما سجل هدفي تعادل واتفورد بالشوط الثاني كيني جاكيت من ركلة جزاء ، ومارتن آلن .. ليلعب الفريقان وقتا اضافيا وتعاد بينهما المباراة للمرة الثانية .

اما مانشستر سيتي الذي فاز على هادرز فيلد ١٠/١ عندما تقابلا بالدوري ٧ نوفمبر الماضي .. فقد كان سعيدا بتعادله مع هادرز فيلد امس الاول دون اهداف في مين رود .. وسوف يلعب الفائز منهما مع بلاكبول الذي فاز على سكنثورب ١/صفر . وفاز ميدلسبروه على سوتون ١/صفر بهدف سجله بول كير .. وسوف يسافر الى ويتزدي او ايفرتون ليلعب بالدور الرابع .

واسفرت نتائج الدور الثاني بالمباريات المعادة بكاس اتحاد اسكتلندا عن تعادل اربروث مع ستنهاوس موير ١/١ .. وسيلعب الفائز منهما مع دندي يونايتد .

ومباريات الدور الرابع بكاس اتحاد ويلز فاز ميرثاير تيدفيل على سوانس ٢/صفر وركسهام على روشستر ١/٤ .



● بيتر بيردسلي

جيتي للزيت والبشر والكاظمي اليوم بدوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم

يبدأ اليوم الاسبوع السادس من دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بلقاء يجمع فريقي البشر والكاظمي وجيتي للزيت. والاثنان يسعيان من اجل الوصول الى دور الاربعة وان كانت نقطتا المباراة أهم لفريق البشر نظرا لانه سيقابل فيما بعد ريجنسي والخليج للتامين في حين طريق جيتي افضل نسبيا علاوة على ان رصيد البشر ٣ نقاط وجيتي ٦ لذلك لا بديل للبشر عن الفوز.

هذا وقد اجتمع سكرتير عام نادي الجيتي المهندس عصام محمد النجيدي وطالب اللاعبين ببذل الجهد والعرق والظهور بمظهر مشرف، وعلى الجانب الاخر نجد جميع المسؤولين في البشر مهتمين بهذا اللقاء وقد عملوا على توفير كافة الامكانات من اجل الحصول على نقطتي المباراة.

غدا التسهيلات والتبريد

ضمن المسابقة نفسها يتقابل غدا فريقا التسهيلات مع التبريد المتصدر المسابقة دون منازع حتى الآن وجميع لاعبيه في كامل لياقتهم الفنية والبدنية خاصة عملاق الدفاع ونجم الفريق ايهاب حسين علاوة على وجود هداف الفريق والمسابقة حمد صدقي.

اما فريق التسهيلات فقد ظهر هذا الموسم بمستوى رائع واصبحت كل الفرق تعمل له الف حساب فقد قدم عروضا جيدة وهو مرشح قوي للوصول الى دور الاربعة اذا نجح لاعبوه في تحقيق التعادل او الفوز غدا.

يقود الفريق اسماعيل الشناوي صانع العاب الفريق والعقل المفكر وعليه يقع عبء كبير في قيادة لاعبي خط الوسط وصنع الاهداف الى رائد ادريس.

الخليج للتأمين يلاقي وربة

كما يتقابل بعد غد السبت فريقا وربة للتامين والخليج وهو لقاء يعتبر بين اولاد العم.. نقطتا المباراة لا تفيدان وربة نظرا لخروجه من المنافسة اما فريق الخليج فهو في مسيس الحاجة للنقطتين.

يقود الخليج بعد غيبة طويلة عن الملاعب ايمن توفيق الذي اصيب منذ فترة وعمل عملية الغضروف وهو هداف الفريق في السنوات السابقة.

جميع المباريات تقام بملعب كاظمة رقم «٢» في السابعة والنصف مساء.

نفراتيلوفا لا تشارك بسيئول وتخطط لاولمبياد برشلونة!

ملبورن ـ استراليا ـ صرحت مارتينا نفراتيلوفا بانها لن تشارك في اولمبياد سيئول ٨٨ لانها تدخر مجهودها للاشتراك في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ حيث سيكون عمرها ٣٦ عاما!!

وقالت نفراتيلوفا : انني اخطط للمشاركة في اولمبياد برشلونة ـ وربما في مسابقات الزوجي فقط ـ ولكنني ساكون هناك بالتاكيد، والاحتفاظ بلياقتي كاملة احد اسباب عدم المشاركة في اولمبياد سيئول .



تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — القبس — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

أنا .. وأنت وهو!

بقلم: د. شاكر مصطفى

يروي الاغريق فيما سطروا من اسطورة ان نارسيسوس كان فتى الفتيان جمالا وفتنة عين. وقد وله الكثيرات بحبه دون ان يمس قلبه شيء من الشرر او اللهف حتى اذا كان ذات يوم في الصيد واقبل على غدير صاف كعين الديك وانحنى يعب منه فاذا به يفاجأ بعينيه تنعكسان على صفحة الماء ساحرتين كاكثر ما يكون السحر تدميرا، وجميلتين كاكثر ما يكون الجمال ايلاما. بهت.. نسي شرب الماء، اخذ يتامل صورته، وترك الغدير لحظة ثم ما لبث ان عاد. عاد اليه يتامل ثم انتزع نفسه مرة اخرى من جوار الغدير ولكنه كان يجد نفسه دوما من جديد امام الماء يتامل. وخاطب نارسيسوس ذلك الطيف الساحر فلم يسمع همسه ومد شفته يتلمسه فاذا به ابادید في الماء تنداح وتتكسر كرؤى المجنون. ولازم نارسيسوس الغدير يوما بعد يوم يتامل نفسه حتى اخذ الهزال يمتص نضرته، وذبل وذبل حتى اذا لفظ النفس الاخير لم تجد عرائس الغاب شيئا منه، ولكن وجدن مكانه نرجسة تطل بوجهها على الماء.

نحن كلنا نارسيسوس، نحن نحب انفسنا نعجب بما نعمل وندافع، ندافع كاحتضان الام لوليدها عما نرى من رأي، بل ونشتهي كل زهرة في الرابية. ونطري احيانا قوامنا الاهيف والثوب الذي انتزع لنا امس اعجاب الحاسدات، كلنا مصابون بهذه النارسيسية، نذبل امامها ونذوب حتى النفس الاخير، هل احصيت من قبيل الصدفة كم مرة تقول «انا» في حديثك؟ هل لاحظت مرة كيف تدير الحديث مع الناس لتنتهي الى البحث في شؤونك؟ هل خطر لك ان تحلل اعمال يوم واحد من ايامك لتعرف كم انت اناني، وأناني مسرف في الانانية؟ انا مثلك ايضا، وابناء حارتك مثلك، وجارك في المتجر، ورفيقك كذلك في المقهى. ان خيالنا جميعا مملوء بنا فهو يضيق حتى بطيف غريب حتى الذين نحبهم انما نقبلهم لانهم اضحوا جزءا منا، ونحن نعشق فيهم على الغالب ما نريد للذي يهتف فيهم من سحر، كم مرة اعترف العشاق بذلك؟ أأزعم لك ان الانانية شيء حقير؟ كلا، ولعلي بالعكس ازعم ان حب الذات امر طبيعي، وانه قوام الشخصية الانسانية وانه السبيل الى التميز والتفوق، وانه وسيلة الدفاع الاخير امام هيولية القطيع، ولكن مهلا، اتعيش انت لوحدك؟ الكون حولك يعج بالانانيات الاخرى، انها تصرخ في كل وجه حولك، في عين خبازك، وفي شفة رئيسك، وفي اعمال مختار الضيعة، وناطور البيدر. ان نارسيسوس لا يستطيع أن يتصرف لذاته دون ان تعكر عليه صفو الماء صور الاخرين. لا بد من ان يحترم الانانيات التي تطوقه بكل صوب، لا بد ان ينسجم معها ويعترف بها لتعترف به.

ان السبيل، السبيل الوحيد، هو ان تحتضن الاخرين في ذاتك، ان تحبهم وان تريد لهم ما تريد لنفسك. اهي نصيحة؟ ما أبعدني عن ذلك، ولكنها الحقيقة التي اوردتها الكتب الهندوكية منذ ثلاثة الاف سنة، وعلمها زرادشت للمجوس في بلاد فارس منذ ستة وعشرين قرنا، ووعظ كونفوشيوس اهل الصين بعد ذلك، ولقنها مبدع الطاوية لتلاميذه في وادي هان، وبشر بها بوذا على ضفاف نهر الغانج، وسجلها موسى في الوصايا العشر، ونادى بها السيد المسيح على تلال القدس واعلنها الرسول العربي باسم رب العالمين. ان نصف مشاكل الدنيا انما تنبع من تجاهلنا لهذه الحقيقة. ان كلمة «أنا» لا يمكن ان تختفي عن شفاهنا ولكن يجب ان نعرف كيف نضع بجانبها كلمة «انت» و«هو». والذي روى قصة نارسيسوس قال لي في النهاية: لقد ظل يحاول تقبيل شفتيه حتى ذبل دونها، اتراه كان يموت لو هام بغير ذاته او تاق لشفة اخرى؟ نعم يموت.



غير معقول

ان لا يتم اصلاح بعض المباني الرسمية كاجراء وقائي لفصل الشتاء، حتى لا تتسرب مياه الامطار وتتلف المستندات والملفات الرسمية كما حصل هذا الاسبوع في عدد من الادارات الحكومية .

نداء

الى سائقي السيارات في الطرق السريعة، بالتقيد بالحد الادنى للسرعة مثلما يتقيد بالحد الاقصى لها لان السير البطيء على مثل هذه الطرق يسبب الحوادث مثل السرعة الزائدة تماما .

شهيد الحب بلا شهود !

يعمل هوبير حارسا لحديقة حيوانات وينيبيغ غرب كندا منذ ١٥ عاما وهو يعرف الطباع الصعبة للجمال وفي الاخص خلال شهر تبادل الحب. ومع ذلك استشهد على يد احد هذه الجمال الثلاثة حين كان يقدم لها الطعام داخل السور. واوضح مدير الحديقة انه لا يعتزم ضرب الجمال لانه يجهل اي واحد منها مرتكب هذه الجريمة التي لم يكن احد شاهدا عليها .

تشوهات غريبة في مولودة سورية

دمشق - ق.ن.ا - انجبت سيدة سورية من مدينة حماة بوسط سوريا مولودة انثى عجيبة لمس الاول تحمل رأسا واحدة وثمانية اطراف علوية وسفلية وعامودين فقريين ملتصقين .

فقد اجريت عملية ولادة قيصرية للسيدة البالغة من العمر ٢٣ عاما وتبين ان هنا تشوها في وجه المولودة ... كما انها بدون لسان في فمها اضافة الى تشوه في الفك السفلي .

وقد عاشت المولودة مدة ساعتين ثم توفيت بينما خرجت الوالدة من المستشفى وهي في صحة جيدة .

اضراب عن الطعام احتجاجا على ضياع كلب

سائح هولندي كان يمضي عطلته في كاليفورنيا بدأ اضرابا عن الطعام في مطار لوس انجلوس احتجاجا على ضياع كلبه. وجرت الحادثة حين وضع الكلب في قفص خاص اثناء رحلة في الطائرة واعترفت شركة الطيران بكل بساطة ان الكلب «فقد» مما دفع بالسائح الكئيب الى التصريح ... لن «اكل شيئا طالما لم يفعل المستحيل من اجل العثور على الكلب». هكذا يكون الوفاء للكلاب .

ستيفاني وديان كيتون «الاقل اناقة»

لوس انجلوس - ا.ف.ب - ظهرت الاميرة ستيفاني دو موناكو والممثلة ديان كيتون في مكان بارز على لائحة النساء العشر «الاقل اناقة» عام ١٩٨٧ وقام بنشر هذه اللائحة امس الاول في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا بلاك ويل الذي اعلن نفسه قاضي «الموضة الاكثر بشاعة» .

غير ان «السعفة» منحت للممثلة ليزا بوني التي وصفها بلاك ويل الملقب بريشار سيلزير بانها «مثال على طريقة دراكولا». وقد تقدمت على ديان كيتون التي اعتبرت اشبه بـ«كيس» .

وصرح بلاك ويل وهو يمنح ستيفاني دو موناكو المرتبة الخامسة في لائحته السنوية الثامنة والعشرين «فليساعد الله الملكية» مفضلا اياها على الممثلة جوان كولينز «داينستي» التي احتلت المرتبة السابعة والتي قال انها «ترتدي لتخيف» .

وثمة جائزة جديدة هي جائزة اسوأ مصمم منحت الى بتسي جونسون التي تلائم ثيابها حسب بلاك ويل افراد «جماعة من المازوشيين» .

القبس
الخميس ١٩٨٨/١/١٤ م
Thursday, 14/1/1988
No. 5629 - العدد ٥٦٢٩
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٧١٧٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

وحنا الى..

دولة الكويت		
وزارة المواصلات		
TELEGRAM	برقية	
ROUTE	CHAN. NO.	NO.
PILOT LINE	KYCU	Operator
		TIME
TO	مدير عام البلدية	الى

هل اهتمامات البلدية انحصرت في عقد المؤتمرات الصحفية لتهديد المواطنين مرة بازالة المظلات وأخرى بنسف الخيام أمام المنازل؟

أتركوا الناس بحالها وابحثوا أين ذهب قانون النظافة الذي صار حبرا على ورق !

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communication shall not be liable ...

Sender: حسين عبدالرحمن — Address: IN KUWAIT — Not to be telegraphed

وفاة اكبر معمرة في العالم



● صورة التقطت لفلورنس كتاب عام ١٩٨٦ - رويتر

فيلادلفيا - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - توفيت اكبر معمرة في العالم فلورنس كتاب وفقا لموسوعة الارقام القياسية غينيس، الاثنين الماضي في احد بيوت المسنين في فيلادلفيا عن ١١٤ سنة .

وحسب هذه الموسوعة التي لا يسجل فيها سوى اسماء الاشخاص الذين اثبتت تواريخ ميلادهم فان اكبر معمرة في العالم حاليا هي النرويجية مارن تورب التي يبلغ عمرها ١١١ سنة .

وقد ولدت فلورنس كتاب في ١٠ تشرين الاول - اكتوبر سنة ١٨٧٣ ولم تتزوج قط وكانت تعمل مدرسة واشتركت في الحركة النسائية التي طالبت بمنح المرأة حق التصويت عام ١٩١٩، ويعزو الاطباء طول عمرها الى قوة الجينات باعتبار ان احدى شقيقاتها قد امتد بها العمر حتى سن السابعة بعد المائة وان لها شقيقتين اخريين عاشتا لاكثر من تسعين سنة. وقد انتقلت كتاب لتعيش في احد بيوت المسنين منذ ثلاث سنوات فقط بعد ان اصيبت بكسر في عظم الورك وكانت لا تزال قادرة على القاء الشعر .

وتعتبر موسوعة «غينيس» ان اكبر معمرة في العالم على الاطلاق ... والثابت تاريخ ميلادها ... كانت اليابانية شيجيشيو ايزومو التي توفيت في ٢١ شباط - فبراير ١٩٨٦ عن ١٢٠ سنة و٢٣٧ يوما .

ولادة اول خمسة توائم «انبوب» اميركيين



● ثلاثة من التوائم الخمسة (رويتر)

رويال اوك - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - اعلن ناطق باسم مستشفى بومان في رويال اوك «ميشيغان» ان سيدة في الرابعة والثلاثين من العمر حملت بواسطة الاخصاب الاصطناعي وضعت الاثنين الماضي خمسة توائم هي اول ولادات في اميركا بهذه الطريقة .

والاطفال الخمسة لعائلة ميشال وريمون ليسبيرانس وهم اربع بنات وصبي واحد يزنون بين ٨٠٠ غرام وكيلو غرامين اثنين وهم بصحة جيدة كما يقول الناطق السيدة ديب ميرو .

واشار الناطق الى ان الولادة تمت بعملية قيصرية قبل موعدها بشهرين ... واضاف ان اثنين من المواليد يعانيان مشاكل في التنفس ويتلقيان الاوكسجين .

اما الابوان ولهما ثلاثة اولاد من زواج سابق فقد قررا اللجوء الى الاخصاب الاصطناعي بعد ان اجريت للام عملية استئصال قناة فالوب التي تمر البويضة المخصبة عبرها الى الرحم ... وقد طلبا من الاطباء قبل الولادة الا يعمدوا الى اجهاض اي جنين لاعطاء الاخرين فرصة اكبر في البقاء على قيد الحياة .

وزارة التجارة تعقب على «الدريشة»

جاءنا من وزارة التجارة والصناعة ما يلي :

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

بعد التحية،

بالاشارة الى الموضوع الذي نشر في جريدتكم «القبس» يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٩ تحت عنوان «ظاهرة كويتية» في زاوية «دريشة القبس» .

نبين لكم فيما يلي رد الوزارة على الموضوع المذكور :

«تعتبر منطقة الشويخ الصناعية احدى المناطق المهمة في البلاد نظرا لما تحتويه من محلات تقدم العديد من الخدمات للمواطنين وهي بذلك تمثل جانبا حيويا من قطاع الخدمات مما جعل التفكير في اعادة تنظيمها وتحديثها امرا بالغ الاهمية ضمن برنامج عمل موضوعي وهادف يتم التمهيد له بالدراسة والتخطيط وتقديم الاقتراحات والحلول المناسبة سعيا للوصول الى الوضع الذي يحقق لها مكانتها .

وبناء عليه فقد تم تشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض من عدة وزارات حيث اسندت لها مهمة وضع الخطة التنفيذية اللازمة لتنظيم وتطوير منطقة الشويخ الصناعية وقد قدمت للجنة من خلال الاجتماعات التي عقدتها العديد من الدراسات والابحاث التي ساهمت بشكل جيد في تسهيل عملها وانجاح مهمتها. وقد وضعت اللجنة تلك الابحاث موضع الدراسة الجادة الموضوعية بهدف الوصول الى الخطة التنفيذية المكلفة بها. وما زالت اللجنة مستمرة بصدد بحث هذا الموضوع حتى الان ولم تنته منه بعد .

وقد قامت الوزارة بعمل مسح ميداني شامل وتفصيلي للمنطقة عن القسائم الموجودة واستعمالاتها وانواع المخالفات الواقعة عليها .

وايمانا من الوزارة باهمية هذه المنطقة والدور الكبير الذي تمثله في خدمة البلد فانها ابتعدت تماما عن اسلوب المواجهة ولم تقم باغلاق المحلات المخالفة ولكنها على العكس من ذلك تحاول جاهدة ايجاد الحلول المناسبة لها بما يتناسب والمصلحة العامة. ولكن الوزارة قامت بغلق المحلات التي نشأت فيها المخالفة بعد المسح الشامل الذي قامت به اي بعد تاريخ ١٩٨٧/٤/١، وذلك للحد من تفاقم المشكلة وحتى لا تكون منطقة الشويخ الصناعية مجالا لمن يريد ان يعمل بدون ترخيص تجاري .

وكذلك فان الوزارة تقوم بتغيير الانشطة لهذه القسائم المخالفة لتصحيح وضعها شريطة ان تتلاءم مع الخطة التنظيمية لهذه المنطقة. كما انها ستقوم بنقل بعض الانشطة والحرف الى مناطق اخرى لتخفيف الضغط عن منطقة الشويخ الصناعية وهي بصدد توفير مناطق جديدة ستكون مجهزة تجهيزا كاملا من ناحية المباني والخدمات وذلك بالتعاون مع احدى الشركات المتخصصة كالمناطق التي قاربت على الانتهاء بالصليبية والجهراء .

اما بالنسبة لتراخيص الاستيراد فان الوزارة لم تقم بمنحها الا لمستحقيها من اصحاب المحلات والتجار الحاصلين على تراخيص تجارية طبقا للنظام والقوانين المتبعة ولكنها لم تمنح تراخيص استيراد للمخالفين من منتفعي القسائم .

وعليه فان موضوع منطقة الشويخ الصناعية يعتبر قيد الدرس والبحث حتى الان والتفكير جاد في ايجاد الحلول المناسبة لكافة الحالات الواقعة فيها في ضوء الدراسات وابحاث المقدمة والبدائل المتاحة، والامر في مجمله يحتاج الى بعض الوقت لكي تتم مناقشته بالشكل الذي يستحقه من الاهمية .

نشكركم على اهتمامكم وتعاونكم آملين ان تتضافر جميع الجهود المخلصة للوصول الى ما فيه الخير والمصلحة .

وتفضلوا بقبول خالص التحية ...

الوكيل المساعد للشؤون التجارية

أزهار منيرة

المميز بطابعه الخاص بالتوعية والتعامل .. أرقى وأجمل تنسيق للزهور والنباتات - إشتراكات شهرية وسنوية للزهور وصيانة النباتات

إستعداد لجميع المناسبات والتوصيل مجانا

مجمع الصالحية - ت: ٢٤٠٤٤٤١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» .

صدق الله العظيم

آل المتروك

ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالله علي المتروك

الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر يناهز ٨٥ عاما

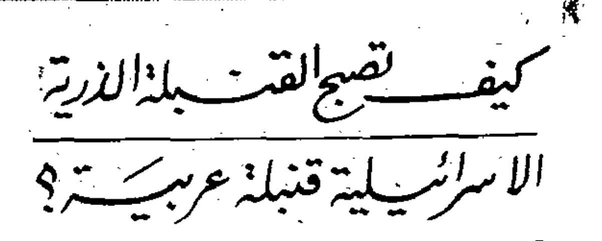
تقبل التعازي اليوم في حسينية بوعليان بالدعية على طريق الدائري الثاني ولمدة ثلاثة أيام

إنا لله وإنا إليه راجعون

قضايا القبس

القبس الخميس ١٤/١/١٩٨٨ العدد ٥٦٢٩

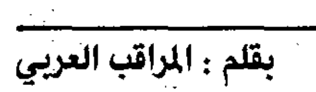
AL-QABAS, Thursday, 14/1/1988 No. 5629



كيف تصبح القنبلة الذرية الاسرائيلية قنبلة عربية؟

صاروخ آرو يعيد العرب إلى عصر المنجنيق

امتع الاوقات نرجوها لكم مع الحلقة المفرغة من برنامجنا السياسي



بقلم : المراقب العربي

في ذلك اللقاء العاصف بين كاسبر واينبيرغر وسفير عربي في واشنطن، غداة توقيع مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، فوجيء هذا الاخير بوزير الدفاع الاميركي (السابق) يقول له: «لو كنت مكانكم، وتركت العواطف جانبا، لما ترددت لحظة واحدة في تخصيص جزء من ميزانية بلادي لتعزيز القدرة العسكرية الاسرائيلية، فالدولة اليهودية هي التي تحميكم، انها حارسة الشرق الاوسط».

قال واينبيرغر هذا الكلام بجدية كاملة، مضيفا بان احدا لا يستطيع تجاهل حل ذلك الواقع الضاغط، وهو ان الاتحاد السوفيتي الذي اقفلت في وجهه كل الابواب، من اميركا الوسطى وحتى الصين، يراهن على تحطيم ذلك الحائط الزجاجي القائم عند حدود الشرق الاوسط. ولا شك ان اسرائيل وحدها هي نقطة القوة الاساسية في المنطقة، حتى اذا ما انهارت الدول العربية بدورها سقطت في السلة الحمراء.

ولا يهمنا ما حصل بعد ذلك من تعديل طفيف في افكار واينبيرغر، فما قاله وزير الدفاع الاميركي السابق يكاد يكون تكرارا آليا لما قاله هنري كيسنجر لوزير عربي لم يكن بحاجة اى حجج كثيرة كي ينظر الى الوضع الاسرائيلي بعقلانيته الخاصة، فقد كان في رأي الوزير الاميركي السابق ان المنطقة تعاني من تخلخل عميق بسبب السيطرة الاستعمارية الطويلة والتي ادت الى حصول تشقق ثقافي عميق، واذ فشلت كل الايديولوجيات في تامين الحد الادنى من التماسك، كما ان جمال عبدالناصر لم يكن اكثر من «ظاهرة طفولية» هي انعكاس ميكانيكي للرومانسية التي تتاجج في المنطقة، فان احدا لن يستطيع وقف المد السوفيتي الذي يطرح، وبوسائل متعددة، البديل العقائدي، ومرة اخرى، فان اسرائيل، بما تملك من كثافة ايديولوجية ومن قوة عسكرية هي وحدها القادرة على احتواء ذلك المد، ولم يتردد كيسنجر في القول ان اسرائيل ربما تكون قد انشئت من اجل هذا الهدف بالذات، لكن عملية «تسويقها» في المنطقة كانت رديئة للغاية، كما ان العرب، لم يتعاملوا معها باسلوب من يعنيه المستقبل، بل باسلوب من لا يزال يلتصق عشوائيا بالماضي.

العنف اذا هو حصيلة اشكالات هامشية وليس حصيلة دوافع جوهرية، لكن الاحاسيس السلبية تتراكم سريعا دون ان تجد احدا يحد من اندفاعها، ولا شك ان هناك من يعمل، منهجيا على تغذيتها. وبالطبع لم يكن كيسنجر ليفتقد الحجج التي تؤكد بان السلام العربي - الاسرائيلي هو الذي يدفع الحظر السوفيتي الى خارج الحدود. اما الحرب فهي التي تاتي بالسوفيت الذين يعني وصولهم تقويض الشخصية الحضارية للمنطقة واحلال شخصية مختلفة تماما مكانها.

وذات يوم روى لي رئيس حزب مصري معارض انه خلال حديث «حميم» بين الرئيس انور السادات و«العزيز هنري» قال هذا الاخير انه حتى ولو كانت تل ابيب تمتلك فعلا القنبلة النووية، فان بالامكان توظيف هذه القنبلة لخدمة العرب اذا ما اعتمدت في المنطقة سياسية تستبعد الكراهية، وتضع اسسا لتعاون خلاق باعتبار ان المنطقة تشكل حوضا استراتيجيا موحدا.

قال الوزير الاميركي السابق ايضا ان بعض محترفي الاوهام في العالم العربي يعتقدون ان التوتر هو ضرورة بقاء باعتبار ان اليهود استخدموه كتقنية اساسية في الحيلولة دون الاندثار تحت ضغط عوامل مختلفة. وفي رأيه فان التوتر قد يكون ضرورة للوجود (وهذا ما حدث بالنسبة الى اسرائيل)، وهو لا يفيد العرب بشيء باعتبار ان احدا لا يشكك لا في واقعية وجودهم ولا في شرعية هذا الوجود.

□■□

ما يحتاجه العرب اذا هو مرحلة طويلة من النقاهة التي لا يمكن تامينها الا عبر عقد «صفقة الحياة» بينهم وبين اسرائيل، فاذا لم يحصل مثل هذا الامر، كان على العرب ان يتركوا كل الطفيليات الاثنية والتاريخية تنمو في اجسامهم لا بل تدمر هذه الاجسام. وبطبيعة الحال. هناك اميركيون كثيرون يقولون، وفي مناسبات مختلفة، ان الاسترسال العربي في الصراع مع اسرائيل، وهو استرسال في الغيبوية ان لم يكن استرسالا في الموت، هو الذي ادى الى الواقع الحالي، فالعرب جميعهم يعيشون عند الحافة، وثمة قوى اقليمية تستغل الضعف العربي بوحشية لا متناهية، هذا فضلا عن ان هناك اقليات تحتويها عادة الدول القوية، تتحرك الان على اساس المشاركة في اقتسام التركة العربية.

ولن ننسى هنا كلام ريتشارد بايبس الذي اتهم العرب، وبعدما استقال من منصب مستشار الرئيس رونالد ريغن، بانهم يضعون الشرق الاوسط وبسبب امزجتهم المتراقصة، تحت تصرف الاتحاد السوفيتي.

□■□

اميركيون ضدنا، لن نقول ان كل الاميركيين ضدنا، وقد يكون من الاسهل، ولعله من الواقعي، القول ان كل العرب ضد كل العرب، خصوصا في هذا الوقت بالذات الذي يبلغ فيه الدفع اليهودي ذروته، فالتقارير الدبلوماسي تتحدث عن غرفة عمليات انشاها المؤتمر اليهودي العالمي برئاسة سيمحا وينتز لتحديد طرق التعاطي مع الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

وتقول هذه التقارير ان اليهود الذين يحاولون، وباساليب غير مباشرة، دفع السناتور ادوارد كنيدي الى ترشيح نفسه في انتخابات نوفمبر المقبل، انما يفعلون ذلك حتى يكون هناك منافس ديمقراطي قوي، والا فلن تكون هناك معركة انتخابية حقيقية اذا ما اختار الحزب الديمقراطي احد الاسماء المطروحة حاليا، بما فيه اسم غاري هارت الذي يقول معارضوه انه قرر معاودة مسيرة الترشيح بعدما ارتدى ثيابه الداخلية، والمعروف ان هذا الرجل كان قد انسحب من الواجهة بعد تردد اشاعات (وصور) حول علاقاته مع احدى عارضات الازياء.

□■□

واذا وقف ادوارد كنيدي في مواجهة جورج بوش فعند ذلك تحدث المواجهة الحقيقية التي يريدها اليهود، والمعروف ان مرشح التزكية لا يقدم التنازلات الكثيرة، وان كان مؤكدا ان سنوات الولايات الاولى الاربع غالبا ما تكون سنوات يهودية، ودون ان يعني هذا، في حال من الاحوال، ان سنوات الولاية الثانية تكون عربية.



● ريغن وغورباتشيف ناقشا موضوع الصاروخ «آرو»

وعلى هذا تتم بلورة الصفقات حاليا. ولعل من المثير ان يقول الاميركيون الان ان تطوير مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب والذي تنجم عنه مفاعيل ضخمة للغاية، هو خطوة ميدانية من ضمن الخطوات التي تقوم بها الولايات المتحدة لاستيعاب اسرائيل. هذا الكلام قيل مباشرة لمسؤولين عرب كبار،

مع التاكيد بانه اذا بقيت اسرائيل «منفردة» فقد تلجا الى خيارات خطيرة للغاية، اما ان يقوم بينها وبين واشنطن ذلك التواثق الاستراتيجي العميق، فسيتم التشاور حول كل شيء، ولن يكون بامكان اسرائيل استخدام قنابلها الذرية بحرية. وهنا يكشف مصدر دبلوماسي عربي لـ«القبس» ان مسؤولين اميركيين وضعوا عددا من المسؤولين العرب في تلك الصورة التي تقول ان مذكرة التفاهم تحتوي على ملحق يحظر على اسرائيل استخدام السلاح الذري الا بعد اخذ موافقة الولايات المتحدة وليس فقط بعد التشاور معها. كما كان يقول النص الاسرائيلي.

القوة المطلقة تقود الى السلام المطلق. هذا هو الشعار الذي يرفعه الاميركيون الان، وهم يعتقدون انه ما من مرة شنت اسرائيل الحرب الا بعدما شعرت ان من شان الانتظار ان يلحق ضررا بليغا بتفوقها العسكري. في هذه الحال، على العرب ان يتعاونوا «معنا» من اجل الحفاظ على الفجوة العسكرية القائمة بينهم وبين اسرائيل، فالاحساس بالضعف قد لا يحمل اسرائيل على توجيه ضربة تقليدية وحسب، بل انه قد يحملها على اشعال كل الاساليب التي من شانها وضع المنطقة في دائرة المخاطر الاكثر حساسية.

□■□

ويكشف المصدر الدبلوماسي اياه لـ«القبس» ان الاتفاق على انتاج مشترك لصاروخ «آرو» المعد لاعتراض الصواريخ التكتيكية كان ثمنا لموافقة اسرائيلية على وقف انتاج صاروخ «اريحا - ٢» الذي يطال مداه الاراضي السوفيتية. وكانت «القبس» قد اشارت الى اقدام ميخائيل غورباتشيف على اثارة موضوع صاروخ «اريحا - ٢» مع الرئيس رونالد ريغن خلال لقائهما الاخير في واشنطن. وكان واضحا ان الزعيم السوفيتي ذهب بعيدا في التشدد والى حد التهديد بعدم التوقيع على المعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة والاقصر مدى من اوروبا اذا لم تتعهد الولايات المتحدة بوقف المشروع الاسرائيلي الذي يعتمد في بعض مراحله على التكنولوجيا الاميركية.

والثابت ان اعتراض السوفيت على انتاج مشترك للصاروخ «آرو» كان محدودا جدا، وان كان ملحق عسكري غربي في بيروت قد قال لـ«القبس» انه اذا تمكن الاسرائيليون من امتلاك ذلك الصاروخ فسيكون بامكانهم تدمير كل الصواريخ السورية (ارض - ارض)، وهي في الجو. ولعل هذا كان وراء قرار الرئيس حافظ الاسد تعزيز سلاح البحرية السوري، على اساس انه لن يكون بامكان اجهزة الرصد الاسرائيلية الكشف، وفي الوقت المناسب، عن صواريخ تنطلق من «مخابيء» سرية في البحر باتجاه اهداف اسرائيلية حيوية.

وهنا يعلق الملحق العسكري الغربي ان الاسرائيليين حققوا نجاحات ملموسة في مجال استخدام اللايزر لاغراض عسكرية، وسيكون بامكانهم، وفي اطار التعاون مع الولايات المتحدة في برنامج «حرب النجوم» السيطرة، وبواسطة تلك الاشعة، على الاجواء الاسرائيلية لتدمير اي صاروخ سوري يتقدم باتجاه هذا الاجواء. وفي رأيه، فان الاسرائيليين الذين كانوا يفضلون القتال اثناء النهار قبل ان يتفوق سلاح الطيران لديهم في المهمات الليلية ايضا، لا يستطيعون ان يفعلوا الشيء الكثير باشعة اللايزر في فصل الشتاء، فالصيف هو المجال الحيوي للاشعة وان كان الخبراء يقولون ان من شأن ذرات الغبار التي تنتشر في الهواء امتصاص اجزاء لا باس بها من فعالية تلك الاشعة.

□■□

خبراء آخرون يقولون ان ضيق المساحة الاسرائيلية يحافظ على الفعالية التدميرية لاشعة اللايزر، هذا في الوقت الذي تقضي فيه الاتفاقات التي عقدت بين واشنطن وتل ابيب، في مجال حرب النجوم باقامة محطة اتصال اميركية واحدة على الاقل فوق الاراضي الاسرائيلية لرصد الصواريخ السوفيتية. وقد تم درس مواصفات تقنية لمحطة بامكانها الكشف عن مختلف انواع الصواريخ، بما فيها الصواريخ قصيرة المدى،

وعملية الدرس التي شارك فيها الجنرال جيمس ابراهمسون، المدير التنفيذي للبرنامج، تلحظ اقامة درع الكتروني في اسرائيل. واذا لم تعد اخبار هذا الدرع سرية، يقول الاميركيون ان بامكانه ان يوفر للاسرائيليين هدوءا نفسيا يصرفهم عن التركيز على الامن الغراقي. وهذا الكلام لا يقنع الاكثرية العربية التي تعتقد ان الدرع الالكتروني لا يمكن ان يلغي الدرع اللاهوتي، وهو «السبب الالهي» لوجود اسرائيل، اما الدرع الاول فهو «السبب الانساني» لاستمرارها.

الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية هو الذي قال ان بلاده اتفقت مع تل ابيب على التطوير المشترك للصاروخ، فيما قال جيف ينسبيت، وهو مساعد للسناتور الجمهوري وان كوايل (ممثل ولاية انديانا) الذي يعتبر احد ابرز مشجعي المشروع في الكونغرس، ان الولايات المتحدة ستتحمل ٨٠ في المائة من النفقات مقابل ٢٠ في المائة تتحملها اسرائيل.

وطبقا لما يقوله الخبراء فان صاروخ «آرو» المتطور جدا لن يكون منفصلا عن مشروع متكامل للدفاع ضد الصواريخ سيتم تحقيقه في اسرائيل في غضون السنوات المقبلة (ربما تم انجاز كل شيء خلال خمس سنوات كما تلحظ ذلك الخطة المكثفة التي تحتاج فقط الى رصد اعتمادات اضافية) حتى اذا ما اصبح الصاروخ ومعه النظام الدفاعي باكمله، تحت تصرف القيادة الاسرائيلية، فسيعود العرب عسكريا الى عصر المنجنيق، كما يقول لنا ضابط عربي بارز متخصص في الحقول الالكترونية.

□■□

ويقول الضابط العربي اننا سنكون امام تحول عميق في الخريطة العسكرية للشرق الاوسط بحيث ان اي حديث عن التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل سيكون عقيما الا اذا اعتمد العرب فلسفة امواج البشرية بدلا من اعتماد السباق الالكتروني، وهذا يعني انه سيكون على العرب ان يخسروا في اية حرب مقبلة ما لا يقل عن مليون شخص ما دام الاسرائيليون الذين يتمتعون بمناعة الكترونية رفيعة المستوى يستطيعون ضخ كميات هائلة من النار. ولقد ظهر ذلك جليا في حروبهم السابقة اذ لعبت الكثافة النارية دورا كبيرا في اثارة البلبلة داخل الجبهات العربية.

لكن الاميركيين يصرون على طمأنتنا بان الاسرائيليين سيكونون مختلفين كليا عندما يحصلون على ذلك الدرع الالكتروني، فهل يعني هذا انهم سيقبلون بتلك المقترحات الخاصة بانشاء الدولة الفلسطينية؟

يتفادى الاميركيون الجواب على مثل هذا السؤال بكلمات محددة، فهم يتحدثون عن التسوية الشاملة التي لا تتحقق الا اذا حصل التوازن النفسي بين اسرائيل والدول العربية، اما كيف يتحقق ذلك فبالتفوق الاسرائيلي المطلق وبالضعف العربي المطلق. هل سبق لكم ان قرأتم، او سمعتم عن توازن بين القوة المطلقة والضعف المطلق؟

التدمير النفسي! انه الفلسفة الجديدة، واذا لم يصدر عنا اي اعتراض على صاروخ «آرو» الذي يؤدي الى تجميد كل قوة عربية قائمة او محتملة في مجال الصواريخ، يفترض بنا الاستعداد لمرحلة اخرى من الهبوط. الى اين، وهل هناك من قاع غير هذا القاع؟!

سباق بين الحكومة والثورة

بقلم : مطاع صفدي

كل من يلاحظ مسرح الحدث العربي وتوتّره الجديد وتداخل بؤراته الثلاث من الخليج الى فلسطين الى لبنان يمكنه ان يعتقد مع معظم المراقبين الدوليين ان ثمة تصعيدا متوازنا ومتكاملا للحدث العربي. وان هذا التصعيد لا يمكنه الا ان يؤدي الى نتائج تركيبية معينة تغير الى حد ما صورة معطيات الواقع الجيوسياسي الراهن.

فليست ثورة الشعب الفلسطيني في بقايا ارضه وفي عمق بعض الخلايا من هذه الارض بالظاهرة العابرة. حتى لو استطاعت قوى القمع الاسرائيلي ان تضربها وتخمدها فلن تعود الامور الى الضفة وغزة كما كانت عليه ابدا قبل الانتفاضة. يحس هذا التغيير زعماء الصهاينة أنفسهم. وقد أدرك عمق التحول الاعلام الدولي ذاته. ولذلك اندفع الى تغطيته بهذه الكثافة والاستمرارية. فالعالم اعتاد فجاة على مشاهد اطفال فلسطين وفتياتها على شاشاته الصغيرة كل مساء، وهم يضربون الجنود الصهاينة المدججين بكامل اسلحة الميدان بالاضافة الى ما يسمى باسلحة مكافحة الشغب.

يعيش العالم تفاعلات هذه الظاهرة يوما بعد يوم، وكانه يستعيد مشاهد اجتياح بيروت قبل ستة اعوام. فهذه اسرائيل نفسها التي انقضت على لبنان ودمرت واحرقت بيروت، تعيد اجتياحها مرة بعد مرة. وها هو الجندي الاسرائيلي نفسه الذي صار هدفا لنقمة الرأي العام الدولي اثناء ضرب بيروت، يصير عدو الحقوق الانسانية مرة جديدة وعلى مرأى من جماهير التلفزة الاميركية والاوروبية.

لقد قال بيغن عندما هوى عن عرش اسرائيل (الكبرى) ان الاعلام الدولي هو الذي هزمه. وها هو تلميذه وخليفته شامير يستأنف ذات المعزوفة. وياخذ في الشكوى من صحافة اوروبا واميركا التي يبدو انها تبنت مشروع تدمير اسرائيل على حد قول احد الدبلوماسيين الاسرائيليين.

فالاعلام العالمي ينجح ثانية في تعرية الموقف الاسرائيلي ويضع حكومته في عزلة دولية تشبه العزلة التي احاطت بحكومة بيغن اثناء غزة لبنان. وتتحول الانتفاضة الفلسطينية الى مشكلة داخلية في بنية المجتمع والحكم الاسرائيليين ذاتهما، كما كان الامر تماما بالنسبة الى غزة لبنان.

واميركا التي احرجتها تلك الغزوة وكانت اكبر واول ازمة يواجهها عهد ريغن الصاعد الى سدة الرئاسة حديثا، تعود الى معاناة ذات الاحراج مع الفارق. وهو ان طاقم الحكم الذي اتى به ريغن كان مشاركا الى حد بعيد في تخطيط تلك الغزوة، الى حد ان وزير الدفاع آنذاك الجنرال هيغ كان متبنيا علنا الغزوة ومبرراتها وموقعها من الاستراتيجية الاميركية. اما الانتفاضة الراهنة فان اميركا مع تجديد دعمها لاسرائيل الا انها تجد نفسها في ذات الموقع مع حلفائها الاوروبيين من حيث اعتماد خطة معينة لجعل مشكلة (الاراضي المحتلة) الفلسطينية تحتل دورا حارا باحداثها، مما يدفع الى ثمة حل، لا يمكن لاسرائيل ان تقبل به بدون ضغط الموقف المتدهور نفسه في الشارع الفلسطيني.

بل ان ثورة الشارع الفلسطيني تعيد فرز المواقف الاسرائيلية نفسها داخل سلطة الحكم كما هو حاصل حاليا. ففي الوقت الذي تقدم هذه الثورة بعض البراهين الواقعية على صحة ما كان ينادي به زعيم حزب العمل فيما يتعلق بصيغة المؤتمر الدولي لحل المشكلة، الا ان تصاعد، وتيرة الانتفاضة يجعل هذا الحزب نفسه يعاني من انقسام داخلي حاد، وتجرفه حمى الخوف من ان يسبق الشارع الفلسطيني كل حد للتنازلات التي كان يمكنه ان يقدم عليها لولا ضغط هذا الشارع نفسه.

فهل يمكن لمثل هذه الثورة التي يشهدها العالم في فلسطين كل يوم ان تقبل بحدود الصيغ الدبلوماسية التي كانت مطروحة في غيابها. فان طرد الاحتلال الاسرائيلي مما تبقى من ارض فلسطين لا يساوي ابدا انسحاب جيوش الغزو من لبنان. والعقل الصهيوني يحس بذلك انه انما ينسحب من صميم مشروعه بالذات.

□■□

مهما بدت ثورة فلسطين الراهنة وكانها تاتي في سياق ترتيب حل يفيد من حرارة الوضع على الارض، نظرا لنوع التقبل الدولي لها بما يشبه التاييد العلني، وما يرافقها من إعلام كثيف ومتعاطف في كل العواصم الصانعة للقرارات المصيرية، فان معطيات هذه الثورة بالذات لها مفاجآتها الخاصة، ونكهتها العفوية والتاريخية الخاصة. ولذلك فهي لا تمهد الطريق لحل خارجي بقدر ما هي ساعية لفرض حلها الذاتي. وهنا مبعث الخوف الاسرائيلي والاميركي فالشارع ينبغي الا يسبق الدور المعطى له والمقبول به سلفا.

من هنا يجب النظر الى ما يسمى في سوق الاعلام العربي بمشروع حكومة فلسطين في المنفى. فالمشروع يجاوز الان مرحلة جس النبض وسبر ردود الفعل. انه يخطو خطوات حثيثة نحو التنفيذ. ولكن ليس ابدا بدون جدل ونقاش يتصاعد من اوساط منظمة التحرير نفسها الى الهيئات الفلسطينية الاخرى، والحكومات العربية المعنية. فالحكومة الفلسطينية تظل هدفا دائما. ولكن الجدل يقوم حول توقيتها. والتوقيت هنا لا يعني اللحظة الزمانية المناسبة من نمو الكفاح الفلسطيني فحسب، بل له دلالة اعمق واشمل. انه يتناول بنية الثورة ذاتها. فهل تاتي الحكومة تتويجا لهذه الثورة عندما تحقق اهدافها، ام بديلا عنها، اي عندما لا تحقق هذه الثورة كامل الهدف، او بالاحرى عندما تتجاوز الهدف المرحلي الى الهدف التاريخي.

- البقية ص ٢٦ -

سعد البزاز لـ «القبس».. عن استراتيجية التطويق والتفتيت

اسرائيل وحرب الخليج

عن مركز العالم الثالث للدراسات والنشر في لندن صدر كتاب جديد للكاتب العراقي سعد البزاز عنوانه «العقرب ـ اسرائيل وحرب الخليج: التفتيت والتطويق» في ٢٠٨ صفحات. في هذا الكتاب يتحدث سعد البزاز عن مخطط وضعته اسرائيل وايران بهدف ابتلاع الارض العربية بين مياه الخليج ومياه المتوسط. كيف وضع هذا المخطط؟ ومن انضم اليه؟ وكيف تجسد خلال حرب الخليج؟ وما هو مستقبله؟ ومتى تنتهي اهدافه؟

يبدأ المؤلف كتابه بالتساؤل: هل اصبح قدر الاحفاد ان يقاتلوا مستعمرين صغارا بعد ان قاتل الاباء والاجداد مستعمرين كبارا؟ ويجيب: هذا زمن صارت فيه دول صغيرة، ودول متخلفة، ودول لم تستكمل بناء كياناتها الذاتية ذات افواه اكبر من حجوم اجسادها، تشتهي ان تبتلع دولا اخرى بوسائل السيطرة العسكرية التقليدية، كما حصل طوال خمسة قرون عاشتها البشرية، تحت نير الاستعمار القديم ووطأة اقدام جنوده الغزاة والمحتلين.

«القبس» التقت في بغداد سعد البزاز، واجرت معه حوارا حول المخطط الذي تحدث عنه في كتابه والنتائج التي ستفرزها الحرب ولم يحسب لها الاسرائيليون حسابا.

□■□

● الى اي حد ينتهي المخطط الاسرائيلي حول العراق واقطار الخليج العربي ومتى تشعر اسرائيل بأنها اكملت برنامجها الامني؟

ـ كما هو معلوم، فان السياسة الاسرائيلية قائمة على التمدد والتقلص بقدر ما تتيحه التفاعلات الاقليمية المحيطة، مع استمرار ثوابت الاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على اساس اخراج اسرائيل من الغيتو المغلق في البحر العربي المحيط بها، ولذلك فان تمدد مديات الامن الاسرائيلي بعد حرب الخليج كان طبيعيا من حيث توسيع دوائر هذا الامن لتشمل منطقة الخليج وما يليها من متتاليات على شكل نصف دائرة تبلغ اطراف الباكستان، ولم يكن لمثل هذا التمدد في مديات الامن الاسرائيلي وفرضياته ان يكون لولا الحرب العراقية الايرانية التي منحت اسرائيل استرخاء لم تعرفه منذ وجدت لتتفرغ للعمل خلف خطوط التماس المباشرة بينها وبين العرب، وتستدير عليهم من الخلف، ومن حيث توجد مراكز الثروة العربية ومصدر الامداد المالي والبشري والسوقي العام الذي تصبح خطوط التماس العربية المباشرة مع اسرائيل من دونه عارية ومكشوفة.

ومفهوم الامن الاسرائيلي هنا متعدد الابعاد من حيث تميزه بخاصتي الدفاع والهجوم معا. فهو مفهوم توسعي هجومي لا يكتفي بالدفاع عن الذات كما كان سائدا حتى عام ١٩٦٧.

فما كان خلال الخمسينات ضربا من خيال اسرائيلي مريض للوصول الى الخليج اصبح مطلبا اسرائيليا مطروحا في جداول التفاوض مع الولايات المتحدة وبرنامج عمل مطرح على المستويين العملي والدعائي، بهدف الوصول الى مناطق الخليج، فهناك خطوط اسرائيلية حمراء لنمو القدرات العسكرية العربية في هذه المنطقة، وخطوط حمراء اخرى امام نمو القدرات الاقتصادية، ولذلك فان جزءا من البرنامج الاسرائيلي هو امتصاص هذه القدرات واستنزافها.

الامر الآخر في البرنامج الاسرائيلي هو تكوين شبكة تقصي معلومات سرية تستخدم العمالة الاجنبية والادوات الموالية لكي تكون اسرائيل مصدر معلومات لنفسها وللغرب كله، باعتبارها الطرف الاقليمي المكلف بهذا الدور، وهو امر بلغت فيه اسرائيل مديات لم تتحقق في اية مرحلة سابقة ويشمل تقصي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة الملاحة وخطوطها وامكانات التلغيم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الافراد والمؤسسات الحيوية. ومن الوهم ان نقبل بالتبرير الاسرائيلي المعلن بأن لاسرائيل سببا وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لمطامع سوفيتية في المنطقة، لان اسرائيل معنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اضعاف الوطن العربي، وتهشيم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، فعندما تبرهن اسرائيل انها صالحة لتولي مصالح الغرب في المنطقة، وان نقل فرقة ميكانيكية اسرائيلية الى الخليج يستغرق ثلاثة ايام بينما يستغرق نقل فرقة اميركية ستين يوما، وان كلفة تحريك قوات التحرك السريع من قواعد اسرائيلية تخفض الكلفة بمقدار عشرة مليارات دولار عن تحريكها من قواعد اطلسية، لا يعني ذلك ان اسرائيل تصمم سلوكها في المنطقة على اساس خدمة الغرب، ولكنها تحاول انتزاع اعتراف دولي بدور معترف لها في المنطقة، بحيث يتمتع بالشرعية والرضا والقبول، وبحيث تتمكن من توظيفه لمصالحها وليس في اطار الصراع التقليدي بين الشرق والغرب في هذه المنطقة الحيوية.

وبهذا المعنى اشعر الاسرائيليون الغرب بانه اقل معرفة منهم بالمنطقة واسرارها، واقل قدرة على توقع الاحداث ومعرفة مساراتها لكي يتمتع الاسرائيليون بالتسهيلات التي تمنحهم القدرة على الاقتراب من المنطقة وهي تسهيلات يفترض ان الغرب هو الذي يقدمها. وهنا ينبغي التمييز بين نقاط الالتقاء ونقاط الافتراق في الموقفين الاميركي والاسرائيلي من حرب الخليج، فلكل من الطرفين دوافعه واهدافه، واسرائيل تسعى لتوظيف علاقاتها الخاصة مع الولايات المتحدة للوصول الى اهدافها الاستراتيجية في المنطقة. وليس الوصول الى الخليج الا واحدا من هذه الاهداف.

● في كتابك ميزت بين هدفين اسرائيليين هما تطويق العالم العربي من الخلف وتفتيته من الداخل، هل اكتفت اسرائيل بما تحقق حتى الان في سياق تحقيق هدف التفتيت؟

ـ كان الهدف الاسرائيلي العام المعلن قبل انفجار الحرب الاهلية في لبنان هو العمل على منع تحقيق الوحدة العربية وادامة حالة التجزئة السياسية والاقتصادية والنفسية بين الاقطار العربية بهدف منع العرب من تكتيل قدراتهم العسكرية وتوحيد مواقفهم السياسية وفرض تحديات جدية اسرائيلية.

ولكن الهدف الاسرائيلي تطور بعد تفاعلات حرب لبنان وحرب الخليج، وما اظهرته تيارات ومجموعات انفصالية في السودان وبعض اجزاء المغرب العربي. فاسرائيل وجدت ان تجزئة الوطن العربي ضمن تقسيمه الجيوبوليتيكي السائد بات هدفا ناقصا، وانعشت جانبا من البرنامج التاريخي للصهيونية، وهو تفتيت الاقطار العربية مذهبيا وعرقيا ودينيا في اطار الوجود الوطني لكل قطر عربي بهدف خلق ممرات عراقية داخل هذه الاقطار، وخلق دويلات هشة ناتجة عن تجزئة كل قطر عربي. وقد انعشت الاهداف الايرانية المعلنة هذا السعي الصهيوني بما التقت عليه برامج القوتين التوسعيتين الاسرائيلية والايرانية من اهداف واساليب في التطبيق.



● سعد البزاز

ولا ابالغ اذا قلت لك ان اهداف اسرائيل لا تقف عند حد، فبعد ان انتهت سنوات حرب الخليج السبع الاولى دون ان يتحقق التفتيت الذي تمنته اسرائيل وسعت اليه لم يتردد الاسرائيليون من الاعلان عن الدعوة لالغاء العراق. الالغاء بمعنى الحذف من الوجود. تصور ان دولة عريقة من اعرق وارسخ دول الارض تصبح مشروعا للالغاء بموجب دعوة اسرائيلية معلنة ومنشورة.

مثل هذه الدعوة تدل على افشال العراق لمخطط التفتيت الذي اريد له ان يتم تحت دخان حرب الخليج وعبر تفاعلاتها، ومن هنا اقول ان اسرائيل عجزت عن بلوغ اهدافها المبتغاة في هذه الحرب.

□■□

● ما هي اذن النتائج التي لم تحسبها اسرائيل في هذه الحرب، وكانت على العكس مما خططت اليه ؟

ـ اولا: ان وجود تيار في اسرائيل، يرى ان الحرب قد حققت اهدافا كثيرة لاسرائيل يؤكد ايضا ان اسرائيل لا تحتمل نهاية لهذه الحرب، يخرج منها الجيش العراقي وهو قوة ضاربة معززة بخبرات الحرب المكتسبة، وبسلاح طيران قوي، وادارة متمكنة من المهمات اللوجستيكية للحرب، وفنون قيادة العمليات العسكرية في الحرب الطويلة، ولذلك فان طريقة نهاية الحرب، هي المسالة التي تشغل اسرائيل، واذا ما وجدت القيادة الاسرائيلية ان العراق سيخرج بقوة ضاربة من هذه الحرب، فان الباب سيكون مفتوحا لاحتمالات عديدة منها:

١ ـ قيام اسرائيل بمهاجمة العراق عبر عملية عسكرية مشابهة للهجوم على مفاعل تموز.

٢ ـ افتعال مبررات اندلاع حرب جديدة تكون اسرائيل هي صاحبة المبادأة فيها، وهو الامر الذي لم يستبعد وقوعه في الفترة اللاحقة لصدور قرار مجلس الامن ٥٩٨، بهدف اختراق الحملة الدولية الداعية الى انهاء الحرب في الخليج.

ثانيا: ان الخسائر ذات الطابع الاقتصادي التي يحملها العراق، ليست كلها خسائر دون نتائج ايجابية منظورة وغير منظورة، فالاموال التي تصرف في مهمات الحرب، تصب في قنوات تخدم حاجات المجتمع في السلم ايضا ومن ذلك:

١ ـ ان بناء صناعة عسكرية متطورة في العراق، يعني ان الاموال التي صرفت في هذا الحقل الحيوي كانت استثمارا مجديا من الناحية الاقتصادية، عدا الاهمية الاستراتيجية للدخول في هذا المضمار، آخذين في الاعتبار ان العديد من الصناعات تنتعش عادة في ظل الصناعة العسكرية، عندما تنشأ تقاليد تصنيع، تستجيب لحاجات مرحلتي الحرب والسلام.




● غلاف الكتاب

٢ ـ ان جزءا من الاموال التي انفقتها القوات العراقية، كانت في اتجاه تطوير الطرق وبناء الجسور ووسائل الاتصالات، وتشييد المطارات والموانىء، ولذلك فان هذه الاموال دخلت نطاق الاستثمار في البنية التحتية (الهياكل الارتكازية)، وتركت للبلاد شبكة من المواصلات المتطورة تحتاجها في السلم والحرب، وكذلك الامر بالنسبة لتجفيف الاهوار وقطع القصب واعادة تشكيل الطبيعة الصعبة لاغراض الاعمال العسكرية، ولكن النتائج المتحققة، ستترك اثارها الايجابية في الحياة العامة بعد الحرب ايضا.

٣ ـ دفعت تقاليد الحياة العامة في الحرب، الى اعادة النظر في اقتصاديات العراق بحيث جرى التخلص من الانفاق الذي لا يحقق جدوى اقتصادية، كما انعكست الحركية التي تتميز بها تقاليد الحياة العامة في الحرب، على النظام الاداري الذي شهد في سنة الحرب السابعة، ثورة شاملة. بهدف رفع كفاءة الاداء، وتقليص الانفاق وتحقيق الاكتفاء الذاتي، والتخلص من الضغوط في العلاقات التجارية، ونفض غبار مخلفات التبعية القديمة منذ الاحتلالين العثماني والبريطاني للعراق.

وكذلك كانت احدى النتائج غير المحسوبة من قبل اسرائيل، هي تمتع المجتمع العراقي بدرجة عالية من القدرة على تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي، وهو الهدف الذي كان يعد من الاهداف البعيدة في حياة مجتمعات العالم الثالث.

٤ ـ ان نهاية الحرب، ستوفر للعراق فرصة مثالية، لاستثمار خبراته الصناعية الجديدة المقترنة بالاداء الاداري المتطور والمركز، لكي يبني تكنولوجيا حديثة من الصفر، حيث برهنت التجارب الصناعية ان بناء تكنولوجيا حديثة من الصفر هو اكثر سهولة وعملية وفائدة من تعديل وتحوير وتصحيح مسارات صناعات قديمة، ومتخلفة تجري معالجتها في الظروف الطبيعية. ولذلك فان بامكان العراق ان يحقق قفزة نوعية كبيرة لامتلاك تكنولوجيا العصر بعد ان تنتهي هذه الحرب.

ثالثا: ان التقاء قوتين اقليميتين عدوانيتين توسعيتين. هو ايضا التقاء قوتين في الاقليم تعانيان بنسب مختلفة حالة حصار، تتعلق بالتصادم مع القوى الاقليمية. وتقاطع المصالح الاستراتيجية معها، فلم يحدث ان عاشت ايران، عزلة كالتي بلغتها على هامش حرب الخليج.

وقد برهنت الحرب، ان ايران واسرائيل تلتقيان كقوتين توسعيتين، بالقوة التي التقتا بها، كقوتين معزولتين في النطاق الاقليمي، تشتركان في مصالح متماثلة وضد طرف واحد هو المجموعة العربية، ويرافق الاحساس بالعزلة مع حرمان من التمتع بامتيازات التعاون الاقليمية، وعلاقات حسن الجوار، والامن المشترك وضعف التعاون الاقتصادي وتمثل هذه الحالة استثناء لن تطيقه دولة تبحث عن وظيفة اقليمية متوازنة، ولا بد ان تعمل لتخرج من عزلتها.

لذلك فان صفة الاستثناء في العلاقة بين اسرائيل وايران يمكن ان تلغى اذا ما عادت ايران لتجد سبيلها الى التعاون الاقليمي مع جيرانها العرب، للخروج من (الغيتو) الذي وضعت نفسها فيه، ولم تلتق في عتماته بحليف غير اسرائيل، وليس بمقدور احد ان يبقى خارج شبكة التعاون الاقليمي، ويغلق الباب على نفسه، كما تفعل ايران حاليا.

□■□

ومن هنا فان لاسرائيل مصلحة مباشرة في ادامة العزلة الايرانية وضبط التوسع بحدود معينة، واخضاع الاتصالات الدولية التي تقوم بها ايران للسيطرة الاسرائيلية، كما حصل في اقامة الحوار السري مع الولايات المتحدة، وتسهيل الاتصالات السرية مع الصين للحصول على المعدات العسكرية.

رابعا: «ان اسرائيل امام حالة جديدة في العقيدة العسكرية العربية وادائها، يمثلها الجيش العراقي الذي ازال البريق عن احتكار اسرائيل للضربة الوقائية، والعمل خارج الحدود وفي ملاعب الطرف الاخر، بعد ان كانت اسرائيل، تحتكر هذا التكتيك في حروبها الخمس مع العرب (٤٨، ٥٦، ٦٧، ٧٣، ١٩٨٢). كما انتزع العراق بما ملكه من تفوق في سلاح الطيران، احتكار اسرائيل للتفوق في هذا السلاح النوعي، وما يحققه من تفوق في الاداء واستخدامه للحد الاقصى من امكاناته الفنية المتاحة، فقد قام العراق بتطوير سلاح الطيران من حيث نوع الطائرات وعددها، ومستوى تدريب الطيارين وتاهيلهم، ومن حيث القدرة على ادخال تحويرات وتطويرات نوعية الى المعدات التي يملكها، وزيادة مديات عمل الطيران، والقيام بمهمات تكتيكية نوعية في مناطق متنوعة التضاريس في البر، وفي مهمات القتال الجوي والعمل في المناطق البحرية، وضد اهداف عسكرية واقتصادية محصنة بدفاعات قوية، كما سجل العراق نجاحا في استخدام سلاح البحرية الذي يملكه في مواجهة البحرية الايرانية التي سبقته في التكوين والاستعداد، وبذلك ادخل الى قدراته الحربية، سلاحا فعالا لم يكن يدخل في تقاليده من قبل.

كما ان العراق ادخل الى سجل الحروب التي خاضها العرب، القدرة على ادارة الحرب الطويلة وتحمل اعبائها الاقتصادية واللوجستيكية والتعبوية، الى جانب اعادة تصميم هياكل المؤسسات، بما يخدم مهمات حرب من هذا النوع، وهو الامر الذي سيكون مثالا متقدما لبقية الجيوش العربية، وستنعكس اثاره على مستقبل اية حرب مقبلة بين العرب واسرائيل.

على ان اسرائيل لا تجد في العوامل الفنية للنجاح العراقي خطرا عليها، بقدر تحسسها من النمط الارادي الذي يشغل هذه العوامل، ولذلك فان الهدف المرتقب دائما هو ان تستهدف القيادة العراقية التي تمثل التحدي الاكبر الذي يتجاوز العوامل الفنية للقوة العراقية ويجعلها انعكاسا لارادة القيادة العراقية ونمط تفكيرها كما يجسدها الرئيس صدام حسين، ولذلك فان محاولات النيل من العوامل الفنية للقوة ليست سوى محاولات لاضعاف الادوات المتاحة في يدي قائد عربي كبير تجاوزت تجربته وانجازاته الحدود التي تمنحها العوامل الفنية للنجاح، وهكذا ترى اسرائيل (الخطر) وتستهدفه..

الامر الاخر هو ان هذه الحرب كانت صراع قوميات، بين القومية العربية، والتحديات الخارجية التي تعبر عنها الارادتان الاسرائيلية والايرانية، وسيكون فشل ايران في بلوغ اهدافها سببا في عودة الوعي القومي، ونهوض حركة قومية واسعة ستترك نتائجها على صورة المرحلة المقبلة من الصراع بين العرب واسرائيل.

جهاد فاضل

لست سوى خلجان رغبة غادرتها سفينة النخاسة

هكذا تصيبك البساطة.. هكذا يصيبك الجمال

اشياء كثيرة تظل عصية على التشويه، كان يكون الماء او الملح.. او الطفولة، وما يجري في مجرى بداهة الماء.. والملح.. والطفولة. هل البداهة بلا ذاكرة كما هي كل هذه الاسماء؟ ام اننا نبتكر اسماء لما لا يوصف ولا يحد في المنظومات اللغوية، ونخشى سقوطه في اسر اللغة خشيتنا من موت الضياء، وتحول الجسد الى اصوات لغوية؟

لقد حاولت تشويهنا المواعيد الضائعة، والخيانات، والكذب على حق الماء في ان يكون بدهيا، وحق العشب في ان يكون تلقائيا، وحق الطفولة ان تكون عفوية، واستخدمنا كل هذا الجمال في اكتساب اسماء زائفة لنا. ان اسماءنا غير جديرة بنا، لقد استعرناها من هذا العالم الشاسع البسيط الذي انفتح لنا بكل براءته، وافقدناها بساطتها، فلم نعد جميلين بامتياز.

اننا نستفز ذاكرة البداهة ونحيرها، ونضعها امام محكمة لا تفقه من شريعتها شيئا، فهي بلا ذاكرة ولا تاريخ، انها اللحظة التي لا تمضي ولا تاتي، فهي بلا حدوث.. كانها المطلق. ومن يحاكم المطلق؟! ومن هو ذلك الذي يمتلك حسا صافيا بالجميل ولا يرعبه هذا الانقذاف في عالم غريب من الاهداف والغايات؟

كان (كانت) يؤكد لا غرضية ولا هدفية الجمال، ويخشى عليه من عالم لا يحسن غير اقتلاع البراءة من جذورها.

لقد شوهتنا لعبة السيدة التي يستخدمها الصيادون لاصطياد ذلك المتفرد والنادر، ذلك الذي لا يطمئن الا الى العذرية والبراءة. اننا نفكر بحجم الثمن الباهظ الذي يجب ان يدفعه الزيف والكذب.. اي بدأنا نتحول ضد طبيعتنا الاصلية حين لم يعد العالم بدهيا كما كان، بل زيفا مطلقا، يستحق ان نفضحه، وان نسحبه من اسمائه التي اعطيناها له، وان نجرده من كينونته تلك حتى يعود خواء كما كان.

كل ما بنيناه كان سيئا.. فلا العناصر استقرت، ولا الشواطىء اصابتها بساطة الامواج، ولا الاشجار ألقت ظلا.. ولا كان مناخ البحر ازرق، أكانت هذه الاشياء كذلك حقا ام اننا اعطيناها الصورة ففشلت ان تكون وظلت بلا لون ولا ظل؟!

اشياء كثيرة تظل نقية، وتشف.. وتشف وهي تبحث عن مثيلها.. ومن مكان الى مكان تعدو، الى ان تلمح فجاة تلك السيدة المنشودة وهي تتوحد بين الاشجار، فتلقي بسنواتها في طمانينة الروح.. وتستسلم.. بينما يتقدم من حولها الصيادون.. تنقبض الطمانينة، وتتطاير عصافير الدوري.

لقد وقع النقاء في المصيدة، في شكل مراوغ يشبهه فقط.. واحتضر تحت رماح الصيادين متطلعا الى تلك السيدة الخادعة فاذا هي اكثر الصائدين تعطشا لدمه ورغبة في التمثيل بجسده.. وطمانينته.

هل يتبدل ويتغير ويخرج على طبيعته؟ ام يترك للصيادين فرحتهم، وللسيدة فرحتها.. ويترك لنفسه ان يظل نقيا؟!

□■□

اي ثمن دفعناه في هذه اللعبة؟ حسنا.. لقد خسرنا حلما جميلا، وسماوات لم نمض اليها، وكونا كان يمكن ان يكون.. ولكنه لم يكن. كانت آلامنا بضاعة للبيع في اسواق اخرى. فنحن موصوفون للاقرباء والغرباء. بضاعة تعرضها السيدة مثل سمسار يغتبط بصيده الثمين، وخاصة حين تنفجر دهشة المشترين.. امام الدم الذي تحول حبرا..!

هذا الخاص جدا.. هذا الالم الذي لم يصل.. هذا المناخ الذي كان يمكن ان يتغير ويتغير.. كان ببساطة مجرد سلعة.. وما كان ثمنها حتى الاغنية تثرثر في الداخل.. بل اكذوبة وراء اكذوبة.. وفيما انت مشغول بالتسمية، كما وعدت، ويعبء ان تغير الاشياء.. كانت السيدة تعد نفسها لاصطياد اثمن ما فيك، والقائك بعدها في سلة المهملات التي تركها الصيادون وراءهم؟!

هل رفضت الا ان تكون بريئا؟ ايها المتوحد والنافر مثل وحيد القرن الذي طرحت عليه بضعة اسئلة؟!

انك لم تحسن اللعبة.. كما لا تحسنها البداهة، ولهذا فالمك عظيم.. لانك تود ان تبقى بريئا.. وان تنتصر.

□■□

هكذا تجد نفسك معلما للبدهي والبسيط، او فيلسوفا يكتشف فجاة في ركام النظريات، وفي ضوء الدم المحترق ان الجمال لم يكن غير البسيط والعفوي والتلقائي. وما عداه تشويه. لهذا يظل الوجود في ذاته ـ بعيدا عن منفعته ـ نقيا وجميلا.

وكان يغني في داخلك شيء هو ميت الان.. او منذ ذلك الان.. شيء خاص تمتلك حياته.. ولكنك لا تمتلك موته. ان السيف الذي قتل «هاملت» لم يكن من صنعه.. ولكن.. هل كان عليك ان تطلق نفسك في سماوات لم تكن تمتلكها يوما؟ سماوات خادعة تشف عن جدران حين تصطدم بها!

هل كان يجب ان تعطي نفسك وتبذلها في اللغة الى هذا الحد، وانت تعرف شراك الصيادين؟؟ وانت تعرف ان عطاءك لم يقع الا على خارطة صماء وجسد مشغول بغيرك؟!

تفجر اذن بكل ما في قلبك من عنفوان البراءة، ولا تدخل اللعبة مثلما دخلها (هاملت)، لانك لا تحسن الصراع في عالم لست من كائناته، دع منصة القضاء فلا احد يجلس عليها، ودع السيدة تحصي ارباحها بعد ان اوقفت بيدك نزيفك.. انت لست من هذا السوق الباهت الذي استبدل الاسماء بروحك، لست الا طفولة تتفجع وهي تقتلع من احواضها، ويحاصرها الزيف لكي ترفع سيف الانتقام.. ولكنها تبتسم.. وتستدير مبتعدة.

ستكون لك مروجك ووديانك .. ومن تسميه.. وستكون لك سماوات اخرى.. فلست من الغروب بشيء وان كنت هيات نفسك لافتدائه. انت ارض استباحتها سفينة نخاسة فاعطيت كنوز القرى ومحاصيل الروح، فاوقفوك على الشاطىء وحيدا تتامل الحلي الزائفة مستغربا، لست سوى خلجان من الرغبة والحب غادرتها سفينة نخاسة بغنائمها.

لك اغنياتك.. اغنيات بلا ذاكرة لا تعرف الانتقام.. وبداهات بلا تاريخ لا تعرف احصاء المكاسب والخسائر.. لك اسماؤك التي تعود اليها الان مجروحا.. ولكن لتهيىء لميلاد جديد.

محمد الاسعد

(١) اسماء السيدة

سيكون هنالك وقت
تأخذ فيه السيدة الاسماء
سيدة للقلب
وسيدة للنرجس
والريحان
سيكون هنالك وقت
تتأمل فيه السيدة الصحراء
صحراء للقلب
وصحراء للنرجس
والريحان

(٢) اسماء المطر

ما الذي
يبكيك
ايها المطر؟

(٣) اسماء الطفولة

من يدري
كيف نصير جرحا
ومتى ؟

(٤) اسماؤك

أنت سميتها
وترويت كي ياخذ اللون شكلا
وتتخذ الارض زوجا
ويكتسب الشجر الساحلي
ظلال الشجر
انت سميتها
وتوزعت بين الكلام
ووديانه
نرجسا
او ندى
او مطر
انت سميتها
وامحيت
فما عاد يظهر منك سوى
ما يرجعه الناي في صمته
من اثر

سباق بين الحكومة والثورة

ـ تتمة المنشور ص ٢٥

والسؤال الراهن الملح هو الى اي حد يساعد او لا يساعد الاعلان عن مثل هذه الحكومة في تاصيل الانتفاضة الفلسطينية الراهنة وتجذيرها، او في اجهاضها وقطفها قبل نضوجها ذلك بعض ما يشغل المهتمين من فلسطينيين وعرب بالحدث اليومي الذي يغطي ساحة الفعل اولا في غزة والضفة. هذا فضلا عن الصعوبة المعنوية التي يحسها بعض الثوريين من تغيير انتمائهم من الثورة الى الدولة او الحكومة.

فحكومة المنفى بدون قاعدتها في الدولة لن تقدم الشيء الكثير للقضية، ولكنها ستكون في هذه الحالة قد فقدت شرعية الثورة ولم تكتسب شرعية الدولة فعلا.

وتلك هي اخطر الاحتمالات او التوقعات التي يتصورها العاقلون في موجة الشائعات الرائجة.

حتى النقاش الفلسطيني نفسه الدائر هذه الايام حول موضوع : الثورة ام الدولة، قد يدين بعض مبالغاته في التجريد ما ان يحس انه يكاد ينسى الحدث على الارض والدم والحجر ليتلهى بالحكومة المنشودة، ان كانت مظهر قوة وتقوية، ام مبعث الهاء وتفرقة جديدة للصف القائد، كما للقاعدة المناضلة.

□■□

هذا في الوقت الذي يتوقع الكثيرون من المراقبين الدوليين ان يكون العام الحالي عام الترتيبات المتناغمة دوليا واقليميا لوضع الحلول للازمات المزمنة والمستعصية، فان المدخل الثوري الذي يفرضه الحدث الفلسطيني ينضوي تحت هذا السياق من حيث كونه نوعا من الترتيب (العفوي؟) لما يجب ان يكون مرتبا تماما. اي للحل الذي يوافق اولا الجهة العالمية القادرة على الامساك بزمامه دون الاخرين، وجعل الاخرين من دوليين واقليميين يقنعون بالادوار التنفيذية التالية.

فالحصة الممنوحة للانتفاضة من الاعلام الدولي قد تجد نفسها ذات يوم لا تتناسب وكمية السماح السياسي المهد لصيغة الاتفاقات الشمولية العليا التي ليس من الضروري ان تجد هذه الانتفاضة ما يعادل حجمها الحقيقي فيما تبرعت فيه من حدود دنيا للاستقلال الفلسطيني.

كذلك وفي خط مواز تغرق حرب العراق والعرب في الخليج وسط بحران من المساومات والصفقات الاقليمية والدولية. فتارة هناك من يريد عزل ايران، وتارة يجري الالتفاف كذلك على نصوع القضية العربية من خلفها. ومع ذلك فالتوجيه العام يسير رغم كل الحلزونيات الدبلوماسية نحو فرض وقف القتال. ولقد تقوى هذا الاتجاه بعد ان اكتشف غورباتشيف الصيغة الملائمة لانسحابه من افغانستان، وذلك خلال قمته الماضية مع ريغن. هكذا الحل ياتي من بعيد، من اعالي جبال افغانستان خاصة بعد ان استعادت حكومة بول بمساعدة السوفيت طبعا، سيطرتها على مدينة خوست الاستراتيجية. اما كيف تكون خوست مدخلا لحلحلة الموقف السوفيتي من وقف حرب الخليج وفرض الحظر العسكري على ايران، فذلك ما تسال عنه الاتفاقيات السرية غير المعلنة في قمة واشنطن الدولية المنصرمة.

لعل اهم عنوان لنوع هذه الاتفاقيات الاقليمية هو المدخل المشرف لكل الحلول الاتية. بمعنى انه لا بد من تجنب صفة المنتصر او المهزم لاطراف المنازعات.

فالسوفيت سوف يخرجون من (فيتنامهم) هذا العام كما صرح اخيرا وزير الخارجية شيفارد نادزة بنفسه اثر زيارته لكابول. وسوف يعود المهجرون. ويعلن عن حياد الدولة الافغانية المقبلة مقابل هذا الانسحاب للتواجد العسكري السوفيتي. وكذلك بالنسبة للخليج فان له صيغته بعد ان تاكدت نتيجة الحرب التي لن تكون ابدا لصالح الطرف المصر على متابعتها. ولذلك لا بد من ايقاف القتال، واقامة منطقة عازلة بحراسة دولية بين العراق وايران. وبالتالي يعلن عن حياد حقيقي للمياه الخليجية، مما يعني عودة الملاحة الدولية الى سابق عهدها، وانتعاش تجارة النفط، خوفا من اي قحط بالطاقة متوقع خلال العقد الاخير من هذا القرن.

اما السؤال حول مستقبل فلسطين فليس حتى الان ثمة اجابات محددة ونهائية يمكن نعتها بالاتفاقات العليا. لكن تحريك هذا المستقبل انطلاقا من انتفاضة الشعب الفلسطيني سوف يدعم اوراقا اساسية في يد الثوريين الحقيقيين المتمسكين بماهية الوطن الفلسطيني، هذه الانتفاضة التي لم تعشها فلسطين منذ ثلاثينات هذا القرن كيف يمكن تعزيزها وليس تبديدها، تأصيلها وليس تفريعها، تغذيتها وليس استنفادها، تلك هي المسالة، وذلك هو خوف الفلسطيني والعربي اليوم من الا تضيع فلسطين ثانية وثالثة...

يا صديقي الشيطان.. هل تبيعني بعض الأيام الجميلة

سلفادور دالي يعقد صفقة مع بائع الهواء

كل واحد من هؤلاء الادباء والفنانين الكبار عاني من نقطة ضعف «... ولا اعتقد انه كان بامكان الملائكة ان تدخل من هناك، فالثغرة كانت ضيقة وفوضوية، هذه الثغرة التي في شخصيتي كان يمكن ان تكون بوابة عبور للدجاج او للابالسة. ولهذا كنت شاعرا ورساما».

انه هنري ميشو الذي جمع في اللغة بين السحر والسخرية: «احيانا كنت اشعر ان نقطة الضعف في فمي ولكن كيف كان بامكان الكلاب ان تدخل الى هذا المكان». وعندما يذهب بعيدا في السخرية يقول ان تركيزه على العلاقة بين نقطة ضعفه والحيوانات، يعود الى انه شاهد خلال طفولته قطا ياكل رجلا، رغم انه تبين له بعد ذلك ان الرجل هو الذي كان ياكل القط، فقد ظلت نقطة الضعف تنمو حتى اصبح «بامكان فيل ضخم ان يستقر في انفي».

تصوروا ان رجلا يحمل فيلا في انفه «... ولهذا السبب كنت اركض في اي اتجاه: انفجر على الورق، انفجر على القماش، وكان الناس عندما يقرأون احدى قصائدي او يشاهدون احدى لوحاتي يبدون اعجابهم لهذه الشفافية. ايها السادة الاعزاء، كل هذا لان انفي تحول الى غابة».

□■□

سلفادور دالي رفض كلمة «نقطة الضعف» مؤكدا على نقاط القوة في شخصيته: «لا اتنشق الهواء الذي يتنشقه الاخرون». وحين يساله احد النقاد عن التفاصيل، يقول ان الامر يتعلق بصفقة سرية مع بائع الهواء في المدينة، لا تسالوه اكثر فقد يتهكم بالخيل، لكنه يقول في احد احاديثه انه في بداية عمله الفني كان يشعر بأن ثمة قطارا يمر فوقه «وكنت استيقظ مذعورا لاكتشف ان قطارا كان يمر فوقي فعلا». وكيف لم تمت ايها السيد دالي؟ «الحقيقة ان احدنا كان يجب ان يموت، وكان القطار هو الذي مات».

تلك الشخصية الملأى بالعجائب: «حين اموت، ضعوا على وجهي قناعا يساعدني على بث الرعب في قلب الشيطان. لا ، لا تفعلوا ذلك، فوجهي يقوم بالمهمة على احسن ما يرام». ولا احد يعرف اين نقطة ضعفه، هل كانت في القلب وقد احب اكثر من امرأة، ام كانت في الطفولة التي يقول انها كانت مثل دكان اسكافي يتولى رتق الاحذية المتيقة؟ المهم ان نقطة الضعف لم تكن لا في عينيه «اللتين تشبهان حائط كاتدرائية نوتردام»، ولا في يديه «اللتين تتقيآن الذهب والمكرونة»، كما يقول بجدية كاملة.

يستخدم اللغة، كما يستخدم الالوان، باثارة لا حدود لها: «الكثيرون ينتظرون موتي ليقولوا ان جثتي تشبه جثث الاخرين. هؤلاء النقاد يستعيرون اسنان الثعالب، ومع ذلك فهم يحاولون ان ياكلوا الصقور». لكن دالي قرر ذات مرة ان ياكل احد النقاد: «اغاظتني حماقته كثيرا فقررت ان آكله.. وبالفعل فقد التقيته في احد المطاعم، وكنت قد انتهيت للتو من اكل ناقد آخر مع شيء من الحساء».

□■□

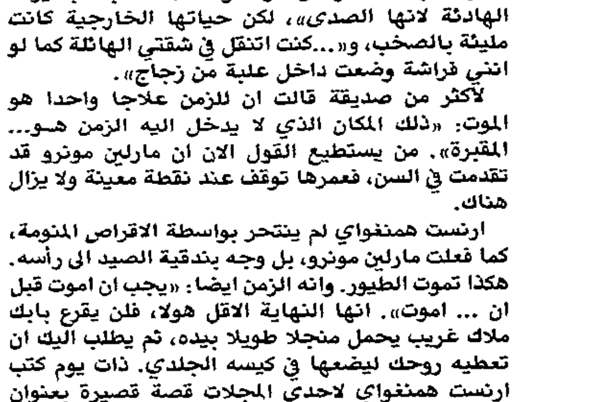
مارك توين كانت نقطة ضعفه في انه كان يشعر في الكثير من الاحيان بانه يشبه المقعد الفارغ، مقعد خشبي تحديدا، والمشكلة ليست هنا، بل في كون المقعد يرفض ان يستخدمه احد «... ولكن الا ترانا نشبه المقاعد التي


● سلفادور دالي

● مارلين مونرو


● هيتشكوك


● فرانسواز ساغان


● ارنست همنغواي

يجلس عليها الجميع؟».

«افضل كتاباتي كانت عندما يكون المقعد هاربا من الذين يحاولون الجلوس فوقه. ولكن في الكثير من المرات لم يكن للمرأة مكان الا هناك. هل هو الوضع الخطأ؟ لقد كنت دائما العاشق الذي يعتبر ان افضل ما في العلاقة بين الرجل والمرأة هو.. «الخطأ».

«استخدم اسناني الامامية عندما احكي كي لا تسقط اسناني الخلفية. اجل، كنت اشعر ان نخاعي الشوكي موجود في ذلك المكان الذي يكون فيه للطعام معنى». لم يكن شرها، لكنه يعتقد ان الدماغ يشبه القطة، غالبا ما ينام بعد وجبة فاخرة «...اجل، نقطة ضعفي كانت الطعام. عندما كنت اتناوله كنت اشعر بالغيبوبة. من الافضل الا اتكلم والا اكتب، ولم اكن افعل هذا الا بعد ان اتقيأ الطعام وانا واقف امام المرآة حتى اتاكد من ان ذلك حصل فعلا».

وكان مارك توين يقول ان نقطة الضعف تشبه الضفدعة داخل النفس، وربما داخل الجسد «ولكن المشكلة انه كان بامكانها ان تنفخ نفسها لتصبح بحجم الثور اذا ارادت ذلك، ودون ان تنفجر وحتى اذا انفجرت فانها تتحول الى مجموعة هائلة من الضفادع، وفي بعض الاحيان، وخلال حفلة راقصة مثلا، كنت اشعر بانني عبارة عن ضفدعة يتدلى الكلام من... اعضائها».

نقطة الضعف في المرأة هي... المرأة. هذا ما تقوله فرنسواز ساغان التي كانت في سني المراهقة تحاول ان تكون مزيجا من نساء ثلاث: كليوباترا وجورج صاند وغريتا غاربو: «كنت اذهب الى الكنيسة وأصلي كي تكون لي قامة كليوباترا ورأس جورج صاند وساقا غريتا غاربو، ربما يكون هذا قد تحقق فعلا، لكن النتيجة كانت كاريكاتورية للغاية، فلسنوات عدة كنت اشعر بانني ثلاث نساء اخريات، ولم يكن بامكاني ابدا ان اكون انا، فحاولت ان اكون امرأة اخرى واحدة فقط».

امرأة مركبة «... وكنت احاول ان آخذ دروسا من الاشياء البسيطة. عقدت قراني على العشب. وفي احدى المرات كدت اتزوج من حصان، لكن السرير كان ضيقا، وكان يوم احد»، اي انه لم يكن بالامكان الحصول على سرير مناسب، لكن فرنسواز ساغان لم تفقد الامل في العثور على حصان يعطيها بساطته: «كم اشعر بان الواحد منا اقل جاذبية من عربة الخضار». هذه الصور تاتي تلقائية في أغلب الاحيان، ولكن كم تفتح اللغة ابوابها امام الخيال؟

□■□

الفرد هيتشكوك الذي كان يقوم بتسويق الرعب في افلامه كان الاكثر «قدرة» على الخوف، وكان يمزح قائلا: «اذا شاهدت نملة تتقدم نحوي وقد وضعت بين اسنانها ولو كيسا من السكر كان علي أن ألقي بنفسي من النافذة. ولو لم اكن اخاف لما كنت اعرف كيف اخيف».

دائما تفترض بنا العودة الى سيغموند فرويد، فالفرد هيتشكوك يقول انه عرف في طفولته مظاهر مختلفة للرعب «...وكان الخوف ينمو كما لو ان هناك قردا وحشيا يتمدد في كل انحاء جسمي. ولو لم احترف الاخراج السينمائي لكنت عضوا خطيرا في احدى عصابات المافيا. لقد تعرفت على رجال اقوياء للغاية، ولكن كلما توغلت في شخصيتهم لاحظت انهم اكثر قابلية للانكسار».

ولكن كيف كان هيتشكوك يعالج الخوف: «وكان القرد الوحشي الذي يتمدد في انحاء جسمي يشاركني الطعام. هذه الكتلة الضخمة من اللحم الذي ياخذ اشكالا عشوائية لم تكن انا. انها انا والقرد الذي كان يشعر بالانطفاء خلال الطعام. ومع ذلك، فقد كان هناك من ينصحني بنظام غذائي دقيق حفاظا على قلبي. ولم يفهم هؤلاء السادة ان ما يهدد قلبي ليس السمك الحار بل الخوف».

اي ضربة على الباب كانت تشعره بأن الحجارة ستتساقط عليه فور ان يفتح: «... ولم اكن انا الذي يفتح الباب. والحقيقة ان الباب كان بالنسبة الي دائما المكان الذي يجب ان ياتي منه الخطر، لكنني لم اجد شقة من دون ابواب، ثم اكتشفت ان النوافذ يمكن ان تاتي بالموت ايضا وكذلك السقوف، الافضل ان ابقى في العراء، الا تشبه الثياب المنزل الشخصي الذي صنع من القماش؟ لكن الثياب نفسها كانت مليئة بالفتحات. انني فيلسوف الخوف. وهذا الشيء الوحيد الذي لا اخافه. اجل انني لا اخاف من ان اكون خائفا».

□■□

مارلين مونرو لم يكن يخيفها ادغار هوفر، رئيس مكتب التحقيق الفيدرالي الراحل والذي كان يلاحقها كما لو انها.. يوري اندروبوف. لقد كانت السلعة الاميركية الوحيدة التي تدخل الى كل الاسواق، بما فيها الاسواق السوفيتية دون ان تواجه باي منافسة يابانية او المانية. ويقال ان هوفر «عرض» عليها الحب ذات مرة، وعندما رفضت بدأت المطاردة العنيفة التي انتهت بانتحارها، وان كان هناك من يقول انها انتحرت منذ ان قررت الزواج من ارثر ميللر الذي لم ترتبط به لانه يشبه ابراهام لنكولن كما اشيع، بل انه يشبه ماوى العجزة. وكانت مارلين تعاني من عقدة السن: «يا صديقي الشيطان، هل تبيعني بعض الايام الجميلة؟».

نقطة ضعفها كانت الزمن، لم يكن هناك ولد يكون زمنها الاخر فانطفات. جسدها الخارجي كان القنبلة، لكنها في الداخل كانت اشبه ما تكون بآنية من الزجاج. اعترفت بذلك اكثر من مرة، وقالت: «احب البحيرات الهادئة لانها الصدى»، لكن حياتها الخارجية كانت مليئة بالصخب، و«...كنت اتنقل في شقتي الهائلة كما لو انني فراشة وضعت داخل علبة من زجاج».

لاكثر من صديقة قالت ان للزمن علاجا واحدا هو الموت: «ذلك المكان الذي لا يدخل اليه الزمن هو... المقبرة». من يستطيع القول الان ان مارلين مونرو قد تقدمت في السن، فعمرها توقف عند نقطة معينة ولا يزال هناك.

ارنست همنغواي لم ينتحر بواسطة الاقراص المنومة، كما فعلت مارلين مونرو، بل وجه بندقية الصيد الى رأسه. هكذا تموت الطيور. وانه الزمن ايضا: «يجب ان اموت قبل ان ... اموت». انها النهاية الاقل هولا، فلن يقرع بابك ملاك غريب يحمل منجلا طويلا بيده، ثم يطلب اليك ان تعطيه روحك ليضعها في كيسه الجلدي. ذات يوم كتب ارنست همنغواي لاحدى المجلات قصة قصيرة بعنوان «كاس من النبيذ مع صديقنا الموت» ثم استعاد القصة من المجلة كي لا يتهمه احد بمحاولة رشوة الموت. ومات من دون اي «نزاع مسلح» مع الموت: كان قتالا من جانب واحد. لعله يقهقه: «افضل من ان يكون قتالا من جانب اخر».

عقدة الزمن جعلته يكتب «العجوز والبحر». لكن المسافات تنتهي، الملح ينتهي ايضا. اخذ الزمن شكل الرصاصة وحطم رأس ارنست همنغواي. ما هو الشكل الذي تتمنون ان ياخذه الزمن عندما يقرر تحطيم رؤوسكم؟

نعود مرة اخرى الى هنري ميشو: «سوف اروي كل ما حصل معي».

ن.ب

ثقافة ١٩٨٧.. لترتشق بطفولة الأشياء

عندما يكون الهدف البطالة الفكرية والسكون

هذا الذي يسمونه (الشرق)، كم عليه ان يتجاهل صورا متتابعة .. للتطلع الانساني، ذلك الذي سحقت رغباته، لمرات عديدة، امام الطغيان الخارجي، والخراب الداخلي.. حيث يستطيع ـ عبر هذا التجاهل ـ ان يطل على مشهد يرتشق بطفولة الاشياء المضيئة.. والنادرة... تاريخيا ومرحليا.. ومن ثم.. يبدأ تاهيلا نوعيا.. قابلا لاستقبال شمس تشرق لتمحو القذارة عن سطح البحر. تنفخ ضباب الحدود.. فيؤخذ من نورها.. معنى الاحتراق الاسطوري.. اللامح.. بالانعتاق.

حلم.. وليس هروبا من واقع.. بل تصميم يحمل الاصرار على رغبة الاختراق للطرق الهائلة ـ المقفلة ـ الى حدائق نخيل وهدوء الجبال.. الشامخة على حافة كون جديد. حيث.. تكون الانسانية، في اوج مشاهدها: جماهير مزدحمة.. على الارصفة.. فوق السطح.. عبر النوافذ.. تصفق لتعلن ارادة الحياة.. وانبثاق الفرح.

□■□

واذا ما التفتنا الى الوطن العربي، باقطاره المشرقية والمغربية.. لما وجدنا اختلافا في جوهرية الاسباب المسحوبة لصالح السيطرة الخارجية.. او للدخول في اللعبة الاممية.. تلك التي تدار دوما ضد مصالح شعوب المنطقة.. ايغالا في تجاهل انسانيتها وبشريتها.. وسحق ثوراتها المطالبة بالحق والعدالة..

... ثم نقترب اكثر.. لنرى الى هذا العالم الغريب الداخل في المسافات والاحداث، والمتباعد عنها.. لا عن رغبة مقصودة في البعد.. بل لسبب تعويضي.. يتداخل فيه الصدق، بالرغبة، واقصد عالم الثقافة والابداع.. لوجدنا هذا المتالم.. الذي كان يحاول ان يروي حاجته للتعبير بواسطة الكلمة.. وحيوية ومأساوية الاحداث.. اذ به.. يجابه الخيبة المنتشرة، انتشار غاز مسمم للهواء.. فنحاول مرة اخرى تجسيد انسانيته بملحمية مرة.. بعد ان عانى نتائج هزائم متتالية.. وبعد ان خضع لاشكال التنكيل واحكام الموت.. وغزو الخارج.

ثم يدخل تجربة اخرى.. يفرضها الحدث.. ويبلورها الفعل اذ يرى صمودا هنا.. ثورة هناك.. انتفاضة ما بين حد الصمود وحد الدفاع عن الحدود.. فينتشي ـ وهو المتعطش لصور اقوى للشعب ـ ينقب.. ويبدع في تجسيد هذا الصمود وهذا الدفاع.. يبدأ يقظة جديدة باتجاه افق مليء بالاحتمالات والتوقعات.

□■□

في مطلع كل عام، تتسارع الاقلام الى تقييم الاحداث الثقافية.. كما تبادر وسائل الاعلام الى تقييم اهم احداث العام الآفل.. على الصعيد السياسي او الاقتصادي ـ العسكري ـ الاجتماعي.. على المستوى العالمي او المحلي..

ونحن.. اذ نرى بعض اضاءات (الفعل) ـ كالانتفاضة.. والصمود العراقي ـ الا اننا نرى ان جوهر الاحداث لم يتغير.. ففي بعض الجوانب بقي على ما كان عليه، منذ حوالي اثني عشر عاما.. بينما يبدو في جوانبه الاخرى.. اكثر انحدارا وتدهورا، لا على الصعيد العربي فحسب.. بل على الصعيد العالمي ايضا.

فلا الاتفاقية بين الدولتين الكبريين.. ولا الازمة الاقتصادية العالمية.. تبشر بانفراج على المستوى العالمي..

اما العالم العربي فازماته التي لا تحصى.. ـ رغم الانفراجات التي تحدثنا عنها ـ لا تؤدي الى فتح كوة آمال.. علاها الصدأ والعفن.. لانها بالاساس، ازمة انسانها المنسي، والمنفي عن الحضور في فعل الاحداث.

بهذا نرى ان اخذ المسالة بداية بشمولية ـ خاصة بما يتعلق بالعالم الثالث، وعلاقته بالعوالم الاخرى ـ اكثر ضرورة من بحث احداث فرعية في عالم يتراجع ويتساقط. ولتكن المداخل شمولية، وعامة، تنسحب على كل الاعوام..

فرغم كل شيء.. نرى: انه حتى الان.. لم يتغير شيء.. وان تغيرت المسارح والوجوه.

ففي المرات القليلة، التي استيقظ فيها ـ العالم الثالث، كما اطلق عليه ـ اي العالم الذي بدأ الغرب بغزوه منذ بدايات النهضة الاوروبية.. كانت تتاكد حقائق على جانب كبير من الاهمية، وتعتدل موازين، ما كان لها ان تعتدل لولا يقظة هذا العالم..

لقد كانت هذه اليقظة القديمة، ذات اهمية كبيرة.. اذ عبّرت عن ردة فعل بارزة على تشويه خطير ومتعمد، ليس للمفاهيم الحضارية والفكرية فحسب، وليس للمفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل وللمضامين الانسانية، التي جاهدت البشرية قرونا طويلة لاقرارها.

وسواء اشرنا الى مفاهيم التفوق العنصري، التي اشاعها الغرب، او مفاهيم اللامساواة الابدية بين الشعوب، او مفاهيم (الغرب السيد والشرق العبد).. فان جملة الغزو الغربي للعالم الثالث، كانت تشويها وتحريفا لقيم ولفكر، ولمصائر الشعوب وحضاراتها..

يركز (جون بول سارتر) على معنى الاستعمار، عبر «آثاره التدميرية على المستعمِر والمستعمَر»... فينقل القضية الى مستوى «الذات الغربية»، الا ان محور الصراع يظل في العلاقة بين الاثنين، وليس في ذات احدهما فقط، كما نعتقد.

وبالتالي، تظهر قضية هذا الصراع ـ ان على المستوى الثقافي الفكري الحضاري، ام على المستوى السياسي الاقتصادي ـ تظهر قضية الصراع هذه في جانبين:

الاول: جانب المدافع عن القيم الانسانية ضد التشويه..

والثاني: جانب الهادم للقيم هذه، والمشوه لها.

وابرز ما تظهر فيه هذه المعركة المتواصلة منذ قرون، هو: مستوى الصراع الايديولوجي، حيث يلعب الفكر، دورا كبيرا في معطيات التناقض، على ارضية المصالح المتناقضة.

ان تعبير (المتحضر) و(المتخلف) ليس تعبيرا مجانيا، بل هو تعبير (فكري) سياسي، يلخص اهم نواحي هذا الصراع الايديولوجي.. وثمة امثلة عديدة تظهر حرب التضليل الايديولوجي، الذي تشنه اجهزة الاعلام الغربية، لاحتواء العالم الثالث، وتشويهه من الداخل.. منها: تلك الصيغة المجوجة، التي يستعملها الكتاب الغربيون، لوصف الحركات والافكار الوطنية في العالم الثالث.. ففي نظر هؤلاء:

يفسر تمسك رجل العالم الثالث، بموقفه المبدئي الاستراتيجي والوطني، من الغزو الغربي لبلاده.. او الغزو الاسرائيلي لبلاده.. بانه موقف متعصب وضيق في الافق والتفكير، تجاه الامور الواقعية.. وتطلق هذه الصفات، على كل التيارات الفكرية والثقافية، المناهضة للغزو على اي صعيد.

في المقابل نجد: ان صفات الليبرالية والانفتاح والتحرر، ووعي الامر الواقع، تطلق على رجل العالم الثالث.. المستلب، والتابع، والطفيلي، والمقلد لافكار وثقافة الغرب ومعطيات سلامه الخادع.. هذا الذي يعيش بطالة دائمة: فكرية ـ سلوكية ـ ثقافية ـ ونضالية، معتمدا على ما يفرضه (الامر الواقع) من افكار وسلع وعبودية وخنوع.

المثل الثاني الذي يمارس عبره كتاب ومنظرو الغرب، احتواءهم للقيم والمصطلحات لتشويه العالم الثالث من الخارج والداخل.. اي حتى في رؤيته الشخصية لنفسه: اطلاقهم صفة الارهابي والمخرب وعدو السلام، على كل مناضل وفدائي، يحاول ان يصرخ مطالبا بحق او عدل او ارض مسلوبة.. بينما تطلق صفات مثل: غارات وهجوم.. وجيش دفاع.. وعملية سلام الجليل.. وعمليات وقائية.. وغيرها من المصطلحات والتسميات، على من يستلبون الارض والحق ويغزون، ويجتاحون اراضي الغير.. ويفعلون المذبحة تلو المذبحة، منذ دير ياسين، مرورا بمذابح صبرا وشاتيلا.. وحتى الغارة الاخيرة..

الدفاع عن ارض.. والنضال الحقيقي، هو تخلف، ارهاب، وتخريب وهمجية.. اما الغزو والذبح والقمع والقتل.. فهو دفاع ووقاية وسعي الى السلام (وتحضر).

□■□

وليس لنا ان نستغرب اتساع كلمة تحضر لتشمل روافد كثيرة.. اذا وعينا ما يقصده الكتاب بالفاظ التحضر هذه على المستوى الثقافي لتصل الى المفهوم الاتي: كل ما هو ملائم وماخوذ عن الغرب.. ومؤات للمصالح الخارجية، يعتبر عصرانية واصالة. وكل ما هو مضاد ومناهض.. كل ما هو صناعة محلية او اصالة ذاتية، يعتبر تخلفا وتعصبا وتطرفا.

وبحكم هذا المقياس.. المعمم على نطاق واسع.. ويتسع حيث يشمل التحليلات الثقافية والفكرية، السياسية والاجتماعية، وحتى العسكرية ـ الاقتصادية... التي تصلنا من الخارج يوميا.. مع عودة الطلبة، الذين يدرسون هناك اصول هذه المهنة، تحت دعوى الموضوعية والعلمية وحب السلام.

ولكن اذا كان الكتاب الغربيون يتوجهون في صياغة هذه التعابير، ووجهات متعددة، منطلقين من وعي واحد: بما هو ضروري وملائم لتوسيع رقعة غزوهم المستمر للشعوب الاخرى، بطرق مختلفة، فكرية ـ اقتصادية ـ جغرافية ـ عسكرية وثقافية، فان تلاميذهم في (العالم الثالث) الذين يرددون التعابير نفسها، لا يملكون المنطق والهدف الذاتي.. فهم يتخبطون في استخدام التعابير.. وتضيع المعايير والقيم.. فحتى ايديولوجية الغير وثقافته.. تصل إلينا مشوهة.. اذ نرى ان هؤلاء التلاميذ يعتقدون، ان التحضر يتوقف على اصطناع تعابير لغة غير لغتنا في الحديث او متابعة آخر صرعات العصر.. وما الى ذلك من سطحيات وكماليات.. وتعابير وافكار، لا تمت الى مجتمعاتنا او معطياتنا بصلة.. ولماذا يمارس هؤلاء التلاميذ هذا (اللافعل)؟ لانهم في الاساس لا يمتلكون هدفا يسعون اليه، سوى هدف البطالة الدائمة في الفكر والتعبير والتصرف والعمل.

ولا يمتلكون ايضا، وسائل للعيش والتفكير.. والابتكار.. سوى ما وصفه (الغير) وابتكرته الشعوب الاخرى.

انهم هذا النموذج الذي اراد (الغازي) صناعته ـ من اي انواع من اجناس الغزو.. النموذج المحبوب والمقبول على نطاق معظم الاصعدة والجهات.. وقد شاهدنا انتشار هذا النموذج في عدة بلدان عربية.. حيث اصبح في فترة ما (في احدى الدول).. التحضر يعني حب السلام.. الذي يؤكد الغزو الثقافي والاقتصادي والعسكري الغربي والاسرائيلي. اما التخلف فيعني: التحرر من التبعية والدفاع عن الذات ضد التحديات، وضد التجزيئية والتجزئة.. ذلك الطريق الذي اتبعه المبدئيون في الوطن العربي ـ على طول مساحته ـ وحيث (في معظم الاحيان) لوحقوا وشملهم التعتيم.

وبين النموذج المحبوب والمقبول (الذي اراده الغازي) والمسمى بالمتحضر.. وبين المبدئي والوطني والمنعوت بالمتخلف.. يقف نموذج ثالث. ذلك الذي يلقى الارتياح الغربي له.. كما يلقى سخرية العالم كله من جانب اخر.. وفيه تكمن معاني الاعذار.. وفيه يمكن اختصار مأساة تراجع العالم الثالث.. وانحطاطه المتتالي عبر السنين الطويلة.

ذلك النموذج لن نتحدث عنه الان.. فالقضايا المهمة التي تطرح تاتي بالضرورة السابقة في الاولويات.

□■□

ان شجرة الايام تبدو عارية في مطلع كل عام.. الا اننا يجب ان لا نغفل الاغصان المخضوضرة هنا او هناك.. والنابتة فوق جذعها الصامد.. كما لا نغفل بعض الطفيليات البارزة حول تربتها.. وجذورها.

فثمة كتاب ومفكرون.. وثمة ابطال ومدافعون.. وثمة شاعر.. فرح وحزين.

وهناك الكثير يجب ان يقال عن عام مضى، حاملا ازهار الشوك.. واكليل الغار.. لذلك.. سنحاكي الالم والفرح.. الشموخ والانحدار.. في اعداد آتية.. نمر بها لحظة على الشعر.. ولحظة على الرواية.. ولحظات على عالم النضال المتكيء على الصمود والمبدأ.. وسنرى الى هذا الافق (العام الآتي) متوقعين كل الاحتمالات على بوابة الامل.

ليلى السايح


● انتفاضة الارض المحتلة

ردا على علي اسماعيل بهبهاني

للوافدين كل الاحترام واولوية المرور لصاحب الحق

●● وصلتنا الردود التالية على تعليق «علي اسماعيل بهبهاني» على مقال صالح الشايجي «اولوية المرور للكويتي»: ●●

● من عاصم عابدين بسيسو :

ربما اخطأ الشايجي عندما لجأ الى التعميم وذكر ان الذين يخالفون السير هم من الكويتيين الذين يملكون سيارات فارهة.. ولكن.. ألا تقر معي انك بردك اهنت مجموعة كبيرة من الوافدين العرب الذين تربوا وترعرعوا على هذه الارض الطيبة المعطاء.. يرفعون اسم الكويت ويدافعون عنها.. الا ترى يا اخ علي انه ليس هنالك اي داع لاهانة الوافدين من اجل مسالة مرور عادية.. فاولوية المرور لصاحب الحق..

● من حسام خلف:

لا اعتقد ان من حقك جرح شعور اناس يخدمون هذا البلد الطيب بقولك: انهم لا يستطيعون الحصول على دراجة في بلدهم.. كيف.. ونحن نرى في الدول العربية الاخرى القصور والفيلات.. بينما بعض الكويتيين يأخذون مستحقات من بيت الزكاة.. واني اسال : كيف تكون اولوية المرور للكويتي.. هل يكتب الواحد منا على سيارته «انا كويتي».. وبالتالي تفتح له الاشارة الحمراء اوتوماتيكيا، ويدخل الدوار بالاولوية..

ويقول السيد علي اسماعيل بهبهاني ان الكويتي والكويت فوق كل اعتبار.. ونحن نقول: نعم.. الكويت فوق كل اعتبار.. ولكن، اذا كان هنالك من ابناء الكويت من يحاول الاساءة الى سمعتها فان لنا الحق ان ننبذه.. أليس كذلك يا سيد بهبهاني.

● من عمار محمد مأمون مهايني:

عتابي موجه الى السيد رئيس تحرير القبس باعتباره من الشخصيات الكويتية المعروفة بانتمائها الى الفكر الوحدي العربي، والوطن الواحد لانه سمح بنشر مثل هذه المواضيع في جريدة القبس رغم انه من المثقفين الواعين لمثل هذه الافكار الغريبة عن الشخصية الكويتية العربية الاصيلة.

ان القواعد والقوانين لا توضع بناء على جنسية الانسان او على لونه او عقيدته، فالقوانين توضع لتهذيب سلوك الافراد بهدف تطوير الحياة وتحسينها. واعتقد ان القوانين وضعت في الاساس لابناء البلد وليست للوافد. فالمواطن باق على ارضه، اما الوافد فانه يغادر هذا البلد الطيب ذات يوم ويعود لوطنه حاملا الذكريات الجميلة والمحبة الصادقة للبلد الذي اكرمه سنين طويلة، مع التاكيد انه خلال اقامته في البلد المعني وجب عليه اتباع قوانينه كاملة.

ولا انكر ان للمواطن الكويتي احقية في كثير من الامور والتي تعتبر من امتيازاته كحق الانتخاب والحصول على سكن مجاني وحق اولوية العمل وخلافه، ولكن ان تصل مطالبة البعض الى حق اولوية المرور، فليسمحوا لنا.. اذ ان في ذلك تصرف دأبت جريدة القبس على محاربته في الشعوب الاخرى، فكيف تسمح بوجوده على صفحاتها.

نحن ولدنا على هذه الارض الطيبة ولم ننظر لانفسنا كوافدين حين اسرعنا للتطوع بالدفاع المدني وجئناه باخلاص لحماية الارض التي ترعرعنا بها ونمونا بخيرها.. لذلك ارجو ان تقوم القبس بنشر ما يوثق اواصر المحبة بين العرب ولا يؤدي الى تفريقهم.

● من ليلى الزعيم

ما هكذا يكون الرد يا اخي.. لقد وجهت الاهانة لمن امضى عمره على هذه الارض الطيبة وذلك عندما ادعيت ان هذا (الاجنبي) الذي يقود السيارة لم يكن لديه دراجة في بلده.. (اي اجنبي تقصد) ؟؟

.. ان صالح الشايجي ما جانبه الصواب عندما كتب مقالته تلك فقد كان يقصد فئة معينة ـ اعتقد انك منها ـ تلك الفئة التي تعتقد ان الشارع ملك لها ومن حقها فقط استخدامه.

اخيرا اقول:

ان العربي الذي عاش على ارض الكويت وتنفس هواءها وشرب من مائها اصبح مشبعا بحب الكويت فهو يهتف تحيا الكويت/عاش الامير ثلاث مرات كل يوم في فناء المدرسة منذ كان داخل اسوارها وحتى يتخرج من الثانوية العامة بتفوق يثير حقد البعض.. واعلم ان تفوق هذا العربي فخر للكويت التي رعته ووفرت له سبل الدراسة والمعيشة وفتحت امام أهله فرصة الاستقرار التي حرموا منها لاسباب كثيرة.

والكويت بذلك تقوم بواجبها الذي تحتمه القومية قبل اي شيء اخر. فالكويت حصن من حصون العروبة. هكذا كانت وهكذا ستظل. ولست بحاجة لان اذكرك ان ٩٠٪ لا يعرفون السلام الوطني لدولتهم.. بينما هم يتغنون بوطني الكويت سلمت للمجد.. صباح مساء.

... هذا والكويت حكومة وشعبا عربيا اصيلا ـ تدرك تمام الادراك انها لم تتلق من «رعاياها العرب» الا كل التضامن والمؤازرة الواجبة عليهم تجاهها اقول هذا لان الاخ (المواطن) اختتم مقالته باتهام «الاجانب» بانهم يتكرون فضل الكويت عليهم.. وللوافدين منا كل احترام.

الى نبيه البرجي

الكلمة أقوى من غدرهم

أكتب اليكم لاعبّر لكم عن الحزن العميق الذي سببه لي مقال «نبيه البرجي» (جاهز للاغتيال) الموجّه الى لصوص المازوت والطحين، لصوص الخيال والارواح! لقد اصبت بالذهول لهول المصيبة التي تلاحق كتابنا وعمالقة الاقلام، ولما يحدث في عالمنا هذا، عالم الجهلة المنحرفين، ومصاصي الدماء.

ان لساني وجوارحي تلعن هؤلاء القتلة الجبناء الذين يضعون اقنعة الذل على وجوههم فتزيدها بشاعة واشمئزازا، ثم يطعنون ظهور ضحاياهم الابرياء الذين يقفون صامدين في مواجهة كل انحراف معرضين انفسهم للغدر والانتقام بشجاعة وصبر وجلد.

لهؤلاء «الخنازير» اقول واعيد : تبا لكم، ثم تبا لكم يا معشر المنافقين. ان في اشاراتكم التحذيرية المجسمة في برقيات التهديد، لدليل قاطع عن مدى رعبكم وخوفكم من هذه الاقلام الصادقة في القبس التي تبرز زيفكم وتكشف للعالم خداعكم ونفاقكم، وتعري انفسكم المتاججة بنار الحقد والضغينة، ذلك الحقد الذي احرق لبنان.

انكم يا «رجال الغاب» الذين لا وازع ولا عقل يحكم سلوكهم ترتكبون جرائم مروعة وبشعة ـ صادرة عن حاقدين وناقمين ـ في حق اناس امتازوا عنكم بالعروبة والوطنية، بالاخلاص والوفاء، بالصدق وعزة النفس.. ثم تدعون انكم على حق...

ان كل قطرة من دماء شهدائنا الاحرار اريقت غدرا وهدرا، ستتحول الى براكين تحرق نيرانها الهائجة قلوبكم وأكبادكم، وتمار احشائكم اللقيطة، فتترككم صرعى الهواجس والكوابيس!!

واليك يا اخي «نبيه» والى امثالك الابرار اقول: ان شعوري هذا هو شعور كل الاخوان المؤيدين لكم، الذين يرون في الحق والصراحة، نورا يهتدون به في ظلمات هذا العالم الذي يعج بأصحاب البطون المنتفخة، والمغاور المهجورة، والجيوب الكبيرة...

في هذا العالم الذي كثر فيه الزيف والخداع وانعدام الضمير وموت الروح الانسانية.. في هذا العالم الذي يفتقر الى الامن والسلام، وحرية الفرد واني لاخجل من نفسي كلما فكرت في توجيه نصيحة لكم: لاني لو شجعتكم على المضي في طريقكم ، وبالصمود والتحدي، فساكون عدوة لانسانيتي، انانية: ـ طرف يستمتع بحريته، وينعم براحته وهدوئه، وطرف يقدم نفسه كبش فداء، اما اذا رجوتكم ان تتخلوا عن هذه المهنة الخطيرة والشريفة، فانكم ستسخرون مني.

واخيرا، اتمنى لو تصل كلماتي هذه الى مسامع الوحوش الضارية، والى قاتلي الكلمة، لكي يعرفوا ان هناك اذانا صاغية، وقلوبا كبيرة مفعمة بالحب والاخلاص، وبالتضامن والاخاء.. وان هناك ملايين من العباقرة امثال ناجي العلي.. والكلمة اقوى من غدرهم.

زنوبة أجبلي
الرباط ـ المغرب

الشوق والرصاص، شعار العابرين شوك الحدود

باسم الفقراء وباسم الايتام
باسم المجهولين وباسم المذبوحين،
باسم الموت ورائحة الموت
باسم الباعة..
يا تجار الموت اقتربوا، اجتمعوا وافترقوا
لا يعنيكم قاتل او مقتول..
لن يخرج احد من قبره،
ما يعنينا ان نخرج من قبضات المشبوهين..
ان نخرج من هذا الوحل الى الله لنعمل في الثورة للثورة..
باسم الشهداء..
باسم ضحايا سقطت..
«يا جماهير الارض المحتلة»..
انتفضوا فوق الموت وقولوا كلمتكم،
لن يسلم احد من دمنا..
لا تنتظروا ان تدفع فواتير الجنرالات من دمكم،
لا تنتظروا ان يبيع تجار العالم شهامتكم،
لا تنتظروا ان تربح في السوق تجارتكم..
اطلبوا تفسيرا للصمت القاتل..
للجثث المطروحة ارضا..
حتى نعرف من كانت غفوته سببا..
حتى نفهم
هل كنا بشرا..
خطرا..
نارا أم نافورة ماء.

□■□

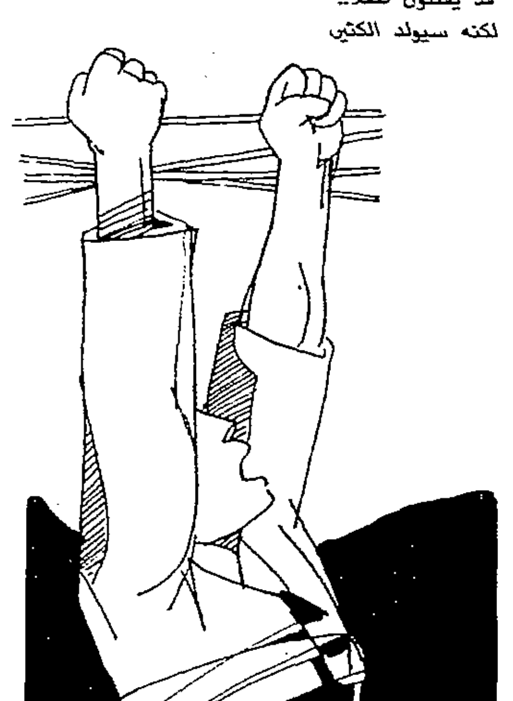
اكتب للمساكين.. لمن حملوا آهات الظلم على ابواب حطين..
لكل عابر حدود الشرق لتحرير فلسطين..
اكتب للحيارى.. لمن ذرفوا دموع القهر لتحملها الريح اللعينة للملايين
للذين خدعوا بصمت الرعد، بالوعد،
احاطونا باسلاك العبودية وامل الوعد
وشادوا بيننا وبين الوطن الف سد وسد..
لكننا سنحمل جراحنا..
سنحضنها بلا يأس، ونصنع فجرنا ونملأه بكل الود..
بأسناننا سنحمي كل شبر من ثرى الوطن الحبيب..
ولن نرضى عنه بديلا..
سنكفكف الدمع ونلملم الجراح،
فقد بنى الشهداء من لحمهم جسرا لعودتنا من الشاطئ
فعيون الماء وكروم الزيتون تنتظر بكل الشوق عودتنا
يا لوحشة التاريخ..
يا لظلم التوقيف..
يساومون وكأننا قطيع تائه..
ويتاجرون وكأننا شعب ضعيف حائر
فاشهد ايها التاريخ
لا سطوة باقية ولا التاريخ واهم..
لا ترحلي ارواح الشهداء فما بيننا اقوى من التاريخ
ومن جراحات السنين
اقوى من الكلمات معلنة..
من الفولاذ والنابالم والسفر البعيد..
فانتظريني ها قد حملت اليك خريطة الوطن الضائع
والملصقات والمدفع الرشاش
فتلك حقيقة الاشياء والميلاد..
اريد منك اشارة..
فالحقيقة خلف الليل مظلمة..
انيري لي الطريق
فوجهي علامة زاحف عبر الحدود..
ويحترق عند لقائنا الزمان..
كأننا بحران يلتقيان..
ينتهيان حيث يبدآن.. توأمان.

□■□

اليك يا من اسكنت شمس بلادي في مقلتيك كلما نظرت الى يد الجلاد
يا ذا الجبين الاسمر الشامخ..
أبيّ عربي التاريخ والميلاد..
ففي صدرك ثورة حمراء صامدة بألف عناد..
فيك عرفت وجه بطولة تصحو بعد طول رقاد..
اليك يا من تعشقت الفداء
يضج بي صوتك بمعركة الفداء ينادي..
وكأنما جمر حقدك كان من بث الرماد..
فموعد النصر اصبح مرتهنا بضغط الزناد..
اخي حسبك ان تكون ثورة ويظل صوتك عاصف الانشاد:
«باروتتي ذراعي اليمين.. ورصاصي حبات العيون»..
اخي رغم برقهم ورعدهم اجعل يدك على الزناد، للثأر..
للجرح النازف منذ سنين..
لا تركع لسياطهم، وتمرد ما شئت..
فيد الجلاد مرهقة..
فغدا صمودك يستحيل بيارق خضراء،
خفاقة رغم الابعاد في منفاك..
وغدا سيقال بأن جرحك مبدع وقيدك مفزع..
رغم بعد البندقية عنك وبعدك عنها لكنكما ستلتقيان غدا على ارض فلسطين..
ولن يمنعكما الغراب الاسود ولا السلك الشائك عن اجتياز الحدود..
.. نعم ستصنع بندقية جديدة وستبعث من منفاك الى مستقرك.. ومن غربتك الى وطنك واهلك..
فلتشهد ذات السكين على عنق الجزار
كما شهدتها على اعناق مئات الاطفال
في زمن كانت تحملني روحي، لكني الان لا احملها،
غادرت الارواح ووقفت جسدا يترنح..
يتجمد

□■□

قد يقتلون طفلا..
لكنه سيولد الكثير



قد يسقطون زهرة
لكنها ستزهر الكثير
فأرضنا معطاء
وشعبنا لا يعرف الملل..
لاننا نعيش مرتين..
نعود مرتين
في صفائح القصدير في مخيم الصمود
نفلسف الوجود..
نموت واقفين
قد نفقد الهواء والدواء..
والدمع والبكاء..
لكنها لن تسقط السماء
فشعبنا قصيدة تطول
وصخرة على صمودها سيسحق المغول..
لانه لا يقبل الركوع والمثول
وخدعة القبول والحلول..

□■□

ايها اليوم المنشود اقبل فقد ذابت الحناجر والقلوب من فرط الانتظار..
وطال الشوق ليوم النصر ويومها سننشد مع المنتصرين..
«في عرس النصر انا زاحف في عرس النصر..
على اخذ الثأر انا حالف على اخذ الثأر..
انا في نابلس الاحرار
انا في خان يونس الحرة
انا أرضى جبال النار
ما ذلّت ولا مرة..
انا اصرار..
انا اعصار انا ثورة..
فدائي ما يهاب الموت
هوة الموت كم مرة..
برشاشي انا ماشي على ارضي في عرس النصر
وتقول لجماهيرنا في الارض المحتلة
«ثوري ثوري يا جماهير الارض المحتلة..
ثورتنا انطلقت قيدي من دمغة الشعلة»..

تغريد عبدالفتاح همشري
جامعة الكويت

مناقشة هادئة لمحمد حسنين هيكل

.. كنا على الطريق.. ولكنا أضعنا أنفسنا

لا ينكر احد ان محمد حسنين هيكل محلل سياسي مبهر وان هواجسه والتي طرحها على جمهور الندوة السياسية بجامعة القاهرة هي امتداد لما تجري به الالسن ويخطر في العقول، ولكن في حين ان افكار الناس وكلماتهم خطرات مشتتة فان هواجس هيكل هي مجموع الكلمات موضوع تحت منظار فكر ذي رؤية واضحة وثاقبة.

ولكن.. رغم التحليل الذي قيم به هيكل المراحل التي مرت بها مصر والامة العربية في الماضي القريب وعلى الرغم من انه وضع اصبعه على موطن الجرح حين ذكر اننا امة «مأزومة» وليست «مهزومة»، امة يجري تلبيسها الهزيمة في حين انها منتصرة، امة تعاقب نفسها ليس لانها هزمت، وانما لانها كانت اقرب الى امكانية للانتصار. وعلى الرغم من انه وصل بنا الى قاع المشكلة حين ذكر ان لدينا ازمة شرعية لا تصنعها لا تكنولوجيا الاعلام ولا تكنولوجيا الامن، وعلى الرغم من هذا التحليل البارع والذي انتهى بما يشبه خطة عمل جاهزة للتنفيذ فان القارئ يخرج من القراءة باحساس بعدم الاكتفاء، فيما بين السطور، هناك الكثير من الاسئلة والقضايا التي طرحت من دون القاء الضوء عليها او الاجابة عنها.

□■□

ويطرح السؤال نفسه مع كلمات هيكل حين يعلق على الاندفاعتين التاريخيتين اندفاعة سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٥٢ وخاصة على الاخيرة قائلا:

«لقد كنا على الطريق لولا ان دهمتنا متغيرات ثورية في العصر والعالم.. متمثلة في عصر الفضاء اختلفت عوالم واختلطت اجواء وزادت مسافات ومساحات.. حدث توقف وتردد وتخبط وصدام في الظلام.. كان اخطر ما في الازمة اننا وصلنا الى الشك في انفسنا في هويتنا ذاتها».

لقد كنا على الطريق «لولا...»!! لولا ماذا؟ هل هذه التغيرات وهذا العصر الفضائي هما السبب في الترنح والسقوط؟ صحيح ان المتغيرات كانت شديدة الوطأة على الجميع، ففي الغرب تسببت في ان يسود الذعر وعدم الثقة بين الافراد والشعوب. وفي بلادنا العربية اختلط الحابل بالنابل وحدث تغيير في القيم وفقدان للهوية مع تسلل قيم الغرب وصور العيش فيه والتي لا تتناسب في كثير من الاحيان مع التربة الشرقية ولا الجذور العربية الممتدة فينا. ومع عدم تطورنا بالدرجة او بالسرعة الكافية مع تغيرات العصر والعلوم والتي تجري بسرعة رهيبة في العالم، اضطررنا للتوقف مذهولين بينما الاحداث تجري بسرعة من حولنا. ولكن هذه بعض الاسباب، بعض المؤثرات وليس كل الحقيقة. نعم لقد كنا على الطريق لولا، ولكن لولا ماذا؟

نعود الى لب المشكلة، الى ازمة الشرعية التي طرحها هيكل، من اين تاتي الشرعية؟ الاجابة تاتي من تاييد شعبي حقيقي وقلبي لفكر ولقيادة ولزعامة. هذا التاييد كما ذكر هيكل لن يوفره او يوجده التكثيف الاعلامي ولا تكنولوجيا الامن.

ان ازمة الشرعية هي في الحقيقة ازمة زعامة والزعامة ليست فقط زعامة فرد. الزعامة قد تكون لفكرة ويندرج تحت هذا النوع من الزعامة معنى الهدف. زعامة الفكرة تتضح في ان الامة العربية حين كانت تحت نير الاستعمار فان الولاء كان لهدف التحرر. ايضا تتضح فكرة زعامة الفكرة حين ننظر لمجتمع مثل المجتمع الاميركي، فالزعامة ليست لرئيس الجمهورية فريغن ليس جورج واشنطن او ابراهام لينكولن واولئك هم ممثلون للزعيم الفرد الذي تجتمع حوله امة مثلهم مثل جمال عبدالناصر، الزعامة في اميركا لفكرة اميركا البلد الموطن الاصل فكره، والفخر بالانتماء لمجتمع قادر وقوي، وهي فكرة تزداد وتتضخم حتى تكاد تصبح بالونا يقرب من الانفجار ونتجت عن عقدة اميركا بانها بلد بلا تاريخ قديم بلا جذور في الماضي السحيق كما هي بلاد العالم القديم مثل هذا الايمان بفكرة التفرد والتميز نجدها لدى الالمان وهي تدفعهم ليثبتوا تميزهم وايضا لدى اليهود الذين صنعوا من انفسهم شعبا بدعوى التفرد وهم صنعوا بلدا يأكله التناقض من داخله بين افراده، وبين دعواها وحقيقتها، ومع هذا يجتمعون تحت لواء وزعامة فكرة اطلقها ملحد عن تفرد ديانتهم.

يختلف هذا النوع من الزعامة الفكرة عن الزعامة الفكرية. الزعامة الفكرية نجدها في اشخاص مثل محمد عبده ورفاعة الطهطاوي ولطفي السيد، في رجال مثل غاندي، مثل جميع الفلاسفة والمفكرين في العالم، مثل اينشتين وسارتر وهنري برجسون، ومثل جميع ائمة الاسلام على مر العصور، هؤلاء هم زعماء ينشرون فكرا ولهم اتباع، اتباع لفكرهم وليس لشخصهم، او لشخصهم نتيجة للتاثر بفكرهم. وهم لا يبغون سلطة ولكنهم يبغون اصلاحا.

□■□

اخيرا تاتي الزعامة الفردية وهي زعامة افراد يمسكون بزمام امة ويقودونها. تلتف حولهم الامة لقناعتها بفكرهم ولكن، وهو الاهم، لايمانها بشخصهم مثلما آمن الكثيرون بسعد زغلول وبجمال عبدالناصر.

وحين نتامل التاريخ نجد ان نهضة الامم تتطلب وجود الزعامات الثلاث معا، في الهند مثلا كان غاندي زعيما فكريا ونهرو الزعيم الفرد وكانت هناك وحدة الهدف وبهذا تجمعت امة في ما يشبه المعجزة مع اختلاف اللغات والقبائل والعقائد في ارجائها الواسعة. وفي فرنسا اقامت الجمهورية الرابعة جمهورية شرعية جديدة توافر لها حرية الفكر والزعامة الجديدة التي اختارها الفكر الحر متمثلة في ديغول ووحدة الهدف وهو اعادة بناء الامة التي كافحت من اجل حريتها وحياتها.

ولكن ماذا حدث في مصر وهي المثال الاوضح لما حدث في العالم العربي في فترة من الفترات. مع ثورة ١٩٥٢ كان هناك الفكر الحر، وكانت هناك زعامة الهدف وهي التحرر وبناء امة قوية حرة وكانت هناك زعامة الفرد والتي تمثلت في جمال عبدالناصر. وجاء بعد جيل القدماء من المفكرين الذين باركوا الثورة وايدوها جيل اخر من ابنائها كتبوا لها وعنها آمنوا بها وبزعامة قائدها وشهدت مصر نهضة ثقافية وفنية وعلمية الى ان!! ولولا ان!! اذ انه مع تقييد الفكر الحر ارتبط الفكر بالسياسة واختلفت الاراء حول عبدالناصر وحول الثورة والمهم ان فكرة الثورة تحولت الى فكرة سعي الى السلطة وارتبط الفكر بفكرة واحدة هي تاييد النظام القائم والوجه الاخر من العملة هو رفض النظام القائم. واوضح مثال هو الاخوان المسلمون والذين ارتبط فكرهم الاصلاحي الاسلامي ارتباطا وثيقا بفكرة السعي للسلطة واصبح هذا السعي هدفا لهم بدعوى انه الوسيلة الى الاصلاح في حين ان فكرة الاسلام والزعامة الدينية للمشايخ كانت في السابق تنأى بهم عن طلب القوة والسلطة لذلك كانوا دائما في موضع قوة يلتف حولهم الشعب في الازمات لتتكون قوة طاغية يخشاها الطغاة لذلك مثلا سعى محمد علي الى اشراك المشايخ في السلطة حتى تتفرق كلمتهم ويتفرق الشعب من حولهم. ولذلك ايضا اصبحت ايران مثلا للانحراف والخطورة لان الزعامة الفكرية وخاصة الدينية ارتبطت بالقيادة السياسية، وفي حين ان الفكر معرض في انطلاقه لان يتجه نحو التطرف الى ان يلقاه فكر آخر معارض يعود به للاعتدال، فان الفكر المتطرف الذي يمسك بزمام قيادة يستحيل ان يعتدل او تعتدل القيادة. هذا المثال بالذات جعل الكثيرين ممن يؤمنون بالفكر الاسلامي يخشون من تطرف الحركة الاسلامية.

□■□

الفكرة هي ان زعامة الفكر سواء كان فكرا دينيا او يساريا تكون اقوى اذا كانت في غير سعي للسلطة مما يجعلها ذات قوة سياسية وشعبية اكبر بكثير من قوة حزب او فرد غير منزه عن الاغراض. الفكر الحر هو الذي خلق شعبا حرا والشعب الحر هو الذي خلق زعامة يسلم لها قيادة سعيا للهدف.

مع موت عبدالناصر فقد الكثيرون الزعيم ومع موته ايضا وجدت مصر نفسها غير قادرة على النهوض لان الفكر كان ما زال مقيدا ولكن من داخله هذه المرة لانه انحصر في كونه فكرا سياسيا يؤيد او يعارض والاثنان تحولا الى كلمات من دون فكر. ومع حرب اكتوبر ومع محصلتها النهائية التي حولت الانتصار الى ما يشبه الهزيمة وغاب عن الاذهان او توارى الهدف ليتحول الى حلم قديم وانقلبت الموازين تماما...

نعم لقد كنا على الطريق لولا اننا فقدنا انفسنا حين فشلنا في تغيير النظام فلم تسقط الشرعية التي قامت على اساس ثورة ٢٣ يوليو ولم تتقدم شرعية بديلة كما حدث في فرنسا والمانيا عقب الحرب، لم يحدث ذلك لغياب الزعامة الفكرية والفكر الحر.

اكتب هذه الخواطر التي اثارتها هواجس هيكل لاني اعتقد ان على الانسان ان يعبر عن فكره وان يتجاوب مع محيطه بمعنى ان يكون ايجابيا وايضا لاني اعتقد ان الكاتب يكتب ليثير ردود فعل وليتلقى ردود فعل. وان الصحيفة انما تتوجه لجمهورها لتتلقى تردداته وانفعالاته وعفوا سيدي ان كنت قد اطلت.

ألفة جمال الدين طنطاوي جوهري

شكيم.. عربية أصيلة.. ونابلس اسمها الاغريقي

هربرت صموئيل يهودي الاصل كان اول حاكم مدني لفلسطين بعد ان انهت حكومة الانتداب الحكم العسكري الذي استمر من عام ١٩١٧م الى عام ١٩٢٠م، وعندما وصل صموئيل الى مدينة القدس العربية توجه الى المعبد اليهودي فيها لاداء الصلاة مع اليهود. وباشر عمله بترجمة وعد بلفور الى واقع عملي فسمح لليهود الاقلية انذاك بانشاء الوكالة اليهودية وكانت بتشكيلها وتنظيمها عبارة عن حكومة يهودية بكل اجهزتها ضمت بين اعضائها (٢٠٠) عضو، كما اعتبر اللغة العبرية لغة رسمية الى جانب الانكليزية والعربية، واسمى فلسطين ارض اسرائيل واظهر هذه التسمية بالحروف الاولى على النقد الفلسطيني الذي كان يرتبط بالجنيه الاسترليني. هذا الى جانب العديد من الامور التي كانت تهدف الى التهيئة العملية لاعلان دولة لليهود في فلسطين بمساعدة ودعم الحكومة البريطانية باعتبارها حكومة الانتداب على فلسطين بموجب قرار عصبة الامم.

ومنذ ذلك الوقت والصهيونية تحاول اطلاق مسميات قديمة اصلها عربي كنعاني على المدن الفلسطينية مدعية بذلك انها مسميات عبرية بمعنى يهودية وبالتالي فان في ذلك تثبيتا لحلمهم بحقهم في ارض فلسطين. لم يتمكنوا من ذلك في ظل الانتداب البريطاني بسبب المقاومة العنيفة التي لاقتها بريطانيا والصهيونية من اهل البلاد العرب. الا انهم بعد احتلال عام ١٩٤٨م وعام ١٩٦٧م اخذوا يطلقون تلك المسميات التي توحي بان اصلها عبري يهودي على معظم المدن الفلسطينية، واخذوا يستعملون هذه المسميات في معاملاتهم الرسمية تمهيدا لعبرنة اسماء المدن العربية الفلسطينية.

ومدينة نابلس عربية اصيلة تاسست في القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد، وكانت تعرف باسم «بلوطة مورا» وفي القرن السابع عشر قبل الميلاد تحول اسمها الى «شكيم» نسبة الى شكيم بن حمور الحوي، الذي كان والده ملكا عليها. كانت شكيم في القرن السابع عشر قبل الميلاد العاصمة الوسطى لبلاد كنعان، اسسها وسكنها الحويون وهم فرع من الفروع الكنعانية العربية. جاء اليها ابراهيم الخليل عليه السلام في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، واقام فيها بيتا للعبادة وارتحل عنها جنوبا الى حبرون (الخليل). ثم جاء اليها يعقوب عليه السلام حفيد ابراهيم واقام فيها بعد ان ابتاع هناك كرما وحفر فيه بئرا تعرف حتى يومنا هذا «بئر يعقوب» شرقي مدينة نابلس الحالية.

□■□

والحويون قوم من سلالة كنعان، استوطنوا شكيم وكانت عاصمة ملكهم، وكان ملكها «حمور الحوي» ابو شكيم. بعد ان اقام يعقوب وبنوه في المدينة حصل بينهم وبين الحويين نزاع بسبب طلب شكيم ابن الملك الزواج من ابنة يعقوب «دينة» التي كانت على جانب كبير من الحسن والجمال، وقد جاء احبار اليهود بقصة ملفقة حول هذا النزاع في التوراة اليهودية وفي التلمود، فادعوا بان دينة ابنة يعقوب من زوجته «ليئة» خرجت مع فتيات المدينة لتشهد احتفالا عسكريا، ولما شاهدها شكيم ابن الملك الذي كان يتقدم على حصانه الاستعراض العسكري، لم يستطع مقاومة جمالها، وما كان منه امام ذلك الجمال والفتنة الا ان اختطفها وفر بها الى قصر والده، ويقول الاحبار انه اغتصبها هناك ونجسها.

ولما علم الملك «حمور» بما حدث اخذ ابنه وذهب الى يعقوب وطلب يد الفتاة من والدها لتكون زوجة لابنه، الا ان ابناء يعقوب طلبوا منه مهلة كي يستشيروا جدهم اسحق في حبرون. وكانوا يحاولون بذلك كسب الوقت لتدبير مؤامرة ومكيدة يخلصون بها اختهم. وبعد انقضاء المهلة عاد الملك ليحصل على الرد فقالوا له ان جدنا اسحق قد وافق ان نزوجكم من بناتنا وان نتزوج منكم اذا اتبعتم ملتنا وسنتنا في الختان لانكم قوم غلف، ونحن لا نصاهر الغلف. عليكم ان تختتنوا جميع الذكور في مملكتكم والا اعطونا اختنا فنرتحل عنكم.

□■□

استجاب الملك وابنه شكيم لهذا الطلب، وامر جميع الرجال في المملكة بان يختتنوا واختتن جميع الشعب في المدينة في يوم واحد. وحيث ان المختتن يحتاج لفترة غير قصيرة كي يلتئم جرحه، فانه في هذه الحالة يكون عاجزا عن القتال والحرب. ولهذا قام ابناء يعقوب في اليوم الثالث مستغلين عجز اهل المملكة عن حمل السلاح، وذبحوا الملك وابنه شكيم وجميع رجال المدينة واحرقوا المنازل ونهبوها واخذوا اختهم «دينة» من قصر الملك واحرقوه. وعلى اثر ذلك الحادث الماكر انتقل يعقوب مع بنيه الى حبرون خوفا من قيام الكنعانيين بالانتقام منه.

بعد ذلك اطلق الكنعانيون على المدينة اسم «جعبون» وتعني (الهضاب) وظلت تعرف بهذا الاسم الى عهد الاغريق الذين اسموها «نيابولس» وهي تسمية اغريقية تعني «المدينة الجديدة». وفي العام الخامس عشر للهجرة اي ٦٣٦م جاء الفتح الاسلامي وعرب اسم نيابولس الى نابلس، وبقي هذا الاسم الى يومنا هذا. الا ان العدو الصهيوني اخذ بعد احتلالها عام ١٩٦٧ باعادة اطلاق اسم شكيم على المدينة في معاملاته الرسمية موهما البعض بأن هذه التسمية العبرية القديمة وذلك من ضمن التلفيق الذي اعتاد عليه اليهود. فالاسم «شكيم» كنعاني عربي اصيل لا علاقة لليهود به على الاطلاق.

غنيمة الفليج

السنهدرين الثاني



● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ٣

اليهود ليسوا "أبناء ابراهيم"

ولا علاقة لهم بأرض العرب

جاء في الاصحاح الاول من سفر يشوع ان الرب عيّن يشوع بن نون خليفة لموسى وحثه على دخول الارض المقدسة وامره بعبور نهر الاردن الى فلسطين، كما جاء فيه تذكيره السبطين ونصف السبط بكلام موسى لهم ووعدهم بالطاعة له وجاء النص بما يلي:

«وكان بعد موت موسى عبدالرب، ان الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى قائلا: عبدي قد مات، فالان قم اعبر هذا الاردن انت وكل هذا الشعب الى الارض التي انا معطيها لهم، اي لبني اسرائيل. كل موضع تدوسه بطون اقدامكم لكم اعطيته كما كلمت موسى. من البرية ولبنان هذا الى النهر الكبير نهر الفرات جميع ارض الحثيين والى البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون تخمكم. لا يقف انسان في وجهك كل ايام حياتك كما كنت مع موسى اكون معك. لا اهملك ولا اتركك. تشدد وتشجع لانك انت تقسم لهذا الشعب الارض التي حلفت لابائهم ان اعطيها. انما كن متشددا وتشجع جدا لكي تتحفظ للعمل حسب كل الشريعة التي امرك بها موسى عبدي. لا تمل عنها يمينا ولا شمالا لكي تصلح حيث تذهب. لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك. بل تلهج فيه نهارا وليلا لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه لانك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح. اما امرتك. تشدد وتشجع لا ترهب ولا ترتعب لان الرب الهك معك حيثما تذهب. فأمر يشوع عرفاء الشعب قائلا: جوزوا في وسط المحلة وامروا الشعب قائلين. هيئوا لانفسكم زادا لانكم بعد ثلاثة ايام تعبرون الاردن هذا لكي تدخلوا فتملكوا الارض التي يعطيكم الرب الهكم لتمتلكوها. ثم كلم يشوع الاوبتيين والجاديين ونصف سبط منسي قائلا: اذكروا الكلام الذي امركم به موسى عبدالرب قائلا: الرب الهكم قد اراحكم واعطاكم هذه الارض.. نساؤكم واطفالكم ومواشيكم تلبث في الارض التي اعطاكم موسى في عبر الاردن وانتم تعبرون متجهزين امام اخوتكم كل الابطال ذوي الباس وتعينونهم حتى يريح الرب اخوتكم مثلكم ويمتلكوا هم ايضا الارض التي يعطيهم الرب الهكم ثم ترجعون الى الارض التي يعطيهم هم ايضا الارض التي يعطيهم الرب الهكم ثم ترجعون الى الارض ميراثكم وتمتلكونها التي اعطاكم موسى عبدالرب في عبر الاردن نحو شروق الشمس، فاجابوا يشوع قائلين: كل ما امرتنا به نعمله وحيثما ترسلنا نذهب.

حسب كل ما سمعنا لموسى نسمع لك. اما الرب الهك يكون معك كما كان مع موسى. كل انسان يعصي قولك ولا يسمع كلامك في كل ما تامره به يقتل انما كن متشددا وتشجع».

يا له من خيال واسع حقا، ويا له من اعتراف من التوراة في هذا الاصحاح من سفر يشوع على ان موسى لم يدخل ولم يعبر نهر الاردن الى فلسطين اذ يعترف الاحبار في هذا السفر بأن موسى مات قبل عبورهم الى فلسطين وكما سيتضح من الاصحاح الثاني في هذا السفر انهم كانوا فعلا يقصدون العبور الى فلسطين وليس العكس، حيث ان اريحا هي اقدم مدينة في الارض وتقع على الجانب الغربي لنهر الاردن اي انها من اراضي كنعان او اراضي فلسطين.

□■□

جاء في الاصحاح الثاني قيام يشوع بارسال الجواسيس الى اريحا ودخولهم الى بيت امرأة زانية تدعى «راحاب» وعقد عهد بينها وبينهم على الخيانة والتجسس ثم عودة الجواسيس الى يشوع، وجاء هذا الاصحاح بالنص التالي: «فارسل يشوع بن نون من شطيم رجلين جاسوسين سرا قائلا اذهبا انظرا الارض واريحا. فذهبا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب واضجعا هناك فقيل لملك اريحا هوذا قد دخل هنا الليلة رجلان من بني اسرائيل لكي يتجسسا الارض. فارسل ملك اريحا الى راحاب يقول اخرجي الرجلين اللذين اتيا اليك ودخلا بيتك لانهما قد اتيا لكي يتجسسا الارض كلها. فاخذت المرأة الرجلين وخبأتهما وقالت «نعم جاء اليّ الرجلان ولم اعلم من اين هما». وكان نحو انغلاق الباب في الظلام ان خرج الرجلان. «لست اعلم اين ذهبا، اسعوا سريعا وراءهما حتى تدركوهما». فسعى القوم وراءهما في طريق الاردن الى المخاوض. وحينما خرج الذين سعوا وراءهما اغلقوا الباب. واما هما فقبل ان يضطجعا صعدت اليهما الى السطح، وقالت للرجلين علمت ان الرب قد اعطاكم الارض وان رعبكم قد وقع علينا وان جميع سكان الارض ذابوا من اجلكم. لاننا سمعنا كيف يبس الرب مياه «سوف» قدامكم عند خروجكم من مصر، وما علمتموه بملكي الاموريين الذين في عبر الاردن سيحون وعوج اللذين حرمتموهما. سمعنا فذابت قلوبنا ولم تبق بعد روح في انسان بسببكم لان الرب الهكم هو الله في السماء من فوق وعلى الارض من تحت. فالان احلفا لي بالرب واعطياني علامة امانة. لاني قد عملت معكما معروفا. بان تعملا انتما ايضا مع بيت ابي معروفا، وتستحييا ابي وامي واخوتي واخواتي وكل ما لهم وتخلصا انفسنا من الموت. فقال لها الرجلان نفسنا عوضكم للموت، ان لم تفشوا امرنا هذا. ويكون اذا اعطانا الرب الارض اننا نعمل معك معروفا وامانة، فانزلتهما بحبل من الكوة لان بيتها بحائط السور وهي سكنت بالسور. وقالت لهما اذهبا الى الجبل لئلا يصادفكما السعاة واختبئا هناك ثلاثة ايام حتى يرجع السعاة ثم اذهبا في طريقكما. فقال لها الرجلان نحن بريئان من يمينك هذا الذي حلفتنا به.. هوذا نحن نأتي الى الارض فاربطي هذا الحبل من خيوط القرمز في الكوة التي انزلتنا منها واجمعي اليك في البيت اباك وامك واخوتك وسائر بيت ابيك.. يكون ان كل من يخرج من ابواب بيتك الى خارج فدمه على رأسه ونحن نكون بريئين. واما كل من يكون معك في البيت فدمه على رأسنا اذا وقعت عليه يد. وان افشيت امرنا هذا نكون بريئين من حلفك الذي حلفتنا. فقالت هو هكذا حسب كلامكما. وصرفتهما فذهبا وربطت حبل القرمز في الكوة فانطلقا وجاءا الى الجبل ولبثا هناك ثلاثة ايام حتى رجع السعاة وفتش السعاة في كل الطريق فلم يجدوهما. ثم رجع الرجلان ونزلا عن الجبل وعبرا واتيا الى يشوع بن نون، وقصا عليه كل ما اصابهما. وقالا ليشوع ان الرب قد دفع بيدنا الارض كلها وقد اذاب كل سكان الارض بسببنا».

□■□

وجاء الاصحاح الثالث من سفر يشوع بقصة احتشاد بني اسرائيل بقيادة يشوع على الجانب الشرقي من نهر الاردن وقصة العبور وتشجيع الرب ليشوع والشعب الذي معه، وكذلك قصة نزول حاملي تابوت العهد الى الاردن. وقصة انغلاق مياه نهر الاردن امام حشودهم كي تتاح لهم فرصة العبور. ويلاحظ ان بني اسرائيل اخذوا بمسالة تكرار انغلاق المياه كما حصل في بحر «سوف» وبحر سوف يقصد به البحر الاحمر.

وفي الاصحاح الرابع من سفر يشوع دون احبار اليهود رواية تعيين يشوع لاثني عشر رجلا يحمل كل واحد منهم حجرا من وسط الاردن لتكون علامة على انغلاق مياه النهر امام الحملة اليهودية على ارض فلسطين وتظل هذه العلامة لاجيالهم اللاحقة، كما روى هذا الاصحاح كيفية قيام الرجال الاثني عشر بنصب الحجارة في وسط الاردن، وامر يشوع لهم بالصعود الى الجانب الاخر من الاردن اي الى فلسطين، وذلك حلول اسرائيل في الجلجال ويقصد احبار اليهود بالجلجال الدحرجة او التدحرج من مكان لآخر او من ارتفاع الى هبوط لان التدحرج لا يتم الا من اعلى الى اسفل.

يواصل الاصحاح الخامس من سفر يشوع في شرح قصة غزو فلسطين عن طريق عبر الاردن اي شرقي الاردن، ويشير هذا السفر بصورة واضحة الى تسمية شرقي الاردن «بعبر الاردن» ونلاحظ بأن الاحتلال البريطاني الاخير للمنطقة في اعقاب الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨م، اطلق نفس التسمية على الجانب الشرقي من نهر الاردن والمعروف اليوم بالمملكة الاردنية الهاشمية. (TRANS-JORDAN) اي عبر الاردن.

والاصحاح السادس من سفر يشوع يشرح قصة حصار مدينة اريحا والابواب السبعة وسقوط اسوار المدينة وتخليص الزانية راحاب، وكذلك لعن يشوع لكل من يحاول اعادة بناء اريحا او اسوارها ثانية.

(ومن الغريب ان السنهدرين الجديد ما زال حتى ايامنا هذه يطلق تسمية (ابواق اريحا) على بعض الصحف التي صدرها في اوروبا) وجاء فيه (وحلف يشوع في ذلك الوقت قائلا ملعون قدام الرب الرجل الذي يقوم ويبني هذه المدينة اريحا. ببكرة يؤسسها وبصغيرة ينصب ابوابها وكان الرب مع يشوع وكان خبره في جميع الارض».

وهكذا، فان الرب الذي ابتدعه اليهود يحث على حرق مدينة بكاملها بما فيها من بشر، ويحرص على القتل، والابادة الجماعية، وينقذ ثم يحمي زانية، فيا له من رب واله مختلق لبني اسرائيل. رب يكرم الزانية ويسير امامها في الحصار والمعركة. الا يحق لمن يسمع هذا ان يسخر من كل هذه الاراجيف؟؟؟

□■□

اما الاصحاح السابع من سفر يشوع، فانه يدور حول قيام احد اتباع يشوع ويدعى «عخان بن زبدي بن زارح» وهو من سبط يهوذا بسرقة رداء شنعاري نفيس ومائتي شاقل فضة ولسان ذهب وزنه خمسة شاقل، اشتهاها واخذها هو وطمرها في الارض في وسط خيمته، ويشرح كيف غضب الرب لذلك حيث ان غنائم اريحا كانت مخصصة لخزائن الرب فقط، فكيف يعتدي عخان على غنائم الرب، وثار الرب وامر يشوع بان يحرق السارق، ورجع الرب عن غضبه فقط عندما احرق عخان ورمي بالحجارة واقيم فوقه رجم حجارة عظيمة.

وانه من الغريب ان يثور اله اسرائيل ـ يهوه ـ ويغضب كل هذا الغضب من اجل سرقة بسيطة قام بها احد ابناء اسباط احبائه من سلالة يهوذا، ويؤدي ذلك الى هزيمة بني اسرائيل في معركة «عاي» في المرة الاولى لهذا السبب، ولا يغضب ذلك الاله المختلق لحرق المدن بالنار حرقا كاملا ودمارها على من فيها من شيوخ واطفال ونساء ليسوا رجال حرب. كما انه من الغريب ايضا على اله ان يحرق اريحا وهو جالس في تابوت الرب ينظر، وفي ذات الوقت ينقذ زانية عاهرة ويقدسها لا لسبب، الا لانها اخفت جواسيس يشوع. ومن الغريب ايضا ان تكون الغنائم التي اخذت من اريحا، ملكا له وحده فتذهب الى خزائنه.. اي اله هذا الذي يدعون؟؟؟

ان هذا هو الاله ذاته الذي وعدهم بارض فلسطين، وعدهم بتدمير كل المدن وحرقها وامرهم بالقتل الجماعي على مر العصور.. وما زالوا كما كانوا عليه قبل الاف السنين يقتلون ويحرقون ويعيثون في الارض فسادا، وباعتراف احبارهم فيما دونوه زورا وبهتانا في بابل، تلك الاكذوبة الكبرى التي لم تعرف البشرية لها مثيلا.

□■□

وجاء في التوراة اليهودية ان نوحا عليه السلام انجب من الابناء ثلاثة هم: سام وحام ويافث، وانهم تناسلوا بعد الطوفان وبعد استقرارهم على اليابسة، وتشعبت منهم كل الارض. وجاء فيها ايضا ان الطوفان قضى على الجنس البشري بكامله اذ غمر كل الكرة الارضية ولم يترك عليها اي مخلوق غير من حملوا على الفلك مع نوح وذلك ما جاء به الاصحاح التاسع من سفر التكوين من النص الثامن عشر الى النص الخامس والعشرين كما يلي:

وكان بنو نوح الذين خرجوا من الفلك ساما وحاما ويافث، وحام هو ابو كنعان، هؤلاء الثلاثة بنو نوح ومن هؤلاء تشعبت كل الارض.. وابتدأ نوح يكون فلاحا وغرس كرما. وشرب من الخمر وتعرى داخل خبائه. فابصر حام ابو كنعان عورة ابيه واخبر به اخويه خارجا. واخذ سام ويافث الرداء ووضعاه على اكتافهما ومشيا الى الوراء وسترا عورة ابيهما ووجهاهما الى الوراء فلم يبصرا عورة ابيهما. فلما استيقظ نوح من خمره علم ما فعل له ابنه الصغير، فقال ملعون كنعان عبدالعبيد يكون لاخوته.

وجاء في التوراة ايضا ان سام بن نوح انجب من الابناء خمسة هم: عيلام واشور وارفشكاد ولود وارام. وان ارام بن سام هو الاب الاعلى للاقوام التي عرفت فيما بعد بالاقوام الارامية، كما نسبت التوراة في تحديدها للاجناس البشرية العيلاميين والاشوريين والارفشكاديين واللوديين الى سام بن نوح واهملت في الوقت ذاته اصل نوح نفسه اذ لم يرد فيها ما يشير الى تسلسل نوح والى اية سلالة آدمية ينتمي بصورة واضحة، كما تقول التوراة بأن حام هو ابو كنعان وانه اي حام انجب كوش ومصرايم وفوط وكنعان وان نوحا عليه السلام قد وجه اللعنة لكنعان لان حام والده كان قد ابصر عورة نوح عندما شرب من الخمر وسكر وتعرى داخل خبائه واخبر اخويه برؤية عورة ابيه. ولا ندري لماذا يلعن كنعان دون ذنب فعل لان التوراة تعترف بان من ابصر عورة نوح هو حام وليس كنعان، فلماذا يزر كنعان وزر ابيه؟

ان ارجاع التوراة اليهودية الكنعانيين الى سلالة حام بن نوح لا يستند الى اي اساس من الصحة، بل يقوم على تزييف الحقائق التاريخية وبصورة متناقضة، فمن المعروف ان كنعان هو ابن نوح وليس ابن حام كان قد غرق اثناء الطوفان ولم يترك اية سلالة بشرية من بعده، اذ قال له ابوه اصعد الى الفلك، قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء، وقد جاء القرآن الكريم ليبين ما خفي وغمض من قصة ابن نوح «كنعان» الغريق بقوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم ـ ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين.. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم، اني اعظك ان تكون من الجاهلين﴾: صدق الله العظيم.

لقد كان كنعان المقصود في الاصحاح التاسع من سفر التكوين على انه حام، كان ذلك الغريق ابن نوح وليس ابن حام، وانه كان «عملا غير صالح» وانه في الحقيقة ليس من أهل نوح على الاطلاق.

□■□

الكنعانيون هم الاقوام المنحدرة من كنعان بن انوش بن شيت بن آدم عليه السلام، وكان موطنهم في المناطق الشمالية الغربية من الجزيرة العربية التي عرفت ببلاد الكنعانيين نسبة الى كنعان بن انوش بن شيت بن آدم خلافا لما اورده احبار اليهود في التوراة على ان كنعان هو ابن حام بن نوح. لقد حرف احبار اليهود اسم كنعان بن انوش الى كينان بن انوش وان الاقوام الكنعانية اعتبرت في التقسيم للاجناس البشرية بأنها اقوام من الجنس [illegible] من سلالة كنعان بن حام.

اعترف الربانيون التلموديون والحكماء اليهود في التلمود بهذه الحقيقة اذ جاء فيه ما يلي:

«عندما اصبح ادم في الثلاثين بعد المائة من عمره انجب ولدا اخر اسماه «شيت» ولما كان شيت ابن مائة وخمس سنين انجب انوش وتزايد الناس على وجه الارض، ولما كان انوش ابن تسعين سنة انجب كينان وكان كينان رجلا حكيما يفهم كل شيء وقد حكم في الناس عندما كان ابن اربعين سنة. لقد علم الناس بسبب ذكائه ونقل لهم حكمته وفهمه. توقع ان ينزل العقاب بالبشر بسبب آثامهم وشرورهم وتنبأ بأن الله سوف يرسل طوفانا على الارض وقد كتب تنبؤاته على الواح من الحجارة ووضعها في مخبأ».

لقد اراد احبار اليهود تزييف الحقائق لخدمة اغراضهم، فنسبوا كنعان الى حام زورا وبهتانا وصبوا عليه اللعنة من جده نوح واظهروا بكل خبث ان نوحا دعا بان يكون ذلك الكنعان الوهمي عبدالعبيد لاخوته، اي لسام ويافث ولنسليهما من بعدهما. وقاموا بالانتساب الى سام بن نوح عن طريق الملفقة الكبرى «التوراة» اذ قصدوا بذلك ان يثبتوا في الاذهان بأن الكنعانيين عبيد لهم.

ويحدثنا الدكتور احمد سوسة في مؤلفه «العرب واليهود في التاريخ» عن الحضارة الكنعانية فيقول:

«ومما لا شك فيه ان الكنعانيين هم اقدم الاقوام الذين استقروا في ارض فلسطين واليهم يرجع تأسيس حضارة فلسطين القديمة، والارجح ان لغتهم كانت في الاصل اللغة التي اعتبرت اقرب لغة الى ام اللغات السامية، اي اللغة العربية التي كان يتكلم بها اهل الجزيرة قبل هجرتهم الى الهلال الخصيب. ثم تفرعت منها مختلف اللهجات المتأخرة ومن هذه اللهجات التي انفردت فيما بعد بخصائصها الخاصة بها كاللغة الكنعانية التي صارت تعرف كاحدى اللهجات في المجموعة التي دعيت بكتلة اللغات الغربية ومنها المؤابية، والفينيقية، والعبرانية لتمييزها عن اللهجات الاخرى ضمن اطار المجموعات السامية».

و«ترجع الحضارة الكنعانية الى عصور واغلة في القدم فمنذ العصر الحجري الحديث او العصر النيوليثي (٧٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ق.م) بدأت هذه الحضارة تنمو وتتقدم في مجال التمدن، فكان الكنعانيون اول من اكتشف النحاس اللين، ثم اهتدوا الى الجمع بين النحاس والقصدير في انتاج البرونز وبذلك كانوا السباقين في ادخال التعدين مما يعطي تلك الشعوب البدائية ادوات واسلحة فتاكة. فقد اصبح استعمال البرونز شائعا في المدن الكنعانية منذ اواسط الالف الثالثة قبل الميلاد. ومن المحتمل ان الكنعانيين اخذوا بصناعة الحديد من الفلسطينيين او انهم اخذوا بها من الاقوام المجاورة لهم مثل الحثيين، ومن الجائز ايضا ان يكونوا قد اخذوا بها من العرب الذين كانت لهم مناجم حديد مهما ايضا، وانهم اكتشفوا معدن الحديد في الداخل اي داخل بلادهم وقد ثبت وجود المعدن في لبنان وفي الاردن».

من هذا يتضح بأن الكنعانيين كانوا موجودين في فلسطين قبل ما يزيد على سبعة الاف سنة من مولد المسيح عليه السلام، اي قبل طوفان نوح الذي جاء حسب تقديرات التوراة اليهودية في الالف الرابعة قبل الميلاد وهذا يعني ان الفارق الزمني بين كنعان بن انوش وما اسمي كنعان بن حام بن نوح في التوراة اليهودية يزيد على ثلاثة الاف سنة على الاقل حيث ان الطوفان كان قد حدث في اواخر الالف الرابعة قبل الميلاد. واريحا المدينة الكنعانية اول مدينة اقيمت في الارض يعود تاريخها حسب المكتشفات الاثارية الحديثة الى سبعة الاف سنة قبل الميلاد، وهذه دلائل واضحة على وجود الكنعانيين في فلسطين قبل وجود نوح وسلالاته بآلاف من السنين الامر الذي ينتفي معه زعم التوراة بأن الكنعانيين ينحدرون من السلالة الحامية.

ان وجود الكنعانيين على ارض فلسطين في العصر النيوليثي الحديث (٧٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ق.م) اي العصر الحجري الحديث وازدهار حضارتهم التي عمت المناطق المجاورة، وثبت بما اورده الفراعنة المصريون في وصف الغنائم التي غنموها من المدن الكنعانية خلال سلسلة غزواتهم لتلك البلاد، لدليل قاطع ايضا على عدم صحة رواية التوراة اليهودية بأن طوفان نوح قضى على البشر كافة، وان البشرية كان قد اعيد تسلسلها من ابناء نوح الثلاثة: سام وحام ويافث. هذا يقودنا الى رفض التقسيمات البشرية التي جاء بها المستشرقون استنادا لملفقة التوراة اليهودية.

□■□

وعلى ضوء ما تقدم فاننا نختلف مع ما توصل اليه المستشرقون والباحثون في تاريخ الامم والاجناس البشرية وتاريخ اللغات القديمة وعلى رأسهم:

«المستشرق الالماني تولدكه، وريتان الفرنسي وفون كريمر، وجويدي ورايت الانكلزي، واولزهاوزن الالماني وهومل واسرائيل ولفنسون ودي غوغ الهولندي وغيرهم ممن اتفقوا على تقسيم الاجناس البشرية الى اقسام ثلاثة ارجعوها الى ما جاء في الاصحاح التاسع من سفر التكوين في التوراة اليهودية، الى ابناء نوح الثلاثة، ذلك التقسيم الذي لا يتفق والواقع التاريخي من ناحية، ولا يتفق مع ما ورد في القرآن الكريم من ناحية اخرى، حيث ان القرآن الكريم يرجع الاجناس البشرية الى آدم عليه السلام فالكل من آدم وآدم من تراب، واننا في اختلافنا مع هذا الحشد من الباحثين والمستشرقين حول هذه المسالة نستند الى الحقائق التالية:

اولا: ان ابحاث العلماء وما توصلوا اليه من اكتشافات اثارية وما دون عليها من مخطوطات ومصورات مختلفة قاموا بتحليلها باساليبهم العلمية، قد اعتمدوا في فك رموزها وبصورة واضحة على ما ورد في التوراة اليهودية من تزييف للحقائق، اذ ظل قول التوراة مهيمنا على تفكيرهم فاختلطت عليهم الامور وكانت التوراة المحرفة والمزورة اساسا لتفسيراتهم وتحليلاتهم. ان ما يقوم على باطل فهو باطل.. لقد اعطانا رب العالمين سبحانه وتعالى صورا شتى عن تحريف التوراة. هذا اذا اخذنا المسالة مجردة من العوامل الاخرى التي اوردناها في مقدمة هذا الكتاب حول ترسيخ اراجيف التوراة في عقول الناس عبر الالاف من السنين.

ثانيا: ان النظريات العلمية ايا كانت انما تقوم على اجتهادات بشرية بالدرجة الاولى، يتوصل بها الباحثون وذوي العلم نتيجة لمحاولاتهم تقصي الحقائق بالقدر المستطاع، اضافة الى الاستنتاجات والاستنباط من خلال الوسائل والمراجع المتاحة لهم. الا ان ما يتوصلون اليه من نظريات علمية يظل غير ثابت على الاطلاق كونه يخضع عموما لمبدأ الخطأ والصواب ولهذا فان النظريات العلمية هي نظريات متغيرة اذ انها قابلة للتغيير والتبديل كلما جاء باحث او عالم ببحث او نظرية جديدة تلغي او تعدل ما سبقها لتوصله الى معلومات لم يتوصل اليها اسلافه، ولذلك لا نستطيع ان ناخذ بها كحقائق ثابتة مسلم بها. ان ما توصل اليه المستشرقون والباحثون حول مسالة تقسيم الاجناس البشرية وارجاعها الى ما ورد في الاصحاح التاسع من سفر التكوين لا نستطيع ان نعتبره مرجعا اساسيا ثابتا لا يخضع للاعتبار.

ثالثا: ان ما ورد في الرسالات السماوية التي لم تتعرض للتزييف والتحريف هي الحقائق الثابتة لا تخضع لمبدأ الخطأ والشك بالصواب ولا يستطيع اي مخلوق بشري كائن من كان الاضافة لها والانتقاص منها، وهي حقائق لا اغيار فيها لانها سنن رب العالمين سبحانه وتعالى، ولن تجدوا لها تبديلا ولانها جاءت من لدن عليم خبير. وبما ان القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد في هذا الزمان لم يطرأ عليه اي تحريف او تبديل بثبوت ذلك فيه ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ فاننا نستند اليه والى ما جاء فيه حول هذه المسالة وغيرها كحقائق ثابتة الا اننا في ذات الوقت لا نرفض البحث العلمي الذي يتفق مع الواقع ومع النص القرآني اذ ان القرآن الكريم هو اصدق المصادر بما جاء فيه من احسن القصص عن القرون الماضية.

رابعا: ان المكتشفات الاثارية القديمة لم تتوفر لها الوسائل الكافية التي تمكنها من التوصل الى الحقائق بصورة قاطعة الامر الذي جعلها تعتمد على ملفقة التوراة.. وفي هذا العصر نشهد ما حققه التقدم من تقنية حديثة وما وفره للباحثين والعلماء، الامر الذي يجعلنا نرجح صحة الابحاث وما يتم التوصل اليه عن طريق هذه التقنية ونلاحظ بانها لا تتعارض مع ما ورد في الكتاب الكريم، الا ان الحركة السنهدرينية الجديدة التي اصبحت تهيمن على الوسائل الاعلامية والمراكز العلمية، تحاول باستمرار اخفاء هذه الحقائق كي تستمر تلك الملفقة الكبرى دن المساس بها..

□■□

بعد ان قام قابيل بن ادم بقتل اخيه هابيل، حل عليه غضب رب العالمين سبحانه وتعالى، فاتجه تائها ضالا من صحراء الى صحراء ومن بادية الى بادية ومن مكان لآخر فارا من وجه ابيه مصطحبا معه زوجاته، وبعد ان اضناه التعب والهروب في الارض هائما على وجهه، استجاب الله لتوسلاته وغفر له ذنبه، فاستقر به المقام بعدها في جنوب ما يعرف اليوم بجزيرة العرب. استقر في تلك المناطق المعروفة اليوم بنجد ونجران وجيزان وعسير واليمن والحجاز، وقد كانت هذه المناطق غنية بمياهها ومراعيها وخصب اراضيها حيث كانت تفيض بالمياه والبحيرات والانهر التي تكونت فيها في اعقاب العصر الجليدي. وعسير تعني في معظم اللغات القديمة (غني) اكتسبت هذه التسمية من طبيعتها الغنية، اذ كان مقياس الغنى في تلك الازمنة الموغلة في القدم ما تعطيه الارض من مياه وكلا ومرعى.

عم الجفاف والقحط تلك المناطق بسبب تقلبات وتغيرات في المجرات الكونية وانعكاس تلك التقلبات الطبيعية عليها، الامر الذي جعل اسباب المعيشة فيها صعبة، وادى بالتالي بالاقوام التي تعمرها للهجرة الى مناطق اخرى سعيا وراء الماء والمرعى فتدفقت الى الشمال الغربي من الجزيرة العربية واستقرت في معظم انحاء بلاد الهلال الخصيب وكان ذلك عبر موجات متلاحقة من الهجرة وتركز استقرار تلك الاقوام غالبا حول حوض نهر الاردن والبحيرة السدومية والبحيرة الشرقية والمعروفة اليوم بالبحر الميت او بحر لوط، حيث كانت المياه في تلك البحيرة صالحة للشرب ولم تكن الجامدة قد تكونت فيها. اقامت تلك الاقوام المنحدرة من سلالات قابيل بن ادم في تلك المناطق واسست هناك حضارات عظيمة واتخذت لها عاصمة اسميت (إرم) نحتوا بيوتها من الصخر حيث لم يكونوا قد توصلوا الى صناعة الاجر، اذ كانوا قبائل بدوية مرتحلة يعتمدون في سكناهم بيوت الشعر والوبر وقد جاء قول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ـ ﴿ارم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر في الواد﴾. صدق الله العظيم.



● اليهود السوفيت.. احفاد الخزر.. لا علاقة لهم بسيدنا ابراهيم الخليل

مشاريع جديدة .. بانتظار المكوك

غرفة عمليات أميركية في الفضاء الخارجي

● محطة الفضاء الاميركية.. هل تصبح غرفة عمليات عسكرية فضائية؟

ادى فشل تجربة صاروخ الدفع الابتدائي الخاص بالمكوك الفضائي الاميركي بعد اعادة تصميمه في نهاية الشهر الماضي الى تاجيل موعد استئناف رحلات المكوك التي كان من المقرر لها ان تستانف في الرابع من يونيو المقبل لغاية سبتمبر ١٩٨٨ وترتب على هذا التاجيل تاخير في مجموعة من برامج سلاح الجو الاميركي كان مقررا لها ان تبدأ مع عودة المكوك الى العمل.

تعتبر برامج سلاح الجو الاميركي الخاصة باستخدام العنصر الانساني في رحلات فضائية لاعمال الاستطلاع والتحقق التي تخدم مباشرة جميع فروع اسلحة القوات المسلحة الاميركية من اكثر البرامج العسكرية اثارة للجدل. فخلال الخمسة والعشرين عاما الماضية كان هناك نقاش مستمر داخل المؤسسة العسكرية الاميركية عن جدوى استخدام رواد الفضاء في عمليات تتعلق بفعاليات سلاح الجو الاميركي او الاسلحة الاخرى. وقد تركزت المعارضة على مبدأ ان استخدام الاقمار الصناعية العسكرية التقليدية والمزودة بأجهزة تقنية ومجسات حديثة قادرة على جمع اية معلومات يمكن لرواد الفضاء القيام بها، كما ان تكاليف اطلاق هذه الاقمار تعتبر اقل من تكاليف اطلاق رواد الى الفضاء ولا تتضمن المخاطر نفسها. ولكن يبدو ان استخدام السوفيت لمحطات «سويوز» وبعد ذلك «مير» المأهولة في مشاريع عسكرية رجح كفة مشاريع سلاح الجو الاميركي.

عند استئناف المكوك الفضائي رحلاته، فان الرحلات الاربع عشرة الاولى لهذا المكوك سوف تتضمن حمولات عسكرية مختلفة، كما ان الرحلة رقم ٢٧ على وجه الخصوص سوف تكون اول مهمة من مجموع ١١ مهمة يتضمنها مشروع سلاح الجو الاميركي والخاص برواد الفضاء في مهمات عسكرية وقد تم اختيار مشاريع سلاح الجو الاميركي والاسلحة الجوية الاخرى الاحدى عشرة لتغطي برامج واسعة من اهتمامات هذه الاسلحة.

ويسعى سلاح الجو الى تشكيل منظمة جديدة تابعة لوزارة الدفاع تكون مهمتها استخدام رواد فضاء في رحلات عسكرية. ويتجه السعي الى تشكيل هذه المنظمة ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تبدأ مع مطلع عام ١٩٩٠ في تركيب اول محطة مدارية دائمة ويمكن استخدام هذه المحطة من قبل رواد تابعين لوزارة الدفاع الاميركية وتنحصر مهماتهم في مشاريع تابعة لوزارة الدفاع.

والمشاريع الاحد عشر الجديدة هي:

● مشروع النظر المباشر وهو تابع لسلاح الجو الاميركي ويتضمن استخدام رواد فضاء عسكريين لتحديد صفات تضاريس الارض وتتبع الاهداف بوسائل بصرية.

● مشروع البحرية الاميركية الخاص بتحديد المحاور الافقية والرأسية وارتفاع الاهداف عن سطح الارض باستخدام وسائل بصرية ودراسة تاثير ذلك على عمليات ادارة المعارك.

● مشروع المراقبة البحرية وهو مشروع يهدف الى معرفة قدرات رواد الفضاء على تمييز الاهداف البحرية المختلفة حتى المغمورة منها تحت الماء والتعرف على القطع السوفيتية البحرية ومتابعتها بمجرد النظر.

● مشروع «تيراسكوت» وهو مشروع تابع للجيش والغرض منه دراسة امكانية مراقبة الاعمال العسكرية البرية والمناورات من الفضاء الخارجي وتقديم المساعدة المباشرة في عملية ادارة المعارك البرية.

● مشروع سلاح الجو الاميركي والخاص بتدريب رواد فضاء على تمييز مختلف المركبات الفضائية السوفيتية والتعرف على الميت منها وكذلك التعرف على الاقمار التي تحمل اسلحة او معدات عسكرية ويمكن لهذا المشروع في حالة نجاحه ان يكون امتدادا للاقمار الصناعية المستخدمة في برنامج حرب النجوم.

● مشروع «تيرا جيود» الخاص باطلاق عالم متخصص في التضاريس الارضية الى الفضاء الخارجي ودراسة امكانية المساعدة التي يمكن ان يقدمها للقوات البرية وخاصة المركبات في التعرف على الطرق والممرات الارضية المؤدية الى الاهداف في ميدان المعركة الوعرة.

● مشروع سلاح الجو والخاص باستخدام رواد فضاء للتعرف على المركبات الارضية والاهداف الثابتة باستخدام وسائل بصرية بسيطة.

● مشروع تتبع اطلاقات الصواريخ السوفيتية ويهدف الى تقييم مدى قدرة رواد الفضاء على تتبع تجارب الصواريخ السوفيتية والاطلاقات الصاروخية المختلفة البرية والبحرية. ويهدف هذا المشروع بصورة ثانوية الى تقييم اهمية استخدام محطات الفضاء المأهولة في عمليات الانذار المبكر لهجوم نووي معادي.

● مشروع البيئة الارضية الذي سينفذه سلاح الجو بغرض دراسة مدى قدرة الانسان في المحطات الفضائية على افادة القيادات الارضية للمعارك والتعاون والتنسيق معها.

● مشروع البيئة الفضائية ويهدف الى ارسال علماء لدراسة تاثير ظاهرة الشفق القطبي على طبقة «الايونسفير» المحيطة بالكرة الارضية والتاثير الذي تحدثه هذه الظاهرة على اجهزة التوجيه في الاسلحة الاستراتيجية وسوف يرسل سلاح الجو الاميركي لهذه التجربة الى الفضاء رواد فضاء متخصصين للمساعدة على حل المشكلات المتعلقة بهذه الظاهرة.

● مشروع استخدام رواد الفضاء لاجهزة ليزرية تعمل باشعة ليزر منخفضة القدرة لتحديد اهداف عن الارض او توجيه اسلحة من اشعة ليزر المرتدة الى الاهداف الارضية المحددة.

ويعد سلاح الجو الاميركي الان مجموعة اخرى من التجارب التي سوف يباشر بها فور انتهاء التجارب المعتمدة.

أجهزة بصرية تنقل الصور

طائرات القرن المقبل خفية.. وجلدها فعال

يتسابق المحللون والكتاب في مجال الطيران العسكري على تصور شكل وخصائص المقاتلات العسكرية لبدايات القرن الواحد والعشرين، وتعتمد تصوراتهم على الخيال العلمي وعلى تصورات فنية، كما تعتمد على تحليل اتجاهات الابحاث العلمية في مجال الطيران بشكل عام، واستنتاج نتائج مسبقة عن حصيلة هذه الابحاث.

ويستغرق تطوير المقاتلة الحديثة من لحظة بدء الخطوط الهندسية الاولى على لوحات الرسم الهندسية للمصممين الى لحظة دخول المقاتلة الخدمة الفعلية فترة زمنية لا تقل عن عشر سنوات وبالتالي فان مقاتلات بداية القرن الواحد والعشرين لم تدخل بعد قاعات التصميم، لكن لان المقاتلات المستقبلية سوف تكون بداياتها وتصاميمها من واقع نتائج موثوقة تم الحصول عليها من مقاتلات هي حاليا اما في الخدمة او على وشك الدخول فيها، فعليه يمكن تصور الخطوط العريضة لما ستكون عليه مقاتلات مطلع القرن المقبل، ومع ترك الباب مفتوحا امام تصورات او توجهات جديدة غير متوقعة في مجال علوم الطيران قد تحدث ثورة مفاجئة تغير من مسار هذه العلوم وبالتالي مجمل التصورات.

□■□

وتتجه جميع الدراسات والابحاث الان في اتجاه تخفيض وزن المقاتلات النفاثة الى اقصى حد وفي هذا المجال بدأ تطوير وانتاج بدائل للمعادن المستخدمة في صناعة اجسام الطائرات او حتى المحركات. ويجري حاليا انتاج مقاتلات ذات اجنحة وجموعات ذيل مصنوعة من اللدائن كما ان المحركات النفاثة الجاري تطويرها تشتمل على الاستخدام الموسع للدائن في المجموعة الباردة من هذه المحركات وتتجه كل الانظار حاليا نحو تطوير مقاتلة تكون كامل مكوناتها من بدائل المعادن «ALL Composite» وتجري ابحاث على مجموعات واسعة اخرى من مواد شبيهة تتميز بالقوة والمرونة والقدرة على تحمل درجات الحرارة العالية جدا. والاتجاه العام سوف يكون نحو تخفيض وزن المقالات بعيدة المدى الى حدود وزن لايتجاوز عشرة اطنان مع توفير قدرات حمولة اسلحة لا تقل عن ستة اطنان ومدى الطيران لا يقل عن ٢٠٠٠ كيلومتر.

وهناك شبه اجماع بين العسكريين والمصممين على ان الاحتياجات الفعلية لمعارك القرن المقبل تتطلب فقط سرعات قصوى تتراوح بين ١,٧ و٢,٥ سرعة الصوت ولن يكون هناك حاجة عملية لسرعات تزيد عن ذلك لان صواريخ التسليح الموجهة التي سوف تحملها هذه المقاتلات سوف تكون قادرة على تغطية مجال السرعات التي تزيد عن ذلك ومهما بلغت.

□■□

يسيطر مبدأ الطائرة الخفية او ما يطلق عليه اسم «ستيلث» على مفهوم التصاميم المستقبلية ومن المؤكد ان هذا المبدأ سوف يزداد تاكيدا في مقاتلات القرن الواحد والعشرين وكوسيلة لتجنيب الطائرات خطر التعرض للانكشاف من وسائل الاستشعار الرادارية او الحرارية او البصرية او الصوتية. ويتم تاكيد هذا المبدأ في الطائرات من خلال تصاميم يراعى فيها من حيث الشكل عدم وجود حافات مدببة لاطراف الطائرة وجعل فتحات سحب الهواء للمحركات النفاثة في اعلى جسم الطائرة اضافة الى جعل الاجزاء الاكثر تعرضا للاشعاع الراداري من جسم الطائرة ملساء بقدر المستطاع. اما من الناحية الفنية فان الطائرات الخفية تكون ذات حرارة منخفضة للعادم كوسيلة للتخفي من وسائل الاستشعار الكاشفة للاشعة تحت الحمراء، كما ان مبدأ الاستشعار يتطلب محركات نفاثة ذات ضجيج منخفض للغاية وسطحا خارجيا يمتص الاشعاعات الرادارية وقادرا في الوقت نفسه على خفض الاحتكاك مع الهواء الجوي.

ومع ترسيخ مبدأ الطائرة الخفية فان المقاتلات المستقبلية لن تكون باي حال من الاحوال من حيث الشكل برشاقة الطائرات التي نعهدها اليوم.

وتتجه الابحاث حاليا الى تطوير ما يعرف باسم الجلد الفعال للطائرة وهو عبارة عن مجموعة طبقات تكسو السطح الخارجي للطائرة من وصفات هذا السطح وجود مجسات الكترونية في بعض طبقاته وهو قادر ليس فقط على امتصاص معظم الاشعة الرادارية الساقطة عليه بل ايضا على توليد اشعة معاكسة تقوم بالتشويش على شاشات الرادار بطريقة ذاتية ودون تدخل من الطيار.

□■□

وتتنوع الان طرز الطائرات المقاتلة بتنوع المهام المصممة لادائها، وتترسخ شيئا فشيئا حاليا المبادىء العسكرية والهندسية الخاصة بانتاج مقاتلات متعددة المهام تفي باغراض القتال الجوي والارضي ودعم القوات والتشويش الالكتروني مع القدرة على التحليق من ممرات تقليدية او ممرات وعرة وحتى من حاملات الطائرات.

ويتطلب تصميم وتطوير مثل هذه الطائرات التركيز على العناصر التي تؤدي الى زيادة المرونة في الطائرة ومن بينها تعدد اسطح الاجنحة وتزويدها بجنيحات امامية «كنارد» قابلة للحركة. وتجري الابحاث الان على طرز جديدة من المحركات ذات فتحات عادم مربعة قابلة للحركة. وتتيح مثل هذه المحركات تخفيض الدوامات الهوائية خلف الطائرات كما يتيح تحريك هذه الفتحات توجيه القوة الدافعة للطائرة في اتجاهات مختلفة مما يعزز قدرتها على المناورة المرنة كما يعزز قدرته على التحليق من ممرات بالغة القصر. ومن المؤكد انه لن تخلو اية مقاتلة من مقاتلات القرن المقبل من محركات نفاثة مزودة بعاكس يضمن هبوطها على ممرات قصيرة. وفي مجال المحركات ايضا فليس من المستبعد ابدا ان يتم استخدام المحركات المروحية النفاثة U H P في بعض طرز المقاتلات المقبلة باعتباره مجالا لتوفير الوقود وتخفيض البصمة الحرارية للطائرة.

وتجري حاليا دراسات جادة تتضمن عدم تزويد الطائرات المقاتلة باية عجلات تحملها معها اثناء الطيران، بل يتم تسارع الطائرة على الارض من على منصات لها عجلات تتركها خلفها على الممر وتحلق بدونها ولا يشكل ذلك تخفيضا مهما لوزن الطائرة ولكنه يعطي ايضا بساطة في تصميمها اما عملية الهبوط لهذه الطائرات فتتم بصورة عمودية شبيهة بهبوط الطائرة البريطانية المقاتلة «هاريير».

□■□

تتزايد اهمية الاجهزة الالكترونية شيئا فشيئا في المقاتلات النفاثة، فهذه الاجهزة التي لم يكن يشكل ثمنها سوى ٢٥٪ من تكاليف الطائرات المقاتلة في الستينات اصبحت تشكل الان حوالي ٨٥٪ من سعر اي مقاتلة. ومن المؤكد انه مع بداية القرن المقبل فان هذه الاجهزة سوف تشكل نسبة اعلى من ثمن الطائرة وان بدائل المعادن التي بدأ استخدامها فعلا في صناعة اجسام الطائرات بدأت اسعارها العالمية بالانخفاض بشكل ملموس مما يؤكد ان اجمالي تكاليف الطائرة المستقبلية سوف ينحصر في اجهزتها الالكترونية ومحركها النفاث.

الخيار العسكري العربي ١٥

الاستراتيجية السوفيتية في الشرق الأوسط والخليج

بقلم : الرائد عبدالرحمن سلطان

● صواريخ سوفيتية في عرض عسكري

في نوفمبر ١٩٨٣م وجهت الادارة الاميركية دعوة رسمية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي (اسحاق شامير) ووزير دفاعه (موشيه آرينز) لزيارة واشنطن لمناقشة التعاون العسكري بين البلدين وقد تمت الزيارة في نهاية ذلك الشهر ومع انه لم تجر الاشارة الى بنود ذلك الاتفاق الا انه من الواضح انها تدور أساسا حول مشروع شولتز. وقد تواسعت وتعاظمت مجالات التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل حيث اخذت ابعادا متميزة في العلاقات على شكل اتفاقيات استراتيجية طويلة الامد تذهب بعيدا في جذور التشريع والقانون والالتزام الرسمي والشعبي الاميركي وتجسيدها في مؤسسات ومشروعات استراتيجية مشتركة لا تخضع لمساومات وضغوط السياسيين الاميركيين مهما كانوا مؤيدين لاسرائيل. ومن ابرز هذه الاتفاقيات:

١ ـ اتفاقية انشاء المجموعة الاميركية ـ الاسرائيلية المشتركة للمساعدات الامنية والتي اقرت عام ١٩٨٤م وتجتمع باستمرار لمناقشة التهديدات العسكرية التي تواجهها اسرائيل واحتياجاتها للمساعدات خلال السنوات المقبلة، وقد تم تقديم ٤٠٠ مليون دولار كمساعدة امنية اضافية عام ١٩٨٥م.

٢ ـ اتفاقية ضم الجامعات ومراكز البحث الاسرائيلية الى الشبكة الوطنية الاميركية للمعلومات العلمية عن طريق الحاسب الالكتروني والتي اعلن عنها في صيف ١٩٨٤م.

٣ ـ اتفاقية التجارة الحرة بين اميركا واسرائيل وغايتها دفع اسرائيل لدخول قرن التكنولوجيا المقبل وتحقيق تقدم اقتصادي كبير وقد ابرمت في صيف ١٩٨٥م.

وتعد الاتفاقية الاخيرة اصلب الحلقات واهمها في سلسلة اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل حيث انها لا تكتفي بالاعفاء المتبادل والمتدرج لكافة اشكال التعريفات الجمركية والغاء القيود بينهما بل تشمل (اعلان مبادىء للتبادل الحر للخدمات) واتفاقات لاقامة المشروعات المشتركة الانتاجية والاستثمارية وتيسير عمليات النقل التكنولوجي وتوطينه في اسرائيل، وخاصة في مجاله العسكري. وسيؤدي ذلك الى زيادة القدرة التصديرية الاسرائيلية، كما ونوعا، لتصل في مطلع التسعينات الى خمسة مليارات من الدولارات.

ويتضح من خلال استقراء مضامين اتفاقيات التحالف والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ان تاييد الولايات المتحدة لاسرائيل لا يخرج عن كونه جزءا من استراتيجيتها الرامية لتمزيق الامة العربية وتشتيتها وان الرد الاستراتيجي العربي الذي لا بديل عنه لمقاومة الولايات المتحدة واسرائيل هو تحقيق التضامن العربي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية وبدون تحقيق هذا التضامن لن تكون هناك امة يمكن تسميتها بالامة العربية الواحدة. فهل لنا ان نعي ذلك؟

□■□

اما بالنسبة لضمان استمرار تدفق البترول العربي وفائض امواله الى الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب فان مرجع ذلك يعود اصلا الى تزايد اعتماد هذه الدول على الامدادات البترولية العربية (على اساس اضخم كمية واقل سعر) والتي يتوقف عليها ازدهار هذه البلدان وتطورها المستمر حيث اصبح ضروريا كالدم لاستمرار الحياة الصناعية الحديثة في ارجائها لا سيما وان الاعتماد في المستقبل على البدائل المطروحة من فحم وغاز وطاقة نووية لا يمكن ان تعوض العالم عن احتياجاته من البترول وذلك لان هذه البدائل ما زالت ضعيفة ويصعب الحصول عليها كما انها لا تزال في طور التجربة، وفي هذا الاطار يكمن سر شغف الولايات المتحدة في سعيها الحثيث للحيلولة دون انقطاع البترول العربي عن هذه الاسواق في حالة حدوث حرب عربية اسرائيلية جديدة او حتى في حالة توسيع دائرة حرب الخليج العربي القائمة حاليا بين العراق وايران او في حالة حدوث ازمة قصيرة تهدد باغلاق منافذ مرور البترول الى تلك الاسواق ومن المعلوم ان حاجة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين الى البترول العربي قد ازدادت مع ازدياد حاجتها الاستهلاكية المحلية منه يوما بعد اخر، وتتفاوت نسبة اعتماد تلك الدول على البترول العربي من دولة لاخرى. فالولايات المتحدة وهي قليلة الاعتماد على البترول العربي تستهلك حوالي ٢٥٪ من البترول العربي بينما تستهلك منه اوروبا الغربية ٦٠٪ واليابان ٩٠٪.

واذا كانت امدادات الدول الغربية من البترول العربي يشكل اهم مصالحها الاقتصادية في المنطقة فان الاستثمارات الباهظة التي تجنيها الشركات الغربية المتواجدة في المنطقة فضلا عن عودة جزء اساسي من الاموال العربية الى الاسواق الرأسمالية عن طريق الاستثمارات القرضية والبنكية واستيراد السلع والخدمات ومشتريات السلاح الهائل كل ذلك يشكل عاملا اساسيا لانعاش القدرات الاقتصادية في الدول الرأسمالية خاصة بعد التدهور المستمر الذي منيت به من راء ازدياد حدة النفقات الحيوية وتعاظم البطالة العالمية.

ونخلص من هذا الحديث الى القول بان هناك ثلاثة اهداف جوهرية تمثل حجر الزاوية بالنسبة للتطورات السياسية والاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة وهي مواجهة النفوذ السوفيتي في المنطقة وحماية اسرائيل وتطوير علاقات التحالف الاستراتيجي معها وضمان استمرار تدفق البترول العربي وفوائض امواله الى اميركا ودول اوروبا الغربية واليابان ولكن مع ذلك كله فان الولايات المتحدة لم تستطع بحكم طبيعة تلك المصالح ان ترجو ايجاد طريقة واحدة تضمن الوصول بهذه المجموعات الثلاث من المصالح الى غاياتها المرجوة.

□■□

وتتبوأ منطقة الشرق الاوسط مركز الصدارة في قائمة الاهتمامات السياسية والعسكرية والجيوبوليتيكية للاتحاد السوفيتي وذلك نظرا لحيوية المنطقة واهميتها بالنسبة لقضية الدفاع عن الحدود الجنوبية السوفيتية وقضية تهديد المناطق الجنوبية لدول حلف شمال الاطلسي (ناتو) وقضية التحكم بالممرات البحرية المهمة في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والبحر العربي (من المحيط الهندي) وقضية تهديد منابع النفط العربي بهدف ارباك فاعلية الاقتصاديات الغربية واليابانية التي تعتمد اعتمادا كبيرا في مجال تشغيلها وادارتها على النفط العربي. واخيرا اجهاض التواجد العسكري الاميركي في بعض اجزاء المنطقة.

ومن المعلوم ان الولايات المتحدة تعتمد في تواجدها في المنطقة على عدة اسس او دعائم اهمها، الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط والسابع في المحيط الهندي واسرائيل التي جعلتها الولايات المتحدة قاعدة عسكرية برية جوية بحرية في قلب المنطقة العربية وامتدادا لحلف شمال الاطلسي (ناتو) والمصالح الغربية. واضافة الى ذلك القواعد العسكرية في تركيا وكينيا والتسهيلات الممنوحة لها. كما ان هناك قوة عسكرية اخرى للولايات المتحدة في المنطقة وتشتمل على اصناف وانواع اخرى ولا مجال لذكرها في هذا الحيز المتواضع.

ومواكبة لهذا الفهم سيتركز الحديث التالي حول الموضوعين التاليين:

● تطور الاهتمامات السوفيتية في المنطقة.
● تصاعد الاهتمامات السوفيتية في المنطقة.

□■□

لقد بدأت الاهتمامات السوفيتية في منطقة الشرق الاوسط في التزايد والتصاعد منذ عام ١٩٢٠ وذلك عندما طالب الاتحاد السوفيتي بتوسيع دائرة مصالحه في المنطقة بحيث تشمل العراق وايران وقسما من سوريا وتركيا ولبنان والصحراء العربية وقواعد في مضيق الدردنيل والبوسفور مستغلا في ذلك تحطم المملكة العثمانية في الحرب العالمية الاولى وانهاء نفوذها على الشعوب غير التركية في المملكة القديمة سواء كانت مسلمة او غير مسلمة.

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية وخروج الاتحاد السوفيتي لتوه منها قوة عالمية معترف بها تبلورت معالم الاستراتيجية السوفيتية تجاه منطقة الشرق الاوسط بشكل اكبر من ذي قبل ونتيجة لذلك طالب الاتحاد السوفيتي باعطائه حق الانتداب على ارتريا وطرابلس الغرب وذلك بتقسيم التركة الايطالية بين المنتصرين. وفي هذه الاثناء كانت حركة التحرر في المنطقة العربية آخذة في التصاعد والانتشار لهذا اتخذ الاتحاد السوفيتي موقفا من الدعم السياسي لهذه الحركات ضد الاستعمار الغربي وهكذا اصبح المناخ ناضجا لنجاح سياسة سوفيتية ذكية توجه في منطقة الشرق الاوسط ولكن السياسة السوفيتية لم تسفر عن شيء لانها كانت خاطئة من الوجهة التاريخية فقد اختار السوفيت ان يؤيدوا محاولة انشاء دولة يهودية في فلسطين في عام ١٩٤٧ ثم ايدوا قرار تقسيم فلسطين ثم تلا ذلك اعترافهم باسرائيل في ١٧ مايو ١٩٤٨م ثم تاييدهم لعضوية اسرائيل في الامم المتحدة في مايو ١٩٤٩م.

وقد علل السوفيت هذا الموقف بمبدأ حق تقرير المصير بالنسبة للشعب اليهودي كما كان الامل يساورهم في ان تصبح الدولة اليهوية الناشئة اكثر ملائمة لتحقيق اهداف السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط الى ان تاكدوا في بداية الخمسينات بعد اسرائيل عن ان تكون مدخلا مناسبا لسياستهم في الشرق الاوسط فشهدت هذه الفترة انحسارا سوفيتيا عن الشرق الاوسط غير انه في منتصف الخمسينات، حدث تطور مزدوج سوفيتي، عربي ادى في النهاية الى الدخول السوفيتي على المسرح السياسي العربي عام ١٩٥٥م (صفقة الاسلحة لمصر) ومنذ ذلك التاريخ تصاعد الدعم السوفيتي للدول العربية من سياسي وعسكري واقتصادي.

وقد ظل الخط البياني للعلاقات العربية ـ السوفيتية صاعدا حتى حرب يونيو ١٩٦٧م التي تمخضت عن اعتماد العرب كلية على التسليح السوفيتي المتطور والذي واكبه بطبيعة الحال ازدياد كبير في عدد الخبراء والمستشارين المختصين بادارة تشغيل تلك الاسلحة المعقدة في المنطقة.

وفي مؤتمر قمة موسكو المنعقد في مايو ١٩٧٢م اتفقت الدولتان الكبيرتان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على تجميد الموقف في الشرق الاوسط وفقا لمفهوم (الاسترخاء العسكري) المتراضى عليه بينهما تفرغا منهما لاتمام اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت) من جهة ثم الاتفاق على المبادىء الرئيسية للعلاقات السوفيتية المستقبلية من جهة ثانية وكذا البحث عن مخرج مقبول لحل مشكلة فيتنام من جهة ثالثة.

ولقد تضمن البيان الاميركي السوفيتي الصادر عن المؤتمر نفسه جزءا خاصة بالشرق الاوسط وفيه تؤكد الدولتان تاييدهما لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ فضلا عن تاييدهما على ضرورة التعاون مع السفير يارنغ الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة في سبيل انجاح مهمته في الشرق الاوسط.

على ان مضمون هذا الجزء من البيان الاميركي السوفيتي ليس الا صورة مكررة ومعادة لمبادىء سبق طرحها في اطار قرارات الامم المتحدة ودارت حولها مشاورات ومناقشات مستمرة خاصة حول الفقرة الداخلة في قرار ٢٤٢ والتي جاء فيها (تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين) حيث تفسر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين اصحاب الحق الشرعي في امتلاك اراضيهم السلمية في نطاق محصور بالاحسام والشعور الانساني. ومن المعلوم انه بعد مضي ثلاثة اشهر من صدور بيان قمة موسكو (اي في شهر يوليو من العام ذاته) توترت العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومصر بشكل كبير وقد نجم ذلك عن انهاء فترة عمل الخبراء والمستشارين السوفيت في مصر.

□■□

وفي اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣م وقف الاتحاد السوفيتي الى جانب الدول العربية في مواجهة اسرائيل وقام بمد جسوره الجوية لتزويد مصر وسوريا بالاسلحة والمعدات العسكرية اللازمة لادارة دفة الحرب اسوة بقيام الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بكميات كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية اثناء الحرب ذاتها. كما ان الاتحاد السوفيتي ظل يزود بعض الدول العربية بانواع متقدمة من الاسلحة والمعدات الحربية منذ عام ١٩٧٣م وحتى الان بهدف المحافظة على موازين القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط.

وفي ١٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٠م تقدم الاتحاد السوفيتي باقتراحه الشهير بشان منطقة الخليج العربي وذلك عقب اشتداد حمى التنافس الدولي في المنطقة.

وقد تضمن الاقتراح خمس نقاط جوهرية هي:

اولا: عدم اقامة قواعد اجنبية عسكرية في دول الخليج او في الجزر المجاورة وعدم الزج بالاسلحة النووية او الاسلحة الهدامة في هذه المنطقة.

ثانيا: عدم استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة ضد دول الخليج والمطالبة بعدم التدخل في شئونهم الداخلية.

ثالثا: احترام عدم انحياز دول الخليج والبعد عن استدراجها في مجموعات عسكرية عن طريق تدخل دول نووية في المنطقة.

رابعا: احترام حق هذه الدول في سيادتها على ارضها وحق هذه الدول في استغلال مواردها الطبيعية.

خامسا: الامتناع عن اقامة العقبات او التهديد باقامتها امام التجارة او استعمال المياه الدولية التي تربط دول الخليج ببعضها وتربطها ايضا بدول العالم.

يتضح من استشراف مضامين الاقتراح السوفيتي مدى تعاظم الاهتمامات السوفيتية في منطقة الخليج العربي خاصة ومنطقة الشرق الاوسط عامة ومرجع ذلك يعود بطبيعة الحال الى اقترابها من الحدود الجنوبية السوفيتية والى رغبة موسكو في عزل هذه المنطقة عن شتى المؤثرات الغربية.

على ان اهم ما تتميز به السياسة السوفيتية في المنطقة هو طابع المثابرة والصبر والعمل بصمت وهدوء. ولهذه السياسة ميزة اخرى هي اللجوء الى الاستراتيجية غير المباشرة وهي تجنح الى الحد من المخاطر لانها تضع في الميزان مختلف اشكال القوة وتمارس في المناطق الخطرة المتارجحة بين الحرب والسلام وهي لا تدعو الى اي تهديد عسكري حتى المباشر منه انها طريقة اضافية تفترض استعمال اتجاهات القوة السوفيتية المتعددة هذه القوة التي يمكن تطبيقها في الوقت المناسب دون ان تشكل الى موسكو اي مخاطرة باعتبار انها قابلة للنفي وهي تقلل من خاطر الكشف والرد ومن المستحيل توقعها او التكهن بافعالها واعمالها وانشطتها المختلفة.

واستخلاصا لما سبق بيانه يمكن القول بانه نظرا للاهمية التي تتمتع بها منطقة الشرق الاوسط من الناحية الجيوبوليتيكية والاقتصادية والاستراتيجية فانها اصبحت تشكل اليوم بؤرة خطرة لاحتدام الصراع والتنافس الدوليين على ارضها كما اصبحت تشكل ايضا ملحمة حزينة لشد اوتار الازمات الدولية والاقليمية والمحلية، واهمها ازمة الصراع العربي الاسرائيلي وازمة الحرب العراقية ـ الايرانية وازمة الحرب اللبنانية وازمة الانتهاكات الاميركية المتوالية في المياه الاقليمية الليبية وغيرها من الازمات الاخرى.

● صورة تخيلية لمقاتلة «القرن ٢١» وتظهر فتحات سحب الهواء الخاصة بالمحركات من اعلى

اعداد: طاهر عبدالحميد

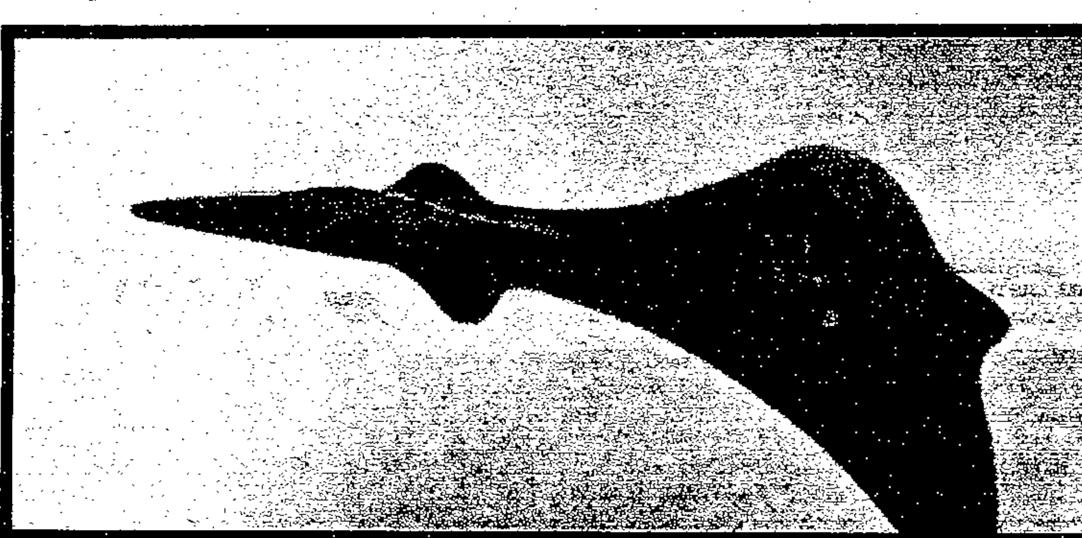
تعتبر الاجهزة الملاحية عنصرا بالغ الاهمية بالنسبة للمقاتلات الحديثة ويزداد الاعتماد على هذه الاجهزة شيئا فشيئا حتى ان بعض انواع المقاتلات المتاحة حاليا تستطيع بعد الاقلاع مباشرة السير مع التضاريس الارضية والوصول الى اهدافها دون تدخل من الطيار. وفي الطائرات المستقبلية سوف تكون الاجهزة الملاحية الالكترونية على اتصال دائم مع اقمار صناعية مخصصة لتوجيه المقاتلات في جميع الاحوال الجوية . كما يمكن لهذه الاقمار تحديد الهدف للطيار واعطائه الاشارة بتوجيه سلاح او اعطاءه انذارا مبكرا بوجود طائرات معادية او اسلحة معادية وعليه سوف تنخفض الى حد بعيد المهمات التي يضطلع بها الطيار في جميع العمليات.

ان الاجهزة الالكترونية المتعددة التي تحملها المقاتلات حاليا في حاويات تحت اجنحتها وتختلف باختلاف المهام والاخطار التي سوف تتعرض لها سوف تصبح من الصغر بحيث يمكن دمجها داخل جسم الطائرة نفسه وتستطيع العمل لمختلف المهمات.

ان التقدم في العلوم البصرية والالكترونية سوف يتيح تركيب اجهزة بصرية على المقاتلات تنقل الصور التي تراها اولا باول الى القواعد الارضية مما يعني ان عملية قيادة الطائرة المستقبلية سوف تكون مشتركة ما بين الطيار نفسه وبالتعاون مع التوجيه الارضي على مسافة عدة الاف من الكيلومترات. وان هذا التطور ايضا سوف يتيح استخدام ما يعرف باسم «SCANNERS» يتيح التعرف على الاهداف الحقيقية وتلك الزائفة كما يلغي استخدام هذه اجهزة في المقاتلات فاعلية التمويه الارضي للاهداف المهمة.

□■□

من المؤكد انه مهما اختلفت المقاتلات المستقبلية فان تسليحها سوف يتضمن مدافع رشاشة، وقد لا تكون هذه المدافع نسخا مما نعرفه الان ولكن استخدام مبدأ المدفع باعتباره اكثر الوسائل كفاءة من الناحية الاقتصادية سوف يستمر الى زمن بعيد بعد عام ٢٠٠٠. اما بالنسبة للاسلحة الموجهة فان الاتجاه الاكثر ترجيحا والذي تجري عليه معظم الابحاث حاليا هو انتاج اسلحة موجهة متعددة المهام بحيث يمكن استخدام نفس السلاح في عمليات القتال الجوي او في اصابة الاهداف الارضية مثل الدروع او الدشم او حتى القطع البحرية. ومع عام ٢٠٠٠ سوف يكون الجيل الثالث من الاسلحة الموجهة قد بدأ العمل وهو جيل الاسلحة بالغ الذكاء بحيث يستطيع التعرف على الاهداف المعادية المحددة بالضبط بمجرد ان يترك الطائرة. وسوف يعزز استخدام هذه الاسلحة استخدام الرادار الليزري وهو رادار ما زال حتى الان قيد التطوير ولكن النتائج التي تم الحصول عليها منه يبشر بانه سوف يكون هو رادارات المستقبل على الاقل في اعمال التوجيه او اعمال الكشف الراداري القريب.



الطوربيدات الطائرة

استخدمت الطوربيدات البحرية المضادة للقطع البحرية والمنطلقة من الغواصات او سفن السطح في الحربين العالميتين وبتوسع شديد، وفي الفترة ما بعد الحرب اعتبرت الطوربيدات التي طورتها بريطانيا والمعروفة باسم «تايجر فش» من افضل الانواع التي دخلت الخدمة. ويتميز هذا الطوربيد الذي يتم توجيهه سلكيا بقدرته على تعقب الهدف الموجه اليه بواسطة الاصوات التي صدرها الهدف او من خلال التقاط موجات السونار التي يصدرها، كما يمتاز بانه عند اصابته الهدف يرسل اشارة خلال سلك التوجيه يبلغ فيها قاعدة الاطلاق بالتحامه مع الهدف المعادي. وقد استخدمت بريطانيا هذا الطوربيد في معارك «فوكلاند» وتمكنت احدى الغواصات البريطانية من اغراق الطراد الارجنتيني «جنرال بلغرانو» في ٢ مايو ١٩٨٢، مما اعطى هذا الطوربيد شهرة عالمية.

وتتجه معظم الدول البحرية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا الى تطوير انواع جديدة من الطوربيدات يطلق عليها الطوربيدات الطائرة وهذه الطوربيدات الذي يمكن اطلاقها من الغواصات او من قطع سطح بحرية تختصر الزمن الذي تقطعه في اتجاه الهدف بان تحلق في الجو خلال المسافة الى الهدف.

وعندما تكتشف احدى الغواصات على سبيل المثال قطعة بحرية معادية حتى وان كانت غواصة فانها تطلق عليها احد الطوربيدات الطائرة فينطلق هذا الطوربيد على شكل طوربيد الى سطح الماء وبعد ذلك يتخذ شكل صاروخ في اتجاه الهدف وعندما يصل الى النقطة على سطح الماء التي يتواجد الهدف اسفلها يعود الطوربيد ليغوص في الماء ويتوجه الى الهدف مباشرة.

ومن مميزات هذا الطوربيد انه يمكن استخدامه من سفن السطح باعتباره صاروخ بحر ـ بحر كما يمكن استخدامه ايضا من الغواصات الى صواريخ السطح او بالعكس.

ولقد اتفق كل من الحكومتين الفرنسية والايطالية على تطوير فئة من هذه الطوربيدات الطائرة على ان تدخل الخدمة ابتداء من عام ١٩٩٠ وذلك بغرض اعطاء البحرية الفرنسية والايطالية قدرات نارية جديدة.

ويطلق على طوربيد الصاروخ الجديد اسم «ميلاس» وسوف يتم تطويره من خلال شركة «ميترا» الفرنسية و«اوتو ميلارا» الايطالية. حيث سيتم تطوير تقنيات يتم استخدامه حاليا في صواريخ «اوتومات» البحرية لاستخدامها في هذا السلاح الجديد. وفي هذا الاطار سوف يستبدل الرأس الناسف الموجود حاليا في الصاروخ «اوتومات» بطوربيد بحري خفيف الوزن.

وخلال الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين وزيري الدفاع في ايطاليا وفرنسا تمت الموافقة على المضي قدما في تطوير «ميلاس» وذلك في وجه منافسة قوية من شركة «ايروسبيسيال» الفرنسية التي قدمت عرضا لتطوير طوربيد طائر باستخدام الصاروخ «اكزوسيست» المضاد للسفن الشهير كقاعدة للتطوير.

ويمكن اطلاق الطوربيد الطائر «ميلاس» من نفس منصات الاطلاق الخاصة بالصاروخ «اوتومات» دون اية تعديلات ويبلغ مداه الاقصى ٥٥ كيلومترا وقادر على ضرب السفن المعادية في نقاط مغمورة اسفل سطح البحر.



● الطوربيد الطائر «ميلاس» يتم اطلاقه الى السفن او الغواصات

تعطيل المنظومة الاميركية.. لا تقليدها

ألغام فضائية سوفيتية لمواجهة حرب النجوم

تحدث السوفيت عن اساليب متعددة يتيح استخدامهم لها تعطيل منظومة درع الفضاء الاميركي الذي سوف تستثمر فيه الولايات المتحدة الاف المليارات من الدولارات خلال الثلاثين عاما المقبلة.

ورغم ان الزعيم السوفيتي «غورباتشيف» صرح اثناء زيارته لواشنطن ان الاتحاد السوفيتي يسعى الى تطوير برنامج مماثل لبرنامج حرب النجوم الاميركي الا ان المرجح هو ان البرنامج الذي تحدث عنه الزعيم السوفيتي يستهدف بالدرجة الاولى افشال وتعطيل المنظومة الاميركية باستخدام اساليب مختلفة. وعلى هذا الاساس فانه ليس موازيا للبرامج الاميركية.

وكان قد قدر سابقا بان الاتحاد السوفيتي يستطيع تعطيل المنظومة الاميركية من خلال اجراءات لا تكلف الا ١٠٪ من قيمة التكاليف التي يتطلبها انشاء نظام دفاع فضائي سوفيتي مستقل، وتعتبر الالغام الفضائية احدى عناصر الاجراءات السوفيتية المضادة لبرنامج حرب النجوم. ورغم ان تركيب تلك الالغام وطريقة عملها لم يتم توضيحها بدقة الا انه يعتقد انها عبارة عن قنابل ذرية صغيرة يتم اطلاقها في مدارات حول الارض عند الحاجة وتكون مهمتها الاولى تعطيل نظم الاستشعار والاتصالات والتوجيه الاميركية الفضائية والارضية والمتصلة بالبرامج العسكرية عامة.

□■□

وعند انفجار قنبلة ذرية ينطلق منها نتيجة التفجير مجموعة من التاثيرات المختلفة على شكل حرارة او انفجار او موجات او جسيمات. ويختلف تاثير نواتج التفجير النووي على الاجسام المختلفة بمقدار قربها او بعدها عن مركز التفجير وباختلاف حجم هذا التفجير ونسبة النواتج المختلفة فيه.

وتعتبر الاجهزة الالكترونية الكهربائية والالكترونية عامة من اكثر الاجهزة تاثرا بالتفجيرات النووية وبخاصة اذا ما كانت هذه الاجهزة مصممة ومصنوعة بهيئة دوائر كهربائية منمنمة. وتحاول الشركات المصنعة للاجهزة الالكترونية العسكرية تطوير وانتاج اجهزة الكترونية لا تتاثر بالتفجيرات النووية الا ان تطوير اجراءات مضادة للتاثيرات النووية او ما يطلق عليه اسم «التقسية» سصطدم بعقبات زيادة الكلفة والوزن لهذه الاجهزة والاستحالة العملية في بعض الاحيان لاجراءات التقسية.

واذا ما اريد على سبيل المثال تقسية قمر صناعي ما فان وزن هذا القمر سوف يصبح من الثقل بحيث يصعب نقله الى الفضاء الخارجي، اضف الى ذلك ان التقسية قد لا تكون فعالة اذا كانت التفجيرات النووية قريبة وفي العادة تقسم مناطق تاثير التفجيرات النووية الى ثلاثة قطاعات:

١ ـ منطقة التدمير المؤكد وهي منطقة قد يصل نصف قطرها الى محيط ٢٠٠٠ متر في حالة القنابل الذرية متوسطة التفجير، وهي منطقة لا يفيد فيها اي عملية تقسية للاجهزة الالكترونية التي تتحطم تحطما كاملا بفعل الانفجار والحرارة.

٢ ـ منطقة الامان المؤكد وهي منطقة يزيد بعدها عن مركز التفجير خمسة كيلومترات وهي منطقة قد تصلح فيها بعض اجراءات التقسية.

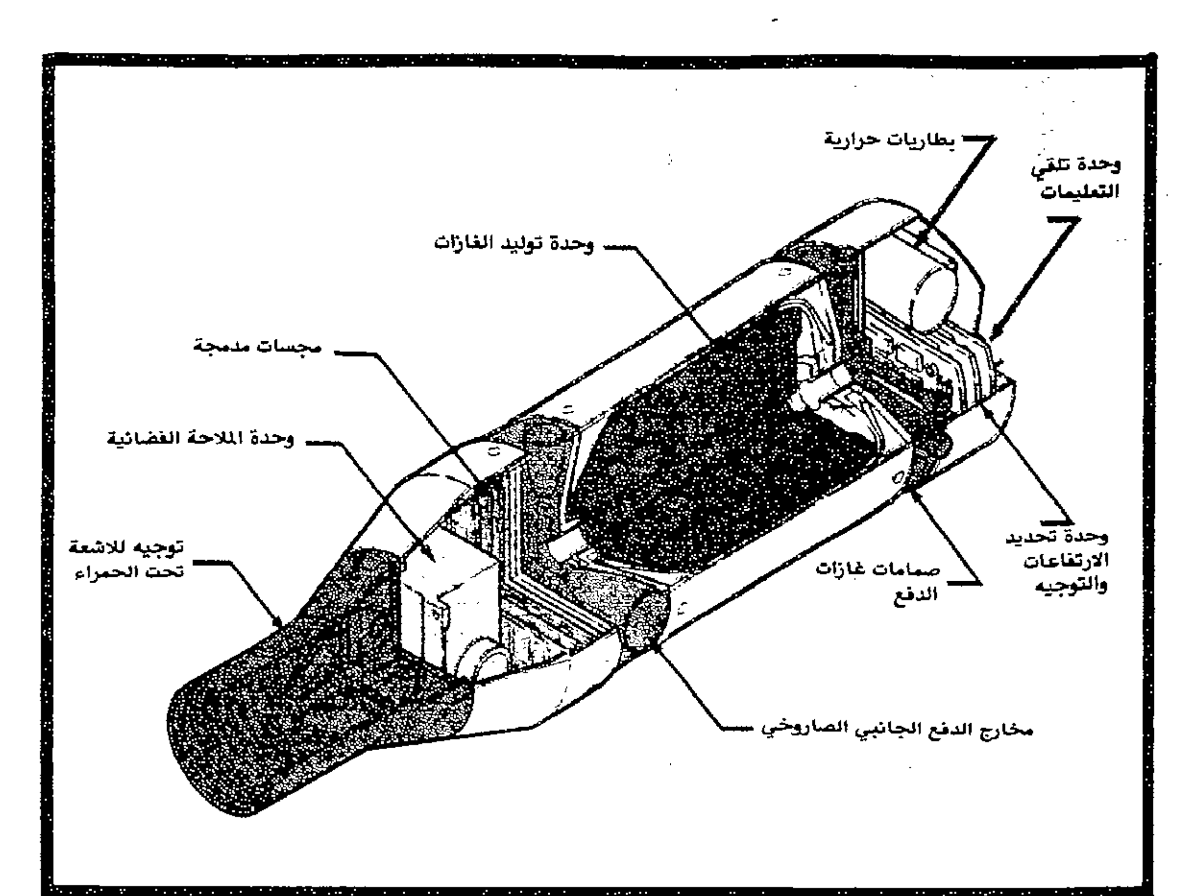
٣ ـ المنطقة المحدودة بين المنطقتين السابقتين وهي ايضا منطقة لا يصلح لها اي اجراءات للتقسية بسبب كثافة الاشعاعات والتاثيرات المغناطيسية الناتجة عن التفجيرات النووية.

وتعتمد طرق التقسية المتاحة حاليا على تكسية الدوائر الالكترونية اضافة الى الاجهزة الالكترونية والمنشآت او المركبات التي تحتويها بدروع من معدن الرصاص او الالمنيوم او الصلب كما يمكن غمر هذه الاجهزة في احواض تحتوي على الماء او زيوت مختلفة.

واذا ما اريد على سبيل المثال تخفيض تاثير اشعة «غاما» المدمر على الدوائر الكهربائية بمقدار العشر وجب وضع طبقة من معدن الرصاص فوق هذه الدوائر بسماكة لا تقل عن ٣ سم او ١١ سم من الصلب او ٢٥,٥ من معدن الالمنيوم.

اما اذا ما اريد تخفيض تاثيرات الجسيمات النيترونية التي تنطلق منها التفجيرات النووية على هيئة نبضات على الاجهزة الالكترونية بمقدار العشر فانه يتوجب وضع طبقة من الماء او البرافين حول هذه الاجهزة بسماكة لا تزيد عن ٢٠ سم ولا تصلح التقسية بوسائل التغطية المعدنية في هذه الحالة.

يستغرق انطلاق كل من اشعة غاما والجسيمات النيترونية حوالي جزء من مائة جزء من السنة ويصحب انطلاق هذه الاشعة وللفترة الزمنية نفسها انطلاق نبضات كهرومغناطيسية تعرف باسم EMP وتغطي هذه النبضات جزءا واسعا من مجال الترددات الكهرومغناطيسية وينتج عنها توليد فروق جهد عالية داخل الدوائر الكهربائية المختلفة والموصلات الكهربائية. ويمكن لفروق الجهود الكهربائية العالية الناتجة بالتاثير ان تحطم العوازل الكهربائية للدوائر والموصلات ويمكن ان ينتج عن انفجار قنبلة ذرية واحدة في اعلى الغلاف الجوي للكرة الارضية تاثيرات مغناطيسية EMP كفيلة باعطاب جميع الاجهزة الالكترونية وخاصة تلك الخاصة بالاتصالات فوق كامل القارة الاوروبية. وتقل فاعلية التاثيرات المغناطيسية كلما انخفض الارتفاع الذي يتم عليه التفجير النووي بحيث يصبح هذا التاثير منحصرا في دائرة محددة اذا ما تم على سطح الارض مباشرة.



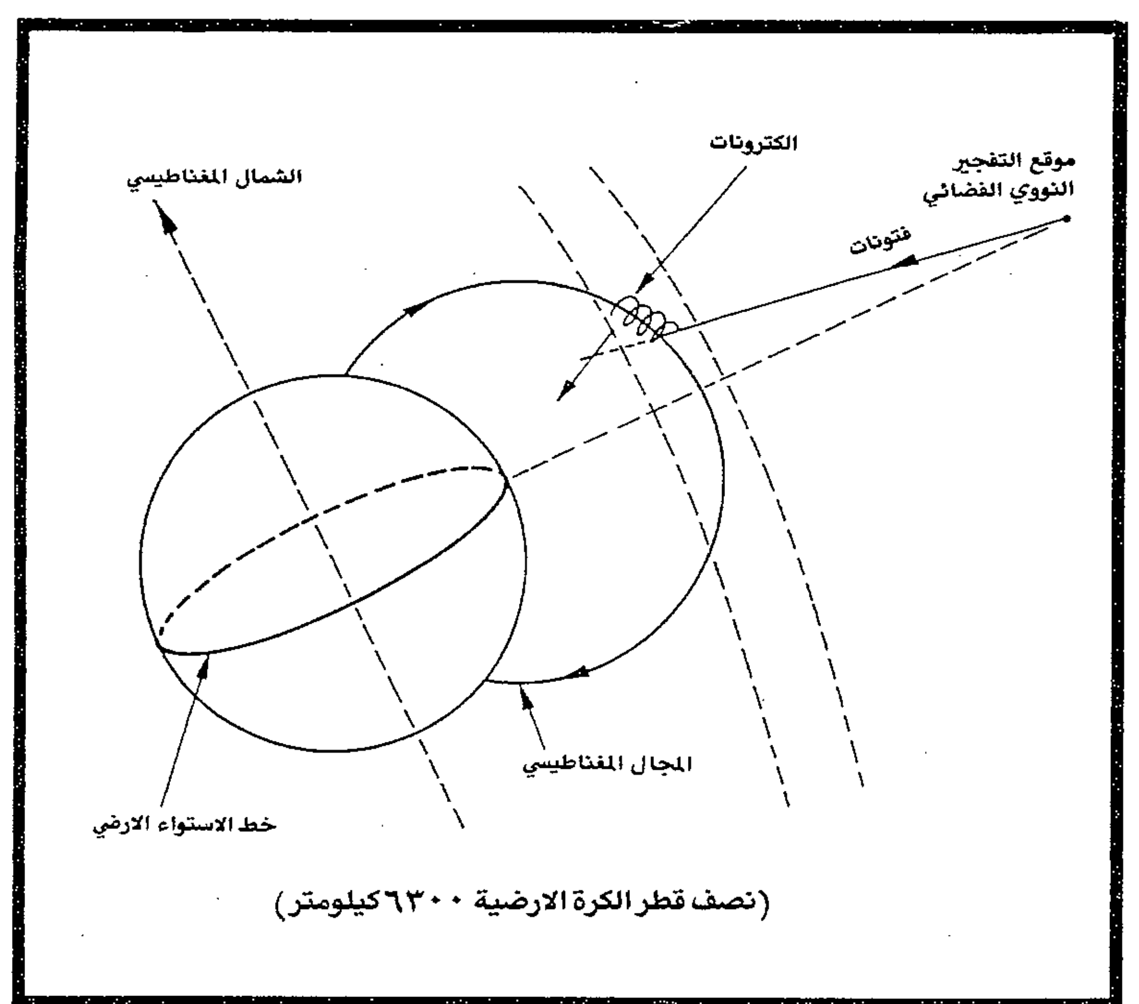
● قطاع في القذيفة الاعتراضية الفضائية الاميركية «ليب» التي سيتم اختيارها مع بداية عام ١٩٩٠

ويمكن لاشعة «اكس» التي تصاحب عادة الانفجارات النووية ان تحدث في الاجهزة الكهربائية والالكترونية واشباه الموصلات تاثير النبضات الكهرومغناطيسية نفسها فتعطل عملها وتؤثر هذه الظاهرة تاثيرا مباشرا على اجهزة توجيه خاصة بالصواريخ وبالاقمار الصناعية.

تجري التجارب باستمرار لتطوير اجهزة مقساة الى حد بعيد ضد تاثيرات التفجيرات النووية، وتتم الاختبارات على هذه الاجهزة، اما في ظروف مختبرات بحيث تولد اجواء صناعية مشابهة لتلك التي يمكن ان تتعرض لها هذه الاجهزة في حالة الانفجار النووي كما يتم تجربة هذه الاجهزة اثناء اختبارات التجارب النووية.

ولقد اثبتت جميع التجارب ان التغلب على تاثيرات التجارب النووية (التقسية) يمكن تحسينه باستخدام تصاميم دوائر خاصة ولكنه من الناحية العملية يستحيل الحصول على اجهزة مقساة ١٠٠٪.

ان الالغام الفضائية النووية وهي اسلحة رخيصة التكاليف ومتاحة لدى القوى النووية العظمى يمكن ان تشكل سلاحا فعالا قادرا على شل كامل المنظومة الدفاعية الفضائية الاميركية ومنشآتها الارضية. ولا يتطلب الامر سوى تفجير قنابل نووية في اماكن مختارة تتضمن اجهزة الاتصال والاستطلاع والاستشعار المدارية والارضية حتى تتعطل هذه المنظومة بكاملها.



● تاثيرات المجال المغناطيسي الناتج من التفجيرات النووية في الفضاء

العودة الى المناطيد

منذ كارثة المنطاد الهتلري «هندنبرغ» في نيويورك عام ١٩٣٧ توقفت تقريبا جميع المشاريع الخاصة بتطوير مناطيد جديدة، ورغم بعض المشاريع الفردية القليلة ومن ضمنها مشروع «بياسكي» في العام الماضي والذي تضمن ربط ٤ طائرات عمودية مع منطاد ضخم وانتهت تجاربه بالفشل الا ان المناطيد بقيت محدودة الاستخدام.

ولكن يبدو ان مشاريع تطوير مناطيد جديدة بدأت تلفت الانتباه من جديد خاصة بعد استخدام الاميركيين والسوفيت لبعض طرز منها لتكون منصات حمل محلقة لرادارات الانذار المبكر وينتشر عدد من هذه المناطيد وهي من انتاج شركة «غوديير» لمراقبة تهريب المخدرات على شاطيء فلوريدا في جنوب الولايات المتحدة الاميركية.

ويعمل المهندسون في اكثر من بلد في العالم لتطوير انواع واشكال جديدة من المناطيد ويعتبر مشروع «سنتيال ـ ٥٠٠٠» الذي تشارك فيه كل من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الغربية وبريطانيا اكثر هذه المشاريع كلفة، وقد وضعت له ميزانية مبدئية مقدارها ١٠٦ ملايين من الجنيهات الاسترلينية ويهدف هذا المشروع الى انتاج مناطيد مرنة يمكن استخدامها في المجال العسكري لحمل اجهزة الانذار المبكر، كما يمكن للنسخ المدنية منها حمل حوالي ٢٠٠ مسافر وتقوم شركة «ورن» لصناعة المناطيد ببناء نموذج من منطاد مرن معبأ بغاز الهيليون المضغوط لضمان محافظة كابينة الشحن او المسافرين المصنوعة ايضا من النايلون المرن على شكلها الخارجي من خلال ضغط الغاز، وتؤكد هذه الشركة ان تكاليف انتاج واستخدام هذه المناطيد في الامور التجارية والعسكرية ينافس لحد كبير الطائرات التقليدية، ويطلق على هذا المنطاد اسم A N R. وتقوم الشركة نفسها بابحاث على انتاج منطاد اخر يطلق عليه R S I حمولة ٢٥ طنا لاستخدامه باعمال الانذار المبكر والبحث والانقاذ. ولكن هذا المنطاد سوف يكون من النوع ذي الهيكل المعدني ويتميز هذا النوع من المناطيد بان سرعته يمكن ان تصل الى ١٢٠ عقدة في الساعة بينما المناطيد المرنة لا تزيد سرعتها عن ٨٠ عقدة في الساعة وتؤكد شركة «ورنر» ان استخدام المناطيد في عمليات الشحن بين الولايات المتحدة والالسكا يمكن ان توفر ملياري جنيه سنوي.

ومن جهة اخرى يقوم الاتحاد السوفيتي حاليا بتطوير مجموعة كبيرة من المناطيد لمختلف الاستخدامات ويقال ان من بين هذه المناطيد منطادا يبلغ طوله اكثر من كيلومتر ويستطيع حمل عدة الاف من الاطنان.

وقد اقترح المهندس السوفيتي «فلاديمير اندرسنيكو» انشاء منطاد طوله ٢٩٠ قدما يتحرك في الفضاء بالاستعانة بسلك معلق بحيث يجمع هذا المنطاد بين فكرة القطار والمنطاد ويقول «اندرشنيكو» ان تطبيق فكرته سوف يحل مشاكل استخدام السكة الحديد على خطوط سيبيريا الثلجية ويخفض كثيرا من تكاليف النقل اليها.

وقد انتجت شركة «نورث» اميركان «نوعا جديدا من المناطيد المرنة يمكن استخدامها كرافعات لحمل الاوزان وتدعي الشركة انها تغلبت على مشاكل عدم مرونة حركة المناطيد والمشاكل الاخرى المرتبطة بالارتفاع المفاجيء للمنطاد بعد تفريغه الشحنة والمنطاد الحالي يستطيع حمل طنين ولكن الجيش الاميركي اكد على انه بصدد تكليف هذه الشركة لبناء مناطيد رفع قادرة على حمل ٣٥ طنا. وسوف يكون طول مثل هذا المنطاد ٣٥٠ قدما وقطره ١٧٥.

ومع ان اتخاذ قرار نهائي في مختلف دول العالم القائمة على تطوير وتجربة المناطيد بشان ادخال هذه المناطيد الخدمة الفعلية على نطاق واسع ما زال بعيدا الا ان المنجزات الجديدة في هذا الحقل تعطي الامل بعودة المناطيد.

النائب زاهر الخطيب لـ «القبس»:

انتخابات الرئاسة لن تتم على قاعدة الدستور القديم

.. اذا وصلنا الى انتخابات رئاسة الجمهورية دون حل سياسي او دون اجراءات تجابه الوضع الاقتصادي فستتعطل عملية الانتخاب ويصبح التقسيم واردا.

والنائب زاهر الخطيب يحذر من الوصول الى هذا الوضع ويؤكد بانه لا يمكن ان تتم انتخابات رئاسة على قاعدة الدستور اياه.

النائب اللبناني زاهر الخطيب تحدث لـ«القبس» عن استحقاق انتخابات الرئاسة الاولى في لبنان، وهذا نص الحديث:

● نظرا لخطورة استحقاق الرئاسة الاولى فهناك تعديلات واستنتاجات وتوقعات متعددة، من بينها التوقع الاكثر خطورة وهو احتمال تعطل اجراء الانتخابات، فهل تعتقد انه بالامكان عدم اجراء الانتخابات؟

– كي يكون الاحتمال عمليا، وليس فرضية وهمية، لا بد من مؤشرات مادية، على اساسها يتم تقديم مروحة من الاحتمالات ويتم الترجيح بينها. ان يكون هناك احتمال بتعطل اجراء الانتخابات فهذا وارد ضمن مروحة الاحتمالات.

السؤال المطروح هو: هل هذا هو الاحتمال الاوحد؟ لا. ما حظه من التحقق؟ اذا تولدت آلية داخلية منطلقة من حركة شعبية موحدة تسقط الحكم والحكومة وتقيم حكومة انتقالية استثنائية تجابه التحديات، فيصبح تعطيل الانتخابات ممكنا.

اذا وصلنا الى استحقاق الانتخابات ولم يصر الى حل سياسي او الى اجراءات استثنائية تجابه الوضع الاقتصادي، يصبح احتمال عدم اجراء الانتخابات واردا، واذا ما حدث هذا فيعني تكريس الامر الواقع أي التقسيم على الطريقة القبرصية. وحتى هذه اللحظة فان حركة القوى المعيقة للتغيير تظهر ليس فقط عنادا ازاء الحلول المقترحة بل غباء ازاء امكانية معالجة الامور بالطريقة السلمية الديمقراطية.

● ما هي الشروط التي تراها لتوافر جو لانتخابات رئاسية طبيعية، هذا في حال وصولنا الى هذا الاستحقاق من دون عوائق؟

– اولا لا يمكن ابدا ان تتم انتخابات رئاسة الجمهورية على قاعدة الدستور القديم العفن الذي ولى عهده تاريخيا وسياسيا. لا يمكن ان تحصل انتخابات طبيعية على قاعدة النظام الطائفي الذي ينتمي الى القرون الوسطى، والذي يحدد موضع الفرد من حيث انتمائه الطائفي، وهذا منطق عنصري سقط.

ولكي تتم انتخابات طبيعية يجب تعديل الدستور بما يضمن الانتقال بلبنان الطائفي العنصري الى لبنان بلا طائفية، لبنان العدالة والمساواة.

● اذن انت تطالب بحل او شبه حل قبل حلول موعد الانتخابات؟

– انا لا يمكن ان ارضى مطلقا ان تجري اليوم انتخابات على قاعدة هذا النظام وهذا الدستور.

● من الناحية العملية فلا حلول جوهرية؟

– لا،لا، لدينا حركة شعبية نهضت باضرابات وتظاهرات، ان غضبة هذه الجماهير الجائعة في حال انفجرت فكن على يقين انها ستجرف كلا التقسيمين.

● تتوقع تغييرا من هذا النوع قبل الانتخابات؟

– من الاحتمالات ان تندلع دينامية داخلية من ارادة موحدة في الشرقية والغربية تتجاوز خطوط التماس والكانتونات والطوائف والمذاهب، وتفرض التغيير.



● زاهر الخطيب

● كونك نائبا في مجلس النواب فما هي المواصفات التي تراها في الرئيس المقبل؟

– هذا سابق للبحث، لاننا لم ندع بعد للنظر في اي الاسس التي سننتخب على اساسها، فاذا كان الانتخاب سيتم على اساس الدستور القديم فكل الاحتمالات هذه لا تعود واردة، وكل من يترشح على قاعدة النظام الحالي فهو مرفوض.

اذا حدث الوفاق وعدل النظام السياسي، سننظر في برامج المرشحين وننتقي الاحسن الذي يستجيب لمصالح الناس ويستوعب شروط الازمة، ويعبر عن افاق حلول علمية قابلة للتحقيق.

● هل تعتقد ان تجربة الرئيس الحزبي اصبحت فاشلة؟

– هذا مع حزب الكتائب، لكن مع حزبي من رابطة الشغيلة يكون الامر مختلفا. لماذا اذا سقط حزب الكتائب في الرئاسة، سيوضع الفيتو على مقولة الرئيس الحزبي؟

● في الواقع اللبناني فان وصول رئيس حزبي امر لن يحقق نتيجة بل يضفي مزيدا من التأزم؟

– على ماذا تستند هذه الفرضية؟

● تستند الى الواقع المعاش؟

– اذن هذه فرضية على قاعدة النظام القائم، والكلام الذي تقوله صحيح، ولكن السؤال المطروح: في حال استعاد لبنان صحته وعافيته فما الذي يمنع وجود رئيس ينتمي الى حزب وبرنامج؟

بشّار عبدالله

تمام سلام .. لـ «القبس»:

أرشح لبنان لرئاسة لبنان

يقف تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وابن رئيس الحكومة الاسبق صائب سلام على مسافة من جميع الاطراف في لبنان، هو ضد امراء الحرب، ضد الميليشيات، ضد الفعاليات المسيطرة، ضد العنف والكانتونات.. وهو اذ يبدو بعيدا قليلا عن اعلان مشروع سياسي متكامل في مواجهة المشاريع القائمة فانه لا يخفي عمله واعداده لصياغة مشروع من هذا القبيل بالتنسيق مع «بعض الاوادم»، كما يقول.

في لقائه مع «القبس» لم يخف تمام سلام قلقه الشديد من التطورات الخطيرة في لبنان خاصة بالنسبة الى التهديدات الاسرائيلية بالعدوان.

سألناه:

● هل تملك معطيات تثير خوفك على لبنان؟

قال:

– لبنان، ومنذ سنوات عديدة يتحمل عبء القضية الفلسطينية وحده والى جانبه بعض الدول العربية بنسبة قليلة. وكل العمليات ضد القوى الاسرائيلية والصهيونية تنطلق من لبنان. لان هذا الوطن المحدود القوة والامكانات، هذا الوطن الجريح المفكك، عليه ان يتحمل اليوم، اكثر من اي وقت مضى، هذا الواقع القائم.

ان كل دولة او هيئة عربية او اسلامية او دولية تريد ان تعرض عضلاتها في مواجهة اسرائيل تاتي الى لبنان، والى جانب عرض العضلات تجد الممارسات السياسية الواسعة تفرض نفسها وتفرض المواقع الموجهة من الخارج، ويتسبب ذلك بالاذية لاهلنا الذين يدفعون الثمن.

● انت تشير الى وجود ازمة جديدة الى جانب الازمة اللبنانية؟

– لم تتوقف الازمات في لبنان، وليس من السهل ان تتوقف طالما ان لبنان مستضعف، وطالما ان القوى الاخرى، خصوصا العربية والاسلامية، تريد ان تتزاحم وتتصارع لاحتلال المواقع السياسية في لبنان.

● هل تريد ان تقول ان اساس المشكلة اللبنانية يكمن في ان لبنان هو الضحية؟

– لا شك بان لبنان هو ضحية، ولا خلاف على ذلك فهو بالدرجة الاولى ضحية ابنائه الذين اساءوا التصرف ببلدهم كوطن وكقضية وكنظام وكحرية، لان خبرتهم بذلك كانت قصيرة، ولان امكاناتهم الذاتية محدودة. ولبنان ايضا هو ضحية القوى الخارجية التي وجدت في لبنان مرتعا وموقعا لاهدافها وغاياتها السياسية، وكل نظام عربي او اسلامي، خاصة الثوري منها، يريد ان يحقق لنفسه شرعية معينة يأتي الى لبنان لتنفيذ ممارسات معينة تحقق له شرعية ما.

مثلا لماذا يتم خطف الاجانب في لبنان فقط؟ لا نفهم ذلك. اسألني لماذا لا تجري مثل هذه العمليات في دول اخرى؟ لان لبنان مستضعف، وقد اصبح كبقرة وقعت وكثر جلادوها.

□■□

● في مقابل تشاؤمك برزت اشارات تفاؤل في مواقف رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية وبعض الشخصيات والقيادات وألمحت الى حلحلة ما في مسار المشكلة اللبنانية؟

– بالله عليك دلني اين هو التفاؤل، امسكني به، كلنا نصبو الى التفاؤل ونستعين باشارات منه لنتمكن من الصمود والاستمرار، لكن على ماذا نبني هذا التفاؤل؟ هل نبتنيه على كل السلبيات الموجودة في الساحة؟

● يقال ان هناك معطيات اقليمية ودولية تدفع الى التفاؤل؟

– اين هي هذه المعطيات. المعطيات الوحيدة بهذا الاتجاه قد تظهر في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية اذا تمت في موعدها او اذا جرت باكرا. ربما يكون هناك بعض التفاؤل على صعيد ان انتخاب رئيس للجمهورية في ظروف مقبولة لا بد ان يترافق مع تشكيل حكومة وبالتالي توقف القطيعة بين الحكومة والحكم، هذه القطيعة التي هي سبب كل ازمة وكل علة اليوم. كيف يمكن ان تحكم بلدا، وكيف تدير شؤون الناس ومجلس الوزراء لا يجتمع او هو ممنوع من الاجتماع.

● انت تلقي بمسؤولية تعقد الازمة راهنا على مقاطعة الحكومة لحكم الرئيس امين الجميل؟

– لا شك بان عملية المقاطعة هي عامل من العوامل الاساسية التي ادت الى التدهور الحاصل، وطالما ان المقاطعة مستمرة فان المزيد من التدهور سوف يحل في لبنان.

الوزراء انفسهم يتلهون ويلعبون ويمرحون ويستفيدون ويملأون جيوبهم ويحققون شهواتهم ونزواتهم دون حسيب او رقيب، لهذا الواقع كيف يمكن تسيير امور الناس.

● هناك خلاف سياسي كبير حول هذه المسألة، وطرفاه فريق يحمل الحكم مسؤولية سلبية الحكومة، وفريق اخر يلقي بالمسؤولية على الحكومة، فهل انت في صف الفريق الثاني؟

– الجميع مسؤول، ولا اعفي احدا من المسؤولية. ولا شك ان رئيس الجمهورية كان صاحب خطوات عفوية، كما انه كان للقوى الاخرى ممارسات على حساب مصالح الشعب والوطن. ألا ترى كيف يسير وليد جنبلاط اموره منذ سنوات على حساب بناء كانتونه الدرزي الخاص في الجبل.

هذا الكانتون يبنى على حساب من؟ انه على حساب لبنان واللبنانيين. وليد جنبلاط ماض في مشروعه بكل الخطوات المطلوبة، وهو بذلك لا يقل عن امين الجميل في تدمير لبنان.

● هل تعتقد ان وليد جنبلاط يستسهل بناء مثل هذا الكانتون، هل هو قادر على ذلك؟

– انه يحاول القيام بذلك. وهو لا يتورع عن القيام بأي شيء في هذا السبيل. ففي مناطقه لا وجود للدولة، فالدولة دولته، والطابع البريدي والاداري هو من انتاجه، والهيئة التي تدير مناطقه هي هيئة الادارة المدنية، والعلم اللبناني ممنوع من ان يرتفع في مناطقه، وتمنع قوى الامن الرسمية من التحرك في مناطقه، ووليد جنبلاط ينظم ويشرع ويسن القوانين ويقوم بأعمال الجباية!

● تمام سلام

أعمل مع آخرين

لتطوير

مشروع سياسي

● ليس دفاعا عن وليد جنبلاط ولكن لسان حاله ولسان حال غيره، يقول ان غياب الدولة، غياب مشروع الدولة، دفعه الى تسيير شؤون مناطقه؟

– لا بد ان ضعضعة الدولة وتراجع المسؤولين عن مهماتهم ساهم في ذلك. لكن كيف يرفع وليد جنبلاط شعار وحدة الارض ووحدة الشعب بينما هو يعمل العكس. ما ذنب الدولة في ذلك؟ ان احدا لا يطالب وليد جنبلاط برفع الشعارات والعمل في اتجاه مضاد لمضمونها. عليه ان يرفع شعارات امارته وكانتونه ويكون بذلك منسجما مع نفسه.

● هذا هو حال الجميع، وقد تلمح في «المقاصد» مشروع دولة؟!!

– ابدا، ارجوك. لم يكن ولن يكون للمقاصد هكذا مشروع. الناس تتداول بكلام من مثل ان المقاصد هي دولة المسلمين بالنسبة لتعدد نشاط ومسؤوليات المقاصد في المجالات التربوية والثقافية والرياضية والصحية والاسلامية وخلاف ذلك، ولكن المقاصد لم تسع مطلقا لضعضعة الدولة او للحلول مكان الشرعية، ومواقفنا صريحة ونحن مع الدولة المركزية الموحدة لكل اللبنانيين، ونحن نعمل في هذا الاتجاه. اذاعتنا «صوت الوطن» لسان حالنا ولا التباس فيها لجهة التأكيد على موقفنا المشار اليه في تأييد الشرعية. وطبعا ليس المطلوب تأييد الاشخاص المسؤولين عن الشرعية حاليا، ولكننا مع مفهوم الشرعية، وهو في مقدمة التزاماتنا.

● كان ينقصكم ميليشيات عسكرية؟

– عدم وجود الميليشيات ينفي التهمة عنا، فالميليشيات هي من ضمن منطق تجزئة لبنان وتقسيمه، وهي وسيلة لتنفيذ مآرب اشخاص وفئات على حساب الوطن. أليست الميليشيات مسؤولة عن الخراب والدمار في لبنان؟ ونحن نرفع، في المقابل، شعار ان العنف لا يحل مشكلة في لبنان، ولسنا مستعدين لممارسة العنف، وعلى العكس، فقد اعتمد العنف في مواجهتنا، ضدنا، بهدف التسلط علينا، اي على المقاصد وعلى «الاوادم» في لبنان، وكان لي مواقف واضحة بهذا الخصوص وقد صنفت الناس الى فئتين «الاوادم» و«الزعران».

□■□

● صراعك مع الميليشيات هل يرتكز الى مشروع سياسي خاص بك؟

– توجهي مبني على مشاعر ٨٠٪ من شعبنا، هذه الفئة تتمسك بلبنان، وموجودة وقادرة وصابرة وصامدة امام المكاره، ونحن مع هذه القصة نعمل لأجلها ولاجل اهدافها، ونعمل لتدعيم الصمود من خلال المقاصد، ومن خلال المواقف التي لن نتاخر في اعلانها عندما نجد انه من الضروري ايقاف «الزعران» عند حد معين.

● انتم ضد العنف باللاعنف، هذا موقف سلبي موضوعي.. هل يكفي هذا الموقف؟

– ماذا تريد ان تعمل؟ نهادن «الزعران» واصحاب العنف؟ تريد منا ومن المواطن الاستسلام؟ هل تريدنا ان نحاورهم؟! لماذا، حتى نؤمن لهم الشرعية؟! اية شرعية؟ شرعية اللااخلاقية وهتك الاعراض والحرمات واستهلاك الانتصارات والمواقع النضالية التي سجلها الشعب؟ هل رأيت كيف استهلكوا اكبر مقاومة في هذه الحقبة في تاريخ امتنا في مواجهة اسرائيل، وكيف استهلكوا مقاومة ابناء الجنوب بشكل كامل، لصالح غاياتهم واهدافهم؟! اين هي المقاومة اليوم؟ انها ما زالت موجودة في بعض الجيوب والمواقع التي لم يتمكنوا من ضربها واستهلاكها.

● هذا الموقف الرافض لقوى الحرب وامرائها هل سيتطور الى مشروع سياسي؟

– لا بد ان يتم تطوير هذا التوجه الى مشروع سياسي من خلال التعاون مع الكثيرين الذين يسيرون في نفس التوجه، ولكن علينا ان نحرص على التوقيت والظرف المناسبين، فالزعران ما زالوا يسيطرون من خلال آلتهم العسكرية على غالبية الشعب، وليس يسهل التصدي لهم والقضاء على وجودهم، الامر يتم تدريجيا بعد ان يأخذ مجراه ومداه. لا تطلب مني ان نحقق، انا والاوادم، موقفا يقضي على الشواذ وهذا الجسم غير الطبيعي، لكن ومع الوقت سنتمكن من تحقيق هذا الهدف.

● تمام سلام من ترشح للحلول في كرسي الرئاسة الاولى؟

– ارشح لبنان لانتخابات رئاسة الجمهورية، وعندما اقول ذلك اعني انني مع كل من يتقدم الى هذا المركز ويجمع في شخصه ومواقفه التطلعات التوحيدية والاصلاحية والتقدمية الوطنية الصحيحة. والى ان تتوفر تلك الشخصية سيكون لكل حادث حديث.

● هل من الصعب توفر هذه الشخصية؟

– صحيح، لان المناخ الديمقراطي الحر غير متوفر. فلبنان مشرذم ويحتضر، وليس من السهولة التوصل الى اتفاق على شخصية تجسد ما اشرت اليه. على كل حال امل ان لا ننتهي الى مرشح ضعيف، او مرشح تراضي او تسوية يضعف لبنان. وطبعا لا اراهن على مرشح صاروخي او سوبرمان كي لا يورطنا في استحقاقات اكبر من لبنان.

بيروت – «القبس»

جيهان الحلو عضو قيادة اتحاد المرأة الفلسطينية في لبنان:

المرأة الفلسطينية قررت الاستشهاد

أين هي المرأة الفلسطينية مما يجري سياسيا واجتماعيا وعسكريا؟ اين هي الاتحادات النسائية الفلسطينية؟ ماذا تفعل؟ ما هو دورها؟

اسئلة كثيرة واضافات متعددة اثارتها «القبس» مع السيدة جيهان الحلو عضو قيادة اتحاد المرأة الفلسطينية وامينة مساعدة للشؤون الاعلامية والثقافية في الاتحاد النسائي العربي العام.

● يبدو ان هناك انشقاقا داخل اتحاد المرأة الفلسطينية، ما هي اسبابه، وهل هناك مساع لعودة الاتحاد الى سابق عهده؟

– من المؤسف جدا ان تعصف بمنظمة التحرير المسائل السياسية خاصة بعد الانسحاب من بيروت، وكلنا يعلم اسباب هذه المشاكل التي اضعفت المنظمة وجعلت الوضع الفلسطيني الداخلي مهيأ، موضوعيا، للتجاهل والتصفية. هذا بالاضافة الى ان هذه الازمة افرزت انشقاقا في القاعدة وفي المنظمات الشعبية، خاصة في اتحاد المرأة الفلسطينية، والذي تكرس في عقد مؤتمر لاتحاد المرأة في تونس عام ١٩٨٥.

نحن نقول اننا نرفض ان يكون للمرأة الفلسطينية اكثر من اتحاد، ولكن هناك طرفين في هذا الاتحاد وبينهما مساع للتوحيد، ولكنه توحيد على اساس المضمون وليس على اساس النضال. وقد طرحنا، بهذا الخصوص، مبادرة لوحدة الاتحاد ترتكز ببرنامج الاتحاد الاساسي وبالثوابت النضالية في منظمة التحرير وبالحد الادنى المشترك بالنسبة الى بقية الفصائل، ولكن الطرف الآخر تهرب من هذه المبادرة تحت غطاء تشكيل لجنة للحوار.

● نريد ان تضعينا في اجواء واقع المرأة الفلسطينية وهمومها في لبنان؟

– هموم المرأة الفلسطينية، جوهريا، هي واحدة داخل الوطن المحتل او خارجه، هموم فقدان المنزل والوطن والمساهمة في ثورتها التحررية من اجل استعادة الوطن وبناء المجتمع التقدمي في فلسطين.

ان للمرأة الفلسطينية خصوصية الاقتلاع من ارضها، خصوصية العيش في المنفى خاصة في دول الطوق.

● ماذا عن واقع المرأة خلال حرب المخيمات، كيف تعاملت المرأة مع المقاتل، مع الاسرة، مع الغذاء؟

– كما ذكرت انخرطت المرأة الفلسطينية في النضال الوطني التحرري ضد الاستعمار البريطاني والصهيوني وعملت في أطر الثورة الفلسطينية داخل وخارج الوطن المحتل، وكانت تلعب باستمرار دورا مهما في مواجهة القوى الرجعية التي استهدفت وجود الثورة، في حرب المخيمات الاخيرة كان الوضع اكثر مأساوية، لانها كانت حربا يمكن الاستغناء عنها لانها دارت بين قواعد جماهيرية كان يمكن ان تكون في اطار النضال الواحد والمشترك. لكن الاتجاه الطائفي المهيمن استطاع ان يحرف هذه الجماهير عن توجهها ضد العدو الصهيوني والامبريالي، كانت حربا قاسية جدا في المخيمات، وتم تجويع جماهيرنا واطفالنا، وكالعادة لم تستكن المرأة الفلسطينية. كان المطلوب منها ان تستسلم، ولكنها رفضت هذا الواقع واختارت ان تستشهد من اجل لقمة العيش، دفاعا عن اطفالها وعن شعبها وعن كرامتها، وكلنا يعلم ان ٣٥ امرأة فلسطينية في برج البراجنة استشهدن وهن يحملن الغذاء الى اسرهن. هناك صور بطولية رائعة لتضحيات المرأة الفلسطينية، لكنها صور مؤلمة، ونتكلم عنها ونتمنى ان لا تتكرر في الساحة اللبنانية، هذه الساحة التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار الاسرائيلي.

● بعد حرب المخيمات هناك مهام مطروحة على عاتق المرأة، ما هي وكيف تواجهونها؟

– المرأة الفلسطينية اختارت الاستشهاد هذا من جهة، ومن جهة ثانية كانت تقوم بكافة اعمال الاغاثة والصمود من اجل توزيع المقومات المحدودة جدا، الان المهمات المترتبة اكبر بكثير، ولكن مع الاسف هذا مرهون بتطبيق الاتفاقيات المعقودة. الان نرى ان الوضع تحسن قليلا لكنه ليس بحجم طموحنا، فالمفروض ان يكون الحل شاملا للانتهاء من قضية المخيمات واستعادة الوضع السابق وتأمين الحقوق للفلسطيني انسانيا ووطنيا. عندما تحل هذه القضايا تزداد المهمات بالنسبة لنا، من حيث اعادة المخيم كوحدة سكنية – اجتماعية يعبر عن الهوية النضالية للشعب الفلسطيني التي اريد تدميرها استكمالا للتدمير الذي تقوم به اسرائيل في الارض المحتلة.

نحن جاهزات للعمل. المشكلة ليست بما تقدمه المرأة، بل المشكلة سياسية اعمق مما نتصور، وعلينا كوطنيين فلسطينيين ولبنانيين وعرب ان نلعب دورا سريعا لحل مشكلة المخيمات قبل ان يستفحل الامر اكثر، وكما تعلم فان الوضع السكني والاجتماعي في المخيمات سيء جدا، فالبيوت مدمرة والمرافق مدمرة حتى ان الخروج والدخول الى المخيمات ما زال محدودا، كما قلت فالمرأة جاهزة للعب دورها ان على صعيد الكفاح المسلح او على صعيد البناء الاجتماعي في دعم صمود شعبها.

□■□

● المرأة الفلسطينية تعيش التيه الفلسطيني والشتات بقساوة ومعاناة شديدتين، خاصة بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، فكيف تشعرن بهذا الواقع، كيف تتعاملن معه؟

– طبعا المرأة جزء من الشعب الفلسطيني. المأساة كانت مزدوجة بالنسبة للمرأة الفلسطينية، المعاناة متعددة الجوانب: عدم الاستقرار، الاضطراب، رؤية الاطفال يقتلون، رؤية المنازل تدمر، الاجتياحات المتتالية، الضغط من القوى الفاشية والظلامية، احيانا نتساءل كيف ان المرأة الفلسطينية تتحمل هذه المأساة دون ان تستسلم ودون ان تقول تعبت. ولكني مع ذلك اقول ان المرأة الفلسطينية عنيدة وتتحمل هذا التيه وهذا التشرد وتواصل النضال.





● جيهان الحلو

تصور ان مخيمي صبرا وشاتيلا يفوحان برائحة الدم والجثث والمرأة الفلسطينية تعود اليهما للعيش والسكن ومواصلة الحياة والكفاح. قد يقال ان هذا غير انساني ولكن المرأة الفلسطينية تعود الى المخيم، رغم تكرار المجازر، لتصمد وتعاون في صمود شعبها.

● في ما سبق كانت المرأة الفلسطينية ترضع اولادها المقاومة مع الحليب، كيف تتعامل المرأة هنا مع اطفالها الآن؟

– الواضح ان المرأة الفلسطينية ما زالت تعلّم اولادها حب الوطن والمقاومة وعدم الاستسلام وهذا ما نراه في اجيالنا المتعاقبة، وبالطبع انت قرأت شهادات ضباط العدو الصهيوني عن اشبال فلسطين، وانت تسمع عن نضالات اطفالنا في الوطن المحتل اطفال الحجارة، الاسرى، القمع، ورأيت كيف صمد اطفالنا في حصار المخيمات. الام الفلسطينية لا تعلم اولادها فقط حب الوطن والمقاومة ولكن تعلمهم ان هناك عدوا امبرياليا ورجعيا لا يقل خطورة، وتعلمهم ان القضية الفلسطينية مستمرة، وليست لوحدها.

● هناك ظاهرات مخيفة في اوساط الجيل الفلسطيني الطالع، ومنها ظاهرة الهجرة، اليأس، وذلك لاسباب عديدة، هناك مسؤوليات تقع على عاتق المرأة الفلسطينية، والام بالتحديد، وعلى عاتق الاتحادات النسائية أيضا؟

– حتى لا نظلم المرأة او الشعب الفلسطيني اقول ان الوضع اللاانساني الذي يواجهه الشعب هو السبب وطبعا نحن مقصرات، ولا نقدم التبريرات، وحتى في احسن الاحوال نقول ان ليس هذا هو دور المرأة الفلسطينية الذي نطمح اليه، ولكن الظروف الموضوعية، أثرت على عطائنا ونضالنا. ونحن لا نناقش بشكل دائم مسألة هجرة الشباب الفلسطيني ونحذر منها. ولكن اقول لو ان اي واحد منا وضع نفسه مكان هذا الفلسطيني الى متى يمكن ان يصمد، اذا علم ان المطلوب هو ذبحه كالخروف لمجرد انه فلسطيني؟ دعنا لا نستهين بالقضية الامنية، فالانسان الفلسطيني اصبح مطلوبا للتعذيب والتنكيل والقتل، وهذا اكثر من طاقة الفلسطيني، فالنضال مطلوب له كرامة العيش بانتظار كرامة العودة الى البيت والوطن. ولكن علينا ان نعمل لكي تنتهي هذه الازمة وبالاخص منها حرب المخيمات التي تشكل ضغطا رهيبا على الفلسطيني، واعتقادي ان هذه الحال لن تستمر.

بيروت – «القبس»

سفير دولة أوروبية شرقية في بيروت

اطمئنوا سوفيتياً ولا تطمئنوا اميركياً



موسكو احبطت خطة اميركية لاقامة دولة فلسطينية بالضفة الشرقية

● غورباتشيف

جلسة مع سفير دولة اوروبية شرقية في بيروت يعرف بعلاقاته الوثيقة جدا مع موسكو: عتب على «القبس» لانها «تنتقدنا بمرارة». وكان ردنا اننا نتعامل مع الجميع بمرارة لانهم يتعاملون معنا كضحايا، ضحايا المستقبل، وقد كنا على امتداد الف سنة انقضت ضحايا الماضي. ومع ذلك، فهو يصر على ان المواقف العربية، وسواء في السياسة ام في الصحافة، لا تخلو من «التاثيرات العاطفية».

وكان لافتا ان السفير، المفترض ان يكون ماركسيا، قد استخدم كل الطقوس الميلادية في اسبوع الميلاد. كان المطر ينهمر بغزارة كما لو انه يشارك في تلك الطقوس، وكانت الشموع تبدو جائرة الى حد ما في هذه القاعة التي انتصبت فيها، وللمرة الاولى، شجرة الميلاد.

ويقول لي ضاحكا «... في العام المقبل قد نشاهد شجرة الميلاد في حديقة الكرملين، تماما كما نشاهدها في حديقة البيت الابيض».

وعندما يكون هناك رجل اخر في الكرملين، يجب ان تكون هناك سياسة اخرى: «حتى الآن لم نتلق تعليمات باعطاء تاشيرة دخول الى السيد المسيح، لكنني اعتقد انه لو طلب الحصول على مثل هذه التاشيرة لما كانت هناك اية مشكلة».

□■□

... ويبدأ السفير كلامه السياسي: «استطيع ان اؤكد لك بان الاتحاد السوفيتي لم يتخل عن ثوابت سياسية معينة حيال ازمة الشرق الاوسط ولا شك انك تلاحظ كيف انه لم يستانف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل على الرغم من ان الدولة العربية الكبرى، وهي مصر، اقامت مثل هذه العلاقات ولقناعة ما ليست موضوع حديثنا الان، فموسكو ترفض كليا مبدأ التدخل في سياسات الدول العربية، ولو كان موقفها مختلفا لحدثت اشياء كثيرة مختلفة. ودعني اكشف لك هذا السر، ففي عام ١٩٧٢، كانت الحكومة السوفيتية تملك معلومات محددة حول عزم الرئيس انور السادات اتخاذ قرار بالتخلي عن خدمات الخبراء السوفيت، ولقد اتصل بالسفارة السوفيتية في القاهرة ضباط مصريون كبار، وكذلك سياسيون كبار، يعرضون القيام بانقلاب عسكري وتشكيل حكومة صديقة لموسكو. وكانت ظروف النجاح امام هذا الانقلاب متوافرة، بالتاكيد، لكن الحكومة السوفيتية رفضت دعم مثل هذه الخطوة، ليس كما يقال للهروب من الاعباء الكبيرة التي كانت تفرضها العلاقة الخاصة بين موسكو والقاهرة، وانما لان تلك الحكومة لا تريد ان تسقط في حمى الانقلابات التي تدخل في عمق الفلسفة السياسية الاميركية».

اضاف: «وما يسري على مصر يسري على دول عربية اخرى، لكن السوفيت حافظوا على موقفهم المبدئي رغم الاضرار الاستراتيجية التي لحقت بهم. ولم يكن صحيحا ان التعاطي السوفيتي مع الشرق الاوسط كان باهتا ولا يزال كنتيجة عملانية لاتفاق عقد في هذا الشان بين جوزف ستالين وفرنكلين روزفلت. والحقيقة ان هذا التعاطي لم يكن باهتا بدليل الدور الذي لعبته موسكو في انطلاق موجة التحرر العربية، لكن السوفيت كانوا ضد انتشار اية اوضاع فوضوية لا بد من ان تؤدي الى دفع المنطقة باتجاه الضياع، ومع القناعة السوفيتية الكاملة بان الماركسية، بابعادها، لا تشكل الجاذبية العقائدية الساحقة في منطقة كانت، وربما لا تزال ساحة للتقاطعات الميتافيزيقية على اختلاف اشكالها.

«ولقد حاذر الاتحاد السوفيتي دوما اضفاء الطابع الاستعراضي على مواقفه المؤيدة للعرب، ولكن بامكاني التاكيد ان موقف الكرملين هو الذي حال دون حصول انهيارات اكثر كارثية في المشرق العربي.. ولناخذ حرب الخليج كمثال لذلك، ودعني اقول اولا ان التواجد السوفيتي في افغانستان هو الذي حال دون الثورة الايرانية والتمدد امبراطوريا في العمق الاسيوي. وهذا لا يعني ان اقفال العمق الاسيوي حمل الايرانيين، اوتوماتيكيا، على تركيز اهتمامهم على الخليج، فنشر نفوذهم في الخليج كان احد الافاق الرئيسية في تفكير آية الله الخميني. وفي هذا المجال فان المنطق السوفيتي في التعامل مع الحالة الايرانية كان مختلفا كليا عن المنطق الاميركي الذي كان يراهن على امكانية استخدام هذه الحالة، حتى ولو تطلب الامر التضحية بانظمة صديقة مجاورة. وقد ظهر ذلك واضحا عبر فضيحة ايران ـ غيت والتي ابقي على الكثير من تفاصيلها طي الكتمان لان نشرها يهدد الامن الاستراتيجي للولايات المتحدة. ولقد كانت هذه النقطة بالذات هي السبب الرئيسي في عدم سقوط الرئيس رونالد ريغن».

□■□

ومضى السفير الاوروبي الشرقي الى القول: «اجل، لقد كان الدور السوفيتي بالغ الفعالية في الحد من الحالة الايرانية التي مدت يدها في الظلام للاميركيين من جهة وللصينيين من جهة اخرى دون ان ننسى التعاون العسكري مع اسرائيل. كان السوفيت اول من كشف النقاب عن هذا التعاون. وثمة مسؤولون عرب كبار يعرفون هذه الحقيقة جيدا، فالسوفيت احبطوا اكثر من صفقة كانت تحتاج فقط الى اللمسات الاخيرة كي يصبح الايرانيون، المربوطون اميركيا، سادة المنطقة، وحتى الان لا يزال الاتحاد السوفيتي هو الحامي الحقيقي للخليج، وفي اعتقادي فاننا سنشهد من الان وحتى منتصف التسعينات تطورا عميقا في العلاقات الخليجية ـ السوفيتية، خصوصا وان مجال «الذعر العقائدي» قد تضاءل كليا، فلم يعد بامكان الغرب الادعاء بأن موسكو هي فبركة الشغب. ولا شك ان سياسة الانفتاح التي يعتمدها ميخائيل غورباتشيف، هي التي تثير مخاوف الاميركيين، ودون ان يعني هذا، في حال من الاحوال، ان السوفيت، وكما يقول اقطاب اليمين في الغرب، قد تخلوا تكتيكيا عن الاكسسوارات العقائدية في السيطرة ليحلوا محلها الاكسسوارات السياسية».

«والمساندة السوفيتية لا تقتصر على الخليج، فلقد كانت المساندة كبيرة، ولا تزال، للموقف العربي في الصراع في اسرائيل. ولا شك ان الملك حسين يعرف جيدا حدود الدور الدقيق الذي قامت به موسكو لاحباط خطة اميركية كانت ترمي الى اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الشرقية بدلا من الضفة الغربية. واستطيع ان اؤكد لك، بحكم علاقتي الوثيقة بالمسؤولين السوفيت، ان الخطة كانت جاهزة للتنفيذ، ولا يمكننا هنا الكشف عن بعض التفاصيل المثيرة التي رافقت احباط تلك الخطة، وان كان واضحا بالنسبة الى الاردنيين وايضا بالنسبة الى الفلسطينيين دقة الدور الذي قامت به موسكو».

ولاحظ السفير انه لولا السوفيت لتمكن هنري كيسنجر ومن بعده زبغنيو بريجنسكي من ارغام الدول العربية على اقامة سلام غير متوازن مع تل ابيب، لا بل ان الامور كانت ستسير في سياق اكثر اثارة، فقد كان هناك في جيب وزير الخارجية الاميركية السابق مشروع لاقامة حلف عسكري ـ شرق اوسطي يجمع ما بين العرب واسرائيل، وبالطبع تحت الوصاية الاميركية، وهذا يعني تحويل المشرق العربي الى محمية اسرائيلية، بكل ما تعنيه الكلمة، واستطرادا الى محمية اميركية.

□■□

وقال: «... وبوسعي التاكيد ان الاسرائيليين ينظرون بعداء الى الاتحاد السوفيتي اكثر من عدائهم للدول العربية. فكما هو معروف يعاني الاسرائيليون من العقدة الديموغرافية، حتى ان اسحق شامير قال في احد جلسات مجلس الوزراء الاسرائيلي انه اذا استمر الاحتلال الحالي في التصاعد، فسيكون في اسرائيل رئيس دولة يعلق صورة ياسر عرفات في مكتبه. وهو يقصد، بالطبع، ان ذلك الرئيس سيكون عربيا. ولما كان الاسرائيليون لا يبدون حماسا كبيرا ازاء هجرة اليهود الاميركيين الى «ارض الميعاد» ان بسبب الدور بالغ الحيوية الذي يقومون به او لامتناع هؤلاء عن الانتقال الى بلد اخر، فان اليهود السوفيت يبدون الهدف الذهبي للخطط الاسرائيلية الخاصة بالمواجهة الديموغرافية، وهنا لن ادخل معك في التفاصيل المثيرة والتي تكاد لا تصدق، ولكن لا بد من اشارة سريعة الى تلك الاغراءات الاستراتيجية التي قدمتها اسرائيل لموسكو مقابل السماح بالهجرة الكثيفة، هذا فضلا عن ان الاسرائيليين عرضوا وضع معلومات خطيرة للغاية حول الشؤون العسكرية الاميركية تحت تصرف الاتحاد السوفيتي، لكن موقف هذا الاخير كان دائما الرفض».

واشار الى ان شمعون بيريز اعرب عن استعداده، ولدى لقائه في روما مع كارين روبنتس، للموافقة على دور سوفيتي كبير جدا في المؤتمر الدولي اذا ما صدر تعهد عن الكرملين بتسهيل تلك الهجرة. لكن التعليمات كانت قد اعطيت الى هذا المسؤول السوفيتي بابلاغ المسؤول الاسرائيلي رفض كل شكل من اشكال المساومة.

واكد السفير ان وضع اليهود السوفيت كان احد العوائق الرئيسية في وجه ضغوط اميركية كانت ترمي الى فرض التسويات الثنائية، وبالامكان القول ان موسكو لا تستمد فعاليتها في الشرق الاوسط من صداقاتها العربية التي طالما عانت من عدم الثبات وايضا من عدم العمق في الكثير من الاحيان. والحقيقة ان تلك الفعالية كانت ولا تزال بسبب اليهود السوفيت الذين لن يسمح لهم بالمغادرة الا اذا نشأ ذلك الوضع الذي لا يمكن معه تجنيد هؤلاء اليهود للقتال ضد العرب. وفي هذه الحال، فان من مصلحة الدول العربية التنسيق مع الاتحاد السوفيتي في صدد كل ما يتعلق بالمؤتمر الدولي، فالكرملين يؤكد على التسوية الشاملة، وحتى اذا قبل بالمحادثات الثنائية، ففي اطار هذه التسوية وليس بمعزل عنها.

وقال ان هناك حكومات عربية تنظر بتقدير الى المواقف السوفيتية، لكنها لا تستطيع ان تعبّر عن هذا التقدير حتى بالكلام بالنظر للحساسية الاميركية الشديدة، فالولايات المتحدة واثقة من ان الخليج سيكون حوض المستقبل بالنسبة اليها، وقد نشرت اكثر من دراسة في واشنطن تؤكد بان هذه المنطقة ستضخ، وقبل حلول القرن المقبل، معظم كميات النفط التي تحتاجها الاسواق الاميركية. من هنا يفترض تجميد العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والحيلولة بينها وبين التطور «لكنني لا اعتقد ان مثل هذا الوضع سيستمر، فالتجربة النفطية العربية مع الولايات المتحدة كانت قاسية جدا ومريرة جدا، وثمة حكومات عربية بذلت جهودا شاقة من اجل تجاوز الهيكليات الاستهلاكية واقامة هيكليات انتاجية، فالاميركيون قاوموا دائما نشوء تلك البنى التحتية التي من شانها توفير المناعة، من جهة، والديناميكية، من جهة اخرى، لاقتصاد دول المنطقة».

□■□

السفير الاوروبي الشرقي اضاف: «... ان هناك اكثر من خطر يهدد المشرق العربي الذي يتعرض لعمليات قضم على مستوى عال من الضراوة. وفي هذه الحال يجب ان تنشأ بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية تلك العلاقة التي يفرضها الواقع الجغرافي. والخطوة الاولى التي يفترض بهذه الدول اتخاذها هي التحرر من الخوف، فعلى امتداد ثلاثة عقود او اكثر، دأب الاميركيون على تسويق الخوف في المنطقة، لكن السؤال البديهي الذي لا بد من طرحه هو: اين هو المكان في الشرق الاوسط الذي اثار فيه الاتحاد السوفيتي الاضطراب؟ والجواب معروف تماما، ولكن بامكاننا ان نشير الى عدد لا يحصى من المحاولات الاميركية الخاصة بتصنيع الشغب، ومن ثم استثماره تبعا للضرورات الاستراتيجية».

«كل ما يهم الاتحاد السوفيتي هو ان يعيش جيرانه في حالة من السلام والوئام، دون ان يرضخوا لتلك الضغوط التي تحول اراضيهم الى قواعد تهدد الامن السوفيتي، علما بان هناك دولا عربية، وخليجية تحديدا، قاومت تلك الضغوط بقوة. ومثل هذا الامر ممكن اذا ما حصل ذلك التعاون الخلاق بين العواصم العربية وموسكو».

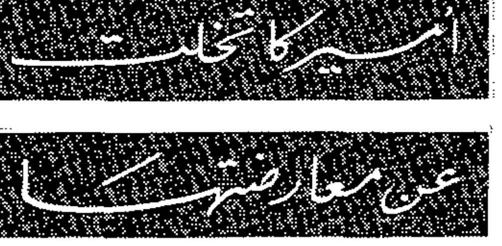
السفير اشار الى «مشكلة» السلاح السوفيتي، وقال: «يتحدث البعض عن الفارق النوعي بين الاسلحة السوفيتية والاسلحة الاميركية، والواقع ان السوفيت لا ينكرون ابدا وجود فجوة تكنولوجية بينهم وبين الولايات المتحدة، لكن الاميركيين لا يسلمون السلاح المتطور الى الدول العربية الا بعد تعديله نوعيا (اسلحة السوق)، والا بعد فرض شروط من بينها عدم استخدام الاسلحة المباعة في القتال ضد اسرائيل. انها الاسلحة المشروطة التي يكون هدفها الاساسي تسويق السياسة الاميركية. الامر يبدو مختلفا كليا بالنسبة الى الاسلحة السوفيتية، فالدولة التي تحصل عليه وغالبا بسعر يقل بثلاث مرات (او اكثر بكثير او اقل بقليل) عن سعر الاسلحة الاميركية، لا تشعر باي ارتباط حيال موسكو. وانا اتساءل وبكل بساطة ما هي الشروط التي فرضها السوفيت على الاردن والكويت والجزائر مثلا وحتى على سوريا التي يعتمد نظامها الدفاعي، وبصورة شبه كلية، على السلاح السوفيتي؟».

«لا شروط على الاطلاق، كما ان السوفيت قد تخلوا عن الكثير من تحفظاتهم في ما يتعلق بنوعية السلاح المباع. انه السلاح الحر على كل حال، واذا كان للسلاح السوفيتي ان يثبت فشله في بعض المواجهات الدقيقة، فيجب ان ناخذ بعين الاعتبار امرين: الاول هو ان الاميركيين يضعون احدث المعدات التكنولوجية تحت تصرف الاسرائيليين، وفي بعض الاحيان يقدمون لهم العون العسكري المباشر. والثاني هو تركيبة بعض الجيوش العربية التي حالت دون استخدام السلاح السوفيتي بالاسلوب الملائم. والحقيقة ان موسكو عانت الكثير في هذا المجال، لكن الثابت ان تحولا نوعيا حدث في السنوات الاخيرة بحيث بات الجندي العربي اكثر قابلية للقتال في ظروف خشنة».

والسفير يلاحظ «ان الاتحاد السوفيتي ليس بائع سلام، وهو لم يعط، في دورته الاقتصادية، الاهتمام نفسه الذي اعطته دول غربية للمعدات العسكرية المعدة للتصدير، وحتى في ما يتعلق بالمرحلة المقبلة فسيكون هناك تركيز واضح على سلع الرفاه، ودون ان يعني هذا بالطبع التراجع قيد انملة عن الموجبات الدفاعية، لا الموجبات الهجومية، وبامكاني ان انوب عن اي دبلوماسي سوفيتي لاقول للعرب: ايها الاصدقاء اطمئنوا سوفيتيا ولا تطمئنوا اميركيا. والايام سوف تكشف الكثير...».

تقرير من واشنطن: دور اكبر لاميركا ودور اصغر لاسرائيل

انقلاب عربي في واشنطن



دايفيد كيمحي: سوف يفكر كأي عربي آخر

الادارة الاميركية لم تعد تضع اللاءات الكبيرة في وجه الدولة الفلسطينية... انه واحد من العناوين الرئيسية التي وردت في تقرير بعث به سفير دولة عربية يقيم علاقات واسعة ووطيدة مع الجهات الفاعلة في واشنطن الى حكومة بلاده، وقد تسنى لـ«القبس» قراءة هذا التقرير واستخلاص نقاطه الاساسية.

يقول التقرير ان الولايات المتحدة تتجه الان الى تنشيط الميكانيكية المزدوجة التي تعتمدها في سياستها حيال القضايا الساخنة في الشرق الادنى، بحيث يمكن القول ان المسافة الان بين الموقف المعلن والموقف الحقيقي قد تكون الاوسع في تاريخ الدبلوماسية الاميركية. ولا بد من الايضاح هنا ان هذه الازدواجية تمارس كضرورة تكتيكية بحتة، وليس كفلسفة عمل، فيما يمكن القول ان الموقف غير المعلن هو الذي يشكل، والى حد بعيد، الموقف الاستراتيجي.

«العرب يجب ان يتحملونا الان واكثر من اي وقت مضى». هذا ما قاله ريتشارد مورفي للسفير الذي وضع التقرير، فثمة تحول في الموقف الاميركي لصالح الموقف العربي، لكن هذا الامر لا يمكن دفعه الى الواجهة مرة واحدة ولاسباب مختلفة وعميقة، بحيث يبدو، في بعض الاحيان، كما لو ان الولايات المتحدة تعمل العكس تماما بتعميق علاقاتها العسكرية باسرائيل. وللمرة الاولى يمكن القول ان المساعدة العسكرية الاميركية ستؤدي الى الحد من قوة اسرائيل وليس الى تعزيزها.

ان الطرفين العربي والاسرائيلي وصلا الى درجة عالية من التسلح، واذ لم يعد العرب يفتقدون الاسلحة المتطورة بسبب فوضى السوق والربط بين تجارة السلاح والتوازن الاقتصادي، فان الاسرائيليين الذين يساورهم هاجس مزمن حول الفجوة الديموغرافية، يراهنون على التفوق العسكري المطلق بامتلاك اسلحة اكثر تطورا بكثير ان على المستوى الدفاعي، وبشكل خاص، او على المستوى الهجومي، وهذا ما لا يمكن ان يحققوه بمفردهم وان كان احد لا ينكر استيعابهم العديد من المعادلات الالكترونية الحساسة واستخدامها في مصانع الاسلحة، لكن القدرة العلمية وحدها لا تكفي، وهي ليست شاملة على كل حال، اذ لا بد من تامين التغطية المالية المناسبة. واستطرادا فان الولايات المتحدة وحدها هي التي تستطيع ان تضع امام الاسرائيليين الامكانات التكنولوجية والمالية على السواء.

ولكن ليس بامكان واشنطن ان تضع تلك الامكانات الحساسة بالنسبة الى امنها الاستراتيجي تحت تصرف جيش اخر دون ان تكون هناك «علاقة تاثير نهائي»، اي ان القرارات العسكرية الكبرى التي قد تزمع اسرائيل اتخاذها لن تخضع لمبدأ التشاور، كما كان عليه الحال في السابق، بل انها تخضع للضرورة الاستراتيجية الاميركية، مع ما يعنيه ذلك بالنسبة الى الذين يعرفون بمثل هذه الامور.

□■□

وهنا ينقل التقرير كلاما لوزير الدفاع الجديد فرانك كارلوتشي يبدي استغرابه فيه من اعتراض العرب على العلاقة المطردة النمو بين واشنطن وتل ابيب، مشيرا الى ان العرب يجب ان يبدوا ارتياحهم لمثل هذا الاتجاه لانه يقلل من قدرة اسرائيل على اتخاذ القرارات العسكرية الحاسمة. والاستغراب يشمل ايضا ذلك «التطابق» الذي تبدو معه اسرائيل كما لو انها ولاية اميركية، ولو كانت اسرائيل بالفعل ولاية اميركية لكان هذا من مصلحة العرب لانه لن يعود باستطاعتها استخدام عناصر تعتمد على الحساسيات اللاهوتية وحتى الغريزية في بلورة فلسفتها الاستراتيجية.

ولم يكن كاسبر واينبيرغر يملك تصورا مختلفا، فقد كان يعتقد، وينقل هذا الاعتقاد الى «اصدقائه» العرب، ان السلام بالغ التطور الذي تحصل عليه اسرائيل انما سيكون، في الحقيقة، موجها ضد السياسية العسكرية الاسرائيلية لان الولايات المتحدة اشترطت مراقبة دقيقة ليس فقط لـ«طريقة» استعمال ذلك السلاح وانما ايضا لقرار الاستعمال.

ولم تعد الادارة الاميركية ترى ان دولة فلسطينية تقوم في الضفة الغربية ستكون عبارة عن «مفاعل سوفيتي»، فخلال السنوات الاخيرة اظهرت منظمة التحرير مستوى رفيعا من «العقلانية» بحيث انها كانت اكثر استجابة لطروحات اميركية منها للطروحات السوفيتية، فالفلسطينيون يعانون من «عقدة الدمى»، وهم اذ يرفضون، وقد كلفهم ذلك غاليا، ان يكونوا دمى اقليمية، فان رفضهم اكبر لفكرة التحول الى دمى دولية.

وفي كل الحالات، فان الدولة لن تكون نتيجة انتصار عسكري، اي ان هيكليتها لن تبنى في ظروف انفعالية، بل انها ستكون حصيلة دراسة دقيقة ومعمقة، بحيث تصبح الدولة الفلسطينية العتيدة اقل دول المنطقة استعدادا للتحول الى «دولة سوفيتية»، وهناك ضوابط عديدة يمكن استخدامها بحيث لا يمكن للدولة الفلسطينية ان تلتحق بالمعسكر الشيوعي الا بعد ان تلتحق اسرائيل بهذا المعسكر.

وهذا لا يعني نقل الفلسطينيين من الاحتلال المرئي الى الاحتلال اللامرئي، فمثل هذه العملية لا تحل المشكلة، والعلاج هو في ان يكون للفلسطينيين دور حيوي في تصميم تلك الدولة، مع التركيز على احتمال قيام كونفدرالية اقليمية، فعندما يقول ياسر عرفات بدولة ثنائية القومية في اسرائيل يترك المجال واسعا امام التفكير بانه يقبل ضمنا بان تكون هناك اسرائيل ذات الهوية اليهودية وان تكون هناك الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان يرعى الدولتين «وضع مشترك».

الادارة باتت مقتنعة تماما بان المنظمة هي الاساس وانه لا يمكن، في حال من الاحوال، قيام ذلك البديل، فعلى الاسرائيليين ان يتعاملوا مع الحقيقة، كما ان الولايات المتحدة لا تقبل بان يكون التعامل الا مع الحقيقة، ولكن مع محاولات ترويض هذه الحقيقة بحيث تخرج من الظروف العشوائية التي وجدت نفسها فيها ولاسباب معروفة من الجميع.

ويلاحظ التقرير الذي وضع، في ضوء اتصالات واسعة مع رجال الادارة وربما بتوصية منهم، ان الاتحاد السوفيتي ربما اصبح اكثر خطرا الان بعدما تخلى عن الدفع العقائدي واعطى الاولوية للدفع الدبلوماسي، مضيفا بان موسكو لا تعيد علاقاتها مع تل ابيب ليس لاسباب مبدئية على الاطلاق، وانما للافادة من هذا الوضع في مواجهة ادارة اميركية تحاول ان تمارس بارهاق شديد سياسة التوازن بين الاطراف. وعلى هذا الاساس، فان الاميركيين يبدون الان اكثر استعدادا لاعطاء العرب خوفا من ان يقع هؤلاء في الجاذبية السوفيتية، خصوصا وان هناك من بدأ يشعر حتى داخل الدول الاكثر تعاطفا مع واشنطن ان هذه الاخيرة تقدم دوما «الفرص السيئة» لاصدقائها.

□■□

لقد ابتعد المستشارون اليهود عن الرئيس رونالد ريغن واعطي دور اكبر للبراغماتيين، حتى ان دايفيد كيمحي الذي طالما حلم بان يكون سفيرا لبلاده في واشنطن، تحدث بحدة عن ريتشارد مورفي الذي «بات يفكر كاي... عربي اخر». والبراغماتيون يقولون بدور اميركي اكبر ودور اسرائيلي اصغر في الشرق الاوسط.


● عرفات

كان الامر مختلفا في السابق، لكن السوفيت يمارسون الان سياسة كرة الثلج في المنطقة. انها الكرة التي تتدحرج بهدوء لكنها تتنامى بهدوء ايضا. وحتى اذا كانت الولايات المتحدة تتبنى فعلا تلك السياسة التي تقول بالحفاظ المطلق على اسرائيل، فان تطبيق هذه السياسة يفترض تنفيذ خطة تقضي بعقلنة السياسة الاسرائيلية، اي باعطاء دور اهم لحزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز. ومثل هذا الامر ممكن جدا، ويؤكد التقرير بان هناك فرصا كبيرة كي يتمكن حزب العمل من تشكيل حكومة ذات اتجاه واحد قبل نهاية العام الجاري.

ولكن اذا كان الرئيس رونالد ريغن يريد الاتيان بجورج بوش حتى لا ياتي رئيس اخر يقوم بانقلاب ضده، فان الاتجاه العام في واشنطن هو ان تتحمل الادارة الحالية القسط الاكبر من التحول السياسي، خصوصا وان هناك اضطرابا واضحا في موقف اللوبي اليهودي من القضايا الاساسية المطروحة. واللافت هنا ان يقول التقرير، وخلافا لاقوال كثيرة اخرى، ان تاثير هذا اللوبي في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر المقبل سيكون محدودة جدا، اما بسبب التقارب الشديد بين البرامج او لان اركان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لا يملكون رؤية مشتركة للحل، ولعل النقطة الوحيدة التي يتفقون عليها هي ضرورة رفع المساعدة الاميركية لاسرائيل.

الاشهر المقبلة ستكون حافلة. ولا يصل التقرير الى حد القول ان الولايات المتحدة كانت وراء الانتفاضة التي قام بها الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة ضد الوجود الاسرائيلي، لكنه يقول ان هذه الانتفاضة ادت الى تعزيز الاتجاه الاميركي الجديد، فالولايات المتحدة اعطت الاسرائيليين تقديرها للاحتمالات التي ترى فيها خطرا شديدا، فالفلسطينيون الذين يشبهون النار تحت الرماد، وهي نار دائمة الاستعار، قد يستغلون اية لحظة ضعف اسرائيلية للانقضاض مجددا. لن يكون هناك مجال للقول ان الفلسطينيين يحتلون اسرائيل، لكن المسالة ستكون بالغة التعقيد دون شك.

□■□

التقرير يؤكد بان الولايات المتحدة تتخلى تدريجيا عن سياسة التراقص حيال حرب الخليج، والواقع ان ثمة رعبا حقيقيا يحكم الولايات المتحدة من احتمال سقوط ايران بين البراثن السوفيتية، ففي هذه الحال «لن يبقى لاميركا اي شيء في المنطقة». ولكن هناك اتجاه فاعل داخل الادارة يقول ان السياسة التي اعتمدت حتى الان تجاه طهران هي التي عززت التاثير السوفيتي على حكومة الخميني التي وظفت «العواطف الاميركية» لصالحها.

واصحاب هذا الاتجاه يقولون ان على واشنطن ان ترفع مستوى الضغط على ايران، وهناك وسائل عديدة من هذا القبيل لم تستخدم حتى الان، ودون اي خوف من ردة الفعل، فالايرانيون المحكومون بكراهية عميقة وتاريخية تجاه الروس سيكونون اكثر تشددا حيال موسكو اذا ما ظهر ان واشنطن تخلت عنهم.

في هذا المجال تشكل ايران الحالة الوحيدة التي اذا ما ابتعدت عنها واشنطن او جابهتها ابتعدت هي عن موسكو وربما جابهتها. بعبارة اخرى، ان السياسة التي انتهجتها ادارة ريغن في السابق بدت وكانها تعطي آيات الله المظلة التي هم بأمس الحاجة اليها. اما الان فثمة سياسة مختلفة، ولعل الذي يعزز الاتجاه الجديد او يعطيه الحجة العملية هو اقدام الايرانيين على توثيق علاقاتهم مع بكين، ليس فقط للحصول على السلاح، وانما، وهذا هو الاهم، كي يحققوا ذلك التوازن غير المباشر في علاقاتهم مع السوفيت الذين ينظرون بسخط شديد الى تنامي العلاقات الصينية ـ الايرانية. ولم يكن اتجاه ايران الى المطالبة بتعديل الاتفاقية المبرمة عام ١٩٢١ هو السبب الوحيد الذي جعل ميخائيل غورباتشيف «يستصرخ» اندريه غروميكو بالذات حول اتخاذ اجراءات ضد ايران اذا لم تعمل لوقف الحرب، بل انه الاعتراض على التعاون المطرد مع بكين. والتقرير يتحدث صراحة عن «الجنرالات الصفر» في الجيش الايراني، اي اولئك الذين يقولون بابدال الاميركيين والسوفيت بالصينيين الذين قد يساعدون الايرانيين ذات يوم على استعادة امبراطوريتهم المحطمة.

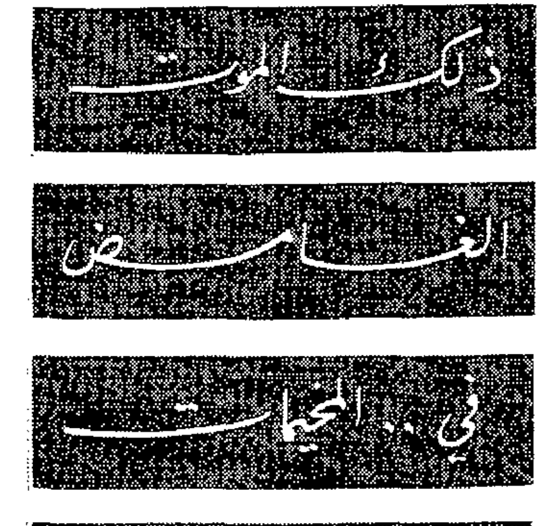
واللافت هو اشارة التقرير، وان بطرف خفي، الى ان السوفيت الذين يقولون انهم دخلوا الى افغانستان لوقف المد الايراني يشعرون اليوم، كما لو ان الدخول الى افغانستان حال دون الدخول الى ايران التي اذا ما تنامت الذراع السوفيتية فيها بدأت المنطقة تاخذ «شخصية اخرى».

ويرى التقرير ان الضغوط الاميركية هي التي تدفع طهران الى اطلاق اشارات معينة تدل على انها اكثر استعدادا للتسوية الدبلوماسية، وهي تمتلك الكثير من الاوراق كي تراهن على ثمار كبيرة تاتي بها التسوية، حتى ان الهجوم الكبير الذي ما فتئت طهران تلوح به قد يترجم الى عملية دبلوماسية، فيما بات من المسائل المحتملة جدا قيام اتصال بين واشنطن وطهران في وقت قريب جدا، وعلى الرغم من ان هذا الاتصال سيكون سريا فستحاط الدول العربية المعنية بكل تفاصيله.

ولعل المثير هنا هو اشارة التقرير الى ان هناك دولا عربية كانت قد ابلغت تفصيليا بالاتصالات الاميركية ـ الايرانية والتي ادت الى فضيحة «ايران ـ غيت»، وكانت الحجة الاميركية انذاك هي ان ما يجري يرمي الى الالتفاف حول ايران اما للحيلولة دون الاتحاد السوفيتي وابتلاعها من الداخل او من الخارج او للتمهيد لزعامة موالية للولايات المتحدة بعد وفاة الخميني او بعد الانقلاب على الرجل الذي سيخلفه والذي سيكون محاطا بالخلافات الكثيفة.

التقرير الذي لا يغفل الحديث عن مفاجآت تمنع حصول اي تحول حقيقي في السياسة الاميركية، خصوصا اذا لم تؤكد الحسابات الدقيقة مصداقيتها او «اذا لم تتجاوب الاطراف بشكل بناء» يعتبر ان عام ١٩٨٨ قد يكون واحدا من اكثر الاعوام اثارة منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.

... وقد لا نملك الوقت الكافي لتلمس روسنا!








● جندي سوري في مخيم شاتيلا

● مقاتل فلسطيني في المخيم



الحجر يأخذ شكل الجرح في مخيم شاتيلا

الفلسطينيون لم يكونوا كلهم في مهرجان الحجارة...

في مخيم شاتيلا، كان الحجر يأخذ شكل الجرح الميت: اجل، في الضفة الغربية كان الفلسطينيون يقتلون الاسرائيليين، وكان الاسرائيليون يقتلون الفلسطينيين، اما في مخيم شاتيلا فكان الفلسطينيون يقتلون القهر، احدهم، وهو قيادي معروف، قال لي: «لا اعرف شيئا، لا اعرف شيئا، انني ابحث عن اي مكان في العالم اضع فيه هذا الجسد المهدم».

وعندما يفتح امامك ملف هذا الجسد تقرأ ما يلي: اثار تعذيب في ثلاث دول عربية، شظية قريبة من القلب في جنوب لبنان عام ١٩٧٣، ثماني رصاصات في اماكن مختلفة، هذا كله لا يهم، فالكارثة هي في القلب، ولا يدري هذا الفلسطيني الرائع ماذا يفعل: «انهم في الضفة الغربية وقطاع غزة يقاتلون بالصدور العارية، ونحن هنا نتقاتل في ما بيننا، هذه الامتار القليلة، هذه السنتيمترات القليلة، التي بقيت لنا تحولت الى دويلات مجنونة. ولعل العذاب الكبير هو ان كل طرف يستخدم كل الالفاظ البليغة في الدفاع عن موقفه. ودعني اسالك ببساطة: هل هناك من حجة في العالم تبرر قتل عربي لعربي اخر، والاثنان على حافة السكين؟».

ندخل الى مخيم شاتيلا ليلة رأس السنة. يقول لي الجندي السوري: «من الافضل ان تمضي ليلتك خارج هذا المكان». لا يزال هناك وقت طويل كي نمضي ليلتنا خارج هذا المكان، ولكن يجب ان نفهم شيئا عما يجري داخل الخراب. كانت الوجوه حجرية ويائسة: «ارجو الا تكتب شيئا» يقول لي صديق قديم: «لن ادعوك الى كوب من الشاي، وانصحك بالانصراف لان الاشتباكات قد تحصل في اية لحظة».

اشتباكات بين من ومن؟ يحاولون اولا الا يقدموا لك اي جواب، فالاجوبة كلها مرة ومحطمة: «فتح ضد الانتفاضة» هؤلاء الناس لم يسمعوا قط ان ثمة انتفاضة قام بها الاهل هناك؟

البعض يسمعون ويموتون والبعض لا يسمعون ولا يموتون. «شعبنا فبركة للجثث»، قالها لي الصديق مضيفا بانهم «يتنافسون على من يكون سيد المخيم، اين هي فلسطين اذا. ولكن اي مخيم؟ لم يبق منه سوى الحجارة وبعض الناس الذين يشبهون الحجارة». وبالفعل، كما انك تكاد لا تعثر قط على حجر لا يزال يحافظ على مظهره القديم، تكاد لا تعثر رجل، امرأة، طفل حافظ على مظهره القديم، حتى الاطفال اختلطت وجوههم بالحجارة، واختلطت بـ«كل شيء ممكن» مع ان الفلسطيني هو الابن الشرعي للمستحيل.

□■□

يقول الصديق: «المخيم يعيش حالة بلبلة حادة، خلاف غامض ينعكس دمويا على القواعد، وانا اعتقد ان اجهزة الاستخبارات تسربت الى هنا، لقد بدأنا نشاهد وجوها جديدة، كما لو ان الهدف هو تصفية المخيم. حتى الان سقط عشرات القتلى والجرحى في الاشتباكات، وثمة مدنيون كثيرون كانوا يواجهون اطفالهم، العمليات التي تاتي من الخارج، هؤلاء الذين عاشوا كل اشكال العذاب بدأوا يهربون الان من المخيم، وعندما لا يعود الخندق واحدا، لا يعود المخيم مخيما، يصبح مقبرة او اي شيء اخر».

يضيف: «لقد فوجئنا بان كل طرف تمكن من اجتذاب عناصر من الطرف الاخر، وازداد حجم الحساسية، ومع ان الموت يحدث في الداخل، فالثابت انه ياتي من الخارج.



● مخيم شاتيلا



● مقاتلان من حركة امل داخل المخيم

وبامكاني القول ان هناك نوعا من الهواء الاصفر يجتاح المخيم. لن يبقى احد هناك، وانا اتساءل عما اذا كانت الكوليرا ستنتقل بعد حين الى مخيم برج البراجنة او الى مخيم مار الياس. لكن الشيء الذي استطيع ان اقوله لك هو ان هناك اتجاها لوضع اليد على المخيم. والحقيقة ان هناك كثيرين سقطوا بهدوء، لم يسمع بهم احد لان الدوي الذي احدثته الانتفاضة في الاراضي المحتلة قد غطى كل شيء. تصور ان هناك من يترك المخيم كي لا يشارك في هذه المذبحة المجانية، والنتيجة ان جثته تظهر في مكان اخر. وكيف يحصل هذا، ان هناك عقولا تخطط وعيونا تراقب وايدي تنفذ».

لا تريد ان تدخل في التفاصيل لانها حساسة للغاية وقد لا يكون نشرها ممكنا، لكن الذي لا بد من قوله هو ان ثمة مأساة حقيقية في مخيم شاتيلا الذي يحتسب بالسنتيمترات، والان يحتسب بالجثث، وهذه المأساة قد تنتقل الى اي مكان اخر، وحتى داخل التنظيم الواحد هناك خلافات عميقة تصل الى حد المواجهة. شاهدنا شيئا من هذا في عين الحلوة، وعرفنا ان عصام اللوح قد اصبح المعتمد الشخصي لياسر عرفات، وان الرجل الذي عرف بدفاعه المرير عن الدم الفلسطيني وعن اي دم عربي اخر، سيقود «العملية السياسية» لحل الاشكالات ان كانت في شرقي صيدا او في غربي بيروت. لكن اشياء مثيرة قد تحصل.. وكان هناك من يحرض على الرجل.

لا حدود للاتهامات في المخيمات. واحدهم يؤكد لي: «لولا العملية التي قام بها خالد محمد أكر ضد معسكر غيبور، وما احدثته من حالة استعداد لمواجهة اي هجوم اسرائيلي، لكانت الاوضاع اسوأ بكثير». العملية اتت في وقتها اذا، وهناك من يعتقد ان الاسرائيليين الذين لهم رجالهم في كل مكان يخططون لحرب فلسطينية ـ فلسطينية، ربما بمعاونة اخرين. وثمة قيادي في مخيم عين الحلوة يقول: «قد تكون سنة ١٩٨٨ سنة الفلسطينيين، فهل نستطيع ان نجعلها سنة فلسطين؟».

يضيف القيادي ان هناك اكثر من سيناريو تم اعداده للانطلاق في التنفيذ بدءا من السنة الجديدة «...والذي استطيع ان اقوله لك هو ان الموقف الفلسطيني الصلب، وانا لا اتحدث عن المواقف المجتزأة بل عن الموقف العام، هو الذي حال دون تنفيذ خطة خطيرة كانت تستهدف الفلسطينيين في عام ١٩٨٧، وهناك بين ايدي قيادات فلسطينية وثائق مثيرة حول تلك الخطة، ولكن ليس بالامكان نشرها لضرورات الحد الادنى. ولولا ذلك الموقف لكنت رأيت المشهد الذي حدث في عام ١٩٧٧ يتكرر في عام ١٩٨٧.

□■□

وفي نظره فان «عام ١٩٨٨ سيكون اكثر ضراوة. ونحن نملك معلومات تقول ان مرشحا معينا لرئاسة الجمهورية اللبنانية قد عقد اجتماعات سرية بالغة الاهمية مع مراجع دولية من اجل وضع الخطط الخاصة بحل ما يسمى مشكلة الفلسطينيين في لبنان. وهذه الخطط تلحظ تحويل الفلسطينيين الى اسرى، وبكل معنى الكلمة. ولكن ماذا لو سقط الفلسطينيون؟».

يقول القيادي: «اعتقد ان هناك عربا كثيرين، حتى بين كبار المسؤولين، يعرفون ان الفلسطينيين هم خط الدفاع الاخير بالنسبة الى العرب، اذا سقطنا نحن سقط الجميع. وتتمنى ان نكون عقلانيين مرة واحدة وتتطلع الى البعيد كي نكتشف ان القوى الكبرى، وبواسطة قوى اقليمية معينة، تبدو وكانها تعد العدة لتصفيتنا نهائيا، والا فلماذا لا يتم تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ وكذلك القرار رقم ٥٩٨؟ ان النصوص توضع بين ايدينا فقط لاستهلاكنا. نحن الفلسطينيين قررنا ان نعتمد كلنا فلسفة انتحارية. لن نقبل بالمصير الذي يفرضونه علينا. لقد شاهدت ما حدث في الاراضي المحتلة وشاهدت ايضا كيف اهتزت اسرائيل وكيف اصيب قادتها بالهذيان. وبامكاني ان اؤكد لك ان الضفة والقطاع سيشهدان ثورة حقيقية في الاشهر المقبلة. لن تكون هناك تسوية من دوننا، اننا نموت في كل مكان لكننا نحيا في كل مكان. اجل، اننا الحالة الصعبة، ولن اقول الرقم الصعب حتى لا يفهم كلامي على انه انعكاس لموقف دون اخر».

ولكن لماذا يقتل الفلسطينيون في لبنان ما دام هذا هو قرارهم وما دامت هذه هي ثورتهم؟ يقول لي القيادي ان الاوضاع معقدة جدا في لبنان «... وقد تستغرب اذا قلت لك ان هناك قيادات بارزة بدأت تفكر في تغيير استراتيجيتها داخل لبنان، بعدما كنا نعتبر هذا البلد العربي جسر عبور الى فلسطين، فالتناقضات السياسية والطائفية والعقائدية تتقاطع هنا بشكل مثير، ونحن لا نريد ان تكون الطائفة الثامنة عشرة المعترف بها رسميا. لكن المشكلة هي ان هناك من يعتقد ان اصرارنا على البقاء بعيدين عن الدولة الطائفية يعني قيام الدولة الفلسطينية في لبنان. وانا لا اريد ان اتحدث بحدة حتى لا يفسر كلامي على غير حقيقته، فثمة اخطاء ارتكبت، كما ان ثمة تطورات بالغة التعقيد والصعوبة قد حصلت. وهذه التطورات انتجت احاسيس نامل ان تكون آنية لان انعكاساتها ستكون سلبية علينا جميعا».

اضاف: «ان الذين يزعمون ـ بين الفئات اللبنانية ـ القتال ضد التوطين، هم انفسهم الذين يعملون للتوطين من خلال تدجين الفلسطينيين، فالفلسطيني يصبح مواطنا لبنانيا عندما يقف مكتوف الايدي، لكنه يبقى فلسطينيا عندما يحمل البندقية ويقاتل من اجل فلسطين. وانا لو كنت محل القيادات التي ترعى تلك الفئات لما ترددت لحظة واحدة في الحث على تسليح الفلسطينيين. ولكن، مع الاسف الشديد، هناك الكثيرون الذين يستخدمون انوفهم القصيرة في معالجة قضية على هذا المستوى من الخطورة، ودون ان يدركوا، لافتقارهم الحس التاريخي، ان المصير اللبناني لا يمكن ان يكون منفصلا عن المصير الفلسطيني، وان المصير الفلسطيني لا يمكن ان يكون منفصلا عن المصير اللبناني، وان المصير اللبناني والفلسطيني لا يمكن ان يكونا منفصلين عن المصير العربي.

القيادي الفلسطيني لا يطلب من القيادات اللبنانية وحدها تسليح الفلسطينيين ـ وكلمة «تسليح» هنا لا تنحصر في معناها المجرد، بل انها تشمل التغطية السياسية والاستراتيجية بمختلف وجوهها ـ بل انه يطلب ذلك من القيادات العربية ايضا لاعتقاده ان العرب الذين يدفعون من قبل هذه القوة او تلك الى قاع العصر لم يعودوا يملكون حتى ديناميكية اليأس التي يتميز بها الفلسطينيون، وهو يقول: «كما ظهر الفلسطينيون على انهم المنقذون في عام ١٩٦٨، تطالب بان تعطى لهم الفرصة في عام ١٩٨٨، فالاوضاع الان اكثر سوءا بكثير من تلك التي قامت او بالاحرى كانت قائمة قبل عشرين عاما».

□■□

كم يبدو هذا الكلام مليئا بالرومانسية عندما تطل ليلة رأس السنة على مخيم شاتيلا! غابة من الحجارة، او من بقايا الحجارة المتوحشة، لا كهرباء ولا حتى هواء في هذه العتمة. هل حقا ان للفلسطينيين هواءهم الاخر؟

يقول لي الصديق: «اكسسوارات رأس السنة عندنا مختلفة عن تلك الموجودة لدى اي مجتمع اخر: ابريق الشاي، الشمعة التي لا صفة شعرية لها هنا، البندقية، وهذه الاواني المليئة باليأس». ثم يضحك، ثم يضحك. كيف يستطيع انسان ما ان يضحك داخل تلك البقايا الحجرية المتوحشة؟

لكن مخيم شاتيلا ليس واحدا هذا العام. في السنوات التي سبقت الاجتياح كانت تقع اشتباكات بين اهل الرفض واهل القبول، لكن القذائف كانت تتحاشى القتل، الان تبدو الامور مختلفة: الهواء الاصفر دخل الى المخيم واستقر هناك، والشتاء لا يسمح بالانتقال الى العراء، اي عراء. ايها الفلسطينيون، عليكم ان تختاروا موتكم بين الصقيع والنار، والنتيجة ان الفلسطينيين يموتون بالاثنين معا. هل شاهدتم فلسطينيا واحدا مات مرة واحدة؟

حول المخيم يقيم فقراء اخرون. جميعهم ينتمون الى وطن واحد هو اليأس. لم يبق من الاحياء المجاورة سوى البقايا الحجرية المتوحشة ايضا، التصوير ممنوع بطبيعة الحال. واحد «الشباب» يقول لي: «اذا لمع الفلاش الان، فسيندلع اشتباك في الحال دون ان يتحقق مقاتلو المخيم او مقاتلو الخارج من السبب». الاعصاب تبدو مشدودة الى آخر حد، والحقيقة ان الذي يزور المخيم في النهار او عند الغروب (وبتوصية خاصة) لا بد من ان يستغرب الهدوء، فالطبيعي هو ان تبقى الاشتباكات متواصلة اذ كيف يستطيع هؤلاء الناس التعبير عن اوجاعهم الا بهذه الطريقة؟

لم يعد القتال الفولكلوري بين داخل المخيم وخارجه هو الذي يهز الفلسطينيين: «تعايشنا مع الرصاص». قال لي ذلك رجل عجوز في تحقيق سابق. الذي يهمهم هو ذلك الرصاص الغامض الذي ينطلق فجاة ويقتل في الحال. وللمرة الاولى ياخذ القتال بين الفلسطينيين هذه الحدة، ثم ياخذ السؤال مداه: ما هو الهدف؟

عرضنا لاجابة القيادي الفلسطيني بالتفصيل. لم تكن الاجابة كافية، وما نسمعه من مصادر اخرى لا ننشره حتى لا نصب الزيت على النار، فهل اعطيت الاوامر الى الفلسطينيين بتصفية الفلسطينيين؟

الجثث في مخيم شاتيلا وحوله تملك الخبر اليقين...

كلهم ضائعون.. والحل ما زال ضائعا أيضا

لا شك ان اشياء كثيرة ستتغير منذ الان وحتى اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان، واذ تبدو بيروت الغربية وقد اخذت شكلها بوجود القوات السورية فيها، يبدو الوضع ضائعا في بيروت الشرقية حيث لا يستطيع احد ان ينفي تفاقم الحساسية بين الجيش و«القوات اللبنانية».

انها النتيجة العملية للواقع القائم على الارض: كيف يمكن التعايش بين الجيش الذي بني اساسا على الانضباطية الحادة وبين الميليشيا التي قامت على الفوضى والكراهية، هذا اذا لم نتحدث عن القبلية التي صاحبتها من البداية، وان كان هناك من يقول بالفارق الكبير بين القبلية الناعمة التي استخدمها بشير الجميل والقبلية الخشنة التي اطلق لها العنان سمير جعجع.

يقول لي قطب سياسي بارز في بيروت الشرقية: «الحقيقة ان الوضع دقيق جدا هنا، وان كانت تتم تغطيته ببعض المظاهر الاحتفالية التي لا تستطيع الحد من نمو الخلافات الجوهرية، فما يجمع الان بين الاطراف هو الخوف من الاستفراد. انهم يلتقون تحت خيمة فضفاضة جدا، ولكن عندما تتبلور الاتجاهات النهائية لمعركة رئاسة الجمهورية فان احدا لن يسعه احتواء العلاقات الاستفزازية القائمة، ولا بد من ان يقع ذلك الصدام الدموي بين الجيش و«القوات اللبنانية» مع اقتناعي التام بان الرئيس امين الجميل سيقف بكل امكاناته مع الجيش ليس لكون الجيش هو اداة الشرعية، ففي لبنان لا مجال للحديث بكل هذه المثالية عن الشرعية الدستورية. والواقع ان النزاعات الشخصية هي التي تقود الاحداث، وحتى العماد ميشيل عون، قائد الجيش، ليس مستعدا لتحريك دباباته اذا لم يكن واثقا من ان هذه الدبابات ستوصله الى قصر بعبدا. انه الانقلاب غير المباشر، لكن السؤال الذي لا يمكن اغفاله هنا هو: هل ان بامكان العماد عون، في حال انتخابه رئيسا للجمهورية، ان يكون اكثر قابلية للتعامل مع دمشق؟».

القطب السياسي يطرح هذا السؤال ويجيب عنه: «لا احد يفكر بان «القوات اللبنانية» دخلت مرحلة الاهتراء، فليس هناك من قضية تحملها في الوقت الحاضر، بعدما أوصلت الطائفة المارونية الى الحافة السياسية والاجتماعية على السواء، بل يمكن القول ان هذه «القوات» التي وقعت كغيرها من الميليشيات في جاذبية المال، وتحولت الى «حالات فردية»، معروضة الان للايجار لكل الجهات باستثناء سوريا. وبالفعل فانها تحفل الان بالارتباطات المختلفة التي اضفت عليها الطابع الفسيفسائي، دون ان ننفي تأثير سمير جعجع فيها. انه في نظر الاكثرية، ذلك الرجل المتقشف الذي خرج من عائلة فقيرة، حتى ان اباه الجندي المتقاعد يعيش في ظروف صعبة كأي من زملائه ودون ان يعامل معاملة مميزة باعتباره والد القائد».

□■□

اضاف: «ان الكثيرين داخل الطائفة المارونية ينظرون الى جعجع على انه الرجل الذي يملك مواصفات القديس، فقد انتفض على كل المومياءات الزجاجية داخل الطائفة ودفع بابناء الفقراء الى الواجهة، لكن هذا لا يعني

مجلس وصاية دولي للإشراف على الشؤون اللبنانية

تجاهل القوة اللامرئية للفعاليات التقليدية والتي تعتقد ان «القوات اللبنانية» اخذت الكثير من طريقها. ولقد بدأ هذا الاعتقاد يزداد حدة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية وظهور جعجع بمظهر من يريد ان يفرض مرشحا معينا على المسيحيين لاعتقاده ان المرشح الوحيد هو تجسيد لوحدة المسيحيين، وان كان الهدف الحقيقي غير ذلك بطبيعة الحال».

«الجيش هو الذي يستطيع الفصل بين الطبقة المخضرمة والطبقة الجديدة، والثابت ان الجيش لن يتحرك الا لحساب الجيش، لكن العماد عون لا يمكنه ان يفعل ما لم يفعله الرئيس امين الجميل، وان كان هناك من يقول ان خلفية كل منهما مختلفة كليا عن خلفية الاخر،

فهذا الاخير رفض اي عملية تحديث سياسي يتناول الجوهر، كما انه امتنع عن القبول باي شكل من اشكال التكامل مع سوريا لان اي موقف مختلف سيحرمه من رئاسة حزب الكتائب وصولا الى قيادة «القوات اللبنانية»، فالتطرف، وفي ظل الاجواء السائدة، هو المقياس، ولقد حاول الرئيس الجميل ان يتحرك داخل «الشكل» فقط، ولا شك انه اثبت الكثير من البراعة حتى استمر في الرئاسة الى الوقت الحاضر، فهو لم يكن يتمتع باي تغطية حقيقية، لكنه كان يستفيد، بكل تاكيد من نقاط الضعف لدى الاخرين».

وقال القطب السياسي: «ان ضغوطا سيكولوجية حادة هي التي تحدد الاتجاهات السياسية في الوقت الحاضر، ولن يكون بامكان العماد عون ان يدخل في اي صفقة تتعلق بالاصلاح السياسي او بالتكامل مع سوريا، حتى ان الرئيس سليمان فرنجية لم يتمكن من ان يتجاوز في جنيف او في لوزان او في اي مكان اخر، الوثيقة الدستورية التي اعلنت في مطلع عام ١٩٧٦ (كان انذاك لا يزال رئيسا للجمهورية) والتي اعتبرت في حينه، تكريسا غير مباشر للاختلال القائم منذ عام ١٩٤٣».

□■□

«... والواقع ان اي رئيس ماروني لا يستطيع التوقيع على اتفاق يقضي بالتكامل الاستراتيجي بين لبنان وسوريا لسبب بسيط هو عدم وجود التوازن الاستراتيجي بين سوريا ولبنان واسرائيل، ولو كان الامر مختلفا لما كان هناك اي مشكلة، وعلينا ان نلاحظ كيف انه لم يسمح لايلي حبيقة، وهو خارج اي اطار شرعي، العمل من اجل التكامل، ومن خلال الاتفاق الثلاثي، فكيف يسمح بذلك لرئيس جمهورية وهو المثقل بالضغوط والمهمات. وفي ظني ان اي رئيس مقبل لن يستطيع ان يفعل شيئا ما دام الوضع الاقليمي على حاله، وقد يكون علينا ان نتوقع الاسوأ، ودون ان نستبعد الافضل كليا، اذا ما تقرر عقد المؤتمر الدولي. وفي كل الحالات، لا يمكن القول ان اصلاحا سياسيا يمكن ان يتحقق في لبنان، ومعه العلاقات المميزة مع سوريا، الا اذا تغيرت المعادلات القائمة في الشرق الاوسط وتبعا لما أراه، فان المعادلات تتغير في اتجاه معاكس. من هنا كان كلامي لرجل دين مسلم كبير ان علينا ان ننتقل من «اتفاق الخوف» بين المسيحيين الى «اتفاق الخوف» بين اللبنانيين».

وقال: «اننا جميعا مهددون، لكن الارتباك الاقليمي والدولي يحمل كل طائفة من الطوائف على البحث عن اي تغطية خارجية، وهو ما حصل في القرن الماضي، بحيث ان دبلوماسيا غربيا كبيرا قال لي ان افضل ما يمكن ان نصنعه للبنان حاليا هو اقامة مجلس وصاية دولي يشرف على شؤونه المختلفة لان الخوف المجزأ لا يمكن ان يؤدي الى الاتفاق، ويبدو من الصعب في الوقت الحاضر، الوصول الى «وحدة الخوف» كمدخل الى وحدة الوطن».

وعلى هذا الاساس، يتوقع القطب السياسي «الشرقي» ان تتفاعل الامور داخل المناطق الشرقية، وهو لا يعتقد ان الانفجار بين الرئيس امين الجميل وسمير جعجع سيؤجل الى ما بعد انتهاء ولاية الرئيس، بل انه سيحدث قبل ذلك، مضيفا بان قائد «القوات اللبنانية» يواجه مازقا حادا للغاية، فهو لم يقدم البديل السياسي ولا البديل العسكري، فيما يعاني مئات الاف المسيحيين الذين ارغموا على ترك بيوتهم من اجترار الالام والمواقف. وكان لا بد لجعجع من ان يلجأ الى الطريقة التقليدية، وهي الهروب من مشكلات الداخل الى افتعال المواجهة مع الخارج. وكانت حملته الاعلامية الحادة ضد سوريا التي كان لها ان تترجم الى عمليات ضد القوات السورية، خصوصا في منطقة الشمال.

□■□

وهنا يقول القطب السياسي ان جعجع لم يكن يريد قتل اكبر عدد ممكن من الجنود السوريين لارباك دمشق، فالسوريون وامام هذه العمليات، يزدادون توترا وتماسكا، وهذا ما برز في الاونة الاخيرة. والواقع انه كان يريد ان تكون ردة الفعل السورية اكبر، فتتم محاولة اختراق المناطق الشرقية. ومثل هذا الامر وحده هو الذي يؤمن له المصداقية العملانية، لكن السوريين يبدون بعيدين جدا عن الاقدام على مثل هذه الخطوة، وهم يعتقدون ان الرهان على التآكل الداخلي الذي لا بد من ان يؤتي ثماره قريبا هو افضل بكثير من المواجهة التي تعطي جعجع ذلك الزخم الذي يفتقده الان.

يجب ان يحدث ذلك الشيء في المناطق الشرقية الذي يعيد رسم الخريطة هناك، فالتعايش بين الرئيس امين الجميل، كرئيس سابق، وبين سمير جعجع كشخص آت من المجهول ويمسك بكل مفاتيح القوة، امر غير ممكن، لكن المشكلة هي ان كلا من الرجلين لا يملك سوى هامش محدود للحركة ولاسباب مختلفة، فيما يقول القطب السياسي، ونقلا عن البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، ان افضل ما يصنعه رجال السياسة والميليشيات في المناطق الشرقية هو توجيه دعوة الى العميد ريمون ادة لـ«تسلم الوضع» في تلك المناطق، فالجميع اثبتوا فشلهم، ولا بد من البديل الذي لم يتلوث لا بالدماء ولا بالافكار المتطرفة، ولقد كان لافتا ان يتساءل احد اركان «القوات اللبنانية»:

لماذا هذا الاصرار على ريمون ادة، أوليس من الافضل، بالنسبة الى الجميع، التفكير بشقيقه بيار اده، فالوضع يحتاج الى رئيس اقتصادي اكثر من حاجته الى رئيس سياسي، باعتبار ان وقف الازمة سياسيا مرتبط بسلسلة من العمليات الخارجية العقدة، فيما يبدو ان الحد من التدهور الاقتصادي اشد الحاحا، ولكن هل بامكان احد الفصل بين السبب السياسي والنتيجة الاقتصادية؟

□■□

في بيروت الغربية تزداد القناعة يوما بعد يوم، بان الانتخابات المقبلة ستاتي بالرئيس الذي يمضي بالازمة ست سنوات اخرى، وان كان هناك من يتحدث عن دفع معين قد ياتي بالرئيس سليمان فرنجية لمرحلة انتقالية، خصوصا بعدما تعالى الحديث حول استعداد الرئيس السابق لتعديل الوثيقة الدستورية. ولا شك ان طرح اسم الرئيس فرنجية مجددا يثير سخط الاجيال الشابة التي تعتقد ان الاتيان برئيس تقليدي كانت للبلاد معه تجربة مرة للغاية سيكون على حساب عشرات الالاف الذين سقطوا من اجل التغيير. اما الذين يدافعون عن هذا الطرح، فيقولون ان الاهم من كل شيء في الوقت الحاضر هو الحد من الدفع الاسرائيلي داخل البيت الماروني، ومثل هذا الامر لا يمكن تحقيقه الا بواسطة الرئيس فرنجية الذي عرف بمواقفه المناهضة ان لتل ابيب او للفعاليات المارونية التي تعامل معها.

ومثل هذا الكلام يجد من يعترض عليه بسرعة، فلقد كان فرنجية رئيسا للجمهورية، ومع ذلك لم يتمكن من الوقوف في وجه المد الاسرائيلي، وفضلا عن ذلك كله، فان توازنا استراتيجيا سوريا ـ اسرائيليا، او توافقا دوليا معينا، هما وحدهما الكفيلان بوقف التدخل الاسرائيلي الذي ياخذ اشكالا شتى. وليس هناك ما يشير الى ان تحقيق احد الامرين ممكن في المدى المنظور، ويبقى على الوزير نبيه بري ان يهدد بالاكثرية العددية لانه من غير الممكن المجيء برئيس يكون اجترارا للوضع القائم. وعندما يكون الموارنة عاجزين عن اختيار الرئيس الذي ياتي بالحل، فلماذا لا يترك المجال للطوائف الاخرى كي تاتي بمثل هذا الرئيس؟

وما يمكن قوله الان ان الاشهر المقبلة لن تكون اشهرا «بريئة» كما يؤكد اكثر من مصدر دبلوماسي، فالازمة اللبنانية هي جزء من الازمات المرئية واللامرئية التي تعيشها المنطقة، واذ خطا العملاقان خطوة مهمة في طريق الوفاق بتوقيع المعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى من اوروبا، فان الاثار لا بد من ان تنعكس على الشرق الاوسط، ودون ان يعني هذا ان الانعكاس سيكون، بالضرورة، بردا وسلاما، فثمة قضايا ساخنة عديدة لا تمكن معالجتها الا بالوسائل الساخنة. وفي لبنان يتزايد الخوف الذي يتراقص ايقاعيا مع التطورات في الاراضي المحتلة.

كلهم يراقبون ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة: هل ياتي الخلاص من هناك؟ واذا كان اللبنانيون يقولون ان استمرار الانتفاضة هو الحل ليس فقط للمسالة اللبنانية بل لكل مسائل المنطقة، فانهم لا يتخلون عن مخاوفهم من عملية اسرائيلية متعددة الاهداف، ورغم ان هناك اكثر من مصدر يشير الى الصعوبات الاسرائيلية والى اهتمام اقل بالازمة اللبنانية، يبدو الجنوب وكانه بوابة الهروب الوحيدة بالنسبة للاسرائيليين، واستطرادا فان الاحتفاظ بوضع معين في بيروت الشرقية هو احدى الاولويات الاسرائيلية، وهذا ما يلفت الوزير وليد جنبلاط الذي يعتقد ان الاشهر المقبلة قد تكون اشهر الانفجار.

اين، ومتى، وكيف؟ الاجابات لا تزال ضبابية لان ايا من القيادات السياسية لا تملك تصورات محددة للمرحلة المقبلة، وكل ما يصدر الان ليس اكثر من بحث عن وضع وقائي، هذا اذا لم نتحدث عن الوضع الاستهلاكي الذي تدفع القيادات البلاد باتجاهه.

كلهم ضائعون، والحل لا يزال ضائعا ايضا...

كيف ينظر الاسرائيليون الى مستقبل المعاهدة المصرية - الاسرائيلية

ثورة حجارة.. في مصر لاسقاط كمب دايفيد

دعوا الصحراء تستريح...

لكن دايفيد بن غوريون لم يكن مستعدا للاقتناع بان ذبذبات الصوت يمكن ان تتلاشى مع الزمن، فلقد قرأ ذات يوم مقالة جاء فيها ان احد العلماء توصل، وبعد تجارب عديدة، الى نتيجة مثيرة، فالاصوات لا تتفكك ولا تندثر، بل انها تهيم في الفضاء الى الابد، وهذا يعني انه بالامكان، وبواسطة اجهزة معينة، اعادة تركيب الاصوات الغابرة بالتقاط الذبذبات....

وكان لا بد لخيال بن غوريون ان يذهب بعيدا: التنقيب عن صوت النبي موسى وهو يكلم الله من جبل الطور، ولكن «لماذا لا نقوم ايضا بالتنقيب عن صوت الله؟».

وكان السؤال تمجيدا فظا وهائلا لذلك الاتجاه التوراتي الذي عمل على انسنة الذات العليا بل وعلى تشييئها. واذا كان ذلك الكلام قد لفت الحاخامات ومن زوايا مختلفة، فقد كان على موشيه دايان ان يدافع بقوة عن سؤال «النبي المسلح»، معتبرا انه كما يبدو ضروريا البحث عن الماضي في طبقات الارض، فان من الضروري البحث عن ذلك الماضي في جيولوجية الهواء.

من اجل ان تقوم اسرائيل الكبرى (من نهر مصر الى الفرات) وضع دايفيد بن غوريون الجيش الاسرائيلي تحت تصرف انطوني ايدن وغي موليه في خريف ١٩٥٦. وكان المفروض بمناحيم بيغن ان يكون الاكثر تمسكا بشبه جزيرة سيناء: «انها ارض موسى»، كما كان يقول، لكن الياهو بن اليسار الذي عين اول سفير لاسرائيل في القاهرة (ثم شغل منصب رئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست)، اعترف في وقت لاحق بان اتفاقية كمب دايفيد اعطت الشرعية لذلك الاتجاه الاسرائيلي القائل ان سيناء يجب الا تستخدم كممر للهجوم المصري بل كممر للدفاع الاسرائيلي. وكان ان سقطت نظرية جمال عبدالناصر حول عسكرة الصحراء، فلو اقيمت في شبه الجزيرة تلك المنشآت الدفاعية التي تتميز بمستوى عال من المناعة لكان على الاسرائيليين ان يتخثروا داخل حدودهم، لكن الجميع كانوا ضد تحقيق تلك النظرية، واذ سقطت سيناء عسكريا في عام ١٩٦٧ كان عليها ان تسقط دبلوماسيا في عام ١٩٧٨.

لقد قرأنا الكثير من الدراسات التي تقول ان بيغن وافق على التراجع من سيناء كي يتقدم في مكان اخر، وتبعا ما يقوله بن اليسار فان الصعود الفلسطيني اثار الاضطراب في العديد من القواعد التي وضعت للانطلاق بالدولة اليهودية، وهو يكاد يقول ان الفلسطينيين هم الذين قاموا، وبشكل غير مباشر، بتحرير سيناء، فتحركهم هو الذي جعل قادة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يضغطون الخطط الدقيقة مع هنري كيسنجر من اجل فصل مصر عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

كان هناك في مصر رجل يدعى انور السادات، ثم اصبح اسمه في وقت لاحق محمد انور السادات، وقيل انه لو بقي على قيد الحياة لسبق جعفر نميري الى اعلان نفسه اميرا للمؤمنين، وقيل ان الرئيس السوداني المخلوع اخذ عن الرئيس المصري الراحل هذه الفكرة. واحد المقربين السابقين من السادات قال لي ذات يوم ان هذا الرجل الذي كان يرى في نفسه اختزالا لكل العظمة الفرعونية كاد يعلن اكثر من مرة انه مبعوث شخصي من السماء، وان كل ما ينفذه هو بناء على تعليمات مباشرة من الاعلى، لكن ضوابط كان يضعها بعض معاونيه كانت تحول دون ذهابه بعيدا في «الاخطاء الميتافيزيقية».

انه الشرق، والانبياء ياتون من اعلى، وعندما كان السادات يدافع عن الاتفاقية كان يحاول ان يظهر نفسه بمظهر المخلص. وهذا ليس موضوع مقالنا على كل حال، فالسؤال الذي نود طرحه هو: كيف ينظر الاسرائيليون الى مستقبل المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية؟

□■□

لم يكن السادات يخطط قط لوضع قنبلة موقتة يقوم المصريون بتفجيرها في الوقت المناسب، لكن يوفال نئيمان حذر من ان تكون هناك محاولة لتفخيخ التاريخ. وعندما سقط السادات كان عليه ان يقول ان المصريين اعلنوا الحرب، فزعيم حزب «تحياه» (النهضة) لا يمكن ان يقتنع بان المصريين يفضلون اكل الكشري على اكل... اليهود. وثمة ضابط سابق كبير ينتمي الى حزبه (رفول ايتان انتسب الى الحزب ايضا ثم حصل خلاف) لم يتورع

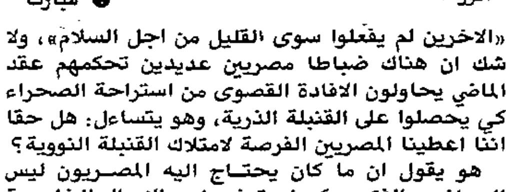

● عبدالناصر


● انور السادات






● مبارك




● ابو غزالة

عن ابداء عدم ثقته بذلك المصري الغامض الذي يدعى.. عبدالحليم ابو غزالة.

وكاد هذا الضابط ان يقول ان ضغوطا معينة هي التي حالت دون تعيين ابو غزالة نائبا لرئيس الجمهورية، والامر لا يتعلق بطبيعة البنية السياسية الحالية في مصر ولا بتوازنات او بعقد معينة، فهو يعتقد ان هذا الرجل الذي يبدو، للوهلة الاولى، وكأنه الحارس الحديدي لاتفاقية كمب دايفيد انما يقوم بدور الذي ينتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على كل شيء، فهو يقوم بتاهيل الجيش المصري على اساس التداخل بين النوعي والكمي حتى اذا ما شعر ان هناك نوعا من التوازن الاستراتيجي، كان عليه ان يضع الورق جانبا ويتحرك على الارض.

ثمة ضباط كثيرون في اسرائيل يعتقدون ان سقوط انور السادات يعني او كان يجب ان يعني نهاية الرهان. في تلك اللحظة كان يفترض بحكومة مناحيم بيغن ان تعتبر ان معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية قد سقطت، اما المبادرة الوحيدة التي تحول دون هذا الاعتقاد، فهي قيام الرئيس حسني مبارك بزيارة اورشليم، وتماما على خطى الرئيس انور السادات، لكنه لم يفعل هذا ابدا، لا بل انه وصل الى حد التردد، وربما الامتناع عن استقبال مناحيم بيغن في القاهرة، كما يقول الكولونيل فارحي الذي يطالب الان بتثبيت المعاهدة من خلال احكام تنفيذية اخرى، فهو يعتقد ان المعاهدة تعتبر عالقة في الوقت الحاضر لكون مصر لا تستخدمها في ترسيخ الاسس الحقيقية للسلام، بل انها تستخدمها كمظلة لانتهاج سياسات لا بد من ان تلحق الاذى العميق باسرائيل على المدى الطويل.

وفارحي الذي يبدو انه من اصل لبناني يعتقد، لا بل انه يؤكد بانه اذا قدم السادات ضمانات مطلقة بحيث ان احدا لا يستطيع التشكيك بمصداقية ولائه للسلام، فان «الاخرين لم يفعلوا سوى القليل من اجل السلام»، ولا شك ان هناك ضباطا مصريين عديدين تحكمهم عقد الماضي يحاولون الافادة القصوى من استراحة الصحراء كي يحصلوا على القنبلة الذرية، وهو يتساءل: هل حقا اننا اعطينا المصريين الفرصة لامتلاك القنبلة النووية؟

هو يقول ان ما كان يحتاج اليه المصريون ليس اليورانيوم الذي يمكن ان توفره لهم الاموال الخليجية الشديدة الحماس لمشروع «يثير خيال سكان الصحارى»، كما انهم لا يحتاجون الى الادمغة المتوافرة بكثرة والتي تبدي استعدادا عميقا لخوض سباق مع الادمغة الاسرائيلية. ما يحتاجون اليه هو الوقت، والوقت الهادىء تحديدا، معترفا بـ«اننا لا نملك اي معلومات قاطعة حول ما يفعله المصريون، وان كان المسؤولون هنا يؤكدون بأن السادات قد تعهد بعدم استغلال المعاهدة للقيام باعمال تجعل من سقوطها امرا لا مفر منه». ولكن كم يبدي الضباط الاسرائيليون شكهم في ان يبقى ذلك التعهد ساري المفعول. انهم يتحسرون على «الخسارة الكبرى»، فلو كان السادات هناك لكان بالامكان الكلام عن مناورات مشتركة. ولا بأس ان نشير هنا الى ما قاله سياسي مصري معارض لـ«القبس» من ان الاسرائيليين كانوا يراهنون على السادات الى الحد الذي جعلهم يعتقدون انه مستعد للاسهام معهم في اجتياح لبنان لو كان على قيد الحياة.

□■□

لا يعتقد دايفيد غروسمان ان المعاهدة يمكن ان تضع اسسا حقيقية للسلام: «لقد ضاعت الفرصة»، وهو يرى ان التركيز على ابعاد مصر عن الصراع كان عملية تقنية بحتة، فيما تم، وبشكل كامل، تجاوز الجوهر الفلسفي للصراع الذي استمر رغم كل شيء، حتى ان جنوب لبنان الذي كان يهوشوا ساغي يعتقد انه سيكون بمثابة «بحيرة الملل» بالنسبة للاسرائيليين، سرعان ما اثبت تداخله الجدلي مع ذلك الصراع، وثمة كثيرون كانوا يفعلون اي شيء لكي يموتوا، فبواسطة هذا الموت كانوا يؤكدون انتماءهم. وفي هذا الاطار بالذات، فان تقطيع الجغرافيا قد يكون مفيدا بالنسبة الى منطقة تحكمها تناقضات اتنية حادة، ولكن اي فارق نفسي يمكن ان نعثر عليه عندما نقوم بتشريح رجل من دمنهور واخر من القامشلي واخر من جرش واخر من النبطية. لاشيء على الاطلاق، فكلهم يعتبرون ان اسرائيل وجدت لتقتلهم فقط، ولقد كان هناك في اسرائيل من يعمل جاهدا لترسيخ هذه القناعة في اعماقهم.

لا تزال فلسفة الكراهية او الكراهية الفلسفية هي سيدة الموقف. وغروسمان يعترف بانه لم تجر اية معالجة فلسفية لذلك التناثر الوجداني، فما فعله القياديون الاسرائيليون هو اعطاء المنشطات للنموذج الاسبارطي، كما لو ان فكرة الدولة لم ترتكز اساسا على وعد الهي، مضيفا بانه لا يوجد هناك اي دليل يؤكد بان تعليمات قد ارسلت من السماء للتخلص الدموي من الاخرين «الذين كانوا بارعين مثلنا في لعبة الدم».

يكاد شلومو ماعوز، وهو كاتب ايضا، يقول الشيء نفسه، فمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية بقيت على الورق. وفي مصر يفاخر المواطنون بأن ايديهم لم تتلوث حتى الان، وثمة ابنة مسؤول من الدرجة الثانية اصيبت بصدمة عميقة عندما علمت ان الشاب الذي تحبه تخلى عنها لدى معرفته بأن اباها زار اسرائيل في عداد وفد رسمي، وفي مصر لا تصبح الاشادة كاملة بشخص ما الا اذا اقترنت بالعبارة التالية: «... ولقد رفض بحزم الذهاب الى اسرائيل».

ماعوز يعيد ذلك الى الوهن البنيوي العميق في اتفاقية كمب دايفيد التي اطلقت معاهدة السلام، فقد كان هدف مناحيم بيغن تفكيك السلسلة العربية كي يتسنى له وضع الفلسطينيين في صندوق حديدي ثم القاءهم في البحر، اما انور السادات فقد كان يريد ان يفعل اي شيء، ولو كان على ذلك المستوى الانتحاري، كي يتخلص من ذلك الوصف الذي يلاحقه بانه مجرد ظل ميكانيكي لجمال عبدالناصر.

□■□

لم يجلس العباقرة حول الطاولة بل الحرفيون. واذا كان زبغنيو بريجنسكي يفاخر بانه يمتلك ثقافة تليق بالعقود المقبلة، فان بامكانه الان ان يعترف بجهله التام بالجانب الايديولوجي من التاريخ. ولو كان للعقل الالكتروني وحده ان يضع خريطة منطقية للمنطقة، لكان طالب على الفور بازالة اسرائيل لانها اشبه ما تكون بحقل من السكاكين في ذلك الجسد الطفولي الذي يفاخر به الشرق الاوسط. اجل، انه المنطقة التي لا تشيخ والتي تحاول الشعوب فيها ان تبرر نفسها ميتافيزيقيا: ألم يقل السومريون انهم وجدوا مع الخليقة، ولقد قال اليهود الشيء نفسه دون الاعتراف بالاقتباس. اما يهوشفاط هركابي (كاتب اسرائيلي)، فيقول ان بحثا عميقا في البنية الفلسفية لاي من شعوب المنطقة يثبت ان كلا من هذه الشعوب يحمل على ظهره وعدا إلهيا. كل واحد منهم كان عليه ان يضع السماء في حقيبته حتى يتمكن من تبرير وجوده، ملاحظا ان الهراوات قد استخدمت بقسوة لاستثمار الملائكة في هذه الورشة البشرية المجنونة.

اننا امام زئيف شيف الذي يجد في الاتفاقية شيئا رائعا. لم يعد الجنود الاسرائيليون في سيناء يشبهون كلاب الصحراء، لكنه يلاحظ، وان بصورة غير مباشرة، ان «الهدية المصرية» لم توضع في ايد عاقلة بل انها استثمرت بشكل مثير للخيبة من قبل «اولئك الحمقى». صحيح ان المصريين لم يقاتلوا، وكانت ردة الفعل الرسمية باهتة للغاية (الاكتفاء باستدعاء السفير) ولكن كان عليهم تخزين كمية اضافية من الغضب، ومن الكراهية ايضا) الى الوقت المناسب، وهنا يتساءل شيف عما اذا كان بالامكان فعلا اجتثاث الاحاسيس السلبية من الوجدان العربي؟

هذا يحتاج الى وقت طويل جدا، لكن السياسات التي اعتمدت حتى الان عززت، دون شك، تلك الاحاسيس، بحيث ان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بحدود ردة الفعل المصرية اذا ما قامت اسرائيل بأي عملية عسكرية على الجبهة الشمالية ـ الشرقية. ويكاد شيف وهو كبير المعلقين العسكريين في اسرائيل، يقول ان المعاهدة ستسقط في الحال، وعندما يبدي المصريون استعدادهم الكامل للقتال في الخليج من اجل درء الخطر الايراني، فلن يعود بالامكان بقاؤهم على الحياد واذا ما حدثت اي مواجهة بين دولة عربية واسرائيل.

آمنون كابليوك يحذر ايضا من ان لعبة الدم تحولت الى عبء على المستقبل، وهو يشكك حتى بالمصداقية التقنية للجانب الفلسطيني من اتفاقية كمب دايفيد، معتبرا ان عملية وضع الفلسطينيين في المزاد العلني تدل على حماقة مستقبلية كبيرة: «هؤلاء استخدموا الحجارة فقط وسقط كل شيء»، وكان واضحا ان القيادة الاسرائيلية واجهت مأزقا عميقا وهي تختلف حول طرق المواجهة وايضا وهي تتفق على ضرورة التماسك الظاهري على الاقل في هذه الظروف الدقيقة.

بعض الاسرائيليين يعطي المعاهدة خمس سنوات لكي تتفكك، والبعض يعطيها ثلاثين عاما مادامت التغذية الدولية متوافرة، لكن احدا لا يقول انها المعاهدة التي ستكرس الثنائية العربية ـ الاسرائيلية في المنطقة، فهي الصك الذي وضعه الحرفيون فقط من اجل اهداف قصيرة المدى لانهم ليسوا مؤهلين لصناعة تاريخية مميزة.

الاسرائيليون انفسهم يقولون انها ستسقط، ومرة اخرى تتعالى غطرسة الذئاب «... ثم نستعيد سيناء»، كما تقول غيئولا كوهين. لم تفكر هذه النائبة الاسرائيلية بأي شيء اخر، كما لو انها لم تسمع ما يقوله الاخرون «... ثم نستعيد فلسطين».

نبيه البرجي

حقل النار يتحول الى حقل من الاسفنج

مواجهة نووية في الشرق الأوسط

إذا انسحبت سوريا واسرائيل من لبنان

البريطانيون، وهم الاكثر خبرة في الواقع «الميتافيزيقي» للشرق الاوسط، ينصحوننا بالكثير من الصبر «لان آلاما كثيرة تنتظركم». وعندما نستوضح دبلوماسيا بريطانيا في بيروت يقول لنا ان الاميركيين والسوفيت يتجهون، وان ببطء، الى الاعتراف المتبادل بالمصالح الاستراتيجية في المنطقة، ولا شك ان ترتيب الاوضاع يفترض احداث تعديل في الخريطة الجغرافية (بزعزعة اتفاقية سايكس ـ بيكو)، ومع ما يترتب على ذلك من تصنيف اثني او طائفي، وحتى اذا لم يحدث مثل هذا التعديل الاكثر مرارة، فان عملية ترتيب الاوضاع قد تتطلب تصدعا سيكولوجيا في المنطقة العربية يستتمر، وفقا لبرنامج محدد، لبلورة الصيغة الاستراتيجية الجديدة.

الدبلوماسي البريطاني يتكلم لبنانيا فيقول: لا تنتظروا رئيسا يحمل حلا في حقيبة اليد، لرئاسة الجمهورية حتى ولو كان بحجم ريمون ادة لا بد من ان يحصل على المباركة الدولية والاقليمية على السواء، اي ان الساحة اللبنانية تفتقد البطل، لكنها، وبطبيعة الحال، تمتلىء بلصوص السياسة الذين يضاربون بالعملات، وهم يضاربون بالوطن، والذين تنحصر همومهم الحقيقية في الاتجار بصهاريج المازوت وشاحنات الطحين. وعندما يتحدثون الى الصحف، فانهم يجترون تلك الشعارات المثالية التي لم تعد تثير اي اهتمام. بعبارة اخرى ان رجال السياسة، وبكل تاكيد رجال الميليشيا، اخذوا شكل حفاري القبور، وقد اقام كل واحد منهم الشبكة الحديدية التي تحميه وتحمي مصالحه، وكان التاثير واضحا خلال الاضراب المفتوح الذي اعلنه الاتحاد العمالي في نوفمبر الماضي والذي كان عليه ان يتوقف فجاة ليس فقط بسبب الصدام بين المصالح، وانما ايضا لان على الجوعى ان يظلوا في حالة الغيبوبة. وعندما يحتشدون فلمهمة محددة بدقة، وهي التصنيف للصوص. ودائما يتم اصطناع المناسبات العامة وكذلك المهرجانات التي تؤمن التغطية، والتغطية الشكلية على الاقل، لهؤلاء اللصوص.

□■□

لن يكون هناك بطل، كما يقول الدبلوماسي البريطاني، فالبلاد تحولت الى مربعات مذهبية تعاني من الاحتقان الشديد. وحتى اذا لم يكن الناس مذهبيين بطبيعتهم، او ان الحروب هي التي جعلتهم يستعيدون «ذاكرة الكوليرا» فان الضربات المبرمجة ادت الى استهلاك المجتمع اللبناني، وبدلا من ان يتوجه المواطنون الى الداخل، اي الى حيث يمكن ان تنفجر الثورة ضد امراء الحرب، كانت الهجرة الكبيرة الى الخارج. هذه الهجرة التي يمكن ان يطلق عليها اسم «الثورة المضادة»، فاللبنانيون الذين عجزوا عن اقامة دولة صغيرة داخل الحدود استطاعوا اقامة امبراطورية كبيرة خارج الحدود. وهذا ليس مؤشرا ايجابيا في اية حال، فالعبقرية لا تعني انهاء الذات، لكن الخطة، وكما يبدو، ترمي الى انهاء اللبنانيين كمدخل الى انهاء لبنان، حتى اذا ما حصل ذلك استقر الشرق الاوسط تبعا لتسوية باع فيها العرب الغرب، اما الاسرائيليون الذين اخذوا فلسطين، فلن يجدوا اي ضير في ان يأخذوا الفائض اللبناني معها. بعبارة اخرى ان لبنان الذي يعد ليكون مقبرة للواقع اللبناني، سيكون ايضا مقبرة للخيال الفلسطيني.

هناك سينتهي اللبنانيون، وهناك سينتهي الفلسطينيون ايضا، فالحرب التي حدثت في لبنان، استهدفت، وكما هو واضح من كل المخططات التي وضعت حول فلسفة هنري كيسنجر، وضع الفلسطينيين في التيه الاخر من خلال الوطن الاخر والارض الاخرى. وعندما يقول الرئيس سليمان فرنجية ان خطة الوزير الاميركي (واليهودي) السابق كانت تقضي باحلال الفلسطينيين محل الموارنة في لبنان، فانه يقول الحقيقة الكاملة، وثمة مواقف حادة للدكتور جورج حبش، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي ندد فيها بكل العمليات التي ترمي الى زرع الفلسطينيين، والى الابد، في مكان اخر. علما بان الجاذبية اللبنانية، بكل تناقضاتها، كانت كبيرة الى الحد الذي جعل الكثير من الفلسطينيين يتساقطون في الواقع اللبناني، وكان يفترض فيهم ان يرتفعوا في الخيال الفلسطيني.

مكان لهؤلاء الذين من دون مكان والذين يثيرون الاضطراب في كل مكان. هذه كانت خطة كيسنجر التي كانت تقضي ايضا بنقل الموارنة بواسطة البواخر الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا، تماما كما اتي باليهود، وعلى امتداد عقود عديدة، وبواسطة البواخر من اصقاع الدنيا، وفي ظل الشعار اياه «مكان لهؤلاء الذين من دون مكان».

ودعونا نتطرق الى دفاع الدبلوماسي البريطاني عن دور بلاده في اقامة اسرائيل: «اسرائيل لم تنشأ في لندن بل في عواصم اخرى، ولم نكن نريد كل هذا...». ولم يكن هنا مجال لمناقشته، فليس المهم الماضي الفلسطيني بل المستقبل الفلسطيني. وهو يقول ان حرب التوطين لا تزال تشن ضد الفلسطينيين. وهذه المرة لن تكون امام وعد اطلقه الله لابراهيم «من النيل الى الفرات ارضك يا اسرائيل»، بل امام وعد اطلقه آلهة اخرون: «من الاولي الى الليطاني ارضك يا فلسطين». وهناك يجب ان يموت الفلسطينيون. والامر لا يتعلق بالفلسطينيين الذي يقيمون في لبنان والذين يريدون الانتقال الى دولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية، وانما ايضا بقسم من فلسطينيي الضفة الذين يفترض ان يتناقص عددهم حتى لا يبقى الهاجس الديمغرافي الشغل الشاغل للدولة اليهودية.

الدبلوماسي البريطاني يعود الى ما نشرته «القبس» ذات يوم، وكان حصيلة لقاء اجريته مع الوكيل السابق لوزير الخارجية الاميركية جورج بول والذي عرف بنظرته المتوازنة الى ازمة الشرق الاوسط فهذا الاخير قال ان لبنان كان بمثابة قطعة الحديد بين قطعتين مغناطيسيتين متوازنتين (سوريا واسرائيل)، حتى اذا ما حدثت هزيمة يونيو ١٩٦٧، وانكفأ السوريون الى الوراء حدث الاختلال بين دمشق وتل ابيب، فكان على بيروت ان تدفع الثمن، وهي لا تزال تدفعه حتى الان، الى ان تحصل الصفقة السورية الاسرائيلية، وهو الامر الذي يبدو بالغ التعقيد.

الدبلوماسي البريطاني اضاء نقطة مثيرة: اذا انسحب السوريون والاسرائيليون من لبنان، فلا بد من ان تنشب الحرب بينهما، وهي الحرب التي سيرى الاسرائيليون ان عليهم ان يستخدموا السلاح النووي فيها لاعتبار لا بد من التركيز عليه هنا: صحيح ان تل ابيب لا تزال تحتفظ بالتفوق، لكنه التفوق باهظ الثمن بعدما كان التفوق المجاني في مواجهات سابقة. وفي هذا المجال يبدو واضحا ان الاسرائيليين الذين لا يستطيعون الخروج من المأزق الاقتصادي (وقد تحولوا الى رهائن اقتصادية في يد الولايات المتحدة) بدأوا يعلنون ضيقهم من الضغط المادي الذي تستلزمه العمليات الجوية (مقالات زئيف شيف الاخيرة)، فيما لا يستطيع احد ان ينكر بان السوريين يملكون عددا هائلا من الدبابات التي تثير قلقا كبيرا لدى هيئة الاركان الاسرائيلية، هذا فضلا عن ان السوريين قاموا بتعزيز سلاح البحرية لديهم بحيث لا مجال للمقارنة بينه وبين سلاح البحرية الاسرائيلي الذي يعاني من نقص في الاموال اللازمة لتحديث القطع البحرية العاملة او لشراء قطع جديدة. بعبارة اخرى ان المجابهة ستكون حادة بل وحافلة بكل الاحتمالات بين اسرائيل وسوريا التي تمكنت من تعزيز قدراتها الجوية التي تشمل ايضا نظام الدفاع الجوي، ودون ان نتجاهل صواريخ ارض ـ ارض التي تشغل بال الاسرائيليين، وقد ابدوا تخوفهم اكثر من مرة من ان تكون قد تمت برمجة هذه الصواريخ لتصيب اهدافا بالغة الحساسية في اسرائيل (وقد سبق للعماد مصطفى طلاس ان قال لكاتب هذا المقال ان مفاعل ديمونا النووي في النقب يقع في مدى الصواريخ السورية).

وفي نظر الدبلوماسي البريطاني، فان لبنان الذي يبدو من الداخل على انه حقل النار، يبدو من الخارج بالنسبة الى المنظرين الاستراتيجيين، على انه حقل الاسفنج الذي يمتص التوتر السوري والاسرائيلي على السوء، ففوق هذه الارض، وبادوات محلية، تتم المواجهات المتعرجة التي تحول دون المواجهة الشرسة والمباشرة في جبهة الجولان والتي من شانها اذا ما حصلت ان تؤدي الى تفاعلات دولية بالغة الخطورة. من هنا يمكن القول ان واشنطن وموسكو متفقتان على استمرار الازمة اللبنانية وضمن الحدود اللبنانية لانها البديل الاقل خطورة، والحقيقة انه البديل الذي تم افراغه من عناصر الخطر، عن الازمة الاخرى التي اذا ما اندلعت قد تؤدي الى نتائج لا تستطيع المنطقة تحملها.

□■□

وهنا يلاحظ الدبلوماسي البريطاني كيف انه منذ نشوب الحرب اللبنانية لم تعد هناك مواجهة عسكرية بين دمشق وتل ابيب، اما ما حدث في عام ١٩٨٢، فلم يكن اكثر من معارك جانبية في منطقة البقاع و«باجتهاد شخصي» من اريل شارون وبعض مناصريه ان داخل الحكومة او داخل هيئة الاركان، ولقد تدخلت الولايات المتحدة بفعالية، كما اعفي الجنرال الكسندر هيغ من منصبه كوزير للخارجية، وهو الذي كان يعتقد انه من الضروري الحاق هزيمة صاعقة بالسوريين لان من شان ذلك وضع حد نهائي للمأزق الاميركي في الشرق الاوسط.

... وعلى لبنان ان يستمر حقل النار وحقل الاسفنج في آن معا. والدبلوماسي البريطاني الذي ابلغنا انه يتحدث بصفة شخصية لا بصفة رسمية، قال ان حكومة بلاده قد تكون الحكومة الوحيدة التي تعتقد ان وصول ريمون ادة الى رئاسة الجمهورية قد يكون امرا مستحيلا، فهذا الرجل هو الوحيد الذي يشترط ان يكون رئيس الحل، لا رئيس الازمة، وهو لا يكتفي بالتعهدات الدولية، بل انه يصر على التعهدات الاقليمية، حتى اذا ما توافرت هذه المعطيات، كان بالامكان دفع الظروف المحلية باتجاه الحل.

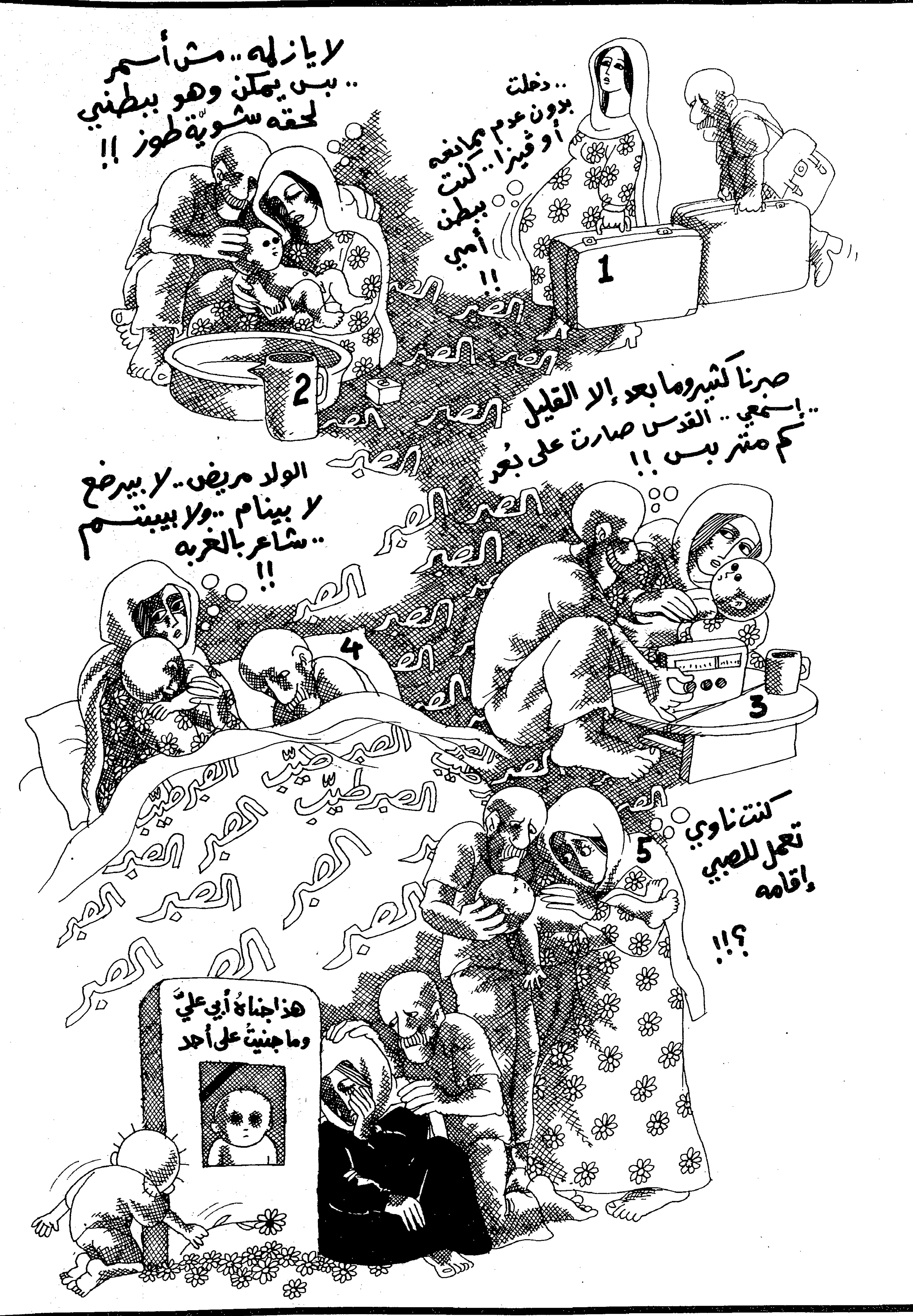
ويلاحظ الدبلوماسي البريطاني ان احدا من المرشحين الذين يتناسلون، وبصورة مثيرة، لم يعلن برنامجه او على الاقل لم يطرح ورقة عمل تحدد رؤيته للحل السياسي والاقتصادي، فيما بات مؤكدا ان ادة قد ابلغ الى الجهات المعنية وجهة نظره الكاملة. وهو لم يكتف بالعناوين الرئيسية، بل انه يعكف الان على وضع للحل يتضمن التفاصيل كافة، ومن موضوع الهيكلية السياسية التي ستقوم عليها الدولة الى موضوع المهجرين الذين يشكلون، بوضعهم الحالي، الدفع البشري باتجاه اقامة الكانتونات وتحت مظلة كونفدرالية فضفاضة.

وهو يرى ان الازمة اللبنانية التي اخذت كل الاشكال الفولكلورية قد عرفت تقلبات مثيرة في التحالفات، فبعدما كان الشيعة، بكثافتهم العددية، يعتقدون ان تحالفهم مع الفلسطينيين سيؤكد هويتهم القومية من جهة، كما انه سيساعدهم على الدخول في المعادلة السياسية اللبنانية بعدما عمل الموارنة طويلا على استبعادهم من هذه المعادلة... اذا بنا نرى اليوم ان الموارنة يحاولون استقطاب الفلسطينيين لتقليص الفاعلية الشيعية. وبعدما كان كمال جنبلاط يدعو الى عزل الكتائب باعتبارها تمثل الاطار الايديولوجي للانعزالية المارونية، اذا بوليد جنبلاط لا يستطيع الا ان يأخذ بـ«المد الانعزالي» داخل الطائفة الدرزية والذي ازداد حدة بعد المعارك الطاحنة مع «القوات اللبنانية» التي يفترض ان تكون الذراع العسكرية للمارونية السياسية، وبعد المعارك مع حركة «امل» التي يفترض ان تكون الذراع العسكرية للشيعية السياسية، فالدروز، وهم الاقلية العددية داخل حيز جغرافي فضفاض كانت تسكنه اكثرية مسيحية، يشعرون بأن عليهم اقامة نوع من المناعة الذاتية في وجه الطوائف الاخرى، وان كانوا يعقدون الاتفاقات التكتيكية في هذا الاتجاه او ذاك. وبالطبع ان هذا الوضع لا يتجاوب مع التكوين الايديولوجي لوليد جنبلاط الذي لا يتردد في ابداء اسفه بسبب ظروف «التقوقع» التي لا يمكن الخروج منها بواسطة الديناميات الراهنة. وحالة الاسف على الكثيرين من الدروز الذين مازالوا يحتفظون باتجاهاتهم القومية.

كل طائفة تريد ان تأكل الاخرى. والدبلوماسي البريطاني يلاحظ ايضا ان الاكثرية الساحقة داخل مختلفة الطوائف باتت على قناعة تامة بأن حلا يأخذ بعين الاعتبار التوازنات الداخلية الجديدة لن يكون حلا سيئا وان لم يكن حلا مثاليا ان بالنسبة الى حملة الامتيازات او بالنسبة الى الذين يطالبون بالمساواة في الموجبات والحقوق. لكن هذا ليس حال العديد من القيادات التي تعتقد ان اعادة تركيب لبنان سيؤدي، لا محالة، الى اضمحلالها. وهذه القيادات بالذات هي التي تعمل، ومن خلال ضخ مواقف معينة، على برمجة الكراهية، وان كان الدبلوماسي البريطاني يقول انه لا وقت للكراهية لدى اللبنانيين، فهم منهمكون في تدبير امورهم الحياتية المستحيلة، فيما بدا للجميع ان العدد الحقيقي هو رجل السياسة او رجل الميليشيا الذي انتفخ ماديا وبشكل لا يصدق، حتى ان الدبلوماسي اياه يطلق ارقاما محددة حول ثروات بعض الذي يدعون الى التكافؤ الاجتماعي والتكافؤ الطائفي، فضلا عن التكافؤ السياسي. وعلى هذا الاساس، فان الظروف اللبنانية هي ظروف الازمة، ان بسبب الخوف المتبادل بين الطوائف او بسبب تركيز قوى دولية واقليمية معينة على ان يحل الجزء الاكبر من القضية الفلسطينية فوق الارض اللبنانية، وانها ليست ظروف الحل اذا، فلا تتوقعوا ان يأتي في عام ١٩٨٨ ذلك الرئيس الذي يأتيكم بالمعجزة: اننا امام الرئيس الاعجوبة ولسنا امام الرئيس ـ المعجزة!

لا تشهد على ذلك فقط الدكاكين السياسية والعسكرية، وهي الدكاكين التي تباع فيها اللحوم البشرية الطازجة، بل وتشهد على ذلك «السوبر ماركت» الدولي الذي يريد تسويق سلعه (السياسية والاقتصادية والاستراتيجية) في افضل الظروف، وعندما تترجم هذه الظروف اقليميا ومحليا نقول: انها اسوأ الظروف...

ن.ب


1
.. دخلت
بدون عدم ممانعه
أو فيزا.. كنت
ببطن
أمي
!!
لا يا زلمه.. مش أسمر
.. بس يمكن وهو ببطني
لحقه شويّة طوز !!
2
الصبر
صرنا كثير وما بعد إلا القليل
.. إسمعي.. القدس صارت على بُعُد
كم متر بس !!
3
الولد مريض.. لا بيرضع
لا بينام ..ولا بيبتسم
.. شاعر بالغربه
!!
4
الصبر طيب
كنت ناوي
تعمل للصبي
إقامه
؟!!
5
هذا جناهُ أبي عليَّ
وما جنيتُ على أحد

ناجي العلي